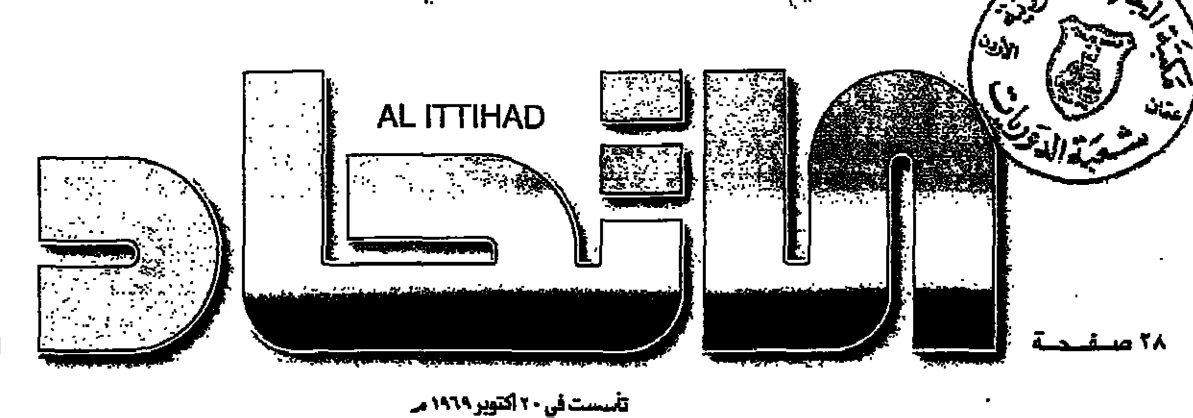


الثمن درهمان

٢٨ صفحة

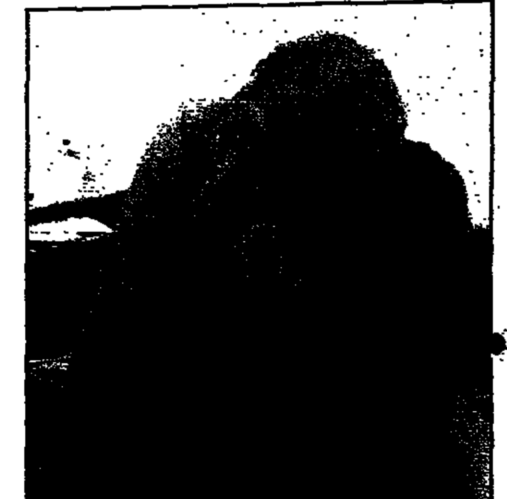
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٤٢٠) الخميس ٢٣ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٨ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8420 THURSDAY JUNE 18, 1998

زايد ومكتوم وخليفة يعزون مبارك
مليون مصري يشيعون الشيخ الشعراوي

■ القاهرة - الاتحاد، وام:

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة



صورة حديثة للفقيد في منزله. (الاتحاد)

وذلك بوفاة المغفور له الداعية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بوفاة المغفور له الداعية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وودعت مصر امس الشيخ الشعراوي في جنازة مهيبة شارك فيها نحو مليون شخص تدفقوا منذ الصباح على قريته «دقادوس» في محافظة الدقهلية شمالي مصر يتقدمهم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر وعدد من الوزراء.

ونعى مبارك الى الأمة الاسلامية الفقيد الكبير الذي رحل امس عن ٨٧ عاما وكان يعاني في السنوات الاخيرة من مرض هشاشة العظام حيث فقد بسببه القدرة على الحركة بمفرده. كما تلقى مبارك تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وعدد من قادة الدول العربية والاسلامية الاخرى.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد كرم الداعية الاسلامي الراحل بوسام زايد من الدرجة الاولى يوم ٢٥ يناير الماضي. كما كرمه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومنحه جائزة الشخصية الاسلامية في احتفال كبير في دبي يوم ١٥ يناير الماضي.

(تغطية شاملة ص ١٤، ١٥)

سلطان بن زايد خلال استقباله مبعوث رئيس وزراء أثيوبيا (وام)

رسالة لرئيس الدولة من رئيس الوزراء الاثيوبي
الإمارات تناشد أديس أبابا وأسمرة وقف القتال

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح أمس معالي عبدالمجيد حسين وزير المواصلات ومبعوث رئيس وزراء أثيوبيا الذي يزور البلاد حاليا. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من دولة ميلس زيناوي رئيس وزراء أثيوبيا حول آخر تطورات الاوضاع في أثيوبيا والحرب الدائره مع اريتريا.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة وقف الاقتتال بين أثيوبيا واريتريا لما فيه مصلحة شعوب هذه الدول والاحتكام الى المساعي السلمية والتفاهم لحل المشكلات القائمة بين البلدين بالطرق السلمية والمفاوضات المباشرة. وناشد سموه البلدين الجارين وقف الاقتتال وتوجيه طاقاتهما نحو البناء والتعمير خاصة وان هذه المنطقة بحاجة الى كل الدعم من أجل التنمية والتقدم.

ومن جانبه اطلع مبعوث الرئيس الاثيوبي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على تطورات الاوضاع وموقف بلاده من النزاع مع اريتريا. وقال ان وفدا من منظمة الوحدة الافريقيه يضم أربعة رؤساء سيزور اديس ابابا واسمرة خلال الايام القادمه من أجل التوصل الى حل سلمي بين البلدين.

(وام)

الايطالي دينو باجيو والكاميروني سولومون اوليمبي في صراع على الكرة. (أ ب)

مونديال ٩٨
تعادل تشيلي والنمسا وفوز ايطاليا على الكاميرون

■ تعادلت تشيلي والنمسا ١/١ امس في سانت اتيان ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا، سجل سالاس هدف تشيلي (٦٩)، وفاستيتش (٩٠) هدف النمسا. وفي نفس المجموعة فازت ايطاليا على الكاميرون بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجل الهدف الاول لويجي دي بياجيو وسجل الهدفين الثاني والثالث كريستيان فييري.

وتقام اليوم مباراتان شبه حاسمتين فيلعب المنتخب السعودي مباراة الفرصة الأخيرة أمام منتخب فرنسا وتلعب الدنمارك وجنوب افريقيا مباراة شبه نهائية.

رئيس الدولة يوجّه بتفعيل صندوق الزواج

■ الشارقة - أنور محمود:

■ وجه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتفعيل دور مؤسسة صندوق الزواج للقضاء على بعض المشاكل والظواهر الاجتماعية السلبية التي تهدد استقرار الأسرة الإماراتية.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ومحمد راشد الهاشمي عضو لجنة الصندوق. وأشادا بدعم صاحب السمو رئيس الدولة للصندوق وحرص سموه على دعم تماسك الأسرة الإماراتية وتحصينها من الظواهر والمشاكل الاجتماعية السلبية. وقال محمد راشد الهاشمي «ان صاحب السمو رئيس الدولة رحب بإنشاء المجلس الاستشاري الأسري الذي أوصت به الدورة التدريبية الأولى والتي اختتمت فعالياتها أمس. (طالع ص ٤).

وقال «وجه سموه بسرعة البدء في تقديم خدمة الخط الساخن للمجلس الاستشاري الأسري الذي أنشئ بهدف القضاء على المشاكل الزوجية. وأكد الهاشمي على ان صاحب السمو رئيس الدولة يتابع «أولا بأول» نشاط صندوق الزواج وطالب أعضاء صندوق الزواج بوضع المقترحات المناسبة لمواجهة ظاهرة «العنوسة» وسلبياتها، وتشكيل لجان بعضها للرجال وأخرى للنساء بهدف التوفيق بين الزوجين في حال وقوع خلافات، ومناقشة كافة الأمور التي تؤدي الى الطلاق واستفحال ظاهرة العنوسة، وتقويم العادات التي تتعارض مع شريعتنا الإسلامية السمحاء. وقال الهاشمي: «ان رئيس الدولة طالب أعضاء صندوق الزواج بوضع مقترحات لحل مشكلات المواطنات المتزوجات من غير المواطنين بهدف دراستها ومعرفة أبعادها ورفعها للجهات المختصة للنظر فيها وإيجاد الحلول لها». وأشار الهاشمي الى ان هناك حوالي ستة آلاف حالة من حالات مواطنات متزوجات من غير مواطنين ينتظرن مثل هذه الخطوة المباركة».

صادق على ضم بلدات يهودية للقدس المحتلة
نتانياهو: تقدم ولا اتفاق على اعادة الانتشار

■ القدس المحتلة، عمان، غزة، اعلنت بلدية القدس امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صادق على مشروع لضم البلدات الاسرائيلية المجاورة الى المدينة المحتلة وهو الامر الذي يؤدي إلى تعزيز الغالبية اليهودية في المدينة. وينص المشروع على ضم بلدات سكانها من اليهود تحديدا تقع الى الغرب من القدس بما يشكل قرابة ٢٠ الف نسمة. واوضحت الاذاعة ان عملية الضم ستدخل حيز التنفيذ في سبتمبر المقبل.

وعلى صعيد قضية اعادة الانتشار في الضفة، تحدث نتانياهو عن تقدم في المفاوضات خلال الاتصالات مع واشنطن لكنه اكد انه لم يتم التوصل لاتفاق على انسحاب عسكري من ١٣٪ من الضفة واضاف «ولست متأكدا من اننا سنتوصل اليه بهذه الطريقة». وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت طلبت من نتانياهو خلال اتصال هاتفي اتخاذ قرار نهائي بشأن اعادة الانتشار قبل ٢٤ يونيو الجاري.. الا ان متحدثا باسم رئيس الوزراء نفى ان تكون اولبرايت قد حددت مهلة نهائية وان اكد حدوث الاتصال.

من جهة اخرى، قامت السلطات الاسرائيلية امس بهدم ٣ منازل فلسطينية قالت انها بنيت دون تصريح بالقرب من بلدة رام الله بالضفة وادعت انها غير مأهولة وغير قانونية.

واشنطن وطوكيو تتدخلان لإنقاذ الين
الدولار يتقهقر.. وانتعاش مفاجئ في وول ستريت وبورصات آسيا

■ واشنطن، لندن، اتفقت الولايات المتحدة واليابان على العمل سويا لضمان استقرار أسعار صرف عملتيهما ووضع حد لتدهور سعر العملة اليابانية أمام الدولار التي وصلت الى أدنى مستوياتها منذ ٨ سنوات.

جاء ذلك الاتفاق خلال اتصال هاتفي جرى أمس بين رئيس الوزراء الياباني ريالارو هاشيموتو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون حيث قام بنك الاحتياط الفيدرالي بعمليات بيع ضخمة للدولار في أسواق الصرف بغرض دعم الين وذلك للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٢.

وأكد وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبين استعداد واشنطن لمواصلة التعاون في أسواق الصرف الأجنبي كلما اقتضت الحاجة لذلك. وهو ما يمثل تحولا في سياسة واشنطن التي كانت تؤكد على ان تحسن سعر صرف الين مرهون بانتعاش الاقتصاد الياباني.

وقد ساهم هذا الاتفاق في حدوث انتعاش مفاجئ لسعر صرف العملة اليابانية التي أجبرت الدولار على التراجع في الأسواق الأوروبية أمس الى دون مستوى الـ ١٤٠ ينا لتصل الى ١٣٨,٣ ين للدولار مقارنة بالمستويات المسجلة أمس الأول حوالي ١٤٤ ينا.

وفي الوقت نفسه نجحت معظم أسواق أسهم دول شرق آسيا في تحقيق انتعاش ملموس لتعوض قدرا كبيرا من خسائرها الأخيرة. كما انطلق مؤشر داو جونز بشكل صاروخي في بورصة وول ستريت مع بداية تعاملات أمس ليسجل ارتفاعا بواقع ١٥٢ نقطة مدعوما بالتراجع في سعر صرف الدولار.

وقد أعلن البرلمان الياباني موافقته النهائية على تخصيص ميزانية خاصة قيمتها نحو ٣٣ مليار دولار للمساهمة في انعاش أداء اقتصاد اليابان وذلك قبيل يوم من وصول مساعد وزير الخزانة الأمريكي الى طوكيو.

(رويترز - أ ف ب)

صندوق التضامن الإسلامي يشيد بدعم زايد
الإمارات رئيساً للمجلس الدائم مجدداً

■ جدة، أشاد المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي بالجهود المستمرة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم قضايا الامة الاسلامية وخصوصا ما تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة سموه من دعم للصندوق ومشروعاته التي يقوم بها لصالح المسلمين في العالم. كما أعرب المجلس أمس في ختام اجتماعات دورته الثالثة والاربعين التي عقدت في جدة عن شكره للدول الاسلامية التي تدعم الصندوق وخاصة السعودية والكويت.

وقرر المجلس تقديم مساعدات حجمها أربعة ملايين و ٣٢٤ ألف دولار لـ ١٣٠ مشروعا تنفذ في العديد من الدول الاسلامية ومنها جامعات ومستشفيات ومعدات طبية وبناء مدارس ومساجد وحفر آبار كما يستفيد منها أبناء الجاليات الاسلامية في مختلف دول العالم. وقرر المجلس تقديم ٣٠٠ ألف دولار مساعدات طارئة للمسلمين في كوسوفو ولضحايا الزلزال المدمر في أفغانستان واللاجئين في بوركينا فاسو. كما قدم الصندوق تبرعات لعدد من الندوات التي أقيمت في جنوب أفريقيا والبرازيل.

وأعاد المجلس انتخاب سعادة ناصر عبدالله بن حمدان الزعابي السفير بوزارة الخارجية رئيسا للمجلس الدائم للصندوق لمدة سنتين أخريين كما انتخب السفير محمد الفايز ممثل السعودية نائبا للرئيس. وبحث المجلس خلال اجتماعاته التي استمرت ثلاثة أيام الوضع المالي والميزانية الجديدة للصندوق عن العام المالي ٩٨/١٩٩٩ وقدرها ١١ مليونا و ٢٥٠ ألف دولار. واطلع المجلس على تقرير حول الأنشطة التي قام بها الصندوق منذ دورته الماضية كما أطلع على تقرير هيئة الرقابة المالية وصادق على الحساب الختامي للصندوق.

(وام)

مناقشات صاخبة في البرلمان الكويتي وانتقادات للسياسات الاستثمارية

(ص ٢١)

«الفقيد» فريد شوقي على قيد الحياة و«زي الفل»

■ اجتاحت القاهرة امس شائعة قوية اكدت ان الفنان الكبير فريد شوقي فارق الدنيا. وبلغت الشائعة درجة لم يسبق لها مثيل. اذ قطع التلفزيون المصري ارساله ليعلن خبر وفاة «الملك» فريد شوقي. ونقلت الخبر اكثر من وكالة انباء. غير ان زوجة «الفقيد» فاجأت الجميع باعلانها انه على قيد الحياة و«زي الفل» غير انه يعاني بعض المشاكل الصحية الناجمة عن عمليات جراحية اجراها سابقا. وتدارك التلفزيون المصري الخطأ الكبير الذي وقع فيه فانتقلت كاميراته الى منزل فريد شوقي ونقل حوارا مباشرا معه من فوق فراش المرض تحدث فيه لجمهوره واكد ان حالته الصحية مستقرة. وحضر اللقاء الفنان فاروق الفيشاوي الذي تربطه صلة قوية بفريد شوقي، بينما تمنت له المذيعة سهير شلبي دوام الصحة والعافية واعتبرت اللقاء السريع اعتذارا عمليا «للملك» على اذاعة خبر وفاته بينما هو حي يرزق. وبدت على فريد شوقي اثناء الحديث مظاهر الاعياء الشديد وكان يلف رأسه برباط كبير ويتحدث بصعوبة بالغة.

ومن جهتها قالت ابنة فريد شوقي الممثلة ناهد (أ.ف.ب) ان والدها تأثر كثيرا لدى سماعه خبر «وفاته» مضيفة: «كنت في الشارع عندما علمت بالنبأ من أقارب واصدقاء عبر هاتفي الخليوي فأسرعت الى المنزل حيث وجدت والدي بصحة جيدة والحمد لله».

والفنان فريد شوقي من مواليد يوليو ١٩٢٢ حصل على دبلوم الهندسة التطبيقية ثم عمل كاتبا بمصلحة الاملاك، وتخرج من معهد السينما عام ١٩٤٧ وعمل في مجال السينما لأول مرة عام ١٩٤٩ من خلال الفرقة القومية للتمثيل. وبدأ أولى خطواته في فيلم «ملاك الرحمة». وظل يقوم بأدوار ثانوية حتى عام ١٩٥١ حين واتته الفرصة ليلعب دور البطولة في فيلم الاسطى حسن للمخرج صلاح ابوسيف. ومن المفارقات ان فريد شوقي لعب في فيلم «طريد الفردوس» في السبعينات دور شخص اعتبر الجميع انه توفي بينما هو في الواقع حي يرزق»!.

رحبت بانشاء محكمة جنائية دولية لحماية الانسانية

الامارات تطالب المجتمع الدولي بالتعاون لتحقيق الاستقرار «التأكيد على اهمية وضع تعريف محدد لجريمة العدوان»

■ روماء طالبت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود الدولية والاقليمية الفاعلة لايجاد الحلول السلمية والموضوعية للخلافات والنزاعات التي تعصف بأجزاء عدة من الكرة الارضية. كما طالبت المجتمع الدولي بالتعاون مع الجهود والمساعي الرامية لاحتواء هذه الحالات وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والسلم على جميع المستويات الوطنية والاقليمية والدولية. واكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في كلمة القاها امس أمام مؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بانشاء المحكمة الجنائية الدولية المنعقد في روما حاليا «ان من أهم هذه الجهود الدولية ارساء دعائم المحكمة الجنائية الدولية معربا عن أمله في أن تكون النواة لتعزيز الاستقرار والحفاظ على الامن وتحقيق العدالة والمساواة وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة». وأكد معالي راشد عبدالله في كلمته «ان انشاء المحكمة المقترحة سيلبي نداء المجتمع الدولي لوضع مبادىء القانون الدولي الانساني موضع التنفيذ حماية للانسانية من ويلات الحروب والنزاعات المتفاقمة وذلك بملاحقة ومعاقبة الافراد والجماعات التي ترتكب خروقات خطيرة لحقوق الانسان وأهمها حق الحياة الذي تعرض للانتهاك في حالات عديدة».

وطالب معاليه بأن يراعى في اعداد مشروع النظام الاساسي للمحكمة بعض المعايير المتعلقة بضرورة وضع تعريف محدد «لجريمة العدوان» ضمن الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية مع الاخذ في الاعتبار قرارات الأمم المتحدة وفتاوى وأحكام محكمة العدل الدولية. كما أكد معاليه على ان مبدأ «استقلالية المحكمة» يتقى بايجاد صيغة ملائمة تصون علاقتها بالأمم المتحدة ولا تؤثر على حيادها واستقلاليتها في ممارسة صلاحياتها ودون تدخل مباشر او جوهري من مجلس الامن الدولي. وقال معالي راشد عبدالله «ان دولة الامارات ترى ان المدعي العام لايجوز له ان يقوم بتحريك الدعوى من تلقاء نفسه وان تحريكها يجب ان يكون مرتبطا بتقديم شكوى من احدى الدول الاعضاء او مجلس الامن الدولي». واضاف قائلا: «كما انه من منطلق مبدأ سيادة الدولة فان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد على استعدادها للتعاون مع المحكمة من منطلق حسن النية دون المساس بسلامتها وامنها الوطني لذا فاننا نؤيد الاتجاه القاضي بعدم احتصاص المحكمة الجنائية الدولية للنظر في الجرائم التي ترتكب في اراضي الدول غير الاعضاء في الاتفاقية مالم توافق تلك الدول على ذلك او يقره مجلس الامن الدولي». واعرب معاليه عن أمل دولة الامارات في ان لاتحول الخلافات بين الدول دون اقرار «النظام الاساسي للمحكمة» وان يتم تسوية اي تباين ينشأ بين احكام القانون الدولي ومبادىء القوانين الداخلية بالصيغة التي يتسنى بها اجازة مشروع اساسي لايتضمن بين ثناياه ثغرات تأذن للبعض باعتماد القانون الداخلي مبررا للتحلل من الالتزام بمبادىء النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

واختتم معاليه كلمته قائلا: «ان الأمل الكبير يحدونا في ان تتضافر الجهود المخلصة والبناءة لاخراج هذه المحكمة الى النور بهدف اشاعة قيم العدالة والحق والحرية والمساواة».

وفيمايلي نص كلمة معالي راشد عبدالله:

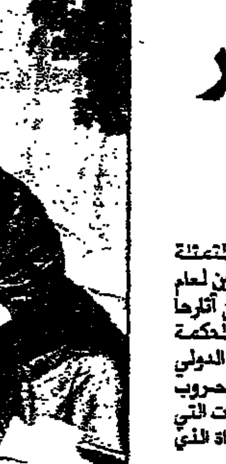
السيد الرئيس «اسمحوا لى باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة بأن أتقدم لكم بخالص التهنئة على انتخابكم رئيسا لمؤتمر الامم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بانشاء المحكمة الجنائية الدولية. اننا على يقين بأن خبرتكم وتجاربكم الكبيرة ستكون عونا لهذا المؤتمر للخروج باتفاقية دولية يسعى العالم اليها منذ أمد بعيد. كما نتوجه بالشكر الجزيل للحكومة الايطالية على عرضها السخي باستضافة هذا المؤتمر في هذه المدينة العريقة. ولا يفوتنا أن ننوه بالدور الكبير الذي بذلته لجنة القانون الدولي ابتداء من دورتها الثانية والاربعين الى دورتها السادسة والاربعين لانجاز مشروع النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

السيد الرئيس «ان المجتمع الدولي مطالب ببذل المزيد من الجهود الدولية والاقليمية الفاعلة في سبيل ايجاد الحلول السلمية والموضوعية للخلافات والنزاعات التي تعصف بأجزاء عديدة من الكرة الارضية كما أنه مطالب بالتعاون مع الجهود والمساعي الرامية لاحتواء هذه الحالات وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والسلم على جميع المستويات الوطنية والاقليمية والدولية وان من اهم تلك الجهود هي ارساء دعائم للمحكمة الجنائية الدولية التي نأمل ان تكون النواة لتعزيز الاستقرار والحفاظ على الامن وتحقيق العدالة والمساواة وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

السيد الرئيس «ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين فاننا مازلنا نشهد خرقا واضحا وصريحا لحقوق الانسان في كل مكان لذا فان تعزيز الشرعية الدولية لحقوق الانسان وتحقيق التعاون الدولي يكمن في الالتزام «بالصكوك الدولية» التي تعد الاساس الاخلاقي والقانوني لعمل الامم المتحدة وفي هذا الاطار فان دولة الامارات العربية المتحدة قد انضمت الى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحقوق الاساسية للانسان كما ان دستور دولة الامارات العربية المتحدة قد أورد في بابه الثاني الدعامات الاجتماعية والاقتصادية الاساسية لحقوق الانسان كما أن بابه الثالث قد أفرد أيضا العديد من المواد المتعلقة بالحريات والحقوق والواجبات العامة. ان الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لاقرار قواعد القانون الدولي الانساني المتمثلة في اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الاضافيين لعام ١٩٧٧م قد اصطدمت بالعديد من العراقيل التي ضاعفت من آثارها غياب آلية دائمة للجزاء الرادع وفي هذا المجال فان انشاء المحكمة المقترحة سيلبي نداء المجتمع الدولي لوضع مبادىء القانون الدولي الانساني موضع التنفيذ حماية للانسانية من ويلات الحروب والنزاعات المتفاقمة وذلك بملاحقة ومعاقبة الافراد والجماعات التي ترتكب خروقات خطيرة لحقوق الانسان وأهمها حق الحياة الذي تعرض للانتهاك في حالات عديدة.

السيد الرئيس «اننا اذ نعرب عن تقديرنا الكبير للانجازات التي حققتها اللجنة التحضيرية لاعداد مشروع النظام الاساسي للمحكمة الا أننا نرى بأن هنالك بعض المعايير التي نأمل اخذها في الاعتبار والمتعلقة بضرورة وضع تعريف محدد لجريمة العدوان ضمن الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية اخذين في الاعتبار قرارات الأمم المتحدة وفتاوى وأحكام محكمة العدل الدولية. ان مبدأ استقلالية المحكمة يتقى بايجاد صيغة ملائمة تصون علاقتها بالأمم المتحدة ولاتؤثر على حيادها واستقلاليتها في ممارسة صلاحياتها ودون تدخل مباشر أو جوهري من مجلس الامن الدولي. وفي هذا المجال فاننا نرى بأن المدعي العام لايجوز له أن يقوم بتحريك الدعوى من تلقاء نفسه وان تحريكها يجب ان يكون مرتبطا بتقديم شكوى من احدى الدولة الاعضاء أو من مجلس الامن الدولي. كما أنه من منطلق مبدأ سيادة الدولة فان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد على استعدادها للتعاون مع المحكمة من منطلق حسن النية دون المساس بسلامتها وأمنها الوطني لذا فاننا نؤيد الاتجاه القاضي بعدم اختصاص المحكمة الجنائية الدولية للنظر في الجرائم التي ترتكب في اراضي الدول غير الاعضاء في الاتفاقية مالم توافق تلك الدول على ذلك أو يقره مجلس الامن الدولي.

السيد الرئيس «ان دولة الامارات العربية المتحدة تأمل الا تحول الخلافات بين الدول دون اقرار النظام الاساسي للمحكمة وأن يتم تسوية أى تباين ينشأ بين أحكام القانون الدولي ومبادىء القوانين الداخلية بالصيغة التي يتسنى بها اجازة مشروع أساسي لا يتضمن بين ثناياه ثغرات تأذن للبعض باعتماد القانون الداخلي مبررا للتحلل من الالتزام بمبادىء النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية. وفي الختام سيدي الرئيس يحدونا الأمل الكبير في أن تتضافر الجهود المخلصة والبناءة لاخراج هذه المحكمة الى النور بهدف اشاعة قيم العدالة والحق والحرية والمساواة. (وام)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السيد مولانا نور محمد. (وام).

سلطان بن زايد يستقبل عضوا في البرلمان الباكستاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه صباح امس السيد مولانا نور محمد عضو البرلمان الباكستاني رئيس جامعة وزيرستان وآنا الباكستانية الذى يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في مجال العمالة. ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بدور «العمالة الباكستانية» في دولة الامارات ومشاركتهم في النهضة العمرانية والزراعية التي تشهدها دولة الامارات، كما رحب سموه بدور الشركات الباكستانية العاملة في الدولة.

ومن جانبه اشاد مولانا نور محمد عضو البرلمان الباكستاني بالرعاية الكريمة التي يلقاها العمال الباكستانيون في دولة الامارات، كما اشاد بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات لباكستان متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)



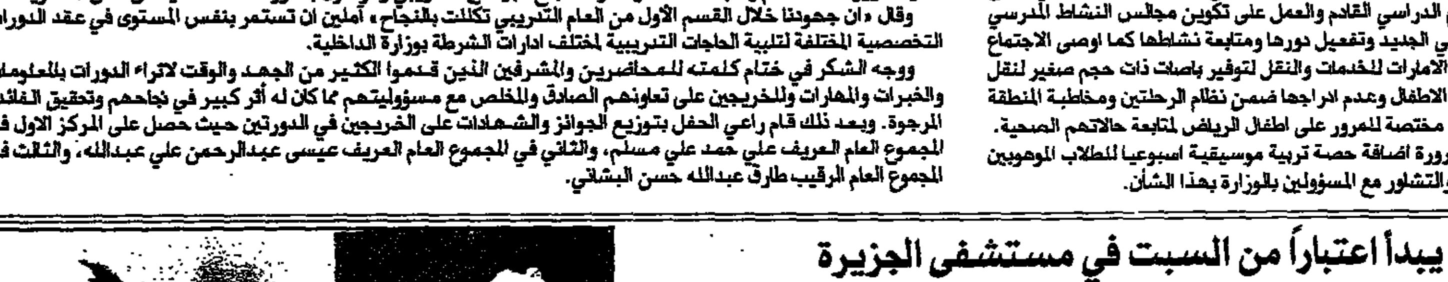
خلال الحفل

كلية زايد الثاني العسكرية تحتفل بيوم الوحدة

■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان الاحتفال الذي اقامته كلية زايد الثاني العسكرية مساء أمس الاول بمدينة العين بمناسبة الاحتفال بيوم «الوحدة وليلة النادي». وحضر الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة قادة الوحدات بمدينة العين. بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني بعد ذلك تلا احد المرشحين آيات من الذكر الحكيم ثم القى قائد الكلية كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف واستعرض المراحل التطويرية التي مرت بها الكلية منذ انشائها الى الان والمستوى المشرف الذي وصلت اليه حتى اصبحت تنافس اعرق المعاهد والكليات المتقدمة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. بعد ذلك توالت فقرات الحفل التي شملت القاء عدد من القصائد ابتهاجا بهذه المناسبة وبعض الاستعراضات العسكرية والرياضية كما قام طلبة مدرسة شخبوط الثانوية بالعين وهي المدرسة التي تشرف الكلية على تدريب طلابها بتقديم مسابقة فك وتركيب الاسلحة.

ثم قدم المرشحون الجامعيون ليلة سمر قدموا خلالها بعض الفقرات الفنية واللوحات الشعبية. وفي نهاية الاحتفال قام سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الأركان بتوزيع الهدايا على المكرمين والجوائز على الفائزين. (وام)

تخريج دورتين بمدرسة الشرطة في الشارقة



■ الشارقة - الاتحاد: شهد سعادة العقيد سلطان المدفع مدير ادارة مدرسة الشرطة بالشارقة صباح أمس حفل اختتام القسم الاول من العام التدريبي لعام ١٩٩٨م بتخريج دورتي الحاسب الآلي الرابعة ومهارات التعامل مع الجمهور الثانية وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم ثم القى النقيب حسن ابراهيم علي رئيس قسم التدريب التخصصي كلمة اشاد فيها بجهود مدير المدرسة ورؤساء الاقسام وضباط الصف والافراد لانجاح البرنامج التدريبي والوصول بالدورات التخصصية الى أعلى المستويات.

وقال «ان جهودنا خلال القسم الأول من العام التدريبي تكللت بالنجاح» آملين ان تستمر بنفس المستوى في عقد الدورات التخصصية المختلفة لتلبية الحاجات التدريبية لمختلف ادارات الشرطة بوزارة الداخلية.

ووجه الشكر في ختام كلمته للمحاضرين والمشرفين الذين قدموا الكثير من الجهد والوقت لاثراء الدورات بالمعلومات والخبرات والمهارات وللخريجين على تعاونهم الصادق والمخلص مع مسؤوليتهم مما كان له أثر كبير في نجاحهم وتحقيق الفائدة المرجوة. وبعد ذلك قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين في الدورتين حيث حصل على المركز الاول في المجموع العام العريف علي حمد علي مسلم، والثاني في المجموع العام العريف عيسى عبدالرحمن علي عبدالله، والثالث في المجموع العام الرقيب طارق عبدالله حسن البشاني.

المنطقة الغربية تستعرض مسيرة العمل التربوي

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ عقد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية بادارة المنطقة اجتماعا موسعا مع موجهي مواد الانشطة بحضور السيد عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة والسيد بطي محمد الفلاحي نائب المدير للشؤون التعليمية والتربوية. واستعرض الاجتماع السلبيات والمعوقات التي طرحها الموجهون في التقارير الختامية من واقع الميدان خلال العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ والتي رفعت لقسم الشؤون التعليمية بادارة المنطقة كما ناقش الاجتماع التوصيات الواردة في التقارير حيث تضمنت التقارير ٥٠ حالة سالبة يقابلها ٤١ اقتراحا وتوصية للتغلب على السلبيات مع بداية العام الدراسي الجديد ودعا مدير المنطقة خلال الاجتماع الى التكاتف والتخطيط لمسيرة العمل التربوي التعليمي وتذليل الصعاب والمعوقات التي تواجههم في الميدان، ففي مجال الانشطة التربوية تركزت المعوقات في عدم توفر اجهزة كافية مقابل تطوير المناهج بهدف تحقيق التجريب المعلمي للمناهج الجديدة وكذلك العجز في امناء المختبرات ادى لعدم الاستفادة من المختبرات الموجودة في بعض المدارس. وتشير التقارير الى ان العجز في الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين بمدارس المنطقة والذي وصل الى نسبة ٦٥٪ ادى الى تقليل المتابعة الميدانية للنشاط الاجتماعي بمدارس المنطقة. وقد اوضحت التقارير العجز في مواد التربية الفنية والموسيقية والكشفية والتربية الاسرية والوسائل التعليمية والمختبرات ورياض الاطفال اضافة الى العديد من مواقع العمل التربوي. واوصى الاجتماع على توزيع الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس المنطقة على المدارس حسب الكثافة الطلابية كما اوصى الاجتماع باستكمال النقص في جميع المواقع قبل بداية العام الدراسي القادم والعمل على تكوين مجالس النشاط المدرسي في بداية العام الدراسي الجديد وتفعيل دورها ومتابعة نشاطها كما اوصى الاجتماع على مخاطبة مؤسسة الامارات للخدمات والنقل لتوفير باصات ذات حجم صغير لنقل تلاميذ مرحلة رياض الاطفال وعدم ادراجها ضمن نظام الرحلتين ومخاطبة المنطقة الطبية بتكليف طبيبة مختصة للمرور على اطفال الرياض لمتابعة حالاتهم الصحية.

ورأى الاجتماع ضرورة اضافة حصة تربية موسيقية اسبوعيا للطلاب الموهوبين في المرحلة الاعدادية والتشاور مع المسؤولين بالوزارة بهذا الشأن.



خلال حفل التخريج

تخريج دورة رصد ضباط المدفعية

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سيف العرياني قائد القوات البرية الاحتفال الذي أقامته مدرسة سلاح المدفعية صباح أمس بمدينة العين بمناسبة تخرج «دورة ضباط رصد المدفعية رقم ١٩». حضر الاحتفال عدد من قادة الوحدات بمدينة العين. وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والضيوف واوضح المنهاج العام للدورة والمهارات التي يتلقاها الدارسون في المدرسة واهم المعلومات التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم كضباط رصد. كما أثنى في كلمته على الخريجين وعلى عطائهم المتميز والنتائج الطيبة التي حققوها اثناء التدريب كما اوصاهم بالاستفادة مما تلقوه من علم ومعلومات والعمل على نقلها لمرؤوسيهم في الوحدات.

واختتم كلمته قائلا «نؤكد لكم ونعاهدكم على حمل أمانة التدريب والتأهيل بكل صدق واخلاص دعما لمسيرة بناء القوات المسلحة القادرة بإذن الله على حماية الوطن تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. والجدير بالذكر ان هذه الدورة قد انتسب اليها ثلاثة من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار التعاون بين جيوش المنطقة. وفي نهاية الاحتفال قام سعادة اللواء الركن بطي سيف العرياني قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين. (وام)



الجلسة الختامية للدورة (تصوير: راميش)

اختتام دورة مكافحة الآفات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اختتمت صباح امس فعاليات دورة المكافحة البيولوجية للآفات الزراعية التي عقدت في المنطقة الزراعية الشمالية وشهد حفل الختام سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وسعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية. وقام سعادة حمد المطوع بتوزيع شهادات اتمام الدورة على المتدربين البالغ عددهم ٢٠ متدربا من مختلف المناطق والدوائر الزراعية المحلية والبلديات بالدولة. وتناولت الدورة العديد من الموضوعات في مجال المقاومة البيولوجية للآفات من حيث التجربة وتسليط الضوء على التجربة السورية.

وقام المتدربون بجولة ميدانية في المنطقة الزراعية الشرقية للاطلاع على احدى تجارب المكافحة البيولوجية، واشاد سعادة حمد المطوع بالموضوعات التي تناولتها الدورة واهميتها في ادخال النظم الحديثة لمكافحة الآفات الزراعية من حيث العودة الى الطبيعة والمحافظة على التوازن الحيوي في البيئة والحد من استخدام المبيدات الكيميائية.

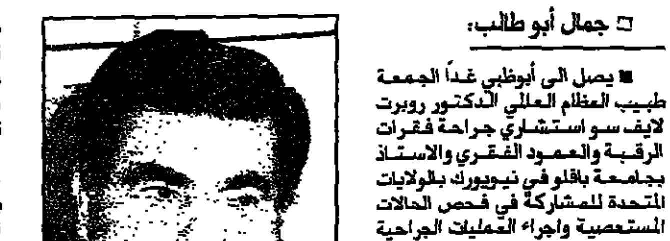
وأكد المهندس عبدالله خلفان الشريقي على جهود وزارة الزراعة وتوجيهات معالي وزير الزراعة والثروة السمكية في عقد مثل هذه الدورات في مواقع العمل وشمولها على الجوانب النظرية والحقلية مما يساعد على زيادة استفادة المتدربين وصقل خبراتهم بما ينعكس ايجابا على مستويات الاداء في حل مشاكل المزارعين وتطوير العمل الزراعي بدولة الامارات. كما تطرق المهندس عبدالله الى مشروع «واعد للمكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذوع» باستخدام النيماتودا الممرضة وغيرها من وسائل المكافحة الحيوية بالتعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

واشاد المتدربون بالاسلوب الذي تنتهجه الوزارة في تدريب المهندسين والمرشدين الزراعيين على التقنيات والاساليب الحديثة في المجال الزراعي بما يساعد على رفع الكفاءة العلمية لديهم ومسايرة التطور الزراعي واثر ذلك على تحسين انتاجية ونوعية المحاصيل الزراعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقدم الدكتور احمد المسال دراسة عن نماذج المكافحة الحيوية في برنامج المكافحة المتكاملة للآفات بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية.

يبدأ اعتباراً من السبت في مستشفى الجزيرة

طبيب عالمي زائر لعلاج الحالات المستعصية في أمراض العمود الفقري وفقرات الرقبة



جمال أبو طالب:

■ يصل الى أبوظبي غداً الجمعة طبيب العظام العالمي الدكتور روبرت لايف سو استشاري جراحة فقرات الرقبة والعمود الفقري والاستاذ بجامعة بافلو في نيويورك بالولايات المتحدة للمشاركة في فحص الحالات المستعصية واجراء العمليات الجراحية لبعض الحالات النادرة في مستشفى الجزيرة بأبوظبي. صرح بذلك الدكتور سفيان العلمي المدير الفني لمستشفى الجزيرة وقال: ان الدكتور لايف سوف يجري فحوصا للحالات المستعصية لأمراض العمود الفقري وفقرات الرقبة واجراء العمليات اعتبارا من بعد غد السبت. وذلك في نطاق خطة وزارة الصحة التي اعتمدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاستضافة كبار الأطباء العالميين للمشاركة في فحص المرضى واجراء العمليات المستعصية داخل مستشفيات الدولة بدلاً من ارسال الحالات الى الخارج. مما يحقق أهداف رئيسية وهي: توفير الجهد والوقت للمريض وتوفير الراحة النفسية للمريض أيضاً باجراء العملية له وهو بين أهله وذويه، دون أي قلق بالنسبة له أو بالنسبة لأسرته في حالة سفر المريض الى الخارج لاجراء العملية، وتدريب وتعليم الأطباء المحليين العاملين بمستشفيات الدولة وتزويدهم بالخبرات الحديثة في مجالات تخصصهم حتى يمكن قيامهم باجراء الفحوصات والعمليات على نفس مستوى الخبرات العالمية مستقبلاً. وتوفير نفقات كبيرة حيث تتكلف العملية الواحدة في الخارج مبالغ طائلة بينما تكاليف استقدام طبيب عالمي متخصص توازي نصف تكاليف اجراء عملية في الخارج».



د. سفيان العلمي

ومن جانبه قال الدكتور كبيته استشاري جراحة العمود الفقري بمستشفى الجزيرة والذي يشارك الطبيب العالمي في فحص الحالات واجراء العمليات انه قد تم تحضير ٨ حالات مستعصية في مجال العمود الفقري سوف يتم اجراء عمليات لها خلال الأسبوع القادم كما تم تحضير ٦٠ ملفا خاصا بحالات المرضى في العمود الفقري وفقرات الرقبة للمشاركة في فحصها خلال فترة زيارة الطبيب العالمي. وقال ان زيارة الطبيب الأمريكي سوف تكون فرصة لأطباء العظام بمستشفى الجزيرة للاطلاع على الخبرات الطبية العالمية في مجال تشخيص واجراء عمليات العمود الفقري وفقرات الرقبة المستعصية مما يساهم في رفع مستوى الأطباء المحليين بصفة عامة وبصورة عملية حيث يشارك الأطباء مع الطبيب الزائر في العمليات النادرة والمستعصية.

«العلاج باللمس للأطفال» في محاضرة بالشارقة

الشارقة - حليمة الملا:

■ بحضور عدد كبير من السيدات واطفالهن نظمت اندية الفتيات بالشارقة محاضرة بعنوان «علاج الاطفال باللمس» بالتعاون مع شركة جونسون للاطفال وذلك بمقر الاندية، والقت المحاضرة الاخصائية سوسن تبيته من قسم الخدمات التثقيفية بالشركة استعرضت خلالها كيفية العلاج باللمس للاطفال حديثي الولادة وحتى سن ثلاث سنوات وذكرت اهمية هذه الطريقة لعلاج كثير من المشاكل الصحية والنفسية للطفل. واشارت الى ان في الطفل ثلاثين الف مستقبل للاحساس وخاصة في منطقة اليد فلذلك نجد ان الطفل يحس باللمس اكثر لان الطبقة الاولى من جلده ارق بكثير من الانسان العادي من اجل ذلك فان الاوعية الدموية والاعصاب تعتبر هي مركز الشعور المستقبل لحواس الطفل.. وقالت، ان هناك بعض الامهات يعتقدن ان الاطفال الصغار ليسوا بحاجة الا الى تلبية الاحتياجات المباشرة كالرضاعة وتنظيف الملابس وتقديم الطعام، اما تلك العلاقة الحميمة التي تربط بين الام والطفل الوليد يندرج فيها من احتضان الام للصغير وتدليله وتقبيله فهي ليست الا اشياء زائدة يمكن الاستغناء عنها في عصر السرعة الذي نعيشه رغم ان ملامسة الطفل وتدليله مهمة للغاية للوصول الى طفولة صحية وسعيدة، وبهذا المعنى فان تدليل الطفل عن طريق الملامسة والتدليل في هذه المرحلة ليس ترفا فقد اكتشف الباحثون انه يساعد على تدعيم النظام المناعي لدى الطفل وزيادة قدرته على التواصل مع من حوله لأن اللمس على هذا النحو يؤدي الى تنشيط اعصاب معينة والى تنشيط اجهزته الهضمية واطلاق هرمونات مثل الانسولين في جسم الطفل تجعل امتصاص الغذاء اكثر فاعلية وبالتالي ينمو بشكل اسرع.

وقامت السيدة سوسن تبيته بتجربة عملية في تدليك وملامسة الطفل وتعريف الامهات بهذه العملية لان من المهم جدا معرفة مناطق الاحساس في الطفل للقيام بعملية العلاج باللمس.

اطلع على مشروع جناح الامارات في معرض هانوفر

عبدالله بن زايد : علينا ان نلج القرن الجديد ونحن متمسكون باصالتنا وتراثنا العريق

استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه أمس سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة. واطلع سموه خلال اللقاء على مشروع جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض هانوفر والذي تقدمت به احدى الشركات الكندية . وأكد سموه «ان علينا أن نلج باب القرن الحادي والعشرين ونحن متمسكون بأصالتنا وانتمائنا الى تراثنا العريق» كما أكد حرصه على أن يأتي جناح الدولة في هذا المعرض معبرا عن طموحات ابناء هذا الوطن ودور الدولة في المحافظة على الانسان والارض من خلال الاستفادة من التكنولوجيا. حضر المقابلة سعادة صقر غباش وكيل الوزارة والسيدة ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية والسيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض .

كما استقبل سمو وزير الاعلام بمكتبه أمس المستشار في السفارة الارجنتينيه السيد الفريدو بلسكو والذي قدم للسلام على سموه .(وام)



وزير النقل الاردني يزور البلاد الاحد القادم

■ يصل الى دولة الامارات يوم الأحد القادم معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة. كما سيقوم معالي وزير النقل الاردني خلال الزيارة بالتوقيع على عدة اتفاقيات في مجالات النقل الجوي والبري والبحري وذلك في اطار التعاون المستمر بين البلدين. (وام)

خلال الاستقبال

وكيل الأوقاف يستقبل السفير الموريتاني

■ استقبل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف أمس سعادة التلميدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وموريتانيا في مختلف المجالات الاسلامية. وقد وجه سعادة السفير الدعوة الى الوزارة للمشاركة في الندوة الاسلامية السنوية التي ينظمها التجمع الثقافي الاسلامي في موريتانيا على هامش موسم السيرة النبوية الذي يجري في شهر ربيع الاول القادم. (وام)

الصحة تنظم ندوة وطنية حول الصحة المهنية

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الصحة تنظيم اول ندوة وطنية حول الصحة المهنية خلال شهر نوفمبر المقبل بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة والمنظمات الدولية المختصة وذلك نظرا للتطور الصناعي الذي تشهده الدولة واهتمام وزارة الصناعة بحماية العاملين في المنشآت الصناعية وباقي افراد المجتمع من مخاطر التلوث.

وتهدف الندوة الى تبادل الخبرات واطلاع المشاركين على احدث التطورات في مجال الوقاية والحماية من المخاطر الصناعية وتطوير انشطة الصحة المهنية في الدولة ومن المواضيع التي ستناقش في الندوة صحة بيئة العمل - التنظيم والقوانين والتشريعات الخاصة بالصحة المهنية - المشاكل الصحية الناتجة عن المخاطر الصناعية - التثقيف والتوعية الصحية - اوراق بحثية تقدم للمناقشة.

سيف ساعد يستقبل السفير الكويتي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة . (وام)



خلال حفل التخريج

تخريج دورة تأسيسية للضباط بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح أمس حفل تخريج «الدورة التأسيسية . شؤون ادارية للضباط». بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل بعدها تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن منهاج الدورة بالشرح والتفصيل وماتلقاه الخريجون من دروس نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله ونقل كل ماتعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة، مجددا العهد والولاء للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وفي نهاية الحفل قام سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.(وام)



خلال الاجتماع

اجتماع مجلس « مواصلات الامارات »

اعتماد ١٠ ملايين درهم للانشاءات الجديدة

■ دبي - الاتحاد: اعتمدت مؤسسة مواصلات الامارات ميزانية اضافية لانشاء محطة الحافلات فرع رأس الخيمة وانشاء ادارة فرع الساحل الشرقي باجمالي ١٠ ملايين درهم.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة مواصلات الامارات برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبحضور سعادة كل من عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة وسالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والعقيد محمد جاسم المرزوقي مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية والسادة اعضاء مجلس الادارة وسعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة.

واطلع المجلس على وقائع الاجتماع السابق لمجلس الادارة وعلى محضر اجتماع اللجنة التنفيذية وعلى قرارات مجلس الوزراء الموقر بشأن الحسابات الختامية للمؤسسة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٩٧ وتقرير ديوان المحاسبة. وعلى التقرير المالي والاداري للمؤسسة للفترة من اول يناير وحتى نهاية مارس الماضي كما اطلع المجلس على الجهود المبذولة من اللجنة التنسيقية بين وزارة التربية والتعليم والشباب والمؤسسة لتطوير مستويات السلامة في النقل المدرسي. وأكد على الاهتمام بحملات التوعية بالتنسيق مع وزارة الداخلية، صرح بذلك السيد عبدالله الزري مقرر المجلس.

الطب الوقائي يدعو الى الاستعمال الحكيم للمضادات الحيوية للاطفال

■ دبي - الاتحاد: دعت ادارة الطب الوقائي الاطباء والصيادلة الى الاستعمال الامين والحكيم للمضادات الحيوية للاطفال بدون مؤثرات غير مبررة كضغط عائلة الطفل او عدم وضوح التشخيص او زيادة اعداد المرضى بالعيادة وقال الدكتور فخري عزام في محاضرة امس بادارة الطب الوقائي بدبي ان حوالي ٣٥٪ من الوصفات الطبية تصرف للاطفال دون سن الرابعة وذلك ما تشير اليه الاحصائيات في معظم المجتمعات، اما الاطفال بين الخامسة والحادية عشرة فيعالجون غالبا بدون مضادات حيوية لأنهم يتعرضون لحالات الزكام والتهاب المجاري التنفسية والربو.

واوضح الدكتور عزام ان هناك استراتيجيات يجب التقيد بها للوصول الى الهدف المنشود، على الاطباء واجب ادراك وفهم اسباب وحيثيات نشوء مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية سواء في المستشفيات او العيادات، والاستعمال الامين والحكيم للمضادات الحيوية بدون مؤثرات غير مبررة، وعليهم تقصير مدة الاستعمال كلما أمكن، والتعاون الوثيق بين الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن ضبط الامراض للتقليل من استعمال المضادات، وتوخي استعمال المضاد الحيوي الأكثر فاعلية دون مؤثرات لوصف سواه، والمراقبة الدقيقة لصرف المضادات الحيوية من قبل الصيدليات دون وصفات طبية، وننصح المرضى بعدم استعمال المضادات تلقائيا دون استشارة طبيب.

عقود جديدة للكهرباء بقيمة ٣٢ مليون درهم

■ وقع معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء أمس عدة عقود مع عدد من الشركات الوطنية بلغت قيمتها ٣٢ مليونا و ٨٧٨ الفا و ٩٤٠ درهما، وذلك لمهمات توصيل الكهرباء الى المنشآت والمساكن التي تحتاج اليها من خلال التوصيلات والمحولات والكابلات للامارات الشمالية تغطية لاحتياجات عام ١٩٩٩ القادم من الكهرباء. وتأتي هذه العقود تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وذلك تمشيا مع ماتشهده الدولة من تطور مستمر في كل قطاعات المجتمع المختلفة.(وام)

الاشغال تشارك في مؤتمر التخطيط العمراني بالقاهرة

■ دبي - على الهنوري:

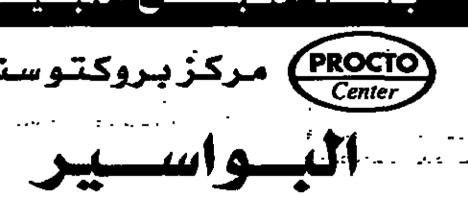
■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بوفد من وزارة الاشغال العامة والاسكان وبرامج تمويل الاسكان في المؤتمر الاقليمي بالقاهرة حول الشراكة وركائز التنمية الحضرية وذلك خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ يونيو الحالي. يناقش المؤتمر اثر الشراكة في تحقيق تنمية حضرية مستديمة من خلال تناول سياسات واستراتيجيات متطورة للتخطيط والتنمية العمرانية واساليب تحفيز مفهوم الشراكة وترسيخ ادوار الاطراف المعنية واليات تداخلها وفعاليات وتجارب الدول العربية. ويأتي المؤتمر ضمن اطار متابعة تنفيذ الخطة العالمية للموئل ومجموعة المبادئ والتعهدات الصادرة عنه وعن مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (قمة المدن) الذي عقد في يونيو ٩٦ وكذلك توصيات المؤتمر العربي الاقليمي المنعقد في القاهرة في ابريل ٩٧ حول التخطيط العمراني والتنمية المستديمة للعواصم والمراكز الحضرية العربية الى جانب اسس ومبادئ الاستراتيجية العربية المقررة من مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في يونيو ٩٧. ويرأس وفد الدولة المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط بوزارة الاشغال العامة والاسكان بمشاركة محمد سعيد المهيري الوكيل المساعد لهيئة قروض المساكن الخاصة في ابوظبي وعادل الباغ مدير برنامج تمويل الاسكان في دبي والدكتور المهندس محمد عبدالله جكة من ادارة الاسكان في وزارة الاشغال وحامد علي الحمادي من هيئة قروض المساكن الخاصة للمواطنين في ابوظبي.

اللجنة العليا للأنشطة الصيفية تبحث الخطوات التنفيذية للمراكز

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقدت اللجنة العليا للأنشطة الصيفية اجتماعها الثاني برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ومشاركة اعضاء اللجنة من ممثلي الوزارات والهيئات المعنية. واستعرضت اللجنة الجوانب التنفيذية الخاصة بسير العمل بالنسبة للأنشطة والمراكز الصيفية التي ستبدأ العمل في اول شهر يوليو القادم، وما تم تنفيذه حتى الآن عن طريق اللجان المختصة، ومنها اختيار المدارس التي ستقام بها الانشطة، واختيار المشرفين العموميين، وكذلك مشرفي الانشطة، والذي بلغ عددهم حتى الآن ١٦٠ مشرفا عاما وخاصا.

كما استعرضت اللجنة ما تم تنفيذه من جانب اللجنة الثقافية، حيث تم استحداث مسابقتين جديدتين الاولى في القراءة البحثية، والثانية التطوير بالفيديو. وبحثت اللجنة اوجه التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة المشاركة في اللجنة، ومنها وزارات الداخلية والصحة والعمل.



أطلقت نداء عاجلا لدعم وتمويل برامجها الانسانية

المفوضية السامية للاجئين تشيد بمبادرات زايد الخيرية

■ تغطية: هدى عزت

■ أشاد ضابط الارتباط الاول للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كريم الاتاسي بالمبادرات الكريمة المعطاءة التي يساهم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومنحه الكثير من المساعدات لكافة المحتاجين واللاجئين عبر المفوضية السامية.

وقال الاتاسي لقد بلغت المساهمة المالية لبرامج اعادة التأهيل الصحي والتعليمي المخصصة للبوسنة والمقدمة من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية للعام الحالي (٩٨) نصف مليون دولار.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتاسي امس بحضور الآنسة فاطمة الغميري مسؤولة العلاقات الخارجية وذلك بهدف اطلاق نداء عاجل من أجل تمويل المفوضية، التي حذرت من انها قد لا تتمكن من الاستمرار في رعاية جموع اللاجئين في العالم. وجاء هذا التحذير في الوقت الذي صدرت فيه المفوضية وثيقة تتضمن برامجها الانسانية لعام ١٩٩٨، وقد صدرت الوثيقة بعنوان «النداء الدولي الشامل لعام ١٩٩٨» وتغطي برامج المفوضية في أنحاء العالم وذلك خلافا لتقليدها المتبع في اصدار نداءات منفصلة لكل برنامج على حدة باستثناء النداءات الخاصة، بالازمات الطارئة التي تنشأ نتيجة لتحركات اللاجئين الواسعة في النزاعات والحروب. وتعتزم المفوضية اصدار هذا النداء سنويا في شهر اكتوبر لتغطية برامج المفوضية للسنة الجديدة حتى تساعد الدول المانحة على وضع برامجها الخاصة بالمساهمات وتمنح المفوضية قدرة اكبر على التنبؤ بحجم التمويل ويبلغ اجمالي مساهمات العام الحالي للمفوضية حتى الآن نحو نصف ميزانيتها للعام الحالي والتي تبلغ مليارا ومائة الف درهم.

وذكر السيد كريم الاتاسي في المؤتمر الصحفي ان الازمة المالية التي تمر بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وازمة «كوسوفو» الحالية دعت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لاطلاق نداءاتها من اجل تمويل البرامج الانسانية للمفوضية.

واشار الاتاسي الى ان عدد اللاجئين اليوم قارب الـ «٢٢ مليون لاجئ» فيما يقدر عدد النازحين بـ ٢٠ مليون نازح مما يعني ان المفوضية تعنى بمجموعة بشرية يقدر عددها بـ ٤٥ مليون شخص مؤكدا على ان المفوضية تعتبر وكالة انسانية لها استقلاليتها داخل الامم المتحدة بما فيها الاستقلالية المادية حيث ان كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة معنية بدفع مبلغ سنوي للمنظمة. اما فيما يتعلق بالمفوضية فلا يوجد اي قيد او التزام لاي دولة تجاهها والمساهمات التي تمول ميزانيتها عبارة عن تبرعات تطوعية تقدمها الدول والهيئات الخيرية وحتى الافراد مما يحفظ لها طابعها الانساني المستقل وغير السياسي. واضاف الاتاسي ان مجمل التبرعات التي استقبلتها المفوضية من المجتمع الدولي لعام ١٩٩٦ بلغت ١,٤ مليار دولار الامر الذي يعطيها الطابع لان تكون بمثابة اكبر وكالة داخل منظمة الامم المتحدة. واكبر منظمة انسانية في العالم. وتوقع الاتاسي ان يتجاوز حجم التبرعات للعام الحالي المليار دولار مما يعني ان المفوضية ستعاني من عجز يقدر بـ ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار الامر الذي يقود الى تقليص مساعدات المفوضية ومشاريعها الانسانية المقدمة للاجئين في العالم.

والتي توفر الحد الادنى لمتطلبات الحياة لهم.

ووجه الاتاسي نداءه الى الرأي العام والهيئات الخيرية والحكومات في منطقة الخليج كافة وحثها على التبرع ومساعدة المفوضية التي نظمت امس في كافة مكاتبها بدول الخليج والدول العربية يوما لاطلاق ندائها الدولي بضرورة تقديم المساعدة للمفوضية والتبرع لها. واضاف الاتاسي ان غالبية الذين تشملهم المساعدات هم اكثر من ٦٥٪ من اللاجئين المسلمين الذين يشكل النساء والاطفال منهم نسبة ٨٠٪ وهي الفئة الاكثر ضعفا وتضررا من الحروب والنزاعات. واوضح الاتاسي ان مكتب المفوضية الرئيسي المتواجد في جنيف كان قد اطلق امس نداءه للمجتمع الدولي لمساعدته على تقديم الاغاثة لضحايا كوسوفو الذين قدرت اعداد اللاجئين منهم منذ مدة شهر فقط بما يوازي الـ ١٥ الف لاجئ فروا من كوسوفو الى البانيا سيرا على الاقدام فيما قدرت اعداد اللاجئين الذين فروا الى جمهورية مونتيغرو او (الجبل الاسود) بـ ٩٠٠٠ لاجئ. اما النازحون داخل كوسوفو الذين تركوا منازلهم هربا من الحروب الضروس فقد قدرت اعدادهم بـ ٤٥ الف نازح.

واضاف الاتاسي إن المفوضية تتوجه اليوم بالنداء لكافة الدول بضرورة المشاركة والمساهمة في تغطية الاحتياجات والنفقات المخصصة لكوسوفو والتي قدرت بـ ١٢ مليون دولار لمدة ٣ اشهر فقط والتي ستنفق في مجملها على الطعام والاغطية والملابس والخدمات الطبية ووسائل النقل وتعليم الاطفال المهجرين واللاجئين.

واختتم الاتاسي مؤتمره الصحفي بالتذكير برقم الحساب الخاص بالمفوضية في بنك ابوظبي الوطني والمخصص لاستقبال التبرعات ورقمه هو: ١٥٥٨٩٤٦٠٨ - أما هاتف المفوضية فهو ٦٦٧٠٥٥.

الاتاسي وفاطمة الغميري خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: يوسف العدان)

اختتام فعاليات الدورة التدريبية لخدمة الخط الساخن

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اختتمت امس في فندق «هوليدي ان انترناشيونال» الشارقة أعمال الدورة التدريبية الاولى لخدمة الخط الساخن والاستشارات الاسرية والتي انعقدت على مدى عشرة ايام تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج. وجرى خلالها تدريب المشاركين والمشاركات على مهارات الرد على المكالمات الهاتفية ضمن مشروع الخط الساخن الذي سيبدأ اعماله عقب انعقاد مؤتمر المشاكل الاسرية في يوليو القادم.

وقام امس سعادة الاستاذ عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة جمال البح مدير صندوق الزواج بتوزيع الشهادات على «١٠٣ ممن الذين شاركوا في الدورة التدريبية لخدمة الخط الساخن منهم ٥٨ متدربا و٤٥ متدربة.

وقالت راية بنت خميس المحرزي عضو لجنة صندوق الزواج «ان هذه الدورة تهدف الى حل المشاكل التي تحدث بين الازواج قبل وقوع الطلاق الذي تتسبب جراءه مشاكل اجتماعية لاحصر لها». واشارت الى ان تنظيم هذه الدورة جاء ليخاطب جميع فعاليات المجتمع ويقدم الحلول المناسبة للخلافات الزوجية عن طريق انشاء «مكاتب استشارية» في المحاكم او في لجنة صندوق الزواج وفي مقر الاتحاد النسائي. واضافت لقد استفدنا من هذه الدورة ونأمل في تكرارها واقامة دورات مماثلة تفيد المجتمع ولها مردود ايجابي.

وقالت الدكتورة فاطمة هادي مديرة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نائبة رئيسة نادي الفتيات للشطرنج والثقافة ان هذه الدورة تعتبر «خطوة مباركة» وجديرة بالتقدير من قبل المسؤولين وعلى رأسهم معالي وزير العمل وسعادة مدير عام صندوق الزواج مشيرة الى اهمية المواضيع التي نوقشت خلال انعقادها والمتعلقة بمظاهر واسباب المشكلات الاسرية.

واضافت «ان الدولة وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات حققت العديد من الانجازات على صعيد التنمية الشاملة التي انعكست ايجابيا على حياة ابناء الوطن واستقرار نظامه الاجتماعي مشيدة ايضا برعاية ومتابعة رائدة الحركة النسائية الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامها بالاسرة باعتبارها نواة المجتمع».



جانب من تكريم المشاركين

خطة وطنية للتحصين ضد شلل الأطفال

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية مركزية للايام الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وعضوية كل من: د. جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض - دبي، ود. مصطفى الهاشمي مدير ادارة مكافحة الامراض - ابوظبي. ود. عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الصحة المدرسية، ود. هاجر الحوسني مديرة ادارة رعاية الامومة والطفولة، ود. عواطف ابوحليقة مدير ادارة التثقيف الصحي. ود. عبدالقادر شلبي الادارة المركزية للطب الوقائي، ود. عبدالمنعم نور الادارة المركزية للطب الوقائي، ود. لانا بدر الدين وزارة الصحة - دبي. والسيدة هدى شاهين الادارة المركزية للطب الوقائي مقررة. وتضم لجنة امارة ابوظبي:

د. مصطفى الهاشمي مدير ادارة مكافحة الامراض رئيسا، و د. السيد محمد [illegible] مدير ادارة الطب الوقائي، ود. فاطمة الكراني مركز آل نهيان - ابوظبي، والسيد عوني عبدالقادر مركز الروضة - ابوظبي، والآنسة هناء عثمان - ادارة الطب الوقائي - العين. والسيد بسلم ابي صعب ادارة التثقيف الصحي اعضاء، والسيد محمد عبدالله الادارة المركزية للطب الوقائي مقررا. وتضم لجنة الامارات الشمالية: د. جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض - دبي، ود. لانا بدر الدين - ادارة الصحة - دبي، ود. عائشة الرومي - مركز رعاية الامومة والطفولة - الشارقة، ود. عمر العدل الرعاية الصحية الاولية - رأس الخيمة اعضاء، والآنسة سحر بشير ادارة الطب الوقائي - دبي مقررة.

وستتولى اللجنة التحضيرية المركزية القيام بمهام وضع الاطار العام لخطة الايام الوطنية للتحصين العام، وتحديد الجهات المشاركة خلال الايام، ووضع المهام لها. ووضع الجدول الزمني لتنفيذ مرحلتي الايام الوطنية، والمتابعة والتنسيق مع اللجان الفرعية لامارة ابوظبي والامارات الشمالية، كما ستقوم اللجنتان الفرعيتان لامارة ابوظبي والامارات بالاشراف على تنفيذ خطة الايام في امارة ابوظبي والامارات الشمالية. والتأكد من اكتمال الاستعدادات لتنفيذ الحملة وتوزيع المهام على كافة الجهات المشاركة والاشراف المباشر على المشاركين وتدريبهم قبل البدء بالحملة.

مشاركة فاعلة لوفد مدينة الشارقة للخدمات في حملة تشجير وري الغابة في لبنان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ عاد الى البلاد امس وفد مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بعد زيارة الى الجمهورية اللبنانية استمرت لمدة عشرة أيام بدعوة من مؤسسة الامل للمعوقين في برمانا شارك خلاله في مشروع ري الغابة على جبل الكنيسة الى جانب معوقين من مؤسسة الامل يعملون في مشروع كنزة الشتاء واعضاء من المنبر الأخضر البيئية وبلدية فالوغا ولجنة العودة ومديرية التوجيه بالجيش اللبناني ولجنة حماية جبل الكنيسة وملكة جمال لبنان جويل بحلق والعديد من الشخصيات المهتمة بالبيئة والطبيعة.

وضم الوفد سبعة من طلاب معهدي الامل للصم والتربية الفكرية في المدينة وهم: خالد عيسى سالم، ومحمد عبدالله علي سالم الحوسني، وجمعة حسن رمضان، وعبدالرحمن خليفة الشاعر، واحمد حسن ابراهيم، وعوض سيف وهشام سمير محمد واشرفت على الوفد الاخصائية الاجتماعية في معهد التربية الفكرية سهير متولي واخصائية علاج النطق في معهد الامل للصم ليلى عبدالعزيز.

وقد قام المشاركون بري الغرسات التي زرعت في نوفمبر الماضي وشارك في غرسها ١٤٠٠ مواطن لبناني مستفيد من مشروع كنزة الشتاء ومئة جندي من الجيش اللبناني وزرعوا ثلاثة آلاف شجرة وذلك ضمن خطة خمسية تهدف الى انشاء غابة من مائة الف شجرة كعربون شكر لكافة المتبرعين الداعمين لبرنامج كنزة الشتاء ومساهمة من المستفيدين منها وتجميل لبنان وتنقية هوائه. وقد قدمت وزارة الزراعة اللبنانية خزان ماء كبير لهذه الغابة.

واعرب السيد نسيب الصلح مدير عام مؤسسة الامل عن شكره لكافة المتبرعين الداعمين لبرنامج «كنزة الشتاء» الذين يدفئون بتبرعاتهم من هم بحاجة للدفء من كافة المناطق اللبنانية. وقال ان المعوقين يقدمون لبلدنا ولشعبنا هذه الغابة كعربون شكر وامتنان. وليثبتوا انهم قادرون على المساهمة تطوعا في اعادة بناء بلادنا وان المعوق هو كأي فرد يعيش ويتفاعل مع المجتمع بل ويقوم بواجبه تجاه بلده حسب امكاناته.

واضاف الصلح «انها مناسبة نثمن فيها عاليا مشاركة وفد مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بهذا النشاط وغيره من الانشطة التي تضمنها برنامج زيارة الوفد الذي شمل مختلف المناطق اللبنانية».

وحول برنامج زيارة الوفد للبنان والفعاليات التي نفذت خلالها قالت السيدة سهير متولي الاخصائية الاجتماعية في معهد التربية الفكرية في المدينة والمشرفة على الوفد ان معظم المؤسسات التي زرناها هي مؤسسات ايواء تستفيد من مشروع «كنزة الشتاء» وهي: «جمعية التنمية الريفية بعرسال في البقاع ومؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية ومستشفى دار السلام التابع لجمعية جامع البحر الخيرية وجمعية غوث الاطفال البريطانية وكلها في صيدا وجمعية الخدمات الاجتماعية في طرابلس ومؤسسة الدكتور محمد خالد الاجتماعية في الاوزاعي ومستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت.

اما عن انطباعات الوفد عن الزيارة فقالت انها جيدة وحققت الهدف المرجو منها» وهو مشاركة الاخوة في لبنان ليس فقط المعاقين بل المؤسسات الخيرية والاجتماعية وكذلك البيئية في تنفيذ مشاريع وبرامج تعود بالنفع والفائدة على بلد عربي شقيق وقد استفاد أطفال المدينة من الزيارة بالتعرف على بلد عربي جميل كلبنان وزيادة معارفهم وصلاتهم بلخوانهم المعاقين هناك. بالاضافة الى الخبرات الجديدة المكتسبة كتسلق الجبال والتعرف على المدن اللبنانية وزيارة اهم معالمها الاثرية والسياحية.

واضافت لقد حظيت زيارتنا باهتمام اعلامي طيب من قبل وسائل الاعلام اللبنانية كافة.

وعن مشاركات الوفد قالت السيدة سهير متولي كان من ضمن برنامج الزيارة اقامة يوم رياضي مفتوح في ملعب الجامعة الامريكية وتصادف في الوقت نفسه انعقاد الاولمبياد الخاص للمعاقين بمشاركة دول عربية هي: سوريا ومصر والاردن بالاضافة الى لبنان وقد خاض طلابنا مباراة ودية في كرة السلة وشاركوا في سباقات ١٠٠م و٢٠٠م و٥٠ مترا وفاز الطالب عوض سيف بالمركز الاول لسباق ٢٠٠ متر واحرز الميدالية الذهبية.

وتقول اخصائية علاج النطق في معهد الامل للصم السيدة ليلى عبدالعزيز عن ري الغابة ان عملية الري استمرت طوال النهار تمت خلالها سقاية الشجيرات ومعالجة الشتلات التي تأثرت بسبب موسم الثلوج القاسي في الشتاء الماضي وبسبب ارتفاع الجبل الذي يبلغ «١٦٠٠ متر» وقد تم تنفيذ البرنامج على اكمل وجه.

اما بالنسبة للقاءات التي تمت مع المسؤولين في المؤسسات التي زارها الوفد فقد جرى خلالها تبادل الاراء والتعرف على هذه المؤسسات وتقديم فكرة شاملة ودقيقة عن المدينة، واطلعنا خلالها على المستوى المتقدم للخدمات في لبنان سواء لجهة المباني او العاملين او الاجهزة الحديثة المتوفرة وهي مؤسسات قائمة على التبرعات الاهلية في معظمها وتوفر الخدمات مجانا لغير القادرين، وأضافت لقد قمنا ايضا وبحكم اهتمامنا بتعليم الصم بزيارة لمؤسسة الهادي للاعاقة السمعية والبصرية للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة والطرق المستخدمة وهي الطريقة الكلية للاتصال السمعي وتعني استخدام كل وسائل الاتصال المتاحة مع الصم (الكلام، قراءة الشفاه، الاشارة، استخدام النظر، والمعينات السمعية) بالاضافة الى استخدامهم لاسلوب مخاطبة الاصم عبر المساحات الواسعة ومن خلال الجدران باستخدام جهاز استقبال يحمله الاصم ويمكن التواصل معه من خلال جهاز ارسال تستخدمه المدرسة، وهذه الطريقة الاخيرة لاتخلو من عيوب اذ ان الجهاز يدخل الى الاصم كل الاصوات الصادرة بينما يقوم جهاز «السوفاج» المستخدم في معهد الامل للصم في المدينة بتنقية الاصوات قبل ان يسمعها الطفل عن طريق المرشحات.

يذكر ان مشاركة المدينة تأتي ضمن مشاركات خارجية قامت بها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وكان اخرها المشاركة في الملتقى العربي الاول للصم الذي نظمته مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل الماضي. ومشاركة ٣ مدرسات من المدينة في دورة تخصصية نظمت في لبنان. وأسهمت شركة طيران الامارات في دعم المدينة وتسهيل مشاركتها في هذه المناسبات بتقديم تخفيض للمشاركين في مشروع ري الغابة والدورة التخصصية بنسبة ٥٠٪ من قيمة التذاكر.





اطفال مدينة الشارقة للخدمات الانسانية خلال مشاركتهم في حملة التشجير في لبنان

ورشة المكتبات (نموذج مصر) تختتم أعمالها بالشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اختتمت امس ورشة المكتبات في العالم العربي (نموذج مصر) والتي نظمتها ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يوم السبت الماضي. وشاركت في الورشة الاستاذة ليلى ابراهيم حميدة وكيلة وزارة الثقافة بدار الكتب الوطنية بجمهورية مصر العربية. حيث قدمت سلسلة من المحاضرات التطبيقية والنظرية حول التجربة المصرية في مجال المكتبات.. وقد شاركت مجموعة كبيرة من امناء وامينات المكتبات العامة والتابعة لمؤسسات رسمية في الدولة بهذه الورشة حيث اطلعوا على تطور الخدمات المكتبية والتقنيات المستخدمة في المكتبات المصرية.

ومن المحاضرات المهمة التي القتها الاستاذة ليلى حميدة محاضرة حول «مكتبات الاطفال في مصر» استعرضت فيها واقع المكتبات التي تقدم خدمات ثقافية لقطاع الطفولة في جمهورية مصر العربية، والهيئات والمؤسسات الرسمية التي تشرف على هذه المكتبات.

وقالت ان مكتبات الاطفال هي ذلك النوع من المكتبات الذي يؤدي خدمات للاطفال في مراحل اعمارهم المختلفة، وذلك بداية من سن ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الاعدادية، وتؤدى هذه الخدمات من خلال المكتبة العامة او المكتبة المدرسية..

واشارت الى ان اكثر من جهة في مصر تنشئ مكتبات للأطفال وهي: وزارة الثقافة، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام والمجلس الاعلى للشباب والرياضة..

واشارت ايضا الى انه يوجد في القاهرة اكثر من ٣٨ مكتبة عامة خاصة بالاطفال موزعة على مناطق واحياء القاهرة. كما قدمت الاستاذة ليلى حميدة محاضرة تطبيقية تتعلق بتصميم نموذج لكارت الفهرسة للايداع القانوني للكتب واخرى حول التزويد وطرقه المتعددة وتدريب عملي حول التوزيعات الاعلامية والثقافية..

وستقوم ادارة المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة باصدار وثيقة ختامية وتوصيات في وقت لاحق حول هذه الورشة.. وتأتي هذه الورشة في اطار سعي دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في تطوير المكتبات والخدمات المكتبية وذلك من خلال الاطلاع على تجارب دول عربية قطعت شوطا مهما في مجال الخدمات المكتبية..

ليلى حميدة

معهد التنمية يبدأ برنامج الخدمة المدنية السبت القادم

■ دبي - الاتحاد: يبدأ معهد التنمية الادارية السبت القادم برنامج الجوانب التطبيقية في الخدمة المدنية ويستمر ٤ ايام، ويسعى البرنامج الى تحقيق الربط ما بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في ادارة شؤون الموظفين في ممارستهم لمهامهم الوظيفية بتطبيق القوانين والتشريعات الاخرى التي ترتبط بالوظيفة العامة وايجاد الحلول العملية لتلك المشكلات وبالتالي لعمق الفهم الصحيح بنظام الخدمة المدنية ولوائحه واجراءاته في الدولة، وتزويد المشاركين بالمعارف اللازمة لحل الامور المتعلقة بشؤون الموظفين، واكساب المشاركين المهارات الخاصة بكيفية تفسير النصوص القانونية واللائحية، وتمكين المشاركين من الالمام باهمية الاحكام الخاصة بقانون الخدمة المدنية.

عرض «بالوسائط المتعددة» لطلاب طب الاسنان بجامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: بحضور الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وفي لقاء مفتوح لأعضاء الهيئتين الادارية والاكاديمية وعمداء الكليات وحضور البروفيسور الدكتور رشيد حاج حمو، عميد كلية طب الاسنان بالجامعة. قدم فريق من طلاب السنة الأولى في الكلية عرضا تشريحيا متقنا لتجويف الفم والعين باستخدام الوسائط المتعددة، في مبادرة رائدة تعتبر الأولى من نوعها. يقوم بها طلبة في مستهل دراستهم في هذا الاختصاص الطبي العام.

وقدم الطلاب بالتناوب عدداً من الموضوعات بواسطة العرض الوثائقي المجسم الواضح، وشاهدها الدكتور. وتعرفوا خلالها على تركيبة الاسنان ومرتكزاتها وما يحيط بها في تجويف الفم، ووظائف هذه الاعضاء، وفي الحالات التي تعترض تأديتها لوظائفها.

وشاركت الطالبات والمهتمات في مشاهدة العرض خلال الوسائط في قاعة اخرى بالجامعة.



دورات الكمبيوتر في المتنزه

اقبال كبير على دورات متنزه الشريعة

هويدا عطا

■ بدأ متنزه الشريعة برنامج الدورات الصيفية وسط اقبال كبير من المواطنات، ولاقت دورة الكمبيوتر التي ينظمها المتنزه مشاركة واسعة من سكان المناطق المحيطة بالمتنزه - الرحبة - الشهامة الجديدة والقديمة والسمحة والباهية.

وتمنح المتدربات شهادة معتمدة في نهاية الدورة. وقالت السيدة فيحاء البكري مشرفة متنزه ومسبح الشريعة ان دورة الكمبيوتر «كاملة العدد» في حين يستمر التسجيل في دورة اللغة الانجليزية التي تبدأ في شهر يوليو المقبل مشيرة الى الاقبال المتزايد على دورات السباحة والاعمال اليدوية والمرسم الحر وفن الطبخ والاتيكيت «التربية الأسرية».

وبالنسبة لدورة الكمبيوتر اشارت السيدة فيحاء البكري الى ان هناك دورة جديدة سينظمها المتنزه في شهر اغسطس المقبل.

تخريج دفعة من طلاب الثانوية بمدرسة المسلمين الهندية

■ أقامت مدرسة المسلمين الدولية حفلا في قاعة ليوا بفندق هيلتون أبوظبي بمناسبة تخريج دفعة من طلاب الثانوية. حضر الحفل سعادة السفير المصري عبدالمنعم الشاذلي واعضاء السفارة والهيئة الادارية للتعليم الخاص ممثلة في عبدالرحمن النقي والدكتور اسامة الدجاني وأولياء الأمور.

وبدأ الاحتفال بكلمة السيدة عبير عبدالعزيز نائبة مديرة المدرسة مرحبة بالضيوف الكرام ومشيدة بجهود وزارة التربية والتعليم بالدولة في دعم التعليم الخاص.

ثم ألقت بعد ذلك مديرة المدرسة السيدة ملك عبدالعزيز كلمة رحبت فيها بالسادة الضيوف وتحدثت عن دور دولة الامارات العربية المتحدة الريادي في سقاية الأجيال من ينابيع المعرفة والتعليم والتعلم وما للوزارة في شخص معالي الوزير من سهر ورعاية وعناية للأخذ برسالة التربية والتعليم.

سعيد بن طحنون يشهد الحفل التكريمي الأول لجمعية الهلال الأحمر في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ شهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي حفل التكريم الأول الذي نظمته جمعية الهلال الأحمر «فرع العين» على مسرح بلدية العين، وبدأت فعاليات الحفل التكريمي الذي حضره عدد من كبار المسؤولين وممثلو الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة التي شاركت في انجاح فعاليات الجمعية. واشاد سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين رئيس مجلس ادارة فرع جمعية الهلال الأحمر بالعين بالدعم اللامحدود والمكارم المتواصلة للعمل الخيري والانساني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وبالمتابعة والرعاية الشاملة والمتواصلة لانشطة الجمعية من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بالدولة. وأضاف سعادته «ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة استطاعت خلال فترة وجيزة احتلال مكانة عربية وعالمية مرموقة مشيرا الى ان الجمعية جاءت وفقا لتقرير الاتحاد الدولي في المرتبة الاولى عربيا والسابعة دوليا من حيث تقديم المساعدات والمعونات للفئات المحتاجة في المناطق المتضررة والمنكوبة في شتى انحاء العالم وذلك خلال الربع الأول من العام الماضي ١٩٩٧.

بعد ذلك قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون يرافقه المهندس علي سيف الناصري وعلي خميس الحدادي مدير فرع الجمعية بتكريم ممثلي الجهات والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة التي ساهمت في انجاح فعاليات برامج الهلال الاحمر خلال الفترة الماضية.

سعيد بن طحنون خلال تكريم الجهات المشاركة في الفعاليات الخيرية. (تصوير: محمد سليم)

الامارات تشارك في اجتماع لجنة المجلس الاسلامي للاعاقة في بيروت

■ أحمد هاشم

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اعمال اللجنة المصغرة لمجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل التي تعقد في بيروت في الفترة من ٣٠ الى ٣١ يوليو القادم.. وتناقش اللجنة وضع خطوط رئيسية لاستراتيجية عربية شاملة للتأهيل الطبي.

صرحت بذلك السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي والتي تمثل الدولة في اجتماع اللجنة المصغرة.. وقالت: «ان اللجنة ستناقش الخصائص الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية والصحية للمعاقين في الوطن العربي تمهيداً لاعتماد استراتيجية شاملة تقوم على اسس علمية».

واضافت: تناقش اللجنة كذلك التوصيات التي خرجت عن مجموعة الدراسات الهيكلية الرئيسية لشؤون المعاقين والتي ترتكز على ضرورة تعريف الاعاقة من منظور حضاري يتلاءم مع خصوصيات المجتمعات العربية والاسلامية باعتبار المعاق «جزءاً لايتجزأ من الأسرة والتي تعتبر رعايته له عبادة وقربى» وتتناول اللجنة كذلك أوضاع بعض الأسر العربية واحتياجاتها ودعم هذه الاحتياجات خاصة الصحية والمالية لتقوم بدورها في تأهيل المعاق نيابة عن التأهيل الاساسي للمعاق مع الأخذ في الاعتبار نتائج المشروع الوطني لأبحاث الاعاقة والتأهيل واعادة التأهيل الذي أجري داخل المجتمع في المملكة العربية السعودية.

ومن أهم مايدعو اليه مجلس العالم الاسلامي للإعاقة والتأهيل هو: «اعتماد المنهج الأسلامي في الرعاية والتربية الاجتماعية» وهو المنهج الوحيد الذي يتناسب مع رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعاتنا العربية والاسلامية وكذلك مبدأ الوقاية من الاعاقة من خلال التدخل المبكر وفق المنظور الاسلامي للمجتمع واختيار الزوجة الخالية من الأمراض والتي يعتبر اختيارها وقاية أولية من خطر الاعاقة وكذلك اشباع عاطفة الطفل وحسن تغذيته وتوجيهه واحصان الشباب من الشذوذ والمهلكات بأنواعها وان هذه النظرة لابد وان تتوافق مع التخطيط لإقامة مراكز خاصة بالفحص المبكر للعلل الجينية المختلفة في كل بلد عربي ومنطقة حسب الخلفية الصحية والوبائية لهذه المنطقة.

وقالت السيدة عائشة الحوسني ان انعقاد اللجنة المصغرة لمجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل في شهر يوليو القادم يأتي استكمالا للاجتماع الاول للمنطقة العربية للدول الأعضاء في التأهيل الدولي والذي عقد في مدينة دبي على هامش مهرجان دبي للتسوق في مارس الماضي والذي تم خلاله مناقشة بنود استراتيجية الوطن العربي للتأهيل الطبي لعام ٢٠٠٠ لشؤون المعاقين والتي سوف تطرح في اجتماع لبنان القادم على ان تقدم اللجنة تقريرها في المؤتمر الاول للتأهيل الدولي للمعاق والذي من المؤمل ان يعقد في اكتوبر القادم بدولة الكويت.

عائشة الحوسني

«يوم التضامن مع البيئة» على شاطىء الراحة

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تقوم ادارة الأنشطة بالتعاون مع لجنة البحوث البيئية بالنادي بتنظيم برنامج بيئي تحت شعار «يوم التضامن مع البيئة» وذلك في تمام الخامسة من مساء الأحد القادم الموافق ٢٨ يونيو مقابل استراحة ومطعم شاطىء الراحة. ويعد هذا البرنامج أحد الطرق لنشر الوعي البيئي نظرا لحملة تنظيف الشاطىء التي يقوم بها طلاب المدارس وكذلك تعليق الملصقات البيئية وتكريم المشاركين في هذا البرنامج.

لجنة جائزة دبي لافضل الممارسات تجتمع السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي السبت القادم اجتماع لجنة جائزة دبي لافضل الممارسات بقاعة المدينة، وتستمر اجتماعات اللجنة ٤ ايام وتنتهي الثلاثاء القادم. وقد انتهت اللجنة من الترتيبات اللازمة لاستقبال المشاركين من مركز المستوطنات البشرية «الموئل».

تطوير نظام المخازن والمشتريات ببلدية الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اكد السيد علي محمد الرشيد رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات ببلدية الشارقة على انجاز تطوير نظام المخازن والمشتريات الجديد والخاص بقسمي المخازن والمشتريات ببلدية الشارقة وقال: «ان النظام الجديد في اطار خطة موضوعة مسبقا وذلك باعادة تطوير كافة النظم المستخدمة حاليا وتحويلها الى قواعد ونظم معيارية مفتوحة.

وقال: «ان النظام قد تم دراسته وتطويره بواسطة افراد مركز تكنولوجيا المعلومات خلال مدة ٨ اشهر» وان النظام الجديد يستخدم نظام تشغيل «ويندوز ٩٥» ونظام قاعدة البيانات «اوراكل» والذي يتميز بالعديد من المواصفات منها: استخدامه لقاعدة البيانات اوراكل، وتوافقه وعلاجه لكل احتياجات عام ٢٠٠٠م، وسهولة استخدامه والتدريب عليه، وتكامله مع الانظمة الاخرى مثل المالية، وشمولية النظام لمعظم احتياجات قسمي المخازن والمشتريات، وسندات الصرف والتحويل من مخزن الى مخزن وطلبات الشراء.

البارجة البريطانية في ميناء دبي

بارجة بريطانية تزور ميناء راشد

■ دبي - اسلام شفيق:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي امس البارجة الحربية البريطانية «إتش. إم. إس. جرافتون» وقال نيك ستانلي ان البارجة دخلت الخدمة في «ديسمبر ٩٧» وقضت ٨ اسابيع من التدريبات لكل اعضاء السفينة، وتم تدريبهم على خدمات المساعدة في حالات الكوارث. واشار ستانلي الى ان البارجة زارت عدة مدن في الخليج منها الكويت والجبيل. واكد على ان دور البارجة في الخليج لا يتركز على منع الادوية والاطعمة للعراق، بل يركز على منع دخول المعدات العسكرية او المواد غير المرغوب فيها، والتي شملتها قرارات الامم المتحدة. واضاف اننا قمنا بتوقيف وتفتيش ٦ بواخر، وقمنا بالافراج عنها بعد التأكد من سلامة اجراءاتها وعدم احتوائها على مواد ممنوعة. واكد على «ان البارجة تقدم كافة الخدمات اللازمة للسفن التي تقوم بتفتيشها سواء في جانب الخدمة الطبية او الخدمة الانسانية». واضاف ان البارجة ستزور دبي عدة مرات اخرى حتى مغادرتها الخليج في ديسمبر المقبل.



تسليم التبرعات لمندوبة المفوضية

تبرع من حلقة السيدات الدولية بالعين للمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين

■ العين - أحمد الخشن:

■ تسلمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ابوظبي امس حصيلة حملة التبرعات التي قامت بها حلقة سيدات العين الدولية لصالح الاعمال الخيرية في الدولة. وقد قامت السيدة ايلين عبده رئيسة مجلس ادارة الحلقة بتسليم هذه التبرعات الى فاطمة الخميري مسؤولة العلاقات الخارجية للمفوضية، بحضور كل من السيدة مي كركوري مسؤولة الشؤون القانونية ومنسقة شؤون المرأة بالمفوضية، والسيدة منيرة الداشر امينة صندوق الحلقة. واشادت فاطمة الخميري بمبادرة حلقة سيدات العين والتي تضم قرابة ٤٥٠ عضوة، تقديم يد العون للمحتاجين، والمساهمة في الاعمال الخيرية في الدولة بشكل يؤكد البعد الانساني لهذه الحلقة، واشارت الى ان المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومقرها ابوظبي توظف هذه التبرعات لمساعدة اللاجئين الذين دفعتهم الظروف للنزوح عن اوطانهم بالعودة اليها. اضافة الى المشاريع الانسانية والخيرية التي تساهم فيها المفوضية من بناء مدارس، ومستشفيات، وتقديم المساعدات الى البلاد التي تتعرض لكوارث، ومنها المساعدات التي قدمتها المفوضية الى البوسنة والهرسك.



صباح الخير — علي العمودي

سياحة للسرقة

■ أثارت بعض الحوادث التي جرت مؤخراً الحديث مجدداً عن اساءة البعض لاستغلال التسهيلات التي تقدمها لهم الدولة ويفدون اليها بحجة التجارة والسياحة واذا بالأمر يختلف بعد ذلك الى ممارسة هاتين المهنتين من خلف ستار شباب واكثر المتورطين في الحوادث التي هي من هذا النوع الذين تجلبهم بعض وكالات السياحة والسفر الصغيرة والفنادق التي تعمل على طريقة «الدكاكين».

وهنا ايضاً يمكننا العودة الى السجلات والارقام الصادرة من ادارات الشرطة التي ستدعم وجهة نظرنا حول مسألة اساءة استخدام تلك التسهيلات.

فهذه قضية «سائحة» من أحد بلدان كمنولث الدول المستقلة مع مواطنتها دخلتا البلاد للسياحة ثم نجد انهما قد ارتكبتا جريمة سطو على طريقة الافلام التي نطالعها في تليفزيوناتنا. أوثقتا ضحيتهما وهي سيدة من ذات الدول، وكممتا فمها بشريط لاصق وقامتا بعد ذلك بتمشيط منزلها لتفرا بعد ذلك بكل ماخف حمله وغلا ثمنه.

وهناك قضية السائحة الافريقية التي دخلت لتضبط وهي تروج مخدرات وعملات مزورة.

أما السياح الذين يهبطون علينا ليمارسوا زيارة جيوبنا وبيوتنا خلسة تحت ستار مضاعفة الاموال بطريقة السحر والشعوذة واساليب النصب وكذلك الزعم بالقدرة على علاج عدد من الامراض المستعصية. فحدث ولاحرج.

وأضعف الايمان الذي يمارسه بعض سياح تلك الفئة هو التسول والتفنن فيه.

السياحة اليوم صناعة بحد ذاتها وتعد من مصادر الاقتصاد الوطني في العديد من الدول في العالم ان لم تكن من أهم اعمدة اقتصاديات تلك الدول التي تقدم العديد من التسهيلات لتشجيع السياحة، ولكنها مدروسة ينبغي علينا نحن هنا ان نراجعها ونحدد من الذي يستحق ان يستفيد منها من عدمه حتى نقف على التجاوزات ونحد منها.

خلال اجتماع مجلس ادارة الكلية

اعتماد نتائج طلاب كلية الشرطة لدفعات المرشحين والجامعيين والمنتسبين

■ اعتمد مجلس ادارة كلية الشرطة، نتائج الطلبة المرشحين والجامعيين والمنتسبين كما اعتمد خطة الدراسة والتدريب بالكلية ومعهد تدريب الضباط للعام الدراسي القادم جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس ادارة كلية الشرطة اول امس «الثلاثاء» برئاسة سمو الشيخ العميد سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حيث تم مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والتي تضمنت توصيات المجلس العلمي للطلبة كما اتخذ المجلس خلال اجتماعه عدداً من القرارات العامة المتعلقة بتطوير العمل في الكلية.

خلال الاستقبال

مدير دائرة الجنسية بدبي يستقبل قنصل تايلاند

■ دبي - الاتحاد: استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة مدير دائرة الجنسية والاقامة بدبي بمكتبه صباح امس سعادة تاواتشاي بيارات القنصل العام لمملكة تايلاند بدبي وعميد السلك القنصلي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. وقدم القنصل شكره وتقديره لمدير الجنسية والاقامة بدبي على التعاون المثمر خلال فترة عمله. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى الدائرة.

خلال التكريم

شرطة عجمان تكرم سائقا لامانته

■ عجمان - الاتحاد: قام المقدم عثمان محمود ابو الشوارب مدير ادارة مراكز الشرطة بالادارة العامة لشرطة عجمان بتكريم السائق سليمان ابراهيم محمد هندي الجنسية تقديرا له على امانته، حيث كان قد عثر على مبلغ ٥٢٠٠ درهم في سيارته الاجرة وقام بتسليمه لشرطة عجمان.

ويأتي هذا التكريم تحفيزا له وتشجيعا لامثاله من سائقي سيارات الأجرة واحياء لروح الامانة والاخلاص.

شرطة دبي تعلن برنامج المسابقات الصيفية الثقافية

■ دبي - الاتحاد: اعلنت القيادة العامة لشرطة دبي مسابقتها الثقافية للأنشطة الصيفية التي تنظمها سنويا ضمن البرنامج العام للادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي الذي تنفذه منذ سنوات بهدف ملء أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع العلمي والثقافي اثناء العطلة الصيفية، وذلك بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي.

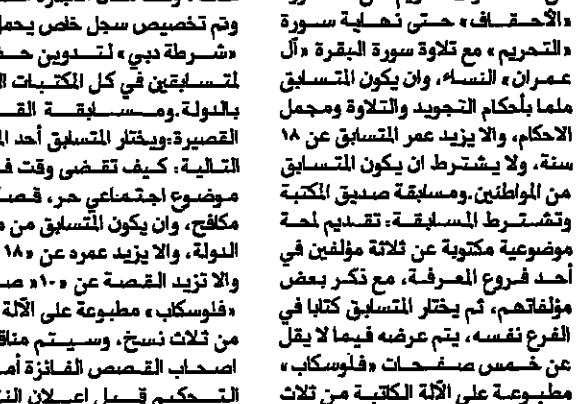
وذكر الرائد احمد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي بأنه لم يطرأ تغيير يذكر على الاطار العام للمسابقات من حيث الموضوعات وذلك لشمول برنامجها الذي اعدته الادارة العامة على جميع اساليب التنشيط الفكري والمعنوي والعلمي، والذي وجد اقبالا جيدا وملموسا لدى الطلاب بمختلف فئاتهم، مما شجع الادارة على الابقاء عليه هذا العام ١٩٩٨ كما كان.

ويشتمل البرنامج على المسابقات التالية: مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وتشترط المسابقة ان يكون المتسابق حافظا للأجزاء «٢٦ و٢٧ و٢٨» من القرآن الكريم من سورة «الأحقاف» حتى نهاية سورة «التحريم» مع تلاوة سورة البقرة «آل عمران» النساء، وان يكون المتسابق ملما بأحكام التجويد والتلاوة ومجمل الاحكام، والا يزيد عمر المتسابق عن ١٨ سنة، ولا يشترط ان يكون المتسابق من المواطنين. ومسابقة صديق المكتبة وتشترط المسابقة: تقديم لمحة موضوعية مكتوبة عن ثلاثة مؤلفين في أحد فروع المعرفة، مع ذكر بعض مؤلفاتهم، ثم يختار المتسابق كتابا في الفرع نفسه، يتم عرضه فيما لا يقل عن خمس صفحات «فلوسكاب» مطبوعة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ، ومناقشة اصحاب الموضوعات الفائزة أمام لجنة التحكيم. وذلك قبل اعلان النتائج النهائية، ان يكون المتسابق من مواطني الدولة وألا يزيد عمره عن «١٨» سنة، وان يسجل لنفسه حضورا في احدى المكتبات العامة بالدولة مدة لا تقل عن «٣٠» ساعة، وذلك خلال الاجازة الصيفية، وتم تخصيص سجل خاص يحمل شعار «شرطة دبي» لتدوين حضورا لمتسابقين في كل المكتبات العامة بالدولة. ومسابقة القصة القصيرة: ويختار المتسابق أحد المواضيع التالية: كيف تقضى وقت فراغك، موضوع اجتماعي حر، قصة شاب مكافح، وان يكون المتسابق من مواطني الدولة، والا يزيد عمره عن «١٨» سنة، والا تزيد القصة عن «١٠» صفحات «فلوسكاب» مطبوعة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ. وسيتم مناقشة اصحاب القصص الفائزة أمام لجنة التحكيم قبل اعلان النتائج النهائية. ومسابقة المبارزات الشعرية «الفصحى»: وشروط المسابقة ان يكون المتسابق من مواطني الدولة، وان يكون طالبا بالمرحلة الاعدادية او الثانوية او الجامعية. ويقوم المتسابق بحفظ القصائد الشعرية بالفصحى، ويختبر فيها أمام لجنة التحكيم التي سوف تختار الفائزين من خلال عناصر تحكيم مختلفة، منها: «جودة الحفظ، وفن الالقاء، والسلامة اللغوية». ومسابقة الرسم: وتشترط المسابقة ان تكون اللوحة مرسومة بواسطة المتسابق نفسه ومعبرة عن تصوراته الخاصة، دون تدخل من أحد، وذلك عن أحد المواضيع التالية: السياحة والطبيعة والتطور العمراني في الدولة وحماية البيئة، على المتسابق اختيار الالوان في رسم المواضيع المختارة، وان يكون المتسابق من مواطني الدولة وألا يزيد عمره عن «١٨» سنة، والقياس المطلوب للوحة «أ ٣»، وعلى ورق مخصص للرسم، وسوف يتم استدعاء اصحاب اللوحات الفائزة لمناقشتهم أمام لجنة التحكيم قبل اعلان النتائج النهائية.

- مسابقة التصوير الفوتوغرافي الملون: وشروط المسابقة ان تكون الصورة الملونة في أحد المواضيع التالية: البر او البحر، والحدائق والمتنزهات في الامارات، السياحة والطبيعة، وان ترفق المسودة «النيجاتيف» مع الصورة وألا تكون الصورة منقولة عن صورة اخرى، ويجب ان يكون مقاس الصورة «٨ - ١٠» بوصات، وان يكون المتسابق مواطنا، وألا يزيد عمره عن «١٨ سنة»، وسوف تتم مناقشة اصحاب الصور الفائزة أمام لجنة التحكيم، وذلك قبل اعلان النتائج النهائية. ومسابقتا الاذاعة والتلفزيون، وتشترط المسابقة ان يكون المتسابق من مواطني الدولة، وان يكون طالبا بالمرحلة الثانوية او الجامعية، وان يكون المتسابق ذا شخصية مقبولة، وحسن المظهر، ويقوم المتسابق باعداد برنامج «اذاعي او تلفزيوني» في موضوع يختاره بنفسه، ومن ثم يؤدي اختبارا عمليا داخل «الاستوديو» وأمام ميكرفون الاذاعة او كاميرا التلفزيون، بهدف التعرف على مواهبه ومهاراته في تقديم البرامج المتنوعة، وكذلك اجراء مقابلة مع لجنة التحكيم للتعرف على مواهبه ومهارته في تقديم البرامج المتنوعة، وكذلك اجراء مقابلة مع لجنة التحكيم للتعرف على خلفية المتسابق الاعلامية ومعلوماته العامة. ومسابقة تصوير «الفيديو»، وموضوع المسابقة «يختار المتسابق واحدا من الموضوعين التاليين»: الاسواق في دولة الامارات العربية المتحدة، والقلاع والحصون والمتاحف، وشروط المسابقة ان يكون المتسابق من مواطني الدولة، وتقتصر المشاركة على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية فقط، ويجب ان يتضمن «فيلم الفيديو» المرور بالخطوات التقنية والفنية المختلفة، مثل اعداد الفكرة والنص، وعمليات التوليف «المونتاج»، التعليق الصوتي، والموسيقى التصويرية المصاحبة، والاضاءة، والديكور، ثم الاخراج، وتكون النسخة التي يتقدم بها المتسابق مسجلة على شريط «في اتش اس»، ويخضع المشاركون في المسابقة الى اختبار تمهيدي لمعرفة مدى قدرتهم على استخدام آلة تصوير الفيديو، ولا تزيد مدة الشريط عن «١٥» دقيقة، ولا تقل عن «١٠» دقائق، ويرفق مع كل «فيلم فيديو» مشارك النص الخاص بالاعداد وفكرة التنفيذ، ونص التعليق المصاحب، حتى يمكن المقارنة بين الاعداد والتنفيذ، ويحق للجان التحكيم استبعاد اي شريط ترى فيه تدخلا من المحترفين، ويمكن المشاركة في المسابقة بشكل فردي او جماعي وفي حالة المشاركة الجماعية لا يزيد عدد المشاركين عن ثلاثة طلاب لانتاج شريط فيديو واحد.

وتقرر تخصيص «٣٠٠٠ درهم للجائزة الاولى و٢٠٠٠ درهم للثانية و١٥٠٠ درهم للثالثة». وسيمنح العشرة الفائزون جوائز عينية مع شهادات تقدير، ولا يحق للمشارك الاشتراك في اكثر من مسابقة واحدة.

ويمكن للمتسابق الحصول على برنامج المسابقات من استقبال القيادة العامة لشرطة دبي، واستقبال مركز شرطة بر دبي، وجميع مراكز الشرطة، والمراكز الصيفية والاندية الرياضية الثقافية والجمعيات النسائية.



من المسابقات الثقافية

حوادث وقضايا

استأجرا السيارة وأعاداها تالفة

■ الشارقة - الاتحاد: أوقفت شرطة الشارقة شخصين من الجنسية العربية بتهمة استئجار سيارة وعدم مراجعة المالك ودفع قيمة الايجار. وكان المدعو (ممدوح ص. ب) قد تقدم بصفته مندوبا عن احدى شركات تأجير السيارات بالشارقة ببلاغ الى مركز الشرطة يتهم فيه المدعو (قزاعي ت. أ) باستئجار سيارة صغيرة لمدة شهرين مقابل مبلغ ٢٧٠٠ درهم شهريا دفع منها ٤٠٠٠ درهم مقدما وعدم مراجعة الشركة لدفع باقي المبلغ المترتب عليه، وتم ايقاف المذكور واجراء اللازم.

اما بالنسبة للمتهم الثاني المدعو (ماهر ح. غ) فقد تقدم مندوب احدى شركات تأجير السيارات ببلاغ ضده يتهمه فيه باستئجار سيارة صغيرة من الشركة لمدة يوم واحد واعادتها. وقد تعرضت لاضرار مختلفة في معظم الاجزاء الرئيسية منها. مما يستدعي اجراء صيانة شاملة بكلفة تقدر بـ ٥٠٠٠ درهم، وقد تم استدعاء المتهم وايقافه، وتحويل القضية للنيابة العامة بالشارقة.

محتال!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على احد الاشخاص من الجنسية العربية بتهمة النصب والاحتيال على أحد مواطنيه. وكان المدعو (هشام ط. م) قد تقدم لمركز الشرطة ببلاغ يفيد بقيام المدعو (يوسف س. أ) وهو يعمل في احد معارض السيارات المستعملة بمنطقة ابوشغارة يتهمه فيه ببيعه سيارة صغيرة دون استكمال الاجراءات اللازمة لتسجيلها، مع انه كان قد دفع مبلغ ١٥٠٠ درهم وسلمه ٥ شيكات بقيمة ٥٠٠ درهم لكل شيك ثمنا لها. ثم استلم الشاكي السيارة وقدمها للتسجيل في ادارة المرور والترخيص بالشارقة، وعند اجراء الفحص الفني للسيارة اتضح ان بها عطلا رئيسيا في ماكينتها. وبناء عليه لم تتم اجراءات تسجيل السيارة، فاعادها المدعو هشام الى معرض السيارات وسلمها للمدعو يوسف لتصليح العطل، حيث تعهد له بذلك وحدد له موعدا لاستلامها بعد ايام، الا ان المدعو يوسف لم يقم بالوفاء بالتزامه للشاكي وماطله مرارا في تسليم السيارة ثم اخبره ان الاوراق الثبوتية الخاصة بالسيارة قد فقدت، مما ادى الى حصول خلاف بين الطرفين ادى الى قيام المشتري لتقديم بلاغه ضد البائع، وباستدعاء المدعو يوسف الى الشرطة اقر بالواقعة وتم توقيفه واجراء اللازم بحقه.

ضبط لصين في حالة تلبس

■ دبي - الاتحاد: تمكنت إحدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية من القبض على لصين متلبسين ويحملان المسروقات التي حصلا عليها. وكانت إحدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة النخيل بديرة قد اشتبهت في شخصين من الجنسية الهندية كانا يسحبان عربة يدوية محملة ببضائع مختلفة فتم استيقافهما وبسؤالهما تبين بان الاول يدعى مانجار ماهين مانجاركو والثاني يدعى عزيز مانهاد كونهامو وافادا بان البضائع التي بحوزتهما عائدة الى أحد الاشخاص من الجنسية الروسية يقطن بأحد الفنادق بمنطقة ديرة طلب منهم نقلها الى فندق آخر إلا أن هذه الحيلة لم تنطل على افراد الدورية فتم جلبهم الى مركز شرطة نايف حيث تبين بان البضائع تحتوي على مجموعة من الهواتف والفاكسات وهوائيات السيارات وبالاستفسار من ادارة الفندق الذي ذكرا بان صاحب البضاعة يتواجد به نفت بان يكون من بين نزلائها شخص من الجنسية المذكورة فتم توقيفهما والتحفظ على البضائع المضبوطة. وفي صبيحة اليوم التالي حضر الى مركز نايف «س.هـ» آسيوي مبلغا عن سرقة بعض البضائع من سيارته والتي اوقفها داخل منطقة السوق وبمقارنة قائمة البضائع المسروقة مع البضائع المضبوطة بحوزة المشتبه بهما تطابقت، الامر الذي أكد ارتكابهما لحادث السرقة من سيارة المشتكي فوجهت لهما تهمة السرقة من وسائل النقل واوقفا على ذمة القضية.



اللصان مع المسروقات

جمعية الفنون الشعبية في عجمان تقيم حفلها السنوي

■ عجمان - الاتحاد: أقامت جمعية الفنون الشعبية في عجمان، حفلها السنوي مساء أمس وأقامت حفل عشاء على شرف الضيوف والمدعوين بهذه المناسبة السنوية للجمعية. وشملت العروض التي بدأت عصر امس مزيجا من الرقصات الشعبية في دولة الامارات العربية المتحدة «الليواه، والعرضة، والاهازيج، والاصوات الخليجية، لمختلف المناسبات». شهد الحفل السيد ربيع بن ياقوت، رئيس جمعية الفنون الشعبية في عجمان، وعبدالله أحمد، نائب مدير الدائرة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة، وعبيد علي، المشرف على قسم الفنون بوزارة الاعلام والثقافة، والسيد ابراهيم محمد صالح مدير جمعية الفنون الشعبية في عجمان.





الطلاب أمام مكتب الاتحاد في العين يشتكون من صعوبة امتحان علم النفس

امتحانات الثانوية العامة

الطلاب: أسئلة علم النفس «معقدة» والكيمياء «تطبيقية» وطويلة

■ متابعة: عادل مختار - حميد قاسم - جميل رفيع

أحمد الشبلي - محمد سالم الحساني - ثابت مطر - عبدالله سليمان - ناصر سيف

سيف القعزي - محمد هاشم النماس - محمد السيابي - أحمد هاني - لؤي فاروق

عيسى ابراهيم - جهاد الشكرجي - أيمن مضر

■ أدى طلاب الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي على مستوى الدولة أمس الامتحان في مادتي علم النفس للقسم الأدبي ومادة الكيمياء للقسم العلمي، وقد تكونت مادة علم النفس من أربع أوراق اشتملت على ثلاثة أسئلة والاجابة على نفس الورقة، واحتوى السؤال الأول على خيارات للاجابة الصحيحة من بين الاجابات المذكورة، كما اشتملت بقية الورقة على تعريف بالمصطلحات وعقد مقارنات. أما مادة «الكيمياء للقسم العلمي» فتكونت من تسع ورقات احتوت على أربعة أسئلة مقسمة الى أسئلة فرعية والمطلوب الاجابة على نفس الورقة. وسيؤدي طلاب القسم العلمي اليوم الامتحان في مادة الفيزياء (الورقة الأولى)، وطلاب الأدبي اللغة العربية - القراءة والنصوص والمطالعة).

وفي أبوظبي وخلافاً للأيام السابقة أبدى الطلاب الذين التقتهم «الاتحاد» «مر الشكوى» من صعوبة الأسئلة وعدم وضوح المطلوب في أسئلة «علم النفس».

وقال الطالب محمد هاشم النماس من القسم الأدبي «ان ورقة علم النفس معقدة وصعبة والأسئلة وضعت بطريقة غير مباشرة، واحتوى الامتحان صيغا في غاية الصعوبة مثل صيغة الأسئلة المقالية وصيغة عقد المقارنات، كما انه لم يراع في الامتحان مستوى الطالب المتوسط أو الضعيف».

أما الطالب محمد عمر السيابي، فيرى أن علم النفس وضع بطريقة مختلفة عن امتحان العام الماضي، وان الأسئلة وردت في جزئيات واحتوت على نوع من الغموض في المطلوب، كما أشار الى أن الطريقة التي وردت عليها الأسئلة لم يتم تدريب الطلاب عليها في المدرسة، ويرى الطالب محمد حسني رزق، ان «ورقة علم النفس جاءت بطريقة لم يتوقعها الطلاب حيث أنها كانت في غاية الصعوبة، ويقول انه وجد صعوبة كبيرة في الاجابة على الأسئلة. وطلاب المنازل كانوا أكثر الطلاب معاناة في فهم الأسئلة حيث أنهم لم يتدربوا على تمرينات علم النفس واعتمدوا على الكتب فقط».

وفي القسم العلمي تباينت آراء الطلاب، وقال الطالب حسام مهني «ان الأسئلة راعت كل المستويات والصيغة التي جاء بها الامتحان لم تختلف عن صيغة العام الماضي ولم تخرج عن المقرر، ولكن الطالب أحمد هاني، يرى «أن الكيمياء كانت أعلى من مستوى الطالب المتوسط، وان الورقة اشتملت على أسئلة الخيارات».

وفي المنطقة الغربية اشتكى طلاب وطالبات «القسم الأدبي» من صعوبة أسئلة مادة علم النفس، وقال السيد عبدالماجد الفقيه مشرف علم امتحانات الثانوية العامة بالمنطقة الغربية التعليمية ان جميع لجان الامتحانات تلقت شكوى من طلاب القسم الأدبي حول صعوبة أسئلة علم النفس وان الوقت غير مناسب وغير كاف للمراجعة، أما بالنسبة لطلاب القسم العلمي فقد أدوا امتحانهم في مادة الكيمياء ولم تتلق اللجان شكاوى من الأسئلة سوى أن بعض الطلاب اشتكوا من عدم مباشرة الأسئلة وأن بعضها كان فوق مستوى الطالب المتوسط.

العين

كما شكا طلاب القسم الأدبي في العين من صعوبة أسئلة مادة علم النفس.. وتركزت شكوى الطلاب في أن الأسئلة غير واضحة وفوق مستوى الطلبة، كما ان نموذج الامتحان يعتبر جديداً ومختلفاً عن الأعوام السابقة، بالاضافة الى أن الأسئلة «استدلالية» ولم تمكن الطلبة من استنتاج الاجابات من نصوص الأسئلة المطروحة، ويؤكد الطلبة ناصر سيف النيادي ومحمد سالم الحساني وأحمد الشبلي وسعيد محمد القعزي وهم من الطلبة المتفوقين بالقسم الأدبي بأنهم بعد أن كانوا يتبارون في الحصول على الدرجات النهائية للمادة الآن يتمنون الحصول على درجة النجاح، كما شاركهم بالرأي ثابت مطر الحساني وعبدالله سلمان الهويدي.

وساد القاعات الامتحانية بالقسم الأدبي «الوجوم» من المفاجأة، من حيث صعوبة الامتحان ونمط الأسئلة الذي يختلف كثيراً عن الأعوام السابقة، وقد حضر العديد من الطلبة الى مكتب «الاتحاد» في العين ليؤكدوا شكواهم، هذا بخلاف «الاتصالات الهاتفية» التي لم تهدأ حتى نهاية الدوام، في حين واصل طلاب «القسم العلمي» امتحاناتهم في مادة «الكيمياء» التي كانت متدرجة في الصعوبة وفي متناول الطالب المتوسط، كما أدى طلبة «القسم الفني» امتحان مادة استصلاح الأراضي للقسم الزراعي ورياضيات التأمين والبنوك للقسم التجاري، كما أدى طلبة معهد التأهيل الفني مادتي الفيزياء والكيمياء، وقد وردت عدة شكاوى من الامتحانات التي أداها الطلاب يوم أمس حيث كانت الشكوى حول نمط الأسئلة المختلف عن الأعوام السابقة وانها غير مباشرة وغير واضحة.

دبي

مع ان الوقت المخصص للاجابة على أسئلة «مادة الكيمياء» لطلبة الثانوية العامة في الامتحان أمس كان ٣ ساعات إلا أن أغلبية الطلبة لم يغادروا قاعات اللجان الامتحانية إلا بعد استكمال آخر دقيقة منه.. وقد التقت «الاتحاد» في دبي بمجموعة من الطلبة بعد أداء الامتحانات حيث اشتكى عدد منهم لأن الأسئلة كانت عموما صعبة وطويلة أيضاً، وقال الطالب جهاد الشكرجي: مع انني أخالف زملائي، وأرى أن الأسئلة سهلة أو متوسطة المستوى.. إلا أن ذلك لاينفي وجود صعوبة في الأسئلة.. خصوصاً أسئلة (التحليل).. وهي تتكون من ثلاثة أسئلة، فيها صعوبة كبيرة لاتتناسب مع مستوى دراستنا التي تلقيناها طوال العام الدراسي».

أما زميله الطالب أيمن مضر قال: تبدو الأسئلة طويلة وصعبة لسبب بسيط.. هو أنها قد وضعت في ورقة واحدة.. ومنحنا وقتا هو ثلاث ساعات.. وكان من الافضل لو أننا امتحنا على مرحلتين.. أي بنظام الورقتين مثلما حصل مع الامتحان في مادة اللغة العربية.. لو حصل هذا لما وجدنا أية صعوبة.. ولما رأينا الأسئلة طويلة منهكة.. عموما الأسئلة متوسطة تميل الى الصعوبة!!

ويقول الطالب لؤي فاروق: «ان الأسئلة تطبيقية أكثر مما هي اختبار لدراسة الطالب وفهمه وحفظه، والطلبة الذين اعتادوا حفظ معلومات الكتاب صدموا هذا اليوم لأن الأسئلة كما قلت تطبيقية».

ومثلما أجمع طلبة القسم العلمي على صعوبة الأسئلة وطولها.. أجمع طلبة القسم الأدبي ممن التقتهم «الاتحاد» عقب الامتحان يوم أمس على طول الأسئلة وصعوبتها في مادة (علم النفس).

وقال الطالب أحمد محمد شاكر: أسئلة اليوم طويلة مثل غيرها من الأسئلة في الامتحانات التي مرت.. والوقت المخصص لايكفي للاجابة على أسئلة عويصة مثل أسئلة هذا اليوم.. لأنها غير واضحة تماماً.. كما أنها طويلة أيضا.

ويؤكد الطالب عيسى ابراهيم رأي زميله أحمد محمد شاكر ويقول: «أسئلة علم النفس صعبة.. غامضة وقد شوشتنا كثيراً.. لم أخرج من قاعة اللجنة الامتحانية إلا بعد ان انتهى الوقت وذلك بسبب طول الأسئلة زيضا.. اضافة الى صعوبتها».

والطالب علي حميد يقول: «لم نتوقع أن تكون أسئلة اليوم بهذه الصعوبة والغموض.. انها غير واضحة.. ولم نفهم المراد من أغلبها.. وهي طويلة.. وليتهم جعلوها على يومين. ويعترض زميله أحمد عبدالرحمن قائلا: الأسئلة لاتستدعي كل هذه الاعتراضات والاقتراحات.. لأنها بسيطة وفي المستوى المتوسط العام للطالب الاعتيادي.. ولا أرى فيها أية صعوبة.. أو أي طول يستدعي منها على يومين.. ومن تابع الدراسة طيلة العام.. وأنجز فروضه وواجباته الدراسية على الوجه المقبول لم يجد أية صعوبة لا في امتحان اليوم ولا في الامتحانات التي سبقته، فلم تكن الأسئلة من خارج المنهاج الذي درسناه هذا العام.. ولا هي مطولة أو معقدة، والحمد لله فإن اجابتي كانت جيدة وأتوقع أن أحوز درجة عالية بإذن الله.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف السيد عبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي للقيام باعمال سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية، وذلك لحين انتهاء اجازته الدورية ٣٠ يوليو المقبل.

لجنة لدراسة الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل فريق عمل من وزارة التربية والتعليم يتولى جمع وتحليل البيانات واعداد تقرير عن دراسة الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس في نطاق مشروع التطوير المهني لمديري المدارس في جميع المراحل بالتعليم العام.

وتضمن القرار تشكيل اللجنة من السيدات والآنسات والسادة:

حمامة الغيث مدير ادارة المعلومات - رئيسا للجنة، وموزة محمد الخيال باحثة تربوية، ومحمد عبد حسين عرايشي مترجم، وعبدالله باقر بوكلاه باحث تربوي، واحمد محمد ثابت احصائي، واعتماد اسعد عنايه مبرمجة، وعبدالنور محمد الاستاذ مبرمج، وسامح يوسف خليل مبرمج، وعائشة محمد كمال مدخلة بيانات، وبثينة محمد الخطيبي امينة سر، وكزكيل عبدالوحيد طابع أعضاء.

كما نص القرار على ان تؤدي اللجنة مهامها بالتعاون والتنسيق مع الدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار وزير التربية والتعليم والشباب للتخطيط والتطوير.

للمرة الأخيرة ولايوجد تسجيل في شهر سبتمبر المقبل

اغلاق باب التسجيل نهائياً لرياض الاطفال والأول ابتدائي الخميس المقبل

▫ جمال أبوطالب

عمليات التسجيل في مدرسة الأحنف

■ تواصل رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ومراكز المناطق التعليمية تسجيل اطفال الروضة الجدد وتلاميذ الصف الاول ابتدائي للمواطنين والوافدين كفرصة اخيرة حتى يوم الخميس القادم للالتحاق بالدراسة للعام الدراسي القادم.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن فتح باب التسجيل للمرة النهائية برياض الاطفال والصف الاول الابتدائي بالمدارس الحكومية للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ من أول يونيو حتى ٢٥ يونيو الحالي ويتم تسجيل ابناء المواطنين وابناء المواطنات حاملي خلاصة القيد من مواليد اول يناير ١٩٩٣ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤ في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد وبالنسبة للصف الاول ابتدائي ويتم تسجيل المواطنين ومن في حكمهم ابناء المواطنات وأبناء حاملي جوازات سفر دولة الامارات العربية المتحدة وابناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من مواليد الفترة «أول اكتوبر ١٩٨٨ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢» وذلك في أقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها بالصف الاول ابتدائي. ويتم تسجيل ابناء غير المواطنين من مواليد الفترة «أول اكتوبر ١٩٨٨ حتى ٣١ اكتوبر ١٩٩٢» في المراكز التي تحددها المناطق التعليمية حيث يقتصر التسجيل على ابناء العرب العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية للامارات وابناء العرب العاملين بالهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة أو للحكومات المحلية وابناء العرب العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية بالدولة حاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة عن وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة وابناء المقيمين بالدولة الذين صدرت باسمائهم مراسيم من صاحب السمو رئيس الدولة أو نائبه للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد لوحظ الاقبال على التسجيل في الروضات والمدارس ومراكز المناطق كان ضعيفا.. اعتقادا من أولياء الأمور ان هناك فرصة تسجيل في سبتمبر القادم مثل مايجري كل عام.. وقد أكدت الوزارة ان التسجيل سيستمر حتى يوم الخميس ٢٥ يونيو الحالي.. لأطفال الروضة وتلاميذ الصف الأول ابتدائي الجدد. ولن تكون هناك فرصة أخرى للتسجيل في بداية العام القادم الا للمتنقلين من خارج الدولة أو مابين المناطق التعليمية.

وفي مركز مدرسة الاحنف بن قيس لتسجيل التلاميذ الجدد غير المواطنين مازال الاقبال ضعيفا.. حيث يتم تسجيل مابين ١٠ تلاميذ و ٢٠ تلميذا فقط يوميا خلال هذه الفترة حيث تقوم اللجنة التي تضم ٧ اعضاء برئاسة السيد محمد جعفر محمد ناصر (مراقبا) باستلام اوراق التلاميذ الجدد والتي تضم في عضويتها السادة علي حسين محمد الصافي ومحمد حسن علي أحمد وعبدالفتاح السيد أحمد حسن والاخصائيين النفسيين علاء الدين عبدالخالق واشرف حسن الدقاق بالاضافة الى أحد المستخدمين. حيث يتم تسجيل الطلبة الوافدين في المناطق الواقعة خارج مدينة أبوظبي في اقرب مدرسة لمناطق السكن.

ويقوم اعضاء اللجنة في مدرسة الأحنف بن قيس وكذلك اعضاء اللجان في مراكز تسجيل ابناء الوافدين في المناطق التعليمية المختلفة بتسجيل المستجدين في النماذج المعدة لذلك وتحرير طلبات الالتحاق بعد استيفاء المسوغات المطلوبة كاملة وتدقيق طلبات الالتحاق والتوقيع في المربع الخاص بلجنة التسجيل ويقوم المراقب باعتماد صور شهادات الميلاد ومراجعة الملفات قبل رفعها للمسؤولين بالمنطقة.

كما يقوم اعضاء اللجان بوجود الاخصائي النفسي باجراء مقابلات مع التلاميذ الجدد للتأكد من سلامة النطق وتوازن الشخصية الى جانب اجراء الفحص الطبي على التلاميذ للتأكد من الصحة العامة لهم.. ويقدم التلميذ صورة شخصية وبطاقة التطعيم الى جانب المستندات الاخرى.

اقبال على دورة تحفيظ القرآن بمدارس منار الايمان في عجمان

■ بلغ عدد المشاركين والمشاركات من طلبة المرحلة الابتدائية في دورات تحفيظ وتجويد القرآن الكريم الصيفية لهذا الموسم (١٥٠) طالباً وطالبة، والتي نظمتها مدارس «منار الايمان الخيرية» بمقرها في منطقة الزهراء بعجمان. وذكر السيد كرم صقر مبارك مشرف عام المدارس ان دورات تحفيظ القرآن الكريم بدأت منذ يوم السبت الماضي. وان كل الأمور المتعلقة بالفصول والدراسة قد انتظمت. وتسير على مايرام. وتم تسجيل (٨٥) طالبا في قسم البنين و (٦٥) طالبة في قسم البنات. وقد اكتفى بهذا العدد وعلى الطلبة الراغبين في الانضمام لهذه الدورات التسجيل في المساجد التي سوف تعقد بها جلسات تحفيظ القرآن الكريم وهي: «مسجد السلف الصالح في منطقة النعيمية للبنين ويوجد قسم للبنات، ومسجد عبدالرحمن بن عوف في منطقة نادي الشعلة للبنين، ومسجد فاطمة الزهراء في منطقة الزهراء للبنات والنساء فقط.

ومسجد بن ثاني في منطقة الليوارة للبنين. بالاضافة الى مركز منار الايمان بمنطقة المنامة بقسميه للبنين والبنات، ومسجد مصفوت بمنطقة مصفوت للبنين.

وقال «ان المجال مفتوح أمام جميع الفئات السكانية في المنطقة للمشاركة ولجميع الطلبة من مختلف المراحل الدراسية» وسوف يقوم بتعليم الطلبة عدد من علماء الدين والمدرسين وأئمة المساجد من حفظة القرآن الكريم، أما بالنسبة للطالبات فسوف تقوم بتدريسهن معلمات التربية الاسلامية بالمدرسة.

واضاف السيد كرم ان هذه الدورات تستغرق العطلة الصيفية بكاملها. وقد دأبت مدارس منار الايمان خلال السنوات الماضية على اقامة مثل هذه الدورات في محاولة منها لتثبيت العقيدة الاسلامية وتوجيه الطلبة والناشئة للتمسك بأهداب الدين الحنيف من خلال حفظ القرآن الكريم وتجويده والتفقه في معانيه.

اعلان أسماء الأوائل في صفوف النقل بمنطقة أبوظبي

■ أعلنت منطقة ابوظبي التعليمية أمس اسماء اوائل صفوف النقل على مستوى المنطقة من الصف الاول الابتدائي حتى الصف الثاني الثانوي العلمي والادبي وفيما يلي اسماء الاوائل حسب كل صف دراسي:

● الصف الاول الابتدائي:

أحمد طارق محمد محمد بدر. براء زهير عبدالجواد أحمد البعول. اسامة محمد صالح سميح صالح حرز الله. أحمد ابراهيم محمد فخري ابراهيم. أنس عرفات حسين عرفات العسيلي. ميثاء خليل ابراهيم عبدالله الحوسني. زمزم محمد فتح الله محمد. شوق عبدالله احمد علي أحمد. علي ناصر عبدالله حمدان الزعابي.

● الصف الثاني الابتدائي:

هند سالم راشد حمد الدرمكي، محمد توفيق عبد ربه أبو جياب، محمد منير مصطفى علي حنون، محمود يوسف سعيد يوسف ابوماضي، علاء الدين حسن محمد الطيبي، وسام عبدالسلام محمد حسنين، جوان أحمد محمد شيخاني. أحمد عبدالحكيم عبدالله أحمد يافع، وفاء جمال محمد علي مدى. محمد درويش سليم سالم بريك الهاملي.

● الصف الثالث الابتدائي:

عبدالرحمن خالد محمد محمد يونس، أحمد مصطفى محمد الجعلي جبارة، دعاء مصطفى هلال الدو، مها حسين يونس درويش مصطفى، سناء محمود محمد محمود نصار، سندس زياد نواف حسن صالح، نادية يوسف عبدالرحيم عمر، سالم راشد سالم محمد الغواص الزعابي. فارس عبدالرحمن عز الدين ابراهيم مصطفى. يسرا مطر سيف الشامسي، حوران خميس عبدالله سليمان. سعيد عبدالله محمد سعيد العموني، صفاء متوكل محمد أحمد. نادية الفاضل عبدالقادر عبدالرحمن محمد، بتول أحمد مصطفى نواف، حنان عبدالجابر صالح محمود صالح. عبدالرحمن عبدالله العيدروس، عيسى أحمد سالم محمد بقصان. هديل محمد خليل عبدالمحسن سلام. أحمد شبل محمد السوداني. عبدالرحمن حاجي سعيد محمود ادن، عبدالرحمن ابراهيم لطفي عبدالله. نضال عبدالله محمد عباس حاكم، سيف الله جواد سعود حافظ.

● الصف الرابع الابتدائي:

كريم محمد محمد عمارة شاهين. ابراهيم نور الدين عبدالعزيز محمد صالح. عبدالله سالم مبارك سعيد العفاري. انجي علاء محمد الورداني اسماعيل. سمية عبدالباسط محمود، ريان سالم كرامة عوض العامري. فاخرة أبوبكر عوض حسين المنهالي.

● الصف الخامس الابتدائي: الترتيب العام

جواهر حمد عبدالرب سيف اليافعي، أماني معوض سيد صادق، سناء فياض عبدالكريم عبدالحليم، محمد عبدالرحمن علي غانم علي. مروة فتحي السيد أحمد جعفر. محمد اسامة علي الحيدر، محمد سالم محمد حسن الاغبري. ابتسام محمد يوسف عبدالله المحروق.

● الصف السادس الابتدائي:

رحاب صبحي خليل سليمان خليل. أسماء أشرف علي محمد علي، يوسف عيسى عبادي، فاطمة ابراهيم يوسف محمد يوسف، لينا أبوبكر التيجاني الصديق. مها سعيد خليفة عامر خليفة. فاطمة أحمد سلطان اليوسف. فاطمة حمد محمد راشد الجنيبي. سارة سالم مبارك ناجم المخيني. شيماء ناصر علي غالب. العنود محمد جمعة مبارك المر.

● الصف الأول الاعدادي:

دعاء طه سيد طه يوسف، ياسر عمار صبري غنام. سمر لطفي السيد عبدالمنعم علي. مجد رسمي أحمد الحسن العلي، مي مروان عادل بربر. ضحى عبدالعزيز عبدالله العامري، مريم عبدالرحمن عبدالوهاب البركاتي. معد حسن قايد سعيد صبيحي.

● الصف الثاني الاعدادي:

قصي محمد خليل عبدالمحسن سلام، سمية يعقوب حسن جاسم الحوسني. دلال مطر سيف سليمان الشامسي. محمد ابراهيم ابراهيم عوض. هبة علي محمد زايد أبوشريعة. انجي أحمد يونس محمد العشماوي. فاطمة محمد علي أحمد حسين. افينيس نتعى فنجري عبدالملاك. غالية عبدالقوي زيد حسين، ضحى عبدالله الحبر الريح.

● الصف الثالث الاعدادي: الترتيب العام

ميثاء سالم انور موسى سالم، ايمان عبدالكريم علي أحمد الشطف. مواهب مال الله نصيب الودامي، زينة أحمد علي سعد مصطفى، مي محمود محمد عبدالوهاب عبدالقادر. مثاني عبدالرحيم حامد محمد، ياسمين فايز خليل سالم الجبور، شماء سعيد جمعة عبدالله سرحان، اسماء محسن صالح سالم، مريم عبدالرزاق السيد خليل الهاشمي. دينا محمد سعيد فلاح المنصوري.

● الصف الأول الثانوي: الترتيب العام

حنان طه حسين طه طبق، رضوى محمود محمد محمود حبلص، ريهام عبدالسلام السيد، اسراء عادل السيد أحمد الحسيني. ناهد أحمد اسحاق صالح هارون، نورة أحمد غالب علي. مهرة ضاحي سيف ضاحي الرميثي، محمد ابراهيم موسى عيسى ابوحليقة.

● الصف الثاني الثانوي العلمي: الترتيب العام

مروة مصطفى أحمد الجويلي. شيماء مصطفى محمد محمود. علي حسني علي عبدالعاطي. شيخة طاهر محمد صالح العامري، وفاء أحمد سعيد محمد المهدي، أمل سالم عبدالله بالحامض.

● الصف الثاني الثانوي الأدبي: الترتيب العام

زبيدة محمد مصطفى محمد ابراهيم، سوزان عبداللطيف ابراهيم صلاح، ربا محمد خميس فريح بدرية، زبيدة محمد مصطفى محمد ابراهيم، سلوى جابر بدر سالمين الكثيري، نورا يوسف محمد علي الصيقل، مي فؤاد أحمد عامر.

أنشطة ودورات متنوعة بجمعية المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع

● دورات تعليمية بالمركز الصيفي بجمعية المرأة في العين (تصوير: محمد سليم)

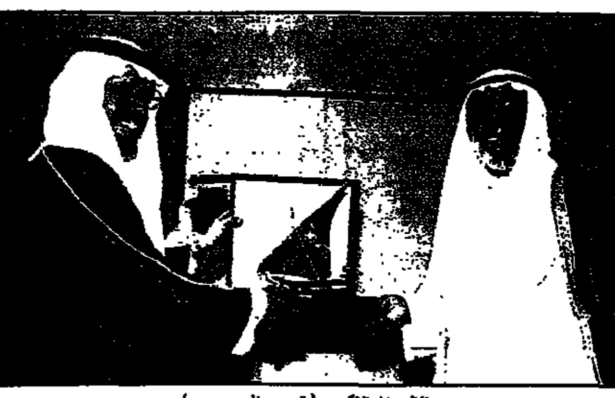
■ في اطار جهود المراكز التربوية الصيفية العاملة بالدولة لاستثمار اوقات الفراغ للطلبة والطالبات وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يعود عليهم بالفائدة والنفع اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين مركزها الصيفي للنشاط التربوي. وقد استقطب المركز اهتمام الطالبات من مختلف الأعمار ولقيت الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية التي اعدتها ادارة الجمعية اقبالا واسعا وتجاوبا كبيرا من جميع الفئات.

وقالت منى العطاس مديرة الجمعية: «ان هذا المركز التربوي يعمل على تحقيق توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لشغل اوقات الفراغ لدى الطالبات بما هو مفيد ونافع لاعدادهن لتحمل المسؤولية ومواجهة الحياة العملية بخطى مدروسة وثابتة».

واضافت: ان من ضمن الانشطة التي أكد عليها المركز الصيفي هي العمل على اعداد البرامج الهادفة في مجالات التدريب المهني على مختلف الدورات التعليمية في العديد من المجالات الهامة للفتاة وللمرأة علاوة على الأنشطة الثقافية والعلمية والفنية والأعمال اليدوية المختلفة. مشيرة الى انه تم توفير كافة المتطلبات الضرورية لانجاح خطة النشاط، اضافة الى توفير المناخ الملائم الذي يساهم في تحقيق النجاح.

وأعربت الدارسات والطالبات بالمركز عن سعادتهن بافتتاح المركز الذي يوفر العديد من الانشطة والدورات التدريبية الجديدة التي تساهم في تعليمهن المهارات والخبرات المتنوعة في مختلف العلوم الحيوية، كما شكرت الطالبات ادارة الجمعية على جميع الخدمات التعليمية التي تم توفيرها هذا العام لشغل اوقات فراغ الفتيات بالعمل المفيد.

جمعية رعاية الأحداث تكرم أوائل المرحلة الاعدادية



خلال حفل التكريم. (تصوير ظهير حيدر)

دبي - الاتحاد: أكد أمس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس جمعية توعية ورعاية الاحداث ورئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية ان العصر الحالي هو عصر العلم والمعرفة وان الغائب عن العلم غائب عن مواكبة التطور مهنئا اوائل الطلبة والطالبات للمرحلة الاعدادية للعام ٩٧/٩٦ واسرهم ومشيدا بالشخصيات العامة التي دعمت انشطة جمعية توعية ورعاية الاحداث خلال السنوات الثلاث الماضية.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي اقامته الجمعية لتكريم ٤٥ طالبا وطالبة من الاوائل وتكريم السادة: «الحاج سعيد بن أحمد لوتاه والحاج يوسف حبيب اليوسف وعبدالغفار حسين ومحمد سعيد بن خدية» وقال سعادته في الكلمة التي القاها في بداية الحفل ان التكريم يأتي انطلاقا من حرص الجمعية الدائم على رعاية المتفوقين وتعزيز دورهم لمواصلة التفوق والنجاح ومشاركتهم واسرهم ومدارسهم النجاح الذي حققوه.

وأوضح سعادته ان عمل الجمعية يستهدف خدمة الشباب والأسرة والمجتمع وهو عمل مستمر مستمد من تفاعل جهات عديدة مع برامج وأنشطة الجمعية ودعم تنفيذها مؤكدا أن وقوف رجال حملوا مسؤولية الوطن طوقا حول اعناقهم وراء نجاح عمل الجمعية مشيرا الى انخفاض عدد جرائم الاحداث الى المستويات التي كانت مسجلة قبل نحو ٨ سنوات. والقت الطالبة سلمى اسماعيل الحوسني كلمة الطلبة المكرمين حيث قدمت الشكر للجمعية واشادت برعاية الآباء والامهات للابناء المتفوقين وبفضل معلميهم الافاضل.

كما القى السيد اسماعيل محمد الحوسني كلمة أولياء أمور الطلبة المكرمين والتي أكد فيها ان التكريم نابع من اهتمام الجمعية بأهمية تربية النشء المتفوقين معتبرا التكريم وساما على صدور الأبناء والآباء مشيدا بدور الجمعية في العمل على تماسك الأسرة والحفاظ على أبنائها.

ثم قام اللواء ضاحي خلفان بتكريم السادة الحاج سعيد لوتاه ويوسف حبيب اليوسف وعبدالغفار حسين ومحمد سعيد بن خدية لدورهم البارز في مساندة ودعم جهود الجمعية في رعاية وتوعية الأحداث.. ثم قام بتكريم الأوائل وقدم لهم حدايا عينية وشهادات تقدير.

معهد التنمية ينظم برنامجا للمحاسبة الادارية

■ في اطار فعاليات خطة معهد التنمية الادارية التدريبية في النصف الاول لعام ١٩٩٨ يبدأ يوم السبت المقبل بمقر المعهد في ابوظبي برنامج تدريبي بعنوان «المحاسبة الادارية» ويشارك فيه (١٥) موظفا وموظفة من الوزارات والدوائر الحكومية في الدولة. ويستمر البرنامج لمدة ٥ ايام تدريبية. ويهدف البرنامج الى تزويد الموظفين بالمعلومات والبيانات للقيام بأداء الوظيفة بكفاءة وفاعلية. ولاشك ان النظام المحاسبي يعد المصدر الاساسي للحصول على هذه المعلومات وبخاصة بيانات عن تكاليف الانشطة والعمليات والتي تمثل اساسا هاما لاتخاذ اي قرار اداري ناجح.

من جهة ثانية اختتم امس بمقر المعهد بابوظبي برنامج تطوير مهارات وسلوكيات موظفي الاستقبال والاستعلام، والذي شارك فيه ٢١ موظفا وموظفة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية، واستمر لمدة اسبوع حيث تطرق البرنامج الى تعريف المشاركين بمفاهيم واسس واهداف العلاقات العامة بوجه عام واكسابهم مهارة التعامل مع الآخرين. وكذلك اكساب المشاركين فن البروتوكول والاتيكيت باعتباره مهارة أساسية بالنسبة لموظفي الاستقبال والاستعلام. وجزءا لا يتجزأ من مهام وظيفة العلاقات العامة.

وفي الختام قامت ادارة المعهد بتوزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج واستمعت الى آرائهم ومقترحاتهم حول البرنامج.

مع الاستعداد لافتتاح مدرستين برأس الخيمة ومدينة زايد

كيف نقضي على ظاهرة عزوف المواطنات عن مهنة التمريض؟!

● أحمد العامري : نعمل على تذليل كل العقبات لبناء قاعدة عريضة من الكوادر المواطنة

● المعلمون : المهنة لا تتعارض على الاطلاق مع قيم وتقاليد المجتمع

متابعة سريرية لاحدى الحالات • تصوير : ربحي سعد

● الطالبات : لماذا لا تسمى المدارس «كليات للتمريض» وتوفد لدراسات عليا بالداخل والخارج؟

■ تحقيق : جميل رفيع



احمد العامري

■ شهدت الأعوام الأخيرة تطوراً مهماً في مهنة التمريض كالذي حدث في المهن والعلوم الأخرى حيث تطورت بشكل مواز مع التقدم في المجال الطبي والعلوم الصحية واصبح علم التمريض يشتمل على مجالات واسعة لابد للممرضة من القيام بدراستها وذلك لتأهيلها للقيام بأعباء تلك المهنة على خير وجه.

والممرضة لم يعد يتوقف دورها على رعاية المرضى فقط بل تعدى هذا الدور ليشمل توفير الصحة للجميع والمحافظة عليها والوقاية من الأمراض وذلك عن طريق اعطاء الارشادات الصحية والقيام بدور التثقيف الصحي في المناسبات المختلفة.. وهذا يعني بأن التمريض لم يعد تلك المهنة الجامدة التي تحدد بأطر تقليدية بل أصبحت فنا ومهارة حيث ينبغي على الممرضة ان تطور مهاراتها التقنية في انجاز المهام التمريضية المختلفة المطلوبة لتوفير عناية تمريضية كافية للمريض.

ويعتبر التمريض مهنة روحانية لأن الغاية الاساسية منه خدمة الانسانية ليس فقط بتقديم العناية العلاجية لجسم المريض بل تقديم احتياجات العقل والروح..

لقد خطت وزارة الصحة خطوات جادة في هذا المجال وذلك في إطار جهودها للارتقاء بمستوى الخدمات التمريضية واعداد كوادر وطنية قادرة على العطاء في هذا المجال واسست مدرسة التمريض في ابوظبي مع أولى خطوات المسيرة الاتحادية بالدولة وانبثق عن هذا الصرح التعليمي عدة منارات تعليمية انتشرت في امارات الدولة لتنير الدرب في هذا المجال حيث افتتحت الى جانب مدرسة التمريض بأبوظبي فروع في الشارقة، الفجيرة، والعين وقريباً سيتم استحداث فرعين جديدين بامارة رأس الخيمة ومدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وحول هذه التطورات وأسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بهذه المدارس التقت «الاتحاد» مع عدد من المسؤولات في هذا المجال.

■ في البداية تؤكد السيدة غادة شري منسقة التدريب العملي بمدرسة التمريض بالعين بأن الاقبال على الدراسة قد زاد بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة... وتشير الى أن المدرسة بدأت بطالبة أو طالبتين وفي هذا العام التحقت بالمدرسة تسع طالبات مواطنات أي بنسبة ٢٠ ٪ من مجموع الطالبات بالمدرسة وتضيف ان العدد يكون جيدا في البداية ويعطي مؤشراً للزيادة ولكن ما أن يبدأ الدوام حتى ينسحب الكثير من الطالبات لظروف خاصة والبعض الآخر ينتابه الخوف لأن الدراسة باللغة الانجليزية.. وتنوه هنا بأن الدراسة ليست صعبة اذا ابدت الطالبة رغبتها في التعليم واظهرت نوعا من الاهتمام وهذا متطلب اساسي لأي دراسة لأنه على الرغم من ان الدراسة في مدرسة التمريض باللغة الانجليزية الا أن المدرسة تتبع مناهج وبرامج تجعل عملية التعليم سهلة ويسيرة حتى على الطالبة المتوسطة مشيرة الى توفر العديد من الامكانات واعضاء الهيئات الادارية والتدريسية على مستوى متقدم بحيث تستطيع المدرسة أن تقدم خريجة قادرة على العطاء في مجالها كأفضل مايكون..

حول الخطط الاستراتيجية للمدرسة لاستقطاب الطالبات تقول ان المدرسة تقوم قبل نهاية العام الدراسي من كل عام بجولة في المدارس الثانوية للتعريف بمهنة التمريض وماذا يمكن ان تقدم المدرسة للطالبة في مجال الدراسة والفرص التي تهيئها لها في مجال الدراسة والدراسات العليا بعد التخرج حيث تعامل الطالبة المواطنة بطريقة خاصة وتحصل على حوافز مادية خلال الدراسة وراتب مجز بعد الدراسة وتعين على درجة مناسبة.

تذليل العقبات

وتوضح بأن المدرسة تشارك في جميع المناسبات والنشاطات التي تقام بمدينة العين بهدف اظهار مهنة التمريض.. كما تشارك طالبات المدرسة في فعاليات الايام الصحية حيث يقمن باجراء فحوصات على مرضى ضغط والدم.

وتطالب منسقة التدريب بالمدرسة أولياء الأمور بالتعامل مع رغبات الطالبات بوعي ومسؤولية مشيرة الى أن التاريخ الاسلامي حافل بالنساء اللاتي قمن بدور كبير في هذه المهنة الانسانية.

وحول بعض العوائق لالتحاق الطالبات بالدراسة في مجال التمريض تقول منسقة التدريب هناك وعي وادراك للمسئوليه من قبل ادارة المدرسة في تجاوز جميع العقبات التي يراها البعض تشكل حاجزا دون الدخول في دراسة التمريض وذكرت بشأن اللباس هناك مرونه شديدة في هذا الاتجاه يمكن للطالبة ان ترتدي مايناسبها فادارة المدرسة مع العادات والقيم والتقاليد التي تتماشى مع رغبات المجتمع فالمحافظة على هذه القيم لايمكن ان تتعارض مع أهداف المدرسة ورغبتها في تكوين كوادر وطنية قادرة على العطاء في هذا المجال..

وتضيف أن كلمة مدرسة لاتعني مدرسة بمفهوم البعض فلايمكن ان تكون هناك مدرسة بعد الانتهاء من التعليم الثانوي فهذا مصطلح اطلق على هذا الصرح التعليمي في معظم دول العالم وهو مايعادل عندنا معهدا أو كلية تمنح شهادة الدبلوم في التمريض..

وتشير الى انه من المخاوف التي تنتاب البعض بعد التخرج الدوام بالمستشفيات أو العيادات الطبية الذي يمتد الى منتصف الليل.. مؤكدة أن هناك مرونة بهذا الشأن وان هناك تخصصات عديدة الآن في مجال التمريض وليس شرطا أن تداوم الممرضة في المستشفى..

وفي نهاية حديثها طالبت منسقة التدريب فتاة الامارات بالاقبال على المهنة الانسانية التي تحظى بالاحترام والتقدير من الجميع.

علم الحياة

وتقول سلمى سلمان - فنية مؤهلة تعمل بقسم العمليات منذ خمس سنوات خريجة مدرسة التمريض بأبوظبي ان ما دفعني للدراسة والعمل في هذا المجال دعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة للفتيات المواطنات للالتحاق بمدرسة التمريض العمل بهذه المهنة كما ان حبي للمجال الصحي والطبي بشكل عام دفعني لذلك وحب مساعدة الآخرين من خلال هذه المهنة الانسانية بالدرجة الأولى مشيرة الى أنها تقرب الانسان من الله وتقوي ايمانه.. وتضيف بأن التمريض مهنة شريفة وعلم قائم بذاته تطور وتقدم بشكل مواز للتقدم الطبي.

وتقول بالنسبة للعمل لم أواجه اية عوائق حيث تم تأهيلنا بطريقة ممتازة وقد تمكنا من المعلومات النظرية والعملية باللغة الانجليزية واتقانها بشكل جيد ساعد على تقدمنا بشكل كبير في الجانب العملي وتضيف لقد زاد الاقبال على هذه المهنة في الآونة الاخيرة لان الجميع اقتنع بأنها لم تعد تلك المهنة العقيمة التي لاتتجاوز وضع الغيار على الجروح وأعطاء الابر والمحاليل بل هي علم مشيرة الى ان قواعد العناية التمريضية تعتمد على معرفة علم الحياة، علم التشريح، علم وظائف الاعضاء، علم الاحياء المجهرية والكيمياء اضافة الى ذلك انه علم يعتمد على استخدام الاسس والنظريات المنبثقة عن العلوم الطبيعية والسلوكية والطبية والتمريضية وبالتالى يمكن للممرضة اكتساب المقدرة في تلبية حاجات المريض ووضع الرعاية الصحية اللازمة واجرائها.. وتتساءل الى متى سنبقى نعتمد على الآخرين في هذه المهنة والذين يختلفون عنا في عاداتهم وقيمهم وتقاليدهم وتطالب سلمى بفتح كلية ضمن كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات تختص بتأهيل الطالبات خريجات المدارس التمريضية.. كما طالبت بحوافز تضعها وزارة الصحة للممرضات اللاتي يثبتن قدرتهن على التفوق والابداع لمتابعة الدراسات العليا في الخارج.



دروس ميدانية في علم التمريض

وتقول ليلى يوسف طالبة بمدرسة التمريض بالعين: إن الالتحاق بالمدرسة يتيح الفرصة للطالبة لتعلم اللغة الانجليزية بشكل عام والمواد العلمية بشكل خاص وانها التحقت بهذا المجال لأنه مجال لم يقتحمه عدد كبير من المواطنات.. وتضيف بأن النظرة من بعيد الى هذا التخصص لاتكفي ولكن من يدخل هذا المجال يكتشف أبعادا جديدة وعلماً لم يكن له دراية به من قبل مشيرة الى انها مهنة انسانية شريفة تهدف الى خدمة المجتمع وتضيف بأنها لم تواجه أي اعتراض من الأهل وانهم كانوا متفهمين لطبيعة العمل.. واشادت بالهيئتين الادارية والتعليمية في المدرسة لاهتمامهما بالطالبات والحرص على تزويدهن بالمعلومات بشكل علمي مدروس وتقول للطالبات المواطنات.. لاتأخذن الاشياء بالسمع وتطالبهن بأن يقترين ليشاهدن الحقيقة بأعينهن وتطالب أجهزة الاعلام بإظهار مميزات وأنشطة مدارس التمريض ومخرجات التعليم فيها.

لا تتعارض مع التقاليد

وتقول بدرية ناصر بصراحة هي مهنة انسانية بالدرجة الإولى وهذا مادفعني للالتحاق بها وأنا حريصة على خدمة المجتمع والوطن الذي اعطاني الكثير ولابد من رد جزء ولويسير لهذا الوطن. وتؤكد أن الالتحاق بهذه المهنة لايتعارض مع العادات والقيم والتقاليد لأن المحافظة عليها لاتتعارض مع أداء عمل انساني بهذا الحجم للمجتمع كما ان القوانين في المدرسة ومستشفيات وأقسام وزارة الصحة تتعامل بمرونة بحيث تستوعب كافة العوائق التي تواجه عمل الممرضة المواطنة .

وتقول سوسن الحبسي لم اتمكن من مواصلة الدراسة فقد تزوجت بعد ان انهيت المرحلة الثانوية والآن استكمل دراستي في مدرسة التمريض من أجل خدمة مجتمعي في عمل انساني مناسب ومشرف في نفس الوقت.. وتضيف بأن ماجعلني افكر في هذه الدراسة ان لي طفلين اصيب أحدهما بحمى شديدة ومن شدتها كان يرتعش وأتألم له وأشفق عليه ولا استطيع عمل أي شيء له فقررت بعدها ان التحق بالمجال التمريضي لمعرفة كيفية العناية بأولادي والمحافظة على صحتهم والمجتمع بشكل عام من خلال العمل وتشير الى أن زواجها لم يمنعها من مواصلة التعليم وتضيف بأنها اكتسبت العديد من المعلومات والمعارف التي تختص برعاية الانسان والمحافظة على صحته وتوفير الجانب الوقائي له.

وتقول شاديه الزعتري احدى المدرسات بمدرسة التمريض بالعين كل بداية صعبة هذا ما نلمسه في بداية التحاق الطالبات وقد اعدت المدرسة برامج مدروسة لتجاوز هذه الصعوبة مشيرة الى أن المدرسة تقوم في الاسابيع الثمانية الأولى بتقوية الطالبات في اللغة الانجليزية وذلك ضمن برامج اعدت لهذا الغرض ثم تتوافق الطالبة مع البرنامج الدراسي بشكل طبيعي حتى التخرج مشيرة الى إن الطالبات المواطنات يبدين تجاوبا كبيراً في الدراسة موضحة بأن المدرسة حريصة على تخريج دفعات قادرة على اثبات ذاتها في مجال العمل.

دعم حكومي

ويؤكد أحمد العامري مسئول العلاقات العامة بمستشفى العين الحكومي بأن وجود الممرضة المواطنة أصبح ضرورة ملحة في الفترة الحالية مشيرا الى تطور التعليم في الدولة ليس الأكاديمي فحسب بل على المستوى الفني. ويضيف بأن مهنة التمريض مهنة انسانية بالدرجة الأولى ومهنة شرف وعزة ولعلها تكون التعبير لحب الفتاه لوطنها وخدمة مجتمعها ويؤكد أن القوانين في ادارة المستشفى تعمل على تجاوز كافة العقبات التي تواجه القطاع التمريضي وتعمل على تذليلها لبناء قاعدة عريضة من الممرضات المواطنات ويدعو في ختام حديثه فتيات الامارات للالتحاق بهذه المهنة الشريفة.

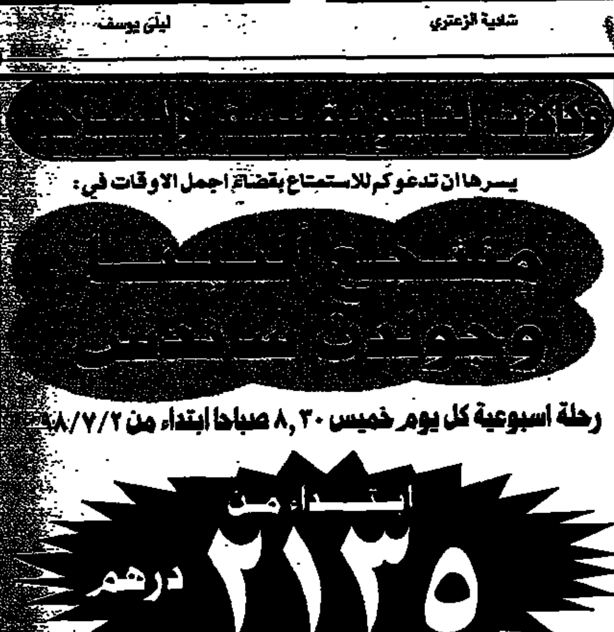
غادة شري

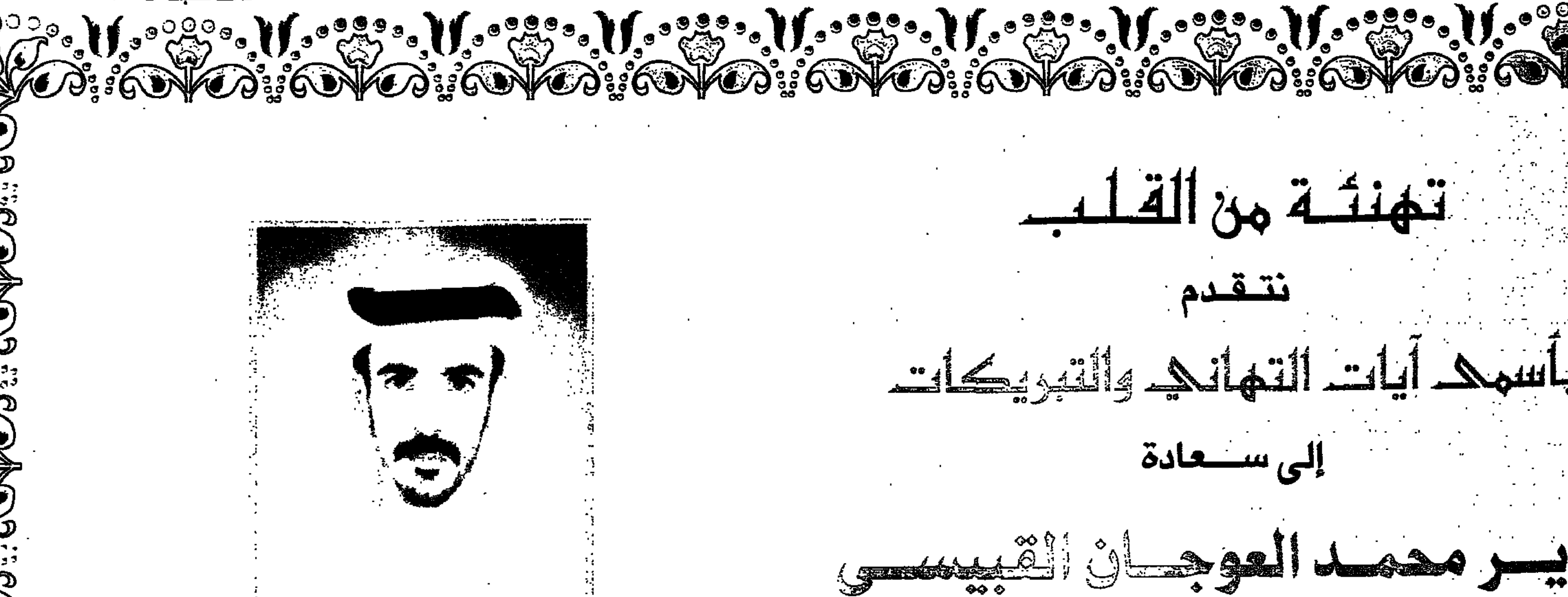
سلمى سلمان



شادية الزعتري

ليلى يوسف





تهنئة من القلب

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

غرير محمد العوجان القبيسي

وأولاده

بمناسبة زفاف نجله السيد

منصور

إلى كريمة السيد

حميد بن ظاعن المحيربي

آملين من الله أن يجعله زواجاً مباركاً

وبالرفاء والبنين

ألف مبروك

مجموعة مؤسسات

بطي محمد العوجان القبيسي

وأولاده

وجميع العاملين معه



ألف مبروك

يتقدم

المدير العام وجميع العاملين

بمؤسسة منصور القبيسي للنقل العام

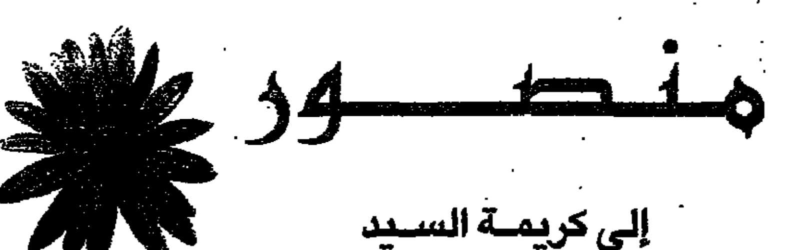
بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

غرير محمد العوجان القبيسي

وأولاده

بمناسبة زفاف نجله السيد



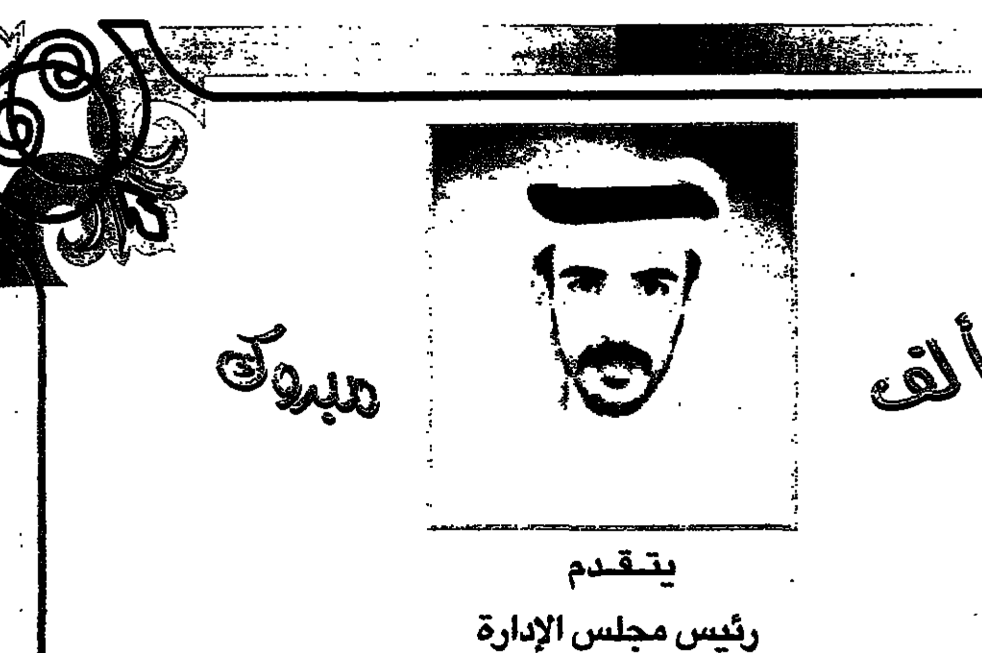
منصور

إلى كريمة السيد

حميد بن ظاعن المحيربي

آملين من الله أن يجعله زواجاً مباركاً

وبالرفاء والبنين



ألف مبروك

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة

خالد غرير محمد العوجان القبيسي

وجميع العاملين

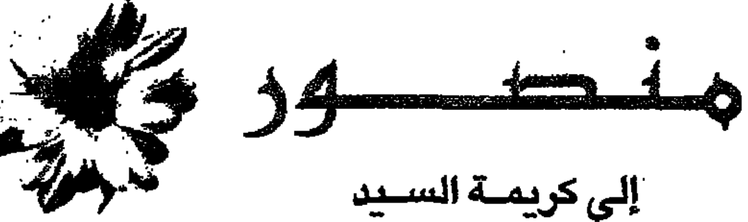
بمؤسسة الخالدين للنقليات العامة

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة الوالد

غرير محمد العوجان القبيسي

بمناسبة زفاف الأخ العزيز



منصور

إلى كريمة السيد

حميد بن ظاعن المحيربي

آملين من الله أن يجعله زواجاً مباركاً

وبالرفاء والبنين

أعماق

■ مسلسل الإساءة التي نتعرض إليها تارة كعرب وتارة أخرى كمسلمين مستمر فإذا ما توقفت الإساءة إلينا كعرب بدأت الإساءة لنا كمسلمين.. وآخر إساءة ربما تذكرونها جميعا كانت منذ ستة أشهر تقريبا عندما تسلل مجموعة من الحاقدين على الإسلام إلى موقع «جيو استيز» على شبكة الانترنت وأعلنوا حقدهم وكرههم للمسلمين..

وظهرت لنا مجموعة أخرى مجهولة على شبكة (أمريكا اون لاين) التي يشترك فيها اكثر من ١٢ مليون شخص من جميع أنحاء العالم وقد قامت هذه المجموعة بارتكاب جريمة ضد القران الكريم ولم يترك هؤلاء المجرمون اثرا يدل على هويتهم .. وقد أطلقت هذه الجماعة على صفحاتها اسم «التحدي» تأكيدا لسوء نيتهم ...كما أسمت الموقع الذي تستخدمه «سورة من مثله» وعرضت في صفحتها أربعة مقاطع أطلقت عليها «سورة» وهي على التوالي (سورة الإيمان وسورة التجسيد وسورة المسلمون وأخيرا سورة الوصايا).. وكل ما فعله أولئك الحاقدون انهم خلطوا كلمات سورة قرآنية بسورة قرآنية أخرى وحرفوا بعض السور وادخلوا كلمات جديدة لتخدم هدفهم الوضيع من ذلك العمل في تكفير أمة محمد واتهامها بالضلال والاستهزاء بها وبالأنبياء والمرسلين

وقد بعث إلينا السيد عماد الدين احمد مدير عام شركة الإمارات لتكنولوجيا المعلومات تلك السور الاربع التي سحبها من على الانترنت وقد يكون من حقكم أن تعرفوا ولو جزءا مما جاء في واحدة من تلك القطع وهي سورة الوصايا.. «المص (١) إنا أرسلناك للعالمين مبشرا ونذيرا(٢) تقضي بما يخطر بفكرك وتدبر الأمور تدبيرا(٣) فمن عمل بما رأيت فلنفسه ومن لم يعمل فلسوف يلقى على يديك جزاء مريرا(٤) إنا أعطينا موسى من قبلك الوصايا عشرا ونعطيك عشرات أخرى إذ قد ختمنا بك الأنبياء وجعلناك عليهم أميرا(٥) فلتنسخ ما لك أن تنسخ مما أمرناهم به فقد سمحنا لك أن تجري على قراراتنا تغييرا(٦) قل لعبادي الذين آمنوا إن تثاءبوا يستعيذوا بالرحمن أن لا يضحك عليهم الشيطان وان يكبروا الله إن عطسوا تكبيرا(٧) وان لا يقتنوا في بيوتهم كلبا ولا ينسعوا على حيطانهم تصويرا(٨) وإذا أرادوا انتعالا فليبدؤوا باليمين قبل الشمال وان لم يفعلوا فقد اقترفوا ذنبا كبيرا(٩)»

وهناك تكملة لهذه القطعة فيها إساءات اكبر واشد من ذلك وكذلك في القطع «السور» الثلاث الاخرى!!

وأمثال هؤلاء الجبناء ليسوا أول من يتلاعب في القران ويسخر منه فقبلهم كانت تلك المجموعة التي ذكرناها في بداية المقالة وقبلهم كان سلمان رشدي الذي أساء كثيرا للإسلام حتى أحل الخميني دمه وقبل هؤلاء وغيرهم كان مسيلمة الكذاب الذي هو الأب الروحي والزعيم لحزبهم الدنيء عندما حاول أن يقلد القرآن فقال «والزارعات زرعا..فالحاصدات حصدا..فالطاحنات طحنا..إلى آخر ما قال.. كما قال إنا أعطيناك الوحواح فصل لربك وارتاح...» وهؤلاء الجبناء وأمثالهم يجب الرد عليهم وإيقافهم عند حدهم وكذلك الشركة صاحبة الشبكة التي سمحت بنشر مثل هذه السخافات اللاحضارية على شبكتها ومنحت موقعا لهؤلاء ليتلاعبوا بمقدسات الآخرين .. ونحن كمسلمين لا نخشى أي تشويه فلدينا إيماننا الراسخ أن هذا القرآن الذي حفظ أربعة عشر قرنا سيظل محفوظا إلى الأبد مهما عبث العابثون فقد قال تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ولمن يبحث عن عنوان هذا الموقع لمن يودون الرد والتعليق فهو
(http://members.aol.com/suralikeit.)

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

في الهواء الطلق

في الماضي كان الحلاق من ابناء الفريج.. ويخصص لنفسه مكانا صغيرا في الهواء الطلق في زاوية من السوق.. وينتظر في مكانه زبائنه من الرجال الذين يريدون ان «يتحسنوا» ويحلقوا رؤوسهم او لحاهم وشواربهم.. وكان الاجر زهيدا والحلاقة جميلة.. وكان كثير من الحلاقين يعالجون بعض الامراض ويضمدون الجروح.

اما اليوم فقد اصبح الحلاقون يطلبون ١٠٠ درهم على الحلاقة الخاصة.

تصوير: اسامة الحريري. الفجيرة

أغوار الأسوار

■ تهمني كثيرا صفحة «رأي الناس» فمن خلالها اقرأ نبض الشارع النقدي للحياة وظواهرها. رصدها للنبض في حالات المد والجزر. وبسبب المشاغل تفوتني بعض المواضيع الممتعة جدا. ففي عدد الاتحاد بتاريخ ٩٨/٦/١٣ لفت نظري موضوعان متقاربان ويتداخلان الاول للاخ محمد الحمادي في عموده اعماق. محاولا الغوص في ابعاده رغم انني لا اجيد السباحة في الماء العميق. هذه المرة كان موضوع الحمادي عن «السلوك الحضاري» وقد منحه مفهوم ارقى الانواع في السلوك الانساني، مع العلم بأن السلوك الحضاري نفسه هو موضوع نسبي لدى كل شعب ولدى كل حضارة وفي كل زمن لتلك الحضارات ايضا. وانا هنا سأتناول بتكثيف موضوعا تطرقت اليه القارئة عفاف الراشدي اخصائية اجتماعية فقد صورت مجموعة من التلاميذ للمرحلة الابتدائية الدنيا وهم يقفزون من خلف سور احدى المدارس، وقد تضمنت جمل الاخصائية الاجتماعية نبرة الحسرة والغضب المكتوم انطلاقا من طبيعة المهنة فتساءلت.. اذا كان هذا حال طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا. حالهم وهم يقفزون من السور المدرسي. فما عساه يكون حال طلابنا في المراحل العليا؟ وكيف يسكتون على دخول التلاميذ وخروجهم من سور المدرسة؟ وبعثت مشكورة صورة حية للتلاميذ وهم يمارسون «لذة التحدي» طبعا ربما الاخصائية لن توافقني وجهة نظري فيما سأكتبه وهذا حق من حقوق الانسان (حق التفكير وحق التعبير) فكما يقول فلاسفة الاغريق ان الجدل الفكري هو رياضة عقلية. المشكلة ايتها الاخصائية الفاضلة يجب ان نقلب فيها المثلث على رأسه السؤال الاعمق هو لماذا السور؟! البهائم وحدها تعيش في الاسوار خشية ضياعها وصعوبة السيطرة عليها وكونها ملكية خاصة. انماسور المدرسة كانت وظيفته مختلفة ومع الوقت من الضروري ان تختلف مع البشر. شخصيا قفزت من السور كثيرا وفي مراحل مختلفة ومع ذلك كنت طالبا مؤدبا ومجتهدا ولدي مايثبت ذلك. وكتبت في كتابي «الانسان والجدار» بابا خاصا اسمه «سور المدرسة» وتعرضت لموضوع مشابه للسجن لتجربة طاغور مع المدرسة، لماذا يقفز بعض التلاميذ ولا يقفز غيرهم؟ واسئلة كثيرة قابلة للنقاش سواء لدى التربويين او الاجتماعيين او علماء النفس. وكثير من العباقرة والموهوبين والاشقياء وكل المستويات الاجتماعية مارس ابناؤها شقاوة «التحدي» لعالم «النظامية» كمنتهج يلقي دور الانسان ومبادرته ورغبته في التحرر من قيود مفروضة فلسفة الحرية تبدأ في التربية منذ الصغر.

فانا مع نمط من الاسوار المشابهة لاسوار الحدائق لا القيم الكائنة، اميل الى سور مدرسي يترك للطالب حرية الاختيار في الدخول او الانصراف واذا غاب الطالب عن فصله او الدوام هناك لغة تربوية اخرى يتشابك فيها المنزل بالمدرسة. ورقة صغيرة للعائلة تناقشهم وتخبرهم عما يفعله ولدهم فالحلقة التربوية متصلة واي خلل بها يؤثر في السلسلة وترابطها. واذا كان الاب والام بحاجة الى التربية فحتما ان السور الجديدي في نهاية المطاف لن يقوم اعوجاج التلميذ الصغير الذي يجب ان نوبخه بالتجربة كل يوم.

السؤال الاكثر جوهرية لماذا يهرب التلاميذ من مدرستهم؟ اذا لم نحب مدرستنا وبيوتنا وغرفنا وامكنتنا فان الخلل في الوجود المكاني وليس الذات الانسانية. اذا لم تذهب للمدرسة بشوق وحماسة فلابد ان الدرس لايحلو لنا او ان مدرسنا لايبتسم.. وأنا من انصار شعار يجب ان يلصق للمعلمين دائما «ابتسم من فضلك للتلاميذ» فالطالب.بالذات الصغير.يخاف من الوجه المكفهر. وفي عالم الاعمال وبالذات في المدرسة الفندقية يعلمون الموظفين عند الاستقبال ضرورة الابتسامة وترك المشاكل الخاصة خارج مكان العمل.

لماذا نهرب من المدرسة ونقفز من السور؟ واسئلة كثيرة بحاجة الى اعادة نظر فلا نريد ان نسمع اجابات بديهية ولا اسباب «الضرب بيد من حديد» فتلك لغة تسلطية لاتربوية والسور برمته وبشكله وكأنه القلاع الرومانية.بحاجة الى تهديم فرؤية الخارج العزلة عنه يجب ان تكون شكلية. اما السور التسلطي والقمعي للحرية فلن يوقف طفلا في داخله التحدي للآخر، تحدي الادارة والمدرسين والمجتمع وتحدي زملائه.

لقد عرفت لاحقا كم هو متعب ان نربي الاجيال في المدرسة ونحن لانستطيع تربية انفسنا، او حتى السيطرة، على تربية طفل واحد لدينا في العائلة. سؤال مهم جدا هل تجزمين ان احد هؤلاء الذين يقفزون من السور لن يكون بعد عقدين وزيرا او روائيا مبدعا او حتى مدرسا في المستقبل؟ افهم السور في مجتمع محافظ يحمي بناته من المشاكسة ولكن لا افهم مجتمعا حماماته ممتلئة بالكتابات الجدارية البذيئة. فلماذا؟ وكيف؟ نعيد صياغة الذات والمجتمع في عالم الانترنيت والفضائيات؟ ربما تجد الاجابة في خطوط الانسان البدائي حين عبر عن حاجته في الكتابة والرسم بالرغم من انه كان يعيش بين جدران الكهوف، غير انه كان حرا في ان يرسم ويكتب ما يريد. ولضيق المساحة وتشعب الموضوع اتوقف تاركا للاخصائية فسحة للتأمل التربوي والاجتماعي والفلسفي للحياة والحرية بما فيها فلسفة الجدار.

بدر عبدالملك
مركز الدراسات العربية والدولية

عيون

تعالوا نحرث البحر!!

■ لم اكن اكذب او ابالغ حين قلت لصديقتي انني لا ارى احدا يستحق ان اكرهه ردا على قولها ان احدا لايستحق ان تحبه ولم اكن ابالغ او اكذب حين قلت ان المرء يفتقد في الآخرين ما ينقصه هو وما يفتقده في نفسه.. فالغادر لايرى في الناس مخلصين والحاقد لايرى في الناس محبين والخائن لايرى في الناس اوفياء والمتسول يشكو قلة المتصدقين.

والمعنى ليس من عندي وانما هو قديم قدم الانسان وتحدث عنه الفلاسفة والادباء والحكماء والشعراء حين قالوا ان كل اناء بما فيه ينضح وان كل انسان يرى الآخرين بعيني طبعه.. وقال الشاعر العربي الكبير ايليا ابو ماضي: والذي نفسه بغير جمال لايرى في الوجود شيئا جميلا.

وانني اقرأ اعمق الناس من خلال آرائهم في الآخرين وانطباعاتهم عنهم خصوصا اذا كانت هذه الآراء والانطباعات انفعالية مندفعة وقتية ومن باب الغيبة.

وحين يقول احدهم او احداهن ان الدنيا لم يعد فيها اوفياء ولا اخلاص ولا صداقة وان زماننا هذا هو زمن الغدر والخيانة.. اعرف فورا ان قائل هذا الكلام يود ان يعطي نفسه والآخرين مبررات لغدره وخيانته ونفعيته وانانيته.. انه يريد ان يقول ان الزمن الغادر اجبره على ان يكون غادرا وان اختفاء الاخلاص من الدنيا اجبره على ان يكون خائنا.. وان انعدام الطيبة اجبره على ان يكون شريرا.

ان حال هذا الذي يقول ذلك كحال الساقطات وبنات الليل وشباب السكيك الذين يمارسون رذائلهم ويقولون انهم ضحايا المجتمع وان المجتمع المتحلل والمادي والقاسي هو الذي اضطرهم الى الانحراف وبيع القيم والشرف والتنازل عن الاخلاق لانهم يريدون ان يعيشوا.. انهم اضطروا الى ذلك حتى لايموتوا جوعا وحتى يشتروا الدواء للام المريضة كما يقولون في افلامهم.. وكأنهم يريدون ان يقولوا انهم هربوا من الموت جوعا الى الموت تدنيا وسقوطا وانحرافا.. انهم يريدون ان يقولوا ان لقمة العيش أغلى من الشرف والعرض وان ثمن الدواء اهم من الكرامة والقيم.

وقد وصلت الرسالة فعلا وانتشرت دعوتهم كما يريدون واعتنق الناس فكرهم في امتنا ويطبقونه الان بكل امانة في كافة المجالات.

لاشيء طبقا لهذا الفكر يساوي لقمة العيش والجيب المتخم بالنقود وما تطلبه المعدة.. كل ما عدا ذلك شعارات جوفاء تافهة فلا تحدثهم عن الشرف والكرامة والارض المحتلة والعرض المستباح والقيم الموؤودة.. هذا كلام فارغ ولى زمانه وانقضى وعليك ان تفيق من هذا الهراء.

واذكر ان احداهن تنازلت في عملها عن بعض قيمها ومبادئها بحجة انها تخاف على عملها ومصدر رزقها ورزق عيالها فلما حدثتها صديقتها عن ان هناك من يفقد حياته نفسها وليس مجرد وظيفة من اجل قيمه ومبادئه قالت لها بكل هدوء وبمنطق تراه هي وحدها وجيها: هذه نصائح الاغنياء للفقراء.. هذه نصائح المرفهين امثالك للمطحونين امثالي.. ولو عضك الفقر والعوز ماقلت هذا الكلام الذي لا يعني ولايغني شيئا.

عند ذلك قالت الصديقة: ان قولك هذا هو ما صبته في آذاننا الدراما العربية للاسف الشديد وما اسهل ان يجد الانسان مبررات لنفسه.. وما اهلك الاولين وسيهلك الآخرين الا هذه القدرات التبريرية التي نتمتع بها فلو لم نجد من يبرر لنا افعالنا لبررناها لانفسنا والناس مهيأون دائما للاقتناع بالتبريرات.. لانهم ايضا يحتاجون الى تبريرات لافعالهم السيئة.

وليس صحيحا ان الناس في عصرنا لايتعاونون ولايتضامنون ولايتكاتفون وان العلاقات بينهم تقطعت وانما الصحيح وكبد الحقيقة ان الناس يتعاونون على الاثم والعدوان ولايتعاونون على البر والتقوى يسبحون عكس وضد التيار الذي دعاهم اليه الدين الحنيف وهو التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الاثم والعدوان.

هناك اذن تعاون وثيق وقوي في عصرنا لكنه تعاون على الاثم والعدوان فانت حين تأثم وتذنب وتعتدي ستجد الف معين ونصير.. منهم من يقول انك ضحية المجتمع والاسرة ومنهم من يقول انك تعاني الفقر والعوز ولك الف عذر في ان تقبل الرشوة او تزور او تزيف او تهرب بالاموال التي انت امين عليها.. ومنهم من يلتمس لك الف عذر ايتها الزوجة الخائنة لان زوجك اهملك وتركك بلا كلمة حلوة وانت بحاجة الى الحب والحنان.. وبالتالي فان خيانتك امر طبيعي.. بل هي من حقك كما قالت الاخت العزيزة (عبير الزهور) في موضوعها المهم (خانة الخيانة).

نحن في غاية التعاون وعلاقاتنا طيبة جدا في الاثم والعدوان وكل منا يتفهم ظروف الآخر ويقدرها ومنا من يساعد الآثم والمعتدي على الاستمرار في اثمه وعدوانه.. لكنك لاتجد من يعينك على بر او تقوى.. بل تجد الف ساخر مستهزىء بك.. وستجد الف متهكم يتغامز مع اصدقائه يقول: انه يريد ان يصلح الكون.. انه يعيش في الخيال.. انه واهم ومتمسك بمثاليات عرجاء ولت.. لن تجد من يرحمك او يعينك او يأخذ ما تقول مأخذ الجد او يضع يده في يدك.. لكنك ستجد الف يد في يدك اذا قررت ان تكون سلبيا او مخربا او مدمرا او معاكسا او ممارسا للرذائل والآثام.

وهؤلاء الذين يقولون ان الدنيا لم يعد فيها خير ولا اخلاص ولا حب ولا وفاء انما يشاركون بقوة في مساعدة من يريد ان يأثم وينحرف.. انهم يعاونونه على الاثم والعدوان حين يقدمون له التبريرات التي تؤكد له انه محق اذا غدر وفجر وخان وحقد وكره وشك في الآخرين واعتزلهم.. هذا من حقه تماما لان هذا الزمن ليس زمن الحب والحق والخير والجمال وانما هو زمن الشر والباطل والكراهية والقبح!!

والناس لايتعاملون بالمثل في المشاعر الطيبة وانما يريدون ان يتعاملوا بالمثل في المشاعر الشريرة والخبيثة.. فلأن الزمن زمن الشر فان علي ان اكون شريرة ولأن الزمن زمن الكراهية فان علي الا أحب احدا وان احقد واكره.

الناس عادلون جدا في الشر وظالمون في الخير.. فان احسن المرء منك شرا اعطاك بلا تأخير ولا مماطلة شرا مثله او ضاعف لك العطاء.. فان احسن منك خيرا تباطأ في الرد او ربما اعتبر ذلك الخير واجبا عليك لايستحق الشكر.. تماما مثل رئيسك في العمل الذي يعطيك فوق حقك من العقاب اذا اخطأت او اذا اعتبر هو انك اخطأت لكن صوابك وكفاءتك واجادتك واجب عليك وامر طبيعي لايستحق التوقف عنده.

ولا ادري لماذا يختار الناس الطريق الصعب الشائك ويتركون الطريق السهل الوردي.. لماذا يقولون ان احدا لايستحق الحب ويعاقبون الناس بالكراهية رغم ان الكراهية عقاب وعذاب للكاره وليست عقابا ولا عذابا للمكروه.. هل يستحق الاشرار والاعداء ان نعذب انفسنا بكراهيتهم والحقد عليهم؟

نعم.. انني ارى ان خصومي واعدائي لايستحقون ان اكرههم فالكراهية حرق اعصاب للكاره لا للمكروه.. وهؤلاء لايستحقون ان تحرق اعصابك من أجلهم.

ويقول الانجيل «احبوا اعداءكم» وهو قول جميل وبليغ وحكيم حقا فهي ليست دعوة الى الضعف والتبذني وانما هي دعوة الى ان تكون قويا.. اقوى من عدوك.. فمن يجعلك تكرهه فقد هزمك ومن يجعلك تشفق عليه وتحبه فقد هزمته.. وديننا الحنيف العظيم يدعو الى المجادلة بالتي هي احسن حتى لمن كفر وعصى ويعتبر ان هؤلاء قوم يجهلون ولايعلمون ولايفقهون. اي انهم يستحقون الرثاء والشفقة لا الكراهية والحقد.

حتى اليهود نحن لانكرههم لكن مشكلتنا معهم انهم يكرهوننا ولن يرضوا عنا حتى نعود في ملتهم.. وكراهيتهم لنا هي التي ستظل العقبة التي تحول دون السلام معهم إلى يوم القيامة.. لانها عقدة تاريخية اورثتهم الخوف والرعب والحقد وانعدام الاحساس بالامان.. اما قوتهم فانها ليست بسبب كراهيتهم لنا وانما بسبب ضعفنا نحن.. وضعفنا هذا نابع من جهلنا بالتاريخ والدين.. وحين نقول ان الحرب مع اليهود قادمة لامحالة فاننا نقول ان هذا اختيارهم هم وليس اختيارنا نحن.. هم الذين اختاروا ان يقتلوا ويقتلوا بأيدينا في آخر الزمان.

والذين يريدون ازالة ما يسمونه الجدار النفسي بيننا وبين اليهود انما يريدون ان يزيلوا ما لم يبنوا.. فهذا الجدار مبني بيد القضاء والقدر.. ونحن بصدد الحديث عما لنا يد فيه اما ما لايد لنا فيه فلا خيار لنا فيه.. لذلك فان مهندسي واطباء السلام يحرثون البحر ويكتبون ارقاما على الماء ويجرون جراحة لميت.

نظرة.

عجبت لابن آدم لايكتفي من اشياء يمكن الاكتفاء منها بينما يعلن اكتفاءه وعدم حاجته لامور لايمكن الاكتفاء منها.. فهو لايكتفي من المال والطعام والمتعة بينما يغضب اذا قلنا له انه بحاجة الى مزيد من العلم والتربية والحب والامل.. يغضب رغم ان الاكتفاء من هذه المعاني يعني الموت.. ما اعجب الانسان.. انه كان ظلوما جهولا.

نور. العين

يستحقون الطعنات

■ لا ضير اذا وجهت السهام الى صدور الطغاة والمرتزقة والمرتشين واللصوص لانهم مذنبون ويستحقون طعنات السهام. ومن واجب الرماة ومن في حكمهم ملاحقتهم والتصدي لهم للقضاء عليهم مهما كلف الامر لان تواجدهم بين الناس لا يخلو من المخاطر والقضاء عليهم هو السبيل الامثل والضرر كل الضرر يكمن في ترك هؤلاء ومن على شكلتهم يجوبون السكك والطرقات ينهشون لحوم البشر دون حسيب او رقيب تحت مظلة التستر والخفية والمظاهر الزائفة التي دائما ما تكون كاذبة.

واغلب هؤلاء هم المنتمون لفصيلة الفيتامين المعروف (و) واذا كان اعتقاد اولئك امكانية استمراريتهم في التخفي تحت مظلة الفيتامين السالف ذكره وانهم استطاعوا اخفاء الحقائق عن الناس فهم بلا ادنى شك مخطئون لانهم لايستطيعون اخفاءها على الخالق جل وعلا ولابد ان يأتي اليوم الذي ينكشف فيه امرهم عاجلا ام آجلا. وبعد ذلك تكون الحسرة والندم لهم؟.. ولهؤلاء اقول: كل شيء زائل لا محالة ولا يبقى سوى العمل الصالح والتوبة الخالصة لوجهه تعالى وان كانت هناك من نصيحة نوجهها لهم فهي المبادرة بالتوبة والرجوع الى الله.

ابو علي

متى يبدأ العمل؟

■ تم تشييد مبنى للعمل والعمال في منطقة الرويس الصناعية في المنطقة الغربية منذ حوالي ٨ سنوات ولكنه مازال خاليا ولايخدم المنطقة او المناطق المحيطة ولو تم العمل به فسيخدم مناطق الرويس الصناعية والمنطقة السكنية ومدينة غياثي وبدع المطاوعة ومدينة السلع وجزيرة دلما، وهذه مناطق كلها بعيدة عن مدينة ابوظبي بحوالي ٣٠٠ كم وعن مدينة زايد والتي يوجد بها مكتب للعمل حوالي ٢٠٠ كم.

نرجو من المسؤولين في وزارة العمل توضيح الاسباب لعدم افتتاح هذا المبنى رغم مرور فترة طويلة على انشائه.

احمد محمد القصيلي

مداعبات

كان جحا وزوجته نائمين فسمعا صوتا يتبعه جرى وقد كان البرد شديدا في تلك الليلة فحمل جحا لحافه واتزر به وخرج ليتحرى الامر وفجأة سحب لحاف جحا من على ظهره وعاد الناس المجتمعون الى منازلهم فعاد جحا ولم يكن يعلم لماذا اجتمع الناس ولماذا تفرقوا فسألته زوجته: ماذا حدث؟

فقال: «ذهب اللحاف وانتهى الخلاف».

■■■

حمل جحا جرة قديمة واخذها الى السوق ليبيعها فقيل له لن يشتريها احد منك فانها مكسورة واذا وضع فيها الماء فسوف يسيل فقال: «كذبتم فقد كان فيها قطن لامي فما سال قط».

■■■

وقف جحا يوما خطيبا فقال: ايها الناس هل تعلمون ما سأقول لكم؟ فقالوا: لا..

فقال: اذا فلا فائدة للوعظ فيكم وانتم قوم جاهلون وفي اليوم التالي اعاد الكرة فقال:

ايها الناس هل تعلمون ما سوف اقول لكم فقالوا: نعم نعرف.

فقال اذا كنتم تعرفون فما فائدة التكرار واتفقوا على ان يقول قسم منهم نعم والآخر لا وعندما ردد السؤال قال قسم نعم نعرف ماذا ستقول.

والقسم الآخر قال: لانعرف ماذا سوف تقول فقال: فليخبر من يعرف منكم من لايعرف.

احمد الهندي. ابوظبي

مع المعاقين

■ للاعلام دور مهم في دعم الثقافة، وزيادة الوعي وتخفيف العبء عن كاهل كثير من أسر المعاقين وذلك من خلال، التواصل الدائم وعبر وسائل الاعلام مع اسر الاطفال المعاقين.

رعاية المعاقين مسؤولية وطنية شاملة، ولايمكن تحميل اسرة المعاق المسؤولية الكاملة سواء بولادة طفل معاق او مسؤولية الرعاية. فهل يمكن تخفيف هذا العبء عن هذه الاسرة ولو بقدر بسيط؟..

ان تكاليف الوقاية من الاعاقة اقل بكثير من تكاليف العناية والرعاية فالوقاية خير من العلاج.

ان استخدام الاسلوب العلمي في تشخيص الاعاقة.مع اشتراك الاسرة والمعاق.يساهم بفاعلية في التشخيص والعلاج بدقة للحصول على نتائج وفاعلية.

ان التدخل المبكر في رعاية المعاقين.سمة حضارية.للعمل على الحد من الاعاقة والتخفيف من آثارها.

الهدف الاساسي من التربية السلوكية هو تعديل السلوك وذلك بان يتربى لدى الطفل احساس داخلي بالسلوك المرغوب فيقوم به. واحساس بالسلوك المرفوض فيتجنبه.

علي عبدالسلام قدر. العين

كهرباء الوثبة

■ نحن مجموعة من سكان مدينة الوثبة العسكرية (البيوت الشعبية) نعاني منذ فترة من انقطاع الكهرباء بشكل مستمر في اوقات مختلفة ولانعرف ما هي المشكلة بالضبط.. وابناؤنا في هذه الايام يؤدون امتحانات الثانوية العامة والجو لايساعد على المذاكرة.. نرجو من دائرة الكهرباء حل هذه المشكلة بأسرع وقت.

عبدالله عامر. الوثبة العسكرية

أحيلوها للتقاعد

بعد عشرين عاما في الخدمة نرجو من وزارة التربية احالة مبنى مدرسة المفرق المشتركة للبنات الى التقاعد واغلاق ابوابها بعد ان تهالكت مبانيها واصبحت غير صالحة للدراسة فيها.. ونتمنى ان يتم نقل الطالبات الى مدرسة بني ياس الجديدة.

مجموعة من المدرسات

نجوم الليل والنهار

■ في الأونة الاخيرة سطعت في السماء نجوم لامعة ادهشت الجميع لانها ليست كالنجوم التي عرفوها والفوها.

فما يعرفونه عن النجوم انها دليل اسفارهم في ظلمات الليل، الا ان هذه تسلك مسارا غير مسارها المعتاد.

هذه النجوم بدأت تتكاثر وعجز الناس عن تفسير هذه الظاهرة الغريبة علينا.

هذه النجوم هن «الفنانات» فنانات الطرب والغناء الخالد كما يسمونه!!

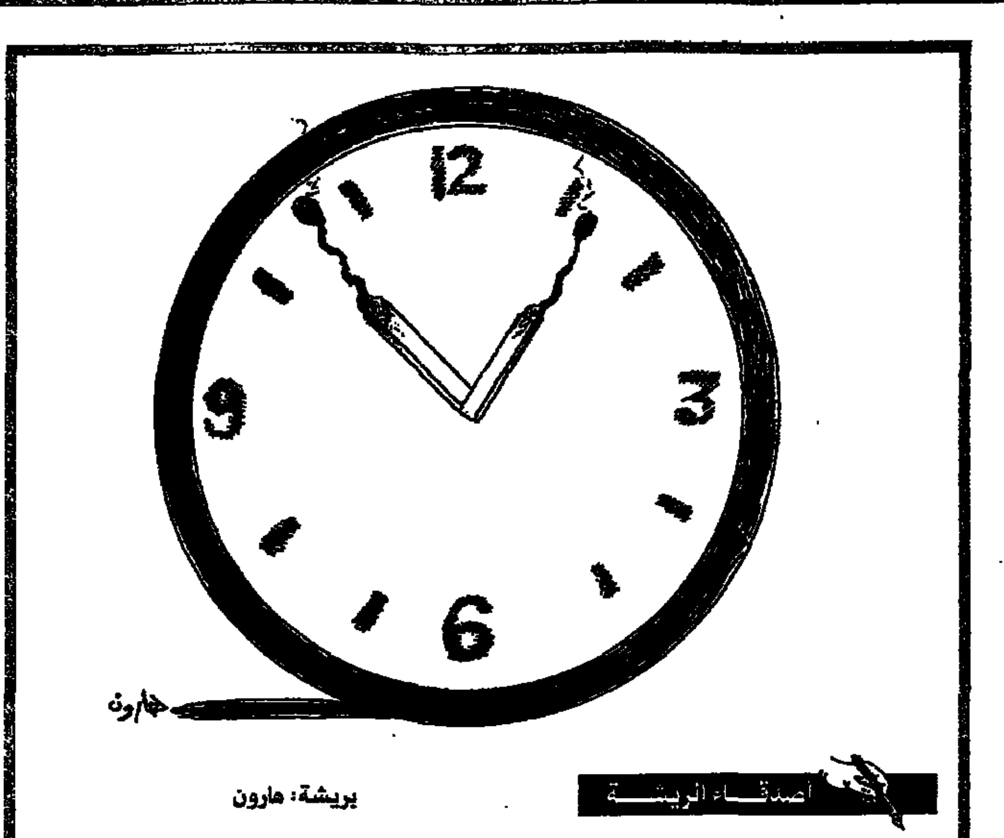
ان الفنانات خرجن عن عاداتنا وتقاليدنا وهن بذلك يضربن بقيمنا عرض الحائط!! لقد اصبح ظهورهن من ملوثات البيئة واصبح كلام الناس في المجالس عن الفنانات وكيف انهن تخلين عن عاداتنا وتقاليدنا والاسس والمبادىء التي ورثناها ابا عن جد.

لقد اصبحن على الهواء مباشرة بلا حشمة بل ان هذه الظاهرة وصلت الى حد لايطاق حيث يظهرن عاريات وشعورهن تتلاعب بها الريح ذات اليمين وذات اليسار.

هل الى هذا الحد وصلنا وهل اثرنا الصمت على انه افضل وسيلة ام اننا نؤيد ذلك؟

عشنا وشفنا بنت البلد في الفيديو كليب اليس هذا يسيء الينا والى عاداتنا وتقاليدنا؟ ان هذا سوف يشجع المزيد من النجوم على الظهور في الفن، وبذلك لانستغرب ان رأينا غدا بناتنا في عرض للازياء او يتم تنظيم مسابقة لملكة الجمال.

علي شماخ
كلية التقنية العليا بني ياس


أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

النجمة المكروهة

■ تطالعنا ونحن في طريقنا في مدينتنا الحبيبة ابوظبي بعض الشاخصات التي تعلن عن مدينة زايد الرياضية رافعة شعار كرة القدم والذي لفت انتباهي ان هذا الشعار عبارة عن نجمة اسرائيلية (طبعا نحن نعرف مدلول هذه النجمة ولا داعي لتوضيح ذلك).

ولاكون صادقة اكثر رأيت لافتة قريبة من حديقة المطار الى يمين الطريق تعطي مدلولا صافيا لما نريد اما فيما عداها فلا.

وكذلك خلال تجوالي في بعض محال الذهب ارى هذه النجمة الاسرائيلية واسأل في نفسي الا يوجد من يقوم بالتفتيش الدوري على مثل هذه الاشياء.

سمية العامري
كلية التقنية العليا

عطر الصباح

تشريح الشرائح

■ الأخ حارب النيادي.. قلمك النشيط أعاد للصفحة حيويتها واتمنى من الله ان تستمر على همتك ويتبعك بقية الاصدقاء.. بالنسبة الى مقالك «هات وخذ» والذي تحدثت فيه عن المشاكل العامة التي تعاني منها صروحنا التعليمية من مواقف للمعلم والطالب وولي الأمر... وان نقول للمخطىء انه مخطىء مهما كان سواء كان طالبا او معلما. الموضوع مهم ويمس ثلاث شرائح من المجتمع وهم الطلبة الذين يمثلون طالبي العلم والمعلمين الذين يمثلون ناشري العلم والتربية وأولياء الامور والذين يمثلون المتابعين لوضع الطلاب «ابنائهم» والمحاسبين للمعلمين فإما ان يكونوا مع المعلم وكما ذكرهم الأخ حارب (ادبه.. وسلم له عينه) او ان ينظروا للمعلم نظرة دونية لكونه مدرس ابنهم.

لا اخفي عليكم ان بعض الناس ينظرون لمهنة التدريس كنوع من انواع الخدمات العامة التي توفرها الدولة وللمواطن وللمقيم ان يتعامل مع المعلم كيفما شاء. فمن الطبيعي ان نرى ولي امر طالبة يدخل على معلمة ابنته الفصل هائجا غاضبا على الدرجات التي اعطيت لابنته المصون.. وعندما تحاول المعلمة ان تتفاهم معه بالأصول وبالعقل.. وان الطالبة تحتاج لمتابعة دائمة ينظر لها شزرا.. ويقول استطيع ان اشتكي عليك و «اكنسل» اقامتك... لعدم كفاءتك.

ولي امر يعطي رأيه وبكل سهولة في معلمة تشهد لها المدرسة والمديرة والموجه بالكفاءة... اما ابنته فاترك لكم تخيل المشاعر والتصورات التي ستتشكل في اعماقها عن مدرستها وكل مدرسة ستعلمها فيما بعد.

هذا الأمر قد يحدث لمعلمة وافدة.. ولست هنا احاول ان افرق بين المعلمات الوافدات والمواطنات ولكن حسبي ان اوضح بعض النقاط التي لم تأخذ حقها في النقاش.

تشهد مدارس الدولة الآن ولله الحمد خريجات مواطنات من بنات البلد يعملن بكل همة لخدمة الوطن ولاثبات وجودهن في تربية وتعليم الأجيال، الأمر الى هنا جميل ومطلب مهم في سياسة التوطين التي نريدها... لكن... الشريحة الأولى والثالثة اللتان ذكرناهما ما هي ردود فعلهما للمعلمات المواطنات..؟؟

بالنسبة للشريحة الأولى وهن الطالبات فلقد رحبن بالمعلمة المواطنة لأنها بالفعل ستربيهن قبل ان تعلمهن، ستربيهن على العادات والتقاليد المتبعة في مجتمعنا وتطبيقه عمليا وهو أمر قد يكون محققا جزئيا مع المعلمة الوافدة ونعطي مثالا.. طريقة السلام وكلمات الترحيب المتداولة بيننا.. لقد صدمت في احد المدارس بان كل طالبات المدرسة لا يعرفن كيف يرحبن بالضيف القادم.. وعندما بدأت بتعليمهن ابتداء من السلام (بالخشم) ومرورا بكلمات الترحيب وحتى الوداعية بحفظ الله.. رأيت لمعات في عيون الطالبات لم ارها من قبل... انها لمعات الانتماء للعادات انتماء لجذور المعاني التي يكتسبها الطفل لتنمو معه شخصية وطنية تختص بدولة الامارات فقط.

اذا لا تلوموا طالبة تتحدث لأمها بلهجات غريبة لانها تردد بشكل طبيعي ما تقوله معلمتها.. ولا اعني انتقاصا لمعلمتها... ابدا ولكن لو كانت معلمتها مواطنة لقالت (أريد دفتر) اما الشريحة الثالثة وهم أولياء الامور فستجد الكثير من ردود الفعل.

تخيلي نفسك اما لديها ابنة في المرحلة التأسيسية ومعلمتها مواطنة... الا تشعرين بنوع من الألفة... ربما لا تصف هذه الكلمة المشاعر الصحيحة ولكن لها صدى... اليس كذلك؟؟

مكانة المعلم المواطن في مجتمع دولة الامارات يجب ان تبرز لجميع شرائح المجتمع ولجميع مرافقه. يجب ان تتغير نظرة ولي الأمر الى المدرس بأنه اداة فهو انسان له مشاعر وآراء مثله مثل أي مواطن في المجتمع... لذلك ان يأتي ولي امر ليحاسب المعلم... ويهدده بأن (يكنسل) اقامته اسلوب مرفوض تماما ويجب ان يستبدل باسلوب التفاهم وهذا ما تدعو اليه مجالس الامهات ومجالس الاباء لايجاد الاسلوب الأمثل للتعاون لخدمة الوطن في هذا المجال.. وخاصة مع المعلم المواطن او المعلمة المواطنة لانه لا مجال للتهديد (بكنسلة) الاقامة.

برق: اتمنى ان ارى مسيرة التربية والتعليم والشباب تتقدم الى ابعد الآفاق وتسعى بالفعل الى... التربية.. والتعليم.

رعد: اتمنى ان يكتب كل منا رأيه في المعلم المواطن او المعلمة المواطنة لنستطيع ان نحدد نقطة النظام.

مطر: ارفعوا مظلاتكم فوق رؤوسكم وافتحوها... ليس هناك مطر بل شمس حارقة.. حولوها الى قطرات من ندى بمقالاتكم التي ستلطف اجواءنا.

بنت النهلي

شك المجنون

■ لنسلم (جدلا) ان ذلك الهذيان الذي تقهرنا الصحف على مطالعته بين الحين والحين، لون من الوان الشعر! افلا يحق لنا ان نضعه على المحك فنناقشه. لنعرف مواضع اقدامنا ونحن نخوض ارضه، ونستطلع حقوله، وحتى نعرف محل اعرابه في لغتنا العظيمة لغة القرآن العظيم؟؟ لا اظن مكابرا سيقول: ليس من حقكم ذلك، وانما فقط عليكم ان تقرأوا ثم تصفقوا، اما ان تحركوا عقولكم لتبحثوا وتناقشوا، فذلك تشويه لجمال الابداع الذي اجهد الشاعر نفسه فيه! وعلى افتراض ان احدهم تجرأ -في زمن الجرأة على كل شيء- فقال مثل ذلك، فهل معنى ذلك ان نكون مجبرين على عقد ايدينا فوق صدورنا، ونهز رؤوسنا في برود، ونسلم ونستسلم؟ كلا.. ومن هنا وحتى لا اخوض ميدانا لست من اهله، فاني اسعى لان اشرك معي جمهور القراء، ولن اكلفهم شططا.. فقط ادعوهم الى قراءة هاتين المقطوعتين بشيء من التركيز، ولعلي لا ابالغ لو اني اعلنت التحدي للجميع ليكتشفوا اي المقطوعتين مترجمة عن لغة اجنبية، وايهما هي العربية التي يزعم صاحبها انه يقدمها للجمهور (العربي) على انها لون من الشعر العربي المتميز! والان ادعك في رحاب المقطوعتين:

المقطوعة الاولى

يشتعل باتجاه الاعالي
سرب الطيور المحلقة
مثل حرية في محرات
قريباً ستشتعل الأوراق
فوق الغصن العاري
في الغابة الظلماء
ويشتعل الربيع فوق الصخرة الباردة
نار فوق الخريف
نار فوق الجليد والشتاء
نار تضطرب فوق برزخ عاصف
وستزحف الاطراف قريبا، وتتزحلق الحوافر الخ الخ

المقطوعة الثانية

وصاعدا فصاعدا..
نأيت عن خريطة الليمون والحوانيت الخفيفة
حجر من النهر اصطفاني.. فارتعدت!
الثور والحمير تجري فوق اكوام الظلام
وحاجتي لمعطف التبرك
ابتداء فجر صحن بيتنا
السحارة العتيقة..
آن الاوان.. لاروح في السيجا قوي الجأش
قوس الجنازة الذي
يمتد في قوس البيوت الواطئة.. الخ الخ

الذي اريد ان اخلص اليه هو ان هذه المحاولات ليست سوى تقليد اعمى، وغبي ايضا.. ولا اقول انها تقليد لاعمال اجنبية ولكنها تقليد اعمى (لترجمة) اعمال اجنبية، فهي اشبه بالغراب الذي اصر على ان يقلد مشية الطاووس ففشل بجدارة، ولما أراد ان يعود مشيته السابقة فشل كذلك، فعاش مشوها، ومات مشوها..!

هل تراني قلت طلاسم لايفهمها احد، ام اني قد وضعت اصبعي على الجروح المؤلمة لدى البعض؟

ملحوظة: اكاد المح ابتسامة عريضة على وجوه بعض الاذكياء، وهو يقول واثقا: اسوأ المقطوعتين -يا عزيزي- هي العربية!!.. وبهذا يكون صاحبنا قد كشف الاوراق كلها، فسقط التحدي!!..

وعلى كل حال، لا ازال اقول واكرر: لو ان تلك الكلمات كتبها ناشيء مبتدىء لهان الامر، ولابتلعنا القضية، ولقلنا: ناشيء يتلمس خطاه على الدرب الطويل. فاذا استقام له الطريق واتضحت له المعالم، سيدرك انه كما يلتغ، ومن ثم فلن يستمر على ما كان فيه، اما ان يكتب هذا الهذيان اصحاب اسماء كبيرة فتلك هي المأساة التي توجع العمود الفقري!! وتلك هي النكبة التي تصيب اللغة في مقتل.

قال احد المتعصبين لهذا الاسلوب يوما وهو يناقش هذه القضية مع آخر يرفضها جملة وتفصيلا: اني اشك في علم كل انسان يقول انه يقرأ هذا الفن ثم لايفهمه..!!

فقال الآخر على الفور وهو يبتسم: رمتني بدائها وانسلت ياعزيزي ان كنت تشك في علمي، فاني اشك في عقلك!! وشك المجنون لاقيمة له..! وكل على شاكلته يعمل.

أبو عبدالرحمن

أكثر من حياة

■ الالم هو اكبر حادث في النفس، يختلف بدرجته توقعه ظروف عدة فيمر بعبوس بلا اثر يذكر وقد يهوي بعمق فيغتال بداخلنا مداخل الفرح والبسمة الحقة، وربما نكن لبعض آلامنا التي زارتنا ذات يوم الامتنان على ما منحتنا من صلادة تسربت الينا مع وقع زخات الالم علينا شيئا فشيئا فكأن ان غدونا على نحو آخر لم نكن نتخيله.

فالالم والانهزام يعرينا امام ذواتنا وانكسارنا امام الآخرين او امام موقف ما يأخذنا الى زاوية اكثر ضيقا ومتاهة اكثر ظلما وملامح اكثر اغترابا لندرك ان هذا الالم ما كان ليحدث تلك الندبة لعظمة فيه فقط وانما للخواء الذي انصب عليه هذا الالم اي لضعف في مستقبل الالم وهي ذواتنا التي لم يحملها الزمن من العتاد ما تستطيع به المواجهة بدون حسابات للخسارة يطول ذكرها.

والعتب لايطال الظروف وحدها في هذا الضعف وانما نحن، فكم من لاه ضال يملك بين يديه كل مقومات الانفة والعزة ولايأبه لها، وكم من بواد نملكها وتهفو لزرعنا ونأبى الا السير في بساتين الآخرين متى شاءوا لنا ذلك فان لم يشاءوا لفحتنا اشعة الشمس الحارقة حيث لاشجر بارضنا ولا ظل. عند ذلك فقط نوجه سهام اللوم حادة النصل لانفسنا والنكبة ان نوخز بها فتسيل قطرات من دمنا ويلتئم الجرح بعدها ليترك اثرا تعاودنا ذكراه من حين لآخر ثم لاشيء بعد هذا، او ان يظل النزف لأمد طويل لانعود بعد قادرين على مواصلة المشوار بدون انحناءة واضحة في ظهورنا التي نائت بحملها، وهنا المطب الذي يصعب الخروج منه بما يعرف بالاكتئاب النفسي والانسان كي يكون بمنأى عن الاكتئاب لابد ان يكتسب معنى التأقلم واعادة التكيف فكل شخص يملك من المقومات النفسية والمادية (الظروف المحيطة) ما يمكنه لو حاول وحاول وحاول ان يكتب لواقعه تصورا آخر ولعينه مدى آخر للرؤية وهذه ليست دعوة جوفاء للتفاؤل فمعترك الحياة صعب والمتاهات اكثر من الدروب السهلة، والوعورة في كل مسلك وهنا تكمن متعة التحدي في خلق واقع اكثر تقبلا، ولا اقول طي صفحة الماضي بل جعلها على مرأى العين لاتنظر اليها لتجدد طعم الالم بل تبصرها لتهتدي بما فيها لتبدو خطواتك بعدها اكثر ثبلتا.

ومن الخطأ الذي يقع فيه الانسان ان يتوجه بكل طاقاته النفسية والمادية باتجاه حدث واحد في حياته ومنحى لايملك غيره ولا يحيد عنه ولايسعى للتعددية، فان حدث ما لا يتوقع فانه في نظر نفسه يكون قد خسر كل شيء، والاجدر بالمرء ان يوجد التعددية في حياته فلا اهتمام ينصب في مجال واحد ولا وقت يهدر لشيء بعينه دون غيره طوال عمره، فالتعددية تكفل لبنيان الانسان الداخلي اكثر من ركيزة، فالشموخ المبني على عمود واحد يمكنه ان يتحول الى ذل ان اعترى هذا العمود شرخ، والانسان يسهل استعباده من الآخرين اذا كانت حياته مبنية على ركيزة واحدة.

لذا فان الانسان يجب ان لايتوانى في ان يضيف لحياته الجديد فيما يخص كل مناحي حياته كلما كان ذلك ممكنا او صعبا يمكن تحقيقه بالصبر والجلد.

لا اقصر زراعة ارضي على القمح مادامت تستوعب الشعير، ولا اكتفي بالثانوية العامة ومجالات الدراسة الجامعية مفتوحة امامي ولا اغض الطرف عن مشروع سيدر علي الربح مادام ما عندي يكفيني حيث لاحاجة لي بالعناء، وكل ذلك لاننا نحتاج الى كثير من الامور تكون الابواب اوصدت دونها بينما في السابق كانت على بعد عدة خطوات منا وزهدنا فيها، لنتعلم بعد فوات الاوان الا نزهد فيما يمكن ان ننال وان بدا غير ذي جدوى حينها.

وللاخ ابوعبدالله الذي اثارت مقالته (انفضوا من حولي) شجوني ودفعتني لكتابة كلماتي السابقة، اقول ان الم الذي احدثته دناءة في نفوس من انفضوا من حولك هو حافز مهم لتغيير طبيعة فيك قد تجلب لك خيبات امل، وهذا التغيير ليس لسوء في هذه الطبيعة بقدر ما هو تحول يجنبك مواقف مشابهة لما صادفت، فانت تركت للآخرين كل الحرية في رسم صور مثالية لهم في ذهنك من خلال مواقف عادية وأيام قليلة ولم تدع لنفسك فرصة لاحتمال وجود ما هو سيىء فيهم او على الاقل عدم ترسيخ فكرة انهم جيدون، وشيء آخر وهو انك اعطيت عملك مساحة كبيرة من حياتك ليس بالقدر الذي منحك اياه عملك هذا.

اما انعدام ثقتك بالناس فهذا مالا ارجوه لك لانه متعب للغاية، وكل ما اتمنى ان تعتاد الحيطة والحذر وان تعلم ان العلاقات الانسانية في العمل وسواه ليست اعطاء الكل او لاشيء وانما هناك مدى واسع وشاسع بينهما، فليس يعني وجود علاقة طيبة بينك وبين شخص ما انك تثق به، ولتراع عند تعاملك مع اناس جدد ان تجعل كل الاحتمالات الجيدة والسيئة موجودة لديك وعلى هذا الاساس فالايام وحدها سترجح لديك احدى الكفتين وهذا سيريحك كثيرا ان اعتدت عليه.

وأخيرا فان العلاقات الانسانية شيء لاغنى عنه وان كان مع كثير من المتاعب وفقك الله.

هدى - رأس الخيمة





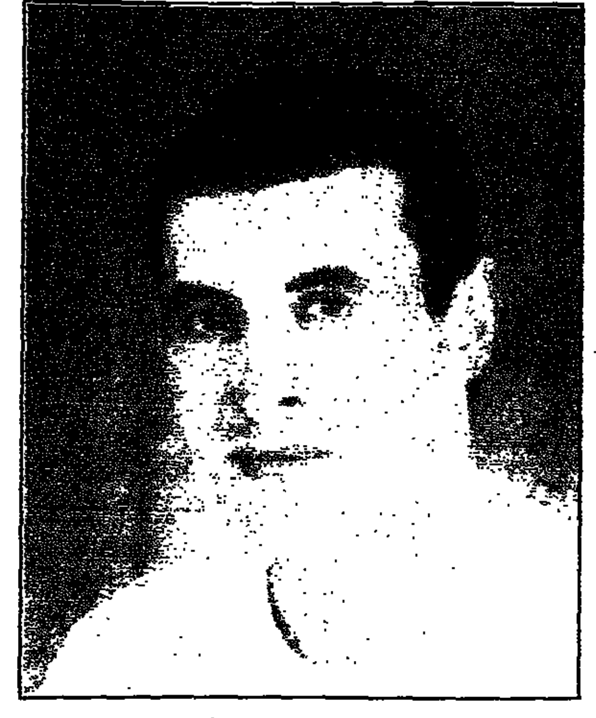


«الاغتصاب»: جديد جواد الاسدي

■ بيروت الاتحاد: على مسرح بيروت بدأ المخرج العراقي جواد الاسدي عرض مسرحيته الجديدة التي حملت عنوان «الاغتصاب».

عمل الاسدي يضاف الى النمط الذي اشتهر به خلال الاعوام الثلاثه الماضية لجهة الاقتراب من الاعماق الانسانية ومحاولة تلمس جوهر المعاناة في الذات البشرية من خلال اسقاطات غير مباشرة على الواقع.

«الساهر والساكس» ألبوم جديد لكاظم الساهر



■ دبي - منى مطر: تستعد مؤسسة الخيول للانتاج والتوزيع الفني لاصدار عدد من الالبومات الغنائية الجديدة في مقدمتها شريط «الساهر والساكس»، ويحتوي على سبع مقطوعات موسيقية بآلة الساكسفون لاجمل اغاني الفنان كاظم الساهر.

هذه الاغاني هي:

«طالعة من بيت ابوها والليلة ولاقعدلك على الدرب قعود واشحلو طولك ولا تحرمنى ومبروك وهذا اللون».

اضافة الى شريط «لبنانيات الخيول ٢» والذي من المقرر طرحه معكم خلال هذا الاسبوع ويضم نخبة من المطربين اللبنانين منهم ياسمينا بأغنيتين هما «الهوى يايمه وعيني على حبك»، وهادي يونس باغنية «مشكلتي بحب في ثانية» وسيمون «كنا بها البيت»، وفضل شاكر واغنية «حبك وحدو»، و«لبنانيات الخيول ٢» ويضم نخبة من الشعراء والملحنين على رأسهم: جوزيف جحا وطارق ابوجودة وجورج مارديروسيان وسهيل فارس، في باقة من الألحان.

شعار الفنانات: عند الامتحان يكرم المرء.. أو يعتذر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ داخل لجان الامتحانات الجامعية يتساوى الجميع. ويجلس الطلاب مغمورين ومشهورين معا على نفس المقعد وامام نفس الاسئلة ونفس نظام المراقبة. ولن يخلو الامر من نداء هنا أو هناك للاستفسار عن اجابة او رقم. ماذا يفعل النجوم والفنانون فى لجان الامتحان هذا ما حاولنا ان نعرفه ونجيب عنه. ففى مبنى كلية تجارة جامعة عين شمس تنتظم «نادين» نجمة فوازير رمضان لهذا العام. وقد اعتكفت في معسكر منزلى للمذاكرة استعدادا لخوض الامتحانات خاصة وانها تريد ان تحافظ على تقدير «جيد» الذي حصلت عليه العامين الماضيين. وترصد نادين اختلافا فى معاملة الزملاء داخل لجنة الامتحانات هذا العام عن الأعوام السابقة ولكن يبقى عليها مواجهة تحدي الامتحانات والنجاح بتقدير. اما الممثلة نهلة سلامه فقد انهت كل ارتباطاتها قبل الامتحانات بشهر ودخلت هى الاخرى معسكرا منزليا للمذاكرة.

وتقول نهلة الطالبة فى السنة الثالثة بكلية الآداب قسم فلسفة انها اعتذرت كثيرا فى الاعوام الماضية عن أداء الامتحانات بسبب ارتباطاتها فى بداية مشوارها الفني. حيث كانت تريد ان تجد لنفسها موقعا على الطريق وتستغل الفرصة للانتشار ولكنها قررت هذا العام الاستعداد للامتحانات بشكل مبكر للانتهاء من الدراسة والحصول على المؤهل.

اما الممثلة الصاعدة رانيا يوسف فقد اعتكفت أيضا في معسكر منزلي للمذاكرة استعدادا لأداء امتحانات السنة الثالثة بقسم اللغة الانجليزية بكلية بنات عين شمس. وكانت رانيا قد اجتازت السنتين الأولى والثانية بالكلية في أربع سنوات بسبب ارتباطاتها الفنية وعدم تفرغها. وهو ماحدث مع الفنانة الشابة رانيا فريد شوقي التي قضت ٤ سنوات في السنتين الأولى والثانية بقسم الاخراج والتمثيل بمعهد السينما ولكن بسبب تجاوزها نسبة الغياب المسموح بها. وهي تؤدي حاليا امتحانات السنة الثالثة بالمعهد.

الفنانة منى زكى لانها على مايبدو فى فترة الانتشار الفني ومنشغلة بتصوير اكثر من عمل فقد قررت الاعتذار عن امتحاناتها هذا العام بكلية الاعلام جامعة القاهرة. ولايجارى احد فى عدد مرات الاعتذار الفنانة شريهان التى مازالت طالبة بالسنة الثالثة بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فقد اعتذرت عدة مرات بسبب انشغالها فى اعمالها الفنية ومرات اعتذرت عقب تعرضها للحادث الشهير ومرة أخرى اعتذرت لان حرس الجامعة رفض السماح لحارسها الخاص بالدخول معها الى لجنة الامتحانات.

وعلى عكس شريهان كانت الراقصة دينا اكثر الفنانات التزاما فلم تعتذر ولامرة عن امتحانات قسم الفلسفة بكلية آداب الاسكندرية وحصلت على الليسانس فى اربع سنوات دون ان ترسب سنة واحدة. ولم يقل تقديرها عن «جيد جدا».

وهي تعد الان لرسالة الدكتوراه فى الفلسفة بعد أن حصلت على درجة الماجستير من جامعة الاسكندرية. ويتذكر زملاؤها فى الجامعة انها منذ اول عام وهي تمتحن فى لجنة خاصة لكيلا يثير جمالها الطلاب ويمكنهم التركيز ولكيلا تتعرض هي الأخرى لمضايقات الآخرين فى اللجنة.

احدث فنانة فى الجامعة الآن هي المطربة الصاعدة غادة رجب التى تؤدي امتحانات السنة الاولي بكلية الاعلام جامعة القاهرة. وهي اكثر الفنانات انتظاما حيث انها حضرت معظم المحاضرات الدراسية هذا العام ولم تنقطع عن الدراسة حيث الحفلات والبروفات لا تمنعها من الحضور والانتظام والدراسة كما تقول.

وتتشابه ظروف الممثلة الشابة دنيا مع ظروف غادة رجب حيث تؤدي دنيا امتحانات السنة الأولى بمعهد السينما قسم الاخراج.















فوق: منى زكي، شريهان، غادة رجب، دنيا. وتحت: رانيا يوسف، نهلة سلامة، رانيا فريد شوقي، دينا

السينمائي المغربي فوزي بن سعيدي:

فيلم «الحافة».. مستوحى من ذكريات الطفولة!

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ «الحافة» أو (لافاليز) هو أول فيلم مغربي قصير بالأبيض والأسود للمخرج المغربي الشاب فوزي بن سعيدي الذي تم عرضه مؤخرا برعاية نادي الرائد السينمائي الفن السابع بالرباط.

خلال ١٨ دقيقة إستغرقها العرض، استعرض المخرج قصة طفلين يكسبان رزقهما من خلال إعادة بيع القنينات الفارغة التي كانا يتصيدانها من هنا وهناك لكسب لقمة العيش. وقد لاقى الفيلم الذي عرض كذلك بالعديد من مهرجانات الفن السابع الأوروبية بكل من فرنسا وفنلندا وألمانيا نجاحا جماهيريا كبيرا. وهو لايعد أول فيلم أو عمل فني أنتجه المخرج الذي ولج عالم الفن من بابه الواسع، إثر تخرجه ضمن الفوج الأول من المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط ليخوض بعد ذلك تجارب عديدة بدأت بإخراجه بعض الأعمال المسرحية فالسينما. بالإضافة الى مشاركاته المتميزة في العديد من المهرجانات الدولية.

وفي اللقاء التالي تحدث المخرج الشاب عن جملة من القضايا التي تهم مسيرته الفنية، وعن هموم المسرح والسينما في المغرب:

● الفنان فوزي بن سعيدي ماذا عن مسيرتك الفنية؟

- أذكر أنني قد بدأت مع الشعر ثم عشقت السينما، لكن استحال علي ممارسة هذا العشق. فاتجهت الى المسرح بالرغم من الإمكانيات المحدودة التي يتيحها مقارنة مع عالم السينما وقبل أن أتعامل مع الفضاءات المسرحية أي مع الإنارة والكاميرا والممثل وغيرها كنت أمارس المسرح داخل فرقة صغيرة كونتها بالمؤسسة الثانوية بمدينة مكناس قبل أن أدخل المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي. بعد ذلك بدأت تجربتي الفعلية مع المسرح وقمت بإخراج أول عمل مسرحي سنة ١٩٨٩ «ظل المحارب» مع طلبة المعهد العالي بعد ذلك أتيحت لي الفرصة من جديد سنة ١٩٩١ في إطار التعاون المتبادل بين المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمؤسسة العربية الاسبانية للمسرح حيث شاركت في إخراج مسرحية «يرما» لغارسيا لوركا الى جانب المخرج الاسباني «فرانشيسكو أوطونيو» بعد ذلك أخرجت مسرحية «بارتليت» للكاتب «يوجيني أونيسكو» ثم مسرحية «الفيل» لسعد الله ونوس فمسرحية «طير الليل» مع فرقة «مسرح اليوم»، ثم جاءت الفرصة لدخول عالم السينما الذي طالما حلمت به:

● التوزع في تجاربك الحالية بين المسرح (طير الليل) والسينما (الحافة) وأفلام أخرى قصيرة.. هل يعني استمرار التجريب الفني؟

- الواقع أنني لاأعتقد أن خوضي في تجارب متعددة في كل من السينما والمسرح مجرد تجريب فني فقط، ولكن جميع هذه المجالات هي مجالات ضروري أن أمر منها وأن أعبر من خلالها، ومنذ البداية كنت أعلم أنني سأشتغل بالسينما وسأشتغل أيضا بالمسرح، فهناك محطات متعددة في حياة كل فنان. بالنسبة لي فإنني قد سلكت مرحلة طويلة في المسرح والآن أتجه للسينما ولكن ليس كتفكير في التغيير وإنما في اعتقادي كاستمرار طبيعي لرغباتي الأولى التي كانت تتملكني وهي الإشتغال في السينما وبالمسرح.

● ماذا أفادتك تجربة الإقامة والعمل في الساحة الفنية بأوروبا؟

- أفادتني هذه التجربة، بشيئين، عندما قررت أن أتجه الى باريس، وليس الى مدينة أخرى. فلو اقترح علي حينها مدينة أخرى لرفضت لأنني أحسست في لحظة من حياتي أنني محتاج الى الالتقاء بتجارب أخرى وبفنانين آخرين وبالاحتكاك بطرق جديدة للعمل. والشيء الرائع الذي استفدته من باريس هو أولا وقبل كل شيء الإطلاع على التجارب الفنية العالمية وأن تكون لي مسافة بيني وبين المغرب حتى أتمكن من تكوين رؤية جديدة للتراث المغربي والحكايات القديمة المغربية والتقاليد والعادات.

فوزي بن سعيدي

هذا العيش بين الضفتين هو عيش يحفز على الإبداع وعلى التساؤل المستمر للاشتغال وولوج السينما.

● كيف تنظر الى ظروف الإنتاج الفني حاليا بالمغرب وسبل حل مشاكل صعوبة الإنتاج التي تعترض الفنانين خصوصا الشباب؟

- الواقع أن هناك صعوبات كثيرة وخصوصا في السينما لأن السينما فن يكلف الكثير، فلو نتصور مثلا أن هناك شابا لم يقم بالدراسة في معهد أو مدرسة للسينما، ومن الممكن أن تكون لديه رغبة في تصوير فيلم وله سيناريو قد كتبه، فإنه تقريبا سوف يجد العديد من الصعوبات والعراقيل لانه سوف يصعب عليه كثيرا أن يجد تمويلا لمشروعه نظرا الى أنه لاتوجد هناك قنوات أخرى غير قناة صندوق الدعم. وصندوق الدعم ليس لدي الحق أن أتقدم بسيناريو إلا إذا كنت حاصلا على بطاقة مهنية إحترافية، بطاقة مخرج وليس بإمكاني أن أحصل على هذه البطاقة إلا إذا كنت قد أنجزت فيلما قصيرا. أنا أخاف أن لاتعطي فرصة للشباب للتعبير عن طاقاتهم وعن مواهبهم. بالنسبة لظروف الإنتاج هناك عقبة تتلخص في عدم وجود منتجين يمكن أن يساهموا في إنتاج أفلام حسب إمكانياتهم الخاصة أي خارج نطاق صندوق الدعم. والمنتجون الموجودون حاليا هم في الغالب منتجون ومخرجون وبالتالي فهم لاينتجون إلا أفلامهم وهذه مسألة أخرى على المستوى الفني مسألة معقدة صعبة للغاية لأن دور المنتج هو دور جد أساسي وحساس داخل العملية الإبداعية. فكما أن مدير التصوير مهم لمخرج ومدير الصوت والممثلين.. كذلك الأمر بالنسبة للمنتج فهو مهم بدوره في إطار الحوار الفني القائم بين المخرج والمنتج. والواقع أن في المغرب هذا الحوار الفني، يكاد يكون منعدما بل إنه غير موجود لانه لايوجد منتجون بل ومخرجون محترفون.

أعتقد أن هذا اللقاء الفني البناء بين المنتج والمخرج هو في طريقه الى الضياع.

● فيلم «الحافة».. ماهي أهم الجوائز التي حاز عليها دوليا؟

- بالنسبة لفيلم «الحافة» كان لدي كراس ذكريات منذ الطفولة أدون فيه كل الأحداث التي مرت بي وتركت أثرا بالغا في نفسي وكانت قصة الفيلم التي هي قصة طفل كنت قد شاهدته في الماضي يريد الحصول على القنينات الفارغة لإعادة بيعها و كسب قوته منها. القنينات الفارغة لا تساوي لدينا شيئا ونقوم بتكسيرها. وقد تركت القصة أثرا بالغا في نفسي حيث تعلمت أن الأشياء تأخذ قيمة إنطلاقا مما نعطيها نحن. في الحياة هناك بسمة لا نعطيها وهي بسمة يمكن أن تسعد أناسا آخرين. والفيلم حاز على دعم صندوق السينما الوطني بفرنسا فمن بين ٨٠٠ أو ٩٠٠ سيناريو يتم تقديمها سنويا «حوالي ٣٠ سيناريو فقط يتم «تدعيمها». وكان «الحافة» أول فيلم مغربي يحظى بهذا الدعم. الفيلم لم يمض عليه سوى حوالي شهرين ونصف تقريبا و شارك في العديد من المهرجانات الدولية بفرنسا و فنلندا وسيرحل خلال الأشهر القادمة إلى ألمانيا وهذا في حد ذاته مكسب كبير للفيلم هذا إضافة إلى أنه قد تم إقتناؤه من قبل قناة فرنسا الثالثة و القناة «بلس أروزون» و بالنسبة لفيلم ولد قريبا كل هذا النجاح هو مكسب قيم.

● ما هو الجديد في أعمال فوزي بن سعيدي؟

- سأعود إلى المسرح في القريب العاجل بإخراج مسرحي في غضون شهور قليلة هذا إلى جانب أنني بصدد كتابة قصة لفيلم مطول جديد كل ما أتمناه هو أن لا يجد نفس الصعوبات التي لقيتها أعمالي الفنية الأخرى.

«حادث اصطدام»..
حتى الحوادث لها عشاقها

■ صلاح صلاح:

قــالوا حـــلاوة روحــــه رقـــصت بـه
فــأجــبـتـــهـم مــاكل رقص يطرب

هكذا أجاب الشاعر الراحل ابراهيم طوقان في قصيدة «الحبشي النبيح» على من وصفوا حلاوة الروح لحظة الموت بالرقص. لا جدال في منطق كهذا، اما ان يكون الموت متعة يبحث عنها الانسان ويسعى وراءها لانها تثيره، فهذا من أكثر أنواع الفانتازيا تطرفاً ومرضاً. فيلم المخرج الكندي ديفيد كرونينبيرج الأخير «حادث اصطدام» المقتبس بامانة من رواية الكاتب الانجليزي جي بالارد، صاحب رواية «امبراطورية الشمس» يدور حول جماعة من هؤلاء الأشخاص.

أثار الفيلم حين عرض في مهرجان كان السينمائي سنة ١٩٩٦، موجة من الاستهجان والاستغراب دعت بعض المشاهدين للخروج من قاعة العرض، غير ان لجنة تحكيم المهرجان كان لها رأي مختلف، فلقد منحته جائزة التحكيم الخاصة وذلك «لأصالته، وجرأته وشجاعته»، ولم يكن حال الجوائز والتقديرات الكندية بأقل من ذلك، حيث منحته خمساً من جوائزها لعل أهمها جائزة أفضل مخرج. أما منتج الفيلم فلقد منع توزيعه في البدء، ثم عاد ليفرج عنه في وقت لاحق.

فيلم بكل هذه المواصفات والاشكالات والتقديرات من جهة والنبذ والرفض من جهة أخرى، لا بد وان يثير عند المشاهد حبا للاستطلاع ويشوقه لرؤية آخر اعمال اهم مخرج كندي معاصر، الذي صرح بدوره انه حقق الفيلم ليكتشف لماذا حققه.

يمكن لهذه المقولة ان تكون نقطة الانطلاق لمحاولة فك مشدود هذا العمل الذي علي ان اعترف انه يستحق كل ماأعطي من الجوائز لشاعريته من جهة ولأنه ليس من أفلام البعد الواحد، اذ انه يترك الباب مفتوحاً للتأويل المتعدد وفق مخيلة المشاهد، ولا يقدم أي اجابة عن أي تساؤل يمكن للمشاهد ان يطرحه، وأكثر من ذلك يمكن للعمل نفسه ان يثيره كموضوع قابل للنقاش.

اذا كانت الحياة في صيرورتها تفرز يومياً عشرات الأحداث والحوادث اللامعقولة، كيف يمكن لنا ان ننكر ان هناك من يسعى وراء الموت وبأي وسيلة يريد؟.

يمكن النظر للفيلم على انه نقد وسخرية وهجاء من تحكم الآلة في الحياة الحديثة، لدرجة أصبحت فيه عنصراً اساسياً في التحكم والسيطرة على العواطف والمشاعر. لنتذكر دائماً اجماع مفكري الغرب الدارسين لأفول وسقوط الحضارة الغربية على المقولة القائلة ان المجتمع يبدأ في التفسخ حين يتخلى وينبذ لا منتميه. الشاعر رامبو، الفنان جوجان أمثلة.

وعليه يمكن لنا ان نتفهم انتحار روائي كبير مثل ألبير كامو وناشره عندما قاما بالارتطام بشجرة وهما يقودان عربة مسرعة. يمكن لنا أن نفهم موت جيمس دين وجين مانسفيلد، وأميرة موناكو، الذين يركز عليهم الفيلم كثيراً.

ليس الفيلم عن هؤلاء الأشخاص بقدر ماهو حول حالة فكرية لا يملك المرء ازاء رغبته في عملها تفسيراً، انه حول العالم الداخلي لأفراد سحقتهم لا معقولية الحداثة، لذا نراهم لا يتكلمون الا همساً، وكأنهم يخاطبون أنفسهم. انه حول الخواء الروحي الذي ترنو مرحلة مابعد الحداثة لبلوغه. قد يفسر هذا المبالغة في رد الفعل الجماهيري الانجليزي حول موت أميرة ويلز ديانا، والاستخفاف به في المجتمعات الغنية عاطفياً.

لا ريب ان الفيلم عمل فكري ومجازي ايضا حول إدمان الانسان على التكنولوجيا التي كرستها الثورة الصناعية في القرن الماضي، وعليه قد لا يجد استحساناً الا من قبل فئة معينة قادرة على دلوف عالمه الفكري المعقد. اما المشاهد العادي فقد لا يرى فيه سوى حوادث سيارات مروعة ومشاهد تقربه من الافلام الاباحية. على ان مقدرة الفنان الكبير تكمن دائماً في تحويل العادي الى شكل فني بصري، في حالة السينما، يشبع في محب الجمال جوعاً روحياً عظيماً.

مقدرة كرونينبيرج الفنية هي في تحويله رواية لا يحلم احد في اقتباسها سينمائيا الى عمل شاعري فلسفي عميق الأغوار. ولقد فعل ذلك سابقاً عندما قام بتحويل رواية علمية عادية «الذبابة» كانت السينما قد قدمتها في الستينات الى عمل شاعري يستحوذ على المتفرج.

ماشدني وأثار اعجابي لعبة حرب الذهن التي يستفز بها بنا الفيلم. او على رأي احدى أغاني جون لينون «نحن نلعب حرب عصابات ذهنية معاً».

أما من يمكن ان تقصيه صور الأطراف المهشمة من الفيلم، فله اقول ماقاله لي مخرج كبير يوماً عندما سألته كيف تحمل مشاهدة فيلم لبازوليني فقال «لعلمي ان الروث الذي رأيته في الفيلم هو شوكولا بلجيكية».

هذه هي السينما، وهذا سرها اللعوب.

اليسيا سيلفرستون في لقطة من فيلم «حادث اصطدام»

فلة الجزائرية تستعد لجرش



تستعد المطربة الجزائرية فلة عبابسة للمشاركة في مهرجان جرش بعدد من اعمالها الجديدة من مختلف الألوان الغنائية والموسيقية التي تجيدها.

يذكر ان فلة شاركت في العديد من المهرجانات الموسيقية العربية والخاصة بمنطقة المغرب العربي وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها في مهرجان جرش، وكانت قد شاركت في مهرجان (الحسيمة) للأغنية المغاربية وظهرت مع لطفي بوشناق في مهرجان قرطاج، وتجيء مشاركتها المقبلة في جرش في اطار التعاون الثقافي بين الجزائر والاردن.

وتتميز فلة بحرصها على اداء وتقديم الألحان الأندلسية الكلاسيكية التي تجد نفسها فيها الا ان ذلك لم يمنع قيامها بتقديم عدد من الأعمال الفنية العربية الأخرى من خلال تعاملها مع الملحن الراحل بليغ حمدي والموسيقار الدكتور عبد الرب ادريس.

الفنان العُماني طالب محمد:

النصوص الرديئة هي سر أزمة الدراما العُمانية!

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ للفنان العُماني طالب محمد جهوده الواضحة في مسيرة الحركة الفنية العمانية.. وقد واصل طالب محمد عطاءه الفني سواء بالمسرح أو الاذاعة والتليفزيون عبر مشوار قارب الـ ٢٢ عاما.. ولدى طالب محمد طموحات فنية اهمها ان يخرج بالفن العماني الى المشاهد الخليجي والعربي مثلما يشاهد العمانيون اعمال الآخرين.. معه كان هذا اللقاء:

● ... هل يمكن أن تحدثنا عن بداياتك؟

- لقد بدأت التمثيل في عام ١٩٧٦ من خلال المشاركة في بعض المسرحيات والاسكتشات التي كنا نقدمها على خشبات مسارح صغيرة وأمام عدد قليل من المشاهدين، لكنني أعتبر هذه المشاركات الأولية بمثابة دروس وتدريبات عملية تصقل قدرات الفنان.. ثم جاء إنشاء مسرح الشباب في عام ١٩٨٠ فكنت من المؤسسين لهذا المسرح، وتوالت بعد ذلك العروض المسرحية التي شاركت فيها حيث كنا نقدم عملاً أو اثنين على الاقل في كل عام.

● وأعمالك المسرحية؟

- أول هذه الاعمال كانت مسرحية «تاجر البندقية» عن قصة وليام شكسبير وأخرجها لمسرح الشباب المصري مصطفى حشيش.. وبعدها توالت العروض والتي كان من أهمها عرض «دختر شايل سمك» التي شاركنا بها في مهرجان البحرين المسرحي.

● وماذا عن التليفزيون؟

- قدمت أعمالاً كثيرة للتليفزيون بدأتها بالمسرحية التليفزيونية «أغنية الموت» في عام ١٩٧٩ من إخراج محمد الشنفري، ثم كان أول دور رئيسي قمت به في عام ١٩٨٠ من خلال فوازير «الامثال الشعبية» مع المخرج عبدالله اليعربي.. أما في الاذاعة فقدمت عدة تمثيليات صغيرة منذ عام ١٩٧٨ ثم كان أول مسلسل إذاعي أقوم ببطولته هو «الأرض» الذي أخرجه المرحوم جمعة القصيبي وبعد ذلك شاركت في جميع المسلسلات العمانية التي تم إنتاجها.

● ومشاركاتك الخارجية؟

- لي من المشاركات الخارجية رصيد كبير ومنها مسلسلي «الجيل...



طالب محمد

نحن غائبون عن المشاركات الخارجية والمهرجانات.. والأسباب مجهولة!

الممثل العماني يحفر في الصخر.. وينتظر «الفرج»

الاسلام» و«الصيدلة في الاسلام» مع المخرج الكويتي عبدالعزيز المنصور، ومسلسل «آخر العنقود» مع المخرج الكويتي أيضاً غافل فاضل، و «رحلة عزوز» مع المخرج القطري على الجمادي ومسلسلي «الفراهيدي» و «الكعبة المشرفة» مع المخرج المصري عادل صادق.. كما شاركت في اعمال اذاعية مثل مسلسل «ينابيع الخير» للمخرج المصري محمد مرعي والفنانين عبدالله غيث ومحسنه توفيق وأنعام الجريتلي،

المخرج حسن عبدالله والفنان حمدي غيث.

إستفادة وجوائز

● وهل ترى في ذلك اضافة لمسيرتك؟

- لا شك طبعاً ان المشاركات الخارجية تمثل لأي فنان إستفادة عظمى لانها تجمع الفنان مع فنانين كبار لهم تجاربهم وخبراتهم الواسعة والمتعددة..

النجوم في العمل.. كما ان تغيير الجو والمكان والاستوديو وطريقة الاخراج كل هذا يصقل الفنان ويزيد في خبراته الفنية أمام الكاميرا.. ولكننا للاسف نفتقد للمشاركات الخارجية الى حد بعيد.. واعتقد ان شركات الانتاج الخاصة هي فقط التي يمكنها ان توصله لذلك.

● وأهمية الجوائز؟

- الجوائز بالنسبة للفنان تعتبر درجة إرتقاء جديدة في سلم الفن.. لكن المهم ان ينالها عن جدارة ومشاركة حقيقية، كما ان الجوائز لا يمكن أن تأتي بالانغلاق والانطواء.. وقد سبق لي الحصول على الميدالية الذهبية في المسرح في عام الشباب العماني بالاضافة الي العديد من الشهادات المسرحية التي تحصل عليها من خلال مشاركاتنا في العروض.

عقبات في الطريق

● وماذا عن الصعوبات التي تواجه العاملين في المجال الفني؟

- أؤكد لك ان الممثل العماني لا تنقصه الموهبة او القدرات الفنية وهو لا يقل عن غيره من الممثلين الخليجيين، لكن الممثل العماني يفتقد للدعم بشتى انواعه.. وهو منذ عام ١٩٨٠ وحتى يومنا هذا يحفر بأنامله وأظافره وينتظر من يحفر معه حتى يرتقي بالفن العماني الذي هو جواز مرورنا للعالم الخارجي.

● وماذا عن الأزمة التي يُقال انها في النصوص؟

- نعم هذه حقيقة.. فالنصوص هي التي تعرقل مسيرة الدراما العمانية حيث يغيب النص الجيد والطرح الاجتماعي الحقيقي داخل النصوص الدرامية.. ومازلنا حتى الان نسير على وتيرة واحدة لم تتغير أو تتجدد.. ومازلنا ايضاً ننتظر النص المكتوب الذي يقنع المشاهد بأننا «لا نمثل» وإنما نعبر عنه بحيث يرى نفسه من خلالنا.

سوالف

● دخلت مجال التأليف أو الكتابة.. أين أنت منها الآن؟

- نعم.. أنا فكرت في خوض تجربة الكتابة الدرامية بسبب تذبذب مستوى النصوص حالياً.. وأؤكد انني لم ولن اتوقف عن التأليف الدرامي رغم ما حدث عندما كتبت «سوالف».. لكني أحاول تغيير الخط الذي أتبعه وأتساءل هنا، هل سيتقبل الجمهور الخط الجديد؟.. ولقد كتبت سهرتين دراميتين إحداهما «القضية رقم ١١٥» والأخرى «البحث عن إصبعين».

أنا والمهرجانات

● والمشاركات في المهرجانات؟.

- أرى أن المهرجانات الفنية مهمة للغاية.. ونحن نعاني من قلة أو عدم تواجدنا تقريبا في مثل هذه المهرجانات وحتى لوشاركنا بأعمال على هامش المهرجان وليس في المسابقة الرسمية.. لكن بدت ظاهرة طيبة العام الماضي حين شارك التليفزيون ومعه شركات الانتاج الخاصة بحوالي ١٨ عملاً عمانياً في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون.. ولو استمر الاتجاه بهذا المنوال فسوف تتطور أعمالنا وتخرج من الدائرة المفرغة التي دارت فيها طويلاً.. وأنا عن نفسي مستعد للسفر على نفقتي الخاصة الى اي مهرجان يعقد اذا كانت المشكلة هي النفقات لان الفنان العماني لابد ان يتواجد في هذه الاحتفاليات.

● وطرائف مواقفك؟.

- لقد واجهت الكثير من المواقف الغريبة والعجيبة في مشواري الفني لعل أبرزها ما حدث أثناء عرضنا لمسرحية «دختر شايل سمك» إذ فوجئنا بأحد المشاهدين يصرخ ويبكي معنا ونحن نمثل حيث خرج عن وعيه تقريبا.. فما كان منا إلا ان جلسنا على خشبة المسرح نتابعه ونستمع لصراخه وعندما إنتهى من ذلك قلنا له فلتمثل انت بدلا منا. وهناك موقف آخر لا أنساه حين قمت بدور شرير في مسلسل «آباء وأبناء» إذ لاقيت إستهجان الجميع وكلما ذهبت لمكان كان الجمهور يحيط بي ويوبخني على هذا الدور حتى والذي لم يعجبه الدور وطالبني بعدم قبول مثل هذه الأدوار ثانية!

● حدثنا عن بعض مواهبك أو اهتماماتك؟.

- كنت أشهر حارس مرمى في كرة اليد.. لكنني طلقت الرياضة الآن بالثلاثة بعد ان اصبت ولم يسأل عني أحد في حين أنني عندما كنت أعطي في الملاعب كان الجميع يقولون «هات»!!

● أمنية تطمح اليها؟

- اتمنى ان ترتقي الدراما العُمانية.. وأن يأتي هذا الارتقاء على ايدي من يفهمون في الدراما وليس الدخلاء عليها.

مصر ودعت الشيخ متولي الشعراوي

جموع المصريين توافدت على «دقادوس» للمشاركة في تشييع جثمان فقيد الأمة
رئاسة الجمهورية تنعي الى الأمة الداعية الكبير وتشيد بجهوده في خدمة الاسلام

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ ودعت مصر أمس ابنا بارا من أبنائها وعلما كبيرا من أعلام الدعوة الاسلامية في العصر الحاضر هو فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. وقد شارك في تشييع جنازة الفقيد الكبير أكثر من مليون مصري زحفوا منذ الصباح الباكر. وفور إعلان خبر وفاة الشيخ، من جميع محافظات مصر الى قرية دقادوس مسقط رأس الشيخ الشعراوي للمشاركة في الجنازة. وقد تقدمهم السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية نائبا عن الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد نعت رئاسة الجمهورية بمصر الى شعب مصر وشعوب العالم الاسلامي الداعية الكبير. ووصفته في بيان لها أمس، بأنه قدم للاسلام والمسلمين عطاء زاخرا من العلم النافع طوال حياته التي وهبها لخدمة الاسلام.

وأضاف البيان أن الشيخ الشعراوي أثرى المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات التي كانت وستظل اضافة عظيمة للفكر الاسلامي المستنير.

وأشادت بمواقفه الوطنية لإعلاء كلمة الحق والارتقاء بالفكر المستنير.

وقد شارك في تشييع الجنازة أكثر من مليون شخص من بينهم كل من الإمام الأكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الذي تقدم المصلين في صلاة الجنازة على الراحل الكبير، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري، والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وحشد كبير من علماء الاسلام ودعاته في مصر.

وكان جثمان الفقيد قد وصل الى قريته دقادوس قادما من القاهرة في نحو الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح أمس بصحبة ابنيه سامي وعبد الرحيم، حيث بقي في منزله الذي يبعد عن المجمع الإسلامي عدة أمتار قليلة، وقبيل موعد صلاة العصر بدأ نقل الجثمان الى المسجد للصلاة عليه، وقد استغرقت عملية النقل اكثر من نصف الساعة في مسافة لاتزيد على ١٥٠ مترا من شدة الزحام، حيث اكتظ المسجد عن آخره بمحبي الشيخ ومريديه، حتى أن شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ومفتي مصر ورئيس جامعة الأزهر قد عجزوا عن السير خلف الجثمان بسبب شدة الزحام.

وقد دفن الراحل الكبير في مقبرة ألحقت بمبنى المجمع الاسلامي بدقادوس، ولم يكن بناؤها قد اكتمل، فتم إكماله باستخدام الخشب.

ونزل فضيلة مفتي مصر الى داخل المقبرة مع جثمان الإمام الراحل، حيث لقنه الشهادتين، وقام بمراسم الدفن.

وقد تلقى ابناه سامي وعبد الرحيم العزاء من الجماهير الغفيرة التي حرصت على المشاركة في تشييع الجنازة.

وأشاد أهالي قرية دقادوس بالإمام الراحل، واكدوا حرصه الشديد على زيارة القرية بين الحين والآخر، وقالوا: انه كان يفتح بيته دائما أمام الجميع.

ألغيا برامجهما المعتادة وقدما أحاديث للداعية الراحل
الاذاعة والتليفزيون المصريان يقطعان ارسالهما لنعي الشيخ الشعراوي للأمة
سيدة مصرية للإذاعة: عندما سمعت النبأ أدركت ان «والدى قد مات»

■ القاهرة - الاتحاد: قطع التليفزيون والاذاعة في مصر ارسالهما صباح امس، حيث نعيا الى الامة الاسلامية الامام الراحل الداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض.

وقد أبرزت وسائل الاعلام المصرية من اذاعة وتليفزيون جوانب عديدة من حياة الراحل الكبير، كما سلطت الاضواء على جهوده الكبيرة في خدمة الدعوة الاسلامية. والغت عدة اذاعات برامجها المعتادة وقدمت بدلا منها أحاديث للشيخ الشعراوي وبرامج ولقاءات سبق اجراؤها واذاعتها للشيخ الشعراوي، وفي مقدمتها البرنامج الشهير «شاهد على العصر» الذي تقدمه اذاعة «البرنامج العام»، وهي الاذاعة الكبرى لمصر، ويعده ويقدمه الاذاعي الكبير عمر بطيشه.

وخصصت اذاعة القرآن الكريم المصرية يوم امس كاملا للشيخ الشعراوي، حيث أبرزت من خلال مكتبته الصوتية آراءه في قضايا عديدة، منها قضايا الدعوة، وقضايا الشباب والمرأة، وضرورة مواجهة الظواهر المرفوضة اسلاميا، وفي مقدمتها قضايا الارهاب والتطرف والعنف.

كما أدارت الاذاعات حوارات على الهواء مباشرة مع عدد من المواطنين لنقل ردود فعل الشارع المصري تجاه نبأ وفاة الداعية الكبير، فوصفته احدى السيدات - في حديث لاذاعة الشرق الاوسط المصرية - انه كان صورة مثالية ورائعة لما ينبغي ان يكون عليه الداعية الاسلامي من اخلاص وامانة وصدق. وقالت: ان أهم مايميزه انه كان متسامحا للغاية، وكان متواضعا الى حد كبير، وكان أسلوبه السهل الشائق في تفسير القرآن الكريم يدخل بأحاديثه الى القلوب مباشرة.

وقالت مواطنة أخرى: لقد كان الشيخ الشعراوي أحد أفراد اسرتنا الذي نستقبله بشغف من خلال برامجه في الاذاعة والتليفزيون، وقد شعرت عند سماعي نبأ وفاته بأن والدي قد مات، ولم يعد هناك هذا النبع الصافي الذي أتعلم على يديه ومن خلال أحاديثه اصول الاسلام وتعاليمه في يسر وسهولة وبساطة كبيرة.

وقد ساد الشارع المصري امس حزن عميق بعد ذيوع خبر وفاة الشيخ الشعراوي، وكان الخبر محور حديث الجميع، حتى انه لم يخل بيت مسلم من اعلانه الحزن لوفاة الشيخ الشعراوي.

الأزهر يتلقى اليوم التعازي في وفاة الشعراوي

■ القاهرة - الاتحاد: يقيم الازهر الشريف مساء اليوم سرادق لتلقي العزاء في وفاة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي.




الجزع.. والحزن في فراقه

الشعراوي أعلن الحرب على الفساد عندما اختاره السادات وزيرا
وضع الشطة في عينيه حتى لايدخل الأزهر ثم فرح بالعمامة «والكاكولة»

■ القاهرة - الاتحاد: لكل عصر رجاله ن فرسان ورجال هذا العصر كان ...يخ محمد متولي الشعراوي رحمه .

وهب «الشعراوي» حياته وعلمه ...ره لخدمة الدعوة الاسلامية فكان ...ارس النبيل وامام الدعوة الذى لا ...تكين.

والشعراوي رحمه الله كان من ابرز ...عاة ومفكري هذا العصر، جعل من ...اته نبراسا للجهاد، تعمق في الدين ...غة والفقه والمعرفة، اختار مايناسب ...ح العصر .. اجتهد وناضل وثابر من ... قضايا دينه ووطنه وأمته ...لامية.

بدايته كانت في كتاب الشيخ ...المجيد بقرية «دقادوس» بمحافظة ...نهلية ويصف الشيخ الشعراوي ... المرحلة من حياته في الكتاب ...ول:

كانت الطريقة المتبعة للتعليم في ...تاتيب هي النقط، حيث يقوم ...ريف بتنقيط الكلمات، ثم توصل ... النقط لتصبح كلمات وجملا. ...ول: كانوا يعلموننا ايضا بالحفظ ...ثرة القراءة والكتابة والاستماع ...يد، ثم الترديد الجيد عملا بقاعدة ...رار يعلم الشطار.

ويضيف - رحمه الله - ان هذه ...يقة مازالت هي الافضل في تعليم ...غار. وكان شيخ الكتاب يتقاضى ...ا اسبوعيا عن كل طفل مقداره ... تعريفة كل يوم خميس، اما ابناء ...لقين فكان حسابهم قرشين كل ...ر. اما ابناء الفقراء فكانوا يعدون ...ف عيش بدلا من النقود.

ايام الذكريات

وعن ذكرياته يروي لنا الشيخ ...عراوي اطرفها فيقول: حاولت بكل ...رق ان اصرف نظر والدي عن ...مي في الازهر حتى لا ابتعد عن ...ي الصغيرة الجميلة «دقادوس» ...ابقى فيها الى جوار والدي اساعده ...لزراعة ولكن امام اصراره باءت كل ...لاتي بالفشل، وعندما اقترب موعد ...شف الطبي للالتحاق بمعهد ...ازيق الديني وضعت في عيني ...ة حتى تلتهبا، لكن علمت بعد ذلك ...عهد يقبل المكفوفين.

ويستطرد «الشعراوي»: ...فكرت في طريقة اخرى تبعدني عن الطريق الذي رسمه لي والدي ...بت منه بعض المجلدات والمؤلفات ... العقد الفريد ونهج البلاغة ...لفات المنفلوطي وفوجئت بوالدي ...اشتراها لي.

...م قال لي: «ان جميع هذه الكتب ...طلبتها ليست مقررة عليك ومع ...اشتريتها لكي تتعلم علومها».

فقر وايمان

ويقول الشيخ الشعراوي عن مرحلة تعليمه ايضا كان والدي حريصا على تعليمي، رغم ظروفنا المعيشية الضيقة مثل كثير من الاسر المصرية الريفية والتى تعاني من قسوة الفقر، وطعمه، ولكن كانت اسرتي متدينة شديدة الايمان، وكان ابي حريصا على التردد على المساجد، وربما كان ذلك لأن قريتي «دقادوس» قرية مشحونة بالهبات الايمانية فهي كثيرة الاحتفال بالمواسم الدينية.

وكان ابي حريصا ايضا على زواجي في سن مبكرة فقد تزوجت - كما يقول الشيخ الشعراوي وانا في مرحلة التعليم الابتدائي مما زاد اعبائي المالية، وكانت والدتي مصدر صبري ومواساتي على قسوة الحياة.

اجتهاد فى العلم

وللشيخ الشعراوي خمسة من الابناء هم: سامي وعبدالرحيم واحمد وصالحة وفاطمة وهم يعيشون في بيته الجميل في دقادوس.

وقد واصل الشيخ الشعراوي تعليمه وحصل عام ١٩٤٣ على شهادة العالمية مع اجازة التدريس، وعمل مدرسا في معهد طنطا الديني، ثم نقل الى معهد الاسكندرية وقد اجتهد الشيخ في العلم.

يقول الشعراوي عن تلك الفترة من حياته «كنت اقرأ كل شيء - لم يكن هناك علم معين يغلب علي، بل كنت اقرأ وانا اتحرك واقرأ وانا اتناول الطعام. وقد اعتمدت على نفسي في كل شيء من طبيخ وغسيل ونظافة فقد تعلمت من والدتي الاعتماد على النفس. وحب العلم والتمسك بالقيم والمبادئ.

الفقيد يؤدي الصلاة وبجانبه الرئيس السادات والرئيس حسني مبارك

والمثل كما تعلمت من امي الصبر والتمسك بالايمان، وكانت دائما تواسيني على الفقر وتدعو لي بالفلاح.

ويرى الشيخ الشعراوي ان الفارق بين انسان هذا العصر وانسان الامس هو الايمان العميق أو شدة التدين والثقة بالله.

وعن ذكرياته مع العمامة والكاكولة يذكر الشيخ الشعراوي: عندما لبست العمامة لأول مرة كنت سعيدا، وانا اتقبل تحية الاهل والاصدقاء والجيران، فقد كانوا ينادونني يا شيخ «شعراوي».

خارج الوطن

فى عام ١٩٥٠ أعير الشيخ الشعراوي للعمل فى المملكة العربية السعودية فى معهد «الانجال» ثم استدعي للتدريس بكلية الشريعة فى مكة المكرمة عام ١٩٥١. وقد اضطر الى تدريس مادة العقائد رغم تخصصه اصلا فى اللغة العربية. وقد استطاع ان يثبت تفوقه فى تدريس هذه المادة لدرجة لاقت استحسان وتقدير الجميع وبعدها اختير مديرا للدعوة بوزارة الاوقاف المصرية عام ١٩٦١. وعين بعد ذلك مفتشا للعلوم العربية بالازهر عام ١٩٦٢ ثم مديرا لمكتب شيخ الازهر عام ١٩٦٤ ثم مديرا لشئون الازهر عام ١٩٦٥. الى ان أعير مرة اخرى للعمل بالجزائر عام ١٩٦٦. وفى عام ١٩٧٠ عمل أستاذا زائرا بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة وقد استدعاه الرئيس السادات لتولي منصب وزير الاوقاف وشئون الازهر عام ١٩٧٦.

حملة التطهير

وقد استمر «الشعراوي» فى منصب وزير الاوقاف لمدة عام واحد واثناء توليه هذا المنصب الاخير قام بحملة تطهير ضد الفساد والتسيب والاهمال والرشوة والتى كانت سائدة وقتذاك فى بعض ادارات الوزارة.

كما كان الشيخ «الشعراوي» عضوا بمجمع البحوث الاسلامية للأزهر وعضو الهيئة التأسيسية لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، واختير عضوا لمجلس الشورى عام ١٩٨٠. وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨، وله العديد من المؤلفات

وللشيخ الجليل العديد من الحوارات تم تفريغها فى شرائط، وتحدث بها للاذاعة والتليفزيون، كما له حوارات متعددة مع الكتاب والصحفيين.

حضور نافذ

وقد أثار فكر الشعراوي جدلا طويلا لدي الكثيرين، وجذب به العديد من المريدين .. فقد كان رحمه الله يشرح ويفسر القرآن باسلوب سهل ممتع كما ان اسلوبه يخلو من الديباجات التقليدية القديمة .. فهو يأسر المتلقي، ويؤثر فيه بما له من بساطة وتسلسل ويسر.

وللشعراوي حضور نافذ يتسلل الى قلوب مستمعيه ونفوسهم ويبعث فيهم دفء الايمان.

كما كانت كلماته رحمه الله ترسم امام مستمعيه طريقا مجلوا نابضا بالخير والحق، كل هذا فى سلاسة وجزالة في اللفظ والمنطق.

كان رحمه الله ملهما للروح وللنفس البشرية.

الداعية الجليل فى سطور

* ولد الشيخ الشعراوي فى ١٥ ابريل عام ١٩١١ بميت غمر محافظة الدقهلية.
* متزوج وله خمسة من الابناء.
* تخرج الفقيد فى كلية اللغة العربية عام ١٩٤١ وحصل على العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٤٨.
* عمل مدرسا فى معهد طنطا الديني ثم معهدي الاسكندرية والزقازيق .. وأعير للعمل بالسعودية عام ١٩٥٠ بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة.
* عين مديرا للدعوة بوزارة الاوقاف عام ١٩٦١ .. ومديرا لمكتب شيخ الازهر عام ١٩٦٤ .. ووزيرا للأوقاف وشئون الازهر سنة ١٩٧٦.
* كان عضوا بمجمع البحوث الاسلامية ومجلس الشوري ومجمع اللغة العربية. وعضوا بالهيئة التأسيسية لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.
* حصل الامام الراحل على الدكتوراه الفخرية فى الآداب من جامعتي المنصورة والمنوفية.
* حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨.
* له مئات من الاحاديث والمحاضرات والندوات التى حاضر فيها فى انحاء العالم كما قام بتفسير القرآن الكريم مجانا للإذاعة المصرية.
* اختير الشخصية الاسلامية للعام الهجري عام ١٤١٩.
* منحه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية وسام زايد من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده الخيرية فى خدمة الاسلام.
* أهم مؤلفاته كتاب الفتاوى الكبرى وهو موسوعة علمية فقهية فيها اكثر من ٤٠٠ قضية ترد على خصوم الاسلام وكتاب فيض الرحمن فى معجزة القرآن.
* وتصدر للشيخ الجليل سلسلة دورية بعنوان: «تفسير القرآن الكريم».
* اشتهر الفقيد بالأعمال الخيرية حيث تبرع بمبلغ من المال كنواة لمشروع سرير الزكاة بمستشفى السلام الدولي فى عام ١٩٨٥.
*اجريت له ثلاث عمليات جراحية الاولى لاستئصال المرارة، والثانية فتق سفلي وجراحة ثالثة بالاثني عشر فى عام ١٩٩٣ بلندن.
* وفى عام ١٩٩٤ تعرض الشيخ الجليل لأزمات صدرية لاصابته بحساسية في الصدر دخل على أثرها أحد المستشفيات الامريكية فى ابريل الماضي.

اشتهر فضيلة الشيخ الشعراوي - رحمه الله - بالعديد من المواقف والفتاوى الشجاعة التى دافع عنها حتى آخر لحظة من حياته، ومن ابرز هذه المواقف والفتاوى رفضه الكلي لعمليات نقل الاعضاء البشرية والتبرع بها .

السيرة الذاتية لفارس الدعوة النبيل

■ القاهرة: ولد فضيلة الراحل العظيم الشيخ محمد متولى الشعراوى فى ١٥ ابريل عام ١٩١١ بميت غمر محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية.

- متزوج وله ابناء
- حصل على الشهادة العالية من كلية اللغه العربية سنة ١٩٤١.
- شهادة العالمية مع اجازة التدريس سنة ١٩٤٣.
- عمل مدرسا فى معهد طنطا الدينى ثم نقل الى معهد الاسكندرية ومعهد الزقازيق ثم أعير للسعودية سنة ١٩٥٠.
- عمل مدرسا بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بمكه المكرمة.
- عين وكيلا بمعهد طنطا سنة ١٩٦٠.
- عين مديرا للدعوة بوزارة الاوقاف سنة ١٩٦١.
- مفتش للعلوم العربية بالازهر سنة ١٩٦٢.
- مدير لمكتب شيخ الازهر سنة ١٩٦٤.
- أستاذ زائر بجامعة الملك عبد العزيز بمكه المكرمه سنة ١٩٧٠.
- مدير عام لشؤون الازهر سنة ١٩٧٥.
- وزير للاوقاف وشئون الازهر سنة ١٩٧٦ - ١٩٧٨.
- عضو بمجمع البحوث الاسلامية/ وعضو مجلس الشورى.
- عضو بمجمع اللغه العربية سنة ١٩٨٧.

وتقديرا لجهود الشيخ الشعراوى فى حقل الدعوة الاسلامية اختارته رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة عضوا بالهيئة التأسيسية بها.

- يعد الفقيد الراحل من أبرز الاصوات المعاصرة فى مجال الدعوة الاسلامية وله أسلوبه الخاص فى هذا المجال عرف به.
- حاضر فى معظم أنحاء العالم الاسلامى كما قام بتفسير القرآن الكريم كله.
- جاب أنحاء العالم وعقد العديد من اللقاءات مع المسلمين فى مختلف القارات ليعرفهم بدينهم ويرد على استفساراتهم فى مجال عقيدة التوحيد.

ومن مؤلفاته

- كتاب (الفتاوى الكبرى) موسوعة علمية فقهية فيها اكثر من ٤٠٠ قضية تدحض اباطيل خصوم الاسلام.
- كتاب (من نبض الرحمن فى معجزة القرآن) كتاب باللغة الانجليزية فى السعودية ووزع من الكتاب ٥ ملايين نسخه فى اوروبا وامريكا.. ومليون نسخه باللغه العربية.
- اختصه التليفزيون المصري بتقديم لقاءات أسبوعية بعنوان (خواطر الشيخ الشعراوى حول تفسير القران الكريم).
- حاصل على جائزة الدوله التقديرية عام ١٩٨٨.

● أجريت للشيخ الشعراوى ثلاث عمليات جراحية لاستئصال المرارة والفتق السفلى وجراحة بالاثنى عشر فى عام ١٩٩٣ بلندن.

● وفى عام ١٩٩٤ تعرض لعدة أزمات صدرية لاصابته بحساسية فى الصدر ودخل على أثرها المستشفى كان آخرها فى شهر ابريل الماضى بأحد المستشفيات الامريكية بنيويورك.

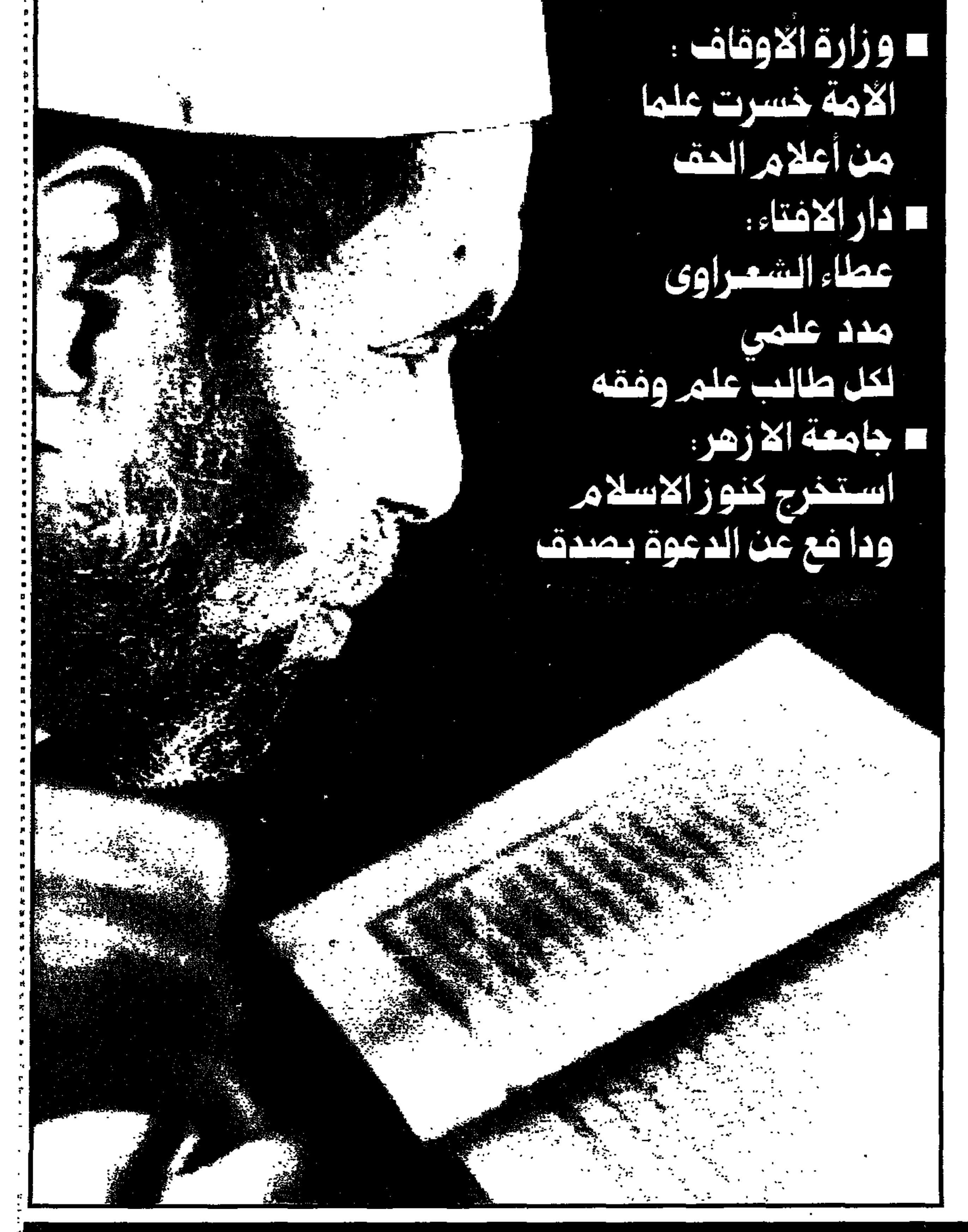
● حصل على الدكتوراة الفخرية فى الآداب من جامعة المنصورة كواحد من أبنائها البارزين فى مجال نشر الدعوة الاسلامية في سنة ١٩٩٠.

● منح أيضا الدكتوراه من جامعة المنوفية.

آخر حديث أدلى به الشعراوي لـ «الاتحاد»

المؤسسات الاسلامية في مصر تنعي الى الامة الداعية الكبير

الازهر: الشعراوي من العلماء الافذاذ قضى حياته مجاهدا



■ القاهرة. الاتحاد. محمد الدسوقي:

■ نعت المؤسسات الاسلامية الكبرى بمصر والعالم الاسلامي الى الدنيا كلها الداعية الاسلامي الكبير المغفور له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. وأشادت المؤسسات الاسلامية. في بيانات أصدرتها أمس. بعطاء الامام الراحل في خدمة الاسلام والمسلمين على مدى اكثر من نصف قرن من الزمان قضاها مدرسا، وداعية، ومفكرا. ووزيرا للأوقاف، ومفسرا باهرا للقرآن الكريم.

وقد أصدر فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر بيانا أمس فور اعلان وفاة الشيخ الشعراوي جاء فيه: ينعى الأزهر الشريف. شيخه وعلماؤه وطلابه. الى الامة الاسلامية والى الانسانية عامة، علما من أعلام الاسلام الافذاذ، وعالما من علماء الازهر الشريف، قلما يجود الزمان بمثله، ملأ علمه مشارق الارض ومغاربها، ألا وهو العالم الجليل، والامام الداعية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، الذي قضى حياته مجاهدا في سبيل إعلاء كلمة الله، وشارحا الاسلام بمفاهيمه الصحيحة، وتفسير القرآن الكريم بأسلوب فريد جذب قلوب الخاصة والعامة، بما أنعم الله عليه من نور البصيرة والحكمة.

والأزهر الشريف اذ يحتسب عند الله ابنا من أعز أبنائه، وعلما من أجل علمائه يدعو الله. تعالى. أن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وان يلهم إخوانه وأبناءه ومريديه وأحبابه الصبر والسلوان.

كما أصدرت وزارة الاوقاف المصرية بيانا أكدت فيه ان الامة الاسلامية خسرت بفقده علما من أعلام الحق في كل موقع.

وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف في البيان، بقلوب خاشعة لله راضية بقضائه، نحتسب عند الله عالمنا الاكبر، وشيخنا الجليل وداعية الامة المجدد رجل الخير والعطاء والبر والاحسان. فضيلة الشيخ الامام محمد متولي الشعراوي، ذلكم المجاهد الفذ الذي أخلص لله في علمه فكان مثالا للمؤمن الحق الذي لايخشى في الله لومة لائم والذي يتحرى الصدق والموضوعية فيما يعرضه من قضايا الدين والدنيا مستلهما في هذا حبه لله وانتماءه، لوطنه وأمته العربية والاسلامية.

وأضاف انه واذا كانت الامة قد خسرت بفقده علما من أعلام الحق في كل موقع فان عزاءها فيه مخلفه من علم نافع وعمل صالح سيظل نبراسا تهتدي به الاجيال في امتنا والعالم أجمع.

واذ ينعى وزير الاوقاف وجميع القيادات والدعاة والعاملين بالوزارة. امام الدعاة الى الله فضيلة الشيخ الامام محمد متولي الشعراوي. الى انفسهم والى الامة الاسلامية، والعالم كله، فانما يضرعون الى الله ان يتقبل امامنا الجليل بواسع رحمته وان يجعله في معية النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

كما أصدرت دار الافتاء المصرية بيانا عددت فيه جوانب من مآثر الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. وقال فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر في البيان الذي أصدره أمس: تنعى دار الافتاء المصرية. فقيد الامة العربية والاسلامية، الداعية الاسلامي شيخ الاسلام فضيلة الامام محمد متولي الشعراوي الى العالم الاسلامي، وتحتسبه عند الله تعالى، جزاء ما قدم للاسلام والمسلمين من خير وعطاء، ومدد علمي، وزاد لكل طالب علم وفقه، لاينقطع أبدا، لاستمرار تبليغ دعوة محمد عليه السلام ورسالة الاسلام الى العالم رسالة الخير والامن والسلام لكل انسان مع اختلاف الاجناس والعقائد والالوان. رحم الله الفقيد، وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقا وألهمنا وآله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان على فراقه.

وآخر دعوانا لامامنا العظيم قول مولاه وحبيبه رب العالمين «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

ووصفت جامعة الأزهر الامام الراحل الشيخ الشعراوي بأنه من أكبر الاعلام وأعظم دعاة الاسلام، وبأنه أغنى الفكر الاسلامي، ودافع عن الدعوة.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر في بيان اصدره امس باسم اساتذة الجامعة وطلابها والعاملين فيها: تحتسب جامعة الازهر الشريف عند الله تعالى علما من أكبر الاعلام، واماما من أئمة الاسلام، أغنى الفكر الاسلامي بأحاديثه وتفسيره للقرآن الكريم، ونافح عن الدعوة، وجلى حقائق الاسلام، واستخرج كنوزه، واستطاع بقلبه الموصول بالحق ان يلمس بحديثه شغاف القلوب بأسرها وان يعبر الاجواء والمحيطات، فتفاعلت معه الاحاسيس الصادقة، والعواطف المؤمنة الجياشة. فكان قدوة للدعاة، واماما للهداة، وخلف وراءه تراثا من التفسير والبيان والمعرفة، واستجابت له القلوب في مشارق الارض ومغاربها.. انه العلم العربي والامام العارف بالله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي وان جامعة الازهر أساتذة وطلابا وعاملين لتضرع الى الله عز وجل ان يتقبل في أكرم جوار أعز أبنائها، وأعظم من خرجته بقدر ما اعتز بالاسلام كواحد من أعظم دعاته حي الله الاسلام الذي انجبه والازهر الذي تخرج فيه، وأنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وسلام عليه في العالمين «ان المتقين في جنات وعيون في مقعد صدق عند مليك مقتدر».

عزاء من خادم الحرمين الشريفين

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لابناء الشيخ محمد متولي الشعراوي في وفاة والدهم هذا نصها:

السيد سامي محمد متولي الشعراوي واخوانه القاهرة

كدرنا نبأ وفاة والدكم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي واننا اذ نبعث اليكم والى كافة اسرتكم بتعازينا ومواساتنا لنسأل الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الجميع الصبر ويجزل لكم الاجر ويعوضكم والمسلمين فيه خيرا. والحمد لله على قضائه وقدره.. انا لله وانا اليه راجعون.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

من مواقفه الانسانية

خرج من المستشفى لزيارة اسرة مصرية لتخفيف أحزانها بعد «مقتل» ابنتها

القاهرة. الاتحاد: رغم الشهرة الكبيرة التي حظي بها الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي والتي طوقت آفاق العالم السلامي من ادناه الى اقصاه، والتي تفرد بها دون غيره من علماء الاسلام ودعاته ومفكريه، فقد ظل الرجل على تواضعه الذي عرف به طوال حياته، فلم ينعزل عن الناس، بل كان دائما بينهم.

عندما وقع الحادث المأساوي المروع الذي قتلت فيه سيدة شابة وطفليها بمدينة نصر بالقاهرة على أيدي مجموعة من العاطلين، وانشغل الراي العام المصري كله بهذا الحادث كان الداعية الكبير الشيخ الشعراوي يعالج بأحد مستشفيات القاهرة من أزمة رئوية حادة، وآلام بالصدر.

وقد أصر الشيخ الشعراوي يرحمه الله على مغادرة المستشفى لزيارة أسرة السيدة حيث بقي يوما كاملا مع والديها يواسيهما في مصابهما، ويذكرهما بنعمة الصبر، وأن الله أعد للصابرين أجرا عظيما.

وحرص الداعية الكبير الشيخ الشعراوي على تكرار الزيارة مرات أخرى، حتى أن أم القتيلة قالت: ان الشيخ الشعراوي كان له دور كبير في تخفيف أحزاني وآلامي.

مجلس الوزراء والبرلمان والنقابات المهنية تشارك في نعي الشيخ الشعراوي الى الأمة

■ القاهرة. الاتحاد: أصدر مجلس الوزراء المصري أمس بيانا نعى فيه الى الشعب المصري والأمة الاسلامية علما جليلا خدم الاسلام واجتهد طيلة عمره في تقديم صحيح الدين والدفاع عن الاسلام. كما أصدر الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري بيانا باسم مجلس الشعب نعى فيه الإمام الراحل الذي كان نموذجا للدعاة وقضى عمره في خدمة أمته الإسلامية والدفاع عنها. كما أصدرت النقابات المهنية بيانات تنعي فيها الفقيد الكريم، وتوالت برقيات المشاركة في المصاب الى مشيخة الأزهر حيث أرسل أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد برقية عزاء الى الأزهر الشريف يشاطره فيها العزاء في فقد واحد من أعظم منتسبيه والدارسين به.

الشعراوي وارتباط وثيق.. بالقرية

مجمع للأيتام ولجنة للزكاة ومستشفى ومدارس ومركز إسلامي لخدمة أهل «دقادوس»

■ القاهرة. الاتحاد: على خلاف كثيرين ممن تنفتح أبواب الشهرة أمامهم على مصراعيها، فيديرون ظهورهم للقرية التي نشأوا فيها، وتربوا على أرضها، وعاشوا فيها أيام حياتهم الأولى، كانت نظرة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي للقرية، فقد ارتبط بقريته «دقادوس» مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية ارتباطا وثيقا.

وظهر اهتمام الداعية الكبير. رحمه الله تعالى. بقريته في حرصه الشديد على زيارتها شهريا، والالتقاء بأهلها، والاستماع الى شكاواهم، والعمل على حلها.

كما ظهر في سعيه الدؤوب لاقامة المؤسسات الخدمية في القرية، فقد أقام على نفقته الخاصة بقريته مجمعا للأيتام، لخدمة ورعاية أطفال القرية الذين يفقدون عائلهم، كما أنشأ لجنة للزكاة لرعاية فقراء القرية ماليا، إضافة الى مستشفى كبير يضم جميع التخصصات الطبية، وعدد من المدارس التي تخدم أهل القرية في مختلف مراحل التعليم.

وكان آخر ما قدمه الشيخ الشعراوي لقريته مركزا إسلاميا ضخما تم افتتاحه مؤخرا في حضور الشيخ الشعراوي وكل من فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري، والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

وقد وافق افتتاح المركز يوم جمعة، وصعد شيخ الأزهر الى المنبر خطيبا، فأشاد بأهل الخير الذين لايدخرون جهدا أو مالا أو كلمة في سبيل رفع شأن الاسلام وتحقيق صالح المسلمين.

وضرب المثل على ذلك بجهود فضيلة الشيخ الشعراوي في خدمة أهل قريته، وقال: إن المركز الاسلامي الذي أقامه فضيلة الشيخ الشعراوي على نفقته لأهل قريته سيكون مركز إشعاع عظيما للفكر الاسلامي المعتدل.

ويضم المركز مسجدا كبيرا، ومصلى خاصا للنساء، ومستوصفا طبيا، ومكاتب لتحفيظ القرآن الكريم.

الشعراوي ترك كنزا من التفسير الصحيح للقرآن

علماء البحرين: فقدنا أحد أهم الرموز الاسلامية في القرن العشرين

■ المنامة: فقدت الأمة العربية والاسلامية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي احد ابرز علماء الدين الذي انتقل الى جوار ربه أمس عن عمر يناهز ٨٧ عاما بعد صراع مع المرض. ويعد فضيلة الشيخ الشعراوي من أبرز الاصوات المعاصرة في مجال الدعوة الاسلامية وله اسلوبه الخاص في هذا المجال عرف به وحاضر به في معظم انحاء العالم الاسلامي كما قام بتفسير القرآن الكريم كله وجاب انحاء العالم وعقد العديد من اللقاءات مع المسلمين في مختلف انحاء القارات ليعرفهم بدينهم ويرد على استفساراتهم في مجال عقيدة التوحيد.

وتقديرا لجهود الشيخ الشعراوي في حقل الدعوة الاسلامية اختارته رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عضوا بالهيئة التأسيسية بها.

ومن مؤلفاته كتاب (الفتاوى الكبرى) موسوعة علمية فقهية فيها أكثر من ٤٠٠ قضية تدحض اباطيل خصوم الاسلام وكتاب (من فيض الرحمن في معجزة القرآن) كتب باللغة الانجليزية في السعودية ووزع من الكتاب ٥ ملايين نسخة في اوروبا وامريكا ومليون نسخة باللغة العربية واختصه التليفزيون المصري بتقديم لقاءات اسبوعية بعنوان (خواطر الشيخ الشعراوي حول تفسير القرآن الكريم) وقد حصل الشيخ الشعراوي على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨.

حصل الشيخ الشعراوي على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة المنصورة كواحد من أبنائها البارزين في مجال نشر الدعوة الاسلامية في سنة ١٩٩٠ كما منح أيضا الدكتوراه من جامعة المنوفية.

وقد نعى الازهر الشريف فضيلة الشيخ الشعراوي واصدر بيانا قال فيه ان الفقيد قد قام بتفسير القرآن الكريم بأسلوب فريد جذب قلوب الخاصة والعامة مما أنعم الله عليه من نور البصيرة والحكمة وقد كان من أكبر العلماء واماما من أئمة الاسلام وقال بيان للجامعة ان الراحل العظيم اغنى الفكر الاسلامي بأحاديثه وتفسيره للقرآن الكريم ودافع عن الدعوة وجلى حقائق الاسلام واستخرج كنوزه واستطاع بقلبه الموصول بالحق ان يلمس بحديثه شغاف القلوب بأسرها وان يعبر الاجواء والمحيطات فتفاعلت معه الاحاسيس الصادقة والعواطف المؤمنة الجياشة فكان قدوة للدعاة واماما للهداة. واضاف البيان ان الشعراوي خلف وراءه تراثا من التفسير والبيان والمعرفة استجابت له القلوب في مشارق الارض ومغاربها.

وقد اعرب علماء وشيوخ الدين في دولة البحرين عن حزنهم الشديد في فقيد الامة الاسلامية فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

وقال وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة في تصريح لوكالة أنباء الخليج انه بوفاة فضيلة الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي يفقد عالمنا الاسلامي أحد أهم الرموز الدينية في القرن العشرين.

واضاف ان الشيخ الشعراوي قد اسهم بفعالية في ترسيخ تعاليم الدين الصحيح لدى ملايين المسلمين في مختلف انحاء العالم وليس في عالمنا العربي مشيرا الى انه قد تشرب ونهل من علوم الدين بين اركان واعمدة الازهر الشريف وانتقل الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ليدرس العلوم الاسلامية وينشر تعاليم الدين السمحاء بين المسلمين.

وذكر الشيخ عبدالرحمن آل خليفة بأن الفقيد الكريم قد ترك كنزا من التفسير الصحيح لآيات القرآن الكريم التي سنظل ننهل منها بقية حياتنا.

ودعا الى الحفاظ على هذا الكنز من التسجيلات الصوتية والتليفزيونية والمؤلفات التي خلفها لنا الراحل الكريم لتستفيد منها الاجيال القادمة بما عرف عن شيخنا من سلاسة في الحديث وجزالة في العرض وبسلطة في الكلام الذي ينفذ الى القلب ويترسخ في العقل.

وأوضح الشيخ عبدالرحمن بأن دولة البحرين وشعبها يشعرون بحجم من الخسارة الناجمة عن وفاة الشيخ الشعراوي وتدعو له بالرحمة والمغفرة وان يثيبه الله عن كافة المسلمين الذين استناروا بعلمه وقوة ايمانه ونفاذ بصيرته ونتقدم بخالص العزاء الى الامة الاسلامية بوفاة وفقد هذا العالم الجليل. من جانبه قال الشيخ عبداللطيف المحمود بأن الامة الاسلامية بوفاة الشيخ العشراوي فقدت عالما من علماء الامة الذين اثروا الدراسات القرآنية والقضايا الاسلامية ثراءا واسعا حيث كان له جهد كبير من خلال دروس تفسير القرآن الكريم التي يقدمها لعامة الناس من خلال تبسيط المفاهيم والافكار ومعتمدا في تفسيره على باع طويل في فهم اللغة العربية ودلالاتها اضافة الى ما نقل عن السلف الصالح من آراء واجتهادات في فهم القرآن الكريم.

ودعا الشيخ المحمود من الله عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته على قدر ما اعطى لأمته ونفع الناس وما قدم من خدمة في سبيل الدين والاسلام وان يعوض على الأمة الاسلامية خلفا للشيخ الراحل.

وقال ان الامة الاسلامية لاتخلو من العلماء ولكل منهم دوره في خدمة دينه وامته وان هناك الكثير من أبناء الامة المغمورين وغير المعروفين.

ونوه الى ان بروز نجم الشيخ الشعراوي كان من خلال برنامج «نور على نور» عندما تناول قضية القضاء والقدر في ٣ حلقات حيث شرح هذه القضية شرحا واضحا ازال فيه الكثير من الشبهات وبعد ذلك صار له دور كبير للدعوة الاسلامية مشيرا الى انه اذا اتيحت مثل هذه الفرصة لبعض العلماء وتم اكتشافهم فانهم سيؤدون دورا في خدمة بلادهم ودينهم.

كما اشار فضيلة الشيخ عدنان القطان خطيب وامام جامع الفاتح الاسلامي الى انه بفقدان الأمة عالما جليلا مثل الشيخ الشعراوي لهو لمصاب جلل ويعد خسارة كبيرة للامة الاسلامية بأسرها واستشهد بالحديث الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فقد ابنه ابراهيم «ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولانقول الا مايرضي الرب وانا لله وانا إليه راجعون». واضاف بانه ليتقدم بعزائه للامة الاسلامية في هذا المصاب الجلل وان كل نفس ذائقة الموت وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام.

اما الشيخ عادل المعاودة فقال انه لاشك ان الشيخ العالم يعد ثلمة في الدين لان العلماء هم ورثة الانبياء وميراث الانبياء هو الذي يصلح الامة والدين وان بذهاب الانبياء والعلماء يذهب العلم والدين وان الله لا ينزع العلم انتزاعا من صدور الناس ولكن ينتزعه بموت العلماء وقال انه اذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا في غير علم فضلوا واضلوا.

واضاف بانه لاشك بان الشيخ الشعراوي كان من أحد العلماء الداعين الى الله عزوجل ودعا له بان الله يجازيه عن سيئاته وان تقبل حسناته وان يحشره مع علماء الامة الاسلامية.

كما ذكر الشيخ مصباح الجارية انه بفقدان الامة لهذا العالم الكبير المليء بالعلم وغزارته الذي جاب العالم شرقا وغربا بما اعطاه الله من علم وفهم لكتاب الله وسنة نبيه. (وام)

دقادوس.. قرية عصرية بفضل الشيخ الشعراوي

■ القاهرة - الاتحاد:

حرص فضيلة الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي على النهوض بقريته دقادوس، منذ ان بدأت شهرته في الاوساط العلمية والرسمية في الخمسينات، وبدأت خدمات الإمام، حينما كان يعمل بالمملكة العربية السعودية في جامعة الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث كان يحصل على عقود عمل لأصحابه ومريديه وابناء القرية من المدرسين، والدعاة للعمل بالمملكة العربية ودول الخليج. حتى نهضت الحياة الاقتصادية لأهالي القرية. كما شارك الشعراوي في انشاء ٣ مدارس ابتدائية وازهرية بالقرية على نفقته الخاصة، بالاضافة الى بناء ٣ مساجد كبرى تكلفت حوالى ١٠ ملايين جنيه.

وتوسعت مشروعات الشعراوي الخيرية حيث شملت اقامة مركز اسلامي عصري من ٥ طوابق امام منزله يضم مكتبة اسلامية ومركزا لتحفيظ القرآن ودارا لتربية الاطفال واعدادهم للمدارس الابتدائية، وقبيل وفاته تبرع بنحو مليون جنيه لاقامة مركز صحي لرعاية الفقراء، يكون بمثابة مستشفى متخصص يضم نخبة من اساتذة الطب بالدولة، يعالج الفقراء مجانا، ومحدودي الدخل باجور رمزية.

تحولت قرية دقادوس في حياة الشعراوي الى مركز اشعاع حضاري للقرى المجاورة، حيث كان يشارك الامام في عقد ندوات دينية بالمساجد التي اعاد تأسيسها على احدث الطرز المعمارية، وجلب معه افاضل العلماء، ليقدموا علمهم الغزير الى اهالي القرية وماحولها، فأصبح هنالك من الأئمة والدعاة الذين يقودون مشعل الدعوة الاسلامية في محافظة الدقهلية.

ولم يقتصر دور الشعراوي على الرعاية الثقافية والدينية والصحية، لأهالي المنطقة، بل حرص الامام على ان يحول قريته الى بلدة متحضرة، بها كافة المرافق الحيوية، من مياه نقية، وتليفونات وطرق مرصوفة. فتحمل من أمواله الخاصة مسئولية ادخال الصرف الصحي لكافة انحاء القرية، واعادة رصف الطرق الرئيسية وانشاء سوق جديد بعيدا عن المناطق المزدحمة. والقريبة من المسجد الجامع بالقرية ودفع تكاليف هدم المنازل ونقل السوق من أمواله فأصبحت دقادوس قرية عصرية، وتم ضمها الى مدينة ميت غمر كحي ثان بالمركز ولفضيلة الامام وقفة لاينساها ابناء بلده، حينما كانت السلع الغذائية تختفي من الاسواق في السبعينات والثمانينات، وكان اهالي دقادوس يفاجأون بدخول سيارات نقل عملاقة تحمل كافة السلع التموينية النادرة، ويتركها في الطرقات ليأخذ منها من يشاء، الغني منهم والفقير.. لا يفرق بين أحد منهم، في المنح بل يطلب من اصدقائه الذين يشرفون على التوزيع، ان يعينوا الفقراء على مايحملون من نعم الله.

ولم يقتصر عطاء الامام على بلدته الصغيرة وكان سخيا في الإنفاق على المشروعات التي تقام بمحافظة الدقهلية. مثل مركز الكلى بالمنصورة والمعاهد الدينية والمدارس، ويطلب من الاغنياء ان يتوجهوا بزكاة اموالهم لهذه المشروعات. التي لاتستطيع الدولة ان توفرها للمواطنين، لانها تساعد في القضاء على الفقر والجهل والمرض.

وساعد الشعراوي أهل بلدته في الحصول على حوائجهم ووظائفهم.. لانه - رحمه الله - كان حريصا على استقبالهم بنفسه في منزل الكبير الذي اقامه بالبلدة لمقابلة المواطنين.

ولم تكن اقامته بالقاهرة الا فرصة جيدة لأهل بلدته. لان يكون وسيطا في الاستجابة لمطالبهم المتعددة والمتشعبة مع كافة الاجهزة الحكومية، بل والسفارات الاجنبية. وكان الامام يستقبل كل فرد من بلدته، في اي وقت، وكلمة «دقادوس» كانت بالنسبة لمن يريد مقابلته جواز مرور الى مقر الامام، في اي وقت بعيدا عن اجراءات الامن وتحديد المواعيد الرسمية. وفي احلك اوقات المرض استقبل الامام الالوف من اهل بلدته ويدعو لهم، ويسألهم الدعاء له بأن يجعل صالح اعماله في كفته اليمنى يوم الحساب. ولم تشهد قريته ظاهرة التطرف الديني، وبها عشرات الالوف من الشباب المسلم والمسيحي المتدين الذين يعيشون في سلام ومحبة.. بفضل حبهم للامام الكبير.



مليون شخص في جنازته

حرب الفضائح في فرنسا

رولان دوما وعمدة باريس رهن التحقيق.. والبقية تأتي

صيغة حكم التعايش تفسر سيناريو التآمر

■ باريس - سيد حمدي:

■ تعيش فرنسا في الفترة الحالية حربا من نوع مختلف.. انها حرب الفضائح التي تجتاح رموز اليمين واليسار على حد سواء. واذا كانت الحرب ذات طابع سياسي - حزبي، فان ادواتها قضائية وهو الامر الذي يثير انزعاجا حقيقيا في الشارع الفرنسي. فهنتك اتهام بان الاحزاب تستغل النفوذ والانتماء لتحريك القضايا لصالحها من اجل هدم شرعية المعسكر المنافس. وخلال الاشهر الاخيرة اندلعت فضائح وتفاقمت اخرى وفي مقدمتها قضية وزير الخارجية السابق رولان دوما (اشتراكي) وكزافيير زوجة جون تيبيري عمدة باريس (ديجولي) وصولا الى اتهام رئيس الحكومة الحالي ليونيل جوسبان ورئيس الحكومة السابق آلان جوبيه. وقد تقاذف المعسكران كرة الاتهامات في ساحات القضاء وعلى صفحات الجرائد انطلاقا من ارضية سياسية تشكلها صيغة حكم التعايش الذي يضم الرئيس الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان.

ويحرص كل من رأس الحكم في «الاليزيه» و «الماتينيو» على تنامي شعبيتهما وسط الشارع، الامر الذي لخصه يوما جاك شيراك حينما رد على سؤال للرئيس البولندي الكسندر كراسنيفسكي على هامش القمة الاوروبية في ستراسبورج في سبتمبر الماضي، فقد سأله الاخير عن كيفية التعايش مع الحكم حينما تأكد بدوره انه فقد الاغلبية في الانتخابات النيابية في بلده بولندا. يومها قال له شيراك يجب على المرء ان يكون لطيفا وفطنا الى ان يحين الوقت الملائم ليحقق الخبطة المرجوة دون ان يظهر امام الشارع وكأنه خرج عن حدود اللياقة. وقد اكد احدث الاستطلاعات صواب خيار اللطف والفطنة لدى شيراك حيث حافظ على معدل جيد من آراء المواطنين الذين ايده منهم مايعادل نسبة اربع واربعين في المائة وهي نفس النسبة الواردة في الاستطلاع الاسبق، مقابل سبعة وثلاثين في المائة من المعارضين لسياسته.

مستويات جيدة

وربما كان الخيار الجوسباني مختلفا بعض الشيء، حيث يعمد الى الصراحة والجرأة والتجديد في سياسته بالقدر الذي اكسبه شعبيته بقيت عند مستويات جيدة. وقد حاز جوسبان على قبول نسبة واحد وخمسين في المائة من الفرنسيين بزيادة مقدارها اثنان في المائة عن الاستطلاع الاسبق، مقابل تسعة وعشرين في المائة للرافضين بتراجع مقداره ٢٪ فيما اقتصر هذا التراجع لدى شيراك عند نسبة واحد في المائة. وتدور حرب الفضائح بشكل خفي على ارضية محاولة كسب الرأي العام لصالح اي من المعسكرين سواء معسكر اليمين الذي يضم حزب «التجمع من اجل الجمهورية» و «اتحاد الديمقراطية الفرنسية» او معسكر اليسار الذي يضم «الحزب الاشتراكي» و «الحزب الشيوعي» و«حركة المواطنين» و «الخضر» و «الراديكالي اليساري» وفي هذا السياق تفجر الاوساط الحزبية النافذة قضايا ذات طابع سياسي رغم ظاهرها الجنائي مستخدمة في ذلك قضاة لهم توجهات حزبية. وهو امر مألوف في بلد تتغلغل فيه النقابات العمالية في سائر المؤسسات بما فيها المؤسسات القضائية. وهذه النقابات معروفة بارتباكاتها الحزبية في ظل قناعاتها وافكارها السياسية الخفية والمعلنة.

وكان احدث ماتفتقت عنه عقلية تدمير المعسكر الحزبي المنافس محاولة تشويه سمعة ليونيل جوسبان وحزبه في نزاهته والتشكيك في مصادره المالية. وقد رد رئيس الحكومة على هذه الاتهامات في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) بقوة وبحسم وسط تصفيق الاغلبية اليسارية قائلا: ان لا مصدر ماليا يقتات منه سوى المرتب الذي يتقاضاه وان ممتلكاته البسيطة يعرفها الجميع وليس هناك ثمة شيء يخفيه في هذا الشأن. وقد توقفت الاتهامات عند هذا الحد بحيث بدت كما قنابل الدخان التي لاتؤثر فعليا بقدر ماتثير نوعا من التشويش وحجب الرؤية لفترة عابرة. وفور اثارة هذا الاتهام مصحوبا برد جوسبان، تزايد الجدل حول معركة الفضائح المندلعة منذ فترة بين اليمين واليسار ووجهت اتهامات الى وزيرة العدل اليزابيث جيجو بانها تنفذ مخططا للحكومة من اجل تشويه سمعة اليمين ورموزه وصولا الى زعزعة الثقة في الرئيس جاك شيراك وهز ثقة الشارع فيه - وتعمدت جيجو تفنيد تلك الاتهامات مشددة على استقلال القضاء وعدم خضوعه للاعتبارات الحزبية والمناورات السياسية.



جاك شيراك.. لطيف وفطن

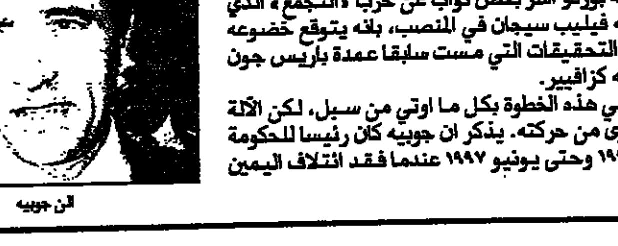


رولان دوما.. تحطيم فرانسوا ميتران.

ليونيل جوسبان.. محاولة تشويه سمعته.



..وجوبيه للتحقيق قريبا



■ علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه الذي يتولى حاليا منصب عمدة مدينة بوردو اسر بعض نواب عن حزب «التجمع» الذي كان يرأسه قبل ان يخلفه فيليب سيجان في المنصب، بانه يتوقع خضوعه للتحقيق قريبا في اطار التحقيقات التي مست سابقا عمدة باريس جون تيبيري وتطال حاليا زوجته كزافيير.

واكد انه حاول تحاشي هذه الخطوة بكل ما اوتي من سبل، لكن الآلة الدائرة في هذا الاتجاه اقوى من حركته. يذكر ان جوبيه كان رئيسا للحكومة و «التجمع» منذ مايو ١٩٩٥ وحتى يونيو ١٩٩٧ عندما فقد ائتلاف اليمين الاغلبية النيابية.

آلن جوبيه

قائمة الفضائح

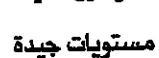
واذا كان اتهام ليونيل جوسبان لم يحمل في طياته عوامل تهديد حقيقي لرئيس الحكومة ومن ثم حكومة تحالف اليسار، فان اتهامين آخرين طالا رمزين من كبار رموز اليمين واليسار على السواء استندا الى قاعدة من الوقائع القابلة للاثبات وتتصدر فضيحة كزافيير زوجة تيبيري عمدة باريس قائمة الفضائح واطولها سيرة حتى الآن نظرا لخروجها الى العلن ثم انتقالها الى يد القضاة منذ نحو عامين وسط شائعات واقاويل كثيرة. وتتهم الزوجة باساءة استخدام السلطة والتحايل للحصول على اموال غير مستحقة في ميزانية الادارة المحلية مقابل اعمال لم تقم بها. وظل الزوجان جون وكزافيير صامدين في وجه اتهامات الصحافة واصرا على انها محض افتراء. وبرأت التحقيقات جون وزوجته، الا ان تحقيقا جديدا اتخذ منحى مختلفا وضيق الخناق على كزافيير حتى اجبرت على الخضوع للتحقيق في حراسة الشرطة وهي الصورة التي تصدرت الصفحة الاولى للصحف اليومية وبدت فيها المتهمة وكأنها تبكي بألم شديد وبحسرة. والمثير ان هذا التطور القانوني جاء في وقت يعاني فيه العمدة من جرح شديد داخل المجلس البلدي لباريس الذي يحظى برونق سياسي من نوع خاص نظرا لمكانته الخاصة واهميتها.

ويعود هذا الجرح الى فترة الانتخابات المحلية التي جرت يومي الخامس عشر والثاني والعشرين من مارس الماضي واسفرت عن تقدم اليسار واستحواذه على نسبة متنامية من المقاعد في المجالس المحلية الفرعية لدوائر باريس العشرين. ورغم ان اليمين بقي ممسكا بعصا الاغلبية في مجلس باريس الا ان خبراء حزبي «التجمع» و «الاتحاد» اعتبروا النتيجة بمثابة الهزيمة نظرا لان باريس التي ظل جاك شيراك عمدة لها لنحو عشرين عاما تعد معقلا تقليديا من معاقل اليمين خاصة اليمين الديجولي. ولم تكن نتائج الانتخابات المحلية بعيدة عن نتائج الانتخابات النيابية في باريس والتي لم تكن اقل منها سوءا. وتراكمت هذه النتائج على عاتق جون تيبيري وازدادت حدة المعارضة له. حتى انبرى وزير العدل السابق عضو المجلس البلدي جاك توبون لتأسيس كتلة رافضة لوجود تيبيري على رأس ممثلي الاغلبية اليمينية في المجلس البلدي لباريس.

الشك والترقب

واحتار المراقبون في تفسير هذه الخطوة. فمن جهة يصر تيبيري على متانة وعمق العلاقة التي تربطه بجاك شيراك الزعيم الروحي للديجوليين خاصة واليمين عامة. ومن جهة اخرى يؤكد الكثيرون ان توبون يتحرك بايعاز من جاك شيراك خاصة وانه اختاره مستشارا له في «الاليزيه» بعد ان فقد اليمين الاغلبية النيابية وشكل اليسار حكومة خلفا له. وظل شيراك صامتا بين هذا وذاك لايدلي بدلوه ليزداد الشك والترقب في مواقف الطرفين التي لم تحسم حتى اليوم. وقد اضطر فيليب سيجان رئيس «التجمع» الى التدخل للتوفيق بين تيبيري وتوبون وحشد انصارهما في جبهة واحدة بمواجهة اليسار ولتحاشي التفتت الذي قد يفضي الى غرق سفينة اليمين بمن فيها.

وباءت جهود سيجان بالفشل ليخلفه في الطريق ذاته كلود جوسجي السكرتير العام لـ «الاتحاد» الذي طرح صيغة وسط بغية تكتيل اليمين مجتمعا في جبهة واحدة دون ان يسفر هذا المسعى عن تغيير حقيقي حتى الآن. ويرجح بعض المراقبين ان يكون شيراك قد حرك توبون للاجهاز سياسيا على تيبيري الذي تورطت زوجته في فضيحة بسوء استخدام السلطة. ويرجع هؤلاء موقف شيراك المحتمل الى رغبته في التخلص من تيبيري حتى لايسيء اليه بسبب قربه منه لسنوات طويلة خلت لدرجة انه خلفه في موقع عمدة العاصمة.



اما الفضيحة الثانية التي تتصدر ايضا قائمة الفضائح فتطال احد اهم رموز حقبة الحكم الاشتراكي طوال فترة الثمانينات والتسعينات وقت وجود الرئيس الراحل فرانسوا ميتران في الحكم الذي دام بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩٥. هذا الرمز هو وزير الخارجية السابق رولان دوما المقرب من ميتران.. ويلاحظ ان الاخير دفع به في اعقاب هزيمة «الحزب الاشتراكي» في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ لصالح ائتلاف «التجمع» و «الاتحاد»، ليتولى منصب رئيس المجلس الدستوري اعلى سلطة قضائية في البلاد مثلما فعل مع وزير الدفاع بييرجوكس حين اسند اليه منصب رئيس ديوان المحاسبة اهم جهة رقابية على المال العام في فرنسا. وينصب اتهام دوما على سوء استخدام السلطة وتلقي رشاوى من شركة «الف» النفطية لتسهيل صفقات سلاح لصالح تايوان. وقد قررت فرقة الاتهام في محكمة استئناف باريس رفض الطلب المقدم من محامي رئيس المجلس الدستوري برفع الرقابة القضائية عنه وسوف يضطر دوما الى دفع غرامة مالية قدرها خمسة ملايين فرنك قبل يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي مقابل اعفائه من الحجز والا سيجد نفسه خلف القضبان» كذلك منعه القضاء من الاتصال بأي من المتهمين الذين خضعوا للتحقيق في نفس القضية. كذلك يحظر عليه السفر الى خمسة مواقع توصف بانها «جنات الضرائب» في العالم وهي سويسرا، وليشتنشتاين، وموناكو، وآندرو، وجزيرة انتيجوا في البحر الكاريبي.

ويتهم دوما الذي انهى لتوه فترة نقاهة في اعقاب جراحة اجريت له في العاشر من مارس الماضي، بالتواطؤ مع سكرتيرته السابقة كريستين دفيير جونكور في عمليات رشوة تخللتها صفقة سلاح ضخمة مع تايوان. وبلغت قيمة المرتبات والرشاوى المتورطة فيها دفيير نحو ستة وستين مليون فرنك وهو الامر الذي ينفيه رئيس الدبلوماسية الفرنسية السابق. وقد حددت النيابة جلسة للاستماع لاقواله بعد ان انتهت فترة النقاهة. فيما يصر دوما على نفي التهم الموجهة اليه. وبات على رئيس المجلس الدستوري اعلى سلطة قضائية في البلاد ان يبرر وجود مبلغ عشرة ملايين فرنك في ثلاثة حسابات مصرفية احدها باسمه مباشرة في مصرف «كريدي ليونيه» في باريس، والثاني باسم زوجته في احد المصارف في «جيروند» والثالث باسم معاونته السابقة الاخرى ستيفاني بوردييز واللافت هنا ان دوما يواصل عمله كالمعتاد ليرأس جلسات المجلس الدستوري، ويفترض ان يؤدي ثبوت الاتهام على دوما، الى محاكمة الحقبة الميترانية بأكملها والتي يعتبر الوزير السابق احد اهم رموزها. وكان دوما قد ذكر في وقت سابق ان هناك من يريدون تحطيم فرانسوا ميتران وفترة حكمه من خلاله كوزير حظي بموقع مقرب من الرئيس الاشتراكي الراحل. وتصب هذه الرؤية بطبيعة الحال ضمن السيناريو الذي يفترض قيام اوساط حزبية بمحاولة تصفية الاحزاب المنافسة عبر تحريك دعاوى قضائية يطلقها قضاة تحقيق ينتمون لهذا الحزب او ذاك. ولو صممت هذه السيناريوهات فان ذلك يعني ان دوامة او حرب الفضائح قد انطلقت في فرنسا كي لا تتوقف، وان على الجميع ابرياء ومدافعين ان يأخذوا حذرهم لان التهمة السياسية ذات الغلاف القانوني جاهزة هناك... خلف الباب.





الشرطة الاسرائيلية تقود القتلة الذين قاموا بإخفاء وجوههم. (أ ف ب)

والد القتيل يودع ابنه بعد نقله الى المشرحة. (أ ف ب)

السلطة: لا مكان للسلام بوجود الاستيطان

٣ مستوطنين قتلوا كهلاً فلسطينياً «على سبيل التسلية»!! والشرطة الإسرائيلية تصف فعلهم بأنه «مجرد عمل مشاغبين»!!

■ الخليل (الضفة الغربية): أوقفت الشرطة الاسرائيلية أمس ثلاثة مستوطنين يهود في الخليل لاتهامهم بضرب فلسطيني والتسبب بموته قرب هذه المدينة الواقعة في الضفة الغربية وذلك في نزهة مطاردة للعرب على سبيل التسلية.

وقالت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوحين ان المستوطنين وبينهم قاصران اعترفوا بفعلتهم ولكنهم اتهموا بعضهم البعض بالمسؤولية عن مقتله. وسيتم الافراج عن الثالث وهو في سن الرشد والذي كان يقود السيارة اذ أن الشرطة لم توجه اليه اي تهمة حتى هذه المرحلة من التحقيق.

وكان الثلاثة في سيارة قرب مستوطنة بيت هاغاي الى الجنوب من الخليل عندما شاهدوا الفلسطيني عبد المجيد خالد ابو تركية (٥٤ عاما) الذي كان يسير على قارعة الطريق. وقالت الشرطة ان أحد الركاب أخرج عصا خشبية من نافذة السيارة وضرب بها عنق الضحية ولاذ المعتدون بالفرار بالسيارة.

وأكد افرائيم هيبب أحد المستوطنين من بيت هاجاي التي تعد ٣٠٠ نسمة أن سبعة أشخاص كانوا في داخل السيارة. واضافت ان حبسهم على ذمة التحقيق سيمدد ليوم اضافي من دون ان تحدد هويتهم ومكان اقامتهم بسبب الطابع الحساس لهذه القضية.

والثلاثة مستوطنون من بيت هاجاي حيث يلتحق القاصران بمؤسسة مختصة بالمراهقين الذين يعانون من صعوبات.

وقد جرى توقيفهم بعد تحقيق قامت به الشرطتان الاسرائيلية والفلسطينية. وقالوا للشرطة انهم ارادوا «التسلية» ونفوا ان يكونوا سعوا الى قتل ضحيتهم الذي كان يعمل في المستوطنة. ووصفت الشرطة فعلتهم بأنها مجرد «عمل مشاغبين»..!!.

وتجمع أفراد من عائلة الضحية وفلسطينيون آخرون امس في مكان الجريمة حيث شوهدت بقع من الدم وحجارة ووضعت أغصان زيتون تكريما للضحية.

ونقلت جثة الضحية الى معهد الطب الشرعي في تل ابيب لاجراء تشريح عليها في حضور أطباء فلسطينيين. وسيجري التشييع اليوم.

وحذر أحد أقرباء الضحية ويدعى ياسر ابو تركية من احتمال قيام اعمال عنف. وقال في قرية العائلة قرب الخليل سنرى قريبا نتائج عملية القتل هذه.

وروت نور (١١ عاما) ابنة الضحية أن مستوطنين سبق ان هاجموها مع رفاقها على طريق مدرستها الواقعة على بعد أربعة كيلومترات من القرية. وقالت ان المستوطنين يريدون طردنا.

ووصف امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن قتل الفلسطيني بأنه جريمة وحشية تضاف الى السجل الاجرامي للمستوطنين ولجيش الاحتلال الاسرائيلي معتبرا انها تكشف الى اي مدى اصبح المستوطنون يشكلون خطرا على المواطنين الفلسطينيين، وتؤكد انه لا امكانية لوجود سلام بوجود الاستيطان والمستوطنين». واضاف «أتت هذه الجريمة بعد أيام قليلة من قرار الجيش الاسرائيلي بتشكيل ميليشيات مسلحة للمستوطنين وهو القرار الذي يعتبر تشجيعا ودعما لهم للاستمرار في ممارساتهم الاجرامية بدون رادع.

ودان الناطق باسم مجلس المستوطنات اهارون دومب هذا الاعتداء وطالب بمحاكمة مرتكبيه. واعتبر دومب في بيان ان هذه العملية تشكل انتهاكا للوصايا العشر التي تمنع القتل، وهي تلحق الأذى بنضالنا في الدفاع عن اسرائيل الكبرى..!!

من جانبه، وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قتل الفلسطيني بأنه «جريمة شنعاء» غير مقبولة ويجب إنزال العقاب بالمذنبين. (أ ف ب)

تبدأ الاثنين القادم بالقاهرة

الجامعة العربية تبدأ إعداد مشروع معاهدة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة: تبدأ يوم الاثنين المقبل بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية اجتماعات اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة لاخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وصرحت مصادر مسؤولة بالجامعة العربية أمس بأن اللجنة الفنية ستناقش خلال اجتماعها القادم ثلاثة موضوعات أساسية في مقدمتها النظر في مشروع النظام الأساسي لآلية التحقق والتفتيش والامتثال التي ستشرف على تنفيذ المعاهدة حال دخولها حيز النفاذ وذلك بعد ان قامت باعدادها لجنة من خبراء الدول العربية.

وقالت المصادر ان اللجنة ستتولى خلال اجتماعها الذي يستمر ثلاثة أيام الاطلاع على أعمال ونتائج الاجتماع الأخير للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية اضافة لتنسيق المواقف قبل الاجتماع القادم للجنة ومؤتمر لأطراف في المعاهدة.

وقالت المصادر ان اللجنة الفنية ستبحث خلال اجتماعاتها التي تعقد برئاسة مدير ادارة نزع السلاح بالخارجية المصرية السفير محمود كارم موضوع تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط واعداد مشروع قرار للطاقة الذرية نهاية العام الجاري.

وأوضحت المصادر ان مشروع هذا القرار يتحدث عن مسيرة السلام واخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل والذي يواجه بعراقيل ناجمة عن عدم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وأكدت المصادر أن اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل قد وصلت الى القراءة الخامسة للمعاهدة. مشيراً الى أنها ستعرض نتائج اجتماعاتها على الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية شهر سبتمبر القادم.

وأوضحت المصادر ان معاهدة اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل هي أول معاهدة من نوعها في العالم لان كافة المعاهدات المشابهة تتعلق بإزالة نوع واحد من أسلحة الدمار الشامل. بينما هذه المعاهدة تعنى بكافة أنواع أسلحة الدمار الشامل.

وكانت اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل قد أرجأت اجتماعها الذي كان مقرراً عقده في التاسع عشر من شهر مايو الماضي. (أ ش أ)



عرفات يؤدي التحية العسكرية خلال قيامه أمس بزيارة مستشفى ناصر للأطفال في غزة. (رويترز)

اعلان التشكيل الوزاري الفلسطيني الجديد غداً

■ عمان - الاتحاد: ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان التعديل الوزاري الفلسطيني سيكون محدودا، وتقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لها غداً للاعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة.

وقال المصدر أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة سيقدم وزارته الجديدة للمجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته المقرر عقدها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

ولم يخف المصدر وجود اشكاليات حقيقية أمام التشكيلة الوزارية، لكنه قال ان المشاورات أنتجت معها حالة من التوافقية بين مختلف الأطراف والقوى السياسية ستمكن اللجنة التنفيذية من اعداد التشكيلة الجديدة.

اجتماع للدول المانحة في نوفمبر المقبل لبحث تقديم مساعدات جديدة للفلسطينيين

■ غزة: صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بأن اجتماعا لممثلي الدول المانحة سيعقد فى نهاية شهر نوفمبر القادم للاعلان عن التزامات مالية جديدة للسلطة الفلسطينية للسنوات الخمس القادمة. وكانت الدول المانحة قد تعهدت عام ١٩٩٣ بتقديم مساعدات قيمتها مليارا دولار للسلطة الفلسطينية خلال خمس سنوات تنتهي بنهاية العام الحالي.

وعقد ممثلون عن السلطة الوطنية والدول المانحة اجتماعا فى غزة أمس الأول شارك فيه ممثلون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لبحث سير تقديم المساعدات الدولية للسلطة واحتياجاتها خلال المرحلة المقبلة.

وطالب الدكتور شعث ممثلي الدول المانحة فى الاجتماع تسريع دفع الاموال المتأخرة وزيادة المساعدات بسبب الظروف الصعبة التى يجتازها الاقتصاد الفلسطيني. واتهم الدكتور شعث اسرائيل بمحاولة قتل وتدمير الاقتصاد الفلسطيني.. وأكد أنها مستمرة فى ممارساتها التعسفية ضد برامج التنمية الفلسطينية. وأشار الى أن الحكومة الاسرائيلية دمرت صيغة التفاهم الثلاثية التي كان قد تم التوصل اليها بين السلطة واسرائيل والدول المانحة والتى تنص على اعطاء تسهيلات وحرية الحركة بين الضفة وقطاع غزة والقدس وحرية تنقل السلع والبضائع بين الاراضى الفلسطينية.

وأعرب شعث عن أمله فى أن تواصل الدول المانحة والاتحاد الاوروبى دعم السلطة الوطنية وتحسين شروط تدفق الاموال والقيام بخطوات للضغط على اسرائيل لوقف اجراءاتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. (أ ش أ)

مصادر مطلعة في بيروت لـ «الاتحاد»

الحريري حمل معه إلى واشنطن وجهة نظر سورية - لبنانية لتحريك عملية السلام

■ بيروت - الاتحاد:

■ كشفت مصادر حكومية مطلعة في بيروت لـ«الاتحاد» أمس ان رئيس الحكومة رفيق الحريري حمل معه الى واشنطن مقترحات لبنانية - سورية مشتركة، تتضمن وجهة نظر كل من بيروت ودمشق إزاء تحريك عملية السلام انطلاقا من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات المجمدة منذ قرابة السنة والنصف.

وأوضحت المصادر ان ما أبلغه الرئيس الحريري الى الادارة الأمريكية، وخصوصا الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، من استعداد لبنان وسوريا لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل خلال ٣ أشهر، كان رئيس الحكومة اللبنانية قد وضع خطوطه العريضة مع القيادة السورية عشية سفره الى واشنطن، ويمثل الموقف الموحد للعاصمتين اللبنانية والسورية. ومفاده الرفض القاطع للشروط الاسرائيلية التي قرنتها باعترافها بالقرار ٤٢٥، وضرورة تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة يقوم على أساس مبادئ مؤتمر مدريد، ومقولة الارض مقابل السلام.

وأشارت المصادر نفسها الى ان شكوكا كثيرة قد تبددت لدى الرئيس الحريري بعد مقابلته الرئيس كلينتون حول مستقبل عملية السلام، بعدما سمع عن خطط الادارة الأمريكية لتحريك هذه العملية في المرحلة المقبلة، ولكنه - أي الحريري - رفض الكشف عن هذه الخطط، لأن التفاؤل سابق لأوانه، ولا بد من التحفظ ريثما تنجلي طبيعة هذه الخطط والتحركات، في ضوء التجارب السابقة غير المشجعة.

أما بخصوص الموقف الامريكي من الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ بالشروط التي وضعتها اسرائيل، فان كلام الرئيس الحريري، لم يبدل شيئا في الموقف الأمريكي الذي جاء على لسان أولبرايت بمثابة دعوة الى كل من بيروت ودمشق الى النظر بجدية الى الاقتراح الاسرائيلي الأخير، ولم يظهر الأمريكيون خلال المحادثات أية نوايا لممارسة ضغوط على لبنان للقبول بالطرح الذي تعرضه حكومة تل أبيب، كما انهم لن يشجعوا اسرائيل على التمسك بشروطها.

واستنتجت المصادر ان واشنطن متفهمة لوجهة نظر لبنان، ولموقفه الرافض للشروط الاسرائيلية الملحقة بتنفيذ القرار - وهي ليست في وارد العمل على تسويق هذا الطرح، وتفضل أن يرتبط موضوع الجنوب بالحل الشامل للصراع العربي - الاسرائيلي، وفق الرؤية اللبنانية - السورية، خصوصا وأن الادارة الأمريكية ترى فيها ايجابيات قابلة للنقاش.

ولا شك في ان الادارة الأمريكية التي استمعت جيدا الى نصائح الحريري، والى الثوابت اللبنانية والسورية من عملية السلام المهددة بالزوال. لاسيما فيما يخص القرار ٤٢٥، اكتفت بالاعلان عن تمسكها بدورها الراعي لعملية السلام، وكانت مستمعة أكثر منها ناطقة، فهي لم تلتزم بوعد ما، كما انها لم تفصح جيدا عن خططها المستقبلية لوضع «الحصان» أمام عربة المفاوضات السلمية، وكل ما وعدت به كان: أنها لا تربط التمديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان بتقدم المفاوضات على المسار اللبناني، وانها تؤيد التمديد لهذه القوات دون شروط».

يذكر ان الحريري سيناقش مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان يوم الجمعة في نيويورك مسألة تمديد دفترة انتداب قوات الطوارئ في الجنوب، اضافة الى الطرح الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥.

وقد اعتبرت لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللبنانية أمس كلام أولبرايت «ضرورة ان يأخذ لبنان الطروحات الاسرائيلية بالاعتبار» بأنه تبني للموقف الاسرائيلي.

وأعلن رئيس اللجنة النائب علي الخليل رفض لبنان القبول بتنفيذ القرار ٤٢٥ تحت أية شروط، لان القرار لا يقبل اي تأويل أو تفسير، موضحا ان الطروحات الاسرائيلية تصب في اطار العمل على فك المسارين اللبناني والسوري، وتستهدف الوحدة الداخلية.

وطالب الخليل باسم اللجنة التمديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب وقال: ان وجودها غايته القيام بالواجب الملقى على عاتقها.

ولاحظ المراقبون في لبنان تبدلاً لافتاً في الموقف الأمريكي تجاه اسرائيل، من خلال موافقة المندوب الأمريكي في لجنة مراقبة تفاهم «ابريل» أمس، على إدانة الدولة العبرية، لأول مرة، وتحميلها مسؤولية خرق التفاهم بقصفها بلدة جون في اقليم الخروب الى الشمال من صيدا، والحاق أضرار بـ١١ منزلا وسيارة مدنية، وأكدت اللجنة في بيانها بعد مناقشة شكوى لبنانية وحيدة: ان على اسرائيل والمتعاونين معها واجبات العمل بشكل دقيق وفقا لبنود التفاهم التي تحظر الهجوم على المناطق المدنية المأهولة.

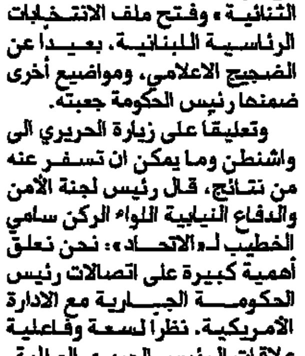
ويبدو ان اسرائيل فهمت الرسالة الأمريكية، وقررت التحدي فلجأت الى التصعيد حيث أغارت طائراتها الحربية مرتين على بلدتي سجد وعقماتا، وقصفت مدفعيتها بعنف مناطق واسعة في اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

غير ان هذه التطورات الدراماتيكية على أرض الجنوب لم تغير شيئا في طبيعة المحادثات اللبنانية - الأمريكية الرسمية، وان كانت مناقشات الرئيس الحريري مع كبار المسؤولين الأمريكيين تتمحور حول القرار ٤٢٥، وامكانية اخراج هذا القرار من دائرة المراهنات، من خلال البحث الجدي عن آلية مجددة للانسحاب الاسرائيلي بعيداً عن الشروط، فانها ايضا تطرقت الى عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري. وأكدت تلازمهما، ناهيك عن موضوعات كثيرة كـ«العلاقات الثنائية» وفتح ملف الانتخابات الرئاسية اللبنانية، بعيدا عن الضجيج الاعلامي، ومواضيع أخرى ضمنها رئيس الحكومة جعبته.

وتعليقا على زيارة الحريري الى واشنطن وما يمكن ان تسفر عنه من نتائج، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية اللواء الركن سامي الخطيب لـ«الاتحاد»: نحن نعلق أهمية كبيرة على اتصالات رئيس الحكومة الجارية مع الادارة الأمريكية. نظرا لسعة وفاعلية علاقات الرئيس الحريري العالمية، لاسيما الاقتصادية منها.

أضاف: لا شك بان الادارة الأمريكية تقدر الرئيس الحريري كرجل اقتصاد عالمي. وهو معني مباشرة بجزء مهم من عملية السلام. وهو القرار ٤٢٥، وبالتالي الوضع العام في لبنان برمته، مع العلم بان الموقف الأمريكي له حسابات أخرى في المنطقة تتناغم مع المصالح الأمريكية، ولكن لا بد ان يكون لكلام الحريري وقعه، وبرأيي لاقى آذانا مصغية في واشنطن، والدليل على ما أقول، هو ظهور الاستياء الأمريكي العلني من سلوك اسرائيل المعرقل لعملية السلام، وتلميح كبار المسؤولين الأمريكيين إلى ان الادارة الأمريكية ضاقت ذرعا من كلام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، الذي يضع العراقيل أمام التسوية بشكل عام لاسيما على المسار الفلسطيني.

ورجح اللواء الخطيب بان تكون الولايات المتحدة قد اتخذت قرارا ما. وقال: ان ما سمعه الأمريكيون من الحريري من كلام يلخص وجهتي نظر لبنان وسوريا معا وقد يساعد الادارة الأمريكية على اعادة صياغة خططها المستقبلية ازاء أزمة الشرق الاوسط برمتها. واعتقد بان الموقف اللبناني وفق الثوابت الوطنية قد يلقى قبولا عند الأمريكيين. ويمكن ان تستأنف المفاوضات على أساسه، خصوصا بعد تأكيد رئيس الحكومة بان لبنان وسوريا على استعداد للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل خلال ٣ أشهر، من استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها، وفق معايير متوازنة تحقق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة، وعلى المسارات كافة.



الحريري في مؤتمر صحفي مع أولبرايت (أ ب)

اللواء سامي الخطيب

صاروخ إسرائيلي جديد يخترق أي مدرعة أو دبابة

■ القدس المحتلة: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي أمس ان الكيان الإسرائيلي قدم صاروخا مضادا للمدرعات اطلق عليه اسم «جيل» قادرا على «اختراق جميع الدبابات والعربات المدرعة المستخدمة في الشرق الاوسط».

وقال المتحدث ان مدى الصاروخ يبلغ ٢.٥ كلم ويمكن ان يطلقه جندي راجل واحد. واوضح ان الصاروخ سيحل محل الصاروخ الامريكي المستخدم حاليا «لاو» الذي يبلغ مداه كيلومترا واحدا. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن ضابط اسرائيلي ان «الصاروخ وهو الافضل في العالم يعطينا افضلية اكيدة في مواجهة سوريا في حال نشوب حرب. انه سلاح مكلف لكنه يضاعف قدرة العمل لدى اي وحدة ثلاث مرات». وقدم الجيش الاسرائيلي هذا الصاروخ المضاد للمدرعات بعد ايام من نشر الصحيفة نفسها انباء عن معاودة ارسال شحنات السلاح الروسي المتطور الى سوريا وذلك للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

وقالت الصحيفة ان موسكو قدمت لدمشق انظمة صواريخ مضادة للدبابات من نوع كورنيت وهو صاروخ متحرك يصل مداه الى ٥.٥ كيلومتر مزود بجهاز للتوجيه يعمل باشعة ليزر. وذكرت ان روسيا تتفاوض مع سوريا لبيعها صواريخ ارض جو من نوع اي اس ١٠.

واشارت الصحيفة الى ان مبيعات السلاح الروسي الى دمشق اثارت «قلقا» لدى المسؤولين الاسرائيليين الذين رأوا ان الصواريخ الروسية الجديدة ستتيح للجيش السوري ان «يتقدم خطوة الى الأمام». (أ ف ب)

في ختام زيارة المجالي للرباط

المغرب والاردن يرجحان عقد قمة عربية موسعة

■ الرباط - الاتحاد:

■ استقطب موضوعا القمة العربية المرتقبة والموقف الراهن ازاء تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط اهتمام الدوائر الدبلوماسية والاعلامية في الرباط اثناء متابعة نتائج زيارة رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي للمغرب التي دامت ثلاثة ايام واختتمت امس بعقده لمؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي عبدالرحمن اليوسفي. وأبرز رئيسا وزراء البلدين خلال ردهما على اسئلة الصحافة المحلية والدولية ترجيح خيار «عقد قمة موسعة عادية» يشارك فيها جميع القادة العرب، على حد تعبير رئيس الوزراء المغربي في رده على سؤال حول امكانية مشاركة العراق في القمة التي تتضافر حاليا الجهود العربية لعقدها. واردف اليوسفي أن تحقيق هذه الغاية «يتوقف على مجهود اقناع الاخوة.. ونحن جادون في هذه المهمة».

واكد رئيس الوزراء المغربي ان المغرب والاردن يعملان كل ما في وسعهما ليتجلى التضامن العربي كما كان في الماضي، وعلى صعيد الجهود التي تبذل حاليا لانقاذ عملية السلام دعا رئيس الوزراء الاردني الى تصحيح النظرة والمفهوم المتعلق بتقييم عملية السلام التي اعتبر ان محصلتها العامة حتى الآن تعد ايجابية رغم ان هنالك عثرات. وقال ان القيادة الاسرائيلية تحاول تدمير عملية السلام.. تحاول تغيير شروط الاتفاقيات. واكد المجالي من جانب آخر ان القيادة الفلسطينية موقفها صلب بمساندة العرب. واضاف ان السلام يحتاج عملا كثيرا ونتوقع عثرات.. لكن ان ترتد عملية السلام الى الخلف فذلك صعب. واوضح رئيس الوزراء الاردني ان هنالك انجازات كبيرة لابد ان نتذكرها.. ونعترف ان هنالك سلبيات مضيفا ان القول بان السلام قد سقط قول جائر وغير صحيح وغير دقيق لانه استراتيجية دولية لا تتغلب فيه العاطفة على العقل. على صعيد آخر اصدر الجانبان المغربي والاردني بيانا مشتركا في ختام زيارة المجالي تناول جوانب ونتائج هذه الزيارة وتطرق لمضمون المحادثات التى اجراها المجالي والوفد الوزاري المرافق له بالمغرب. واشار البيان الى استقبال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لرئيس الوزراء الاردني حيث تناول جلالة الملك في هذا اللقاء الوضع الدولي الراهن والقضايا التي تهم البلدين وخاصة قضية السلام في الشرق الاوسط.

وقد حظيت قضايا التعاون الثنائي المغربي - الاردني في المجالين الاقتصادي والتقني باهتمام كبير خلال اعمال اللجنة العليا المشتركة. وتوصل الجانبان الى التوقيع على مجموعة من الاتفاقات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم وفي مقدمتها الاتفاق على انشاء منطقة للتبادل الحر والتعريف بمجالات الاستثمار وحمايته وتشجيعه بين البلدين.

إسرائيل تعترف بإصابة جنديين في لبنان

المقاومة تهاجم ٣ مواقع للاحتلال

خلافات لبنانية تعوق عملية تبادل الأسرى

■ بيروت - الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من مواقعها في الزفاتة وسجد وبئر كلاب، مجرى نهر الزهراني، ومرتفعات اقليم التفاح، وأطراف بلدات اللويزة، وجرجوع وعربصاليم في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وترافقت هذه الاعتداءات التي جاءت بعد غارات جوية وقصف عنيف للمنطقة الليلة قبل الماضية، مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب، وصولاً الى شرقي صيدا، مخترقاً جدار الصوت اكثر من مرة على علو شاهق، ومنفذاً غارات وهمية فوق اقليم التفاح ومنطقة النبطية.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بمهاجمة ٣ مواقع للاحتلال في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت أمس موقع الاحتلال في سجد الذي كان يقصف اقليم التفاح. وتمكنت من أسكاته بعد تدمير احدى دشمه وايقاع اصابات مؤكدة بين عناصره.

واضاف البيان، ان مجموعة ثانية هاجمت تحركات آلية وبشرية اسرائيلية في محيط موقع برعشيت، بعد تفجير عبوة ناسفة كبيرة عن بعد بالقوة المعادية. ادى انفجارها الى مقتل وجرح عدد من افراد العدو.

كما هاجمت مجموعة ثالثة موقع الاحتلال في كسارة العروش.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في الجنوب اليوم، باصابة جنديين اسرائيليين بانفجار عبوة ناسفة قرب برعشيت. من جهة ثانية اكد مصدر امني لبناني أمس ان قوات الاحتلال اقدمت على تفجير منزل المواطن محمد شعيتو في بلدة الطيري، ثم عمدت الى احضار جرافة اسرائيلية عملت على هدم ما تبقى منه، وسوته مع الارض.

من جهة أخرى أفادت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية أمس ان خلافات بين حزب الله من جهة وحركة أمل والحكومة اللبنانية من جهة أخرى أعاقت التوصل للاتفاق مع إسرائيل حول مبادلة جثث جنودها بأسرى لبنانيين في السجون الإسرائيلية.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن الصحيفة تصريح محمد عبيد أحد قادة «أمل» الذي قال ان عملية تبادل الأسرى لم تخرج الى حيز الوجود بسبب الخلافات بين حركتنا والحكومة اللبنانية من جهة وبين حزب الله من جهة أخرى بسبب الخلاف على أسماء الأسرى الذين ينبغي ان تشملهم عملية المبادلة.

الكنيست يرفض اقتراح قانون لتغيير العلم الإسرائيلي

■ القدس المحتلة: رفض البرلمان الاسرائيلي امس بغالبية كبيرة اقتراح قانون تقدم به نائب عربي يقضي بسحب الطابع اليهودي البحت للنشيد الوطني وللعلم الاسرائيليين.

وكان النائب طلب الصانع من اللائحة العربية الموحدة (٤ نواب من اصل ١٢٠) قد اقترح ان يحمل العلم الاسرائيلي من الان فصاعدا شعار الصليب والهلال الى جانب نجمة داود.

واقترح ايضا تغيير النشيد الوطني الاسرائيلي، هاتيكفا، من اجل نشيد يتلاءم مع تطلعات الاقلية العربية في اسرائيل المقدرة بقرابة مليون نسمة. وافاد مصدر برلماني ان الكنيست رفض بغالبية ٥٧ صوتا ومعارضة سبعة اصوات اقتراح القانون. ولم يصوت لصالح المشروع الا نواب الاقلية العربية.

(أ ف ب)

قضت على صورة عون كزعيم أوحد في الشارع المسيحي

الانتخابات البلدية اللبنانية عكست رغبة الشعب في ممارسة الحق الديمقراطي

■ بيروت: أنهى لبنان وبنجاح واضح أول انتخابات بلدية منذ أكثر من ٣٥ عاما والثانية خلال نصف قرن من عهد الاستقلال واستثنيت منها مناطق الشريط المحتل فى الجنوب الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلى عنها. وحققت هذه العملية رغبة شعبية عارمة بممارسة الحق الديمقراطى فى اختيار المجالس البلدية التى كانت فى غالبيتها قد حلت لاسباب مختلفة وتولى المحافظون ادارتها وفق المنظور الادارى الحكومى بعيدا عن مفهوم البلديات فى تحقيق الانماء العمرانى للقرى والمدن.

وقد واجهت الاستعدادات لاجراء الانتخابات (مخاضا عسيرا) ورغبة دفينة فى اجهاضها شاركت فيها من وراء الستار قيادات موترة. الا أنها اصطدمت بتنامى دعوات الجمعيات الأهلية لاجرائها وتفعيل تحركها عبر الندوات والمؤتمرات الصحفية والتحركات الاجتماعية المتلاحقة -ووجدت فى موقف الرئيس الياس الهراوى الداعم سندا لمواجهة مجلس ارجاء هذا الاستحقاق مرة تلو الأخرى.

وكانت ظواهر عرقلة اجراء هذه الانتخابات واضحة تماما فى حلف غير معلن بين السيدين رفيق الحريرى رئيس الوزراء ونبيه برى رئيس مجلس النواب بتأجيل الانتخابات لاطول مدة ممكنة لكى لاتكون نتائجها مخيبة للامال خاصة مع صعوبة توجيه مسار مثل هذه الانتخابات على عكس الانتخابات النيابية التى يسهل التحكم فى نتائجها وفقا لطريقة اعداد اللوائح وعقد التحالفات.

ومع التحضير لاجراء هذه الانتخابات تعالت الاصوات الداعية الى عدم زج السياسة لهذا الموضوع وترك اللعبة الديمقراطية الشعبية تأخذ مجراها وتوفير الحرية الكاملة لابناء القرى والمدن لاختيار من يرون فيهم الكفاءة والمؤهل للنهوض الانمائى والعمرانى بمناطقهم. الا ان هذه الدعوات سرعان ماتبددت وانخرط الجميع من سياسيين واحزاب وحتى المسؤولين فى معترك الانتخابات خاصة وان هذه الانتخابات تمثل المعيار الدقيق لقياس شعبية أى حزب أوقيادى فى عقر داره.

وبالفعل تمخضت الانتخابات بمراحلها الاربع فى محافظات لبنان الست عن نتائج كرست زعامات واخرى أظهرت حجم زعامات أخرى.

وفى كلتا الحالتين بدا واضحا ان أى حزب أو زعيم سياسى فى لبنان ليس هو القيادى الاوحد أو الزعيم المطلق فى مناطق نفوذه.

ولكن النتيجة الاولى والاهم لهذه الانتخابات انها كشفت الصورة الحقيقية للمعارضة المقيمة فى الخارج وهى معارضة موصوفه بمعارضتها لنظام الطائف وعدم اعترافها بمفاعيله.

ولعل النكسة الفادحة تلك التى اصابت العماد ميشال عون قائد الجيش السابق والذى كان يحاول لتباعه فى الشارع المسيحى تصويره بهالة الزعيم الاوحد لهذا الشارع فجاءت النتائج لتعرى هشاشة زعامة مدعاة.

والشىء نفسه ينطبق على الرئيس السابق امين الجميل الذى هزم تماما فى معاقله الانتخابية. وكذلك السيد دورى شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذى استبق ملامح الفشل بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات البلدية بعد ان انغمس فيها واستطاع الفوز فى بلدية دير القمر بجبل الشوف فقط فيما انعدم اى تأثير له فى المناطق المسيحية الاخرى.

وبالمقابل أثبت الشارع المسيحى انه لايزال يحمل بعض الولاء للميليشيات المسيحية المنحلة بزعامة سمير جعجع المحكوم عليه بالسجن المؤبد حيث شارك أنصاره فى عدد من المجالس البلدية ومنها بلدية بيروت التى فاز أحد هؤلاء الانصار بمقعد فيها.

أما المعارضة الداخلية والتى يطلق عليها تسمية المعارضة من ضمن النظام فقد حققت مكاسب فى مناطق محصورة بنفوذ قياداتها وهى نتيجة لم تشكل أى خروج عن التوقعات.

وفى المقابل فهناك شخصيات سياسية معارضة أثبتت قوة مراكزها مثل السيد عمر كرامى رئيس الوزراء اللبنانى السابق الذى تتوارث عائلته الزعامة السياسية فى مدينة طرابلس بشمال لبنان والسيد مصطفى سعد فى مدينة صيدا بجنوب لبنان والخصم الحاد لرئيس الحكومة الذى ينتمى الى مدينة صيدا.

أما على الساحة الشيعية فجاءت النتائج متداخلة وأن كانت الصورة الاولية تظهر تقاسم حركة أمل بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه برى وحزب الله فى قيادة الطائفة الشيعية مع ميل طفيف لصالح حزب الله.

وفى مناطق الجبل لم تخرج النتائج عن المتوقع لها فقد اسفرت عن تكريس زعامة السيد وليد جنبلاط وزير شئون المهجرين على الطائفة الدرزية وزعامة سياسية للسيد ميشال المر وزير الداخلية فى جبال المتن وبروز أهمية تنظيم (الجماعة الاسلامية) فى منطقة اقليم الخروب الجبلية.

واذا كان هناك من رابح وخاسر من هذه الانتخابات فالرابح هو السيد رفيق الحريرى رغم نكسات لحقت به فى المناطق الا أنه عزز زعامته فى العاصمة كونها تختصر الواقع اللبنانى بتعدد اتجاهاته السياسية والطائفية والمذهبية.

أما الخسارة الفادحة فكانت من نصيب الرئيس اللبنانى الياس الهراوى الذى أخفق بتكريس زعامته السياسية فى مدينة زحلة بسهل البقاع فى مواجهة السيد أيلى سكاف وريث زعامة آل سكاف فى البقاع ومدينة زحلة بوجه خاص.

ويبقى لهذه الانتخابات دلالة على مثل لبنانى شائع يقول (ما دخلت السياسة شىء الا وأفسدته).

وكانت عائلة الرئيس الهراوى أولى ضحايا السياسة الضيقة حيث أنقسم أبناء الهراوى فى تأييد اللائحتين المتنافستين بانضمام السيد جورج الهراوى النجل الاكبر للرئيس الهراوى الى خصم والده ايلى سكاف وفى مواجهة أخويه الآخرين روى وورولان.

ووصلت حدة الخلاف السياسى داخل أسرة الهراوى الى تراشق كلامى حاد دفع بالسيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء بالرغم من دعمه الخفى لصديقه أيلى سكاف الى استهجان خروج الابن عن تقاليد اللبنانيين باحترام الابن لأبيه.

وكعادة اللبنانيين المغرمين بالسياسة وشجونها حتى قمة الرأس فسيستمر وقت قبل أن ينسوا الانتخابات البلدية وتقييم نتائجها وينتقلون بعدها الى تناول الانتخابات الرئاسية المقبلة بالتحليل والتوقع وهى الانتخابات التى ستجرى فى الخريف القادم مع انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوى.

(أ ش أ)

حول منح فلسطين حقوق المشاركة

جلسة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء

■ نيويورك: تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء المقبل جلسة استثنائية للدورة الثانية والخمسين للنظر فى امكانية اعتماد مشروع قرار عربى يقضى بمنح فلسطين بما لها من صفة المراقب نفس حقوق المشاركة والامتيازات الممنوحة للدول الاعضاء فى الامم المتحدة باستثناء التصويت والترشيح فى دورات الجمعية العامة وأعمالها وفى المؤتمرات الدولية التى تعقد تحت اشراف الجمعية العامة او هيئات الامم المتحدة الاخرى وكذلك فى مؤتمرات الامم المتحدة.

وكانت المجموعة العربية قد وجهت أمس الأول رسالة الى رئيس الجمعية العامة جينادى اودوفيتكر طالبت خلالها باستثناء الدورة الثانية والخمسين للجمعية للنظر فى البند ٣٦ من جدول أعماله والتى تختص بالقضية الفلسطينية.

كما ستعقد مجموعة الـ ٧٧ لدى الامم المتحدة اليوم اجتماعا موسعا فى الامم المتحدة بهدف تبنى مشروع القرار العربى قبل عرضه على الجمعية والتصويت عليه الاسبوع القادم. (وام)

سفارة إسرائيل بالأردن تنفي طرد رئيس بعثتها من مطعم مشاوي

■ عمان: نفى الناطق باسم سفارة اسرائيل في عمان روعي جلعاد أمس تقارير صحافية تحدثت الأسبوع الماضي عن قيام بائع مشويات اردني بطرد رئيس البعثة في عمان عوديد ارآن من مطعمه في جرش (٥٠ كلم شمال عمان).

وقال جلعاد «ان هكذا أمر لم يحصل ابدا» مشيرا الى ان التقارير الصحفية لم تكن سوى «حركة علاقات عامة».

وكانت صحيفة «الاردن» الاسبوعية ذكرت السبت الماضي ان صاحب مطعم شهير لبيع المشويات في جرش (شمال) رفض استقبال السفير الاسرائيلي الذي كان برفقة عضو في مجلس النواب الاردني حمادة فراعنة.

وبينت الصحيفة ان السفير الاسرائيلي والنائب قدما شكوى الى الشرطة التي استدعت ابو يحيى.

وأمس قال صاحب المطعم ان فراعنة كان حضر الى مطعمه بمفرده وسمع منه تحذيرا من ان السفير الاسرائيلي ليس مرحبا به هناك. لكن «ابو يحيى» اكد ان رئيس البعثة الاسرائيلية لم يكن موجودا ولم يعقب ذلك أي جدال. (أ ف ب)

وفد ايراني في بغداد لبحث ملف الأسرى

■ بغداد: بدأ وفد ايراني امس في بغداد محادثات حول ملف اسرى الحرب، احد ابرز العوائق التي تعترض تطبيع العلاقات بين العراق وايران بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب بينهما (١٩٨٠-١٩٨٨).

وقال دبلوماسي في السفارة الايرانية في بغداد ان «المحادثات مع الجانب العراقي تشمل جميع القضايا المعلقة بهذا الشأن». وكان الوفد الايراني الذي يضم ثمانية اعضاء برئاسة رئيس مؤسسة شؤون الاسرى الجنرال عبد الله نجفي قد وصل امس الاول الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام. وقد استأنف البلدان في ابريل الماضي تبادل اسرى الحرب بينهما بغية اغلاق هذا الملف نهائيا. وبين الثاني والسابع من ابريل تبادلا ٥٥٨٤ اسير حرب عراقيا مقابل ٣١٩ ايرانيا. ومطلع يونيو الجاري تبادلا رفات جنود. وقد اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل شهرين ان العلاقات العراقية الايرانية «تتحسن ببطء وبشكل تدريجي».

وبالاضافة الى مشكلة اسرى الحرب تصطدم عملية تحسين العلاقات بين البلدين بمسألة الطائرات العراقية وبدعم المعارضة لكل من النظامين العراقي والايراني. يشار الى انه قبيل بدء حرب الخليج في يناير ١٩٩١ وضعت بغداد عشرات من طائراتها الحربية والمدنية في ايران التي ترفض الان اعادتها الى العراق.

(ا.ف.ب)

محاولات لتحقيق تسوية بين نوري ومعارضيه

■ طهران - الاتحاد:

■ قالت أوساط برلمانية ايرانية أمس الأول ان هناك محاولات للتوصل الى تسوية مع وزير الداخلية الايراني عبدالله نورى المقرر استجوابه من قبل البرلمان الأحد القادم.

وأوضحت المصادر ان التسوية تتضمن موافقة الوزير على اقالة عدد من حكام المدن والأقضية المتهمين بأنهم كانوا السبب في حوادث شغب واضطرابات شهدتها تلك المناطق من قبل انصار حسين على منتظرى المعزول عن خلافة الخميني. ومقابل ذلك يتعهد النواب أنصار اليمين الديني المحافظ بتجديد الثقة بالوزير من قبل البرلمان.



الأسد خلال لقائه رئيس اوسيتيا الشمالية. (أ ف ب)

رسالة من يلتسين للأسد

■ دمشق: اعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم أمس رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين لم يكشف عن مضمونها.

وقال جبران كورية ان رئيس جمهورية اوسيتيا الشمالية (القوقاز الروسي) الكسندر دزاسوخوف، الذي يقوم حاليا بزيارة الى دمشق، قام بتسليم الرسالة المذكورة. واضاف المتحدث ان الرئيس الاسد تطرق مع ضيفه الى الاوضاع في المنطقة وتطوير العلاقات بين دمشق وموسكو.

وكان سفير روسيا في سوريا فيكتور غوغتيدزه اعلن الاسبوع الماضي ان يلتسين دعا نظيره السوري للقيام بزيارة رسمية الى موسكو في الخريف المقبل، ستكون الاولى من نوعها منذ ثمانية اعوام. (أ ف ب)

.. ومن القذافي

■ دمشق: تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة خطية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالوضع العربي الراهن والمستجدات الأخيرة في المنطقة. وقال المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السوري ان عبدالحفيظ الزليطي وزير الاقتصاد والتجارة الليبي قام بنقل هذه الرسالة خلال استقباله الرئيس حافظ الأسد له أمس. (وام)

رد فرنسي على احتجاج ايراني

■ باريس: ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية امس بعد الاعتراضات الايرانية على بث محطة تلفزيون فرنسية خاصة فيلما اعتبر مسيئا لايران بان «وسائل الاعلام في فرنسا مستقلة». وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية ايف دوتريو بخصوص بث فيلم «ابدا من دون ابنتي» على المحطة الفرنسية الخاصة «ام-٦» مساء الاثنين «ان السلطة التنفيذية لا تستطيع ان تتدخل في برامج محطة مستقلة». (ا.ف.ب)

كتلة جيرنوفسكي تدعو لمساعدة بلجراد عسكرياً

يلتسين يدعو ميلوسوفيتش لقبول «الحل الشيشاني» لمشكلة اقليم كوسوفو

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ بعد حوار استمر ثلاث ساعات بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين واليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش اعلن يلتسين ان المباحثات «كانت صعبة للغاية.. لكنها أسفرت عن الشيء المهم وهو تعهد ميلوسوفيتش بالبدء في المفاوضات مع القادة الألبان في كوسوفو». وقد أجرى الجانبان مباحثات موسعة بعد ذلك اشترك فيها وزيرا الخارجية والدفاع من الجانبين ثم التقى ميلوسوفيتش بيفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية الذي اعلن في مؤتمر صحفي أن «الجانب اليوغسلافي تعهد بمجموعة التزامات في مقدمتها اجراء مفاوضات عاجلة مع قادة الألبان في كوسوفو وزعيمهم ابراهيم روجوبا».

وكانت موسكو قد حرصت قبل المفاوضات على ابراز موقفها الخاص من الأزمة ورفضها لأي تدخل عسكري على أساس ان الأزمة «من الشؤون الداخلية» ليوغسلافيا. كما أكد المتحدث باسم الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في الوقت الذي استقبل فيه يلتسين ميلوسوفيتش أن «موسكو لا يمكن ان تقبل إلا بالتسوية السياسية كما اننا نتمسك باحياء المفاوضات لأن الوسائل الأخرى لن تفضي لشيء واللجوء الى القوة لن يحل الأزمة بل سيفاقمها».

ومن الصعوبة بمكان وصف لقاء يلتسين - ميلوسوفيتش باللقاء الناجح أو ادعاء أن موسكو حققت انتصارا دبلوماسيا او انها أنقذت رقبة ميلوسوفيتش من سيف الناتو. فالنقطة الوحيدة التي أسفر عنها اللقاء هي تعهد ميلوسوفيتش باجراء «مفاوضات عاجلة» ولا جديد في مبدأ المفاوضات فقد جرت من قبل بين الصرب والألبان ثم تعثرت في مختلف الاتهامات المتبادلة. ولهذا اتسمت تصريحات الرئيس الروسي بعد اللقاء بالحذر وعدم الاغراق في التفاؤل. بينما كانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية محقة في تخوفها من نتائج اللقاء حين قالت: «فلننتظر ما الذي يمكن ليلتسين ان يفعله مع ميلوسوفيتش». ولم يعلن الجانبان شيئا بشأن القضايا الأخرى الحادة. بل ولم يعلن شيء عن «الأهداف» التي يتوخاها ميلوسوفيتش «المفاوضات العاجلة». ولهذا فان نتائج اللقاء الحقيقية لا تتجاوز الأزمة مؤقتا دون نزوع فتيلها أو طرح صيغة أو خطة للتسوية السياسية مقبولة لكافة اطراف الصراع المحلية والدولية.

ومن ناحية أخرى فان حلف الناتو والدول الغربية تكاد ان تتفق مع روسيا في رفض انفصال اقليم كوسوفو والقبول بحكم ذاتي ذي صلاحيات واسعة للاقليم لكن قادة الاقليم انفسهم يعلنون الآن رفضهم للحكم الذاتي الذي قبلوا به سابقا ويدعون للانفصال الكامل - بينما لا يقبل ميلوسوفيتش في واقع الأمر لا بالحكم الذاتي ولا بالانفصال. ولم تستطع موسكو ان تطرح قاسما مشتركا بين تلك المنطلقات المختلفة لكي يمكن القول بأنها قدمت «مبادرة سياسية روسية». ويرجح المراقبون ان يلتسين قد عرض على ميلوسوفيتش سحب القوات الصربية، ووقف عمليات القمع - وبدء المفاوضات لكن الرئيس اليوغسلافي اعلن حتى الآن موافقته فقط على مبدأ المفاوضات مع الألبان. بينما يظل جوهر الطرح الروسي هو دعوة ميلوسوفيتش لتطبيق الحل الشيشاني في كوسوفو. أي القبول بوجود الاقليم في يوغسلافيا ولكن دون ان يكون من الناحية الفعلية جزءا يوغسلافيا وهو نفس الحل الذي أصبحت الشيشان بمقتضاه داخل روسيا وليست جزءا منها.

ويدرك الرئيس اليوغسلافي ان سحب قواته الصربية من الاقليم يعني من الناحية الفعلية اسقاط الحقوق الاتحادية ليوغسلافيا في كوسوفو.

وقد أشار يفجيني بريماكوف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع ميلوسوفيتش في موسكو الى أهم النقاط التي تناولها البيان الروسي اليوغسلافي المشترك وهي:

- تمسك الجانبين بالحفاظ على وحدة الأراضي اليوغسلافية وادانة كافة أشكال النزاعات الانفصالية.

- التزام الجانب اليوغسلافي بالبدء في المفاوضات مع الألبان بما في ذلك بخصوص وضعية الحكم الذاتي.

- وقف أية صلاحيات للسكان الآمنين وعودة كل اللاجئين دون عقبات.

- تقليص القوات اليوغسلافية في الاقليم بمقدار توقف الأعمال العسكرية.

لكن التصريحات لا تنفي احتمالات تنامي الصراع الصربي - الألباني في الفترة المقبلة خاصة بعد ان شعر جيش تحرير كوسوفو الذي يضم نحو ثلاثين ألفا بمظلة الحماية الأطلسية. ولا شك ان تنامي قوة جيش التحرير مع غياب خطة تسوية مقبولة من كافة الأطراف سوف يساعد على تأجيج القتال وقد يفضي لتدخل قوات الناتو كما فعلت عندما تدخلت في البوسنة في سبتمبر ١٩٩٥.

الا ان ذلك التدخل يرتطم ببعض العقبات منها معارضة بعض الدول الأوروبية نفسها لتحرك الحلف بشكل مستقل بعيدا عن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. وقد صرح وزير الخارجية الهولندية على هامش اجتماع دول الاتحاد الأوروبي في بريطانيا بقوله: «ان برلمانات العديد من الدول الأوروبية لن تقبل بتحرك الناتو دون موافقة مجلس الأمن»، وترتطم هذه الموافقة بمعارضة روسيا والصين للتدخل العسكري. كما ان ثمة ميلا قويا داخل دول الاتحاد الأوروبي للاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية التي اقرها اجتماع الاتحاد في بريطانيا ومنها تعليق كافة رحلات الطيران اليوغسلافي لدول الاتحاد. بينما دعت اليابان لوقف تدفق الاستثمارات الى يوغسلافيا وتجميد أرصدتها في اليابان، على حين اقترحت السويد والمانيا وقف أية قروض.

وفي الوقت نفسه فقد ربط الدوما الروسي بين التدخل العسكري في حال وقوعه وبين عدم تصديق الدوما على معاهدة «ستارت - ٢». وبهذا الصدد صرح الكس ميترافانوف ممثل كتلة جيرنوفسكي في الدوما بأنه لابد لروسيا من تقديم المساعدات العسكرية ليوغسلافيا في حال تدخل الحلف ولابد من زيادة مخصصات الجيش الروسي في الميزانية. وقال انه يتشكك في أن الغرب - بعد أن تحركت الآلة العسكرية - سيتوقف عند حدود المناورات الجوية التي يجريها في ألبانيا ومقدونيا مرجحا ان الحلف سيوجه ضرباته للقوات الصربية. وقال انه لابد للدوما في هذه الحال من رفض التصديق على معاهدة ستارت - ٢. واتفق الشيوعيون مع كتلة جيرنوفسكي على الربط بين المعاهدة وتدخل الناتو، وقال فيكتور ايلوخين «اني لم أسمع ببيان واحد من الغرب يدين النزعة الانفصالية في اقليم كوسوفو، وسوف يصدر الدوما بيانا خاصا بموقفه عما يحدث»، أما فلاديمير ريجكوف النائب الأول لرئيس الدوما فقال: «سينظر الدوما لأي تدخل عسكري باعتباره خرقا فظا لمواثيق الأمم المتحدة، ولن تؤدي خطوة كتلك الا لمزيد من تعقد العلاقات مع روسيا على كافة الأصعدة» واعرب زوجانوف زعيم الشيوعيين عن أمله في ان تتمكن روسيا من درء تلك التدخل.

ولا شك ان الاتفاق الروسي اليوغسلافي قادر على اطعام السلام لأيام قليلة تجوع بعدها كوسوفو من جديد لسلام راسخ وحقيقي يدوم طويلا.

السفير الايراني الجديد الى سوريا متخصص في شؤون الشرق الاوسط

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يغادر السفير الايراني بدمشق حسن أختري العاصمة السورية بشكل نهائي، وذلك اثر انتهاء مهمته كسفير لبلاده في العاصمة السورية طوال (١٢) سنة. وقد قلده معاون وزير الخارجية السوري سليمان حداد، وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة. حيث تبادل المسؤول السوري والسفير الايراني كلمتين عبرا خلالهما عن عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين الصديقين. تنفيذا لتوجيهات رئيسي البلدين.

ودعا حداد واختري الى بذل المزيد من الجهود لاستمرار دعم وتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية «للاتحاد» ان السفير أختري سوف يعين مسؤولاً للعلاقات الدولية في مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية على خامنئي. وقد رشحت طهران حسين شيخ الاسلام الذي عمل معاونا لوزير الخارجية الايراني طوال (١٧) سنة متخصصا في شؤون الشرق الأوسط، ليكون سفيرا جديدا لطهران في العاصمة السورية. وتابع شيخ الاسلام عن قرب الملف اللبناني والعلاقات السورية الايرانية خلال وجوده معاونا للوزير علي أكبر ولايتي في وزارة الخارجية الايرانية.

وكان السفير حسن أختري قد لعب دورا فعالا طوال (١٢) سنة. في العلاقات السورية - اللبنانية - الايرانية وخاصة في مرحلة التوتر التي مرت على الساحة اللبنانية عبر اتصالاته المباشرة والدائمة مع قيادة حزب الله والمقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني.

واشنطن ترحب بالإفراج عن المعتقلين

رئيس نيجيريا السابق يغادر المعتقل

■ واشنطن: أعرب البيت الابيض عن ارتياحه للافراج عن سجناء سياسيين في نيجيريا منهم الرئيس النيجيري السابق الجنرال اولوسيغون اوباسانجو (١٩٧٦ - ١٩٧٩).

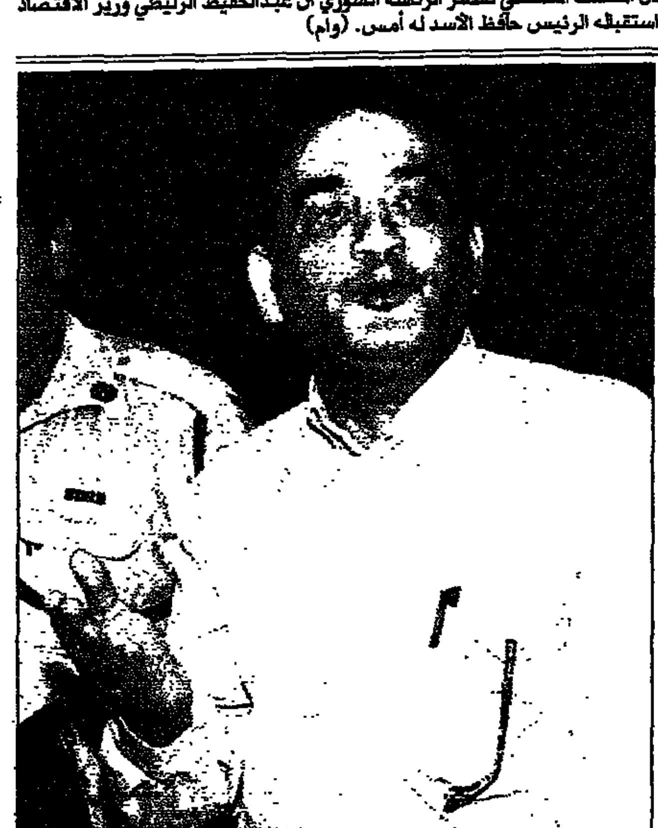
وذكرت الرئاسة الامريكية في بيان تلاه المتحدث باسمها مايكل ماكاري ان الافراج عن هؤلاء السجناء يشكل «مرحلة اولى مهمة نحو المصالحة الوطنية والوحدة الوطنية» وان الولايات المتحدة «ترحب بهذا القرار» الذي اتخذته السلطات النيجيرية الجديدة. واضاف البيان «نعرب عن الامل في ان يؤدي هذا التدبير الى الافراج غير المشروط عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين» وان يساهم في الوقت نفسه في «الانتقال الى حكومة مدنية ديموقراطية».

وخلص البيان الى القول ان «الولايات المتحدة تأمل في تحسين علاقاتها مع نيجيريا في وقت تحرز تقدما نحو هذا الهدف». وكانت العلاقات بين واشنطن وابوجا في ادنى مستوياتها ابان حكم الجنرال ساني اباشا المتوفي في ٩ يونيو الجاري. وتأخذ الولايات المتحدة على اباشا تجاوزاته في مجال حقوق الانسان.

وقد غادر اوباسانجو وثمانية آخرون من ابرز المعتقلين السياسيين السجن أمس بعد قرار الافراج الذى اصدره الحاكم العسكرى الجديد الجنرال عبدالسلام ابوبكر يوم الاثنين الماضي. وتفيد الانباء الواردة من العاصمة النيجيرية ابوجا ان من بين المفرج عنهم ميلتون دبيبى وفرانك كوكورى زعيما نقابات العاملين بالنفط والصحفى كريس انياتوى والنشط بيكو رانسو كوتى اضافة الى السياسيين بولا ايجى واولابيى دوروجاى واوبن عودة والسلطان السابق لسوكوتو ابراهيم دسوقى.

واعرب ابوبكر فى بيان الافراج عن المعتقلين عن امله بان يقابل المفرج عنهم هذه البادرة بالتعاون مع الحكومة لتنفيذ برنامج الاصلاح السياسى الانتقالي.

(أ ف ب - ق ن أ)



رجل الأعمال الاسرائيلي ناحوم منبار . (رويترز)

محكمة تدين اسرائيليا بتهمة بيع اسلحة لايران

■ تل ابيب: قال راديو اسرائيل ان محكمة اسرائيلية ادانت رجل اعمال اسرائيليا امس بتهمة مساعدة عدو لاسرائيل والاضرار بالامن الوطنى ببيعه معدات لصنع الغازات السامة لايران.

ودفع رجل الاعمال ناحوم منبار الذى اعتقل فى مارس اذار ١٩٩٧ بانه باع ايران اسلحة تشمل دبابات بموافقة اسرائيلية رسمية.

ووصف منبار فى تصريحات لراديو اسرائيل القرار بانه «امر مخز» وذلك بعد ان ادانته المحكمة ووصفته بانه كاذب ومتلاعب. وقال ممثلو الادعاء ان منبار الذى عاش فى فرنسا منذ عام ١٩٨٥ زود ايران بمعدات لانتاج غاز الخردل وغاز الاعصاب. واضافوا انه تلقى ١٦ مليون دولار ثمنا لهذه المعدات من طهران. وفى مقابلة اجرتها معه صحيفة هاارتس عام ١٩٩٥ نفى منبار انه باع ايران معدات صينية الصنع لانتاج الغازات السامة. وقالت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ابلغت اسرائيل بنشاطاته وطلبت منها اتخاذ اجراء.

(رويترز)

سر يكشفه ابن عم زعيم الشيشان الأسطوري دودايف.. حي يرزق!

■ موسكو - الاتحاد:

جوهر دودايف الزعيم الشيشاني الذي قاد شعبه الصغير الى الاستقلال واغتيل في ظروف غامضة في ٢١ ابريل ١٩٩٦ حي، هكذا يؤكد ابن عمه سلمان دودايف الذي يعيش في مدينة أباكان عاصمة مقاطعة خاكاكسيا التي تقع في اقليم كراسنايرسك هناك حيث فاز الجنرال الكسندر ليبد بمنصب محافظ الاقليم. ويؤكد سلمان أن الاخوة الخمسة والاخوات الأربع للزعيم دودايف يعيشون جميعا بخير في العاصمة الشيشانية جروزني. أما سلمان فيحيا في أباكان مع زوجته آسيا وابنه الصغير الذي اطلق عليه دودايف تشرفا باسم الزعيم الشيشاني. ويقول سلمان ان عائلة دودايف الكبيرة ظهرت ونشأت في كازاخستان التي نفي اليها قسم كبير من الشعب الشيشاني، وان دودايف كان طفلا في الشهر العاشر من عمره عندما وصلت به والدته الى كازاخستان حيث ترعرع. وكان والداه اللذان توفيا في المنفى من بسطاء الفلاحين. ويقول سلمان ان السلطات السوفييتية رفضت ان تمنح دودايف لقب الجنرال فترة طويلة لأنه كان يثير المشكلات داخل الجيش ويرفض ان يهينه أحد، لكنه كان في نفس الوقت رجلا عسكريا نموذجيا صارما دون أن يفقد حس الفكاهة المميز للشرقيين. ويتذكر سلمان بهذا الصدد الرحلة التي قام بها عمه الى اذربيجان بعد ان اصبح رئيسا لجمهورية الشيشان. وكان معه على متن الطائرة وفد من الوزراء الشيشان. ورفض دودايف ان يجلس في المقعد المخصص له وجلس في مقعد الطيار. وكان دودايف طيارا شارك في الحرب الأفغانية. وقال دودايف للطيار الأصلي: «سأقوم الآن بمجموعة حركات في الجو وسترى الفزع الذي سيحل على الوزراء!» وفي رحلة العودة من أذربيجان أدعى الوزراء كلهم انهم مرضى لكي لا يستقلوا مع الزعيم نفس الطائرة!. وعندما قصفت القوات الروسية العاصمة جروزني علم ٩٥ سقط أحد الصواريخ على قصر الرئاسة فانبطح أغلب الوزراء على الأرض ما عدا دودايف الذي اقترب من أحد الوزراء ونقر على رأسه باحدى اصابعه!. فلما انتهت الغارة سأله دودايف: لو انك وزير ذكي فعلا فهل بوسعك أن تخبرني بأي أصبع نقرتك على رأسك حينذاك؟!.

ويذكر سلمان ان عمه عرض عليه بعد الثورة منصب نائب وزير الصناعة لكنه رفض خشية أن يتهموا دودايف بتعيين أقاربه. ولهذا فضل الاتجاه نحو الأعمال الحرة في مدينة «آباكان».

ويقول سلمان ان زوجة الزعيم الاسطورة تعيش الآن مع ابناء دودايف في تركيا ويؤكد مرة أخرى أن دودايف حي يرزق لكنه يرفض ان يقول شيئا عن مكانه. إنه فقط يداعب ابنه الصغير مناديا عليه «جوهر» ثم ينظر الى الآخرين مبتسما قائلا: ألم أقل لكم ان جوهر دودايف حي لم يمت؟.

اعتبرها الخطر الأكبر على أمن تركيا

الجيش يشدد ضغوطه على يلماظ من اجل محاربة الحركات الدينية

■ أنقرة: جدد المجلس العسكري الاعلى في تركيا تحذيره من أن الحركات الدينية مازالت تشكل الخطر الاكبر على أمن البلاد حسبما يعتقد كبار قادة الجيش العلمانيين ودعا حكومة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى الاسراع في استصدار قوانين من البرلمان لتشديد العقوبات عليها.

وأشار بيان صدر في ختام اجتماع المجلس امس الاول الى أن الحكومة الحالية لم تتخذ حتى الآن أية اجراءات لمكافحة هذه الحركات منذ قرارات ٢٨ فبراير ١٩٩٧ الصادرة في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان وهي نفس الذريعة التي استند اليها الجيش المهيمن على الشؤون السياسية لإقالة الحكومة السابقة. وأوضح أن المجلس قرر فصل ١٦٧ عسكريا من بينهم ٥٨ ضابطا لرتب مختلفة لأسباب تتعلق بالانضباط العسكري وشبهة الإنتماء الى الحركات الدينية. وناقش في اجتماعه برئاسة يلماظ التهديدات الداخلية والخارجية التي تتعرض لها الدولة والحرب التي تخوضها منظمة حزب العمال الكردستاني لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.

ويعد هذا البيان انتقادا شديدا للحكومة من جانب المؤسسة العسكرية التي سبق أن أرغمت أربكان على تقديم استقالته في نهاية شهر يونيو الماضي وتزكية مسعود يلماظ لدى الرئيس التركي سليمان ديميريل لتشكيل الحكومة. ويرفض عدد كبير من نواب البرلمان التركي عن حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ تأييد مشروعات قوانين مكافحة الحركات الاصولية في البرلمان حيث يعتبر هؤلاء النواب من الاصوليين وهو ما يهدد الحزب بالانقسام في حالة اصرار الجيش على اصدار مشروعات قوانين من البرلمان فورا.

ومن جانب آخر استنكر حزب الفضيلة الاسلامي المعارض التركي قرار المجلس العسكري وطالب باجراء تعديلات في القوانين واللوائح العسكرية حتى يتسنى للضباط المطرودين من الجيش الاعتراض لدى المحاكم العليا في تركيا. وطالب رجائي كوتان زعيم الحزب ايضا القيادات العسكرية بالاعلان عن رأيها بكل صراحة فيما يتعلق بموضوع منع الحجاب في الجامعات التركية.. وقال انه يعتقد ان الجيش كمؤسسة دستورية ليس هو ضد الحجاب ولكن عليه ان يعلن موقفه حتى لا يساوم البعض على ذلك. ووصف في تصريحات له امس القوى العلمانية المعادية للاسلام في تركيا بانها هي القوى الرجعية الحقيقية وذلك لانها تريد ان تعود بتركيا خمسين سنة الى الوراء مؤكدا على ضرورة التخلص من هذه القوى بالاساليب الديمقراطية وفي اطار الدستور.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان تصريحات زعيم حزب الفضيلة جاءت بعد فترة طويلة من تهرب الحزب من اتخاذ اى موقف متشدد ضد تصرفات القادة العسكريين والقوى العلمانية خوفا من اى مواجهة معهما.

ومن جهته اكد مراد باش اسكي اوغلو وزير الداخلية التركي بان محاربة ما وصفه بالرجعية سيتم في اطار الدستور والقوانين وقال ان الحكومة لا تفكر ابدا بالحاق اى اذى بالجماهير المتدينة مطالبا بضرورة التفريق بين هذه الجماهير و «القوى الرجعية التي تتخذ من الدين وسيلة و سلاحا سياسيا لتحقيق اهدافها» و تأتي تصريحاته متناغمة مع وجود ضغوط عسكرية على الحكومة للاستعجال باصدار قوانين لمحاربة القوى والتيارات الاسلامية بعد فشل البرلمان في اصدار اى من هذه القوانين التي يتصدى لها حزب الفضيلة وحزب الطريق القويم والجناح المحافظ في حزب الوطن الام. (أ ش أ، ق ن ا، رويترز)

في تقرير للمخابرات الامريكية

تعاون صيني - ايراني-ليبي في مجال الصواريخ

■ واشنطن: قال تقرير للمخابرات المركزية الامريكية (سي·اي·ايه·) ان الصين اجرت محادثات مع ايران لبيعها معدات تجارب لاطلاق صواريخ فيما يعمل فنيون صينيون في برنامج الصواريخ الليبي. وذكرت صحيفة (واشنطن تايمز) نقلا عن مسئولين اطلعوا على التقرير ان محادثات بهذا الخصوص بين الجانبين الصيني والايراني جرت في الشهر الماضي فيما ينشط فنيون صينيون في مجال بحوث وتطوير الصواريخ لمساعدة طرابلس في تطوير صواريخ. وتشير الصحيفة الى التقرير اذا ماكان صحيحا يشير الى تملص بكين من وعود قدمتها للولايات المتحدة في عام ١٩٩٤ بالامتناع عن بيع الصواريخ وتجهيزاتها لآخرين.. ومناقضا لموقف بكين المعلن من نظام الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ التى يزيد مداها عن ١٨٦ ميلا. وكان مسئول كبير بالادارة الامريكية قد زعم في وقت سابق ان بلاده احرزت تقدما هاما حيال مسألة الصواريخ الصينية. (أ.ش.أ)

اليونان ترفض طلباً من كلينتون بتغيير سياستها تجاه تركيا

■ أثينا: رفض رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس تلبية طلب مباشر من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتغيير سياسة بلاده تجاه تركيا من أجل إدماج الاخيرة في الاتحاد الأوروبي في حين زادت حدة التوتر بين البلدين بسبب تحركات عسكرية في قبرص. وفي تصريحات لوسائل الإعلام اليونانية أمس غداة القمة التي عقدها في كارديف زعماء الدول الخمس عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس الأول قال سيميتيس انه تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون مساء يوم الاثنين الماضي خلال مشاركته في القمة حثه فيه على الإفراج عن أموال الإتحاد الأوروبي لتركيا واتخاذ موقف أقل تشددا بشأن طلب انضمامها للاتحاد تسهيلا لإصدار بيان ختامي يرضي أنقرة. وتابع «قلت للرئيس كلينتون ان هذا غير ممكن. ومضى قائلا ان كلينتون ابلغه بأنه اذا عملت اليونان على تهدئة مخاوف أنقرة بشأن علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي فان الولايات المتحدة ستجد حينذاك فرصة للضغط على تركيا لتقديم تنازلات من جانبها. وان الموقف اليوناني قد يثير توترا في المنطقة. وكان جوابه «ان تركيا وليس اليونان ستكون المسؤولة عن أي توتر في المنطقة». وأضاف سيميتيس «شرحت للرئيس كلينتون ان ذلك (تغيير السياسة التركية) غير ممكن وان المواقف واضحة، ثمة اطار تقرر في لوكسمبورج ويجب ان يطبق».. مشيرا الى أن القمة الأوروبية السابقة التي رفضت انضمام تركيا. وذكر كلينتون بأن أثينا سبق ان شرحت ان كل المشكلات يمكن ان تحل وان المشكلة الرئيسية وهي تحديد الجرف القاري لبحر ايجه يمكن ان تحل بواسطة محكمة العدل الدولية في لاهاي وهو ما ترفضه تركيا.

وأمام رفض اليونان اي مبادرة جديدة ازاء أنقرة، اكتشفت قمة كارديف أمس الأول بأخذ العلم بالاقتراحات التي قدمتها المفوضية الأوروبية في مارس الماضي.

وجاء في البيان الختامي ان المجلس الاوروبي يرحب باقتراحات اللجنة بهدف اعداد تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ويدعو المفوضية الأوروبية الى تنفيذها.

وتحتج أنقرة على تجميد اليونان مبلغ ٣٧٥ مليون وحدة حسابية أوروبية (ايكو)، أي نحو ٤١٠ ملايين دولار. كان الاتحاد وعدها بها في اطار الوحدة الجمركية. من ناحية أخرى غادرت قبرص طائرات حربية يونانية ترافقها طائرة نقل بعد زيارة لقاعدة جوية جديدة استغرقت يوما واحدا وكانت مثيرة للجدل. وذكرت وسائل الإعلام القبرصية اليونانية ان فريقا من المسؤولين العسكريين اليونانيين وصل على متن طائرة النقل لتفقد منشآت بالقاعدة التي تم استكمالها في يناير الماضي. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها ان طائرات يونانية هبطت في القاعدة منذ استكمالها في خطوة قالت الحكومة القبرصية انها تهدف للتأكد من استعدادها القتالي.

وقالت وزارة الخارجية التركية ان «استخدام طائرات يونانية للقاعدة تطور خطير ومستفز للغاية يهدد الثقة والاستقرار على الجزيرة وفي المنطقة».

ووصف رءوف دنكطاش رئيس جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى أنقرة هذه الخطوة بأنها عمل «استفزازي» يهدد الاستقرار في المنطقة.

وفي حين غادرت الطائرات اليونانية جنوب الجزيرة رسا اسطول صغير من ٩ سفن للبحرية التركية في موانىء بالقطاع الشمالي الذي يسيطر عليه القبارصة الاتراك في اطار تدريبات بحرية في شرق البحر المتوسط. (رويترز - أ ف ب)



المدعي العام خلال اداء اليمين القانونية



جانب من المظاهرة

مظاهرة جديدة للمطالبة بخفض الأسعار

المدعي العام الجديد في أندونيسيا يتعهد بمواصلة التحقيق في مصادر ثروة سوهارتو

■ جاكرتا: تعهد المدعي العام الجديد في اندونيسيا الجنرال محمد غالب أمس أن يواصل التحقيق الذي بدأه سلفه حول ثروة الرئيس السابق سوهارتو ومصادر هذه الثروة. وقال المدعي العام الذي عينه الرئيس يوسف حبيبي الاثنين الماضي في تصريح للصحافيين بعدما ادى اليمين الدستورية في القصر الجمهوري «سأواصل ما تم التخطيط له وما بوشر به».

واضاف انه سيحتفظ بفريق المحققين الذي عينه المدعي العام السابق سوجونو اتمونيجرو ويضم ٣٥ شخصا. وأوضح ان التحقيق سيتناول ثروة سوهارتو وعائلته وعددا اخر من المسؤولين في الحكومة السابقة ومسؤولين حاليين.

وتقدر ثروة سوهارتو وعائلته بحوالي اربعين مليار دولار، لكن الرئيس الاندونيسي السابق اعلن عن طريق محاميه ان ليس لديه «ما يخفيه» وان مصادر ما يملك هي رواتبه. ودعا المدعي العام الشعب الى تقديم اي معلومات تساعد في التحقيقات.

وفي الوقت نفسه شارك نحو ٢٠٠ متظاهر في احتجاج رسمي نظم أمس امام وزارة التخطيط الاندونيسية للمطالبة بخفض اسعار السلع الغذائية.

وانتشرت الشرطة امام المبنى الذي يضم ايضا مكتب رئيس المجموعة الاقتصادية جينانجار كرتاسسميتا وتجرى فيه محادثات بين مسؤولي الحكومة الاندونيسية ووفد من صندوق النقد الدولي.

وكانت المحادثات جارية بين الجانبين وقت تنظيم الاحتجاج. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «خفضوا اسعار السلع الاساسية لان الناس جوعى».

ويدرس صندوق النقد الدولي موقف الاقتصاد الاندونيسي قبل ان يقرر استئناف تقديم القروض للبلاد بمقتضى برنامج انقاذ قيمته ٤١٫٢ مليار دولار.

ويحرص الاندونيسيون على ممارسة حق التعبير الذي فقدوه طويلا منذ تنحى الرئيس السابق سوهارتو الشهر الماضي لافساح الطريق امام عملية اصلاح واسعة النطاق.

ومن جانب آخر قال سكان أمس ان شابا من تيمور الشرقية قتل واصيب شاب اخر عندما اطلق جنود اندونيسيون النار عليهما اثناء جمعهما اخشابا. ولم يتسن الحصول على تعليق من الشرطة. وقال ضابط في العاصمة ديلي انه لم يسمع عن الحادث ورفض التعليق. وقال احد السكان من ديلي «اطلقت عليهما النيران دون تحذير» مضيفا انه لم يوجد سبب واضح لان يطلق الجنود النيران عليهما. وقال السكان ان احد الشابين مات متأثرا بجروحه.

ووجهت اتهامات للجيش الاندونيسي بانتهاك حقوق الانسان في تيمور الشرقية التي غزتها اندونيسيا في عام ١٩٧٥ ثم ضمتها اليها بعد عام في خطوة لم تعترف بها الامم المتحدة. (رويترز - أ ف ب).

البحرية البرتغالية تجلي ٧٨٠ شخصاً

رئيس جامبيا يتوسط في نزاع بيساو

■ بانجول: أعلن رئيس جامبيا يحي جامع اعتزامه التوجه الى غينيا بيساو للتوسط في النزاع الدائر هناك بين القوات الحكومية وقوات المتمردين.

وذكرت شبكة سي·ان·ان الامريكية الاخبارية أمس أن القتال لايزال محتدما بين قوات الحكومة التي تدعمها قوات سنغالية وقوات المتمردين التي استخدمت فيه المدفعية الثقيلة.

وأدى القتال الدائر في بيساو الى نزوح موجة كبيرة من اللاجئين الى السنغال المجاورة والى مناطق أخرى بالبلاد··كما تسبب في نقص حاد في المواد الغذائية ومياه الشرب. ومن جانب آخر قالت وكالة الانباء البرتغالية ان مشاة البحرية البرتغالية ساعدوا في اجلاء ٧٨٠ شخصا من غينيا بيساو مساء امس الاول بعد تجدد القتال بين المتمردين والقوات الموالية للحكومة.

وذكرت الوكالة ان العملية تم تنسيقها بالاشتراك مع الفرقاطة فاسكو دي جاما والتى اتجهت الى جزر الرأس الاخضر. واضافت ان بعض مشاة البحرية لايزالون في العاصمة بيساو لحماية السفارة البرتغالية. وقالت ان الفرقاطة اجلت بعض سفراء غربيين لكنها لم تحدد جنسياتهم· ولم يبق في بيساو سوى سفراء فرنسا والبرتغال فقط.

وتابعت الوكالة ان من بين من تم اجلاؤهم مواطنين من البرتغال وغينيا بيساو وان الفرقاطة قد تعود الى بيساو في وقت لاحق لاجلاء المزيد من النازحين. (أ ش أ - رويترز)



شرطي باكستاني يتفحص سيارة انفجرت بها قنبلة. (أ ف ب)

هاجمه مجهولون بالرصاص في منزله

مقتل ضابط باكستاني كبير وانفجار قنبلتين في كراتشي

■ كراتشي: ذكرت مصادر الشرطة والمستشفيات ان ضابطا كبيرا في الشرطة الباكستانية قتل برصاص مسلحين كما انفجرت قنبلتان وأحرقت حافلة صباح امس في مدينة كراتشي الساحلية الجنوبية. فقد ذكرت الشرطة ان نائب مدير الشرطة شميم حسين قتل في منزله.

وقال شهود عيان ان «اربعة مسلحين دخلوا الى منزل حسين في ولاية نظيم أباد الشمالية وسط باكستان وقتلوه امام افراد عائلته». كما ذكرت الشرطة ان سيارتين مفخختين انفجرتا بالقرب من الاستاد الوطني في المنطقة الشرقية. وقالت التقارير الاولية ان الانفجار لم يوقع اي ضحايا الا ان عددا من الاشخاص أصيبوا بجراح، بينما قال رجل شرطة ان «الانفجار مزق السيارتين اللتين كانتا تقفان خارج بناية تجارية وسكنية».

وقال السكان ان الانفجار ادى الى تدمير السيارات التي كانت تقف في الجوار وحطم زجاج نوافذ البنايات المجاورة. وقالت الشرطة إن ثمانية اشخاص آخرين قتلوا في اعمال عنف في مدينة كراتشي المضطربة الليلة قبل الماضية.

وذكرت الشرطة ان عدد ضحايا العنف والصراع الطائفي في كراتشي وصل الى ١٤ قتيلا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقتل اكثر من ٢٠٠ شخص في العنف السياسي والعرقي والطائفي في كراتشي حتى الان هذا العام مقارنة بنحو ٤٠٠ شخص في ١٩٩٧ و ٥٠٠ شخص في ١٩٩٦ والفي شخص في ١٩٩٥. (رويترز - د ب أ)

حول العالم

مـــدارات

■ موسكو: كشفت روسيا أمس ان الأقمار الصناعية العسكرية الستة التي أطلقت أمس الأول لم تبلغ مداراتها معلنة فشل العملية.

وذكرت وكالة أنباء ايتار تاس الروسية أمس نقلا عن المركز الصحفي لقوات الصواريخ الاستراتيجية التي قامت بعملية الاطلاق ان الاقمار الستة من طراز «كوسموس» لم تبلغ مداراتها المقررة.

وأكد المركز الصحفي انه لا يملك حاليا اية معطيات اضافية مكتفيا بالاشارة الى ان لجنة خاصة شكلت للتحقيق في ملابسات الحادث. (وام)

شرطة مدرسية

■ واشنطن: أمر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حكومته بالسعي من أجل البحث عن سبل لنشر مزيد من رجال الشرطة داخل المدارس في أعقاب تجدد حوادث العنف في المدارس الأمريكية.

وقد أدلى الرئيس الأمريكي بهذه التصريحات خلال توقيعه تشريعا يستهدف المساعدة على شراء مزيد من السترات الواقية من الرصاص لضباط الشرطة المحليين.

وقال الرئيس كلينتون انه سوف يطلب من وزيرة العدل ووزيرة التعليم ان يرفعا اليه قبل بداية العام الدراسي الجديد تقريرا يتضمن توصيات بأفضل السبل الكفيلة بالمساعدة على نشر المزيد من رجال الشرطة في المدارس الأمريكية مثلما تم نشر المزيد من قوات الشرطة في المجتمعات المحلية الأمريكية.

وكانت احدى مدارس ولاية فرجينيا شهدت حادثا أطلق خلاله شاب يبلغ الرابعة عشرة من عمره النيران داخل احدى قاعات المدرسة مما تسبب في اصابة مدرس واحدى المتطوعات بالعمل.

وقد ألقي القبض على الطالب بعد قليل من وقوع الحادث الذي لاتزال اسبابه مجهولة.

كما أصدر الرئيس الأمريكي الذي يشعر بالانزعاج الشديد لحوادث اطلاق النار التي تحدث في المدارس الأمريكية يوم السبت الماضي أوامره بوضع الخطوط الارشادية للمعلمين لمساعدتهم على معرفة العلامات التحذيرية التي تدل على احتمال وجود استعداد للجوء الى العنف لدى شاب معين.

وتجدر الاشارة الى ان حوادث العنف في المدارس الأمريكية التي تزايدت حدتها منذ اكتوبر الماضي أسفرت حتى الآن عن مصرع ١٥ شخصا. (وام)

البقاء للأقوى

■ كراكاس: قالت جماعة بارزة لحقوق الانسان ان سجون فنزويلا المزدحمة والمتهالكة هي اكثر السجون عنفا في العالم.

واضافت جماعة هيومان رايتس ووتش التي مقرها الولايات المتحدة ان سجون فنزويلا البالغ عددها ٣٥ سجنا والتي تكتظ بعصابات مسلحة من النزلاء ويعمل بها أعداد غير كافية من الحراس يحصلون على اجور منخفضة شهدت ٣٣٦ جريمة قتل في عام ١٩٩٧.

وقال خوسيه ميجيل فيفانكو المدير التنفيذي لقسم الامريكيتين في هيومان رايتس ووتش «النزلاء الاكثر قوة هم الذين يبقون على قيد الحياة وكذلك اولئك الذين يعتمدون على الحراس الفاسدين او يمارسون الضغط والعنف لفرض ارادتهم على السجناء الاضعف». واضاف انه يبدو ان العنف تزايد بشكل حاد هذا العام اذ سجلت ٧٦ جريمة قتل في الشهرين الاولين من عام ١٩٩٨ وهو ما يزيد على ثلاثة اضعاف الرقم المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي. (رويترز)

هبوط اضطراري

■ اوكلاند (نيوزيلندا): قالت السلطات ان طائرة بوينج ٧٤٧/٢٠٠ تابعة لشركة الخطوط الجوية النيوزيلندية تحمل ٢٥٦ راكبا وطاقما مكونا من ١٦ فردا هبطت هبوطا اضطراريا أمس في مطار اوكلاند بعد ان اشتعلت النيران في احد محركاتها فور الاقلاع.

وقال متحدث في المطار لرويترز «لقد هبطت الطائرة بسلام».

وكانت الطائرة المتجهة الى فيجي ولوس انجليس قد اوقفت المحرك الذى اشتعلت فيه النيران وتخلصت من معظم مخزونها من الوقود قبالة السواحل قبل ان تهبط اضطراريا بثلاثة محركات فقط. (رويترز)

هجرة الأدمغة

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان العلماء في سان بطرسبورج احتجوا امس الاول على خفض الميزانية الذي سيسرع كما يؤكدون هجرة الادمغة ويحمل المثقفين على الوقوف في وجه الحكومة.

وحذر «مجلس تنسيق اتحاد العلماء» من ان «العناصر المدمرة ستصل حتى الى اسس وجود هذه المؤسسة الرسمية الاساسية» اذا ما مضت الحكومة قدما في الخفض المقرر لتمويل البحوث العلمية.

من جهة أخرى يحتج العلماء على دفع الحكومة ٣٫٥ مليون دولار فقط من اصل ١٩٫٥ مليون قدمها لروسيا الملياردير الامريكي جورج سوروس بمثابة مساعدة للمؤسسات العلمية. (أ ف ب)

جائـــزة

■ الخليل: منحت لجنة جائزة أغاخان للعمارة الاسلامية جائزتها لاعمار المدن الاسلامية القديمة للجنة أعمار الخليل بالضفة الغربية.

وقد فازت اللجنة بالجائزة من بين ٥٨٦ مشروعا من مختلف المدن الاسلامية. وتبلغ قيمة الجائزة مائة الف دولار وسيجرى حفل تسليم الجائزة خلال شهر اكتوبر القادم في عاصمة تحددها لجنة جائزة أغاخان للعمارة الاسلامية. وكانت لجنة اعمار الخليل قد شكلت منذ عامين بقرار من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بغرض ترميم واعمار البلدة القديمة في مدينة الخليل. (أ ش أ)

مسؤول سوداني:

القوات الحكومية تتقدم باتجاه الكرمك بعدما كبدت المتمردين هزائم كبيرة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن المتحدث الرسمي لحكومة ولاية النيل الازرق جنوب شرقي السودان ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي تتقدم باتجاه مدينة «الكرمك» أكبر المدن الشمالية الواقعة تحت سيطرة المتمردين والحقت بهم هزائم كبيرة في منطقتي «البركة» و«الجبل» وهي في طريقها الى المدينة المحتلة منذ بداية العام الماضي.

واضاف ان خسائر قوات التمرد بلغت مائة قتيل و١٨٠ جريحا الى جانب الاستيلاء على كميات من الاسلحة الثقيلة والخفيفة. وذكر ان الاجهزة الامنية القت القبض على عدد من عناصر حركة التمرد تسللوا للولاية للتجسس ووضعت يدها على جميع اجهزة الاتصال التابعة للشركات الزراعية بالولاية بعد ان تبين ان بعضها ضالعة في عمليات التجسس لصالح المتمردين.

ومن جهة أخرى قال مسؤول جمعية الهلال الاحمر بولاية كسلا الشرقية ان القوات الاريترية قصفت قبل ٣ ايام معسكر «ود شريفي» للاجئين الاريتريين خارج مدينة كسلا بصورة وحشية لمدة اربع ساعات من جبل «كتتقاد» داخل الاراضي الاريترية حيث اسفر القصف عن مصرع مواطن سوداني وجرح ٤ لاجئين.

ورفضت حركة التمرد مسبقا امس الدستور السوداني الجديد الذي سيسري الاسبوع المقبل. وقال الناطق باسم «الجيش الشعبي» ياسر عرمان لوكالة فرانس برس ان نتائج الاستفتاء على الدستور هي من دون معنى لانه لا يمكن وضع دستور نهائي في السودان قبل التوصل الى السلام بينما تستعر الحرب الاهلية والحريات العامة منعدمة.

وفي هذه الاثناء اعلن والي ولاية دارفور بغرب السودان ان ٢٢٥ شخصا قتلوا واصيب ٤٣ آخرون بجروح خلال اشتباكات مسلحة وقعت مؤخرا بين قبيلتي الفور والمساليت وتم احراق ٨٤ قرية قبل ان تتم المصالحة بين القبيلتين. واضاف «الاسباب محلية وليست هنك ايد اجنبية وراءها».

السودان يسعى الى توقيع اتفاق أمني وإعادة العلاقات المقطوعة مع الجزائر

■ الجزائر: تسعى الحكومة السودانية الى ابرام اتفاقية أمنية مع الجزائر لوضع حد للتوتر بين البلدين بسبب الاتهامات الجزائرية للسودان بايواء وتدريب وتسليح الجماعات المسلحة بالتعاون مع ايران وهو مانفته السودان.

وكشفت صحيفة «الاحرار» المستقلة في عددها أمس نقلا عن مصادر دبلوماسية سودانية بالقاهرة تكليف الرئيس السوداني عمر البشير لوزير الخارجية بمهمة اجراء الاتصالات مع الخارجية الجزائرية وعبر مختلف القنوات الدبلوماسية لاستضافة السودان وفدا جزائريا وكذلك ارسال وفد أمني سوداني للجزائر لدراسة توقيع اتفاقية أمنية وأشارت الى أن الحكومة السودانية تسعى الى اعادة العلاقات مع الجزائر المقطوعة منذ عام ١٩٩٢ وأن وزير الاعلام السوداني سيبحث هذا الامر خلال وجوده بالجزائر على هامش انعقاد اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر عقده في الجزائر يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو الجاري.. موضحا أنه سيحمل رسالة مهمة الى الرئيس الجزائري الامين زروال.

منصور خالد:

«حوار طرشان» بين الخرطوم وقرنق

■ بون - من اسكندر الديك:

■ اعلن المستشار السياسي لزعيم حركة التمرد الجنوبية جون قرنق ووزير خارجية السودان السابق الدكتور منصور خالد ان الحوار الدائر اليوم بين الحركة والحكومة السودانية هو حوار الطرشان وان المحادثات الجارية بين الطرفين المتنازعين مكتوب عليها الفشل اذا استمرت حكومة الخرطوم على موقفها الهادف الى الاستئثار بالحكم ورفضها مشاركة كل القوى السياسية في البلاد في تحديد مستقبل النظام.

وقال منصور في حديث صحفي اجراه مع الصحفيين العرب في بون انه اجرى محادثات خلال اليومين الماضيين مع وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هلموت شيفر المكلف بملف السودان ومع مسؤولين آخرين في الحكومة وفي منظمات انسانية تناولت وسائل مواجهة مأساة الجوع التي تجتاح منطقة بحر الغزال بشكل خاص. وكشف ان الوزير شيفر سيجتمع مع قرنق في وقت قريب خلال فصل الصيف الجاري في المنطقة مشيرا الى ان اللقاء تأجل اخيرا بسبب مشاغل قرنق. واوضح ان شيفر يسعى الى ايجاد اسس مشتركة بين المعارضة والنظام والى تقريب وجهات النظر حول عدد من الامور.

واتهم منصور الحكومة السودانية بانها على استعداد لمنح جنوب السودان حق الانفصال لكي تتمكن من الاستئثار بالشمال في ظل نظام اوتوقراطي يرفض الديمقراطية والتعددية السياسية. واضاف ان الخرطوم تريد عن طريق ذلك الاحتفاظ بالطبيعة الدينية للنظام وحكم الحزب الواحد ولو ادى هذا الامر الى انفصال الجنوب. واكد ان هذا الامر يمكن ان يكون مقبولا لو ان الجنوب يؤيد الانفصال، ولكن الجنوب مستعد للابقاء على وحدة البلاد على اسس ديمقراطية جديدة.

ونفى المستشار السياسي لقرنق وجود خلافات بين المعارضة الجنوبية المسيحية والمعارضة الشمالية المسلمة مشيرا الى ان الطرفين متحالفان ضمن التجمع الوطني الديمقراطي وملزمان بقرارات اسمرا التي اتخذت عام ١٩٩٥. وتنص هذه الاتفاقات على وضع دستور بعد انتهاء الحرب يعترف بالتعددية السياسية والدينية في السودان ويفصل بين الدين والسياسة ويلتزم بكل المواثيق حول حقوق الانسان كأفراد ومجموعات وحقوق المرأة، ويؤكد على لا مركزية الحكم وعلى استقلال الاقاليم لادارة شؤونهم الذاتية واعادة توزيع الثروة والسلطة.

واعتبر منصور ان مصر تلعب دورا هاما على صعيد احتضان المعارضة السودانية ودون ذلك لما كان في مقدورها ان تنقل صوتها الى العالم. واكد وجود تفهم لموقف المعارضة السودانية من جانب عدد كبير من الدول العربية ملاحظا ان الذي نتلقاه منها ليس دعما وانما تشجيعا، واستغرب تجاهل الدول العربية للمجاعة المستمرة في بحر الغزال وعدم تقديمها اية مساعدات انسانية للجنوبيين حتى الآن رغم النداء الذي اطلقه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعقيلة الرئيس المصري سوزان مبارك.

وتحدث عن الوضع الاقتصادي في السودان فقال ان الدولار كان يساوي ١٤ جنيها عندما وصل الرئيس البشير الى السلطة عن طريق انقلاب واصبح سعر الدولار اليوم ٢٣٠٠ جنيه سوداني. واضاف ان السودان مدين بمبلغ ١٨ مليار دولار وهو بحاجة الى مليارى دولار على الاقل لاعادة بناء ما دمر خلال الحرب الاهلية.

نواب سودانيون يطالبون بحل البرلمان والتنظيم السياسي

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا عدد من النواب لحل المجلس الوطني (البرلمان) في السودان واجراء انتخابات برلمانية مبكرة تفضي الى مجلس جديد يتولى المهام التشريعية والرقابية في مرحلة مابعد الدستور الجديد كما طالب البعض بحل المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي).

وقال النائب أحمد يوسف في الجلسة التي عقدها المجلس أمس الأول ان المجلس الوطني موال للسلطة ولايستطيع ان يقدم اي شيء للجماهير مشيرا الى ان المرسوم الدستوري رقم ١٣ الذي حدد تشكيل المجلس الوطني وصلاحياته أعطى كل الصلاحيات لرئيس المجلس. وأكد النائب عبدالله أبوبكر انه لا معنى للدستور الجديد في وجود مؤسسات تشريعية قديمة. كما ان المجلس موال للحكومة التي تتجاهل تنفيذ قراراته. ودلل على ذلك بالاعفاءات الجمركية والضريبية التي الغاها. بينما لاتزال مستمرة رغم خطورتها على اقتصاد السودان وازدياد المعاناة اليومية وصعوبات الحياة في البلاد.

واضاف بابكر ان المؤتمر الوطني استنفد اغراضه تماما مما يتطلب ضرورة حله خاصة بعد ماوصفها بالشرعية الدستورية وقيام دولة المؤسسات وكفالة حق التنظيم السياسي في الدستور المرتقب. وقال: «لامانع من قيام المؤتمر الوطني كحزب سياسي شريطة اجازة قانون الاحزاب الجديد وذلك بعد استيفائه جميع الشروط الواردة في القانون، على الا تستخدم أموال وممتلكات الدولة». وتصدى لهذين النائبين وآخرين سلقدوهم عدد من النواب الموالين للحكومة حيث أكد النائب ياسين عمر الامام ان المجلس الوطني «حقق انجازات مهمة على رأسها الدستور الجديد للسودان».. وقال «ان على الذين يطالبون بحل المجلس ان يتقدموا باستقالاتهم». وتجدر الاشارة الى ان الدستور الجديد نص في أحكامه الانتقالية على استمرار المجلس حتى يستكمل مدته وبذلك يتبقى له عامان.

مبعوثو الامم المتحدة متفائلون بحذر بشأن العراق

■ الأمم المتحدة: ينظر مبعوثو الأمم المتحدة بتفاؤل حذر الى جولة المحادثات التى جرت مؤخرا فى العراق بشأن ازالة اسلحة الدمار الشامل ويرون فيها «تحسنا» فى العلاقات بين بغداد وكبير مفتشى الأمم المتحدة للاسلحة.

لكن رغم ذلك لم يبد اى منهم استعداده للحديث عن الانفراج الذى اعلن عنه العراق امس الأول عقب المحادثات التى اجراها فى بغداد ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لكشف تفاصيل برامج الأسلحة المحظورة. والكشف عن هذه التفاصيل شرط رئيسى لرفع العقوبات التى فرضتها المنظمة الدولية على العراق قبل ثمانية اعوام. وقال دبلوماسى «انهم يغربلون القضايا التى يمكن حسمها ويضعون قائمة بالاولويات. سيأخذون نفسا عميقا فى اغسطس حتى يعرفون تماما اين يقفون بحلول اكتوبر» مشيرا الى موعد تقديم بتلر لتقريره نصف السنوى القادم لمجلس الأمن.

وصرح مسؤول رفيع فى المنظمة الدولية بان كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة متفائل من التقارير التى وصلته من بغداد عن محادثات بتلر مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى حول سبل انهاء عمليات التفتيش. وقال المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه «اتضح تماما ما يجب ان يفعله العراق لترفع عنه العقوبات. انه تحسن فى المناخ المحيط بالعملية كلها». وقال عزيز أمس الاول ان اتفاقه مع بتلر الذى يستهدف استكمال عمليات التفتيش يعد انفراجا ويستجيب لمطلب قديم لبغداد هو ان يحدد المفتشون كتابة ما هو المطلوب من العراق.

لكن جاءت تصريحات بتلر اكثر حذرا فور مغادرته العاصمة العراقية. وقال فى الكويت انه فى حالة تعاون العراق فسيتمكن من اغلاق ملفى الصواريخ ذاتية الدفع والاسلحة الكيماوية خلال بضعة اشهر. وصرح بان الاسلحة البيولوجية ستكون محور اجتماع خاص يعقد فى بغداد الشهر المقبل لان ما أعلنه العراق فى السابق فى هذا المجال كان «غير مرض».

وفى واشنطن قال مايك مكورى المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين «أمامنا الكثير قبل ان نصدر اى حكم عن الاعفاء من العقوبات».

واوضح العراق مرارا انه يتوقع رفع العقوبات التى فرضت عليه بعدان غزا الكويت عام ١٩٩٠ بحلول نهاية العام وانه ينتظر ان يؤدى تقرير بتلر فى اكتوبر الى هذا الغرض. لكن فى حالة عدم رفع العقوبات او تحقيق تقدم ملموس للوصول الى هذه الغاية يتوقع اغلبية الدبلوماسيين حدوث ازمة جديدة بين العراق والأمم المتحدة.

(رويترز)

باكستان تشدد الحراسة حول السفارة الامريكية

■ اسلام اباد: شددت السلطات الباكستانية اجراءاتها الامنية حول السفارة الامريكية فى اسلام اباد والمبانى التى يقطن بها المواطنون الامريكيون.

وأوضحت مصادر باكستانية أن السفارة الامريكية كانت قد تقدمت بطلب لوزارة الداخلية الباكستانية فى أعقاب التهديدات التى أطلقهامؤخرا المليارديرالسعودى الهارب فى أفغانستان اسامة بن لادن ضد الامريكيين. وأشارت المصادر الى انه من الواضح أن السفارة الامريكية تأخذ تهديدات بن لادن مأخذ الجد. ونصحت السفارة الامريكية رعاياها الامريكيين فى باكستان بضرورة توخى أقصى درجات الحذر. (ا.ش.ا)

روسيا تخفض صادراتها النفطية الشهر المقبل

■ موسكو: قررت روسيا خفض انتاجها النفطي بمقدار ٦٣ ألف برميل يوميا ابتداء من الشهر المقبل وهو ما سيمثل ١٪ من اجمالي انتاجها.

وأكد نائب رئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف ان هذا القرار من شأنه المساهمة في رفع أسعار النفط العالمية.

وأشار الى استعداد روسيا لمواصلة خفض صادراتها إذا قررت الدول المصدرة للنفط اتخاذ قرار مشابه.

وقال نيمتسوف ان روسيا ستشارك في اجتماع منظمة الأوبك الذي سيعقد في فيينا. (أ ف ب)



فتيات أفغانيات يجلسن خارج منزلهن في شمال كابول، بعد أن أغلقت طالبان مدارس الإناث الخاصة. (أ ب)

جهود حثيثة لإغاثة منكوبي الزلزال طالبان تغلق المدارس الخاصة للإناث

■ كابول: اعلنت حركة طالبان الاسلامية فى افغانستان أمس اغلاق جميع مدارس ومراكز التدريب المهنى الاهلية للاناث متهمة اياها بانها غير اسلامية ومصدر للدعاية المناهضة لحكمها.

وقال مولوى قلم الدين القائم بأعمال وزير الامر بالمعروف والنهى عن المنكر للصحفيين «هناك اعمال مخالفة للشريعة ترتكب فى تلك المدارس... وبعض الاجانب يقومون بأنشطة دعائية مناهضة لطالبان». لكنه اضاف ان الحركة تدرس ايجاد نظام موحد لاستئناف عمل مراكز التدريب المهنى تحت اشراف حكومى. والمدارس الخاصة ومراكز التدريب المهنى للفتيات تحت سن ١٢ عاما فى كابول تديرها منظمات اجنبية غير حكومية وبعض الافراد الافغان.

من جانب آخر قال عمال الاغاثة التابعون للامم المتحدة انهم يعتزمون خلال الايام القادمة توزيع القمح والزيت الى كل قرية تضررت جراء الزلزال الذى ضرب أفغانستان الشهر الماضي.

ونقل راديو لندن عن عمال الاغاثة قولهم ان الامدادات قد تكفى مدة شهر.

وذكر بيان صدر عن مكتب الامم المتحدة فى «فايز أباد» انه سيتم الاسراع فى تقديم امدادات الاغاثة بسبب توفر بعض طائرات الهليوكوبتر.

وحث البيان كل قرية على اختيار مجلس شورى مؤلف من عضو أو عضوين من كل مسجد محلي. وقال البيان ان مجلس الشورى سيتأكد من توزيع المساعدات بصورة عادلة داخل كل قرية.

(رويترز - أ ش أ)

امريكا تحثهما على وقف سباق التسلح

الهند تنفي وجود وساطة بنغالية مع باكستان

■ نيودلهى: نفى مسئولون فى الحكومة الهندية وجود اى وساطة بنغالية لنزع فتيل التوتر بين بلادهم وباكستان عقب اجرائهما تجارب نووية فى شهر مايو الماضى.

وقال مسؤولون هنود ان الهدف من الزيارة التى تقوم بها حاليا رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة واجد لنيودلهى هو توفير فرصة للتعارف بين رئيسى وزراء البلدين قبل انعقاد قمة دول جنوب آسيا (السارك) المقرر عقدها بسريلانكا فى شهر يوليو القادم. واشاروا الى ان المحادثات بين الشيخة حسينة ونظيرها الهندى اتال بيهارى فاجابى تركزت على القضايا الثنائية بين البلدين الى جانب قضايا اخرى.

وفى واشنطن رحبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بالرغبة التى ابدتها الهند وباكستان لاستئناف الحوار بينهما. وحثتهما على حل خلافاتهما بالطرق السلمية ومنع سباق التسلح فى جنوب اسيا. وقالت اولبرايت امس ان الأيام القليلة الماضية شهدت رغبات من الهند وباكستان فى السيطرة على التوتر واستئناف الحوار استجابة للاهتمام الدولى مشيرة الى ان التحديات الحالية تتمثل فى تحقيق الامن والسلم الدوليين فى جنوب اسيا فى اعقاب التفجيرات النووية التى اجرتها كل من الهند وباكستان ونوهت وزيرة الخارجية الامريكية بأهمية اتخاذ الخطوات التى يمكن اتخاذها لتجديد نظام منع الانتشار النووى. واكدت على اهمية مراقبة اتفاقية حظر اجراء التجارب النووية ونظام الردع فى الوقت الحالى وفى المستقبل لتعزيز مبدأ عدم قبول اجراء الاختبارات النووية وحث الدول الاخرى على عدم حذو الهند وباكستان فى اجراء التجارب النووية. (ق ن أ)

عيديد يتهم اثيوبيا بتأجيج الصراع في الصومال

■ مقديشو: صرح زعيم احدى الفصائل الصومالية حسين محمد عيديد أمس

ان اثيوبيا تحالفت مع انفصاليي «جمهورية ارض الصومال» كي تتمكن اديس ابابا من استخدام ميناء بربرة على البحر الاحمر واستيراد سلع ضرورية لحربها ضد اريتريا.

واعلنت ارض الصومال استقلالها عن باقي الاراضي الصومالية في مايو ١٩٩١ بعد خمسة اشهر من حرب اهلية اطاحت بالرئيس محمد سياد بري. ولم تعترف الهيئات الدولية بها.

وقال عيديد في اذاعة فصيله «ان هدف اثيوبيا هو استخدام ميناء بربرة لتضمن تموينها بالمحروقات وسلع اخرى تحتاجها للحرب ضد اريتريا». واضاف انها تشجع رئيس أرض الصومال محمد ابراهيم عقال على نسف وحدتنا وتساند الزعيم المنافس لهل محمد سعيد حرسي.

واتهم عيديد اثيوبيا ايضا بانها تحرض على العنف في منطقة نهر جوبا الخصبة في جنوب الصومال وقال «لن نسمح بهجمات على الاراضي الزراعية في الصومال». واشاد عيديد بدول المنطقة التي تبحث عن السلام في الصومال (مصر وكينيا واليمن واوغندا وجيبوتي واريتريا).

(أ ف ب)

الصين ترفض استبعاد القوة لاستعادة تايوان

أولبرايت قلقة من برامج الصواريخ الصينية واشنطن تسعى لاتفاق نووي مع بكين

■ واشنطن: اعترفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بقلقها بشأن سجل الصين فى نشر الاسلحة وقالت ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيثير هذه القضية خلال زيارته لبكين فى وقت لاحق من الشهر الحالي.. بينما قال البيت الأبيض ان واشنطن تسعى لاتفاق نووي مع بكين لمنع تبادل الضربات النووية.

وأقرت أولبرايت فى نفس الوقت بحدوث «مد من التغييرات» فى سلوك بكين بشأن نقل التكنولوجيا والمعدات خاصة فى المجال النووي.

وجاءت كلمة وزيرة الخارجية الامريكية امام لجنة الاعتمادات فى مجلس الشيوخ الامريكى الليل قبل الماضية فى الوقت الذى تتعرض فيه سياسة كلينتون ازاء الصين لانتقادات قوية وهو يستعد لعقد لقاء قمة مع الرئيس الصينى جيانغ زيمين. وقالت صحيفة واشنطن تايمز امس الاول انه على الرغم من تأكيد الادارة الامريكية المستمر على وجود تحسن الا ان الصين لا تزال تناقش صفقات لبيع معدات خاصة بتجارب الصواريخ لايران ولا تزال تساعد ليبيا على تطوير برنامجها الصاروخى. ولم تنف اولبرايت او تؤكد صحة التقرير لكنها قالت «ما من شك اننا قلقون بشأن قضايا ذات صلة بنشر السلاح والصين. لقد تحسن موقف الصينيين. اعتقد ان السجلات ستثبت ذلك». لكنها استطردت قائلة ان تلك السجلات «بحاجة الى تحسن اكبر. ولهذا السبب سيثير الرئيس كل تلك القضايا اثناء وجوده فى بكين».

وجاء فى تقرير الصحيفة ان ايران اجرت محادثات



اولبرايت قلقة. (رويترز)

مع الصين الشهر الماضى لشراء «معدات قياس» تستخدم فى تجارب الصواريخ. وقالت ان «التقرير هو دليل جديد على ان الصين الى جانب روسيا تلعب دورا مهما فى سعي ايران لتصنيع نظامى صواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى». كما ذكرت الصحيفة ايضا ان معلومات المخابرات تفيد مشاركة فنيين من الصين فى ابحاث تطوير الصواريخ فى ليبيا. ومن جانب آخر اعلنت الصين أمس انها لن تتخلى عن القوة لاستعادة تايوان واستبعدت مسبقا التوصل الى اي تسوية حول هذه المسألة مع الولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس بيل كلينتون الى بكين اواخر يونيو الجاري.

وجاء في افتتاحية صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية ان الحكومة الصينية ابدت مرارا عزمها على اعادة توحيد البلاد بوسائل سلمية لكن لا يمكنها ان تتعهد بعدم اللجوء الى السلاح لحل قضية تايوان.

وأدانت الصحيفة تصويت مجلس النواب الامريكي الذي طلب بالاجماع الاسبوع الماضي من الرئيس كلينتون ان يضغط على بكين لحملها على التخلي عن اللجوء الى القوة لاستعادة الجزيرة.. معتبرة ان طلب الكونجرس اقتراح يتميز بلامسؤوليته ويتعارض مع الموقف المتماسك للحكومة الصينية ومع التزامات جميع الادارات الامريكية منذ ١٩٧٢ تاريخ زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون الى بكين. واضافت الافتتاحية ان قضية تايوان تخص سيادة ووحدة الاراضي الصينية وان الصين ليست مستعدة للقيام بتسوية في هذا الموضوع. وتريد بكين ان تتعهد واشنطن بالكف عن تقديم اي دعم لتايوان واعلنت انها ترغب في ادراج قضية تايوان في مقدم جدول اعمال زيارة كلينتون من ٢٥ يونيو الجاري وحتى الثالث من يوليو المقبل. لكن سفير الولايات المتحدة في بكين جايمس ساسير ألمح الى ان ليس من المتوقع حصول اي تقدم في هذا الملف.

(رويترز - أ ف ب)

شريط الاخبار

■ الرياض: لقيت أربع مواطنات أندونيسيات مصرعهن وأصيبت عشر أخريات في حادث تصادم وقع أمس الاول بين ثلاث سيارات على طريق مكه المكرمه - جدة شرقى مدينة جدة.

ونقلت صحيفة «عكاظ» عن مصادر أمنية سعودية قولها ان الحادث وقع نتيجة اصطدام سيارة تحمل مجموعة من العمالة الخدمية الاندونيسية بسيارة قادمة من الاتجاه المضاد مما أدى الى انقلاب الميكروباص عدة مرات لتصطدم بسيارة أخرى وأن سائقها المصرى الجنسية أحمد حسين أصيب فى الحادث ونقل للمستشفى فيما نقلت الخادمات المصابات الى المستشفى للعلاج. (أ ش أ)

■ القاهرة: أجملت احصائيات رسمية نشرت أمس عدد ضحايا حوادث المرور فى مصر في العام الماضي «١٩٩٧» بخمسة آلاف ومائة قتيل قضى ٧٤٪ منهم على طرق السفر الفرعية و٦٪ على الطرق السريعة و٢٠٪ داخل المدن.

وذكر الدكتور عصام شرف استاذ هندسة الطرق بكلية الهندسة فى جامعة القاهرة ان هذا العدد من الضحايا لايتضمن القتلى الذين يموتون بعد شهر من اصابة فى حادث مرورى طبقا لتعريف منظمة الصحة العالمية حيث تبلغ نسبة هؤلاء فى مصر ٢٤ قتيلا من كل ١٠٠ مصاب.

وأكد شرف فى تصريحات لصحيفة «الاخبار» القاهرية أمس ان ٨٠٪ من قتلى حوادث السيارات تتراوح اعمارهم من سنة واحدة الى ٤٠ وهو سن العطاء والانتاج... كما ان ٦٠٪ من مجموع القتلى من المشاة و٨٠٪ منهم من تلاميذ المدارس أي نصف اجمالي مجموع القتلى من المشاة. (ق ن أ)

■ بكين: تسببت الفيضانات التي اجتاحت جنوبي الصين على مدى الخمسة أيام الماضية بمصرع ما لا يقل عن ٤٦ شخصا وتشريد مئات آخرين.

وقد وصلت محصلة الضحايا لموسم الفيضانات لهذا العام الى ٣٠٠ شخص على الأقل فضلا عن اصابة ٢٠٠٠٠ آخرين.

وذكرت صحيفة تشاينا ديلي الصينية الرسمية ان الأمطار الموسمية التي هطلت على أقاليم هونان وجيانجشي وفوجيان منذ يوم الجمعة الماضي تسببت في حدوث فيضانات على نطاق واسع حيث تسببت في غمر أكثر من ١٣٠٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية وتدمير نحو ٤٠٠٠٠ منزل.. مشيرة الى ان مسؤولي هيئة الأرصاد الجوية يتوقعون هطول مزيد من الأمطار ويحذرون الدوائر الحكومية لتوقع ظروف أسوأ حيث ان تأثير ظاهرة النينو مازال محسوسا.

(العمانية)

■ واشنطن: ابلغت لجنة المخصصات الفرعية بمجلس الشيوخ الامريكي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه من غير المرجح ان تحصل ادارة الرئيس بيل كلينتون على جميع المعونات الخارجية التى طلبتها للسنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وبدأت اولبرايت شهادتها امام اللجنة بان شكت من ان الكونجرس ابلغها ان طلب كلينتون للانفاق على الشؤون الدولية سيجرى خفضه بمقدار ٩٠٠ مليون دولار. وقالت ان هذا الخفض لا يمكن الولايات المتحدة من الوفاء بجميع التحديات الدولية التى تواجهها بما فى ذلك الازمة الاقتصادية فى آسيا وروسيا والتوترات النووية فى جنوب اسيا وحرب محتملة فى اقليم كوسوفو الصربى وجهود السلام فى الشرق الاوسط.

وخصصت اللجنة ١٢,٦ مليار دولار للمعونات الخارجية للسنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ وهو مبلغ يقل ٩٠٠ مليون دولار عما طلبته ادارة كلينتون فى حين وافق الكونجرس العام الماضى على معونات حجمها ١٣,١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩.

(رويترز)

الأطلسي يواصل الاستعداد للتدخل العسكري

زعماء كوسوفو يرفضون الحوار مع مليوسيفتش ما لم يسحب قواته

■ بريشتينا: طالب زعماء كوسوفو أمس بتدخل حلف شمال الاطلسي عسكريا لوقف حملة القمع الصربية رافضين دعوة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لمفاوضات فورية طالما لم تنسحب قواته من الاقليم الألباني.

وجاء في بيان باسم رئيس كوسوفو المنتخب ابراهيم روجوفا انه قبل اعطاء الوعود السطحية حول الاستعداد للحوار مع الالبان يجدر بميلوسيفيتش سحب وحدات القوات الخاصة من كوسوفو ووقف عملية التطهير العرقي. وان اعلان موسكو الصادر بعد محادثاته مع الرئيس الروسي أمس الأول لم يتضمن أي دليل على استعداده للوفاء بهذا المطلب الذي حددته مجموعة الاتصال الغربية ودون ذلك لا فائدة للحديث عن مفاوضات. واضاف ان البان كوسوفو حريصون على استئناف الحوار مع بلجراد لكنهم يعتقدون «ان تدخل حلف شمال الاطلسي هو وحده الذي يمكن ان يوفر الظروف المناسبة لاجراء محادثات جادة بين بريشتينا وبلجراد».

غير ان باسكال ميلو وزير خارجية البانيا قال ان محادثات موسكو لم تأت بجديد. وابلغ «رويترز» انه يسعى فقط لكسب الوقت.

ورحبت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بما اعتبرته تطورا ايجابيا في اعلان موسكو لكنها اعتبرته غير كاف.

وصرح وزير الخارجية الروسي بأنه «ليس من العدل مطالبة ميلوسيفيتش حاليا بأكثر من التعهدات التي اعطاها أمس الأول حيث وعد بعودة القوات الى قواعدها تدريجيا مع تراجع وتيرة ما سماها الأعمال «الارهابية» في كوسوفو.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بيان من الخارجية الروسية ان بريماكوف اتخذ موقفا يعارض الحجج التي تقدمت بها البلدان الغربية والتي ينتقد فيها ميلوسيفيتش لانه لم يأمر بانسحاب القوات ووقف القمع واتهم مجلس - (مجلس النواب الروسي) أمس حلف شمال الاطلسي بالتحضير «لاجتياح كوسوفو» معتبرا ان مناوراته في منطقة البلقان تنتهك الاتفاقات بين روسيا والحلف الاطلسي الموقعة في عام ١٩٩٧م.

وقرر بالأغلبية معارضة أي تدخل عسكري.

وقال مسؤول من الحلف للصحفيين «لم يلن موقفنا بأي شكل من الاشكال» واضاف ان المخططين العسكريين سيواصلون عملهم على كافة الخيارات بشأن كوسوفو بما فيها التدخل العسكري وان الحلف سيواصل مراقبته للموقف الى جانب الاستمرار في «ممارسة الحد الأقصى من الضغوط».

وتابع ان ميلوسيفيتش ليس له سجل طيب فيما يتعلق بالحفاظ على وعوده لذلك يرغب الحلف في معرفة ما اذا كانت التزاماته ستترجم الى أفعال أم انها مجرد سياسة تعطيل أو عمل يستهدف اثارة حيرة المجتمع الدولي.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الخبراء العسكريين في وزارة الدفاع الامريكية يفضلون قصف يوغوسلافيا قبل القيام بأي تدخل عسكري في كوسوفو.

وأوضحت الصحيفة ان القصف سيستهدف ستين قاعدة صواريخ ارض - جو موزعة داخل الاراضي اليوغوسلافية اضافة الى المطارات العسكرية التي تربض على مدارجها ٢٤١ طائرة حربية عسكرية في اطار ما وصفه مسؤول في وزارة الدفاع بأنه نسخة مصغرة لعملية «عاصفة الصحراء».

وحسب مسؤولين حكوميين فإن وزراء داخل الحكومة الامريكية لا يوافقون خبراء البنتاجون الرأي ويعتبرون ان هذا الخيار ليس سوى أحد ٩ خيارات مطروحة سيناقشها وزراء دفاع دول الحلف خلال الايام القليلة المقبلة. ومن بين هذه الخيارات حشد قوات على الحدود مع كوسوفو وانشاء منطقة حظر جوي فوق جزء من يوغوسلافيا واقامة منطقة يحظر ادخال السلاح اليها أي نزع سلاح القوات اليوغوسلافية والثوار الألبان على حد سواء. إلا ان المسؤولين في البنتاجون يعتبرون ان أي خيار يشتمل على تدخل الطيران لابد ان يسبقه ضرب الطائرات وقواعد الصواريخ في يوغوسلافيا لضمان سلامة طياري الحلف. (رويترز، أ.ف.ب)

القوات حلف شمال الاطلسي تواصل الاستعداد

أكدت ان تحرير أراضيها هو الحد الأدنى

اثيوبيا تهدد باستخدام كل قدراتها العسكرية «دفاعا عن النفس اذا لم تتعقل اريتريا»

■ أسمرا، أديس أبابا: حذرت اثيوبيا امس من ان الصراع الحدودي بينها وبين اريتريا يزداد سوءا يوما بعد يوم على الرغم من الاتفاق الأخير لوقف الغارات الجوية لافساح المجال امام جهود الوساطة.

وقالت في بيان رسمي وزعته بعثتها في الأمم المتحدة أخطأت في وصف الهدنة بانها خطوة اولى ايجابية على طريق حل النزاع لان الموقف لم يتحسن.

واضاف البيان «فيما يتعلق باثيوبيا فإن الحد الادنى هو قبل كل شيء تحرير اراضيها وإذا كانت هي مقتنعة، في اي وقت، بان لا فرص للسلام، وان السلطات الاريترية اقفلت جميع الابواب امام العقل، فانها ستمارس حقها الشرعي في الدفاع عن النفس عبر استخدام جميع الوسائل المتوافرة لديها برا او جوا».

ومن جانبها ابلغت اريتريا المنظمة الدولية ان وقف الغارات سيستمر الى جل غير محدد او حتى يتوصل احد الطرفين الى قناعة بان الطريق اضحى مسدودا امام الحل السلمي ويبلغ الولايات المتحدة رسميا عدم التزامه بالهدنة.

وفي حين بدأ اربعة رؤساء افارقة مهمة وساطة جديدة قال يماني جبريمسكيل مستشار الرئيس الاريتري «اذا لم يتغير الموقف الاثيوبي فان جهود حكومتنا ووفد منظمة الوحدة الافريقية ستكون محدودة».

وكشف مصدر اثيوبي مطلع عن ان حكومة بلاده شكلت لجنة خاصة للنظر في مشكلة الموظفين الاريتريين الذين تم ابعادهم من الوظائف الحساسة في اثيوبيا حيث قررت اعادة الذين ليس لهم صلة بحكومة اسمرة او الجبهة الشعبية الحاكمة في اريتريا الى وظائفهم. وافادت وكالة الانباء الاريترية امس ان ثمانمائة اريتري طردتهم السلطات الاثيوبية وصلوا الى مدينة «ام حجر» الحدودية (جنوب غربي اريتريا) قرب السودان وان آلاف الاريتريين محجوزون حاليا في معسكر بضواحي اديس ابابا.

واضافت الوكالة انها تجهل مصير الاريتريين الموقوفين في ميكيلي وبحري - دار وديسي في شمال اثيوبيا. (أ.ف.ب. رويترز. أ.ش.أ. ق.ن.أ)

مقاتلون اثيوبيون في طريقهم الى خط الجبهة امس سيرا وعلى متن شاحنة «أ.ب»

انفجار قنبلة في مقبرة.. وجثة ملغومة

مصرع ٩ اشخاص في هجمات جديدة بالجزائر

■ الجزائر: لقي ٩ اشخاص في الجزائر مصرعهم في حين جرح جندي وشرطيان آخران و٤ مدنيين.

فقد قتل ٤ اشخاص وجرح ٤ آخرون في انفجار قنبلة صباح امس في مقبرة بمنطقة تيبازة (غرب) واوضح بيان أصدرته اجهزة الأمن ان العبوة وهي من صنع يدوي انفجرت في منطقة الساحل في بلدة بورقيقة. كما ذكرت بعض الصحف الجزائرية امس ان ٥ اشخاص بينهم عسكري قتلوا وجرح جندي وشرطيان الاثنين والثلاثاء. وافادت صحيفة «صوت الاحرار» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) ان ثلاثة مدنيين وجنديا قتلوا الاثنين في شلالة قرب المدية (الى الجنوب من العاصمة) في اشتباك مع مجموعة مسلحة خطفت شخصين من البلدة. واوضحت الصحيفة ذاتها ان عنصرا من مجموعة الدفاع الذاتي واحد الرهينتين قتلا خلال الاشتباك. وعثرت قوات الأمن لاحقا على جثة عجوز مذبوح وقد قطعت اطرافه. ورفع أحد الجنود الجثة التي كانت مفخخة فانفجرت وادت الى مقتله على الفور وجرحت أحد رفاقه. وذكرت صحف «الوطن» و«لوماتان» و«الخبر» ان امرأة قتلت في قسنطينة (شرق) بعدما اطلقت مجموعة تضم ثلاثة رجال النار باتجاهها أثر اصابة الشخص الذي كان برفقتها وهو شرطي، بجروح خطرة. واضافت «الخبر» ان شرطيا آخر جرح في اعتداء وقع عند مدخل المدينة. وأظهر تعداد أعد بالاستناد إلى المعلومات الرسمية والصحفية أن اكثر من ٢٠٠ شخص أكثر من نصفهم من الارهابيين قتلوا في أقل من ١٥ يوما. (أ.ف.ب - رويترز)

نوري وكرباستشي في مواجهة التيار المحافظ

■ طهران: موقف صعب يواجهه السيد عبدالله نوري وزير الداخلية الايراني يوم الاحد القادم عندما يمثل امام البرلمان في جلسة استثنائية للرد على استجواب تقدم به ٣١ نائبا من انصار اليمين الديني المحافظ.

وتتخوف الاوساط المؤيدة لنوري من ان يؤدي الاستجواب واعادة طرح الثقة عليه الى الاطاحة به حيث يسيطر اليمين الديني المحافظ على البرلمان.

ويتهم نواب هذا التيار وزير الداخلية المسؤول عن امن البلاد بتقويض هذا الامن بسماحه لجماعات طلابية متعارضة بتنظيم تجمعات وتظاهرات تحولت الى اشتباكات بالايدي عرضت وحدة النسيج الايراني للخطر.

كما يتهمونه بتحويل وزارة الداخلية الى مقر عمليات لحشد التأييد لعمدة طهران غلام حسين كرباستشي اثناء اعتقاله الشهر قبل الماضي.

ويأخذ النواب المحافظون على عبدالله نوري أيضا انه اقصى عددا كبيرا من محافظي الاقاليم والمدن وغير آخرين غير اكفاء.. وانه اعترض بشكل غير قانوني على مظاهرات جرت بمدينة (قم) ضد ممارسات رآها المتظاهرون غير مقبولة من جانب طلبة جامعة طهران اثناء الاحتفال بالذكرى الاولى لانتخاب الرئيس محمد خاتمي.

اما انصار وزير الداخلية الايراني فيرون ان استجوابه بالبرلمان انما يستهدف الانتقام من الذين يقفون خلف عمدة طهران كرباستشي الذي تمت امس محاكمته في سلسلة جلسات تستأنف في الاسبوع القادم.

واتهم كرباستشي السلطة القضائية بانها تسوى حسابات سياسية.. وطالب القاضي محسنين ان يستند الى آراء خبراء لتقرير ما اذا كان مشاركا في الاختلاس ام لا. ويقول المراقبون السياسيون في طهران ان اليمين الديني المحافظ فجر هذه الايام وخلال محاكمة كرباستشي ملف الصحف الحديثة الصدور في ايران المتهمة بترويج المفاسد والانحرافات الاجتماعية والغزو الثقافي الغربي.

(ق.ن.أ)

برلمانيون يطالبون باستجواب وزير الاعلام السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: اتهم اعضاء في المجلس الوطني (البرلمان) السوداني جهازي الاذاعة والتليفزيون بالتركيز على الآراء المؤيدة للجهاز التنفيذي (الحكومة) وعدم عرض الآراء الأخرى خلال المناقشات التي تدور داخل المجلس.

واشار تقرير صحفي ان مجموعة من النواب شرعوا في جمع التوقيعات لإثارة مسألة مستعجلة يستدعى فيها وزير الثقافة والاعلام الدكتور غازي صلاح الدين أمام المجلس للادلاء ببيان حول الأمر.

واضاف انه على الرغم من قرار المجلس القاضي بإذاعة المداولات وعرض كل الآراء الى الرأي العام إلا ان انتقائية اجهزة الاعلام الحكومية مازالت تسيطر على الاذاعة والتليفزيون.

القذافي ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال

■ طرابلس: نفى الزعيم الليبي معمر القذافي ان يكون قد تعرض لمحاولة اغتيال خلال هذا الشهر.

وقال القذافي امس لوكالة «اسوشيتدبرس»: «ان مثل هذا الهجوم لم يحدث. وقد سمعنا بمثل هذه الاشياء».

وكانت حركة «الشهداء الاسلامية الليبية المعارضة» اعلنت مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال.

واجل القذافي خلال الاسابيع الماضية ثلاث مرات زيارة كانت مقررة لمصر. مما ساهم في ترويج شائعة محاولة الاغتيال. (أ.ب)

محاكمة مهربي يورانيوم في الهند

■ دلهي: مثل أمام المحكمة في ولاية البنغال الهندية الثلاثة المتهمون بتهريب اليورانيوم. وامرت المحكمة بحبسهم لمدة أربعة عشر يوماً أخرى وتقول الشرطة فى مدينة كلكتا انهم استردوا كمية من اليورانيوم خلال التحقيقات التى أجرتها. ويقول المسئولون فى الاستخبارات الهندية ان القاء القبض على المتهمين الثلاثة كان ثمرة مراقبة طويلة لمجموعة يعتقد أنها تقوم بتهريب خام اليورانيوم الى باكستان. (ا.ش.ا)

مجلس النواب الأردني لن يقوم بأي اجراء تجاه أموال حسين كامل

■ عمان - الاتحاد: قرر المكتب الدائم لمجلس النواب الاردني توجيه مذكرة للمجلس الوطني العراقي تحتوي اعتذارا مباشرا عن اجراء اي مناقشات رسمية مع الحكومة بخصوص اموال حسين كامل في الاردن. وكان سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي قد ارسل مذكرة للمجلس النيابي الاردني طالب فيها بالتدخل للبحث عن اموال اودعها حسين كامل في بنوك ومصارف اردنية قبل موته. واثارت هذه المذكرة ردود فعل متباينة في البرلمان.

وقال رئيس المجلس النيابي سعد هايل السرور ان الجهة التي كان يجب ان توجه لها المذكرة العراقية هي الحكومة وليست البرلمان، واموال كامل او غيره لا تدخل في نطاق اهتمام البرلمان الاردني. ولا توجد آلية دستورية لمتابعة هذا الموضوع.

وابلغ السرور عددا من النواب ان المجلس النيابي يعتذر عن عدم القيام بالمهمة التي طلبها حمادي، مشددا على ان اتصالات شخصية اجراها اظهرت عدم وجود اية اموال في الاردن سوى مليون دولار تتحفظ عليها المحكمة الشرعية وتعود لشقيق حسين كامل المدعو صدام.

واشنطن تقلل من اهمية اتفاق العراق مع باتلر

■ الكويت - الاتحاد:

■ قللت واشنطن من شأن التقارير التي أفادت بأن كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ريتشارد باتلر توصل الى اتفاق جوهري مع العراق قد يمهد السبيل أمام الغاء العقوبات الدولية المفروضة عليه فى وقت مبكر. في الوقت الذي بدأفيه الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك إجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد وقالت الولايات المتحدة ان لديها ثقة كبيرة فى كبير مفتشي الاسلحة ريتشارد باتلر الا أنها تشعر بأنه ينبغى على العراق بذل المزيد من الجهود قبل أن يتسنى اتخاذ أى خطوات لتخفيف العقوبات.

وقال متحدث أمريكى ان الولايات المتحدة تنتظر تقرير باتلر حول الاتفاق الذى توصل اليه خلال محادثاته مع نائب رئيس الوزراء العراقى فى بغداد فى الاونة الاخيرة. وأضاف أنه من غير المرجح اتخاذ أى خطوات لالغاء العقوبات قبل شهر أكتوبر القادم عندما يعقد مجلس الامن الدولى اجتماعه المقبل لمراجعة العقوبات.

وفي بغداد اجرى طارق عزيز أجرى محادثات مع فيكتور بوسوفاليوك تناولت العلاقات بين العراق ولجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. وتم خلال المقابلة متابعة علاقة العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة واستعراض ما تم بحثه خلال زيارة رئيس اللجنة الخاصة والتي تمخضت عن الاتفاق على جدول عمل خلال الشهرين المقبلين. كما التقى بوسوفاليوك مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف. من جهة اخرى دافع ريتشارد باتلر امس الاول مجددا عن زيارته للكويت بعد انجاز مهمته في بغداد وقال ردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن اسباب هذه الزيارة انها تلبية لدعوة من الحكومة الكويتية واكد أن «أحدا لا يستطيع ان يشك في ان الكويت مهتمة بنزع سلاح العراق».

الرئيس الجزائري يشكل مجلس الدولة

■ الجزائر: عين الرئيس الجزائري أمس في الجزائر العاصمة الأعضاء الـ ٤٤ في مجلس الدولة، الهيئة التي نص عليها الدستور الجديد الذي تمت المصادقة عليه عن طريق استفتاء شعبي في ١٩٩٦. واوكلت رئاسة المجلس الى احمد بليل (٤٥ سنة) الذي سبق وان شغل مناصب قضائية عديدة منها منصب المدعي العام ومستشار في المحكمة العليا. ويضم مجلس الدولة ٣٤ قاضيا من بينهم ١٦ امرأة وعضوا واحدا من ديوان المحاسبة وتسعة من كبار الموظفين.

وفي خطاب القاه امام اعضاء مجلس الدولة قال الرئيس زروال ان اول مهمة لهذا المجلس هي كفالة حماية افضل لحقوق المواطنين في علاقاتهم مع الادارة من خلال مراقبة شرعية اعمال مختلف السلطات الادارية والمعاقبة على كل تجاوز للسلطة. (أ ف ب)

رداً على وزير الداخلية المصري

الخرطوم تنفي ايواء المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نقلت الصحف الصادرة في الخرطوم أمس عن مصدر رسمي قوله ان الارهابيين الثلاثة المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس ابابا عام ١٩٩٥ غير موجودين في السودان. وكان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي اتهم الخرطوم في مطلع الشهر الجاري بأنها لاتزال تأويهم. ونسبت صحيفة الرأي العام الى مصدر سياسي مسؤول وصفته بأنه رفيع المستوى دون ان تسميه القول «ان القاهرة تعلم جيدا مكان وجود المتهمين لكنها تريد من الخرطوم استدراجهم ثم تسليمهم لها» مضيفا «إن هذا العمل يتنافى مع الأعراف والتقاليد السودانية». وقال المصدر «ان القاهرة رفضت طلبا من الخرطوم لابعاد معارضين سودانيين تتهمهم الحكومة السودانية بقيادة عمل عسكري ضدها ويقاتلون قواتها المسلحة ويزرعون الالغام لترويع المواطنين الابرياء وتعتبر الحكومة السودانية هذا العمل ارهابا ينبغي تسليم المتورطين فيه للسلطات السودانية طبقا لما تنص عليه اتفاقية مكافحة الارهاب العربية وليس مجرد ابعادهم من مصر كما طلبت الحكومة السودانية». مؤكدا ان السلطات السودانية مستعدة للتعاون مع السلطات المصرية لتطبيق هذه الاتفاقية. إلا ان المصدر الرسمي السوداني كرر استعداد الخرطوم لتطبيع علاقاتها مع القاهرة وعزمها على تجاوز «التوتر الآني» الذي تشهده العلاقات الثنائية. وقال ان الرئيس السوداني وجه مختلف الوزارات ذات العلاقة بمصر لبذل اقصى درجات المرونة من أجل الوصول إلى اتفاق مرض وعادل بين البلدين.

الاعتصام مستمر

استاذ بجامعة صنعاء: ما نتقاضاه أقل بكثير من راتب «شغالة»

■ صنعاء - عدن - الاتحاد: واصل أساتذة أمس اعتصامهم وامتنعوا عن التدريس بعد أن فشل اجتماع عقدته الحكومة مع ممثلين لنقابة الهيئة في التوصل الى حلول وتم إحالة الموضوع الى مجلس الجامعة في اجتماعه الذي يعقده بعد غد السبت برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء.

وقد توقفت الامتحانات في كثير من كليات الجامعة التي بدأت فيها. فيما أبلغ مدرسون «الاتحاد» ان النقابة قررت اجراء الامتحانات النهائية للطلبة الوافدين مراعاة لظروفهم.

وقال الدكتور عبدالله فروان «اننا لانطالب بمساواتنا بالمدرسين الوافدين والأجانب لكننا نطلب الحد الأدنى الذي يوفر لنا حياة معقولة».

ويقول الدكتور محمود جمال عضو الهيئة الادارية للنقابة ان راتب عضو هيئة التدريس في الجامعة أقل بكثير مما تتقاضاه «شغالة» في منزل مسؤول بالحكومة.

ويتراوح راتب مدرس الجامعة مابين ٢٠ - ٢٤ ألف ريال يمني أي ما يعادل ١٥٠ - ١٨٠ دولارا في الشهر. ويطالب الأساتذة بتحسين الرواتب والحصول على امتيازات العلاج والسفر ومنحهم أراضي سكنية تعويضا عما كان قد تم صرفها لهم وأحيلت الى جهات أخرى.

وفي جنوب اليمن أسفر هجوم لمجموعة مسلحة يعد الثاني خلال شهر يونيو الحالي على قاطرة تخص المؤسسة الاقتصادية اليمنية عن مقتل مساعد سائقها يوم الاثنين الماضي فيما كانت تسير في طريق المحفد بمحافظة أبين.

وذكرت معلومات من المحافظة ان القاطرة التي رفض سائقها الانصياع لأوامر المجموعة المسلحة كانت تحمل كميات من المواد الغذائية تعرضت اطاراتها لأعيرة نارية فانقلبت.. مما أدى الى اصابة السائق وأحد أفراد الأمن المرافق بجروح. وكانت قاطرة أخرى تعرضت لهجوم مماثل مؤخرا وتم نهب حمولتها.

ووصل الى صنعاء أمس وفد من الجانب السعودي في اللجنة القانونية والفنية المشتركة برئاسة الدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المشارك في اجتماعات الجولة الثانية للجنة التي بدأت أعمالها في وقت لاحق حول ترسيم الحدود بين السعودية واليمن.

مناقشات صاخبة في البرلمان الكويتي وانتقادات للسياسات الاستثمارية

■ الكويت - الاتحاد:

■ شهد مجلس الامة الكويتي مجددا مناقشات صاخبة امس خلال مناقشة موازنة الهيئة العامة للاستثمار وحسابها الختامي ولم تنفع «مطرقة» الرئيس احمد السعدون بوقف الاعتراضات النيابية على اقفال باب النقاش مما اضطره لرفع الجلسة مدة نصف ساعة استؤنفت بعدها من دون ان يتمكن المجلس من تمرير مشروع الموازنة بالكامل فتم الاكتفاء بالموافقة المبدئية عليه. وتعمد النواب عدم اقراره وسط انتقادات حادة وجهوها للسياسات الاستثمارية في الداخل والخارج تركزت على ديون شبه معدومة من مخلفات ازمة المناخ تصل الى نحو مليار دينار فضلا عن اعادة انتقاد عمليات السحب من الاحتياطي لسد العجز في الموازنة.

وشن النواب وخصوصا مسلم البراك ووليد الجربي وعبدالله النيباري هجوما عنيفا على «فساد» مزعوم في عمليات التخصيص وانتقدوا ضيق التعيينات في المناصب القيادية لتشمل فئة محدودة بعينها. وقال البراك «ارجو الا نتحول شهود زور على عدم تعاون الحكومة» وخاض سجالا مع وزير المالية الشيخ علي السالم العلي الصباح وطالب النائب جاسم الخرافي هيئة الاستثمار بملاحظة التطورات الآسيوية واثرها على سلة الاستثمار الكويتية.

الحريري يتوقع تحركا أمريكيا خلال أسابيع

اسرائيل تشترط محادثات «دون شروط» للتفاوض مع سوريا ولبنان!!

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ توقع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري تحركا امريكيا على المسارين اللبناني والسوري خلال اسابيع قليلة جدا وأوضح انه لايرتبط بالتوصل لاتفاق على المسار الفلسطيني او عدم التوصل للاتفاق.. جاء ذلك فيما قال متحدث بإسم الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة (رويترز) امس ان بلاده مستعدة للتفاوض مع سوريا ولبنان بشأن ابرام اتفاقية سلام اذا جرت المحادثات دون شروط مسبقة.. اي ان اسرائيل تشترط عدم وجود شروط من اجل التفاوض..!!

ورد الحريري - الذي يقوم بزيارة لواشنطن حاليا - برفض رد الفعل الاسرائيلي وقال ردا على سؤال للاتحاد ان هذا مرفوض لانه يعني ان اسرائيل تريد اسقاط كل ما تم من مفاوضات ومباحثات على مدى السنوات الخمس الاخيرة. واكد ان لبنان وسوريا مستعدتان لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ٣ شهور اذا استؤنفت المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها منذ عامين.. واوضح في مؤتمر صحفي عقب مباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجية مادلين اولبرايت ان اقتراحه لقي اهتماما كبيرا من واشنطن ولذلك فهو يتوقع تحركا امريكا قريبا جدا على مسار الحل الشامل.

من جانبها، دعت اولبرايت كلا من سوريا ولبنان الى النظر بجدية في جوانب العرض الاسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واكدت ترحيبها بالمبادرة الاسرائيلية.



الحريري خلال زيارته لواشنطن (أ.ف.ب)

وفي بيروت (أ.ش.أ) ابدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تحفظه على دعوة اولبرايت مشيرا الى ان لبنان درست الاقتراح الاسرائيلي من قبل وفي الايام الاولى لطرحه وان موقف بيروت تجاهه صريح وهو المطالبة بتنفيذ القرار الدولي دون قيد او شرط.

منظمة العفو تصدر تقريرها السنوي

قتل وتعذيب الالاف بالشرق الاوسط وافريقيا انتهاك حقوق الانسان بالمانيا وفرنسا وبريطانيا

■ لندن -بون: ذكر التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية امس ان آلاف الاشخاص عذبوا او قتلوا بشكل منتظم وحرموا من ابسط معايير العدالة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال العام ١٩٩٧. واضاف التقرير «سجلت مئات المحاكمات المخالفة لقواعد الانصاف والعدالة في غالبية دول المنطقة الامر الذي ادى الى انتهاكات معممة للحقوق الاساسية وارتفاع واضح في احكام الاعدام وتنفيذها. وقال إن منظمة العفو انضمت في اكتوبر الى منظمات اخرى مدافعة عن الحقوق البشرية لتوجيه نداء لاجراء تحقيق دولي حول وضع الحقوق الاساسية في الجزائر.

وفي اسرائيل ذكرت المنظمة ان المعتقلين الفلسطينيين استمروا في التعرض للتعذيب وسوء المعاملة بانتظام.

واشارت منظمة العفو الى ان لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب اعتبرت ان الوسائل التي يستخدمها الكيان الصهيوني في استجواب الموقوفين تشكل نوعا من انواع التعذيب.

في الوقت نفسه ذكر الامين العام لفرع المنظمة في بون سفولكر دايله ان المنظمة سجلت خلال العام الماضي اعتداءات على حقوق الانسان من جانب الشرطة في المانيا وفرنسا وبريطانيا . واشار الى ارتفاع حالات القتل والسياسي والخطف والتصفية في العديد من الدول . وانتقد دايله موقف الدول الاوروبية التي تتغاضى عن فضح انتهاكات حقوق الانسان في بلدان العالم .واوضح ان خمسين دولة تقريبا تمارس التعذيب في حق المعتقلين بصورة منتظمة .

الدراوشة أكد تفجير قنبلة نيوترونية

نائب معارض يشير لقيام اسرائيل بتجربة نووية في مايو

■ القدس: رأى نائبان اسرائيليان أمس انه من المحتمل ان تكون تجربة نووية اسرائيلية وراء الهزة الارضية التي شعرت بها المنطقة في ٢٨ مايو الماضي.

وسأل النائب العمالي المعارض رافي ايلول الحكومة في الكنيست «هل قامت اسرائيل فعلا في ٢٨ مايو بتجربة نووية تحت الارض في منطقة ايلات على البحر الأحمر؟».

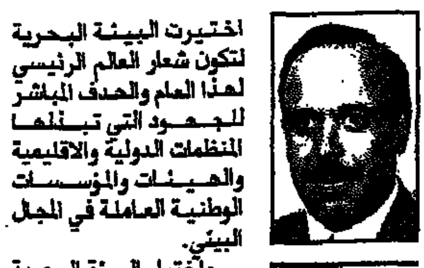
وصرح ايلول لوكالة فرانس برس بأن «مصدرا موثوقا به في الولايات المتحدة اكد لي ان تقريرا للجنة الدولية للطاقة الذرية اشار الى حدوث انفجار نووي في المنطقة في هذا التاريخ».

واضاف «لقد طلبت بالتالي من نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم تأكيد النبأ او نفيه لكنني لم اتلق ردا بعد».

واكد النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة من جهته ان اسرائيل «فجرت قنبلة نيوترون تسببت في الهزة الارضية» ولكنه لم يحدد مصدر هذه المعلومات.

وفي ٢٨ مايو الماضي شعر السكان في مصر واسرائيل بهزة ارضية بلغت قوتها ٢.٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح وحدد مركز رصد الزلازل المصري في حينه مركز الهزة في البحر المتوسط بالقرب من جزيرة قبرص. (ق ن أ)

نحو استراتيجية مشتركة لحماية مياه الخليج من التلوث



د. شبر ابراهيم الوداعي

اختيرت البيئة البحرية لتكون شعار العالم الرئيسي لهذا العام والهدف المباشر للجهود التي تبذلها المنظمات الدولية والاقليمية والهيئات والمؤسسات الوطنية العاملة في المجال البيئي.

واختيار البيئة البحرية لتكون شعار العالم لهذه السنة لم يأت بمحض الصدفة وانما وجد كتعبير حقيقي عن الحالة المتأزمة التي تعيشها البحار والمحيطات نتيجة استمرار النشاطات والممارسات المخلة بانظمة البيئة البحرية.

لقد كانت البيئة البحرية ومنذ الطفرة الصناعية هدفا رئيسيا لنشاطات الانسان الاقتصادية والعسكرية، وقد تنامت هذه النشاطات مع تصاعد وتيرة التقدم العلمي.

واصبحت البحار والمحيطات حقلا للتجارب العلمية والنووية ومكانا مفتوحا للتخلص من النفايات الصناعية المختلفة وبالاخص النووية والكيماوية وغيرها من النفايات الخطيرة على البيئة البحرية والانسان.

كما ان السواحل في بلدان العالم المختلفة شهدت حركة تنموية وصناعية متسارعة حيث شيدت المصانع التي عمدت الى القاء نفاياتها ومخلفاتها في البيئة البحرية. وأدى تسارع وتيرة النمو السكاني الى جانب انعدام التخطيط البيئي السليم وبالأخص في بلدان العالم الثالث الى جعل البحار موقعا رئيسيا لالقاء المخلفات البشرية كالقاذورات ومياه المجاري.

والى جانب تلك النشاطات فان الانسان وفي سياق سعيه لتأمين الظروف الحياتية الملائمة واشباع رغباته الاقتصادية عمد الى استخدام الوسائل المشروعة وغير المشروعة في استغلال موارد البحار والمحيطات والذي يؤدي بلا شك الى استنزاف تلك الموارد.

ان النشاطات البشرية سابقة الذكر احدثت خللا عميقا في الانظمة البيئية للبحار والمحيطات حيث كانت السبب المباشر في تصاعد وتيرة التلوث في البحار التي وصل البعض منها الى مستوى الاحتضار.

كما ان النشاطات الانسانية سواء كانت تلك التي ادت الى تلويث البيئة البحرية او الاستخدام غير الرشيد لمواردها الحية تعتبر السبب المباشر في استنزافها وانقراض العديد من انواعها.

والخليج العربي احد تلك البحار التي شهدت مياهه الدافئة نشاطات انسانية مختلفة ساهمت بشكل فاعل في احداث الخلل العميق لانظمته البيئية فقد أدت عملية انتاج وتصدير النفط وما نجم عنها من حوادث نفطية وكذلك رمي النفايات السائلة والصلبة للمصانع المختلفة ومخلفات الاستخدام الآدمي في مياه الخليج، بالاضافة الى عمليات الردم البحري الى الاخلال بالتوازن البيئي في حوض الخليج العربي.

وتعتبر حربا الخليج، الاولى والثانية من اكثر المصادر خطرا على البيئة البحرية وساهمتا بشكل مباشر في تصاعد وتيرة التلوث في مياه الخليج نتيجة العمليات العسكرية واستخدام الاساليب والتكتيكات الحربية المتمثلة في اعتماد اسلوب الابادة البيئية كنوع متميز من العمليات العسكرية وكأسلوب للدفاع والهجوم في آن واحد والذي ضخت بفعله كميات كبيرة من النفط الى البيئة البحرية غطت مساحات واسعة من حوض الخليج.

وبعد حرب الخليج الثانية تعرضت مياه الخليج الى حوادث مختلفة والتي من اهمها غرق دوبة قبالة شواطيء عجمان والكل يتذكر ما تركته تلك الحادثة من آثار عميقة على البيئة الساحلية لامارة ام القيوين.

وقبل فترة ليست بعيدة اقدم بعض البحارة الهنود على القاء مجموعة من الابقار المصابة بالطاعون في المياه الاقليمية وامارة الشارقة وذلك العمل وعلى الرغم من انه ليست له تأثيرات مرضية على الانسان حسب تأكيدات المختصين الا ان له اثاره السلبية على البيئة البحرية حيث من الضروري ان يكون سببا في افساد نقاوة ماء البحر ومن المحتمل ان يساهم ذلك في هجرة الاسماك من المناطق الملوثة وقد تكون لاعوام طويلة.

كما ان ذلك يؤثر تأثيرا بالغا على نفسيات السكان ويؤدي الى عزوف الكثير عن تناول الاسماك والتي تعتبر الوجبة الرئيسية والمفضلة لسكان الخليج كما يؤدي الى امتناع الكثير من السكان عن ارتياد شواطيء البحر للراحة والاستجمام مما سيترك بلا شك تأثيراته المباشرة على الحركة السياحية.

ومن النشاطات والممارسات السلبية التي لا تزال ماثلة امامنا كميات الاسماك الكبيرة التي تم القاؤها على شواطيء امارة رأس الخيمة وذلك العمل ناجم عن الاستغلال غير الرشيد لموارد البيئة البحرية والذي يساهم بالتأكيد في استنزاف تلك الموارد.

بلا شك ان تلك الممارسات والنشاطات السلبية لها ابعادها الخطيرة على الامن الاقتصادي والصحي والاجتماعي للمجتمعات البشرية وذلك يشكل السبب المباشر في الاهتمام البارز الذي يبديه المجتمع الدولي بالبيئة البحرية للحفاظ على هذا المصدر الهام لحياة الشعوب.

وبالطبع مواجهة المخاطر تلك يتطلب ايجاد النظام القانوني القادر على ردع المخلفات والممارسات السلبية حيث ان ذلك يشكل مسألة ضرورية لحماية البحار والمحيطات من العبث والتدمير والذي لا يمكن تحقيقه في ظل الفراغ التشريعي حيث ان اي خلل في اي نظام قانوني لا بد ان يترك آثاره السلبية على آلية فرض الالتزام والانضباط الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق فان وجود القواعد القانونية المنظمة لعلاقة الانسان بالبيئة يشكل مسألة هامة لمنع النشاطات والاعمال المخلة بالنظام الطبيعي للبيئة.

ومن المعروف ان مسألة اقرار القواعد والانظمة القانونية التي تنظم علاقة الانسان بالبيئة وتحدد تصرفاته وتقمع النشاطات الضارة والتي تؤثر على نقاوة المحيط البيئي وتتسبب في احداث المخاطر على صحة وسلامة الانسان أضحت تشكل الاساس في استراتيجيات الدول وقد توصل المجتمع الدولي الى التوقيع على العديد من الاتفاقيات المهتمة بشؤون البيئة.

وتعتبر البيئة البحرية واحدة من الانظمة البيئية التي كانت محط اهتمام الكثير من الاتفاقيات والقرارات الدولية الهامة، حيث ان المجتمع الدولي وفي اطار جهوده المكثفة لمواجهة حالات التلوث البحري التي تصاعدت وتيرتها مع بداية العقد السادس من هذا القرن، صادق على مجموعة من الاتفاقيات التي تتناول مجموعات القواعد والالتزامات القانونية في مجال مكافحة التلوث البحري من مصادره المختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية بروكسل الخاصة بمسؤولية مستغلي السفن النووية لعام ١٩٦٢ الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتدخل في اعالي البحار في حالة وقوع حادثة تسبب تلوثا او يمكن ان تسبب تلوثا بالنفط في اعالي البحار، بروكسل ١٩٦٩ الاتفاقية الخاصة بالمسؤولية المدنية في ميدان النقل البحري للمواد النووية- بروكسل ١٩٧١ الاتفاقية الدولية لانشاء صندوق دولي للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث النفطي - بروكسل ١٩٧١ والاتفاقيات الاخرى التي تناولت موضوع حماية البيئة البحرية بدقة وشمول والتي من اهمها اتفاقية الامم المتحدة للبحار لعام ١٩٨٢.

كما ان الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي وبفعل العوامل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وبشكل خاص البيئية استطاعت التوصل الى التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والبروتوكولات المكملة لها والتي شكلت الاطار القانوني المنظم لنشاطاتها في مجال حماية البيئة البحرية وتنميتها، وتنفيذا لاحكام الاتفاقية التي الزمت بموجبها الدول المتعاقدة بالعمل على وضع القواعد المنظمة لعلاقة الانسان بالبيئة سعت الدول الخليجية الى وضع تشريعاتها الوطنية.

ومن الطبيعي في ظل تصاعد النشاطات والممارسات الانسانية السلبية الضارة بالبيئة البحرية وبصحة وسلامة الانسان وحقه في العيش في محيط بيئي آمن وسليم ان تسعى الدول المشاطئة لحوض الخليج العربي الى وضع القواعد القانونية الصارمة والاكثر جدوى في ردع الجريمة البيئية والحيلولة دون استفحالها، وهو الامر الذي يحتل المكانة الاهم ضمن استراتيجيات الدول الخليجية الوطنية وخططها المستقبلية.

متخصص في القانون البيئي

ميثاق للقصاص العادل في افريقيا

محجوب عثمان

انتقلت السلطة في جمهورية جنوب افريقيا من الأقلية البيضاء الى الأغلبية السوداء بصورة سلمية سلسلة وبخطوات دستورية متأنية بعد ان سادت الحكمة وغلب التعقل عند القادة من الفئتين المتصارعتين. ولم يكن ما حدث هناك في السنوات الأولى من هذا العقد أمرا سهلا هينا بل انه يعد، وبكل المقاييس، اعجازا ومنهجا يمكن ان تهتدي به كل الجماعات المتصارعة على السلطة في وطن واحد. ان نظام التفرقة العنصرية «الابارتهيد» وصل في اضطهاده للسود وحرمانهم من أبسط الحقوق الانسانية وملاحقتهم أمنيا داخل الجمهورية وخارجها. حدا أثار عليه الرأي العام العالمي على اختلاف اتجاهاته واضطر الوطنيون للجوء الى حمل السلاح الى ان عزل ذلك النظام دوليا وكان لابد له ان يتراجع ولابد للحق ان يحكم، وقد لقد تركت ثلاثة قرون من الاستعمار الاستيطاني الذي استخدم أقبح وسائل العنف جراحا ومآسي لا حصر لها. وظلت مرارة الإحساس بذلك الظلم باقية حتى بعد زوال نظام «الابارتهيد». وكان لابد لهذا الوضع من علاج حتى تزول تلك المرارات وتمحى آثارها ولو جزئيا.

المصالحة والبحث عن الحقيقة

ولتحقيق هذا الغرض لجأت حكومة جنوب افريقيا الجديدة لتكوين هيئة عليا خاصة بقيادة واحد من الزعماء السود الذين ساهموا بقدر واضح في مناهضة النظام العنصري. انه كبير أساقفة الجمهورية الدكتور دسموند توتو. وسميت هذه الهيئة بـ «هيئة المصالحة والبحث عن الحقيقة».

انها ليست هيئة تحقيق على غرار الهيئات القضائية أو ما اليها ولا هي تبحث عن المتهمين بارتكاب جرائم في العهد البائد وملاحقتهم للمساءلة. ولكنها بدأت بتوجيه نداءات لكل من يحسب انه ارتكب جرما خطيرا خلال ذلك العهد ضد معارضيه ليتقدم لتلك الهيئة ويكشف لها الحقيقة الكاملة وسيكون جزاؤه العفو والصفح.

ولقد بدأت هذه الهيئة عملها قبل حين وقطعت شوطا لا بأس به في كشف كثير من آلام الماضي والتزمت بما اعلنته من عفو وعدل القادرين على الانتقام.

وهكذا تقدم القيادة التي يجلس على قمتها الرئيس نيلسون مانديلا مثلا جديدا من أمثلة الحكمة وبعد النظر. انها خطوة تعكس نبلها أخلاقيا وبنفس القدر تجسد منهجا سياسيا يستحق ان تحني له الرؤوس.

والحال في افريقيا عموماً

فأين بقية القارة الافريقية من هذا الأسلوب؟ ان اضطهاد المعارضين وملاحقتهم وتعذيبهم وتصفيتهم لم يكن أمرا قاصرا على النظام العنصري في جنوب أفريقيا ولا هو سمة من سماته هو وحده دون سواه.

واذا عدنا الى مراجعة تاريخ افريقيا، بعد ان انتقلت أغلبية بلدانها الى مرحلة الاستقلال في الستينات، بل الى ما هو ماثل اليوم في بعض تلك البلدان، ستجد ان عشرات من الأنظمة المسماة «وطنية» قد ارتكبت من الجرائم والأفعال اللاانسانية واللاقانونية ما يستحيل حصره. ولكن لنكتفي بضرب بعض الأمثلة:

● في السودان وعلى يد حكمين عسكريين - ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ثم ١٩٦٩ - ١٩٨٥ شهد السودانيون لأول مرة في تاريخهم الحديث كثيرا من جرائم خرق القانون على كل المستويات بما في ذلك القتل بلا محاكمة عادلة أو محاسبة قانونية. ثم جاء الوضع الحالي عام ١٩٨٩ وكانت ومازالت ممارساته أكثر بشاعة بالمقارنة مع ما سبق.

وفي أوغندا عرف الاوغنديون القهر الجماعي في عهد الرئيس الأسبق ملتون أبوتي ثم جاءت الطامة الكبرى يوم ان انتزع الحكم منه الجنرال عيدي أمين دادا الذي يقدر عدد ضحايا عهده ظلما بمئات الالوف من البشر.

● وفي اثيوبيا. في عهد الامبراطور هيلاسلاسي ثم في أيام الرئيس السابق مانجستو هايلا ماريام كان الظلم هو السمة المميزة للحكم.

● وفي نيجيريا ومع زوال الديمقراطية وحتى يومنا هذا فان الواقع مماثل لما سبق ذكره.

● وفي الكونغو وتحت حكم الرئيس السابق موبوتو سي سي سيكو كان الولاء المطلق له هو وحده هو جواز المرور للبقاء، وإلا فالفناء.

● وفي غينيا وفي سيراليون وفي زنجبار وغيرها عانى الناس ما عاناه اخوانهم في البلدان الأخرى الواقعة تحت حكم شمولي.

ويذهب المجرم بلا حساب

ورغم بشاعة هذا الذي شهدته افريقيا ومازالت تشهده فاننا للأسف لم نسمع ان مجرما قدم للمحاكمة أو أن مذنبا حوسب على ما ارتكب.

لقد زالت أو أزيلت كثير من أنظمة القهر التي صعدت الى الحكم في بلاد افريقية، ولكنه لم يحدث أن قدم رئيس سابق لنظام من تلك الأنظمة أو أي من معاونيه وزبانيته للقصاص أو حتى للاعتراف بما فعل وإعلان الندامة عليه، ولهذا فستبقى الجراح الغائرة التي أحدثتها تلك الأنظمة ويزداد نزيفها مع الأيام ويتضاعف الألم من آثار الظلم المركب. ان كثيرا من أباطرة تلك الأنظمة يعيشون اليوم خارج بلادهم في طمأنينة ورغد من العيش من رصيد ما نهبوا من خيرات شعوبهم، وكأنه لم يكن شيئا! وهذا هو الخطأ الذي يمكن ان يغري كل مغامر يريد ان يقفز الى الحكم عنوة ان يفعل بلا وجل ولا خوف من المستقبل لأنه رأى كثيرين من قبله فسدوا وأفسدوا ومارسوا كل أنواع البطش ضد معارضيهم وخرجوا بعد كل ذلك غانمين لم تصلهم يد العدل ولم يحاسبهم أحد. ان العفو في غير موضعه يضر ولا ينفع ويفتح أبواب الشر على مصاريعها.

ميثاق افريقي جديد

ان قيادة جنوب افريقيا باتخاذها الخطوة المشار اليها في بداية هذا المقال تضع أسسا جديدة في معالجة هذا الخلل الواضح في مسيرة التطور السياسي الافريقي.. أسسا تتناسب وتلائم ظروف تلك البلد الداخلية لأنها مازالت في المراحل الأولى من بناء الدولة الوطنية الديمقراطية الخالصة وفي ترسيخ التصالح الآني بديلا عن التفرقة العنصرية. وقد حان الأوان الآن لبقية افريقيا لتأخذ العبرة والقدوة مما أقدمت عليه بريتوريا. ولعل منظمة الوحدة الافريقية، وهي الوعاء الشامل للحكومات الافريقية، تتبنى هذا الاتجاه وتضع له ميثاقا يلحق بميثاقها الأصلي ففي ذلك حماية للشعوب الافريقية ضد قاهريها وفيه دفعة جديدة للقارة من أجل ترسيخ أسس القصاص العادل وحكم القانون وسيادته.

صحفي سوداني مقيم في القاهرة

أفق

فضل النقيب

شلالات الفيروز

صوتك يأتيني حاملا رائحة المطر وهداياه.. غوصنا البعيد العميق في الرفيف والأفياء والظلال وإيقاع الموسيقى على الصخور المتوحدة والبرك الصغيرة المتطلعة الى السماء.

صوتك يعيدني الى الأسرار البهيجة المديدة التي كانت قطرات المطر تطرز قلبينا بها حين ترسمنا على البراعم والأزاهير والعناقيد وعذوق النخيل فراشتين ملكيتين تلونان الأفق بالأشعة.

صوتك يحمل الى عيني البحر الذي أبدعناه من فيض هوانا وسحب أشواقنا، وعلمناه كتابة الشعر والغناء الجميل والبحث في جزره البعيدة الغامضة عن الهدايا المدهشة ومراكب الجنيات التائهة.

صوتك ايقظني من إغفاءة ألف عام في الاغتراب القسري ومنافي الحب الجارحة ونسيان الأبجدية العاشقة والبكاء على الأطلال.

صوتك ذلك القمر الصيفي الذي حلمت به قبل ان اولد أطارده فوق كثبان الرمال ومنحدرات الوديان، فوق صفحات الأنهار الفضية، ومدن الخيال الغاربة، وغابات الزمن المنسية حيث العصافير بألوان الورود، والورود تنبض مثل قلوب العشاق.

أحار في صوتك ومنه، هل هو من الزمن الذي أعيش ام من الزمن الذي يعيشني، ام من زمن قادم يتخلق مثل فجر ويتبرعم مثل زنبقة ويترقرق مثل قطرة ندى.

صوتك، فرحتي التي انطفأت، وجرحي الذي لم يندمل، ونايي الذي خطفته مني ساحرات الليل، وقصيدتي اليتيمة المأسورة في مغارة علي بابا.

صوتك يداهمني بالحنين، ويسلمني الى الوحشة، يكتبني بحنان ويمسحني بجنون، يجتذبني كالمغناطيس ويرميني كقشة في مهب الريح، يكتب لي رسائل الأشواق ولا يودعها صندوق بريدي.

صوتك قدري، يقودني كالأعمى، ويعذبني على الدوام بشلالات الفيروز وخسارات الفرسان.

كتلة افريقيا الجديدة (٢ - ٢)

دان كونيل
مؤسس وكالة التنمية الخاصة
فرانك سميث
صحفي مستقل يكتب حول الشؤون الافريقية

■ نواصل في الجزء الثاني والأخير من هذه الدراسة الحديث عن كتلة الدول الافريقية الجديدة والجيل الجديد من القادة أصحاب الجيوش القوية والمنظمة الذين يتولون السلطة في القارة السوداء. والذين نجحوا في ملء الفراغ الذي أعقب انتهاء الحرب الباردة.

وفي الجزء الثاني يطرح الكاتبان الكثير من التساؤلات حول الدور الذي تلعبه هذه الكتلة الجديدة وما اذا كان من الممكن لها التأثير على مجريات الأحداث في القارة والدفع نحو الاصلاح السياسي والاقتصادي في مجموعة كبيرة من الدول المجاورة.

وكانت زائير سابقا محفزا ثانيا على التعاون. فبينما ظل هذا البلد لأمد طويل يقدم القواعد لمتمردي الاتحاد الوطني للاستقلال الكامل لانجولا «يونيتا» الذين قاتلوا الحكومة الانجولية على طول حدودها الغربية، الا ان السياسات التي مارسها على حدوده الشرقية والنابعة من أساس عرقي قد حرضت المنطقة السهلية على العصيان.

وقد سمحت زائير للمتمردين الروانديين بالعمل من أراضيها وانضمت القوات الزائيرية الى هذه المجموعات في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لمهاجمة أفراد قبيلة التوتسي المحليين. وذبحوا الآلاف وشردوا عددا يصل الى ربع مليون شخص.

وبالرغم من ان لوران كابيلا له فضل نجاحه، إلا ان التمرد الزائيري كان جهدا مشتركا. واعترف كاجامي حينها بأن أنجولا واوغندا قد قدمتا التمويل الميداني. وقد نشرت أنجولا جنودا مباشرة قبيل سقوط كينشاسا، وساعدت رواندا في التخطيط والتنفيذ للعملية، ووفرت القوات المقاتلة. ومنذ البداية قدمت اريتريا الدعم المالي والتدريب القتالي شرقي زائير. وبالرغم من ان العملية كانت مرضية حسب المعايير العسكرية، الا ان تكلفتها البشرية كانت باهظة.

ويشير الدليل الى ان قوات كل من كابيلا وكاجامي قد تصيدت وقتلت مدنيين غير مسلحين - ضمنهم نساء وأطفال - يشتبه في أنهم متمردون أو مرتبطون مع المتمردين. والكثير من الضباط المشتبه بهم باصدار الأوامر للقتل كانوا يتحدثون «الكينيارواندا» اللغة الرواندية. وقد ألقت هذه المذابح بظلال قاتمة على كاجامي وكابيلا، والكتلة الجديدة.

وبالرغم من هذا السجل، إلا ان بعض المراقبين الدوليين مثل البنك الدولي وأوكسفام الدولية وهي كونسورتيوم خاص مناهض للجوع، قد رحبوا بالكتلة. انهم يرون محورا جديدا يبرز عبر القارة، ويربط قادة يسعون لقطع الروابط مع الماضي الفاسد والاستعماري وانهاء أنظمة الشايعة أو البطالة الهائلة التي أضعفت التنمية الافريقية. فطوال عقود، عجز القادة عن الاستثمار في البنية التحتية، والتعليم، والرعاية الصحية، أو الاصلاح القانوني والتنظيمي.

وتحولت الشعوب الى عائلة معتمدة على المساعدات، بينما أسس قادتها أنظمة نهابة. وقد استخدموا جيوشهم والسلطات القضائية التي يملكونها لابعاد أنفسهم عن أية ضغوط من أجل الاصلاح. وعندما جوبهوا فان طغاة مثل أمين، هايلاماريام، وموبوتو ردوا بعنف غير معلن.

إن ميراث جيلهم قذر للغاية. فمن بين ٥٩٠ مليون شخص يعيشون في افريقيا المجاورة للصحراء، يعيش حوالي النصف على أقل من دولار واحد يوميا ويفتقرون الى مياه الشفة النظيفة. كما ان ما يزيد على ثلثهم ليس لديهم أية رعاية صحية. وتعتبر أمراض مثل السل، والملاريا، والتهاب الكبد، والايدز من الأمراض المتفشية. كما ان الاجراءات الوقائية عند أدنى مستوى لها. كما ان نصف السكان البالغين غير متعلمين. وانتاجية العامل في معظم الدول هي من بين أدنى انتاجية في أي مكان في العالم.

ويعد اجمالي دخل الفرد السنوي في افريقيا أدنى من مثيله في أية منطقة باستثناء جنوب آسيا. وفي الواقع، فتحت قيادة آخر جيل من القادة، ازدادت القارة فقرا مع مرور كل عقد.

وحتى لو ان اجمالي النمو في افريقيا يتضاعف خلال الأعوام التسعة القادمة، فان دخل الفرد السنوي في عام ٢٠٠٦ سيظل أدنى بنسبة ٥٪ عما كان عليه عام ١٩٧٤.

ويطمح قادة افريقيا الجدد في عكس هذا التراجع - وإقامة ما يسميه أوكسفام «أنظمة سياسية جديدة لحكومات شفافة وسريعة الاستجابة». والملفت، بالرغم من ان كل الأعضاء الأربعة في الكتلة يشتركون في هذا الهدف. إلا ان أريتريا ورواندا بالذات قد أظهرتا شكوكا كبيرة حيال المنظمات الأجنبية غير الحكومية.

ففي عام ١٩٩٦، طردت رواندا الكثير من المنظمات الأجنبية غير الحكومية متهمة إياها بمساعدة المتمردين.

وتتهم أريتريا هذه المنظمات بإطالة أمد وجودها عن طريق خلق حالة اعتماد على المساعدة بين شعبها. وفي ١٩٩٦ أنهت أريتريا برامج الإغاثة في مجال الطعام، وفي ١٩٩٧ جمدت كافة النشاطات الأخرى للمنظمات في البلاد وسمحت لها بتمويل، وليس بتشغيل مشروعات الصحة والتعليم.

وتشجع دول الكتلة الأربع التنمية من خلال الاستثمار والعمل وليس من خلال المساعدة الأجنبية. وباستثناء رواندا، التي لايزال اقتصادها يهبط هبوطا حادا جراء الحرب الأهلية، فإن هذه الدول قد شهدت اقتصاداتها وهي تنمو. وتتمتع اثيوبيا بمتوسط زيادة سنوي في ناتجها القومي المحلي يبلغ ٤,٣٪ خلال هذا العقد. بل ان اوغندا في وضع أفضل. وحققت معدل نمو فبلغ ٦,٩٪ خلال نفس الفترة، وارتفع الى ١٠٪ خلال العامين الماضيين. ويأتي الرخاء عقب جهود بذلت، وبالذات في أوغندا، بدعم من البنك الدولي، لاستقرار العملات وبيع مؤسسات القطاع العام، وتقليص ميزانيات الحكومة، وخلق مناخ عمل مستقر بهدف جذب رأس المال الخاص.

وبعد ان سلكت سياسات مماثلة، شهدت اريتريا نموا سياسيا مؤخرا بلغ ٨٪.

إن افريقيا المجاورة للصحراء تتلقى الآن ٥٪ فقط من كل الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يتدفق على الدول النامية. ويتجه حوالي نصف ذلك الاستثمار الى نيجيريا، وبالذات لاستخراج النفط.

وبالرغم من ذلك، فان جنوب افريقيا، وساحل العاج، وغانا تجذب مستثمرين جددا، وتحاول دول مثل السنغال وموزمبيق فعل ذلك.

لكن رأس المال الخاص وحده لن يقضي على الفقر. فأوكسفام والكثير من المجموعات الأخرى يناشدون البنك الدولي والمؤسسات الغربية الأخرى من أجل استخدام أموالهم لتشجيع المساواة الاقتصادية. وتحسين الصحة والتعليم. وتطوير المشروعات الزراعية والمشاريع الأخرى التي تحقق الاكتفاء الذاتي على المدى الطويل.

ويجب على التنمية الاقتصادية ألا تبعد الاهتمام عن انتهاكات حقوق الانسان مثل المذابح الأخيرة التي وقعت في الكونغو. ولكن يجب عدم النظر لهذه الأحداث من خلال العدسة التاريخية. فالنظر الى الأحداث بمرور الوقت. يظهر ان الجميع ملطخون، وضمنهم أعضاء في المجموعة الدولية.

فالإبادة الجماعية في رواندا بدأت في ابريل ١٩٩٤. وكانت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة موجودة هناك، لكن بناء قوتها وتفويضها كانا شديدي الضعف بحيث لم يتمكنا من ايقاف نزيف الدم. ونشرت فرنسا جنودا في رواندا بينما كانت الإبادة تجري على أرض الواقع لكنهم أقاموا ملاذا آمنا أسهم في حماية الكثير من مجرمي الحرب.

ووافق مجلس الأمن على تأسيس فرنسا للملاذ. كما استضافت أوكسفام ووكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة القتلة في مخيمات اللاجئين شرقي زائير وكل من شارك في تلك العملية تقريبا وافق على وجوب فصل اللاجئين المدنيين عن مجرمي الحرب، لكنهم اختلفوا حول من الذي يجب عليه القيام بذلك. وعندما قررت الأمم المتحدة أواخر ١٩٩٦ نشر قوة تحت قيادة كندية، كان تفويضها المقترح مقتصرا على توفير ممرات آمنة للاجئين الذين يعودون طواعية الى رواندا. ولم تكن لديها السلطة لفصلهم اجباريا عن القتلة الذين كانوا السبب في خروجهم. وبحلول ذلك الوقت كان كاجامي، الزعيم الرواندي، معبأ. فبينما كانت قوة الأمم المتحدة على وشك التحرك، أطلق كاجامي العنان للثورة، وفي أقل من شهر واحد، كان رجال التوتسي المحليون والقوات الروانديه قد اقتلعوا مجرمي الحرب من مخيمات الأمم المتحدة، وفصلوهم عن معظم اللاجئين الآخرين. وعاد نصف مليون لاجيء الى رواندا خلال ثلاثة أيام، واستمرت الثورة وأعلن كابيلا نفسه زعيمها.

وقد شارك كابيلا وهو أحد أبناء قومية مولوبا من الجنوب الشرقي لزائير الغني بالماس، في عدة ثورات قادها الشيوعيون وفي تمرد عرقي. وشكل حزبه الثوري الخاص به عام ١٩٦٨. وبالرغم من انها جنيت القليل من الدعم، إلا ان كابيلا قد مولها عن طريق تهريب العاج، والماس، والذهب. وقد بقي في حالة انزواء نسبي الى ان جنده كاجامي وآخرين لقيادة تمرد التوتسي شرقي زائير. ومنذ توليه السلطة، فشل في استيعاب قادة المعارضة والمجموعات العرقية الأخرى في مكتب حركته، مما أثار التساؤلات حول ما اذا كان سيتمكن من السيطرة على الكونغو احدى أكبر الدول الافريقية التي تضم ما يزيد على مائتي مجموعة عرقية.

ويجب على قواته، مثل قوات كاجامي، الاجابة عن الكثير من التساؤلات المتعلقة بحقوق الانسان، بالرغم من انه وافق على السماح لقوات الأمم المتحدة بالتحقيق فيما ارتكبه من مجازر. ولكن بوساطة السفير الامريكي بيل ريتشاردسون، بدأ تفويض لجنة الأمم المتحدة في مارس ١٩٩٣، الأمر الذي مكن اعضاءها من التحقيق في انزلاق رواندا المميت في قلب الإبادة الجماعية بالاضافة الى الأحداث اللاحقة التي عجلت بمذابح الكونغو. وتأكد كاجامي وكابيلا ان السوابق التي أدت الى جرائمهما لن تبحث.

أهداف جديدة

وبالرغم من ان الكتلة منسجمة، إلا ان نفوذها في أماكن أخرى من القارة متواضع. وتعد قواتها المسلحة التي تمتد من منطقة البحيرات العظمى الى البحر الأحمر، واحدة من عدة تجمعات عسكرية كبرى في افريقيا. ومع انها مجتمعة تعد أقوى من الجيش السوداني إلا انها ليست صنوا لجيش جنوب افريقيا أو نيجيريا.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فان الكتلة صغيرة فعضواها الأكثر ميلا للقتال، اريتريا ورواندا، لديهما اقتصادان اصغر من الاقتصاد القبرصي. ولدى أكبر بلدان في الكتلة، اثيوبيا واوغندا، اقتصادان تقل قوة الواحد منهما عن اقتصاد السودان الغني بالنفط.

وحتى الآن فان نفوذ الكتلة قد ظل مقتصرا على وسط وشرق افريقيا وكذلك القرن الافريقي. وتهيمن نيجيريا على المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، كما ان جنوب أفريقيا ما بعد التفرقة العنصرية تعد قوة آخذة في البروز في القارة.

ويأتي السودان تاليا في قائمة أهداف الكتلة. فلعدة سنوات دعم النظام الإسلامي بقيادة الجنرال عمر البشير المتمردين الأصوليين في ثلاث من دول الكتلة وأماكن أخرى ضمنها مصر، والسنغال، وكينيا والصومال. كما اتهمت الخرطوم بأنها تقف وراء محاولتي اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥، والأريتري أسياسي افورقي في أسمرة عام ١٩٩٧. وهنا تتوفر المصالح المشتركة ما بين الكتلة والولايات المتحدة. فواشنطن غاضبة جراء دعم السودان لأفراد مثل السعودي أسامة بن لادن الذي تدعي الخارجية الأمريكية انه مول «الارهاب» عبر العالم، ومجموعات تشمل الجبهة الإسلامية للانقاذ في الجزائر، وحماس في فلسطين، والمجاهدين في افغانستان.

وقد صعد نظام البشير، الذي يتألف في معظمه من الشماليين، من حربه ضد قوات التمرد في الجنوب. كما حظر الأحزاب السياسية والنقابات العمالية، وجميع المؤسسات «غير الدينية» الأخرى وقيد اللباس والسلوك طبقا للقانون الإسلامي. كما قيد مستفيدا مما طبقته ايران في بعض الجوانب، الصحافة، وطهر ما يزيد على ٧٨ ألف شخص من الجيش، والشرطة والخدمة المدنية، وأعاد تشكيل جهاز الدولة الاداري. واضطر الجيش، بعد ان جوبه بهجمات غير مسبوقة للمتمردين، إلى تجنيد من هم في سن ١٤ عاما في صفوفه.

ويعتبر قادة المتمردين السودانيين من المقربين للكتلة، فجون قرنق قائد جيش تحرير السودان المتمركز اساسا في الجنوب، كان ضمن مجموعة دراسة ثورية في تنزانيا مع موسيفيني الاوغندي، كما ان عبدالعزيز خالد، قائد قوات تحالف السودان، وهي مجموعة جديدة متمركزة في الشرق، هو قائد سابق في الجيش السوداني ويتشاور بشكل دائم مع اسياسي افورقي الاريتري. وفي أماكن أخرى في أفريقيا، يوجد زعيم آخر يتطابق مع الكتلة هوثابو امبيكي - ٥٥ عاما - نائب رئيس جنوب افريقيا.

ويتوقع ان يصبح امبيكي، وهو أكثر تشددا من نيلسون مانديلا، رئيسا عام ١٩٩٩.

وتدعم الكتلة التغيير في أماكن أخرى في افريقيا، وحتى في دول بعيدة عن متناول يدها مثل نيجيريا. وقد أصبحت نيجيريا التي وصفها خبير أمريكي «المشروع الاجرامي الشامل» نقطة عبور مهمة للهيروين من آسيا، وللمخدرات الأخرى المتجهة الى أوروبا والولايات المتحدة. وقام النظام النيجيري الذي يقوده الجنرال ثاني اباشا الذي استولى على السلطة في انقلاب نظمه عام ١٩٩٣ بقتل مئات المعارضين السياسيين، واعتقال الآلاف من بينهم عدد كبير من أفراد أقليات عرقية. وحيث انه يتألف بصورة أساسية من الشماليين مثل اباشا، فقد قام بسحق المنشقين في جنوب شرق البلاد، وبالذات بين الاوجونيين، الذين يلومونه وأسلافه بتدمير موطنهم. وفي تجاهل واضح لمطالبهم، أعدم اباشا في نوفمبر ١٩٩٥ الكاتب الشهير كين سارو ويوا بالاضافة الى ثمانية آخرين من نشطاء اوجوني.

ومع انه يبعد احتمال تأثير الكتلة على التغيير في نيجيريا، إلا انها قد دعمت المعارضة في دول أخرى مثل كينيا. فلقد اغلق الرئيس موي مؤخرا مكاتب المتمردين الاوغنديين في نيروبي، وبدأ المتظاهرون في الهتاف باسم كابيلا في الشوارع. كما سلم موي أخيرا قادة المتمردين الروانديين لكي يعرضوا على العدالة.

وكجزء من جهودها لعزل السودان، فان الكتلة الجديدة تسعى للتأثير على جمهورية افريقيا الوسطى وتشاد. وفي الصومال تخطط الكتلة للمساعدة على اعادة بناء مؤسسات الدولة. وفي القرن الافريقي وأماكن أخرى، تهدف الى دفع الأنظمة لتحسين صورتها.

وبالرغم من ان الفوضى تعم معظم أنحاء القارة، إلا ان قادة افريقيا الجدد قد بدأوا في ملء الفراغ الذي حدث بعد انتهاء الحرب الباردة.

وبالرغم من ان أعضاء كتلة افريقيا الجديدة الأربعة حذرون من فرنسا لأسباب تاريخية، إلا انهم يتمتعون جميعا بعلاقات دافئة مع الولايات المتحدة.

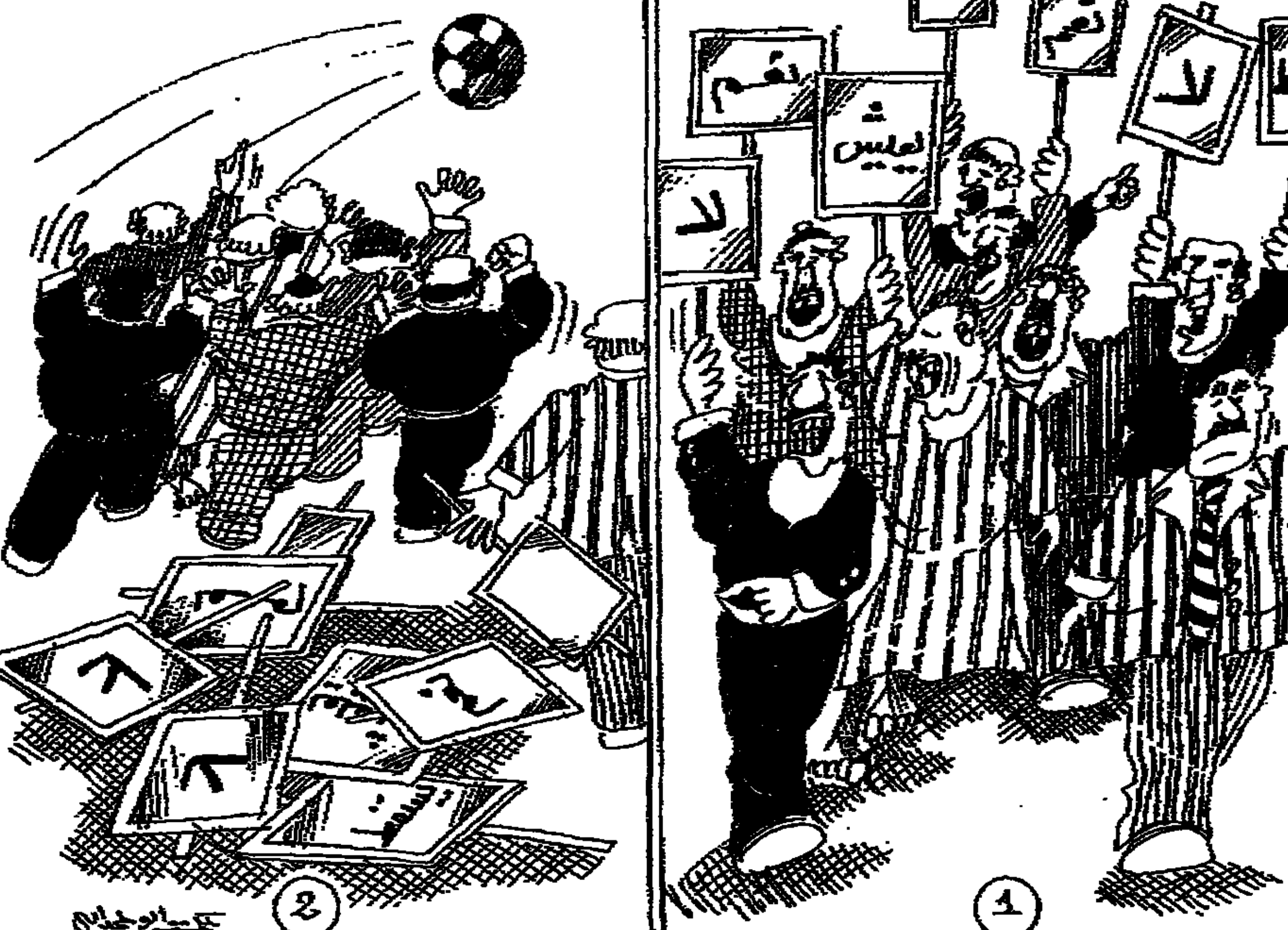
وقد عانقت ادارة كلينتون الكتلة وحلفاءها. فمنذ ١٩٩٥ قامت قوات الجيش الامريكي الخاصة بتدريب جنود كاجامي في رواندا.

وفي ديسمبر الماضي زارت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مجموعة من الدول الإفريقية منها اثيوبيا، واوغندا، ورواندا.

لكنها نحت جانبا الكثير من المخالفات التي شملت المذابح الأخيرة التي وقعت في الكونغو والتي جرت انتقادات منظمات حقوق الإنسان.

كما قام الرئيس بيل كلينتون مؤخرا بجولة شملت العديد من الدول الافريقية بهدف تعزيز الوجود الامريكي في القارة على حساب فرنسا.

عن: مجلة فورين افيرز
ترجمة: رفيق الحرجاوي




الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

القتل للتسلية.. جريمة صهيونية استيطانية!

القتل للتسلية.. آخر مبتكرات الجريمة المبرمجة لدى المستوطنين الصهاينة. فقد اعترف امس ثلاثة مستوطنين بأنهم قتلوا كهلا فلسطينيا. لا للذنب اقترفه، وانما لأنهم كانوا يودون التسلية فلم يجدوا أمامهم سوى الضحية الفلسطينية. فكان نصيبه القتل بالصدفة!.

ان هذه الجريمة تؤكد مرة أخرى الخطر الذي ينطوي عليه وجود المستوطنين داخل المجتمع الفلسطيني وفي مستوطنات تزرع قسرا في اراض فلسطينية مغتصبة، ذلك ان المستوطنين وفي ممارساتهم المختلفة اكدوا دائما انهم قطعان ذئاب يتسللون الى داخل الاراضي الفلسطينية ليتربصوا بالمواطنين الفلسطينيين المسالمين وينقضوا عليهم عندما تحين أي فرصة بدافع من كراهية وحقد دفينين زرعتهما في قلوب وعقول المستوطنين هرطقة صهيونية تدعي ان كل أرض فلسطينية هي جزء من اسرائيل الكبرى.

ان ما حدث قرب الخليل منذ يومين يفتح الباب مجدداً امام مطالبة فلسطينية وعربية قديمة بضرورة اقتلاع المستوطنات من الاراضي الفلسطينية، ليس ذلك فحسب، بل وتدارك الأمر منذ اليوم بوضع حد لسياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومة نتانياهو والتي هي اصلا إرث من كل الحكومات السابقة التي اعتمدت الاستيطان والتوسع فيه كوسيلة من وسائل تأكيد امتلاك الأرض العربية من جهة وكأسلوب من اساليب الصهاينة الرامية الى تهويد اوسع نطاق من الاراضي التي تدخل في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة ثانية.

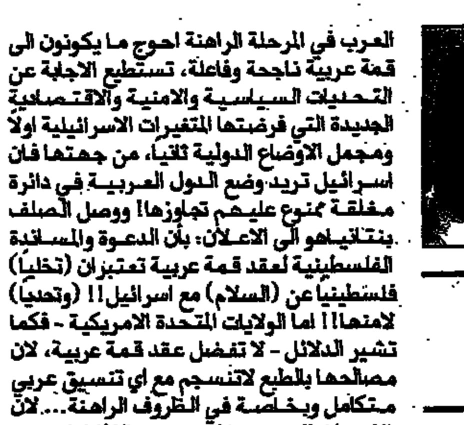
لقد دق الفلسطينيون ومعهم كل العرب ناقوس الخطر باستمرار محذرين من سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومن عواقبها الوخيمة، خصوصا وان هذه السياسة كانت دائما العقبة الكبيرة التي تعرقل جهود السلام الدولية في المنطقة. وليس أدل على ذلك مما آلت إليه عملية السلام في ظل ممارسات رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتانياهو الذي اعتمد تصعيد سياسة الاستيطان ضمن مخطط استفزازي يستهدف مدينة القدس العربية المحتلة مما ادى الى تجميد عملية السلام وتعريضها للدمار برمتها.

ان هذه الجريمة التي ارتكبها مستوطنون صهاينة لا يجوز ان تمر من دون ان يرافقها تحرك على مستوى دولي لكشف ابعادها ومخاطرها، خصوصا وان السلطات الإسرائيلية بدأت تمهد لتمييع تداعياتها بادعائها ان اثنين من المجرمين تحت السن القانونية، ولا يستبعد ان تدعي بأن الثالث وهو فوق سن الرشد مختل عقليا.

الجريمة تكشف جانبا خطيرا من جوانب سياسة الاستيطان العدائية. فليكن التحرك الفلسطيني والعربي بمستوى هذه الخطورة.

الاتحاد

القمة العربية بين الواقع والطموحات



د. فايز رشيد

العرب في المرحلة الراهنة احوج ما يكونون الى قمة عربية ناجحة وفاعلة، تستطيع الاجابة عن التحديات السياسية والامنية والاقتصادية الجديدة التي فرضتها المتغيرات الاسرائيلية اولاً ومجمل الاوضاع الدولية ثانيا، من جهتها فان اسرائيل تريد وضع الدول العربية في دائرة مغلقة ممنوع عليهم تجاوزها! ووصل الصلف بنتانياهو الى الاعلان: بأن الدعوة والمساندة الفلسطينية لعقد قمة عربية تعتبر ان (تخليا) فلسطينيا عن (السلام) مع اسرائيل!! (وتحديا) لامتنا!! اما الولايات المتحدة الامريكية - فكما تشير الدلائل - لا تفضل عقد قمة عربية، لان مصالحها بالطبع لاتنسجم مع اي تنسيق عربي متكامل وبخاصة في الظروف الراهنة... لان الاحداث اثبتت بما لايدع مجالا للشك عقم تصورات المراهنين على امكانية قيام ادنى حدود (السلام) العادل بين العرب واسرائيل، كما ان اية ضغوطات لن تمارس من قبل الادارة الامريكية على الدولة العبرية... التي تجاهر بانها لن تقبل مثل هذه الضغوطات فيما لو وجهت اليها! هذا سيؤدي بالطبع في حال نجاح عقد القمة العربية الى ارتفاع الاصوات المطالبة بمواقف صلبة جديدة ضد اسرائيل ووقف التطبيع معها... ومنطق الاجابة عن التحديات يخدم هذه المواقف... بالتالي فان الولايات المتحدة لن تكون مع عقد مثل هذه القمة على الاطلاق وبخاصة ان الملف النووي الاسرائيلي سيفرض نفسه على هذه القمة..

بالطبع نستطيع فهم الدور التعطيلي الذي تمارسه كل من الولايات المتحدة واسرائيل لانعقاد قمة عربية محدودة او موسعة، فانعقادها ليس في مصلحة الطرفين. غير اننا لانستطيع فهم الدور العربي نفسه في وضع العراقيل امام انعقاد قمة عربية... والمتمثل في مجموعة من الاختلافات الواهية التي تتركز حول عدة اسئلة: قمة محدودة او شاملة؟ مع العراق او بدونه؟ مكان انعقاد وجدول اعمال هذه القمة؟ والاغرب من كل ذلك ان ترهن بعض الاطراف العربية موافقتها على القمة بالموقف الامريكي وبعد ان تعلن الولايات المتحدة موافقتها او ربما مبادرتها الجديدة... والتي لن تكون في احسن احوالها سوى مبادرة هدفها ذر الرماد في العيون وهي تعرف سلفا ان اسرائيل لن تقبلها ويأتي ويذهب مندوب امريكي في جولة بين الدول العربية واسرائيل... وستبرد تدريجيا سخونة الاحداث التي تستدعي عقد القمة العربية الطارئة والمستعجلة... وستبدو حينها باهتة وعادية حتى فيما لو عقدت.

القمة العربية في الوقت الراهن تكتسب اهميتها والحاحيتها انطلاقا من الظروف التالية: تعنت الموقف الاسرائيلي الذي يريد فرض املاءاته على العرب مستندا الى قوة نووية وعسكرية كبيرة تفوق ما لدى الدول العربية مجتمعة، وضوح الموقف الامريكي المؤيد والمساند لكل ما تطرحه اسرائيل، المستجدات السياسية بدخول كل من الهند وباكستان الى مجموعة الدول النووية وتأثيرات ذلك على المنطقة العربية، احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية الى المنشآت النووية الايرانية، استمرار حصار العراق واختراع اللجنة الدولية المشرفة على ازالة اسلحته قضايا جديدة في كل مرحلة من اجل الابقاء على هذا الحصار، حصار الامم المتحدة لكل من ليبيا والسودان، احداث الجزائر، الحرب بين موريتانيا واثيوبيا، الحرب في جنوب السودان وغيرها من الاحداث الساخنة التي تقتضي تدخلا وموقفا وسياسة عربية موحدة حول كل هذه التطورات... وتبقى الاجابة عن السؤال المهم: وماذا حول القوة النووية الاسرائيلية... الا يقتضي مواجهتها بقوة نووية عربية؟

لااعتقد ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تريد قمة عربية شكلية تبدأ (بالتبويس) وبالبهرجة الاعلامية وتنتهي ببيان عام ينشر على بضعة ايام... ومن ثم تعود المياه الى مجاريها... وكل شيء يبقى على حاله والقضايا المطروحة معلقة! اننا نريد قمة عربية يجري الاعداد لها جيدا لتجيب عن كل الاسئلة المطروحة آنفا، وتصيغ سياسة استراتيجية على ضوء كل المستجدات السياسية تلبي طموحات الشارع العربي الشديد الظمأ لهذه الاستراتيجية العربية الموحدة والشاملة والتي تجيب عن كافة تساؤلاته.

ان طرح العراقيل امام انعقاد القمة العربية سواء بمكانها او بشموليتها او جدول اعمالها هو هروب من الاستحقاقات العربية في مواجهة المرحلة وتحدياتها الكثيرة والكبيرة... فعلى مايبدو ان اية احداث ومهما كانت سخونتها وتأثيرها على المنطقة لم ولن تطرق الآذان العربية بحيث تدعوها وتجبرها الى عقد قمة عربية حتى ولو كانت شكلية! فكيف بقمة تتواءم مع كل هذه المستجدات؟ ان واقعنا العربي للاسف سيقودنا الى المزيد من الانحسارات والانكسارات اذا ما بقيت الاوضاع على ما هي عليه، وللاسف لايبدو في الافق ما يوحي بعملية التغيير.

كاتب فلسطيني - عمان

نصف قرن من الصراع:

نظرة على المستقبل.. وما العمل؟

عبدالعال الباقوري

عن اي مستقبل نتحدث؟ مستقبل التسوية أم مستقبل الصراع؟ انهما متداخلان، فأيا كان الرأي في مسيرة التسوية البائسة والمتعثرة التي بدأت في منتصف السبعينات، الا انه من الضروري الاقرار بشكل واقعي انها فتحت صفحة جديدة في علاقات الصراع العربي - الاسرائيلي، وسيطرت، بشكل أو آخر بالايجاب احياناً وبالسلب احيانا اخرى، على حوالي ٢٠ عاما من نصف القرن الذي مضى، بحيث اصبحت، شاء من شاء وابى من ابى، تفرض بصماتها على ما سيأتي من احداث وتطورات، سواء في نصف القرن المقبل، او فيما بعده. ان أحدا لن يستطيع - مهما حاول - ان ينزع من ملف الصراع العربي - الاسرائيلي اوراق التسوية منذ زيارة الرئيس السادات للقدس، ثم توقيع كامب ديفيد فمعاهدة الصلح، ثم مدريد والاتفاق الاردني - الاسرائيلي، ثم اوسلو وما تلاها وما سيتلوها، وبحيث يصبح مصير هذه الاوراق جزءا لايتجزأ من عملية الصراع. ايا كان الشكل الذي سيتخذه، وايا كان الرأي فيها ان ما حدث قد حدث، وعلينا ان نوظفه - لو امكن - لمصلحتنا.

ولعل هذا يبدو واضحا من ابرز مظاهر الوضع على الجانبين العربي والاسرائيلي مع مفتتح النصف الثاني من القرن الاول للصراع، منذ انشاء اسرائيل. ففي اوائل يونيو ١٩٩٨ برزت على الجانب الاسرائيلي الوقائع التالية:

● رفض حكومة اسرائيل لما سمي بـ «المبادرة الامريكية» التي نصت - ضمن اشياء اخرى - على اعادة انتشار اسرائيلي في نسبة ١٣,١٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة، وهدد بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل «الليكودي» باللجوء الى استفتاء شعبي بهذا الخصوص.

● محاولات مختلفة ومتوالية للقيام بعمليات استيطانية في القدس العربية التي اعلنت حكومة نتانياهو منذ تكوينها انها لن تجرى مفاوضات بشأنها.

● وسط التغيير الذي حدث في النظام النووي العالمي، نتيجة للتفجيرات النووية الهندية والباكستانية، وضح ان هناك علاقات نووية بين اسرائيل والهند، وصفها المعلق الاسرائيلي اسحق بن حورين بانها «قصة حب هندية» (معاريف ٣ يونيو ١٩٩٨) كما نسب الى مصادر اسرائيلية رسمية قولها: «توجد للدولتين مصلحة في اقامة توازن استراتيجي، حسب النموذج التركي - الاسرائيلي - يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط».

● اعادة الحديث في اسرائيل مجددا عن تعريف من هو «اليهودي»؟

● وجود مؤشرات على بداية تغيرات في الخريطة الحزبية الاسرائيلية.

ووسط كل هذا قام نتانياهو بزيارة الصين، التي يتنامى دورها الدولي بشكل واضح.

اما على الجانب العربي، فكانت ابرز الوقائع في الشهر الاول من نصف القرن الثاني من الصراع، هي:

● الفشل - ولو مؤقتا - في عقد قمة عربية جديدة، لبحث مآل عملية التسوية.

● تركيز الحديث في اوساط عربية فاعلة على نتانياهو وكأنه الوحيد في اسرائيل الذي يعادي التسوية.

● عقد لقاء مهم وخطير بين «حركة السلام المصرية» و«حركة السلام الآن» الاسرائيلية وذلك في القاهرة، واصدارهما بيانا خطيرا حول التسوية!!

● استمرار الصراعات العنيفة في اكثر من قطر عربي: السودان - الجزائر وغيرهما.

● استمرار الحصار على ليبيا والعراق والمضى في نزع مصادر القوة العراقية.

وعلى كل جانب من الجانبين، هناك خلاف عميق حول التسوية: آفاقها ومضمونها ومراحلها واصدائها. وبينما تظل امريكا ممسكة وحدها بمقود عملية التسوية يبدو منذ يونيو ١٩٩٨ «عجزها» عن اقناع حكومة اسرائيل بمواصلة السير في عملية التسوية طبقا للمبدأ الذي صاغوه وهو الارض في مقابل السلام. وهو ما عبر عنه المعلق مئير شتجليش في «يديعوت احرونوت» في ٢٥ مايو ١٩٩٨ بقوله:

«يدور الحديث حول انجاز تاريخي لليمين الاسرائيلي، لقد نجح نتانياهو في ان يبيع لواشنطن الادعاء «الواقعي» بأن السعي لسلام مستقر في الشرق الاوسط مجرد وهم، ومن هنا فان قوة الردع الاسرائيلية والهيمنة الامريكية وحدهما قادرتان على الحفاظ على الاستقرار الاقليمي» والسؤال هل باع نتانياهو ذلك الى واشنطن، او ان واشنطن ارادت هذا؟..

واذا كان مشهد الحرب التي دارت نتيجة لاعلان انشاء اسرائيل في مايو ١٩٤٨ قد ظل يفرض تأثيره الكبير والقوي على نصف القرن الذي مضى من الصراع، فان مشهد «التسوية المتعثرة» والمجمدة في مايو - يونيو ١٩٩٨ سيفرض تأثيره الكبير على النصف الثاني من قرن من الصراع العربي - الاسرائيلي. ومثلما تعثرت وتبددت محاولات تصفية الصراع عقب حرب ١٩٤٨ يبدو واضحا انه تتعثر وتتبدد محاولات زحزحة عملية التسوية وتحريكها على مسار التوصل الى «سلام عادل وشامل».

وفي اواخر مايو ١٩٩٨. نسب صحفيان اسرائيليان الى احد رجال نتانياهو قوله: «احيانا يكون الدم هو الشحم الذي يزيت المسيرة» يقصد مسيرة التسوية، اما مئير بلايخ فقد وضع النقاط فوق الحروف، وكتب في «معاريف» في ٢٦ من الشهر نفسه: «اذا لم يطرأ تغيير دراماتيكي في المسار السياسي الذي اختاره (نتانياهو) فانه سيقود دولة اسرائيل الى الحرب، في الجبهة الداخلية، وامام الاعداء الخارجيين».

وتحدث عن النتيجة نفسها ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض، فكتب في «يديعوت احرونوت» في الخامس من يونيو ١٩٩٨ ما يلي:

«نحن نسير نحو الكارثة.. واننا نقف على حافة الكارثة، بينما تصمت الخراف في دار الحكومة.. الحروب والاضطرابات لاتبدأ بين ليلة وضحاها. فهذه احداث تنضج على مهلها».

واضاف باراك:

«يتذكر معظمنا السنة التي سبقت حرب يوم الغفران (يعني حرب اكتوبر المجيدة) اليومات، حفلات، ابتسامات واسعة على ضفاف قناة السويس ووزير الدفاع يقول: «لم يحدث ابدا ان كان وضعنا افضل» شعب اسرائيل يحتفل، اما في الحكومة فتحدثوا وشعروا كأننا اسياد العالم، توجه الناس الى صلاة «النذر» ولم يعرفوا انه في الغداة او بعد اسبوع لن يكونوا بين الاحياء. لقد ماتوا.. بسبب الاستخفاف.

«ونحن نتذكر حرب لبنان، هل فكر احد منا؟ هل فكر مناحيم بيجن اننا بعد ١٥ سنة سنظل ندفن الفتيان في الوحل اللبناني؟.. قتلى الغد. او الاسبوع المقبل او السنة القادمة، لايزالون يذهبون الى السينما في المساء، ويذهبون في يوم السبت الى المتنزهات. وهم لايعرفون! والامهات لايزلن لايعرفن. واليتامى لايزالون لايعرفون».

واختتم باراك هذا الجزء من مقاله، وهو بعنوان «يسيرون نحو الكارثة»، صارخا: «استنادا الى تجربتي، فإنني اقرر ان هذا لايمكن ان يستمر. فالوضع لابد سيتفجر».

وفي شهري مايو ويونيو ١٩٩٨ هناك عشرات المقالات والتعليقات والتحليلات في الصحف الاسرائيلية التي تتخوف من وقوع انفجار، اذا ظلت حكومة نتانياهو رافضة لمطالب استئناف عملية التسوية، طبقا لما نص عليه اتفاق اوسلو، وما تلاه. ويسود اتفاق لدى كتاب هذه المقالات على ان نتانياهو في يونيو ١٩٩٨ يبدو مثل جولدا مائير رئيسة حكومة اسرائيل في فبراير ١٩٧١ حين رفضت «مبادرة» الرئيس انور السادات وقال هؤلاء الكتاب: لو ان جولدا قبلت. فربما امكن تفادي حرب ١٩٧٣ التي فجرها السادات نفسه. وربما يراهن نتانياهو في ١٩٩٨ على ان العرب ليس بينهم سادات آخر، ولو كان هذا صحيحا، فان نتانياهو ينسى درس الانتفاضة الفلسطينية التي تفجرت في لحظة يأس. واجبرت الاسرائيليين على الاعتراف بانه لايمكن اخمادها عسكريا.

ولكن مصير التسوية يرتبط - من جانب آخر - ارتباطا وثيقا بالوضع العربي، او بالاوضاع العربية بصفة عامة. فوجود تقارب وتعاون وتوحد عربي بأية درجة من الدرجات يؤدي الى «تحريك» التسوية وتحقيق «صفقة» افضل عربيا. اما غياب التقارب والتعاون والتوحد العربي فيؤدي الى تسوية ليست في صالح العرب.

واذا حاول المرء ان ينتزع اقدامه من مستنقع الاوضاع في منتصف عام ١٩٩٨ - العام الاول من النصف الثاني من قرن من الصراع - ليستشرف بعض آفاق المستقبل، فانه يستطيع ان يرصد عاملين مهمين ومؤثرين هما:

اولا: ان السنوات الخمسين المقبلة ستشهد بالتأكيد وعيا عربيا متناميا بالخطر الصهيوني وعيا اكبر واوضح من ذلك الذي عرفنا، منذ ١٩٤٨ ان وسائل الاتصال تلعب اليوم دورا مهما. اذا كان العالم اصبح قرية صغيرة. فان الوطن العربي شارع في هذه القرية. يطل اهله جيدا على عدوهم. ويكادون يراقبون يوميا بالصوت والصورة تحركاته واعماله واعتداءاته، لقد سمع العرب في ابريل ١٩٤٨ بمذبحة دير ياسين. ولكنهم في ١٩٩٦ شهدوا عبر التلفزيون مذبحة قانا. وهم في منتصف ١٩٩٨ يتابعون محاولات الاستيطان الصهيونية في القدس، مدينة الانبياء كما يشاهدون نتانياهو المتغطرس والمنتفخ وهو يقذفهم بتصريحاته وكلماته الاستفزازية، التي تكاد تستفز الحجر، وليس العرب حجارة.

ثانيا: اذا كان نصف القرن الذي مضى قد افتقد وجود رؤية عربية متكاملة من جانب دولة او حزب او مؤسسة علمية عن العدو، وكيفية مواجهته، فمن المرجح ان السنوات المقبلة ستشهد موقفا مغايرا وستشهد بروز استراتيجية عربية موحدة في مواجهة اسرائيل اقتصاديا وثقافيا وسياسيا بل عسكريا. فمن الواضح. ان هناك قوى عربية فاعلة ومؤثرة تنبهت الى خطورة اسقاط الخيار العسكري من الحساب. ولايعني ذلك ان هذه القوى تطالب بالحرب او تدعو اليها. بل انها قوى ترى - كما قال احد العسكريين - ان السلام يحتاج الى قوة تحميه.

وبجانب هذين العاملين، فمن المتوقع ان تشهد الحياة العربية ادراكا اكبر وأعمق لاهمية التنمية الداخلية، والاعتماد على الذات.. وما حديث السوق العربية المشتركة الا ارهاص ومقدمة لذلك.

ويتواكب مع هذا التقارب العربي ويتسق معه وجود وعي عربي متنام بالدور الدولي في الصراع العربي - الاسرائيلي ومحاولة الاستفادة من هذا الدور بشكل سليم، وعلى اساس مبدأ توازن او تبادل المصالح. وهنا تأتي اهمية وضع سياسة عربية متكاملة تجاه الولايات المتحدة الامريكية بكل ما لها من تأثير بعيد المدى في هذا الصراع، نتيجة لما لها من مصالح ولما لها من ارتباطات مع العدو.

ومحصلة ذلك كله، ومحصلة وقائع ومفردات كثيرة في ارض الواقع، فان الصراع العربي - الاسرائيلي على مدى الاعوام الخمسين المقبلة، امام خيارين اساسيين:

الاول: ان تقوم في ارض فلسطين كلها دولة علمانية ديمقراطية، او ما يسميه البعض دولة واحدة لشعبين (كان هذا هدفا طرحته مبكرا بعض القوى الصهيونية، ثم عادت وطوته).

الثاني: دولة فلسطينية مستقلة (وهو الارجح).

والصهيونية الصحيحة والحقيقية ترفض وتقاوم ايا من هذين الخيارين، لان هذه الصهيونية قامت اساسا على تهويد فلسطين كلها. ولكنها منذ البداية اصطدمت بارض الواقع. ورأت ان هذا غير ممكن، ولكنها لم تتراجع عن «ايديولوجيتها»! ولكن الصهاينة «الاقحاح» حين يضطرون الى الخيار بين احد هذين البديلين قد يقبلون بخيار «الدولة الفلسطينية» ولكنهم سيحاولون ما استطاعوا ان يجعلوها دولة بدون انياب او اظافر، وأشبه ما تكون بـ «الباستونات» التي عرفها النظام العنصري في جنوب افريقيا على ايدي البيض.

هل سيفاجئنا الواقع بخيار يجمع بين هذين الخيارين، دولتين يجمع بينهما اتحاد، طبقا لقرار التقسيم الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٤٧؟ هذا ممكن، بشرط ان نضع في اعتبارنا ان الهدف الصهيوني الثابت والاصيل هو فلسطين كلها دولة يهودية، يعيش فيها اقل عدد ممكن من غير اليهود. ولعل هذا يعيد من جديد طرح احتمال «الترانسفير» او الترحيل، على غرار ما حدث في ١٩٤٧ ولكن هل هذا ممكن في عالم اليوم؟ ان السياسة لاتعرف المستحيل، وهي - كما اقول دائما - تفاجئنا بوقائع اغرب من الخيال. وعلى من يستبعد ذلك من تقديراته ان يستعيد ما حدث في رواندا. بل ما حدث في الكونغو قبل وصول كابيلا الى الحكم. ان رجل السياسة الذي يستبعد اي خيار من خياله ومن توقعاته لايستحق ان يوصف بانه سياسي.

ويبقى احتمال رابع واخير وهو، خيار استمرار الوضع القائم. وقد يحدث هذا لسنة او اثنتين وربما عشر سنوات. ولكنه لايمكن ان يستمر خمسين عاما. ستكون زاخرة بالتطورات والاحداث والتحولات.. وبالطبع، فان هذا الخيار وهو مؤقت او غير دائم، يعتبر اسوأ الخيارات بالنسبة لنا.

وهنا لابد من طرح السؤال، في ضوء الخيارات الاربعة الاساسية (كل خيار من هذه الخيارات يمكن ان تكون له سيناريوهات متعددة) سؤال، هل هناك امكانية لوعد بالامل لكل من الفلسطينيين (والعرب عامة) والاسرائيليين (والصهاينة) عامة مع التعايش بينهما؟..

اغلب الظن ان الجواب لا.. والسبب في ذلك هو طبيعة الصراع. انه صراع مصيري. ومع ذلك. من يدري. فقد تقع تحولات تسمح بهذا التعايش لفترة تتيح للجسد العربي استيعاب الكيان الصهيوني الغريب مثل هذا الاحتمال قد لايرى النور في الاعوام الخمسين المقبلة ولكنها قد تشهد بدايته وارهاصاته ومقدماته. ومهما تكن نوايا الصهاينة واهدافهم، فان ادارة الصراع العربي - الصهيوني في نصف القرن المقبل ستختلف عن ادارته في نصف القرن الذي مضى سيتراجع هذا الشكل او ذاك من اشكال ممارسة الصراع، وتبرز اشكال كانت اقل اهمية، بينما تموت اشكال وتولد اشكال جديدة.

لقد تحدثت فيما مضى عن الدولة الفلسطينية وقلت انها آتية لاريب فيها. كما اشرت الى حاجتنا لكتيبة او الى جيش من الباحثين، ومن قبل قلت ان تصفية آثار عدوان ١٩٦٧ حربا وقتالا ستؤثر على مجرى الصراع العربي - الاسرائيلي على نحو مختلف عن تصفيتها سلما وتسوية. ومن المؤكد ان الذين خاضوا تجربة التسوية - من جانب العرب - كانوا يظنونها مسألة سنة او خمس سنوات وها قد مضى اكثر من عشرين سنة ولم تتحقق تصفية لآثار عدوان ١٩٦٧. واليوم لايملك المرء الا ان يقرر ان الكفاح العربي ضد اسرائيل والصهيونية سيستمر حتى لو قامت دولة فلسطين، ايا كانت حدودها. ولكن حدة الصراع، بعدئذ ستتناسب عكسيا مع حجم هذه الدولة ومع درجة استقلاليتها، كلما اتسعت الدولة خفت حدة الصراع، وكلما ضاقت زاد، ان احدا لن يستطيع - مهما اراد - ان ينزع من العرب والفلسطينيين خاصة ايمانهم بان لهم حقا في الجليل والنقب. في الناصرة ويافا وحيفا. في بيسان، وعسقلان.. وفي القدس. ولو بقي فلسطيني واحد يؤمن بهذا الحق. فان ذلك سيؤرق اسرائيل والصهاينة.

ان المشكلة لم تكن مسألة الارض التي احتلت في ١٩٦٧.. وحتى هذه الأرض من الصعب - اكاد اقول من المستحيل - ان «تفرط» فيها اسرائيل كاملة، وحتى لو افترضنا ذلك - وهذا افتراض خيالي - هل ستتخلى عن القدس الشرقية وماذا عن اللاجئين؟..

اذن ما العمل؟.. مع الديمقراطية، والتحولات الضرورية في الداخل العربي لابد ان نحدد ايضا ما الذي نريده بالضبط. عندئذ نستطيع ان نكسب جولة السنوات الخمسين المقبلة.

قد يقول البعض ان هذه افكار المتشددين، وانها تنتمي الى عالم قديم، ولاترى المتغيرات التي جرت وتجرى في العالم، واذا كان التشدد فلسطينيا شرفا لا ادعيه وتهمة لا انكرها، فلني حاولت ان افكر على المفتوح وفي رؤية واقعية للواقع، واقعنا وواقع عدونا الذي اختتم هذه الصفحات بشهادة من جانبه، وردت في «معاريف» في ٢٦ مايو ١٩٩٨ وعنوانها «العنف مجد» وقد كتبها حجاي سيجال، واقدم نصها كاملا كما اوردته نشرة «المصدر» التي تصدر يوميا في القدس المحتلة.

كتب سيجال:

«دون ان يحركوا ساكنا، يهددنا الفلسطينيون بسفك دماء فظيع اذا لم تنقل الى حسابهم فورا ١٣ في المئة اخرى من «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) ومظاهر القلق لدى عرفات والناطقين بلسانه من «كارثة في المنطلق في حالة استمرار الجمود في المسيرة السلمية» ليست سوى تهديد موجه جيدا لبؤر صناعة الخوف في الجانب الاسرائيلي لارض مقابل هدوء وتبقة لقاء هدنة.

ويبدو، للوهلة الاولى، اننا شاهدنا هذا الفيلم آلاف المرات، فمنذ بدأنا نزهر بعرق جبيننا اراضي فلسطين الجرداء والعرب يتخذون تجاهنا سياسة الاتاوة الاقليمية. وحتى في فترات الهدوء القليلة التي عهدناها كان يحدق من فوق رؤوسنا تهديد دائم بسكب دمائنا كالمياه، اذا لم نلب مطالبهم. والتجديد الاساسي الذي جاءت به مسيرة اوسلو هو السهولة التي يمكنهم من خلالها تحقيق التهديد. فقد استوردت حكومة العمل - ميرتس الى البلاد جيشا فلسطينيا يضم ٤٠ الف مقاتل، وها هو الان يهددنا مثل كل جيش نجح في احتلال المواقع في الجبهة الداخلية لاعدائه. وعرفات، خلافا لناصر والاسد، لايحتاج الى تحريك الفرق الكاملة من الدبابات كما يدخل دولة اليهود في حالة من الضغط والتوتر، فما عليه سوى نشر حظيرة شرطة قرب حاجز الرام في رام الله.

اما اليهود فكعادتهم في السنوات الاخيرة، يفضلون دفع الاتاوة على الصدام مع المجرمين. وبشكل رسمي، هناك احاديث علنية عن عدم الاستسلام للتهديد والعنف الخ الخ.. اما في الواقع فلايوجد ما هو اكثر جدوى للفلسطينيين من التهديد والعنف. فقد افادتهم الانتفاضة وافادتهم العمليات الجماعية، وافادتهم اضطرابات النفق، كما توشك التهديدات الحالية ان تفيدهم. فقليل آخر من التهديد وعربدتان وثلاث عمليات دامية اخرى عند مفترق غوش قطيف، فاذا بعرفات يحصل على اغلبية النسب التي طلبها.

وبعد ذلك يسود الهدوء لعدة اشهر، وبعدها يتجدد التوتر بمناسبة المفاوضات على النبضة الثالثة. ومرة اخرى، سنسمع عن «اليأس في الشارع الفلسطيني» او عن «الجمود الذي يعرض المسيرة السلمية للخطر» ومرة اخرى، سيحذر اليسار من ان «بيبي يلعب بالنار» والاعلام الاسرائيلي الهيستيري، كعادته، سيقف الى جانب عرفات، والحكومة ستنثني وستنفذ هي الاخرى النبضة الثالثة، حسب الحجم الذي سيمليه الرئيس (عرفات) وهكذا دواليك وهلم جرا حتى النهاية المريرة.

فليس هنا شرق اوسط جديد او اي مسيرة سلمية. بل مجرد دولة مهددة. تقتطع من ذاتها، الشريحة خلف الشريحة كي تحظى بفترات قصيرة من الهدوء الاصطناعي. وبدلا من اجراء معالجة جذرية للعنف الفلسطيني. فاننا سنخضع له. وعلى المدى القصير. يكون التنازل دوما اسهل من الاصرار والمغامرة بالصدام.

غير ان الصدام، حتى لو تأخر. فانه سيأتي. ففي السلوك الراهن للعرب لايوجد اي مؤشر على انهم سيتنازلون في اي يوم من الايام عن مطامعهم القومية، او يضعون سلاحهم جانبا. فوقاحتهم تتعاظم فقط من انسحاب الى انسحاب. وفي غضون سنوات غير كثيرة سيصل حتى اليسار الى اقصى حدود تنازله، والعرب سيرفضون الحل الوسط والنار ستشتعل بكل قوتها. اذن فما جدوى تأجيل النهاية؟.. لقد قرر وينستون تشرشل ان «ليس هنالك اية عظمة في تأجيل الحرب سنة بعد اخرى. اذا كانت ستكون في نهاية المطاف حربا اسوأ بكثير. او سيتحقق فيها اصعب الانتصارات».

واذا قيض لنا جولة قتال اخرى مع العرب، فمن الافضل خوضها بينما لانزال نحتفظ بمعظم المواقع الاستراتيجية بين نهر الاردن والبحر. وعدم انتظار اللحظة الاخيرة فقط كي نحظى باحساس اننا «بذلنا على الاقل كل ما في وسعنا في سبيل السلام». وحتى هكذا، نكون قد فعلنا في سبيله ما يكفي. واملنا الوحيد في انقاذه هو اقناع العرب باننا مستعدون للقتال».

هكذا يفكرون. او على الاقل. هكذا يفكر قطاع مهم من الاسرائيليين. فهل يكفي في مواجهة هؤلاء ان نقول ليل نهار ان «السلام خيار استراتيجي»؟ في الحياة وفي التاريخ وفي السياسة. من يطلب الحرب يوهب له السلام. اما الذين يفرون من الحرب فانها ستطاردهم الى حجرات نومهم. ولن ينقذهم حسن النوايا. فالنوايا الحسنة تفيد لبرهة، لساعة، ليوم، لاسبوع. ولكن في نصف قرن لايكفي الا حسن التفكير والتدبير، وحسن التصرف السياسي الهادئ والعاقل، والذي يعرف طبائع الامور، وطبيعة الصراع الذي فرض عليه، حتى لو كان له من الكارهين.

صحفي وباحث مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

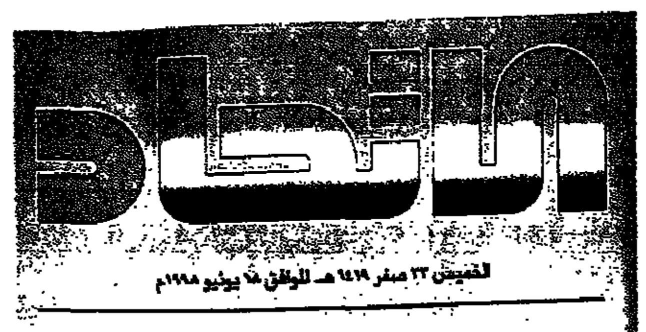
مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٢٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبدالنبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اتيرفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢٦٠٩٣
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



الخميس ٢٣ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ يونيو ١٩٩٨م

مرسوم بحريني لتنظيم نقل الاعضاء البشرية

■ اعلن أمس نص مرسوم بقانون اصدره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين بشأن نقل وزراعة الاعضاء البشرية. واوضح المرسوم انه يجوز للاطباء المتخصصين اجراء عمليات استئصال لأحد الاعضاء من جسم شخص حي او جثة متوفى وزرعها في جسم شخص حي آخر بقصد العلاج للمحافظة على حياته.

كما يجوز للشخص ان يتبرع او يوصي باحد اعضاء جسمه.. ويشترط في المتبرع او الموصي ان يكون كامل الاهلية قانونا ويكون التبرع او الوصية بموجب اقرار كتابي موقع عليه منه ويشهد عليه شاهدان.

ولا يجوز نقل عضو من جسم شخص حي ولو كان ذلك بموافقته اذا كان استئصال هذا العضو يفضي الى موت صاحبه او فيه تعطيل له عن واجب. (ق ن أ)



فيروز تعود لمهرجانات بعلبك

■ تشارك المطربة اللبنانية فيروز مجددا في احياء مهرجانات بعلبك الدولية لهذا العام كما علم امس من مصادر المنظمين.

واوضحت المصادر ان فيروز لن تقدم عملا خاصا لهذه المناسبة وانما مقتطفات من مسرحياتها (جبال الصوان، بترا، جسر القمر..) واغانيها السابقة بإشراف منصور الرحباني في معبد جوبيتر الذي يتسع لعشرة آلاف شخص.

وقد استؤنفت مهرجانات بعلبك الدولية العام الماضي للمرة الاولى بعد توقف ربع قرن بسبب الحرب في لبنان.

يذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية التي انطلقت عام ١٩٥٥ بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون كانت تمتد لشهر ونصف الشهر (يوليو واغسطس). (أ ف ب)

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

صحتك

حقائق حول اسباب الاصابة بالفشل الكلوي

عميقاً في الوطن

كيف نحمي المجتمع من عصابات الجريمة المنظمة؟





حوار

عبدالوهاب الدراوشة: لم انقل رسائل من اسرائيل الى اي حكومة عربية



منا

■ غادر الشيخ حلقة الدرس متأبطا حصاد عشرات السنين من العلم.. تلقيا وتلقينا. ولكنه لم يغادر مجالس الدعوة الى الله ورسالاته الخالدة.. لأن كتبه وأحاديثه وندواته وحلقاته باقية تتواصل فيها الرسائل، وتتنقل فيها الدروس تقليبا في صفحات القرآن الكريم، وتنقيبا في دروبه بين سطوره، وداخل كلماته، وعبر حروفه المنيرة.

غادرنا الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله إلى جوار ربه تبارك وتعالى ليضيف اسما جديدا الى الاسماء الكثيرة التي يزخر بها تاريخ امة الاسلام، ولايزال، لأن الخير فيها حتى تقوم الساعة، أو كما قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. وعندما يرحل علم مثل الشيخ الشعراوي فإن الامة بلا شك تكون قد فقدت انسانا كان أمة في رجل، وجامعة في معلم، ومدرسة في شخص، ومنهاجا في اسم.

فقد كان الشيخ، رحمه الله، يختزل كل هذه الاشياء الكبيرة في شخصه وعلمه وتجربته، ولم يكن يزايد بها على أحد، ولم يكن يرائي بها احدا، ولم يكن يفاخر بها احدا.

وافتقاد رجل في وزن الشيخ الشعراوي بلا شك حدث جلل، ومصيبة تصاب بها الامة جمعاء، ولكن الرسالة التي حملها الشيخ عن اسلافه من دعاة واعلام هذه الامة علمتنا الثقة بالله، وأن من خرج منهم الشعراوي والغزالي.. وقبلهم رجال واعلام كثر لا تتسع لهم مجلدات بأكملها، لابد وأن يكون بينهم وفيهم من سيكونون على ذلك المستوى من الرجال الكبار، وسيكون شأنهم في وزن أولئك الاعلام الرموز. فلا جزع ولا خوف، ولكنه الحزن الذي يتملكنا على افتقاد هذا الكنز الهائل من العلم والمعرفة، وخسارة هذا النموذج من الرجال.

عرفنا الشيخ الشعراوي عالما ومحدثا ومفسرا لكتاب الله عز وجل، ولكننا لم نعرفه عن قرب كإنسان بمزيد من التفاصيل في حياته، وهذا شأن كل العلماء الذين يتجنبون الاضواء ما استطاعوا الى ذلك سبيلا، وانه لولا واجب الدعوة والتدريس وتفقيه الناس وايصال الرسالة الالهية اليهم لعاش هؤلاء الاعلام وماتوا دون ان نسمع عنهم. فقد كان الشيخ رحمه الله، في القليل الذي يذكر عن خصوصياته، ميسورا يعيش حياة البسطاء. فقد عاش الشيخ محمد متولي الشعراوي عليه رحمة الله، غنيا عزيزا بعلمه ومكانته ويسر معيشته، ومات غنيا بذكره وأعماله وعلومه التي أورثها لتكون له شاهدا وشافعا وكفيلا.

عادل محمد الراشد

شرطة الفرسان البريطانية مهددة بالتقاعد

■ لندن - الاتحاد:

■ تواجه فرقة من الشرطة البريطانية التي تستخدم الخيول في الحراسة ومواجهة الاضطرابات ونشر الأمن في لندن، خطر انهاء أعمالها الى الابد، بعد أكثر من ١٦٠ سنة على انشائها. وذلك بسبب خطة التخفيضات التي أدخلتها مفوضية الشرطة، فضلا عن اعتماد السلطات الأمنية على التكنولوجيا الحديثة في مهامها الأمنية. ويرى المسؤولون الذين يؤيدون خطة التخفيضات ان الكاميرات الأمنية تقوم بمهامها على أكمل وجه في مراقبة الشوارع والأحياء المكتظة بالناس، فضلا عن أنها أسرع في جلب المعلومات من الشرطي على فرسه.

غير ان خطة التخفيضات لها من يعارضها لاسيما وان المعارضين يعتقدون بأن فرق الشرطة الخيالة، لا توفر فقط في المناطق التي تعمل فيها، بل تشكل تقليدا بريطانيا عريقا، ومن الواجب الابقاء عليها بصرف النظر عن التقدم التكنولوجي في هذا المجال.

ويشدد هؤلاء، على انه لا غنى عن هذه الفرق في حفظ الأمن في ملاعب كرة القدم، وفي المظاهرات التي تشهد أعمال العنف. وان تاريخ الشرطة الفرسان، يشهد لهم بأهمية دورهم في المجال الأمني. في اشارة واضحة الى ما قاموا به أثناء الاضطرابات الضخمة التي عمت بعض المناطق البريطانية في منتصف الثمانيات، احتجاجا على فرض ضريبة الرؤوس من قبل حكومة رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

واحدة من آخر التقليعات في عالم القبعات التي يتزامن عرضها مع سباق اسكوت الملكي للخيول بجنوب لندن. (اب)

وشجون

علي جاسم

ليس جديدا على سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر، عندما يتبنى قضية المعاقين داخل الدولة. وليس جديدا عندما يطلق هذه اللفتة الكريمة، ويدعو الى اصدار تشريع قانوني يؤمن حقوق فئات المعاقين، وخاصة في تهيئة المباني والمرافق العامة لتكون أكثر تناسبا ومرونة في تسهيل حركة المعاق وفي انتقالاته والاستفادة من كافة الخدمات التي تقدمها الدولة.

ونقول ليس جديدا على سموه، هذه اللفتة، لأنها امتداد لدوره الكبير والمتدفق في الاعمال الخيرية والانسانية والتي تعودنا عليها والتي شملت مختلف أنحاء العالم من خلال جمعية الهلال الاحمر، وليس داخل الدولة فحسب.

وتدعيما لهذه الدعوة، وتدعيما لهذا التشريع الذي يأخذ بيد المعاق ليكون اكثر اندماجا في المجتمع وأكثر انتاجا وتفاعلا في خدمة الوطن. تبقى الاهمية في ايجابية التفاعل مع حملة جمعية الهلال الاحمر الاعلامية لحشد الرأي العام لدعم هذا التشريع وهذا العمل الانساني وتوفير كافة انواع الرعاية والخدمات الانسانية والاجتماعية لهذه الفئات.

وبنظرة بسيطة الى المباني والمرافق العامة يلاحظ غياب المواصفات الانشائية التي تسهل وتيسر حركة وانتقال المعاق فيها. ويلاحظ مدى الصعوبات والمعوقات التي يعانيها هذا المعاق وذاك وهو يخرج ويدخل أو ينتقل من مكان الى آخر، وهذا بحد ذاته دليل يؤكد فقدان المعاق لحقوقه غير المضمونة في هذه المباني وهذه المرافق التي لم تتهيأ لكي تكون أكثر سهولة له وهو ينتقل فيها.

وعندما يصدر هذا التشريع الذي سوف يلزم بتهيئة المباني والمرافق من خلال المواصفات الانشائية المعينة التي تسهل الانتقال سواء كان في الشارع أو في المبنى أو في مواقف السيارات أو في المصاعد. فبهذا نكون قد التفتنا كثيرا الى هذه الفئة من المجتمع التي تعرضت للاعاقة، ونكون ايضا قد اعطيناها حقها في الاهمية والاهتمام، وعاملناها كاشخاص طبيعيين، منتجين في المجتمع وقادرين على العمل والمشاركة والمساهمة في تنمية المجتمع وليسوا كأشخاص مرضى، وهذا هو المهم الذي يعيد لهم الاعتبار والثقة في النفس، وبالتالي يكونون أكثر اندماجا في المجتمع وأكثر انتاجا وعطاء.

في ألمانيا:

لائحة بأسماء الراغبين في السياحة الفضائية

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلن مكتب سفريات «توماس كوك» في فرانكفورت انه يتلقى عشرات الاتصالات يوميا من الالمان راغبين بالسفر الى الفضاء والقمر بعد ان كان قد أعلن قبل فترة وجيزة عن استعداده لبدء اكتتاب حول الموضوع. وقال ناطق باسم المكتب ان «لائحة الانتظار» اصبحت طويلة خلال فترة وجيزة مشيرا الى ان الالمان الذين اشتهروا بحب السفر والسياحة الى اقصى المناطق وابعدها يتطلعون الان الى السفر الى الفضاء وحجز امكنة لهم لزيارة هذا الكوكب. واضاف الناطق انه بالنظر الى كون حلم الرحلات السياحية الى الفضاء قد لا يتحقق قبل ثلاثين سنة «فان العديد من الالمان يتصلون لتسجيل اسماء اولادهم الصغار على لائحة الانتظار». ولاحظ ان افلام الصحون الطائرة والمخلوقات الفضائية «ساهمت مساهمة كبيرة في دفع الناس الى حجز اماكن لهم للسفر مستقبلا الى الفضاء». وذكر المكتب انه امام الطلب الكبير على تسجيل الأسماء اضطر اخيرا الى اصدار كتيب صغير يتضمن الشروط المطلوبة لقبول تسجيل اسماء الراغبين بالسفر الى الفضاء، خاصة وان الرحلات الفضائية تتطلب اوضاعا صحية غير متوافرة لدى الجميع.

مسابقة جزائرية لاختيار ملكة جمال البلاد

■ اعلنت الجمعية الوطنية للسياحة والتبادل الثقافي الدولي (نجمة) انها ستنظم في شهر نوفمبر القادم مسابقة لاختيار ملكة جمال الجزائر. وذكر بيان اصدرته الجمعية ونقلته وكالة الانباء الجزائرية أمس انه تم تشكيل لجنة لتنظيم المسابقة تتكون من تسعين عضوا موضحا ان برنامج المسابقة سيتضمن انتخاب ملكة جمال العاصمة بالجزائر العاصمة وملكات جمال الشرق والوسط والغرب على التوالي في مدن الطارف وبجاية ووهران. واضاف البيان انه ستنظم في باريس في نفس الشهر مسابقة لاختيار ملكة جمال الجالية الجزائرية في فرنسا. وذكر انه تم تحديد يومي ٤ و ٥ نوفمبر القادم لاختيار ملكة جمال الجزائر. (ق ن ا)

معركة بيئية.. سلاحها طائر

■ طائر صغير مغرد تحولت شقشقته الى زئير في قلب معركة تدور رحاها حول المحافظة على مستنقعات نهر ايفر جليدز بفلوريدا التي تغطي مليوني فدان (٨٠٠ ألف هكتار). انه عصفور كيب سايل الساحلي وأحد اكثر السلالات تعرضا للانقراض ويعيش في منطقة المستنقعات الضحلة التي يصر بيئيون على ضرورة اعادة نهرها الى مجراه الطبيعي بدلا من تجفيف اجزاء منه او اقامة سدود في اجزاء اخرى او تحويل مساره. قال ستيوارت بيم خبير البيئة بجامعة تينيس الذي يقود دراسات المتنزه حول الطائر «هذا العصفور الصغير من السلالات المعرضة للانقراض ويتمتع بالحماية».

ويذكر ان مستنقعات نهر ايفرجليدز التي تضم نظاما بيئيا فريدا وتعتبر موقعا للتراث العالمي كانت تغطي اربعة ملايين فدان (١,٦ مليون هكتار) في بداية القرن الحالي كلها بجنوب فلوريدا. ولكن مقاولين والحكومة التي كانت تحرص على تحويل ارض المستنقعات الى منطقة سكنية جففوا مساحات كبيرة وتم حفر شبكة من القنوات لتحويل مياه النهر. (رويترز)

الفرنسيون ضد العنصرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ اثبت الفرنسيون - عكس الشعور السائد لدى الاجانب المقيمين في فرنسا - انهم شعب متسامح لا يحبذ العنصرية. وقد اكدوا على ذلك من خلال رفضهم التمييز بين الفرنسي وغير الفرنسي في التعاملات اليومية على أكثر من صعيد. واظهر احدث استطلاع للرأي في هذا الشأن ان ما يقارب ثلثي الفرنسيين يعارضون ما يسمى بـ «الافضلية الوطنية» التي يمنح ابن البلد بمقتضاها ميزة الاسبقية على غيره من الاجانب الذين يعيشون في فرنسا. وكشفت نتائج الاستطلاع ان الفرنسيين يرفضون ان يحظوا بالتمييز في مجالات الاعانات العائلية والوظائف والسكن عن غيرهم من ابناء الجنسيات الاخرى. وتبين من نتائج الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «سوفريس» الشهيرة في هذا المجال ان الفرنسيين في اغلبهم يرفضون التمييز في التعامل مع المهاجر المقيم بصفة مشروعة. واجرت المؤسسة مقارنة مع استطلاع مماثل اجرى منذ سبعة اعوام في عام ١٩٩١، تبين من خلاله ان الشعور بالتسامح نما بفارق كبير لدى الفرنسيين مع اعلان نتائج الاستطلاع الأخير.

نصاب.. يجعل من السكر الماسا

■ ابتكر نصاب محترف حيلة جديدة للاستيلاء على اموال ضحاياه عندما باع لهم مكعبات السكر على انها الماس.

وتمكن المتهم ومساعده خلال ١٠ ايام من النصب على لواء شرطة وعضو رقابة ادارية سابق ونائب مدير بنك بالاسكندرية. يقول الضحايا ان شخصا كان يقف في منطقة البنوك بشارع طلعت حرب يطلب من الضحية التدخل لحل مشكلته مع تاجر يريد ان يستغله ويشتري منه الماس بعشرة الاف جنيه فقط وفي كل مرة كان المتهم ينجح في خداع الضحية ويدفعها لعرض مبلغ اكبر للحصول على الصفقة. وقد تمكنت المباحث المصرية من القبض على احد النصابين بينما تمكن الآخر من الهرب. (وا خ)

حمير لاحمة!

■ عدن - الاتحاد:

■ حمير مدينة لحور في محافظة أبين اليمنية توحشت فتحولت الى أكلة للحوم.. هكذا تناقل الناس في المدينة الخبر.. لكن موظف بيطري سخر مما سمي بتوحش الحمير وذكر ان الامر لا يتعدى اكثر من حالة شاذة ناتجة عن عض واصابة الحمير بداء الكلب.. لكن الاهالي لم يلتفتوا الى رأي البيطري فقاموا بحملة لقتل الكلاب.. فيما قام اصحاب الابقار والحمير بقتلها ودفنها بعد حرقها خوفا من انتشار العدوى.

«الفياجرا» في بريطانيا خلال ٣ أشهر

■ لندن - الاتحاد:

■ تستعد بريطانيا (لاستقبال) عقار (فياجرا) المنشط الجنسي للرجال، على لائحة الأدوية المسموح بها رسميا في البلاد، في غضون ثلاثة أشهر على ابعد تقدير، وذلك بعد أن وجد المختصون في وزارة الصحة، انه من المناسب السماح بتعاطي هذا الدواء، ولكن ليس بصورة شخصية، بل بعد موافقة الاطباء المختصين. وذكرت الوزيرة بوزارة الصحة تيسا جويل في مداولات مجلس العموم البريطاني ان (فياجرا) سيكون على اللائحة الطبية الرسمية في المستقبل القريب، كغيره من الأدوية الخاصة بعلاج القصور الجنسي عند الرجال. وشددت الوزيرة، على ان موضوع الحماية والسلامة الصحية يحظى بالأولوية عند حكومتها. ولذلك فان السماح بالفياجرا سيكون بشروط عديدة، على رأسها تناول هذا العقار بعد موافقة صريحة وواضحة من الطبيب المختص. كما أن الحكومة ستعاقب بقوة أي طبيب يمنح هذا الدواء الى من لا يستحق، ومن لا يحتاجه. وكذلك الى اولئك الاشخاص الذين قد يتعرضون الى الموت بسببه لأسباب صحية خاصة بهم.

.. و «فياجرا» على الطريقة الهندية!

■ يستعد خبير التغذية الهندي البارز جيجيز كالرا لعرض التوليفة الغذائية التي توصل اليها وأسماها «إكسير الفحولة» في مهرجان الاغذية بمدينة مومباي الهندية الشهر القادم. وذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية أمس ان الاكسير يقوم على مجموعة من الاعشاب الطبية التي وردت في المخطوطات السنسكريتية القديمة مشيرة الى ان أحد قادة المغول ويدعى نواب شاه كان يستخدم نفس الاكسير وتزوج بـ ٣٦٥ امرأة!. (ا ش ا)



أطفال ألمان تجمعوا خلف حاجز زجاجي بحديقة كولون لمشاهدة القردة «جانا» ١٦٠ شهرا، بجوار امها وهما تستمتعان بأشعة الشمس عقب ايام من الجو المتقلب المائل للبرودة. (اب)

الثقافي الاتحاد

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر



الاسماء المستعارة، لماذا؟ والى أين؟

ندم الادب الاسرائيلي والقضايا الخاسرة

بعد غياب عشرة أعوام، الماغوط يعود للمسرح

الطيب صالح الصامت منذ عشرين عاما:

كرهت الكتابة التي تقترن بالعذاب والمعاناة

- الادب لم يشف جراح البشرية ولم يخفف آلامها
- الرواية قادرة أكثر من اي جنس أدبي آخر على رسم خصوصية الهوية
- اختمار تجربة ما داخلي يستفزني للكتابة أيضا
- النقد لا يزال متلعثما ولم يبلور مفاهيمه الخاصة
- الابداع الروائي أعمق من السياسة... انه يحتويها
- لست مأزقا للكتاب السودانيين بل هم كسالى مثلي
- العمل الروائي يتعقب مناطق العتمة والناس المنسيين
- العلاقة بين الرجل والمرأة وحدها تكشف طبيعة الشرق والغرب

عشرون عاما والأوراق أمام الطيب الصالح لا تزال صامتة، كيف يستطيع (بطل) (موسم الهجرة الى الشمال) أن يصمت طوال هذه المدة؟
جوابه انه كره فعل الكتابة المقترن بالعذاب والمعاناة، ثم ان الأدب لم يشف جراح البشرية ولم يخفف آلامها. اذا، لماذا الكتابة؟
الكتابة من أجل الراحة والدفء ومن أجل الغربة والتوتر اللذين يلازمانه في تفاصيل حياته اليومية، كما ان اختمار تجربة في داخله يستفزه للكتابة.
فيما يرى ان النقد العربي لا يزال متلعثما ولم يبلور مفاهيمه الخاصة.
لا يعرف متى يكتب روايته الجديدة، والرواية، في نظره، قادرة أكثر من أي جنس آخر على رسم خصوصية الهوية.
(الاتحاد) التقت صاحب (موسم الهجرة...) و (عرس الزين)، و (صنو البيت بندر شاه)، و (مريود) و (الرجل القبرصي)، وكان هذا الحوار.

● نبدأ بتقييم المشهد الروائي السوداني في فترة الثمانينات والتسعينات اي بعدما (تواريت) عن هذا الحقل؟

- شهدت فترتا الثمانينات والتسعينات ثراء في الانتاج الروائي الكمي وظهور أعمال جديدة لكتاب قدامى، فضلا عن مولد أصوات جديدة. وقد تباينت هذه الأعمال في مستواها الفني واتجاهاتها، اذ غلب عليها الاتجاه الواقعي، وذلك من خلال كتابات «بابكر علي ديمومة» و (العودة) و (الوجيه كمال)، وهي تنطلق من ثنائيات الريف والمدينة، وتتصدى بصوت جهير وعالي النبرة للتحولات التي وقعت في السودان ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥ من جفاف وتصحر وانفتاح اقتصادي وتخلخل في القيم الاجتماعية.

وفي السياق والمستوى ذاته تبرز روايات «يوسف نور عوض» (القروي والسيدة) و (الموت في الزمن الضائع) و (زقلونة البركاتي) والتي أسماها مجتمعة الثلاثية السودانية. وتتمحور رؤية هذه الثلاثية على نقد المجتمع والتاريخ والايديولوجيا، وتميزت بانفتاحها على الهم - الوطن، ولقد مضى في الخط نفسه «عمر الحميدي» في روايته (جزيرة العوض)، والتي كرسها لنقد ايديولوجيا اليسار، وفي الجيل نفسه يتصدى الكاتب «حسن محمد عبد الحفيظ» لاشكالية الشرق والغرب من خلال روايته (أنثى الزراف).

جدلية الظاهر والباطن

● هل اتجهت الرواية السودانية الى التجريب كما في أعمال «ابراهيم الكوني» و «صنع الله ابراهيم»؟

- لم يكتف المشهد الروائي السوداني بالتنويع على وتر الاتجاهات والمذاهب، او اللجوء الى التاريخ كحدث واقناع، بل تخطى ذلك الى التجريب وتجاوز النمط. ومن هذه المحاولات رواية (الخفاء ورائعة النهار) لـ «فيصل مصطفى» والذي حاول ان يزاوج بين ما هو واقعي وما هو اسطوري في جدلية الظاهر والباطن للقبض على اشكاليات اجتماعية وايديولوجية كالصراع مع المستعمر ووضع المرأة في مجتمع بطريركي، واعتمد لغة غير مألوفة زاوجت بين الشعري والدرامي، وحاولت ما استطاعت ان تخرج من جلباب الواقعية المهيمن على الرواية السودانية، وفي الاتجاه ذاته تبرز رواية «محمود محمد مدني» (جابر الطوربيد) وهو اتبع بناء متخيلا يتحالف مع الواقع رفضا للعسف والقهر وانتصارا لارادة الحياة.

لست مأزقا...

● بعض الروائيين السودانيين يعتبرونك أحد مأزقهم بسبب نجاحك الكبير على مستوى الوطن العربي، ما رأيك في هذا الكلام؟

- أنا لست مأزقا لأحد... وأتابع بشكل جيد الساحة الأدبية في السودان. والكتاب يعانون من عدة مشاكل منها الضعف الاعلامي في السودان منذ الاستقلال وحتى الآن، وعدم وجود اهتمام من قبل الدولة بالثقافة عموما وبالابداع خصوصا، ويعيب الكتاب السودانيين بعض الكسل في السعي مثلي.

ذهبوا وبقيت الدنيا

● ما هو سر صمتك الطويل عن الكتابة منذ نشر قصة (الرجل القبرصي) منذ ٢٠ عاما؟

- لقد كرهت فعل الكتابة المقترن عندي بالعذاب والمعاناة، يضاف الى هذا قناعاتي الشخصية بأن الأدب لم يشف جراح البشرية ولم يخفف آلامها، فقد جاء «تولستوي» و «ديستوفسكي» و «ديكنز» و «فوكنر» وذهبوا، والدنيا كما هي، ورغم هذا فالكتابة لا تزال المتعة الوحيدة عندي التي تحقق لي الراحة.

صراع الشرق والغرب

● هل ترى أن الصراع بين الشمال والجنوب الذي رصدته في روايتك «موسم الهجرة الى الشمال» عام (١٩٦٦) له هذا الحضور في العلاقة بين الشرق والغرب؟

- الصراع بين الشمال والجنوب لا يزال مستمرا وان تغيرت أشكاله، فالتحدي الآن هو بين الجنوب المتخلف تكنولوجيا والشمال المتقدم، هو تحد اقتصادي وثقافي واعلامي، وبين الاثنين فجوة كبيرة تصل الى مئات السنين، وهي تحول الجنوب الى سوق استهلاكية لا إرادة لها ولا وعي. والجنوب مطالب بشروط عديدة لخلق توازن في هذا الصراع الأبدي. منها احداث مؤسسا ديمقراطية حقيقية تديره. ووضع مشاريع تعليمية لبناء الانسان قبل بناء المصانع ووضع مشاريع تنموية. ولا بد ان يلتزم هذا القرار الذي يهدف الى تحقيق تنمية اقتصادية ويبتعد عن القرار السياسي الذي يكون خاطئا في غالب الأحيان.

توتر التقاليد والقيم

● ولكن الصراع في (موسم الهجرة الى الشمال) انحصر في اطار توتر التقاليد والقيم من خلال علاقة طالب عربي مثقف بمجموعة من النساء وسوء التفاهم المتعمد بين الجانبين؟

- الصراع بين الشمال والجنوب ليس على مستوى الدول، وانما على مستوى الأشخاص، فهو يبرز وجود عقليتين مختلفتين في كل شيء، الجنوبي الرومانسي الذي يفتقد الثقة بالنفس والشمالي العقلاني المعتد بنفسه والصريح جدا. والعلاقة بين الرجل والمرأة تكشف أبعاد هاتين العقليتين.

● جسدت في رواياتك «عرس الزين» و «صنو البيت بندر شاه» و «مريود» شخصيات شعبية وأسطورية.. فما هي مبررات ولوجك هذا العالم؟

- هذه الشخصيات متميزة تضج بالحياة والحيوية. ووفرت لي مصادر قصصية ساعدتني على استيعاب ذاتي الروائية والوعي بها والوعي بالآخرين. ومساعدتي على رسم ملامح واضحة للانسان السوداني، انطلقت بها خارج السودان، وحققت لي تميزا في عالم الرواية، مثلما تميز «نجيب محفوظ» بعالم القاهرة وشخوصه الحية.

أعمق من السياسة

● ولماذا ابتعدت أعمالك الروائية عن الحياة السودانية وما تعانيه من مشكلات؟

- في قناعاتي ان الابداع الروائي أشمل وأعمق من السياسة، انه يحتوي السياسة حتى ولو لم يرد الكاتب ذلك، والسياسيون سواء كانوا شخوصا او رموزا هم دلالات على أوضاع ما في المجتمع لكن السياسة لا تتناول الفن الروائي، ولا تتدخل في الابداع الروائي، لأنها تفسد الصدق الفني فلا يكون ابداعا. والروائي لا يصدر أحكاما سياسية أو يدعو الى توجهات بعينها. لأن الأصل في الرواية أن يشعر القارىء بحريته وأنه يمتلك القدرة على الخيال ورسم صورة لحاضره ومستقبله.

ضغوط على الكاتب

● في أحد أحاديثك قلت ان الرواية العربية تواجه ضغوطا تحد من حرية الكاتب فما هي هذه الضغوط التي يتعثر فيها الروائي؟

- النص الروائي يتعرض لعقبات وضغوط وقيود تأتي جميعا من خارجه فهناك رقابة مكثفة، وهناك تهديدات دائمة بالسجن والنفي، وهو ما يؤدي الى اشكالية لدى الكاتب فيقدم في نصوصه تجربة مواجهتها ومحاولات الخلاص والتحرر منها، وهو ما أدى الى ظهور اتجاهات تصنيف في الرواية مثل رواية (السجن) ورواية (المنفى).

جائزة نوبل

● هل تفكر في الحصول يوما على جائزة نوبل؟

- أنا مجرد كاتب، أكتب من أجل الراحة وبحثا عن الحرية والدفء الذي فقدته بعيدا عن وطني، أحاول ان أقتل الغربة والتوتر الذي يلازمني من تفاصيل الحياة اليومية، وعندما أكتب لا أفكر بعيدا عن شخوص العمل وفكرته. والجائزة لن تضيف لي شيئا، ولن تحقق لي الراحة او شيئا من الأشياء التي ذكرتها، وإنما ستلقي على أعباء جديدة أكرهها منها سطوة الاعلام والمطالبة بالكتابة من أجل الكتابة!!

● ما الذي يدفعك للكتابة غير البحث عن الراحة والدفء؟

- اختمار تجربة ما داخلي يستفزني للكتابة ويرهقني حتى أفرغه على الورق، هذا حدث في قصة (الرجل القبرصي) ورواية (موسم الهجرة الى الشمال) كانت تعبيرا عن اختمار تجربة.

● وكيف تكتب الرواية؟

- أحدد بداية الرواية بعد ذلك أبدأ في تفاصيلها من دون التقيد بخطوط خاصة بالشخصيات والتي أترك لها الحرية في صنع مسارها، وبعض الأعمال تحتاج الى قراءات عميقة، والغوص في تفاصيل شعبية واسطورية مثل (عرس الزين).

خصوصية الهوية

● وما تقييمك للرواية العربية الآن؟

- الرواية العربية الآن أصبحت أكثر وضوحا من ناحية هويتها خلافا للفترات السابقة. فهناك بحث عن خصوصية في المكان والتاريخ والتماس والاحتكاك والمأزق العربي الراهن، وأظن ان الرواية قادرة أكثر من أي جنس أدبي آخر على رسم خصوصية الهوية العربية. إنها تستمد أهميتها من تناولها والناس المنسيين.. وأنا من ضمن الناس الذين يؤمنون باقامة علاقات وثيقة جدا بوسائل التعبير المختلفة من أجل إثراء التجربة الروائية، فكما أمكن ينبغي الاهتمام بالفن التشكيلي وبالسينما وبالشعر أيضا.

● وهل يتوازى النقد مع هذه الخصوصية الطالعة في عالم الرواية العربية؟

- ظني ان النقد العربي لا يزال متلعثما في قسمه الأكبر، يجوز، نظريا، أنه من خلال احتكاكه بالنظريات التي تنتج في الغرب، اكتسب مفاهيم او اساليب معينة لقراءة العمل، لكن للأسف لم يستطع النقد ان يبلور لنفسه معاييره الخاصة.

أرى انه لم يقم ببناء نظريته الخاصة، وبالتالي نرى أحيانا ناقدا ينتهج مدرسة نقدية معينة يختار الأعمال التي تناسب منهجه النقدي، أكثر منه اقبالا على العمل بنفس مفتوحة وبرغبة الاكتشاف والتوق والتعامل الذي يتيح له امكانية اقامة الأسس الخاصة من خلال العمل ذاته. لذلك أتمنى للمشهد النقدي الخاص بالرواية ان يكتمل ويكون المرشد الحقيقي للقارىء.

شتات

عبدالعزيز جاسم

عبدالفتاح كليطو: القول والكتابة

(١)

إن كل من يتسنى له قراءة كتاب واحد من كتب عبدالفتاح كليطو، الناقد الأميز في المغرب العربي، بل في الوطن العربي عموماً، المنعزل، وقليل الشهرة نسبياً، يصاب بنوع من الانسحار، بل قل: الاستحواذ الذي يخلفه الساحر المتمكن من أدواته على من حوله. فأنت - كقارىء - مثلاً، عندما تكون بمعيته، أي بمعية خطابه النقدي الجديد، الشفاف، والمضاد دون تشنيع أو صراخ، السلس والعميق، والمدهش حد الاعجاب، تظن بأن من تقرأ له الآن وتتابعه هو شخص يضع نظارة انمونجية على عينيه، ويرى من خلالها كل شيء، ما تحت الثياب، والأشياء، والكلام، بل ما تحت الدلالة وما وراء الابعاد، عيون مفتوحة على الدوام، وعقل لاقط وثاقب وحاد، وهو يطوف بك في آمن الطرق وأيسرها، متنقلاً بك بين غابات النصوص وصحاري الكلام الملغز والخبيء، وأنت لاتمتلك إلا أن تسلم نفسك لقائد الرحلة الاستثنائية، تماماً كما لو أنك تقرأ قصيدة أو نصاً يسمو في انكشافاته ووضوحه الى مستوى الشعر، فكليطو يميل - كما يعبر عبدالعزيز بن عرفة - الى استضافة الناس الى عالم هواجسه، أما هو فلا يغامر خارج حدود مزرعته.

(٢)

إن خطابه النقدي للوثيقة التراثية أو الـ «ديكسولوجيا»، أي علم الوثائق، كما يسميه ميشيل فوكو، والمتحلق بميدان اللسانيات باعتبار «أن اللغة هي - في نهاية الأمر - أشمل شكل تظهر فيه الوثيقة الانسانية» يجعله يبتدع في تحليله لهذه الوثيقة ذاتها من الداخل مفاتيح لتفكيك مغالقها، حيث يقوم في سبره لتلك الأصوات المتعددة في انعطافها وجريانها وتشظياتها في النص الواحد، بتقديم روح عنكبوتية تقترب من تلمساتها وانكشافاتها من شجرة المجاز الأولى وتتجاوزها، بحيث يصبح أمامنا - في نهاية الأمر - نص جديد على النص الأساسي.

(٣)

إن اللعبة النقدية، في خطاب كليطو النقدي، تبدو جديدة عربياً، أو بتعبير آخر، هي لعبة دائمة التجدد والنضارة، هذا وإن لمسنا ظلال الدريدية «نسبة الى جاك دريدا» مخيمة عليها. إلا أن ما يهمنا في هذا المقام بالذات هو مفهوم عبدالفتاح كليطو لمعنى الكتابة ولمعنى القول، وفضح نقاط الاختلاف والتباين ما بينهما، وذلك لما لهذه المسألة من أهمية قصوى في فهمنا للكتابة عموماً.

(٤)

في كتابه «الغائب: دراسة في المقامة الخامسة للحريري»، وفي الفصل الخامس تحديداً، والمعنون بـ «الترقيش»، يكتب كليطو: «الكتابة مرتبطة بالتأجيل، بالارجاء، بالغياب، على عكس القول الذي يستلزم القرب والحضور والمواجهة، فعندما يتعذر الاتصال المباشر، عندما تكون هناك مسافة «مكانية أو زمنية» تفصل المخاطب عن المخاطب، فإن الكتابة تنوب عن القول».

إن الكتابة هنا، وبهذا الفهم الذي يطرحه كليطو، تتعدى أن تكون نظاماً كتابياً بحتاً، أي أنها تتعدى أن تكون مجرد نحو وصرف وبلغة وطريقة تعبير فحسب، بل انها تحضر كروح كلية متجاوزة ومتمركزة في معنى الحضور والغياب، أي أنها تحضر ككائن عضوي، يحضر ويختفي، يتقدم ويؤجل، وما هذه الحركة الشبحية التي تقوم بها الكتابة في صميميتها كمجاز، حيث يتأسس قول على قول، مثلما نلمس مثلاً النص الابداعي الذي يتأسس على كاهله نص نقدي آخر، أو مثلاً ما نجده عندما يتقدم القول وتتأخر الكتابة، حيث القول يتطلب الحضور دوما لأنه تلقيني شفوي في أساسه، أي أنه يكون شفهياً لأنه «يودع في الصدور» ويحفظ في الذاكرة، وذلك لأنه «يستلزم حضور القائل» أولا بينما الكتابة ترمم وتصلح ما قد يعتري القول العالق في الذاكرة من محو أو وهن، وذلك لأنها «بالنسبة للذاكرة كالعصا بالنسبة للرجل المعطوبة فالحفظ لا ثقة فيه لأنه قد يخون صاحبه فيدخل الخطأ والتشويه على النص. أما الكتابة فإنها وفية أمينة، تخلد النص وتجعله يخترق حاجز الزمن والمكان وترفعه الى درجة النصوص القيمة التي يرجع اليها باستمرار وتنتقل خلفاً عن سلف ومن ناسخ الى ناسخ، ، فتعم البلاد وتملأ الدنيا».

(٥)

الكتابة إذاً «تخلد النص، تحفظه وتصونه»، بينما القول قابل للهو والعبث والسقوط، الكتابة أيضاً، أشبه بالصمغ أو الغراء، هي أيضاً أشبه بالوشم الذي لايزول، بينما القول ماء يتسرب من بين أيدينا، الكتابة كذلك روحية، لأنها لاتستلزم وجود مؤلفها، فيما القول يتطلب حضور الجسد. ولعل كليطوقد نبه كثيراً لهذه المسألة الدقيقة في دراسته الهامة عن «مسألة القراءة»، حيث أكد عقم مناقشة المؤلف لأعماله عندما قال «التجربة أظهرت ان حضور المؤلف أثناء مناقشة أعماله لايحل مشكلة القراءة بل يعقدها»، لأننا هل سنعتبر تأويله لحكايته، أو لقصيدته مثلا، هو التأويل النهائي الذي سيتفق الجميع على الأخذ به؟. فهو إذ ينطلق في حكمه هذا، فإنه يعود أصلاً الى تمييزه لمسألة الكتابة والقول والفرق ما بينهما.

ولعل جاك دريدا له رأي مهم في هذا الجانب، فهو مثلاً يفرق بين الكتابة «الحسنة» والأخرى «السيئة» فالحسنة هي الكتابة «الطبيعية»، أي تلك التي نعرفها جميعاً والتي ذكرها كليطو، أي هي تلك التي ترتبط بالروح، وبالباطن، وبالوعي، أما الكتابة السيئة وهي التي يقصد بها كليطو «القول»، فترتبط بالجسد، وبالخارج، وبالأهواء. هكذا إذاً فـ «الوعي هو صوت الروح والأهواء هي صوت الجسد»، كما يؤكد دريدا».

النشر بالأسماء المستعارة.. لماذا؟

استطلاع : بُرهان شاوي

(الاسم) لفظ لتميز الأشياء والأشخاص عن غيرها. فهو (جوهر للمسمى) كما ذهب جابر بن حيان الكوفي، أو كما ذهب الجاحظ (بدن للمعنى). البصريون اعتبروا (الاسم) مشتقا من السمو. أي الرفعة والعلو. وهو كما يذهبون الأصل. والفعل فرع. لأن الاسم أصل المشتقات، حيث من المقرر عندهم أن المصدر هو أصل المشتقات جميعاً. والمصدر (اسم). الكوفيون اعتبروا ان (الاسم) مشتق من (الوسم) أي العلامة. وهو الأصوب في رأي معظم المختصين. فهو يعني ان الاسم يدل على صاحبه ويميزه عن غيره. وهو بهذا الفهم أقرب الى الدراسات اللغوية واللسانية والبنيوية الحديثة.

و (للاسم) في النحو والصرف والاعراب مكانة متميزة. فله خمس علامات. وهو ضربان في البناء والاعراب. وهو نكرة ومعرفة. والاسم المعرفة له سبعة أقسام. وأشكاله مقصورة ومنقوصة وممدودة. بل ان العرب ذهبت الى منح الأفعال أسماء أيضاً. ولا نريد هنا أن نخوض في هذا الأمر لأننا لسنا بصدد ذلك. ولا بصدد السمات الدينية لمعنى ودلالة الاسم. اذ يكفي أن نتوقف عند المحاجة القرآنية في سورة البقرة بين آدم والملائكة حول أسماء الأشياء. حتى ندخل في تفسيرات روحانية غاية في السمو والجلال. كما لا نتوقف عند الجوانب الاجتماعية والشخصية والبينوية. اذ يكفي ان نعرف بأن الحياة البدوية والحضرية اثرتا على طبيعة الأسماء وانعكس ذلك على طبيعتها. لأن التوقف عند هذه الجوانب يحتاج الى مختصين والى دراسات متعمقة لا تحتملها صحيفة.

لكننا آثرنا. ونحن نتابع الحياة الثقافية، أن نتوقف عند ظاهرة برزت منذ فترة ليست بالقصيرة. الا وهي النشر بالأسماء والألقاب المستعارة. فلم ينشر الكاتب أو الكاتبة نصه الابداعي تحت اسم مستعار، هل هي الظروف الأسرية ؟ أم الخجل من البوح العاطفي الذي يطغى على معظم الكتابات ؟ أم هو الاحتماء تحت قناع الاسم المستعار في اطلاق أحكام نقدية أو تناول موضوعات لا تسبب له أية احراجات ؟ أم التهرب من غضب السلطات عند نشر وجهات نظر فكرية تخلخل الثوابت الاجتماعية ؟ أم ترى هي الرغبة في اثارة فضول القارىء واحاطة الذات بهالات الغموض ؟ أو الهرب من اسم (خشن) والبحث عن لحظة حرية في أن يختار الانسان الاسم الذي يحبه ؟ أم ترى هي تلك النظرة الدونية التي تنظر للكتابة وكأنها جريمة أو عمل غير لائق أو عار ؟

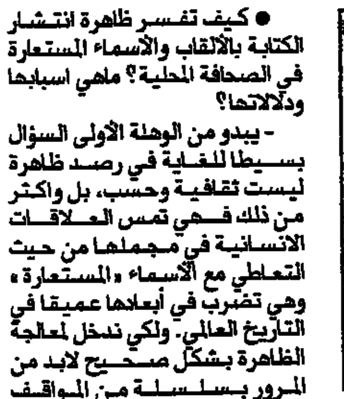
قد تكون كل هذه الأسباب مجتمعة، لكننا وجدنا من ينشر صورته الى جانب اسمه المستعار. مثلما وجدنا بأن بعض الكتاب الذين تخفوا تحت أسماء مستعارة درءاً لأي اشكال اجتماعي، وحققوا النجاحات في مسيرتهم الأدبية والصحفية. قد استمروا في النشر بالاسم المستعار، رغم أن الناس وبدافع الفضول الاجتماعي توصلوا الى معرفة اسمائهم الصريحة! بل هناك من يعرّف بنفسه بأنه صاحب الاسم المستعار الفلاني!! ، كما أن بعض الأسماء التي رسخت في الحياة الصحفية المحلية تعرضت للسطو (الاسمي) ، حيث ادعى آخرون وفي اماكن متباعدة بأنهم أصحاب هذا الاسم المستعار، وهذا ما جرى مثلا مع الكاتبة الصحفية (شهرزاد) . بل تمادى الأمر بأن ينشر أحدهم نصاً باسم مستعار ثم يكتب أكثر من مقالة نقدية بأسماء مستعارة أخرى يمدح بها اسمه المستعار الأول!! . لكن نادرة جداً الحالات التي ابتدأ أصحابها الكتابة باسم مستعار ثم أعلنوا عن أسمائهم الصريحة فيما بعد، أي بعد رسوخ خطواتهم وثقتهم بكتاباتهم، مثل الشاعرة (باسمة محمود) التي كانت تنشر باسم (الرباب) .

غير ان الملاحظة الأساسية هي انتشار هذه الظاهرة بين النساء أكثر مما هي بين الرجال. ففي استبيان قامت به الزميلة (فاطمة حمد) ونشرته مؤخراً مجلة «درة الامارات» أكدت بأن نسبة النشر بالألقاب والأسماء المستعارة بين الرجال لا يتجاوز ٤٪ بينما لدى النساء وصلت النسبة الى ٤١٪.

الى جانب كل هذا فان التوقف عند الأسماء والألقاب المستعارة بذاتها يثير أكثر من دلالة. فعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد ما يلي: التائه، شمس الغروب، خفايا خفوق، دموع، صدى الآهات، فحاوي الليل، أسير الشوق، ذات الوجه الحزين، المعذبة، صرخة صامتة، رؤية الرؤبان، سديم، عبير، غلاء، المبرقعة، المقنعة، الرباب، مها، منى دبي، فتاة دبي، أحلام الشارقة، بنت الذهلي، تنهات نجد، ميمونة، شهرزاد، نور العين، غواص، شهريار، وغيرها من الأسماء والألقاب.

ومن هنا فقد توجهنا الى نخبة من الكتاب والشعراء والأساتذة الجامعيين كي يستشرفوا معنا هذه الظاهرة، مثلما توجهنا الى بعض ذوي الشأن ذاتهم، والذين ينشرون بالأسماء والألقاب المستعارة كي نستمع لهم وهم يكشفون عن أسرارهم.

بدر عبدالملك (كاتب): أن ننتقي اسماً مستعاراً يعني أن نشطر ذاتنا



● كيف تفسر ظاهرة انتشار الكتابة بالألقاب والأسماء المستعارة في الصحافة المحلية؟ ماهي اسبابها ودلالاتها؟

- يبدو من الوهلة الأولى السؤال بسيطا للغاية في رصد ظاهرة ليست ثقافية وحسب، بل واكثر من ذلك فهي تمس العلاقات الانسانية في مجملها من حيث التعاطي مع الأسماء «المستعارة» وهي تضرب في أبعادها عميقا في التاريخ العالمي. ولكي ندخل لمعالجة الظاهرة بشكل صحيح لابد من المرور بسلسلة من المواقف والاسباب التي جعلتها ظاهرة عالمية قبل ان تكون محلية وانسانية وقبل ان تصبح ثقافية ايضا. نبدأ بالسؤال الجوهري لماذا استخدم الانسان الأسماء منذ ان جاء الى الوجود؟. وهل نختار نحن اسماءنا؟

في الحقيقة الأسماء ليست الا ظاهرة صوتية للغة التي تطورت اجتماعيا وتحولت في المجتمع الى لغة التواصل والاتصال. ولكي يميز الانسان بالرمز والاشارة احتياجاته المجتمعية في مجتمع ماقبل الكتابة في طورها الاول كان عليه ان يطلق الاسماء على الاشياء المادية المحيطة حوله والمباشرة لاستخداماته وملاحظاته المحسوسة للماء والنار والالوان وعناصر الطبيعة المؤثرة، غير ان داخل التجمعات الانسانية كان الانسان بحاجة لتمييز عائلته وعشيرته ومن ينتمون اليه ولمعرفة الاخر من الضروري تمييز ذاتك، اناسك. فالاسم مرتبط بالوسم ايضا كعلامة مميزة. من هنا ندرك لماذا اصبح الاسم دلالة ومفتاحا للتمييز والاتصال، والنداء والتخاطب اقدم العناصر الانسانية في الحوار الاجتماعي وعلاقاته. واذا كانت القبائل البدائية تميز افرادها من الوشم كسمة مميزة أصبحت الاسماء اكثر تمييزا لطبيعة القبيلة والتي استمدت عناصر تميزها من الكائنات الحية كالاسد والذئب والصقر والكلب والتي مازالت تستخدم كأسماء حتى يومنا هذا، وموجودة في المجتمعات. ومع نمو العمل اليدوي وازدهار الحرفة تحولت الى دالة على اسماء اصحابها فاصبح النجار والصباغ والحداد والبناء والسماك وغيرها من الالقاب والاسماء دالة جديدة اكثر تطورا. ومثلما يتعرض المجتمع الى انقلابات تنويرية وتحديثية في الاشياء، والتي تمس الانسان ككائن متفاعل. نجد تداخلات حضارية فاعلة تنقل معها رياح التغيير الجزئي للاسماء في المجتمع. فاذا كانت في المجتمع اليوناني والايطالي والفارسي والهندي والصيني والعربي لا تزال هناك اسماء بجذرها الميثولوجي او الديني فانها مع الوقت لم تستطع منع نفسها من استقبال اسماء خارج ثقافتها، لذا تشكل الاسماء احدى البدايات الاولى للتأثير الثقافي الانساني مثل تأثير دخول الطعام للمجتمعات. والعلاقات الانسانية وسرعة انتقالها تخلق عناصر تلك الاسماء والالقاب الجديدة، وليس بمستغرب بعد نصف قرن ان يكون هنك في منطقتنا «كوكتيلا» من الأسماء والألقاب تفرضها تلك العلاقات المتطورة بأدواتها المتسارعة. فشخصيا، اعرف شخصا يسمونه «الترانزستور» لأنه قصير وجاءت الفكرة من ان الراديو الصغير بموجاته القصار وشكله وحجمه الموحي هذا على سبيل المثال. وهناك الكثير منها والتي نتعامل معها يوميا دون ان نلتفت اليها او نهتم بمعناها او معرفة اصولها واساسها. ونفاجأ حينما نسأل عنها وعن حالة اللبس والغموض واللادراية بها.

ويذكر لنا ابن كثير في البداية والنهاية «ان كيد الشيطان كان ضعيفا وكان اسمه قبل معصيته العظيمة عزازيل» وقال النقاش وكنيته (ابوكردوس). ويختار الآخرون لنا الالقاب دون ان يكون لنا دخل ارادي فيها.

ففي النص القرآني قال تعالى «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني أعلم مالا تعلمون. وعلم آدم الاسماء كلها. ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون». وقال ابن عباس هي هذه الأسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودابة وارض وسهل وبحر وجبل وجمل وحمار وأشباه ذلك من الامم وغيرها. ويفسر ابن كثير في البداية والنهاية «واعلم ما تبدون وماكنتم تكتمون» أي أعلم السر كما اعلم العلانية. فيصبح الاسم امتيازا وميزة منحت للانسان كشرف آلهي كما ان الجانب الثنائي واضح في الظاهر والباطن في الاسماء والنصوص بما فيها السرية والعلانية. ويرتبط الاسم بحالة السرية والتخفي. وفي الرؤية الصوفية للوجود هناك مظهران ظاهر وباطن او خارج وداخل، والباطن مرتهن ومرتبط بالعالم الخفي والقلبي والسر الدائم. بل وفي والمطلق لدى الصوفية يوصف على انه «كنز خفي». لذا ترد في التراث الديني لدى الصوفية ان هناك تسعة وتسعين اسما للجلالة والاسم المائة وهو الاسم الاعظم لا يعرفه الا القلة ومن يمتلكه يكون قادرا على اجتراح المعجزات كالاختفاء. وفي البروق الاستشراقية عند الصوفية المسيحية يسمى «انسحاب الانسان الى داخل ذاته» والتي وصفها جورج باتاي في موضوعه المنشور عام ١٩٣٩ بربط السوريالية والصوفية بعالم لامرئي ولا شعوري حين قال «ادخل في الهدوء كأنني ادخل في مجهول غامض، اسقط في هذا المجهول الغامض، اصبح انا نفسي هذا المجهول الغامض» فينكشف عالم الكتابة الحديثة كجزء من ارتباط الذات بتناقضاتها بين الانا والانا الاخرى و المرآة التي نرى انفسنا فيها والتي وجدها بليارد عند رامبو وتجربته الشعرية في خلق عالم متخيل فهو «ممثل وشاهد في آن» اذ ينظر في المرآة لكنه نفسه مرآة. وكما يقول المتصوفة الشبلي «لو كنت انا معه كنت انا» فيبدو الانسان وذاته، الانسان واسمه منفصلين ومتحدين. بين الغامض والواضح، السري والعلني، المعروف والمجهول. يصفها بريتون في التحليل النفسي قائلا «كأن الصوفية هي رحيل الانسان الدائم خارج نفسه او كأنها قوة تطرد الانسان من نفسه» يختمها كبار المتصوفة ابن عربي والبسطامي بربطها بالانخطاف والاخر بالموقف الفنائي فلدى الكتابة الصوفية شأن المعرفة الصوفية انما هي تاريخ هذا الوقت، تاريخ العلاقة بين الانا والانت او تاريخ حوارهما «السنا في انتقاء اسماء مستعارة نشطر ذواتنا في الوقت والعلاقة بالاخر بين ما نعرفه عن ذاتنا/الاسم الحقيقي والمتوهم الاسم المستعار يتحول الثاني الى حقيقي ويتراجع الاخر مع الوقت. سنعرج عليه لاحقا في حديثنا عن الحالة المعاصرة. يقول النفري «وارني عن اسمي، والا رأيته ولم ترن» «لكل اسم اسماء».

تناقضات الاسماء.

تحمل الأسماء كثيرا من الدلالات والمعاني والصور، والكثير منها يكون متناقضا في معانيه، بين الفعل والسلوك. اليس بعض الاسماء تناقض حقيقتها؟ فرجل اسمه طيب وهو خبيث وشخص اسمه جميل غير انه ليس جميلا لا في منظره ولا خلقه. وآخر شجاع وهو جبان الى ابعد حدود الخوف وشخص اسمه كريم غير انه من ابخل خلق الله. مثل تلك الاسماء التي لادخل لنا في اختيارها تصبح مبعثا للقلق الانساني تدفع صاحبها الى المحاكم بهدف تغيير الاسم. الاسماء التي ننتقيها للكتابة وحدها تصبح خيارنا الذاتي، وهي احيانا تعويض عن اسماء كنا نتمناها، اسماء مصدر اعجاب لنا، احلامنا الخفية التي تبرز في العلانية للاخرين بينما نحن نستظل في الاسماء المستعارة. وهي نوع من التزييف الذاتي للحقيقة. التخفي نوع من تناقضات الذات مع الاخر ومع النفس. ففي الكتابة الروائية السردية يتقابل الكاتب الراوية مع اسماء شخوصه، يصنعهم بادواته ويمنحهم هوية الاسماء. مثلما يتقمص المسرحي اسماء لاينتمي اليها ولا ادوارا يحبها او يؤمن بها، انه فقط «يمثل» الآخرين. ينتحل اسماءهم عنوة يعيد انتاج خطابها الثقافي للحياة عبر منصة المسرح وربما تتحول الى وهم بالحقيقة. ان يتوهم المسرحي، معنى ذلك، ان يصبح شخصية حقيقية لدور شخصية عظيمة. جنون العظمة ليس اسما مستعارا انه اسم آخر من الحالة المرضية لشخص مزدوج. له اسمه الحقيقي ويتمنى ان يكون اسما آخر، اسما ليس عاديا وانما يكون امبراطورا او نيرون المجنون الذي ينهض من رماد روما. الاسماء ايضا ورطة سياسية واخلاقية نستعيرها، انها تزييف للحقيقة غير المعلنة كالباروكة لرجل اصلع يختفي خلف شخصية اخرى. الاسماء تورثنا الارق والحزن مثلما تمنحنا السعادة، تشكل للاخرين مصدرا للاعتزاز ومصدرا للكراهية. فالاسماء هي ما نعرفها في شخوصها، اليس هتلر اسما مقززا ربما كان هناك اسماء سابقة نعيدها او نهملها بمقدار علاقتها حبا او كراهية لنا. انها المسافة الاجتماعية للعلاقات والتبادل، وبمثل ما تصيبنا من سعادة وزهو حينما تتشابه اسماؤنا مع شخوص احلامنا المشتهاة، او على الاقل نتمناها كتماثل امنياتنا مع المشاهير وصورتهم في الذاكرة فلا احد يحب في مجتمع عنصري ان يسمي نفسه (عنتر) فالمعيارية للاسماء تفرض نفسها فالشجاعة والشاعرية ورقة المحب عند عنتر لاتهم السادة في قبيلة عبس لذا لم يتوارث اسمه الا السود مما يعكس الانفصام الاجتماعي بين الاسم والشخصية والقيم. النجومية عالم آخر يدفعنا الى استبدال اسمائنا ونتوارى خلفها. قد ننجح في الاختيار او نخفق فيه.

وفي المؤسسات الحديثة كالاحزاب السرية والاجهزة الامنية والمنظمات الاجرامية يتبادل الناس اسماء مستعارة او كما يسمونه «الاسم الحركي» نتيجة عدم شرعية العمل والخوف من الاخر، فالقمع والاختفاء وتبديل الشخصية والهوية حاجة ضرورية للاحتماء من الاخر، وهي هنا نتاج لسلوك قمعي او تسلطي يتواجه فيه الخصوم عبر استبدال هويتهم. ونتوقف عند نموذج منظمات وجمعيات اقتضتها السرية استبدال اسماء اعضائها مثل الجمعية الماسونية. فالطقوسية والتكتم في العمل السري الماسوني يؤكد حسب الوثائق التاريخية ما نذهب اليه والتي تقول «ان اكبر واسطة تجعل بها جمعيتنا عظيمة وخطيرة ومشوقة هي ان نكتم عن جميع الناس سر تاريخ تأسيسها ونكتم ايضا اسماء مؤسسيها (أي اسماءنا) عن كل من ينخرط في سلكنا ويصير اخا لنا، ليبقى هذا السر بيننا نحن المؤسسين لايتجاوزنا الى غيرنا كائنا من كان، وكل منا يورثه لأرض ابنائه واكتمهم للسر وذلك بعد بلوغه سن الحادية والعشرين».

ومن منظور التقدم الاجتماعي وعلماء الانثربولوجيا وعلماء النفس كعلوم انسانية تم النظر الى الاسماء بصورة مختلفة وتفسيرها بتفسيرات عدة تبدأ من الميثولوجي وتمر بالديني ثم التاريخي والاجتماعي والثقافي والنفسي. فندرك لماذا الانسان المعاصر يستخدم اسما مستعارا او يستبدل اسمه حينما يشعر بالمطاردة والهروب في هجرته نحو مدن جديدة. القمع والبحث عن مكان آمن لبناء حياة جديدة هي الحافز الحقيقي وراء تبديل اسمائنا. ولدينا من حكايات وتجارب الهاربين من النازية والاثنيات المغلقة التي تطلق اسماء متعددة لابنائها فاليهود كانوا في اسبانيا يملكون اسما مسيحيا في الخارج ويهوديا/عبرانيا داخل البيت وعائلته، هكذا مارس المسلمون في اسبانيا والمسيحيون الارثوذكس الذين تأسلموا في فترة احتلال تركيا لقبرص واخيرا للغجر طقوسهم في استخدام ثلاثة اسماء في حركتهم الاجتماعية لسهولة التداول ومن اجل اخفاء الحقيقة عندما تقتضي الضرورات. يشاطرهم السياسي الهارب من انظمة قمعية تطارده فهو يبدل بطاقته واسمه كل فترة حسب الظروف والمستجدات.

البواعث الفردية والاثارة والخجل

انعكست ظاهرة كتابة الاسماء المستعارة في عالم الادب والصحافة نراها عند تشيخوف وديستوفسكي وغوركي وروائيين عظام آخرين فقد كانت اول اعمالهم باسماء مستعارة، بعضهم بسبب الرهبة من النقد اللاذع الذي ربما لايحتمل من النقاد وهم في اول التجربة وخصوصا ان المكانة المهنية للطبيب تشيخوف والضابط ديستوفسكي ربما تصبح احراجا في وسط يتناقل الاتهامات والانتقادات القاسية. وحالما يصبح واثقا من مكانته وصيته وسمعته يكشف عن هويته الحقيقية. في يومنا يميل الكتاب والصحفيون والفنانون وراء «الصرخات» و «الموضة» و «التقليعات» فيعتقد البعض بان اسمه لايناسب السينما ولا عالم الغناء فيبحث عن اسم صارخ، مثير يداعب بنبراته احاسيس الجمهور. عالم الاثارة يخلق بالضرورة الحاجة الى اسماء مثيرة. والغباء الاجتماعي ونمطية التفكير «الستريو تايب» «النمطية» يوهمنا ان النجومية تتطلب اسماء نجومية. اما على المستوى الشخصي في الكتابات الصحفية والابداع يراها البعض بدوافع الخجل والتقاليد. فعالم الاثارة ليس هو الدافع الحقيقي وراءاختيار الاسماء المستعارة. يظل نوع آخر في نهاية المطاف يختار اسما غير اسمه كتعويض عن نقص للاسم الذي يحبه ويتمناه ولم يمنح فنحن منذ الولادة لانختار اسماءنا ومع الحياة نكتشف اننا لانهوى تلك الاسماء وكنا نتمنى لو اسمنا كان غيرذلك. ويمنحنا الادب والصحافة فرصة تحقيق حلم نستعيضه في الكتابة. والاشكالية في النهاية اننا نشعر بأننا شخصية واحدة باسمين ترى نحن ملك من فيهما؟. وبين الوهم والحقيقة لاسمين يعبران عن شخص واحد وحقيقة انسانية واحدة ينشطر التكوين الانساني الى هوية متناقضة وهي جزء من حياتنا الفعلية فاذا كانت الحياة تمنحنا اسماء عدة فان الموت يختطف شخصا واحدا. في رواية (ارتيميو كروز) للروائي المكسيكي خوان رولفو كان ارتيميو بهويات عدة ليس على مستوى النص والحوار الذاتي بين الانا والهو، بين الخائن والثوري، بل على مستوى الحياة لانسان بدون هدف او قيم بدون اسم حقيقي في الحياة التي لم يأخذ منها الا الصورة المزيفة غير ان الموت وحده سيختطف شخصية واحدة هو ارتيميو العجوز الذي يحتضر على فراش الموت. فهل بامكان المأساة ان تغير من الحقيقة؟ فهناك الكثيرمن الشخصيات في العالم دفنت باسماء مستعارة وكتبت تلك الاسماء على شاهد القبر غير ان الميت كان يصرخ من داخل القبر انه انا نفسه هو «الفقير الضائع» والذي كثيرا ما حمل اسماء عدة في رحلة الحياة المضنية منذ الطفولة حتى كتابة هذا الموضوع. هل بالامكان استخدام اسم آخر؟ نعم، طالما لاتوجد «مصلحة الضرائب للأسماء المستعارة» فقد كان يقول لنا الرجل الشعبي الحكيم في الحي لو كانت الاسماء بفلوس لرأيت «كثيرين» يسمون أنفسهم بأسماء «والعياذ بالله».

ابراهيم مبارك (أديب): نحتاج للشجاعة ولروح المبدع الحقيقي!



عند دراسة هذه الظاهرة لابد من تصنيفها الى قسمين:

١ - انثوي

٢ - ذكوري

لكل صنف ظروفه ومفاهيمه وفلسفته، يحددها الاطار الاجتماعي ثم الحقبة الزمنية ومدى تحكم السلطة الاجتماعية والسياسية لكل مجتمع، ثم السلطة الأبوية وثقافة المجتمع ودرجة الوعي ومستويات التعليم.

أعني لدى القوى الاجتماعية المسيطرة سواء في النظام الاجتماعي المتمثل في السلطة المهيمنة على القرارات العليا أو السلطة الاجتماعية / الثقافية ومنها القيم الاجتماعية والدينية وكذلك السلطة الأبوية في الأسرة.

لذلك نجد أن المجتمعات التي ينتشر فيها التعليم بشكل واسع وتنوب فيها هذه السلطات بعد مواكبة ركب الحضارة من حيث تطور قوى الانتاج في المجتمع، والعمل على البناء والدفع بالانسان للمشاركة وتطوير المجتمع ثم استغلال كل الطاقات البشرية، تذوب فيه هذه الظواهر بطبيعة التطور العلمي والتقني والثقافي.

بينما المجتمعات التي ما تزال تتحكم فيها هذه السلطات التي أشرنا اليها يظل الانسان أسير ذاته وحبيس القوانين والنظم الاجتماعية، هذا ليس على المرأة، بل على الرجل أيضا وهو الذي يمثل السلطة الأبوية في الأسرة، كذلك في المؤسسات الاجتماعية / حكومية / أهلية وتنحصر السلطة الذكورية حتى في أفراد معينين من المجتمع (قبلي / طائفي . حزبي) بحيث يخضع تحت سلطته كل فئات المجتمع وتتدرج مساحات الحرية والقدرة على التعبير بين فئات الذكور ومنحدراتهم الاجتماعية، بينما تشتد السلطة على المرأة بحكم التاريخ الطويل لسلطة الرجل عليها.

لذلك تأتي تعبيرات هؤلاء الناس ذكور / اناث، والمشتغلين بالفكر والأدب والفن. والذين يشكلون الرأي المعلن خارج اطار القفص الصدري ليأخذ أبعادا مختلفة وربما يقع تحت طائلة الممنوع والخرق الاجتماعي أو العيب أو الحرام ثم الكفر!!

هذه المفاهيم تحددها السلطات الاجتماعية والدينية والثقافية والأسرية.

لنقرب هذه الصورة ونتحدث، أولاً عن المرأة.

كثير من الدراسات تشير الى أن المرأة المبدعة مرت بمراحل كثيرة عند التعبير عن ذاتها.

لنقل التعبير عن أنوثتها، لتؤكد للرجل وتقنعه بمقدرتها أن تكون قادرة على التعبير عن مكنون صدرها وبأنها تماثله في الكفاءة.

لذلك تكثر في المجتمعات التي تشتد فيها السلطات الاجتماعية والأبوية الأسماء المستعارة، وتستخدم النساء في البدايات اسماء ذكورية، ثم يتطور الأمر تدريجيا الى الهروب خلف أسماء نسائية غير الأسماء الحقيقية أو الرمزية.

ويأتي ذلك بعد تأكدهن بأن المحاولات الأولى لها صدى جيد أو بعد تبني احد الرجال تعزيزها ودفعها الى الاستمرار في الكتابة وربما المساعدة المباشرة لنجاح التجارب والمحاولات.

ولكن بعد ان يتقدم المجتمع قليلاً وتنفرج قبضة السلطات مجتمعة، والتي تم ذكرها سابقا. فان المرأة تأخذ بالرفض والتمرد على سلطة التعبير والقيد الذي يفرضه الرجل والمجتمع.

هنا تحاول المرأة / الكاتبة / الشاعرة التخلص من الأقنعة التي تقف خلفها والأسماء المستعارة الذكورية أو الرمزية وتعلن تحررها مستندة على اعترافات الذكورة والمجتمع لانتاجها الابداعي او المعرفي او الفني والذي صفق له سابقا هذا الرجل / السلطة..!!

ولكن كثيرا ما يقع الالتباس عند تقييم الكتابة بالأسماء القديمة / الرمزية والجديدة الحقيقية.

فالكتابة تحت الاسم الحقيقي للمرأة بعد طول فترة الظهور والتجارب بالأسماء المستعارة يقع القارىء والكاتبة نفسها في اشكالية ضم هذا الانتاج والابداع الأدبي الى الاسم الجديد.

مما يرغم تلك المبدعة ان تستمر تحت الاسم القديم، وربما يفقدها هذا الأمر الكثير من الحقوق مستقبلا، بالاضافة الى الارتباك بين الشخصية الحقيقية والوهمية ثم الخلط الذي يفصل بين معرفة العمل وصاحبه الحقيقي.

٢ - أما الرجل الذي يستخدم الاسم المستعار فهو أيضاً يخضع لتلك السلطات القهرية في المجتمعات التي لا يمكن محاورة هذه القوى المهيمنة، خاصة عند التعبير عن الرأي المختلف للسائد وعن الخطاب اليومي الذي تحاول كل هذه السلطات الاجتماعية أن تؤكده وتعززه بالمزيد من الاجراءات الرادعة عند الخروج عنه.

وان كانت بعض الحالات والتي تستخدم الأسماء المستعارة لا تعبر عن تطلعات الخطاب السائد، بل هي جزء من قوى السلطات، ولكن تعبر عن غزليات وأشعار وجدانية وذاتية، ولكن هذه الذكورة المختفية خلف أسماء مستعارة في العموم تأتي من طبقات اجتماعية لا تقبل أن توجه لها انتقادات سواء في فكرها أو الرأي الذي تتبناه أو في طريقة التعبير، حيث ترى أنها دائما معصومة من الزلل أو فضح الذات.

وكثيرا ما تحافظ على ان تكون حولها هالة من التقدير الاجتماعي والتفوق الدائم، الذي يجب ان يظهرها بصورة جميلة وعظيمة مستندة على انتماءات قبلية أو اجتماعية لا تقبل النقد!!

لذلك تحاول في البدء ان تجرب تحت اسماء رمزية حتى تتأكد أنها يمكن ان تعزز ذلك في المستقبل بقوى الدفع الأكبر وهو استخدام المكانة الاجتماعية او المرجعية القبلية ولعل هذه الظاهرة أكثر وضوحاً في منطقة الخليج العربي وفي المجال الشعري على وجه الخصوص.

وحتى النجاحات الأولية تحت بعض الأسماء المستعارة، وعند تلنبب القبول للمتلقي، سارعت الأسماء الحقيقية ذات المكانة الاجتماعية المؤثرة لتساند العمل الابداعي وتخلق له أرضية واسعة بين الجماهير الشعبية، والتي تقيس دائما العمل ليس بدرجة ابداعية ولكن من هو منتج هذا العمل!!

فقط وحدهم المتخصصون والنقاد الحقيقيون الذين يعرفون كيف يقرؤون النص.

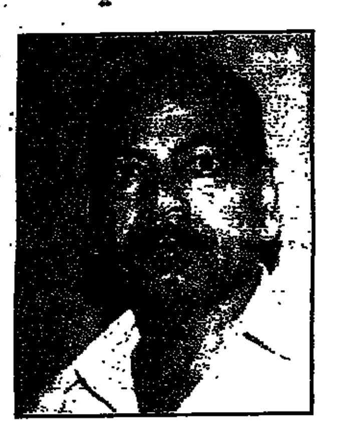
أما بعض الذكور الذين لا يكتبون بالأسماء الحقيقية فان مرد ذلك عدم تأكدهم من قدراتهم الوصول الى درجات الابداع، وأيضا عدم اخلاصهم للفن الذي يشتغلون عليه.

في اعتقادي ان هؤلاء يحاولون ان يجمعوا على الامسك بكل الخيوط الاجتماعية، حيث ان الكثير منهم يتواجد في مواقع اجتماعية هامة في نظرهم لذلك لا يمكن ان يظهر احدهم وهو يقدم ربما أعمالا يجد انها تهز موقعه الاجتماعي! مثل، التعبير عن الحب أو الرأي المختلف عن السائد أو معارضة القوى الاجتماعية.

بل نقول: ان هذه الفئة ليس لديها الشجاعة وروح المبدع الحقيقي.

كل هذا الذي أشرنا اليه بالتأكيد لا يخدم الحياة الثقافية التي تحتاج لكثير من التراكم والانتاج المؤثر والمؤسس لحياة ومستقبل أجمل.

علي جعفر العلاق (شاعر وناقد): العمل الادبي يقف بمفرده امام النقد



عرف الشعر العربي، والأدب العربي عموما، اسماء مستعارة كثيرة. وقد ازدادت هذه الظاهرة في منتصف هذا القرن بدرجة تلفت النظر. لقد طغت كثافة الاستعارة على الحقيقة، فصار البعض، او كاد، لا يدرك الصلة بين حكمت الخطيب ويمنى العيد مثلا او بين الاخطل الصغير وبشارة الخوري، او بين عرار ومصطفى وهبي التل، او بين محمد سليمان الاحمد وبدوي الجبل. واخيرا بين ادونيس وعلي احمد سعيد. لقد خفت هذه الظاهرة كثيرا بعد ذلك، غير اننا بدأنا نشهد ازدهارها ثانية في مرحلتنا الشعرية الراهنة، ولاسيما في الساحة الشعرية في الامارات.

ان الاسم الحقيقي للشاعر يمثل بصمته او نبرته الشخصية، فهو اقرب الدلالات عليه، واكثر الوثائق الحياتية خطورة. انه جزء من ملامح الكاتب: رائحته الشخصية وخصائصه العائلية والاجتماعية.

وللاسم الحقيقي فداحة القدر احيانا، فهو يرافق الانسان طوال حياته دون ان يكون لهذا الانسان يد في اختياره. ولهذا يأتي الاسم المستعار، احيانا، وكأنه احتجاج على ما في التسمية من قسر، وما في الاسم من قدرية.

وقد يختلف الكتاب، في دوافعهم لاختيار اسمائهم المستعارة، فقد يكون للاسم المستعار وقعه الخاص، او يكون له قابلية الرسوخ في الذاكرة. او انه يعكس اعراض الكاتب عن اسمه الحقيقي لوعورة هذا الاسم اوغلظة في ايقاعه. وربما يكون اختيار الكاتب لاسم بديل عن اسمه هروبا رمزيا من قسوة التقاليد او بطش الأعراف ومحرماتها.

لا اظن ان الموقف النقدي من النص يمكن ان يتأثر بشكل حاسم بفعل الاسم المستعار الذي يحمله فمن المفروض ان العمل الادبي يقف، بمفرده، امام الفحص النقدي. ومع ذلك فان تأثير الاسم على متلقي النص قد يحدث، خاصة اذا كان الاسم قد رسخ رسوخا استثنائيا، فصار من الصعب ان نتلقى نصوصه بمعزل عن التاريخ: تاريخ كاتبها، ومجمل انجازاته الشعرية المحركة للوجدان العام. وقد يحدث ذلك ايضا، حين لا يكون الجهد النقدي مسلطا على النص باعتباره ابداعا في حد ذاته بل على مراجعه الخارجية او ينابيعه الاجتماعية والنفسية والتاريخية.

د. نادية راشد بوهناد (استاذ علم النفس): الخوف من الفشل بسبب النظرة الدونية للمرأة في المجتمع



ظاهرة الكتابة باسماء مستعارة قد ترجع لاسباب اجتماعية بالدرجة الاولى واسباب نفسية بالدرجة الثانية، من الاسباب الاجتماعية التي قد تدفع البعض الى الكتابة بأسماء مستعارة هي رأي الناس او المجتمع الذي يعيش فيه الكاتب هناك العديد من الاشخاص من يهتم برأي ونظرة المجتمع في كل ما يقوله ويعمله ويخاف هذا النوع من الكتاب انتقاد المجتمع لكتاباته، ويرغب هذا النوع من الكتاب في استطلاع الرأي العام قبل الانتشار بالاسم الحقيقي، وهناك نوع من الكتاب الذي يفضل الكتابة بأسماء مستعارة حتى لا يقضي معظم الوقت في الرد على انتقادات الآخرين. وحتى اذا رغب في الرد على انتقادات الآخرين. نفسيا يشعر بضغوط اجتماعية اقل عندما يرد باسم مستعار. هناك اسباب اجتماعية اخرى تؤدي الى الكتابة بأسماء مستعارة كالخوف من عدم تقبل الآخرين له ككاتب ناشىء او خوف المرأة في بعض المجتمعات من عدم تقبل الرجال والنساء لها ككاتبة بما في ذلك الخوف من الاحكام المسبقة التي يطلقها الناس على اعمال النساء. وهناك سبب آخر اجتماعي يتعلق بالمرأة هو عدم تقبل الأسرة لفكرة الكتابة مما يدفع المرأة الى الكتابة باسم مستعار خوفا من انتقاد الاهل.

من الاسباب النفسية التي قد تدفع الفرد الى الكتابة باسم مستعار هي عدم الثقة الكاملة بالقدرات الكتابية عند الفرد والخوف من انتقاد الكتاب المتخصصين له في هذا المجال فيفضل الفرد ان يكتب باسم مستعار حتى يتمكن من قدراته الكتابية والاعلان عن اسمه الحقيقي في المستقبل، سبب آخر نفسي يتعلق بالمرأة هو الخوف من الفشل بسبب النظرة الدونية للمرأة من المجتمع، ايضا هنك فئة من الافراد من يفضلون ارتداء قناع عند اظهار مواهبهم سواء في الكتابة او غيرها من المواهب. ارتداء هذا القناع يساعد هذه الفئة من المبدعين في العطاء اكثر من استخدام الاسم الحقيقي.

برأيي ان الكتابة موهبة لا يتمتع بها الكثير ولذلك فهي عندما تبدأ تبدأ

استطلاع

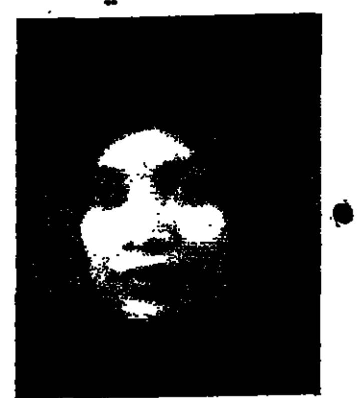
وإلى متى؟

شجون المحبوب
أبتـأسف إلين أرضى غـروورك
وأقـول إني مـقـصّـر غـصـب عني
أسير الشوق عاجل.. إليكم
شهرزاد
فاقد الحس
ذايع الصيت

بصدق والاسباب التي تعيق الكتابة بالاسم الحقيقي هي اسباب اجتماعية اكثر منها نفسية، فسبب تخلف العديد من الشعوب هوعدم احترام مواهب الآخرين وعدم تشجيع المبتدئين والنظرة الدونية لقدرات المرأة في مجتمعاتهم.

صالحة غابش (شاعرة):

صاحب الاسم المستعار يحتاج لشجاعة تاريخية كي يعلن عن اسمه الحقيقي



قضية «الأسماء المستعارة» تشكل احدى ملامح الجانب الأدبي في الامارات، وفي الخليج عموما، خاصة اذا علمنا بان اكثر هذه الأسماء انتشار في وسط كتاب وكاتبات الشعر الشعبي.. وذلك لما يتضمنه هذا النوع من الشعر من تعبير.. عن مشاعر لها عميق الصلة بالهم الذاتي العاطفي، والمشاكاة المتبادلة بين الأصدقاء من متاعب الحياة العامة والخاصة.. وايضا لعلاقة الشعر بوجه عام بخصوصية وجدانية يفترض فيها الاحتشام حسب وجهة نظر تربوية وخاضعة لتقاليد البيئة التي تنشأ فيها التجربة.

على ان الاسم المستعار لم يقتصر على الشعر الشعبي.. بل يتعداه الى كتاب آخرين تنوعت تجاربهم مابين الشعر والقصة والمقالة؟ المكتوبة باللغة العربية الفصحى.. حيث نجد هذا النوع من الأسماء.

فكما نقرأ لهذه الأسماء: وله - غلا - أمل محمد. احلام الشارقة.. فتاة دبي - فتاة ابوظبي.

نقرأ ايضا في القصة لاسماء مستعارة مثل سارة النواف، وسلمى مطر سيف.. وفي المقالة لامنيات سالم وميسون الخالدي.. وفي الشعر الفصيح للهنوف محمد... الأمر الذي يجعل من مبررات استعارة اسماء جديدة لتغطيه الحقيقة بحاجة الى دراسة موضوعية قادرة على قراءة أبجديات هذه القضية ان كانت قراءتها مجدية عند البحث في واقع الأدب الاماراتي.

ومن خلال معايشتي لبعض هذه الأسماء، ارى ان المبرر او السبب الرئيسي الذي تتكىء عليه هذه الظاهرة يكمن في عوامل اجتماعية كان تأثيرها - على الأقل عند اللحظة التاريخية التي استدعت صياغة اسم جيد للظهور - يتلخص في كونها مقيدة للحركة الممارسة للكتابة والتعبير عن الذات بصوت يعلو فوق كل معوقات انطلاقه الى فضاء الحياة.. وفضاء الاستماع من الطرف الآخر الذي يمثله المتلقي.. والذي بدوره يمثل المجتمع.. هذا الشيء المخيف لدى كثير من الأسر التي تخشى على بناتها من ان يشهد تجربة تعبيرية خاصة بها.

ثم تأتي عوامل اخرى يختزلها ذلك التطلع الدائم للكاتب او الأديب لان يقول كلمته بحرية مطلقة.. لأن ينتقد.. ويشير الى الجرح.. ويعرف على المكامن السلبية في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي.. فيجد هؤلاء في الاسم المستعار حماية له من سخط مايمكن ان يلحقه جزاء صراحته المتوقع عدم قبولها من اصحاب الشأن وتبقى اسباب نفسية تتعلق بالكاتب نفسه وبرؤيته للاسم المستعار... وربما ينظر اليها كونها نوعا من «الشياكة» المطلوبة للظهور الى العلن ان كان ايقاع اسمه لا يعجبه.. ولا يقبل الظهورية.. وكأن الاسم المجرد له عظيم تأثير في صلب التجربة الابداعية!!، وهذه الرؤية تنطبق اكثر ماتنطبق على الفنانين من الممثلين والممثلات وكذلك من اصحاب الطرب والغناء، ولست متأكدة تماما من ان بعض الأدباء او الأديبات قد تورطوا فيها أم لا.. هو مجرد استنتاج خاصة وان هناك من ليس يملك مبررا مقنعا لاستخدام الاسم المستعار.

وعودة الى «اللحظة التاريخية التي استدعت صياغة اسم جديد للاعلان عن التجربة» هذه اللحظة قد تخفت دواعيها تدريجيا مع مرور الزمن حتى تفاجىء صاحبها بشيء من الندم على نفي اسمه الحقيقي وراء ستار الاستعارة.. وهنا يتطلب منه شجاعة - تاريخية ايضا - في أن يعلن عن الاسم الذي ولد به.. وقد يضطر الى التعريف بتجربته منذ البداية، واقناع المتلقي بانه صاحبها الذي تعب في بنائها ووضع قياساتها التي تحقق لها النجاح.. او ان يبقى تحت سيطرة الاسم المستعار محاولاً تعريف الناس - شفهياً - انه هو فلان «صاحب الكتابة كذا» الى غير ذلك.

المهم ان الاسم المستعار بامكاننا جعله قضية مؤثرة في مسيرة الأدب والثقافة في الامارات.. كما انه بالامكان اهمالها باعتبار ان التجربة وحدها هي الحكم على جدية مجربها..

شيخة الجابري (اديبة):

ظاهرة غير صحية، لكننا مضطرون للتعامل معها!

الحقيقة انني اتعامل مع النصوص التي تصلني باسماء مستعارة تعاملي مع الشاعر او الشاعرة المعروفين، والذين تأتيني اسماؤهم واضحة، ويتم ذلك عن طريق طلب ارقام هواتف الأخوة او الأخوات الذين يراسلون الصفحات، وعلى الأغلب هي اسماء معروفة على الساحة المحلية والخليجية الأمر الذي يسهل من مهمتي، وقد اضطر احيانا الى تجاهل نص جميل بسبب عدم معرفة صاحبه ذلك أن معرفة الشخصية هي احدى الوسائل التي تحفظ للكاتب حقه، وللصفحة مصداقيتها، وللمحرر الطمأنينة على انه لم يهضم حق احد..

تقديري للأمر ان الذين يكتبون باسماء مستعارة لاشك يحملون من الدوافع والأسباب ماقد نغفله نحن، وعلى كل حال انا ضد الأسماء المستعارة لانها تسبب عوائق ومشكلات لمن يتعامل بها.. فما بالك وشاعرة تحمل - اربعة اسماء في ذات الوقت، وهي وسيلة لاثارة الشكوك حول الحقوق الفكرية للشاعر او الكاتب ايا كان جنسه، وهي في تصوري حالة ضعف واستسلام لمعتقدات خاطئة، وتهيؤات في ذهن المبدع نفسه عن صورته في المجتمع، وهو لو كان يدرك الصورة الحقيقية له كمهندس كلمة لما توانى لحظة في اشهار هويته.

وقد يتمادى الكاتب وعلى الدقة الكاتبات في التعامل بالاسم المستعار رغم حضورهن الجماهيري في ازدواجية غريبة، فهن يتواصلن مع الآخرين لكن يتستر كيف يحدث هذا لست أدري، لماذا؟ وايضا لست ادري، ربما وجاهة ربما غياب ثقة في النفس والموهبة، او حبا في الغموض وهذا قد يسبب لمن شهرة اكثر كما يعتقدن. لكن على العموم هي ظاهرة غير صحية، لكننا مضطرون للتعامل معها لان واقع الحال يفرض هذا، فلا نستطيع تجاهل موهبة لانها غير معروفة صراحة، كما لانستطيع اغفال عمل فني بديع، ورغم ان صحفنا تقرأ على الانترنت، لكن مايزال التعامل بالأسماء المستعارة سمة بارزة وبينما العالم يسير الى الأمام يصر بعضنا على العودة الى الخلف، والمصيبة الكبرى انهم يحملون لواء التنوير والفكر والثقافة فلماذا يستمر هذا الوضع رغم سلبياته الواضحة سؤال القي به على طاولة البحث وامام المستترين خلف اسماء وهمية؟.

أمنيات سالم (كاتبة):

اسمي المستعار صار جزءاً من تفاصيلي الهامة

أحيانا كثيرة يرهقني هذا التخفي.. وهذه الغلالة التي اطلق عليها اسمي المستعار.. واشعر كأني، أكتب وأحب وافكر واتوتر باسم، واقابل البشر واصافح اهلي باسم آخر.

لان السبب الأول في اسمي المستعار هم اخوتي.. خوفاً من ان يثير اسمي المقترح حرجا باعتبار أني «حرمة» لا يصح لها ان تجاهر بمعصية الكتابة المنطلقة من اللامحدود، ومن الحرية في النزف على ورق معلن للجميع.. ولكن بعد حين، بعد ان صرت معروفة باسمي الحقيقي ولم يعد للاسم المستعار تلك الخصوصية المطلقة، صارت المسألة مختلفة فقد عرفني القارىء من خلال اسم سري لا يعرف ان كان حقيقيا أم لا.. وتعلقت انا باسمي الآخر.. بالاسم الذي ارتبط بالألم والاحتراق.. وانتفت تلك الازدواجية التي كنت احسها بسبب الاسمين، بل على العكس بدأت اشعر اني ممكن ان اكون انسانة باسمين ولا يهم أيهما يعترف به جواز السفر او رخصة القيادة. المهم اني ذاتي، اي التي ممكن ان تكون دون اسماء او اعراف اجتماعية مؤثرة.. وان الاسم يظل عنوانا بسيطا، لا يعطي دلالة على مضمون او عمق او حتى ايحاء بأي شيء.. ولو بعلامة بسيطة، ربما يهمني ان اعرف من كتب هذا حتى اقرأ له أكثر ولا يهمني ان اعرفه لفضول ما او لابحث عن تفاصيل سيرته الخاصة، واظن ان القارىء يهمه ماذا اكتب».. وان يعرفني بأي اسم المهم ان اصل اليه ويستوعبني واستوعبه لأحقق الهدف الحقيقي من الكتابة.

و«اظن اني في يوم» سأكتب باسمي الصريح. فقد امتزجت باسمي المستعار وصار جزءا من تفاصيلي الهامة.. وقد توقفت عن القلق حين شعرت اني سأستمر باسم مستعار كأني اخترت اسمي، لست كبقية البشر حين لايختارون اسماءهم بأنفسهم.

ميسون الخالدي (كاتبة):

على الجميع ان يحترموا خصوصية الكاتب، ان كانوا حقيقة يحترمون كتابته

مَن هي ماري بنت الياس؟ لماذا أختبأت عائشة عبدالرحمن خلف اسم (بنت الشاطىء؟) لماذا كتب غسان كنفاني كل ادبه الساخر باسم فارس فارس؟ كيف تألقت فتاة العرب بشعرها الشعبي؟ لماذا لجأت اميلي نصرالله الى الاسم المستعار؟ لماذا سطر الأمير خالد الفيصل اجمل وأروع قصائده باسم (دايم السيف)؟

لماذا كل ماسبق؟ هل هو الخوف من المجتمع بالنسبة للمرأة الادبية؟ وهل هو الخوف من انتقام الشخص المنتقد بالنسبة للرجل الأديب، مثلا؟. تختلف الأسباب والنوايا والاهداف من شخص الى آخر ليس فقط بين الرجل والمرأة وانما حتى بين الأديبات انفسهن وكذلك بين الادباء.

ليست فكرة الاستعانة بالاسماء المستعارة بجديدة، لا في الساحة الأدبية ولا السياسية ولا حتى الفنية، وان كان اختيار الاسم المستعار يختلف مسماه ومبناه ومعناه، ففي السياسة يطلق عليه (الاسم الحركي)، وفي الفن يطلق عليه (الاسم الفني)، وكلها اسماء مستعارة لكن يبقى الأدب يحمل نقمة الاسم المستعار ويحاسب ويعاقب وتصدر فيه الاحكام المجحفة والظالمة لحاملها، رغم ان الكثير من ادباء العرب حملوا اسماء مستعارة، وها نحن اليوم نحاسب ونستفز من اولئك الذين حملوا هذه التهمة الغريبة ذات يوم.

لماذا نكتب باسماء مستعارة؟ هل انتقص الاسم المستعار من جمالية وروعة الكتابة عند القاصة الاماراتية سلمى مطر سيف؟. هل شوه الاسم المستعار شعر فتاة العرب؟. هل اضعف الاسم المستعار من قوة وصدق وحق الكلمة عند الكاتبة والاديبة الاماراتية أمنيات سالم؟. هل اعاق الاسم المستعار العطاء المثير لشهرزاد؟. كل له اسبابه ودوافعه وعلى الجميع ان يحترموا خصوصية الكاتب ان كانوا حقيقة يحترمون كتابته. لكن الفضول قاتل والكاتبة تبقى مطاردة بالذات حتى تكتشف هويتها ثم بعد ذلك ينتهي بريقها، اذا القضية ليست فيما يكتب وانما فيمن يكتب.

هل تقف في وجه مبدعة وتطاردها حتى تصل الى كره الكتابة، وتشل ابداعها، فقط، من اجل ادعاء كاتب اسمه حق اعلان شخصيتها للقراء؟. اذا لماذا لا يمارس هذا الحق المدعى على الأديب الرجل؟. ان القارىء لا يريد من الكاتب او الأديب الا كلمته الصادقة ودفاعه المستميت عن حقوقه ومواجهة المسؤولين بواجباتهم تجاه الوطن وكشف العيوب والاخطاء من اجل وطن يرفل بالأمن والحضارة، انه يبحث دائما عن الكلمة التي تراوح في داخله ويعجز عن التعبير عنها، ثم ينتشي حين يجد احدهم عبر عن مشاعره، فهذا مايريده القارىء اما تلك الادعاءات فليست اكثر من فضول يقتل صاحبه.

نعم تواجهنا مواقف كثيرة، فمنذ عدة ايام مثلا قرأت للكاتبة شهرزاد عن فتاة تدعي انها (شهرزاد)، وانها ستصدر كتابا لها عن قريب، فما كان من شهرزاد الا ان شجعتها على هذه الخطوة، اما بالنسبة لي فكان موقفي في غاية الغرابة، فقد اتصل احد الاخوة الأردنيين بالاستاذ (عادل الراشد) في جريدة الاتحاد يطلب منه ارقام هواتفي لأنني (ميسون الخالدي) احدى قريباته، فأكد له الاستاذ عادل بانه مخطىء وأنني في حقيقة الأمر مواطنة من دولة الامارات.هذا يؤكد بلننا شخصيات معروفة عند الكثيرين، ولنا زملاء ادباء ولنا صديقات اديبات ومعارف يعرفوننا عن قرب، وايضا نحن على اتصال بالصحف التي نتعاون معها ونتواصل معهم بشكل او بآخر، فحاملات الاسماء المستعارة ليست شخصيات غامضة حتى يتصور البعض بان من السهل استغلال وضعهن، ادعاء مالهن، فهن معروفات لدى الجهات التي تنشر لهن، وهذه المعرفة تحفظ حقوقهن الادبية. ثم لا يغيب على احد بان لغة الكتابة عند هذا الكاتب، وهذه الشاعرة، وذاك الأديب صارت معروفة ومميزة، ولا زلت اذكر ان استاذي بالجامعة، قد التقيته بعد عدة سنوات من التخرج في اتحاد كتاب الامارات فسألني (انت ميسون الخالدي)، وحينما سألته: كيف عرفت؟. اجابني: من لغتك في الكتابة.

نعم الكتابة الأدبية تحتاج الى حماية فكرية قد تغافل عنها في الوقت الحالي، ويجب ان نقوم بجمع كل انتاجنا وتحفظه حفاظا على حقوقنا الادبية، وأيضا كي يتسنى للاجيال الأخرى ان تقرأه. لكن هذا لا يكون الا في الانتاج الذي يحمل القيمة الأدبية التي تستحق ان تنتمي الى الأدب الاماراتي، اما هذا الانتاج الذي يملأ ساحتنا الأدبية. وغثه اكثر من سمينه، فلا يستحق حتى ان ينتسب للأدب، ويجب ان يعاد دراسة كثير من المطبوعات الأدبية وليحرق منها ذاك الذي اصبح عارا على الأدب وهو منه براء. وهذه بصراحة مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق وزارة الاعلام والثقافة.

لا أدري ماهي الأسباب التي دفعت بالكاتبات الاماراتيات للجوء الى الاسماء المستعارة، لكن بالنسبة لي وبصراحة اقول بان وضعي الاسري يعيق من اعلاني لاسمي الحقيقي. وانا أحترم رغبة اسرتي. وفيما لو تعارض هذا الأمر مع رضاهم ورغبتهم فاني ارجح كفة رضاهم على الدنيا بأكملها، فأسرتي وراء كل نجاحي في الحياة، لكن هذا لا يمنع ان اعترف بانني افضل ان يأتي ذلك اليوم الذي اعلن فيه عن اسمي الحقيقي للملأ، وحتى ذلك اليوم اتمنى أن يبحث القارىء عن الكلمة والمشاعر الصادقة والواعية في كتاباتي، وله الحق ان يسألني ويحاسبني ان خنته يوما في الكلمة الموجهة له.

الهنوف محمد (شاعرة):

أومن ببركة هذا الاسم عليّ



قضية الاسم المستعار ليست بجديدة وانما تمتد لقرون في مجال الكتابة، لاسيما في مجال الرواية الاوروبية. فبعض الكاتبات كتبن باسماء مستعارة رجالية. والعكس ايضا. لاسيما في الأدب الانجليزي.

الكتابة والنشر بالالقاب والاسماء المستعارة ظاهرة منتشرة بشكل كبير وخاصة بين شاعرات العامية والنبطية. اما بالنسبة لي فاسم (الهنوف) قد اختير لي من قبل احد الزملاء الشعراء، وهذا الاسم يلازمني منذ عشر سنوات.

وللأمانة فقد كتبت باسمي الحقيقي مرة واحدة فقط. وكتبت باسم مستعار آخر غير اسمي الحالي، الا ان اسمي الاخير حقق لي شهرة لا استطيع ان أنكرها. وانا أومن ببركة هذا الاسم عليّ فصارت لي معه علاقة دافئة وحميمية.

اما فيما يخص النشر بالاسم الصريح فلا توجد لديّ اية مشكلة، لكن القارىء ألف اسمي الحالي. لاسيما وانا انشر صوري معه.

الى جانب نقطة مهمة هي انني احب ان احتفظ بخصوصية حياتي الشخصية كزوجة او مدرسة عن الشاعرة الموجودة في داخلي.

اما عن تأثير هذه الظاهرة في الحياة الثقافية، ففي داخلي ارفضها، لكنني اعود واقر بها تفاديا للمضايقات، ومن هنا فان النشر بالاسم المستعار هو الحل المؤقت.

صرخة صامتة:

اعلان اسمي الحقيقي يعني توقفي عن الكتابة نهائيا

● لقد اخترت هذا اللقب لاسباب شخصية. فالأمر لا يعود لعدم ثقتي بنفسي وبما اكتب، وانما لظروفي لان اعلان اسمي الحقيقي يعني توقفي عن الكتابة نهائيا الى جانب ان بعض الناس وللأسف يرتبط وبشكل قسري مابين النص وحياة الكاتب وتبدأ باطلاق احكامها الاخلاقية، رغم ان بعض صديقاتي يعرفن بان ماينشر تحت لقب (صرخة صامتة) هو لي وكثيرا مايناقشنني فيه. على كل حال، لا اعرف الى متى سأبقى انشر تحت لقب مستعار فالأمر متروك للظروف. ويكفي ان يكون اللقب الذي انشر به معبرا عن حالتي التي انا فيها، فانا (صرخة صامتة) رغم ان احد الاشخاص علق بان الصرخة الصامتة هي (صرخة اهل القبور). ولم اجد تناقضا كبيرا.

مها (كاتبة):

البعض يربط بين الكتابة والحياة الشخصية

ان السبب في اختياري لاسم مستعار هو انني لم اكن واثقة من نفسي لانني كنت اشك في مستوى كتاباتي. ليس هذا فحسب، لان هناك وللأسف من يربط بين حياة الكاتب ومايكتبه. خذ مثلا: ذات مرة كتبت مقالا حول ظاهرة تعدد الزوجات وابرزت جوانبها الايجابية والسلبية. لكنني وبعد نشر الموضوع. سمعت صديقتي تعلق على الموضوع بان الكاتبة مسكينة لان زوجها قد اتخذ زوجة ثانية، بينما انا غير متزوجة، طبعا صديقتي لم تكن تعرف بانني كاتبة الموضوع. ويمكنني ان اروي لك مواقف اخرى شبيهة تدفعني للكتابة باسم مستعار.

لكنني واقولها بصراحة، حينما انشر موضوعا باسم (مها) أود ان يعرف الناس بانني انا كاتبة المقال لانني احيانا اود معرفة رأيهم بما اكتب. لذا كثيرا ماخلق المواقف لأدير الحديث حول الموضوع الذي نشرته لاسمع رأيهم.

لا ادري الى متى سأبقى انشر باسمي المستعار، رغم انني اتفقت مع احدى المجلات على النشر لديهم باسمي الصريح. غير اني اعتقد بانني سأستمر الكتابة بالاسمين لان الاسم المستعار يتيح لي الحرية للكتابة في موضوعات اجتماعية لا اجروء على تناولها تحت اسمي الصريح.

غلا (شاعرة):

اريد ان اكون غامضة، اسمي الصريح لن يحقق الشهرة والحضور

اكتب باسم مستعار نعم لا لأسباب اجتماعية فقط، لكن لدي قناعتي باهمية ان اكون غامضة بالنسبة للقارىء. اريده ان يبحث عن غلا هذه من تكون من حقي ان اكتب الكلمة التي اريد دون رقابة من احد. انا شاعرة تبحث عن التميز، عن الجديد في مجال الكلمة. متعتي هي في شعوري بانني شخصية غامضة على الكل. لكن اذا ماكتبت باسم صريح فسيكون الأمر سيان لافرق لن احقق الشهرة والحضور والغموض الذي اعيش حقيقته الآن. لكن يبدو ان التصريح بالاسم بات ضرورة خاصة وان الحضور والمشاركة في امسيات مفتوحة على جمهور كبير يتطلب الوضوح، لكنني اتصور ان المهم لدى المتذوق للشعر الكلمة التي هي سيدة الموقف عدا ذلك لايهم اسم صاحبها. مع ذلك ربما تحمل الأيام تغييرا ما، لكن ليس قبل ان يدوخ القارىء في البحث عن شخصية هذه الشاعرة التي لا يعرفها احد. ويطمح الى معرفتها الكثير، وهذا ماألمسه من الردود التي تصلني حول مشروع القصيدة التي اكتب.

عموما غلا هي ابنة هذه الأرض الحبيبة أتنفس هواءها، وتمتلىء رئتي بحبها حتى آخر رمق، والبحث عني مهمة ليست سهلة مطلقا. هذه أنا، والأيام دون شك ستقول كلمتها وربما تكشف عن شخصيتي وغيري من الشخصيات المستترة خلف اسماء مستعارة، لكن رغم ذلك سأظل اكتب باسمي المستعار الذي هو احب الأسماء الي.

احلام الشارقة (شاعرة):

مقتنعة بضرورة النشر باسم مستعار حفاظا على تقاليد الاسرة

اختياري لاسمي المستعار لم يتم في ليلة وضحاها، ولم يتم الاختيار لجمال الاسم. ولكن لي قصة طويلة مع اسمي المستعار. فانا صديقة الورقة والقلم منذ الطفولة. واذا ماتأثرت بأي موقف سواء كان موقف حزن او فرح. تجدني اسرد هذا الموقف على الورق حتى ارتاح نفسيا. وانا بطبعي خيالية ولي احلام كثيرة لم تتحقق حتى صرت اسردها على الورق، ومن هذا المنطلق اخترت اسم (احلام الشارقة).

ليس هذا فحسب. فهناك ظرف اجتماعي - عائلي، من حيث ان والدي شاعر واخوتي لهم حضورهم على الساحة الفنية. فاول طلب لهم كان، كي يسمح لي بالنشر، هو ان انشر باسم مستعار حفاظا على عادات وتقاليد الاسرة. وانا شخصيا مقتنعة بذلك، علما ان اخواتي يكتبن الشعر ايضا لكنهن لا ينشرن. اما انا فسأبقى انشر بهذا الاسم حتى آخر لحظة من عمري لانني اعتز باسمي المستعار. فهو يحمل ذكرياتي معي.

أمل محمد (شاعرة واعلامية):

اسمي الحقيقي لا يتلاءم مع طبيعة عملي الاعلامي

حينما اردت النشر في بداية حياتي الادبية منحني احد الشعراء اسم (أمل) متبوعا بنسب عشائري، فعرفت من حينها به، حيث نشرت الكثير من الشعر بهذا الاسم.

وحينما التحقت بالاذاعة اردت ان اتعامل مع المستمعين باسمي الحقيقي الا انني وجدته اسما غير فني لا يتلاءم مع طبيعة البرامج الذي يجب ان اقدمه. فقررت العودة الى اسمي الادبي الذي اشتهرت به. لكنني آثرت ان اتبعه باسم علم وليس بنسب عشائري. لان النسب العشائري الذي كنت استخدمه لم يكن حقيقيا. لذا اخترت اسمي المستعار الاول مضافا الى اسم مستعار آخر فصار اسمي (أمل محمد).

صحيح، اني في البداية كنت اعيش نوعا من الازدواجية بين شخصية المدعوة (أمل محمد) وبيني. وكثيرا ماكانت الرغبة تراودني في ان يعرف الناس بان الشاعرة والاذاعية المدعوة (أمل محمد) هي انا. الا انني ومع مرور الوقت تداركت هذا الأمر فصرت اعيش بسلام مع اسمي الجديد. رغم انه مازال يسبب لي بعض الاشكالات في بعض المواقف عند مراجعة بعض الدوائر او السفر حينما يتفاجأ البعض بان اوراقي الرسمية باسم ثان. وشخصيا لا اود تغيير اسمي الحقيقي المجهول رسميا الى اسمي المعروف جماهيريا لانني اعتز جدا باسمي الحقيقي الذي اطلقه والداي عليّ، مثلما اعتز باسمي الفني الثاني.

واتمنى ان يتلقى جمهوري هذا الموضوع برحابة صدر وتفهم.

من رواد فن النحت المصري

التشكيلي محمود موسى:

عش وجرب كيفما شئت.. ولكن يجب ان تكون جادا

احمد الشريف*

كنت أراه وأنا في طريقي الى مرسم الصديق الفنان عصمت داوستاشي بالعجمي. فهما جاران منذ ١٩٧٥. غير ان محمود موسى اشترى قطعة ارض كبيرة. حوالي ٨٠٠ م مربع. بنى عليها بيتاً صغيرا. ليقيم فيه ويصبح مرسما في نفس الوقت. ثم ترك مساحة شاسعة بدون بناء، يمكن ان يتحرك فيها ويعمل بحرية. هذا الرجل الذي بلغ خمسة وثمانين عاما وتشاحن مع كل الناس من اجل الفن. جاء الى هذا المكان بعد ان ترك خلفه ارثا كبيرا من الاعمال الحامة. هذا الرجل ترك الصراعات الفارغة وعاش في عزلة. يعمل ويتأمل ويتحاور مع الاحجار. اعتزمت ان اجري حوارا معه، مع إدراكي لصعوبة الحوار. ولكن لامفر. لذا فقد أخبرت الفنان داو ستاشي برغبتي تلك فقام مشكورا بتحديد موعد نلتقي فيه، على شرط ان يكون في الصباح الباكر، بناء على طلب الاستاذ محمود موسى. في ذلك اليوم من شهر فبراير ٩٨، كان الجو صحوا والشمس مشرقة. بعد يومين من الامطار المستمرة. قبل ان نلتقي به، ذهبنا لشراء الجرائد وبعض المجلات والكتب. وفجأة غامت السماء وتساقط رذاذ خفيف سرعان ما تحول الى مطر غزير. قال الأستاذ داو ستاشي «ما دمت ستجري حوارا مع فنان غير عادي. فلا غرابة ان يكون اليوم غير عادي.» قلت لا بأس فهذه ايضا عادة سماء الاسكندرية. لا استقرار فيها، على أية حال رحب بنا الرجل ودعانا للدخول الى مكان يعزلنا عن الطقس المشاغب في الخارج. بعد التقديم والتعارف. طلبنا منه ان يجلس مستريحا ولايرهق نفسه. فوافق على شرط ان يقدم لنا الشاي. بعد ذلك اضطجع على كنبته وفاض بذكرياته الجميلة المشاكسة والتي اخترقناها ببعض الاسئلة لإضاءة بعض جوانب الحياة الفنية والثقافية.

سنوات التكوين

● ماذا عن سنوات التكوين الاولى؟

- ولدت بالاسكندرية عام ١٩١٣ ولم ادرس الفن بل كنت هاوياً تتلمذت على يد الفنانين الاجانب. احب ان اقول انني اشتغلت مع والدي في زخارف العمارات، وكنا نعمل مع مقاولين ومهندسين ايطاليين و يونانيين كانوا في ذلك الوقت -الاجانب- يسيطرون على كل شيء، العمارات والبنوك والمحلات التجارية الكبيرة والحدائق والكنائس وأرقى الاحياء، حتى ضواحي وشوارع المدينة كانت تحمل اسماءهم. كان عمري ١٢ سنة، ذهبت الى الكتاب وحفظت القرآن الكريم. في الحقيقة كنت اجد في شغلي تشجيعاً من المقاولين والمهندسين الاجانب.

● ما تأثير الوالد عليك وهل كان يشجعك؟

- والدي سبب عذابي في حياتي. كان رجلا متعجرفا، وكسلانا والدليل على ذلك اني كنت مضطرا وانا عندي ١٦ سنة ان اصرف على البيت واشتغل طول الوقت.

● جمعية هواة الفنون الجميلة ما دورها في تكوينك؟

- قبل جمعية الهواة كان يوجد مدرسة ايطالية تدرس الفن (دونبوسكو) لكنها اغلقت. وفي عام ١٩٢٨ وعمري ١٦ سنة اعلنوا عن افتتاح مدرسة الهواة. لذا التحقت بها وكانت الدراسة ليلا ترأسها محمود سعيد (احد رواد التشكيل المصري) غير ان كل مدرسيها كانوا اجانب لم يكن هناك مصريون سوى محمود سعيد ومحمد ناجي اما سيف وادهم وانلي، فقد بدأا معي في المدرسة. كانا متقدمين واكبر سنا. خالهما زيور باشا وعاشا في سراية عرفان باشا. هما من عائلة كبيرة من (اصل كردي) وانا من عائلة بسيطة. وقتها زار المدرسة النحات الكبير محمود مختار. صديق محمود سعيد والمهندس المعماري نيقولا بيرس. والاخير يوناني اسكندراني. درس الفن مع مختار في باريس. وكان مدرسا في المدرسة. المهم. كانوا يتكلمون بالفرنسية. كنت قد بدأت تعلمها. سمعته يقول لهم مشيراً الى ال (MASK) الذي في يدي. «لازم تهتموا به وتشجعوه» ثم صافحني وقال لي «عايزيتك تبقى فنانا» الله يرحمه يده كانت ثقيلة جديرة بنحات كبير.

مع هدى شعراوي

● حكايتك مع هدى شعراوي وسفرك للقاهرة؟

- المدرسة أقامت معرضاً شاملاً بعد ٦ او ٨ شهور من العمل واقيم المعرض بسراي الكونت زغيب وافتتحه الامير عمر طوسون. ووضعت اعمال بجوار اعمال محمود مختار ومحمود سعيد ومحمد ناجي وعدد كبير من الفنانين الاجانب المقيمين في الاسكندرية. وكل ليلة كان يبقى فيه بجوار المعرض حفلات موسيقية، ومحاضرات، اغلبها بالفرنساوي، لان المهتمين بالفن اجانب ولان المصريين المهتمين، كانوا على دراية باللغات الاجنبية بحكم التعامل اليومي والثقافة الاجنبية، معظمهم درس الفن في اوروبا. باختصار، بعد المعرض وصلني تلغراف، لاول مرة في حياتي. يخبرني بأهمية سفري في الحال الى القاهرة والتوجه لمنزل هدى شعراوي. لك ان تعرف انني حتى ذلك الوقت لم يكن قد وصلني اي خطاب شخصي، وحتى القاهرة لم أزرها سوى مرتين مع والدي. ما حدث انني ذهبت وقابلت سيزانبراوي. سكرتيرة هدى شعراوي. وهناك التقيت مع شخص امريكي طلب مني ان اقوم بعمل ميدالية لمدام شعراوي.

«بروفيل زي اللي بتعمل على الفلوس» بس بحجم الطبيعة. عمري كان ١٨ سنة انتهيت من تنفيذه في ثلاثة ايام. واعطاني خمسين جنيها وكان مبلغا كبيراً في ذلك الوقت. ثم اقمت هناك ثلاث سنوات ونصف. وعملت في مصنع الخزف الخاص بهدى شعراوي. وحاولت ان ترسلني في بعثة لدراسة الفن في باريس. ولم تنجح المحاولة. وايضا لم تنجح في ادخالي مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة. كان القبول فيها بالابتدائية. ولم يكن عندي ابتدائية.

معارف وتأثيرات

● في اثناء اقامتك بالقاهرة بمن تعرفت من الفنانين؟

- تعرفت هناك على نحاتة المانية اسمها «مد موزيل كريمر». كلفتني بعمل قوالب لتماثيل. وذهبنا معاً الى مدرسة الفنون التطبيقية. تعرفت فيها على شخص اجنبي اسمه برادوتشا. والتقيت بالفنانين المصريين سعيد الصدر ومنصور فرج وغيرهما.

● متى رجعت للاسكندرية؟

- في عام ١٩٣٦، بعد يأسي من عدم السفر وايضا عدم الموافقة على دخولي مدرسة الفنون. كان عندي ٢٣ سنة، بدأت اخذ مقاولات صغيرة لحسابي وفي نفس الوقت اقوم بالنحت كهواية واشترك في المعارض. وكان هناك اجانب يشترون اعمالي.

● لقد اشتركت في انشاء جمعية اتيليه الاسكندرية عام ١٩٣٤ والذي يضم الفنانين والكتاب والمبدعين بالمدينة. اليس كذلك؟

- لا، فقد كنت وقتها في القاهرة وعندما عدت كان قد انشيء، اعضاؤه كلهم اجانب ولكن رئيسهم محمد ناجي رائد فن التصوير المصري المعاصر وتغير مكان الاتيليه اكثر من مرة حتى استقر في مكانه الآن.

● بمن تأثرت من الفنانين الاجانب؟

- تأثرت بنحات المانى اسمه هاينز ميشل، كان عضواً بالاتيليه وساكنا فيه. احببته جداً. وعندما اعتقلوه ١٩٤٠ بسبب الحرب العالمية، اوصى بغرفتيه لي ولامرأة لبنانية، الاستديو لي وغرفة معيشته لها. ومن هنا بدأت اعمل في الاتيليه وكنت المصري الوحيد فيه. في ذلك الوقت اعطيت دروسا في فن النحت، وتصادف ان كان عندي تلاميذ يمثلون ست جنسيات في وقت واحد. هندية، يابانية، مصرية، فرنساوية، ايرانية كانت متزوجة أمريكيا وهولندية. الاسكندرية كانت مدينة عالمية بصحيح.

● انتدبوك منذ افتتاح كلية الفنون بالاسكندرية ١٩٥٦ للعمل بها، حدثنا عن تلك المرحلة من حياتك؟

- كانت ايلما صعبة فقد انتدبونا انا والرسامين سيف وادهم وانلي.

كان الطلبة حوالي ستين ٣٠ معي في النحت والباقي مع سيف وأخيه. وكنت اضطر لاخذ الطين الاسواني معي في شنطة كبيرة. فانا أومن بالتنفيذ العملي المباشر. لذا كنت اقوم بتشكيل الطين أمام الطلبة.

العمل بالطين الأسواني

● بخصوص العمل بالطين الاسواني هل تزودنا ببعض المعلومات؟

- كنت بعد ان اشكل التماثيل من الطين احرقه في مصنع الحراريات في النزهة عند الخواجة اليوناني كاتولاتس. عرفني به نحات يوناني اسكندراني. كان عسكريا بحريا وقت الحرب. ثم استقر في الاسكندرية. اسمه بلباز. نحات جيد جدا. اشتغلت معه. كنت آخذ جنيهين في اليوم. عملنا قوالب وتماثيل، اليونانيون كانوا دائمي الطلب عليها. اغنياء، كانوا يشجعون على العمل الفني. صممنا تمثالا لسلفاجو بالرخام ووضع في المدرسة اليونانية. وعملنا اشياء اخرى كثيرة بالبرونز والرخام وخامات اخرى. ورحل جان بلباز عام ١٩٥٥، ولم يبخل كاتولاتس علي بالطين الاسواني، كنت اخذه مجانا نظرا لصداقتي مع قريبه بلباز. وقد اعطاني الخواجة طناً من الطين الاسواني هدية الى كلية الفنون الجميلة. وللاسف استغلوه اسوأ استغلال وعملوا اشياء اخرى جعلتني اترك الكلية ثم اغلقت مرسمي بالاتيليه بعد ذلك. فبعد موت الفنانين الكبار، محمود سعيد ومحمد ناجي ورحيل الاجانب اصبحت الحياة الثقافية في الاسكندرية في تدهور والانشطة انخفضت. يكفي ان اقول لك ان طه حسين وجان كوكتو كانوا يأتوا خصيصاً ليلقوا محاضرات في الاتيليه.

الأستاذ والتلميذ

● احب ان تكلمنا مرة اخرى عن علاقة التلميذ بالاستاذ؟

- العلاقة لازم تكون علاقة تكافؤ. وصدقني لو كان التلميذ غير موهوب وليست عنده موهبة وارادة قوية واستعداد فلن يتعلم او يتقدم. مثلا بالنسبة لي كان الالماني هاينز ميشيل يعطيني بعض الملاحظات والمعلومات عن الظل والضوء والمساحات الفارغة. لكن ٩٠٪ جاء بالتمرين والعمل والخبرة الشخصية. يعني في البداية كنت واقعيا زيادة عن اللازم. تقعد الموديل وانفذ لها تمثالا بلا اضافات فنية هامة. ثم علمتني الطبيعة المثابرة على العمل وكله بالتدريج.

● من كان اشهر الفنانين في الاسكندرية، الذين صمدوا وكانوا في مستوى جيد بالقياس بالفنانين الاجانب؟

- محمود سعيد ومحمد ناجي وسيف وادهم وانلي وكان هناك صلاح طاهر. وقتها كان مدرسا في رأس التين.

مع الجرانيت

● ما دواعي انتقالك من العمل بالطين الاسواني الى الجرانيت؟

- لقد حفزني احد الفنانين الالمان وكان في زيارة فنية للاسكندرية على العمل بالجرانيت. وهو صعب جدا. وعلى فكرة لايعرف قيمة الفن الفرعوني ومدى ماعاناه الفنان الفرعوني، الا من اشتغل على الجرانيت. العجيب ان الفراعنة لم يتركوا عدد شغل ولا ازاميل ولا مطارق، في حين انهم نحتوا في اصعب الاحجار وبأحجام كبيرة واقاموا تماثيل ومعابد كثيرة بالجرانيت وغيره من الاحجار الصلبة.

صدقني لو كنا احفاد هؤلاء العظماء بحق لما تدهور فن النحت الآن.

● ماذا تعني هذه الكلمة بالنسبة لك: النحت؟

- كلمة نحت او نحات او قسم النحت. انا لا اعترف بهذه الكلمة. النحات يجب أن ينحت في الاحجار والجرانيت والرخام والبازلت والكوارتز.

● وهذه الكلمة المحيرة ماذا تعني لك: فنان؟

- انا لا اعتبر نفسي فنانا فقد اشتغلت من اجل لقمة العيش وصقلتني التجارب والحياة.. الفنان الحق يجب ان يكون سلوكه انسانيا ولايهمني ان يكون فنانا كبيرا في شغله. انا عندي الاخلاق اولاً. فنان لايملك انسانية في تصرفاته اذن فلا قيمة له. لقد عرفت فنانين ينطبق عليهم كلمة مجرمين.

● اخيرا ما الذي يمكن ان يقوله النحات الكبير محمود موسى؟

- عش وجرب كيفما شئت. ولكن يجب ان تكون جادا وتصل في النهاية الى شيء.

النحت بالمطرقة والازميل

محمود موسى يتحدث الى احمد الشريف

محمود موسى (بطاقة تعريفية)

- ولد بالاسكندرية في ١٦ مايو ١٩١٣.
- عمل مع والده في مجال المعمار بعد دراسة ازهرية قصيرة.
- من ١٩٢٩ الى ١٩٣١ التحق بالدراسة الحرة المسائية لجمعية هواة الفنون التي كان يرأسها الفنان محمود سعيد ويقوم بالتدريس فيها بعض الاجانب. وخلال هذه الفترة زار محمود مختار تلك الجمعية عدة مرات وابدى اعجابه باعمال محمود موسى.
- للمهندس المعماري نيقولا بيرس (صديق مختار وزميل دراسته في باريس) تأثيره الخاص على توجيه محمود موسى الى فن النحت المصري القديم ولدراسته عن قرب.
- بدأ اسهامه في الحركة الفنية منذ مشاركته في المعرض الذي اقيم سنة ١٩٢٨ بسراي الكونت زغيب وافتتحه الامير عمر طوسون حيث عرض بجوار اعمال محمد ناجي ومحمود سعيد ومحمود مختار وغيرهم من الفنانين الاجانب المقيمين بالاسكندرية.
- في عام ١٩٣٣ ارسلت هدى شعراوي في طلبه في محاولة منها للعمل على سفره الى باريس لدراسة الفن تقديرا منها لموهبته ولم تنجح المحاولة وبقي لمدة ثلاث سنوات يعمل في مصنع الخزف بالقاهرة والذي اقامته هدى شعراوي اهتم خلالها بالدراسة الفنية ودراسة اللغات الاجنبية وتكوينه الثقافي عموما.
- عاد للاسكندرية سنة ١٩٣٦ ليعمل مساعدا لبعض الفنانين الاجانب في تنفيذ اعمالهم الميدانية وكان من اهمهم المثال الالماني هاينز ميشيل الذي كان عضوا في جماعة الكتاب والفنانين (لاتيليه الاسكندرية) الذي حصل منه على مرسم عام ١٩٤٠ حيث تفرغ منذ ذلك التاريخ للانتاج الفني.
- منذ افتتاح كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية سنة ١٩٥٦ وهو يعمل فيها استاذا في النحت في الاحجار الصلدة كالجرانيت والكوارتز والبازلت والرخام.
- ومنذ سنة ١٩٦٠ وحتى سنة ١٩٧٥ حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة.

من اهم اعماله الميدانية التي قام بابداعها:

- النصب التذكاري لشهداء الطيران اليونانيين الذي كلفته به وزارة الحربية اليونانية سنة ١٩٤٣.
- نحت بارز على الرخام بالبنك الاهلي بالقاهرة سنة ١٩٥٥.
- نحت بارز بمدخل دار اخبار اليوم سنة ١٩٥٧.
- نحت بارز بكنيسة الجزويت بالاسكندرية ١٩٥٧.
- نحت بارز بمحطة الركاب البحري بالاسكندرية سنة ١٩٦١ وفندق شيراتون القاهرة ١٩٦٧.
- المقتنيات: متاحف مصر - تمثالان بالحديقة المفتوحة بيوغسلافيا - مقتنيات خاصة في مصر والخارج.



القط والثعبان - نحت - جرانيت

منير بشير.. آخر جمرة في صقيع النغم العربي

(١٩٣٠ - ١٩٩٧)



منير بشير مع صباح فخري

علي الأحمد *

● ... «اذا اتقن الانسان الموسيقى، وقوم عقله وقلبه بمقتضاها وعلى هديها تطهر قلبه وصار قلبا طبيعيا سليما، رقيقا، عامرا بالاخلاص والوفاء، يغمره السرور والبهجة..».

- حكيم الصين كونفوشيوس -

- بداية ونحن نستعير هذا التشبيه من شاعرنا الكبير محمد الماغوط، نرى من الواجب علينا، وبعد أن رحل عنا هذا الفنان الكبير، من ان نعيد قراءة مشروعه الموسيقي المعطاء، ذاك المشروع الذي مر بمراحل ابداعية مثمرة، كان لها تأثير لا يخفى في تنوير الفكر الموسيقي العربي، ونقل هذا الفن الى عوالم رحبة، وفضاءات روحية مشرقة تسمو بانسانية الانسان، وتحقق حلمه المنشود، عبر كنه اسرار النغم الموسيقي بما يحمل من قيم تعبيرية وجمالية أخاذة.

- فكما الربيع يلمس وردته البكر، لامس منير بشير تلك النغمات العذبة التي صدحت في بيت العائلة، تلك البيت الذي كان له شأن مهم في تلقيمه التعاليم الأولى لأصول العلم الموسيقي، وفي التعرف على سحر ورنين آلة العود، وهكذا صنع له والده عودا صغيرا وهو في السادسة من عمره، احتضنه هذا الطفل وبدأ على الفور في مداعبة أوتاره، بحثا عن اسرار تلك الأنغام التي كانت تملأ أرجاء البيت، وكأنه يكتشف لغزا، وكأنه يسمع ترانيم أمه وهي تغني له في مهده، تلك الأغاني الكردية، التي عاشت معه فيما بعد طوال حياته الفنية الحافلة.

مع محيي الدين حيدر

- من بلدته الموصل، بلدة ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق. ودع منير بشير تلك الأيام الحميمة، متجها صوب بغداد. تلك المدينة العريقة في عالم النغم الأصيل. وبصحبة أخيه واستاذه العازف المبدع (جميل بشير)، تم اللقاء الذي غير مجرى حياته وبقي محفورا في ذاكرته كالوشم، كان ذلك اللقاء مع الشريف محيي الدين حيدر، المعلم العظيم والذي يعتبر من أهم اعلام الفكر الموسيقي في العصر الحديث، وعلى يديه بدأ منير بشير، مشواره الطويل في عالم النغم، والذي استمر سنوات عديدة الى ان تخرج في علم ١٩٥٤ ليصبح بعدها استاذا لآلة العود، اضافة الى دخوله مجال الاذاعة كعازف عود حيث استفاد من هذه الفترة كثيرا، وخاصة في الماما وتعرفه على اسرار المقام العراقي والموسيقى الريفية من اساتذته ورواده العظام.

- بعد مرحلة التأسيس المهمة هذه، كان على منير بشير ان ينقل ذاك الخزين الموسيقي الثر، والنمط البغدادي الذي اسس منهجه كما اسلفنا الشريف محيي الدين حيدر الى الآخر، كي يتعرف على ذاك التنوع اللامحدود لحضارات موسيقية متعاقبة ورث ابداعها منير بشير، ونقل صورها الخلاقة الى كثير من بلدان العالم. حيث كانت البداية من استانبول مدينة الموسيقى والجمال، التي اكتشف فيها الكثير من الأسرار الموسيقية، وبعدها حمل مشروعه الموسيقي الذي بدأت ملامحه تتبلور من خلال اول عمل موسيقي تأليفي له (اوتار شرقية) سجله في بيروت التي التقى فيها بالرحابنة وبصوت فيروز الساحر فقدم معهم ارتجالات جميلة وأخاذة على العود في عدد من الاغنيات من اشهرها يا حلو يا قمر، هيك مشق الزعرورة، يا حنينة، وغيرها. ومن بيروت كانت الانطلاقة الحقيقية، الى كثير من بلدان العالم التي استقبلته بكل ترحاب ومنحته كل التقدير والحب. وأهدته العديد من الأوسمة والميداليات وشهادات التقدير التي تليق بابداع وفكر هذا الفنان المتميز.

تمرد على السائد

- ومنذ خطواته الأولى في عالم النغم الموسيقي، كان السؤال يلح عليه دوما، لماذا المغني هو وحده الذي يلاقي التقدير والاعجاب والعازف القابع خلفه ذاك الجندي المجهول. يبقى منسيا ولا يكاد احد يفكر به، كانت هذه المسألة بالفعل تؤرقه وتخلق له عذابات روحية عميقة. من هذا المنطلق تمرد منير بشير على هذا الواقع بكل ما يمتلك من أدوات وحاول ان يخلق لغة موسيقية مغايرة تماما لما كان سائدا على ساحة الفن العربي عموما، وهو في ذلك كان الانسان الموسيقي الذي يفكر حضاريا بدور هذا الفن في اثراء الفكر الانساني، وفي تجميل الحياة والتعبير العميق عن مدلولاتها واحداثها المختلفة. ولم يكن مستغربا بأي حال من الأحوال ان نراه يحاول جاهدا لخلق حالة جديدة من التذوق الموسيقي الواعي والاستماع المهذب الرصين الذي افتقدته موسيقانا زمنا طويلا. وكان يردد دائما وعلى سبيل المثال. لماذا عندما يصعد عازف بيانو على المسرح تجد كل المستمعين في حالة صمت مطبق، وعندما يصعد عازف او مطرب عربي تبدأ طقوس التهريج!! كان يرى ان الموسيقى لها قدسيتها واحترامها الواجب، وعلى المتلقي ان يحترم هذه القدسية، وهو في ذلك يردد مقولة (أرسطو): «الموسيقى أسمى من ان تكون أداة للهو والسرور فهي تطهير للنفوس وراحة للقلوب».

- كانت الموسيقى كل شيء في حياة منير بشير، كان ينظر الى كل شيء في الحياة على أنه موسيقى، كان يريد ان يموسق الأشياء ويجعلها قادرة على حمل الانسان الى مناخات روحية، صوفية عميقة. وكان كل شيء ينبع منه وينساب بشكل طبيعي حر. لا قسر فيه ولا تعقيد ولا جمود. كان يريد ان يكون مبتكرا ومبشرا بحياة موسيقية أكثر رزانة ورقيا وابداعا، تعتمد بالدرجة الأولى على تراثه الموسيقي العظيم. بما يحمل من رموز وومضات اشراقية كان لها أثر لا يمحى في نمو حسه العربي وتبلور شخصيته القومية التي انعكست في مجمل أعماله. كان ينظر الى هذا التراث بكونه الأب الروحي المعطاء الذي لا يجوز بأي حال من الاحوال الغاؤه او القفز فوق انجازاته واصالته. يقول في لقاء مع كاتب هذه السطور:

الموقف من التراث

... «أولا وقبل كل شيء، يجب علينا ان نفهم التراث ونعيه. التراث ليس بضاعة تشرى من السوق. التراث هو عودة بفكرنا وثقافتنا ونظرتنا الى ماضينا المجيد والتعمق في دراسته. عبر علاقته بالتاريخ والحضارة والانسان، وعندما نصل الى هذه الحقيقة يحق لنا ان نتعامل مع هذا التراث كوننا أصبحنا على قدر كبير من المعرفة به بعد ذلك من الممكن ان انقل ابداعات هذا التراث وذلك من خلال رؤية جديدة وانفتاح جديد وتواصل مثمر، اذن المطلوب بالدرجة الأولى فهم عميق لخصوصيات هذا التراث وروحه وشخصيته بما يمثله من حقبات متعاقبة من الزمن عاشها الانسان العربي بأفراحه وأتراحه وهو ما يشكل في الحقيقة فترة خصبة لها خصائص موسيقية مميزة، وأنا كمبدع علي ان لا أعبث بهذا التراث. وعلي ايضا ان اخلق حالة جديدة للمستقبل، لأجيالنا القادمة، تنهل وتستلهم ابداعات هذا التراث وكنوزه التي لا تضاهى».

- وهكذا، وبروحه المتوثبة هذه، استلهم منير بشير صور هذا التراث، وحمل عوده مخترقا بلدانا كانت تنظر الى وقت قريب، للموسيقى العربية نظرة فيها الكثير من الدونية. وكانت أهم حفلاته في جنيف علم ١٩٧١، حيث لقي فيها ترحيبا يفوق الوصف، ومن هناك انتقل الى باريس وتحديدا الى قصر فرساي حيث قدم اعماله التأليفية التي عرفت اوروبا ولأول مرة بدقائق وأسرار النغم العربي الأصيل وبسحر آلة العود بما تمتلك من امكانات تعبيرية وصوتية لا حدود لها، وكان بيت باخ ذاك الموسيقار الخالد ايضا على موعد جميل مع ابداعات هذا الفنان الذي سحر الحضور بموسيقاه الصوفية وبين لهم مدى العلاقة الوثيقة بين الزخرف الموسيقي العربي وموسيقى الباروك المتأثرة بشكل عميق بالابداعات الموسيقية الأندلسية، وتوالت الرحلات، وأصبح اسم منير بشير واسلوبه الموسيقي المبتكر يحملان بشائر موسيقية لافتة، واصبح هذا الفنان يحتل مكانة رفيعة بين كبار المؤلفين الموسيقيين في العالم، وكانت تقنياته العزفية تدل على ثراء فكره الموسيقي الوقاد، وهضمه للعديد من موسيقات الشعوب.

استلهام عالمي

ومن هنا قدم اعمالا مستوحاة من هذه الحضارات الموسيقية المختلفة. حيث كان يرى فيها ملامح لتبادل وتلاقح حضاري مميز عبر اشتراك آلة العود مع آلات غربية عديدة كالبيانو والساكسفون والجيتار وغيرها من الآلات، اضافة الى تقديمه اعمالا على العود بلغة موسيقية غربية كالفلامنكو، والجاز، والروك اندرول، وحتى الراجا الهندي وغيرها.

- ويعتبر منير بشير من أهم مبدعي فن الارتجال في الموسيقى العربية في العصر الحديث واحد رواده الكبار الذين أثروا هذا الفن بأعمال خليقة بالخلود والبقاء، وهو في ذلك أكمل رسالة استاذيه (محيي الدين حيدر) و (جميل بشير). وكان الارتجال عنده - وهو الفن الأكثر صعوبة في الموسيقى العربية - يقوم على التحرر من تلك القوالب الموسيقية المعتادة وخلق لغة موسيقية فيها كل التعبير والتصوير، معتمدا في ذلك على ادواته الموسيقية الباهرة، وخاصة معرفته العميقة بالسكك المقامية والانغام والايقاعات الثرة التي تمتلكها موسيقانا العربية، اضافة الى تقنياته المبهرة في العزف على آلته الساحرة، وهو ما أفضى الى خلق لغة موسيقية تخاطب العقل وتلامس الوجدان بآن معا. وقد اختار هذه اللغة للوصول الى تلك اللحظة الانسانية الأسمى، الى الحرية والنقاء، حيث الارتجال عنده هو الحرية والحرية هي الارتجال. يقول: «رأيت ان اقدم موسيقاي التي تعتمد على فن الارتجال، الذي يعتبر من أهم مميزات وخصائص الموسيقى العربية، وذلك لأنه يعتبر دون شك ابداعا وخلقا جديدا في الموسيقى بعيدا عن التكرار والرتابة، اضافة الى انني اقدم نمطا موسيقيا يحمل روحا تجديدية تتفاعل مع اللحظة التي اعيشها وتنقل من خلالها للمستمع المتذوق، تلك الحالة الروحية العميقة التي يمكن ان اطلق عليها هنا (الغيبوبة) - ان صح التعبير - بعيدا عن حالات الترفيه والطرب المعتادة. وكل ذلك تأتي لي من خلال شعوري العميق بالحرية. وأنا ربما كنت أول فنان عربي يشعر بالحرية ويفهمها بكل ما تعني هذه الكلمة، وعندما سئلت مرة في اسبانيا: لماذا ترتجل موسيقاك كان ردي على ذلك لأنني أنا الحرية فعندما اقوم بالعزف أصل الى حالة من النقاء الصوفي وأغيب مع النغم الذي يتسلل بكل هدوء وحنين بين أصابعي، وهذا ما أقوم به كل يوم بعيدا عن التكرار، لأنني لو كررت الموسيقى نفسها وقتها أكره حالي، وكل خبرتي في ذلك تعتمد بالدرجة الأولى على جذوري الموسيقية العربية وعلى علاقتي بالكون ككل».

منير بشير مع كاتب المقال

مهام متعددة

- ولم يتوقف الجانب الابداعي عند هذا الفنان على العزف على آلة العود. بل امتد ليشمل كافة الفعاليات الموسيقية المختلفة. فقد كان يتولى مسؤوليات عديدة كان من أهمها: (الامين العام للمجمع العربي للموسيقى) - جامعة الدول العربية - و (نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى) - اليونسكو - و (عضو في اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى) و (رئيس تحرير) لمجلات موسيقية هي (مجلة القيثارة) و (مجلة الموسيقى والطفل) و (مجلة الموسيقى العربية)، كما حاز على عدة جوائز عالمية من أهمها (وسام الثقافة) من فرنسا و (وسام الاستحقاق المدني من الدرجة الأولى) من ملك اسبانيا، و (وسام الثقافة والفنون) من بولونيا، و (شارة رمز السلام لهيئة الامم المتحدة) من منظمة السلام الدولية (السويد) و (المفتاح الذهبي) لمدينة يوكوهاما في اليابان وميداليات عديدة نذكر منها (شوبان) بولونيا - (فرانس ليست) (هنغاريا) (جايكوفسكي) - الاتحاد السوفييتي - وغيرها من الجوائز وشهادات التقدير والمناصب الموسيقية الرفيعة التي ازدانت بابداع وموسيقى هذا الفنان القدير الذي نقل ابداعات الموسيقى العربية. الى كثير من محطات العالم التي خصصت الكثير من الوقت للحديث عن الاسهامات المضيئة لهذا الفنان القادم من سحر وروعة الشرق. وحول ابداعه هذا لنقرأ ما قاله الناقد الموسيقي الشهير (بيترل. ولسون) يقول: «ثمة موسيقى تجيء من القلب. وموسيقى تجيء من العقل، وثمة موسيقى للمثقفين هي ابعد من القلب والعقل، الا ان موسيقى منير بشير هي موسيقى الحكمة المولودة من الصمت. مثل الايمان الذي يولد من التوحد. لقد جاء الوقت لكي نكتب عن التوحد. تجيء موسيقاه من عشرة آلاف مصدر، لينوبها في صوت واحد كل مرة ضمن اتجاه مختلف وكل مرة يولد لدينا الصمت من جديد.

«منير بشير. وكفى، انه افضل لاعب عود سمعته في حياتي، وسأجن اذا سمعت عزفا أجمل من عزفه الا اذا كان هذا العزف منه هو».

التربية الموسيقية

- اضافة الى ما سبق، فقد كان اهتمام منير بشير بالطفل وتربيته موسيقيا، على درجة كبيرة من الوعي والادراك. فقد كان يعتبر موضوع التربية الموسيقية من أهم وأخطر المواضيع التي تتعلق ببناء الطفل وتنشئته موسيقيا بشكل علمي وايجابي صحيح. وكان يؤكد دائما على الدور الهام الذي يلعبه استاذ الموسيقى في المدارس. وكان يتبنى في هذا المجال مقولة استاذه العظيم (كوداي) الذي قال: «ان مكانة استاذ الموسيقى في اي مدرسة أهم من مكانة مدير الأوبرا».

- لم تكن رحلة منير بشير مع العود، رحلة موسيقية بحتة، بل كانت اضافة الى ذلك رحلة حوار فكري خلاق ما بين الشرق والغرب، تحمل بين طياتها صور أغنية من التبادل الحضاري ان صح قولنا هنا - ومن خلالها تم التقارب المنشود ما بين الموسيقى العربية المتمثلة بأعمال وابداعات هذا الفنان وبين الانجازات الموسيقية الباهرة للغرب. وبالرغم من دراسته الموسيقية في اكاديمية (فرانس ليست) في هنغاريا، واطلاعه الدؤوب على لغة التأليف الموسيقي الغربي، واتقانه العزف على آلة (التشيلو) وتشربه لموسيقات الشعوب المختلفة من فارسية وبيزنطية وهندية وغيرها، الا ان هذا الفنان بقي مخلصا وأمينا لتراثه الموسيقي العربي - كما مر معنا - حيث استمد موسيقاه من رحم التراث الذي ينتمي اليه، ويفتخر بالانتماء الى رموزه المشرقة. تلك الرموز التي حملت حضارة موسيقية متعاقبة من الابداع والتفرد. استلهمها منير بشير بكل ذكاء وحرفية، ونشر ضياءها المشع في كل بقاع الأرض.

فلسفته الموسيقية

- ان البحث في موسيقى منير بشير، لا يمكن ان يتم بمعزل عن فكره الموسيقي، عن ادواته، والأهم من كل ذلك عن فلسفته الموسيقية التي انتجت لنا لغة جديدة ابتعدت عن السائد، وانبعثت في افق مغاير حيث العقل والفكر. وكان التعبير الموسيقي من أهم وأخطر ادواته الموسيقية التي فجرت ذلك المخزون الهائل الذي امتلكه منير بشير، مكرسا جهده وابداعه الخلاق في تنوير الفكر الموسيقي العربي ومتابعا طريق الابداع والتميز لاسهامات المفكرين الفلاسفة وخاصة (الفارابي) ذلك الفيلسوف العظيم الذي كان منير بشير يقدره تقديرا عظيما، ومن هنا نستطيع ان نقول ان موسيقى منير بشير، ستشكل بداية مثمرة لتأسيس فن موسيقي تعبيري، فن موسيقي يلامس الروح ويرتفع بها في مدارج الخير والجمال.

- ان موسيقى منير بشير. ليست موسيقى للمستقبل ولكنها بالتأكيد موسيقى لجميع العصور، موسيقى تحمل ماهية الأسرار كلها، مبثوثة في بوح الوتر، الذي حمله هذا الفنان كل عذاباته وآلام قلبه المتعب، ذاك الخافق المسكون بالرغم من كل ذلك بفرح الحياة المنزه عن الدوافع والغايات وسطوة المادة الجوفاء، والذي خلق لنا وللأجيال ارثا موسيقيا ثرا، جدير بنا ان نستمتع به وان نعيد قراءته مرات ومرات، هذا الارث الذي علينا ان نراه بسمعنا وان نسمعه بقلبنا - على رأي جبران - كي نخلص الى طهارة الروح في ملكوت الموسيقى الجليل.

● منير بشير. ستبقى ذلك الرنين الجميل الفتان، الذي يملك اسماعنا ويهزنا حتى النشوة الروحية المبتغاة، وستبقى ترانيم عودك الساحر وعذوبة موسيقاك ذاك الدواء الناجع الذي يجري في عروقنا كي يشفي آلامنا... وما أكثرها.

●... منير بشير!!!

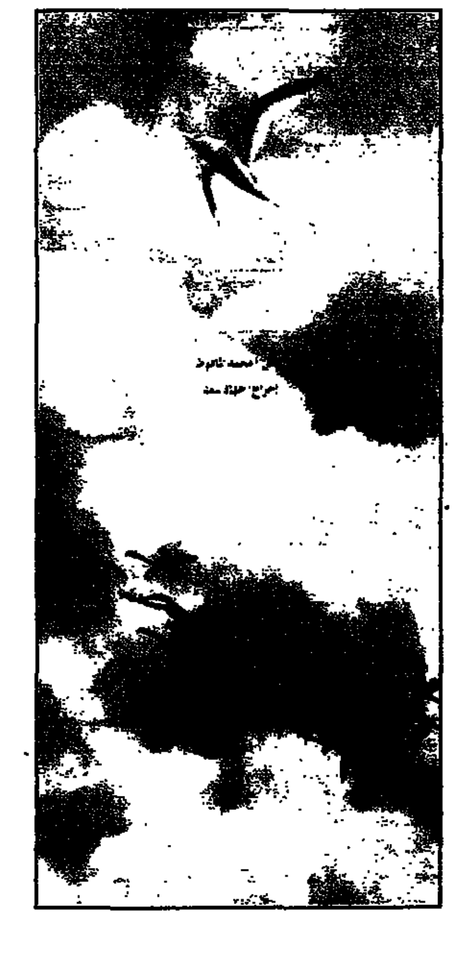
* باحث سوري في الموسيقى العربية.

عقب غياب عشرة اعوام

الماغوط يعود الى المسرح بنص «خارج السرب»


من مسرحية «خارج السرب»


محمد الماغوط



المخرج: من يرى الماغوط يرى وطنا بوضوح

أيها الحلم السعيد
الذي اختنقني اليك
كلانا يعلم أننا لن نلتقي
....

من يرى الماغــوط بوضــوح، يرى وطنا بوضوح،

بهـذه الكلمات قـدم المخرج الفنان جهاد سعد عمله المسرحي الجديد (خارج السرب) عن نص الكاتب الكبير محمد الماغوط، والذي يعرض حاليا على خشبـة مسرح العمـال بدمشق.

عـشرة أعـوام غـاب فيـهـا الماغـوط عن الخشبة، ليعود اليوم أكثر عمقا وحيوية، بل واكثر جرأة في تناول هموم الانسان العربي، افكاره، ذاكرته، تاريخه، احلامه وانكساراته.

يتناولها من خلال توأمتها بهموم المسرح العربي ومشاكله وفـجيعتـه بانكسار هذا المسرح.

في الأيام الاولى للعـرض كـان لقاؤنا مع مخرج المسرحية الفنان جهاد سعد وكان هذا الحوار..

● - تقول ان مسرحية (خارج السرب) مسرحية ممتدة من الشارع العربي الى خشبة المسـرح وبالعكس. اذ ثمـة عـلاقـة وثيـقـة وجدلية بين مايحدث على الخشبة وما يحدث من حوارات يوميـة ضمن القامـوس العربي المعاصر»؟؟

مرآة الواقع

- مسرحية (خارج السرب) نص مختلف تماما عن كل ما كتبه الماغوط، هي مسرحية مفككة ولها تركيبة خاصة في آن واحد.

مسرحيـة مـعـاصرة جدا لاتنتمي للبناء الدرامي المسـرحي بالمعنى التـقليـدي او الكلاسيكي. انهـا مرآة مـباشرة للواقع بكل ماهو عليه هذا الواقع من تفكك وصدامات عنيفة وتناقضات واجواء ساخرة وقاسية جدا.

النص هو فتح وباب تجاه الذاكرة العربية، نحو الماضي ونبش لهـذا الماضي عبر الذاكرة المنسيـة التي استطاعت او حـاولت القـوى الخـارجيـة دحضـهـا واعـادة صيـاغـة تكاوين الانسان العربيـة بصورة مفككة تماما. فـهو نص يـدعــو الى وعي آخــر من نوع جــديد وهناك اسئلة وجودية تـعود لتطرح نفسـهـا: ماهو مصير الانسان العربي؟ ماهو المآل الذي آل اليه هذا الانسان؟ الى اية درجة وصل في العـلاقـة مع ذاته؟ من هو العـربي المعـاصر؟ مـاهي بنيتـه؟ هل هو فـقط انسـان يعيش على الامجاد وعلى بقايا اغاني فريد الاطرش وعـبـد الحليم حافظ؟ أم على بقـايا الثـورة والثـوار وكـلام (المانشيـتـات) الكبيـرة التي طرحت على السـاحـة العـربيـة في بداية الخـمسـينات والسـتـينات ليـتـضـخـم وهم الانسـان العربي الى ان يصطدم بواقع حرب (١٩٦٧) وليستعيد جزءا من توازنه في ١٩٧٣ ثم لتـأتي حـرب الخليـج وتـعيـد تفكيك هذا الانسان واعادة صياغتـه بشكل يتـوافق مع المعطيـات الجـديدة. هذه التـناقـضـات وهذه الرؤى المخـتـلفـة والمواقف السـاخـرة التي عشناها منذ حوالي خمسين عاما وحتى الآن تأتي مكثفة وموضوعة بشكل خلاصة ضمن عـرض (خـارج السـرب) الذي يتـحـدث عن فرقة مسرحيـة تستعد لتقديم عرضها الاول للمسرحيـة الشكسبيرية (روميو وجولييت) على خشبـة مسرح النـخبـة الذي بني بعيدا عن المدينة.

مـخرج المسـرحـيـة ومـديرها هو نموذج للكثـيــر من المخـرجين الذيـن لايمتلكون الارضيـة الثـقافية ولا الموقف الواضح ولكنهم يمتلكون التكنيك الآتي من الغرب وبالتـالي لاهم لـهـم ســوى اصطيــاد الجــوائز في المهـرجـانات. امـا شـخـصيـة المنتج فـهي شخصيـة من لاهم له سوى المال ومـا سيقدم له شباك التذاكر.

«جولييت» شخصية الممثلة الناشئة التي تقدم نفسـهـا كملتزمة ولكنه التزام مزيف لايلبث ان ينكشف على حقيقته.

(تيبت ومار كيشيو وروميو) شخصيات لمـمـثلين في بداية مــشــوارهـم الفني مستهترون انهم انموذج للجيل الشاب الذي يعاني اولا من مـشكلة انتمـائه لايعـرف لمن ينتـمي ومـا الذي يـكون وعـيـه وبأي ثـقـافـة يتفاعل واية ذاكرة يمتلك..

هذه الفرقة سوف تجد نفسها امام كارثة حقيقية من خلال ظهور شخصية (مندوب) الجامعـة العـربية لرعاية المسـرح والذي يأتي لمراقبـة النص ومن على الخشبـة حيث يبدأ بالتـدخل في كل شيء بل ويطرح نفـسـه مع باقي اعضـاء لجنة الجامعـة العربيـة كـشكل مفترض وبديل لممثلي العرض الاساسيين الذين يبدؤون بالاعتكاف الواحد تلو الآخر لتنقلب المسرحية رأسـا على عقب وتتـحـول من تراجيديا شكسبيرية الى مسرح (فرح وبهجة وحبور) وعلى طريقة اللجنة والمندوب الذين يريدون هدم المسرح واعادة بنائه من جديد واعادة البناء هذه ليست سوى الخراب والفـوضى تمامـا كـمـا يحصل على خـشـبـة المسرح العـربي الكبير من هدم وبناء واعادة ترتيب؟! المفارقـة التي تطرحهـا المسرحية هي شخصيـة عاطف عامل شبـاك التذاكر. والذي يبدو ومنذ بـداية المسـرحيـة مهمشا وخـارج السـرب ربما بارادته وبارادة السـرب معـا اصبـح على الـهـامش. لكنه يـعي تمامـا مايجري على الخشبة ويرى المسرحيـة منذ البداية بعين حزينة وسـاخرة ومـتمردة.. انه يحلم ان يلـعب دوره فـي هـذا الفـراغ وعلى هذه الخشبـة الفـارغة. ويأخـذ دوره اخيـرا لكنه دور بعيد كل البعد عن خياله واحلامه..

ويتـضـح ان هناك مـؤامـرة ضـده لإزالتـه واغرائه بالانتحار في سبيل المجد والشهادة الكاذبة. المسـرحيـة خطيـرة. مـتـداخلة. نسـتـطيع ان نقـرأ مـابين السطور تمامـا مـايمسنـا في الواقع اللحظي وفي اللاوعي الجمعي اي الذاكرة التي تنفذ من اطار الزمن لتلقي بالمستقبل ضمن رؤى يطرحها نص الماغوط بجرأة واضحة.

عاطف يقف وحيدا على الخشبة متمردا في مـشـهـد مونودرامي اخير تتفجر ذاكرته ويـفيض بكل روحه ويتـحـدث ملـخبطا بين الاتجاهات الجغرافيـة الاربعة للوطن العربي الكبـيـر وفي قـمـة هذيانه وتداعيـاته وذروة انفـعــالـه يـدرك ان هناك قـوة تـدفع بـه الى الجنون ولكنه يمتلك وعيـه وثوابتـه ويعي ان ماحوله هو مسرح وهو وطن وان هناك قضايا وطنية كبرى ستستمر ونستمر من خلالها لدعم كل الضغوط.....

الماغوط.. تاريخ

● - «من يرى المـاغـوط بوضــوح، يرى وطنا بوضوح» مـقـولة تسـتـحـق ان نتوقف عندها..

- قلت من يرى الماغوط بوضوح يرى وطنا بوضـوح لانني كنت اعي ان الماغـوط اساسـا يمتلك وعيا قـوميا عالي المستوى وانه دخل معترك النـشـاط السيـاسي بوعيـه وبفطرته التي كـان يؤكـد عليـهـا دائمـا، وكونه امـتلك الوعي والـفـطرة مـعـا فـهـو تاريخ. واقـول ان ذاكرة الماغوط الشخصية هي خلاصة مرحلة في الـتـاريخ العـربي المعاصر التي تفاعل بهـا الماغوط واسـتطاع ان يكتشفـها في كثـير من كتبـه مثل (الارجـوحة - سأخـون وطني - سعيد المهرج - العـصفور الاحدب - كاسك ياوطن - غربة - ضيعة تشرين) ثم اخيرا مسـرحيـة (خـارج السـرب) والتي تعـتبـر بجـدارة وبحق تـتـويـجـا لكـافـة اعـمـالـه على الاطلاق سكب فـيــهـا روح شـعـره وروح سخريته وقمة تكنيك الكتابة المسرحية التي ينتمي اليها - على الاقل - محمد الماغوط كـصنف ادبي وهي تـخـتلف تماما كـما قلت قـبل قليل كـبنيـة درامية عن كل مـاكتبـه سابقا.

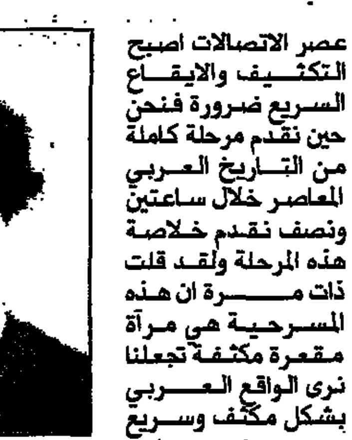
قراءة مشهدية

● - لقـد استطعت ان تقدم المسرحيـة بقـراءة مـشـهـديـة مـخـتلفـة على الاقل عن القراءات السابقة لمسرح الماغوط؟؟

- انا حاولت ان اقدم الماغوط - على الاقل - بشكل مـخـتلف عـمـا قـدم حتى الآن ولا اقـول بشكل افـضل.. فلكل مـسـرح زمـنه ونحن اليـوم في نـهـاية القـرن العـشـرين وبالـتـالي فـعلينا ان نـقـدم اشـكالا جـديدة للمسرح سواء للماغوط او لغيره.

التجارب الثلاثة التي قدمها الفنان الكبير دريد لحام تستحق الاحترام لقد كانت كما هي في حينها وليس علينا المساس بها ولا مناقشـتـهـا من المستوى الاخراجي التـقني المعاصر فقد كان لها في عصرها ذاك وهجها الخاص وضياؤها وجمهورها الكبير.

الآن وبعد تطور وسائل التعبير ودخول عصر الاتصالات اصبح التكثـيـف والايقـاع السـريع ضـرورة فنحن حين نقـدم مرحلة كاملة من التـاريخ العـربي المعاصر خلال سـاعتين ونصف نـقـدم خـلاصـة هذه المرحلة ولقـد قلت ذات مــــرة ان هـذه المسـرحـيـة هي مـرآة مـقـعـرة مكثـفـة تجعلنا نرى الواقع الـعـــربي بشكل مكثف وســريع ويـزمـن خــــاص ومـضـغـوط، واتمنى ان نكون قد استطعنا ان نقدم هذا النص كنص حديث لجمهور بدا متعطشا للمسرح وذلك من خلال الحضور الكثيف والاقبال الشديد رغم اننا في موسم غير مسرحي (الصيف والامتحانات....) واتمنى ا يضا آن يستمر هذا الحضور بنفس الزخم لسبب بسيط ان هناك رسالة نريد ان تقولها المسرحية واتمنى ان تصل هذه الرسالة الى كل الناس.




جهاد سعد.. المخرج

استقراء الصورة بين السطور

● - ولـكنـك من بدايلتك المسرحية كان الايقــاع الســريع - التكثـيف والعمل على حركة الجسـد و.. هي بعض صفات مسرحك وهذا مـا قـصـدتـه في سؤالي السابق بالشكل المختلف؟

- صحـيح انا دائمـا اعمل على لغة بصرية.. لغة الجسد ولغة التـعبيـر البصري وعلى جماليات العرض المسرحي وليس فقط على الكلمـة.. الكلمة اسـاس عند الماغـوط ولكن هناك صـورة بين السطور استطعنا ان نستقرئها كما اضفت شيئـا من خيـالي على بعض المشاهد التي لاتوجـد في النص كـمـا هي عليـه في العرض...

هذا انا وهذا اسلوبي واتعامل مع العرض المسرحي عبـر التكوين الجمـاعي.. وعـبـر التعبير الجسدي وعبر الاضاءة. اهم مـا اعمل عليه هو الشخصيـة الانفعاليـة الداخلية الروحية الحقيقية للممثل اي عطاء الكلمة قوتها لتصل بقوة للمتلقي..

ايضا هناك حيوية الجسد وحيوية الحركة والخطوط المتكسرة وانا استطعت من خلال النص نبش فلسفة الخط النفسي للحوار فهـذا الانكسار العربي لابد من عكسه على (mis-en-scene) منكســر ايضــا بمسـتـويات مـخـتلفـة وبتـداخلات مـعـقـدة الخطوط ولكنهـا بالمحـصلة تصل بالكلمـة للمتلقي وببساطة.

طفل كبير

● - هل كان للماغوط تدخلات في عملك الاخراجي؟

- أبدأ.. ولكـن كـــانـت لـه مـــلاحـظات احترمناها وكانت صائبة جدا.

في البداية كنت خائفا ان لايقتنع بطريقة عـملنا ولكن عـندمـا شـعـرت انه مـتـفـاعل ومنفعل وان أداءه اصبح من داخل البروفات وليس من خارجهـا اعطاني هذا ثقـة كبيـرة خاصة في البـروفات الاخيـرة قـبل العـرض عندمـا كـان يـبـدو مـرتاحـا ويكرر دائمـا: انا مطمئن فنيا عليكم.

كل ما اعطاه من ملاحظات على المستوى التقني اليومي اضاءة صوت.. اضافة جملة او حذفـهـا.. كانت في مكانهـا السليم الماغوط طفل كبير مازال يحبو ولم تظهر طاقته بعد وهو فيل حزين ايضا يحمل في داخله الكثير وكل ما اتمناه ان يكتسب بعض السعادة من هذا العرض.



لكل مسرحية قصة

● - عامان والجمهور المتعطش للمسرح ينتظر ولادة هذا العمل.. سمعنا الكثير عن اشكالات وصعـوبات حـالت دون خـروج هذا النص الى النور حتى الآن.؟

- اعـتـقــد ان المســرح بالعــالم كله يمر بظروف صعبة وقاسية وليس بالوطن العربي فقط.. كل مسرحية وراءها قصة ولكن هذه المسرحية وراءها رواية اكبر واكثر من قصة تتعلق بي انا شخصيا وبحياتي الخاصة جدا او بأعـمق اعـمـاقي الانسـانيـة وبـحيـاة الماغـوط واعـمق اعـمـاقـه الانسـانيـة. عنـدمـا اخـذت النص منذ اكثر من عامين بقيت ثلاثة اشهر حتى اقتنعت أنني انا من سيخرج هذا النص على الخشبـة ثم جاءت قصـة مرض الماغوط الطويلة وسفره الى فرنسا وسفري الى هناك وعودتي واتى ممثلون الى الفرقة وغابوا وجاء غـيرهم وغابوا... حتى اسـتطعنا ان نحقق البروفات على خشبة هذا المسرح بالذات في شتاء هذا العام ولمدة خمسة اشهر لظروف موضوعية صعبة جدا لم يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط المطلوبة للعمل: ومن هنا كـان اصـراري ان نخـرج بالعـرض على هذه الخشبة رغم دعوة الفرقة لتقديم العرض في مكان آخر. اردت ان يخـرج العـمل هذا من منبه ليأخذ قوته ومن ثم ينطلق.

قـد يكون مـن المبكر كـثـيـرا الحـديث عن ذكريات المسرحية ولكن السؤال استفزني: البعض من المجموعة استمر وبنفس القوة والايمان مـنذ سنـتين وحــتـى الآن وهـنـاك آخرون تركوا الفرقة منذ فترة طويلة وهذا شيء مـشروع وهناك ممثلون تركوا العـرض في آخـر لحظة وهذا غـيـر مـشـروع على الاطلاق ولســوء تـقــديـر منهم لظرف المسـرحـيـة وعـدم ايمان بأنفـسـهـم اولا وبالعـرض ثانيـا.. تصـوري ان هناك ممثـلا ارتبط عاما ونصف بالعمل وترك المسرحية قبل شهر واحد فقط هذا برأيي قصور في الرؤية وعدم انتمـاء للمـسرح اولئك الذين تركونا انا متأكد انهم لن يعودوا الى الخشبة مدى الحياة وانا مسؤول عن هذه الكلمة.. لست انا من سيمنعهم ولكن هم انفسـهم فاقدو القدرة على العطاء.

مسرح داخل المسرح

● - يعني مـاحـصل يمثل لسـان حـال المسرحية نفسها؟

- نعم تماما وبرأيك ايهـما كـان العرض (خـارج السـرب) او مـاحدث حـول (خـارج السـرب) والتي هي ايضـا مـسرحيـة حول مسرحية (روميـو وجولييت) انه المسرح داخل المسرح.

اعـود لأقول ان فـعـلا هناك ازمـة مسـرح ومشاكل مسرح ولكن المهم ان هناك مسرحا وكـذبة كـبـيـرة ان يقـال ان التليـفـزيون يستطيع ان يخطف الممثل من الخشبـة اذا كان هذا الممثل ينتـمي ويؤمن بالمسرح وها انا وفي أيام العرض الاولى مرتبط وبشكل يومي تقريبا بتصوير عمل تليفزيوني..

فرقة محمد الماغوط

● - سؤال اخيـر حـول سـبب تسـمـيـة الفرقة باسم محمد الماغوط؟

- نـحن قدمنا (خارج السرب) باسم فرقة مـحـمـد الماغوط هذه الـتـسـمـيـة جاءت بـشكل عفـوي من المجموعـة ولم يعتـرض احد من فكرة ان نعمل تحت جناح فرقة اسمها فـرقة محمد الماغوط. لماذا كان يجب ان ننتظر موت سعد الله ونوس حتى نسمي فـرقـة باسمه لماذا يجب الا نـتـذكر الكثير من مبـدعينا الا بعد وفـاتهم ومن خـلال دقائق مـعـدودة في التليـفـزيون وبعض الصـحـف.. هل يجب ان ننتظر موت الماغوط لنسمي فـرقة باسمه لماذا علينا ان ننتظر الكارثة حتى نحس الاشياء.

يـبـدو ان هناك خللا في الـتـفكيـر.. نحن كعرب لانكرم مبدعينا ولا نحترم مبدعينا ولا نحترم من صنع ذاكرة الشعوب الحـقيـقيـة لذلـك فـــان اقل بادرة من بوادر الاحـتــرام والعرفان بالجميل لمحمد الماغوط ولأدبه الذي حملته ذاكرة اجيال ان تسمى فرقة باسمه..

لو لم يأت نجيب محـفوظ بـجائزة نوبل لما كـرمـه احد ولقـد شغلنا بالجـائزة اكـثر من صاحبها.

كلمة اخيرة اقولها المبدع العربي مهمش وخـارج الـسـرب الى.......... يبـدو الى أبد الآبدين.

الكاتب الالماني نيكولاس بورن في روايته (التزوير)

رؤية ذاتية كابوسية للحرب اللبنانية

زهير غانم *

(١)

ليست الرواية بالفن الأدبي الذي يمكن تناوله بسهولة ويسر، خاصة وأنه فن مركب، معقد، موضوعي، متشعب، وحديث بتياراته التي تتبارى الى درجة الوصول الى الرواية اللارواية، ضمن أسلوب السرد المعتمد في سياق الراوي الذي يتمرأى بالعالم كيفما يشاء، ويريد كمن يبحث عن الحقيقة، أن يقنعك بصدق مراياه، فيما هو يحول الواقع ويتحول فيه، كما انه يتوهم أو يتخيل الأحداث، أو يبالغ فيها الى درجة الفانتازيا، الخوارق، بغية امتاع النفس أولا بالانجاز الذي يصله الراوي، ثم إمتاع القارىء، وإملاء الزمن بالوجود المتنوع المتباين، الذين يقدم نفسه بنفسه، وكأن الكاتب يقتطع مشهدياته من وجود خفي لامرئي، ملتبس واشكالي، يثير ما يثير من القضايا، في متطويات النص الروائي، وفي أروقته وسراديبه، ودهاليزه، التي تفضي عتماتها الى ضياءات، وضياءاتها الى عتمات، ودياجير، وهكذا دواليك، وكأن ما نقرأه يصير في الحلم، ويمت بوشائج وصلات قربى الى الواقع، وكأن اللغة التي نتعاصفها، ونتقاصفها، ونتحمل بروقها ورعودها، زلازلها وبراكينها، هي نفسها التي تدوي منطلقة من النص، الى أجسادنا وأرواحنا، وتكون علائقنا بها، مرنة ومتينة، هشة ورهوة، تبعا لما تلمس في دخيلتنا، وتبعا لما تكهرب وتعفنط في قيعاننا، سيما وان قارىء الرواية يعيد انتاجها، أو يحاورها، ويسقط احتمالاته فيها، وربما تطارحها وتقارب مع حدوثاتها، وكأنه احد شخصياتها، أو كأنه الكثير منها، وربما لا يكون شيئا من ذلك، سوى التصورات، والتوشجات، والمواقعات اللغوية في السرد، تتقدم منه وتستضيفه على مائدتها العامرة.

ورواية (التزوير) المترجمة حديثا للكاتب الالماني نيكولاس بورن، وكان مراسلا صحفيا، بداية الحرب الأهلية اللبنانية، التي يحاول من خلالها تسجيل وقائع وحيثيات الحرب من وجهة شخصية، وكما عاينها، وتحولت فيما بعد الى فيلم سينمائي، صور في بيروت، ونجح في تقديم قرائن وزوايا الحرب التي تعتبر من اعقد الحروب الأهلية، بنزاعتها وتداخلاتها، حيث لا يعرف القادم من الغرب، أين يضع رحاله، كي يتحرك ويرى، فيما الكاتب الصحافي، كان نزيل فندق الكومودور الشهير، في المنطقة الغربية، عند المسلمين والفلسطينيين، وكان مجال عمله في الشرقية، وكان يعاين ويرى، حتى على صعيد ذاتي، من خلال علاقة البطل لاشن بأريانا نصار اللبنانية، التي تعمل مترجمة في السفارة الالمانية، وكان مع لاشن، المصور هوفمان، كما كان على علاقة برودن، وهو محبط من علاقته بزوجته الالمانية ومع ولديه، ويحاول ان يتخلص من هذه العلاقة عن طريق رسائل يبوح بها لغريتا زوجته عن وجهة نظره فيما آلت الأمور بينه وبينها، ولديهما ولدان صبي وبنت، يريد لاشن ان لا يتأثرا كثيرا، بالجفاء المقيم بين والديهما. كما نعرف انه قبيل مغادرته الى بيروت، اشترى منزلا ريفيا، تحقيقا لحلم بينه وبين زوجه، ويريد ان يتركه للولدين وامهما لضمان اقامتهم في المكان، بينما هو مراسل صحفي جوال من تشيلي التندي، الى يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا في ربيع براغ، الى بيروت، وبدء انفجار الحرب.

والكتابة عن الحرب ابان الحرب تبدو محتربة، محتدمة محمحمة، وصلصلة، مجلجلة، مليئة بالهزل والجد، ومرمية في يد الأقدار. حيث حياة لاشن على كف عفريت، وهو يتنقل بين المناطق والحواجز المتعادية (القتل على الهوية)، أو يذهب الى مناطق المعارك في الأسواق، وهو لذلك متوتر في اسلوبه، ايقاعي في سرده، وذاتي في رؤيته للأمور. حين يقرر عدم الانحياز، فيقيم مقابلة، مع طوني فرنجية المسيحي الماروني، الذي هاجم طرابلس بداية الحرب، وعاد ليحيء نفسه للهجوم ثانية عليها. (قتل طوني فرنجية فيما بعد على يد القوات اللبنانية) ثم محاولة لاشن عقد لقاء مع عرفات. كل ذلك عن طريق رودن الالماني العتيق في بيروت، والذي يعتبر سمسارا وله علاقات مع كثير من الأطراف، في اشارة من البطل عن انه تاجر سلاح، واداة لحكومة المانيا الاتحادية في تغذيتها المسيحيين بالسلاح، لاذكاء أوار الحرب، ولا نعرف اذا كان الكاتب أو الراوي قد عقد لقاء مع عرفات أم لا عن طريق احد ضباط فتح من اصدقائه المشاركين في الحرب، الى ذلك عنف الحرب في تلك الزعتر، والنبعة، والضبية، والكرنتينا، والمذابح الغامضة، وطرق القتل والتعذيب، وسقوط الدامور الذي أعقبه السلب والنهب، بعد قتل السكان فيه.

(٢)

هذا الجانب الشكلي المباشر في سيرورة الرواية. رغم تعرض الروائي لأزمات، ووقوفه على جثث وقتلي، ودمار وسرقات، وثأر وعصبيات. إلا أن ايقاع الحرب في بدايتها، يتجوهر ويعتكس سلبا على علاقته بزوجته، ومحاولة التمرني بهذه العلاقة الآيلة الى الفتور والفراق، او محاولته بناء علاقة جديدة، بأريانا نصار، والاعتراف بحبها، تعويضا عن احباطه في بلده، واشادة لعلاقة بالمكان الذي يحاول تغطيته صحافيا، اي نقل الأخبار والوقائع للقارىء الالماني والغربي عموما الذي يتشوق لمثل ذلك، وكأنها تقرع غريزته وذاكرته، وتوقظ فيه بطولات تاريخية منسية. إلا أن الرواية تفارق هذا المستوى من السرد، ليصير تركيز الحوادث، وتمكين المكان وتدوينه عبر الزمان، والغوص في الذات، وأعراضها طويلا وعميقا، يدفعان الكاتب الى التماحك مع روحه القلقة الحيرانة الآسفة، غير العابئة بالحياة، الى درجة زج نفسه في حلبات الموت.

ولا يرغب لاشن الموت جديا، بل انه يستعين باستحضاره، أو التماس معه، كدافع أساس وأصيل للحياة، وللانغماس بمجرياتها، فهو يدخل في نسيج شخصية أريانا، ويحبها، ويقيم علاقة حميمة معها، ثم يذهب وايلها الى ميتم مسيحي، لتتبنى طفلة بعد محاولات مجهدة، ومعاناة هائلة، ينجح معها في الحصول على طفلة لها، وفيما بعد تتخلى أريانا عنه، لصالح علاقتها



بمقاتل من الغربية، وأريانا امرأة في اشكالية زواجها من غير دينها، يموت، وتبقى لتعمل في السفارة، وتعيش العلاقة بينها وبين البطل على خطوط تماس المقاتلين، ولا اهتمام من قبلها او قبله بتقحم غمار الموت، وبمواجهة القصف والقنص، والحرائق، بكل الشجاعة والاستخفاف غير عابىء هو بأجنبيته، التي يمكن ان لا تقيم لها اعتبارا، حرب كالتي حصلت في لبنان، ومع ذلك يمارس البطل الراوي حياته في لبنان، وكأنه لا حرب فيه، يسهر في المطاعم، يشرب، يلتقي من يشاء، تيسر له سبل العمل، وينجح في تقاريره الصحافية الميدانية الى درجة كبيرة، رغم يأسه من الكتابة عن الحرب والقتل والموت، فهو يحب الحياة، ويعبها حتى الثمالة.

ان المؤلف يلبس قناع الشخصية الرئيسية في الرواية، ويرتمي في مهاويها، ويسيح في فضاءاتها، وهو لذلك مضيء في «حواديته» وحكاياته وأخباره ومدوناته، وحتى في مستويات سرده ومنولوجاته المباشرة وغير المباشرة، ان البطل في عين بانورامية تجاه الحرب، لكن الحرب التي تكتب من الداخل، تمتلك كتابتها مشقة الرؤيا، ومشقة العماء، كما تمتلك مشقة غربلة الحوادث، والالمام بها، ومشقة مشهديات الحرب المفككة، التي صدعت المدينة، صدعت الأرض والفضاء، والنفوس، وتداخلت فيها النوازع السلبية، مع النوازع الايجابية، حيث في الحرب التي تميت كل شيء، تلد كل شيء ايضا، وهكذا يكون الراوي قناع الكاتب الكثيف واللطيف، الكتيم والشفيف، ويكشف ويستبصر، كما انه يخفي ويدفن، ويواري ويوارب، حتى وهو يتفتح في ذاته على آخرها، وعلى شهيتها، في محاولة منه للعزاء تجاه الانصداع والتشقق الشخصي، يحاول التعويض بالعمل وانجاز المهام، والتقارير على أكمل وجه.

ان التزوير رواية تستحق اسمها، حسب محتواها، فالحرب اللبنانية بجملتها مزورة، ولا أحد حتى الآن يمتلك حقيقتها، فهي ما زالت في الشبهات، رغم حراثة الكتاب الروائيين اللبنانيين لها، من ليلى عسيران، والياس خوري، والياس العطروني، ورشيد الضعيف، ومنى شاتيلا. فقد ينفد الكلام، ولا تنفد معطيات الحرب، وروايات الحروب مشهورة من طروادة والأليادة، الى الحرب والسلام لتولستوي، والعاصفة لايليا اهرنبورغ، ووقت للحب وقت للحرب لدورنمارت، وغيرها الكثير، مما حفل به الأدب العالمي، كروايات همنجواي. تشبه رواية التزوير، عن حرب لبنان، رواية همنجواي عن الحرب الأهلية الاسبانية والكتائب اللبنانية تدين بمنشئها لكتائب فرانكو في اسبانيا، إلا ان استشراق الكاتب نيكولاس بورن في روايته، غير محدد، سوى في علاقته الحميمة، وتفاصيلها مع زوجته، ومع أريانا في بيروت، مما يجعله يرى الحرب بأكثر من عينين، ويحاول تقليب تصاريفها، وصيرورتها على أكثر من وجه، وهو يرفضها، ويرى الى عبثيتها، وحضور الموت الدائم فيها. كما يرى الى عبثية حياته، واحباطاته المتكررة المتواترة، وكأنه يوقع الحرب التي تستعر، وتتهافت وتتداعى، بتواقيع حدوثات وفروقات ودقائق حياته التي تتهاوى صروحها الأسرية، وتتداعى، وتلتبس من الجانب العاطفي مع أريانا، وتذهب العلاقة أدراج الرياح، في النهاية يعود لاشن الى المانيا، عند زوجته، ويفكر كيف يمكن له التكيف من جديد، مع زوجة تعمل، وتجتمع بالآخرين، ويتشكك ويزعجه ذلك، انها تقيم علاقات مع عشيق ما ممن تلتقيهم.

ولا أحد يستطيع الكتابة عن الحرب، دون ان يخالطه الأسى، وتمازجه الكآبة والألم والأحزان، لكن العيش في هاويات الحياة والموت يتيح احيانا لحظات جارحات من الفرح، والغبطة والحبور في مغالبة التذكر، ومجاراة التناسي، ولذا عمد الكاتب الى يوميات الحرب الى ساعاتها، ونهاراتها ولياليها، وجاهد كي يستروح فيها، ويستوهمها ويستوحيها ويتقارأها ويتكاتبها، كما تحصلت له، وكما تفاعلت في سريرته وضميره، وكما كانت هاجسة هذيانية مجنونة، استعان عليها بالتشاعر في السرد، وفي نسج العاطفي العشقي، بالحربي الدماري الموتي، وتوسل لذلك، كل اسلوب، ولم يتخذ منحي خطاطا متأنقا، بل جاء متعامدا مغرورقا متملوجا، فيما استرسل، واستشاط غضبا وغيظا مما يحدث، وحاول التماحك مع أولي الأمر، ولم يغفل مجريات الحريق الكبير في الدار المدنية بيروت، ولم يسه عن التداخلات والتخارجات العربية والعالمية، وخاصة الجوار بالقربى، والجوار بالعداوة، ورأى الى أحقية التداخلات، والى أباطيلها، وحاول الموضوعية في المشاهدات والشهادات الخارجية، لكنه لم يكن موضوعيا مع شؤونه وشجونه الذاتية، فجاءت مواقفه ملتبسة، مبطنة، تضمر غير ما تظهر، رغم ادعائه عدم التحيز.

ومن يقدر على عدم التحيز، حتى لو كان يقرف من الحرب، ويرفضها بجذرية، كما فعل الكاتب حيث ظل حلم العدالة والسلام يسيطر عليه من أول الرواية الى آخرها، وكان يرى ان الحياة لم تنصفه على الصعيد الشخصي، فلماذا يقع الآخرون في حمى الحرب الضروس، وفي استعاراتها النارية، ويصيرون ضحاياها، وهم وقودها، ولا شأن لهم بها، وكثيرة هي الأسئلة التي يسوقها الكاتب في الرواية، ونادرة هي الأجوبة، رغم طاقته الكبيرة على التحليل والتركيب وقراءة المعطيات، والتعليل، تجيء المعارك والمذابح، والتقاصف والتقانص، لتغير نظرته الى المجريات، حتى انه صار يجهل من يخرق وقف اطلاق النار، لشدة هشاشة هذا الوقف، وعدم قدرة أي كان على تحديد الجهة التي تخرقه، حتى تتحول الأمور الى ان وقف اطلاق النار فسحة لشحذ السلاح، وانه قد سن ليخرق، كما في كل قانون.

وهل نقل الراوي الحرب اللبنانية على صعيد التزوير، أم أن هذه قناعته، بأن هذه الحرب ومثيلاتها في العالم، تكون مزورة بسبب انها تحدث بين الأهل، وبين عناصر البيت الواحد، وحيث أنها ليست موجهة ضد عدو، سوى ما يفتكره كل طرف بالآخر، وبعد مرور هذه السنوات على وقف الحرب، ما زال ضرعها حلوبا، ويمكن الاستزادة منه واستحلابه أدبيا، بحيث نعثر الآن على كثير من أدب الحرب، في روايات حنان الشيخ، وايمان حميدان يونس، وقصص الياس العطروني، وقصص نور سلمان، ومنى فياض، دون أن نلم بالمنام او الكابوس الذي لا نصدق انه تلاشى وانتهى، لأنه يستوطن دخيلتنا عبر هذه السنوات، ويتنازعنا في مجال الحنين، لفائض الحرية الذي توفر أيام الحرب، وها هي الحرية تنحسر الآن، فليعتصر الأدباء وعيهم ومواهبهم، وليقولوا الحرب، كما لو أنها ما زالت واقعة، وكما لو أنها حاضرة، أو أنها تحدث لأول مرة، ولا تنتهي، ولا تتناهى.

ان قارىء التزوير كرواية، دلت وأوحت الى أوليات الحرب وقرائنها سيدرك ويستدرك بما لا يقبل الشك، ان معظم ما حقيته واستبصرته ظل مستمرا خلال الحرب، وتفاقم أكثر فأكثر فيما بعد، ولم يكن الكاتب مخطئا ولا الراوي البطل الذي كانت عينه نفاذة، وبوصلته صحيحة، ولا قطات رأسه، وقرون استشعاره على صفائها في الرؤيا، وعلى سبر أغوار الحرب، وأغوار الحياة في زمنها من خلال التوحل والتوحد في المكان، ومن خلال الاستنقاع وتدبيج الزمان اللازمان، حين الكائن ينكتم ويوجل، وربما يخرس، في الأهوال المتصارعة، فيما لا يجد اللغة المناسبة، لاكتمال رؤيته وتدبيجها في مقالات وقصص وروايات كما فعل نيكولاس الذي كتب ملحمته الشخصية، وهو يكتب تراجيديا قدر الانسان ومصائره في هذا الشرق الذي يرفع صراع الآلهة، حالا مكان صراع البشر (وكل حزب بما لديهم فرحون) وهم في الحقيقة، كانوا يقتلون ويقتلون.

والتزوير أقل من افادة وتحقيق، وأكثر من رواية مشغولة بشغف كاتبها، والتصاقه بمناخاتها، وقدرته على توطيد علائقها، وابرام تفارقاتها، دون ان يعن على باله التصنع الذي تحتمله الحدوثات الروائية، في التوليف والمونتاج وقد وفق الكاتب، فيما أراد قوله، دون ان يسرب هواجسه وقلقه الا بمقدار حتى لا يشوش فضاء الرواية المضني، والذي عراه الشحوب والتزوير!!

* شاعر سوري مقيم في لبنان

قصائد عشق لدانيال ستيل

ترجمة: أمل بسيوني *

الآن اغادرك

لا استطيع تحمل المزيد
لا استطيع
كثير من الغضب
من الألم
من الاسى
من الصقيع
لا يهم كم أحببنا الى حد الجنون
لن أخطو خطوة اخرى
في هذه الرحلة الموحشة
ملقاة ها هنا
على الرف
حيث احتفظت بي
أجلس هاهنا
دائما أبكي
وانتظر
عودتك
بينما يحترق داخلي
بيأس مرير
نعم حبيبي
اهتم
لكن الآن... لا ولن
لن أجلس هنا
اموت
اتلاشى
ابكي
احب
اكره
انتظر
انتظر القدر
يلقيك
في أحضاني
مرة أخرى
ابتسامتك هذه
الغتية.. البطيئة
لا يا حبيبي
لا أستطيع
ان أحبك او لا أحبك
لا أستطيع
هذه المرة
اغادرك

لا مَفرّ

آمنةٌ
في برجي العاجي
خاوية
وحيدة
مختبئة
منكمشة
ضئيلة
وفجأة
تجيء انت
تخترق أسواري
بعينيك الوهاجة
وابتسامتك المشرقة
أهرب
أبتعد ميلا
أختبىء منك
أدفعك بعيدا
لكن... عدت تخاطبني
أشعر..
بعجزي
بألمي
بعينيك
بابتسامتك
وعدوت ميلا
أتلمس محاسنك
أنشد أحضانك
لا أدري
أسعد أنا أم أشقى
أصغي اليك
وأدرك أنه
لا مفر

فقط قريبا مني

نعم حبيبي
أعلم كم هو شاق علينا
رغبتي
احتياجي
أملي
انتظاري
أبدو كما لو كنت أحاول
اصطيادك
وأنا اتعلق بك
لدرجة تملؤك بالخوف
حسنا أيها الرحال
أعلم أنك تبقى
طالما تريد
وبعدها
سترحل
سوف أفهم
سوف أبكي...
لفترة
لكن لا تخف حبيبي
سيكون كل شيء على ما يرام
لن أجعلك تتوه في حياة
تخشاها
لن أكبلك بأغلال الزواج
لا تخف
لا ترحل
أريدك فقط
قريبا مني.

استعادة الحلم

كم أرغب في العودة اليك
أسعد بجانبك
أنظر الى عينيك
وأقهقه في مرح
ولا أرى انعكاسا لألم
أحدثته بي
أشعر بالسعادة والفرح
والامتنان لحبك
لا أتباعد ولا أنأى عنك
أطير الى ذراعيك
كطفل
يعتلي ارجوحته
أتذكر الدفء الذي يبعثه
حبك في
كم أنا متعبة
من البرد
من الشتاء
من الصقيع.
ألا نستطيع ان نضرم الشوق
ونعيد البريق؟
كثير هو ما بيننا
كثير من الأسى
كما يبدو..
آه أيها القاصي
مد يدك اليّ
نأسر الحلم من جديد.

كلٌ منَّا

كل منّا
بهباتنا الخفية
وملكاتنا السحرية
وخيالاتنا البهية
في انتظار
المشاركة
في انتظار
الاعلان
كل منا
نصف..
كل..
عقلٌ..
روح..
قلب..
لكن جزءٌ من
أفضل وأغنى
أبحث عن مخرج
عنك..
عني...
عنا..
أنمو يوما بعد يوم
أنشد
ما حلمت به دوما
ولم أره قط
ما حاولت أن أكونه
ولم أكنه بعد
ما شغلت أخيرا
أن الهبة التي طالما
تقتُ إليها هي
أنت.

أخشاك

أخشاك الآن
وأخشى لمستك
وأخشى بسمتك..
لم تعد تبعث الدفء فيّ
أخشاك الآن
وأخشى يديك
تفزعني
تجعلني أرتعدُ
وأتألم
حتى الصميم.
أخشاك الآن
وأخشى غضبك
اسرع من الضحك القديم
أخشاك الآن
وأخشى كل تلك
فلم أعد
أرى من خلالك

* مترجمة من مصر

دانيال ستيل كاتبة امريكية المولد من ام برتغالية واب المانى اثبتت نفسها ككاتبة ذات مجال غير عادي.
دارت قصصها المتنوعة في جميع أنحاء العالم من الصين الى نيويورك وسان فرانسيسكو في اطار زمني يمتد من ١٨٦٠ وحتى وقتنا الحاضر.
لقد نالت دانيال ستيل تأييدا نقديا واسع النطاق لحبكتها المتقنة وبحثها الدقيق وبعثها الحياة في شريحة عريضة من الشخصيات المختلفة تماما.
من أهم أعمالها:
أشياء جميلة
الوعد
الآن وللأبد
مرة في العمر
التذكر (ذكرى)

الملك البرجوازي

قصة الشاعر روبن داريو - نيكاراغوا

ترجمة: محمد عنابه

انه ليوم قاس بسماء كابية، برودة تبعث القشعريرة في الهواء، يوم يصلح لحكاية ايها الصديق يخلصنا من الاجهاد.. يضيء كآبتنا وركودنا، تسلية.. لدى واحدة.. هاك:

يروون انه كان هناك ملك لمدينة عظيمة متألقة. رجل واسع الثراء ذا نزعات غريبة: عبيد عرايا سود او بيض حسبما يروق له الهوى - وجياد ذات اعراف اطول من المعتاد جيوش عظيمة الابهة، كلاب صيد جد رشيقة، وصيادون ينفخون في ابواق برونزية، ويملؤون الهواء باصدائهم. ملك الشعراء.. ربما لا.. ولا حتى قطعة منه، ملك برجوازي يصلح للقرون الوسطى.

كان هذا النبيل ذا ميل عظيم للفنون. أولي الموسيقيين والنحاتين والرسامين، الصيادلة والحلاقين سادة السيف ومؤلفي القصائد الحماسية جل عنايته.

كان يصطحب معه في جولاته الرسمية مجموعة من اساتذة علم البلاغة والعروض كي يرتجلوا قصائد ضمنية حسب الظروف والاماكن، بينما الخنزير البري او ذكر الزو المطعون ينزفه - لم يزل - حتى الموت من جراء جروحه، كان خدمه يبقون على كؤوسه الذهبية فائرة وساعاته تدق معلنة عن الوقت بتصفيق ايقاعي نشط. عاش مثلما ملك الشمس في «بابل». الموسيقى والضحك والصخب المعربد. وعندما اصابه الاعياء والضجر من صخب المدن، اعلن عن صيد ملكي، واسم الغابات بفيالقه، هربت الطيور مذعورة، كان يمكن للجلبة ان تسمع في ابعد الكهوف واضيقها في مملكته. قفزت كلابه فوق الاسيجة، وعبرت الطرقات على براثنها اللينة، بينما الصيادون منحنون على اعناق جيادهم وهم يقومون بالطراد، مع القبعات القرمزية التي تتلاطم مع الشعر في الريح، ووجوههم ملتهبة.

وفي قصره ذي الابهة والفخامة كوم الملك الكنوز واعاجيب الفن. عرائش من الليلك وبرك تقود جميعها الى القصر. بجع عتيق باعناق ثلجية اللون.. منشاة منظمون بشكل حاذق في وضع انتباه، كل شيء كان على احسن ما يكون اعتلى احدهم السلالم المتخمة بالاعمدة، من المرمر والزمرد محاطة باسود رخامية فكأنها قاعة العرش التي لسليمان. كل شيء مصقول منمق بطريقة بديعة. ومع البجع التي تسير في مجموعات تثلج صدر اكثر الخبراء تدقيقا في مسألة الهارموني، كل شيء يتبختر ويصدح ويهدل. في هذه الجهات كان ملكنا ينزع المكان، منبسط الشعور، يقرأ روايات «م. اوميه، وبحوثا لغوية فاتنة، او مقالات نقدية شديدة السحر لهذا و ذاك.. او غيرهم.

ذلك هو ما يروق له: ضعه مدافعا جسورا عن الرصانة الاكاديمية للآداب او الحالة المتأنقة للفن: روح علية الدقة والتعقل، محب للزجاج المسامي المصقول، وفن الخط.. او اي خداع مبهج.. زخرفة صينية دقيقة، توضع جميعها كي تخلب اللب وتقوم بدور الزخرفة والتزخرف.

كان الملك يحصل على مايسره، وكان يسره ان يحصل على كل شيء. قاعة تعج بتماثيل برونزية بشعة الهيئة، بحناجر مفتوحة على اتساعها، وذيول من كعك الزنجبيل في مجموعات ساخرة مدهشة، ملمعة بورنيش النك، ملبسة بقشور من اغصان واوراق على نحو مريع. حيوانات نادرة تخلب اللب، مراوح من فراشات نادرة على الحوائط سمك وديكة قتال بكل الالوان. اقنعة بتكشيرات جحيمية وعيون تبدو كما لو كانت حية. فؤوس بشفرات تراثية ومقابض لسيوف حادة تبدو وكأنها التنين يمضغ بصوت قاطع ازهار اللوتس، قشور بيض محزمة بأردية من الحرير الاصفر، منسوجة بعنكبوتية بارعة، موضوعة مع طائر البلشون الاحمر وحبات الارز الخضراء، القازات من البورسلين، عمره قرن من الزمان برسومات تحكي عن محاربي التتار الذين ارتدوا جلود الحيوانات حتى سررهم، مزودين باقواس متوترة وحزم من الاسهم.

وعلى هذا النحو: قاعة اغريقية ممتلئة بالهة من المرمر.. الجنيات.. وربات الفنون والعلوم.. وقاعة من تقاليد بلاط اليوم بلوحات لواطو، وشاردان.. اثنان.. ثلاثة.. اربعة.. كل انواع القاعات.

ويمر بها ولي نعمتنا جميعا، متقد الوجه جليلا، بكرش ممتلىء وتاج على رأسه، كأنه ملك على ورقة من اوراق اللعب.

ذات يوم اقتيد الى قاعة العرش نوع نادر من الرجال، وكان ملكنا يدير البلاط محاطا بالاشراف والخطباء المفوهين واساتذة الرقص.. وفطاحل التمثيل. تساءل: - ماذا يمكن ان يكون هذا..

- شاعر يا مولاي.

كان لدى الملك برك ممتلئة بالبجع، مطاير من عصافير الكناري، وعصافير النوري المغردة، والطيور المنحة، ولكن شاعر.. لقد كان بكل تأكيد خارج المألوف

- سنتحدث مع هذا الشخص.

ولكن كل ما قاله الشاعر كان: مولاي.. انا لم آكل منذ ايام.

وقال الملك - اذن غن من اجل عشائك.. ايها المنشار.

وابتدأ الشاعر يقول:

- لقد مضى زمن طويل يا مولاي منذ ان غنيت للاجيال القادمة. لقد فردت اجنحتي فوق الاعصار. ولدت في فجر الحقيقة، ولا زلت ابحث عن الاختيار والافراد المنتظرين، بالعود في يدي والترنيمة على شفتي.. للقادم في زمن الشمس. لقد رميت ورائي الاضاليل البغيضة للمدن.. وعفونة حجرات النساء الخاصة.. والجنية الشاعرة التي تصفر فينا الروح وتسخر منا باقنعة من دقيق الرز. لقد صبغت القيثارة الخنوع وحطمت اوتار القيثارة المتهالكة. لقد ابتليت بعشق كؤوس بوهيميا. لقد رميت عني قيعة حواف الجبال وملابس امرأتي، وارتديت ملابس وحشية هائلة، جميع خرقي من القرمزي الفاتن. لقد غرقت في البرية وبقيت سليما بواسطة المن واللبن، ورحيق الحياة لا زال يأتي. لقد ذرعت شواطىء العالم مطوحا برأسي في الرياح الهوج السوداء.. فخورا كملاك او اله اوليمبي.. لقد جرؤت على الاتيان بتفصيلة شعرية جديدة وكتبت قصيدة للنسيان. شعرت الطبيعة كلها بتربيتي وعناقي. وبحثت في لظى الكمال عن النظم الذي هو نجم الى السمت، ولؤلؤة في محيط اللغة الساقطة. لقد اشتهيت اكتمال عاطفتي.. زمن الثورة العظيمة في اليد، في الاثارة.. في القوة.. القصيدة التي تمجد يجب ان تكون كمثل قنطرة المنتصر القاهر.. مقاطع من الفولاذ فوق مقاطع من الذهب فوق مقاطع من الحب.

الفن لا يمكن ان يعيش في محتوى جامد من الرخام يا مولاي.. او في كشكشة اطارات الصور. ان قصص اوميه المثير للاعجاب ليست كافية. الفن لا يمكن ان يلبس سراويل حتى الركبة، يا مولاي.. انه لا يتكلم برجوازيا. انه لا ينقط بشكل ثابت كل ما يكونه.. انه يسير كما يحب ويرضى.. مهيبا في الذهب.. بهالات من نار.. او انه لا يتحرك في كامل عريه.. يعجن الطين ذا الحمى ويرسم بالنور. الفن غزير.. يخفق الهواء بجناحيه مثلما نسر.. او يعرض براثنه كما الاسد.. اذا ما كان الاختيار بين ابوللو واوز هذا العالم.. فاختر ابوللو يا مولاي، بالرغم من ان الاوز منحوت من العاج وابوللو مخبوز في الطين.

- ياله من شعر.

- الى اي طريق نصل.. نصنع مراهم للنظم.. وضع استاذ في الصيدلة الحقب المنقضية والفواصل الى الهام قلبي.. وكل هذا في اسمك يا مولاي..

الكمال الكمال نفسه.

وهنا تدخل الملك مقاطعا: هل استمعتم بما فيه الكفاية ايها السادة. ما ذا يسركم ياسادتي..؟

رد استاذ بطريقته الأنيقة:

- لو سمحت لي.. جلالتك. اجعل هذا الوضيع يعرق من اجل خبزه.. مستخدما ارغنا يدويا، ضعه في الحديقة مع بقية البجع، كي يغني لك من البركة.

- عظيم

قال الملك، ثم مستديرا تجاه الشاعر قال:

سوف تأتي بالالحان من ارغن يدوي، ستبقي فمك مغلقا. تدير ذراع صندوقك الموسيقي حتى تعزف الفالسات فقط.. موسيقى الرقص لاربعة ازواج.. ورقصة تبختر الحصان.. اذا لم تكن تريد الموت جوعا. قطعة من الموسيقى لقاء قطعة من الخبز، هيا.. دعنا لا نثرثر كثيرا حول اشياء عظيمة قادمة.. انصراف.

ومنذ ذلك اليوم، بدأ شاعرنا المتضور جوعا يدير ذراع ارغنه اليدوي عند ضفاف بحيرة البجع كي يراه كل شخص. تورر الوو.. تورر اللي.. خجل في وهج الشمس الكامل. هل تجول الملك ابدا في هذه الانحاء؟ ترا لالالادي.. هل ملا شاعرنا بطنه؟ تورر الووو.. تورر اللي، وحده الطائر المغرد جاء ومضى كما يجب. يشرب الندى في الليلك المزهر. النحل يطن حوله. يلدغ وجهه ويبعث الدموع في عينيه، تدحرجت الدموع متساقطة من خديه لتغرق بمرارة في الطين الاسود.

في منتصف الشتاء، تجمد شاعرنا المسكين روحا وجسدا، تحجر مخه، صارت جميع ترنيماته العظيمة منسية، وها هو شاعرنا ابو النسور والجبال يضمحل كأي شيطان تعس آخر.. يدير ذراع ارغنه اليدوي.. ترالالالادي.

مع بواكير الثلج، اصبح منسيا تماما من الملك وتابعيه. احاطوا طيورهم بالبطاطين، ولكن الشاعر كان متروكا للهواء المثلج الذي ينخر اللحم ويجلد الوجه بسياطه.

ذات ليلة، تساقط صقيع كالريش الابيض من الفراغات، وفي القصر كانت مأدبة كبيرة. ضوء عنكبوتي يشع متألقا ضاحكا على كل شيء: على المرمر والذهب.. الاردية المقصوصة على الطريقة الصينية في فن البورسلين القديم. وشكل استاذ في علم البلاغة اعجوبة عروضية تفعيلات شعرية متخثرة الدم مع تبذير باهظ - الى تصفيق جنوني من الحاشية.. اكواب الكريستال تفور بالشمبانيا.. فقاعات جميلة نيرة. مهرجان منتصف الشتاء. ولا يزال ذلك الشحاذ التعس الحظ عند البركة يؤدي مهمته مع ارغنه اليدوي فقط ليدفئه. يدير الذراع باضطراب وخوف.. مغطى بالثلج، تهزأ به الرياح.. الجليد الحقود. في ليلة مظلمة مريرة ظل يؤدي موسيقى تبختر الحصان المجنونة، ورقصات لاربعة ازواج، بينما الغابة الطرية تردد الصدى. تخلى عن الطيف الذي ظل ينتظر الشمس ذات الاوقات المذهبة والتي سوف تجلب معها حلمه بالكمال. فن بلا سراويل حتى الركبة.. مجللا بالذهب ومرتديا الهالة النورانية في اليوم التالي وجده الملك والحاشية متجمدا ميتا مثل عصفور الدوري. يالله من شيطان شاعر مسكين، بالابتسامة المريرة على شفتيه واصابعه لا زالت تقبض على ارغنه اليدوي باحكام.

انه ليوم قاس.. بسماء كابية، برودة تبعث على القشعريرة في الهواء. هاك.. لقد جعلت عليها، ايها الصديق.. الارفاق والركود يطفى علينا..

دورة من التصفيق للقاص.
والى ان اراك.

من مجموعة (أزرق) ١٨٨٨ (AZUL)

اطلالة نقدية

سمير نقاش.. نموذجا

ندم الأدب الاسرائيلي.. والقضايا الخاسرة

احمد الخميسي:

ثمة فيلسوف وناقد روسي كبير هو «جيورجي بليخانوف ١٨٥٦-١٩١٨» له عدة كتب في النقد الادبي وعلم الجمال ولا زلت اذكر ملاحظته الدقيقة في معرض حديثه عن العلاقة بين المضمون والشكل في الادب عن «القضايا الخاسرة في الادب»، وضرب بليخانوف مثالا بشخصية البخيل الذي يحصي نقوده كل مساء، ويؤله كل كوبيك ضائع فيذرف عليه احر الدمع، وقال «لو ان كاتبا عملاقا مثل شكسبير او بلزاك اراد بكل ماله من قوة في التعبير ان يستدر شفقة القارئ او المشاهد على تلك الشخصية لما استطاع مهما وظف من لغة وصور لذلك الهدف لماذا؟ لسبب بسيط جدا.. لأنها قضية خاسرة، فلا يمكن لاحد ان يتعاطف مع بخيل دنيء مهما بلغت عبقرية الكاتب في استثارة ذلك التعاطف».

اعاد الى ذهني هذا الموضوع حوارا قرأته مع اديب يهودي من اصل عراقي في مجلة الوسط، الاديب هو سمير نقاش، اما التي اجرت الحوار معه فهي غالية قباني التي قدمته بقولها انه «يعيش مفارقة جوهرية بين اقامته في اسرائيل واختياره الانتماء الى جذور عربية» وقد هاجر سمير نقاش مع عائلته اليهودية من العراق الى اسرائيل وهو في الثالثة عشرة من عمره في مطلع الخمسينات. وبداية فإننا سوف نغض النظر عن غرور سمير نقاش الذي يرى على حد قوله: «ان كل ما يحتاجه ادبي هو ان يترجم وينشر بلغات اوروبية» وهو غرور على صلة بأنه لايرى في القارئ العربي جمهورا اساسيا وقد حاول نقاش ان يصور ان السلطات الاسرائيلية تضطهده رغم انه يقول بعد سطرين اثنين انه، فاز ثلاث مرات بجائزة رئيس الوزراء للابداع العربي» وعلى امتداد الحوار في مجلة الوسط لن تجد حرفا عن هموم ذلك الكاتب الحقيقية الا في السطور التالية تعليقا على استخدامه العامية العراقية. يقول «ان كلمة عامية واحدة انفذ الى النفس واكثر تأثيرا احيانا من سطر كامل بالفصحى، العامية تكسب النص مصداقية وامانة» ولعل القارئ ان ينتبه من تلقاء نفسه الى المغالطة الكبيرة فيما قاله سميرنقاش، فثمة ملايين من الكلمات العامية ظهرت واختفت بينما لا تزال تتردد ابيات الشعر العربي للمتنبي وابي العلاء وغيرهم وعمالقة الادب العربي هم اولا وقبل كل شيء عمالقة في اللغة العربية بدءا من الحكيم وطه حسين ويحيى حقي وانتهاء بنجيب محفوظ وغيره. وقد اكسب كل اولئك نصوصهم مصداقية وامانة بالفصحى، الا ان سمير نقاش يكشف عن هدفه الحقيقي من الكتابة بالعامية العراقية حين يقول لاحقا في نفس الحوار: «التوثيق كغاية يأتي فيما بعد، واقول توثيقا لان لهجة يهود بغداد توشك ان تموت. ان تأثير هذه الكتابات - يقصد كتاباته هو- ستتضح أهميته في المستقبل، وتصوري مدى فرحي عندما اقرأ صفي الدين الحلي الذي كتب قبل ثمانمائة عام ولم يكن يفكر في التوثيق.. ان لهجة عموم اهل بغداد يومئذ كانت لهجة يهودية» وارجو من القارئ ان يدقق ليس فقط في هدف الكاتب بل وفي اكاذيبه حين يقول ان لهجة بغداد كانت اليهودية! فاللهجة تنبع من اللغة وهي رطانة بها وتحريف او حتى تطوير لها. فهل كان اهل بغداد يومئذ يتحدثون العبرية! ان اللهجة هي الوجه الآخر للغة. فأية لغة كانت سائدة في بغداد منذ ثمانمائة عام؟! اما هدف سمير نقاش فهو على حد قوله الحفاظ على لهجة يهود بغداد.

وعلى مدى الحوار معه يؤكد نقاش انه يهودي يكتب بالعربية اي ان انتماءه الاول ليس للعراق الذي يضم ديانات متعددة، وانما الى اليهودية والى لهجة تنقرض وهي قضية خاسرة، وتبدو يهودية نقاش خلال حديثه عن زيارته لمصر وقوله ان الاديب الوحيد الذي تهرب منه «ادوار الخراط». وقيل لي في البداية ان تهربه ناجم عن الخوف. وابيت ان اصدق حتى علمت بعد ذلك انه يهاجم اليهود ويكن لهم عداء شديدا. وكعادته يكذب سمير نقاش دون ادنى قدر من الحياء، لأن الاديب المصري الكبير ادوار الخراط لم يهاجم ابدا اليهود كأصحاب ديانة، واتحدى ان يبرز احد نصا للخراط او لقاء معه يتضمن هجوما بهذا المعنى، لكن الخراط وهو وطني مصري يقف في صفوف مقاطعة التطبيع مع اسرائيل وهو ما يعتبره سمير نقاش هجوما عليه. وعلى امتداد الحوار لم يقل سميرنقاش حرفا بشأن سياسات اسرائيل في المنطقة، ولا حرفا بشأن عروبته التي اضفتها عليه مجانا محاورته غالية قباني. القليل الذي نطق به كان تعبيرا عن حرصه البالغ على صيانة لهجة اليهود باعتبارها مهمته الاولى، اما اغلب حديثه فكان مزيجا من الغرور والحديث عن الجامعات التي تقوم بتدريس ادبه، وترجمة ادبه، وشهرته، ومراسلاته مع فلان وعلان. ولم يكن في كل هذا حتى نبرة الندم التي خالطت ما كتبه يهودي آخر هو يزهار سميلانسكي في روايته «خربة خزعة» التي صدرت عام ١٩٤٩ وترجمت للعربية عام ١٩٨١.

وفيها يحكي الكاتب الوقائع الوحشية لاحدى عمليات تهجير الفلسطينيين من قراهم. وعلى حد قول يزهار سيميلانسكي لصحيفة معاريف في ٨ فبراير ١٩٧٨ «فإن فحوى القصة مبني على حقائق صحيحة وقعت بالفعل فقد كنت ضابط استخبارات للكتيبة التي عملت في المنطقة، وشاهدت عيانا لما جرى في القرى العربية التي لم يعد لها وجود الآن». والقصة مجرد سرد على لسان بطلها الراوي لتفاصيل يوم تعيشه كتيبة اسرائيلية مكلفة بتهجير القرية بدءا من تطويقها حتى تهجير اهلها. وتعري القصة بوضوح جوهر الوطن التاريخي الذي سعى الاسرائيليون من اجله، ويقول الكاتب عندما يلتف الجنود حول القرية ويتطلعون للسهل الممتد امامهم: «لقد انجذبنا اليه فجأة وكنا نمعن النظر فيه بتثمين شهواني، كمن يثمن مهرة اصيلة» ويقول: «ثمة متعة مدغدغة جدا في اقتناص المتعة السهلة والاثراء دفعة واحدة بأن تستولي على مشاع وتجعله ملكا لك، أن تغتصب لنفسك..» وعندما يبدأ الجنود في رمي سكان القرية بالرصاص يقول: «تحمسنا. شرارة الصياد الكامنة في كل انسان توقدت فينا بقوة» ووفقا لهذه الشهادة الروائية فإنها ارض يسيل لعابهم عليها كثروة وليس كوطن، وهي تحتاج للقنص وليس للتحرير. والدليل على ذلك ما يقوله الكاتب فيما بعد: «ربما كانت قطعة الارض هذه لأحدهم وان المكان المجرد في اعيننا ما هو الا مكان محدد لديهم» ان المكان المجرد لدى الاسرائيليين هو مكان محدد لدى الفلسطينيين. ما الذي تعنيه هذه العبارة سوى ان الارض لدى العرب تشابكت عبر الزمن بتاريخ حياتهم انها ارضهم؟!.

ان جوهر عملية التهجير القذر واضح تماما للمؤلف الراوي، بل وايضا واضحة الوسائل التي نفذت بها العملية. يقول الكاتب: «رأينا عجوزين ضاعنتين تربضان جامدتين، قال شلومو: ستموتان. قال آريه: كنت افرغ فيهما رصاصتين رأفة بهما» انها الرأفة الوحيدة التي يعرفها اليهود نحو العرب. ويقول في موضع آخر: «ستأتي الشاحنات لكي تشحنهم جميعا وتبقى القرية فارغة، ثم علينا ان ننتهي من الحرق والنسف لنذهب بعد ذلك الى بيوتنا» وعندما يرى الجنود امرأة فلسطينية ترفع طفلتها بأسمالها وترقصها امامهم متوسلة يكون التعليق الوحيد من يهودا: «انهم كالحيوانات» وبعد ان يتسلى الجنود الاسرائيليون بصيد العرب بالرصاص في مطلع الرواية يقول احد الجنود «يهودا» عند نهايتها: «فليموتوا افضل لهم» وما يهمنا هنا ان الكاتب يزهار سيلانسكي يدرك ان الوطن اليهودي كذبة تخفي وراءها تثمينا شهوانيا لأرض الاخرين ترافقه متعة مدغدغة في الاثراء دفعة واحدة باقتناص قرية، ويدرك الكاتب ايضا ان ذلك قد تحقق بالاجرام وحده. ويشعر الكاتب الراوي الضابط الذي شارك في التهجير بالندم. ولننظر في طبيعة ذلك الندم. فعندما يقول يهودا عن العرب الذين افزعهم الرصاص انهم كالحيوانات يقول الكاتب: فلم نعقب بشيء! وعندما يعثر الجنود على امرأتين تبكيان فإن: منظر دموعهما الكبيرة ومنظر بكائهما كان يثير الاشمئزاز اكثر مما يثير الاشفاق ويبلغ الندم اقصى درجاته حين يقول الكاتب عن مستقبل القرية التي هجرت: سننشيء هنا مركزا ثقافيا، وربما كنيسا ايضا، وسيكون هنا اناس يتجادلون ويحرثون حقولا. ومن الذي سيطرأ على ذهنه ذات يوم اننا طردنا من هذه القرية اهلها وورثناها واننا جئنا اطلقنا النار وحرقنا ونسفنا وهجرنا؟ أحقا ان جدران هذه القرية لن تصرخ في آذان اولئك الذين سيسكنونها؟.. احقا ان الصرخات التي صرخت والتي لم تصرخ واذعان الضعفاء وبطولتهم احقا انها لن تملأ الهواء هنا بفيض من الاشباح والاصوات والصور؟ وعندما تبدأ الشاحنات في تهجير النساء والاطفال بالقوة يقول الراوي لزميله موشي: «ليس لنا يا موشي اي حق في اخراجهم من هنا. اما موشي فقال لي: ثانية، اتبدأ ثانية! فعرفت الا فائدة فيما اقول.»

ان ما نراه ليس ندم الادانة الحقيقية لما جرى او ما يجري لكنه شعور اقرب الى الشعور بالاسف الذي يترافق مع ادراك ضرورة الاحتلال. ويقول الكاتب: «عرفت الا فائدة فيما اقول» ليس لأن ما يقوله بلا فائدة، ولكن لأن ما يقوله ليس صادقا الى النهاية كما انه لا يريد له ان يكون مجديا. ان ندم يزهار سيلانسكي لا يتحول ابدا من مجرد شعور عابر الى موقف حقيقي انه مجرد تبرئة ضمير عابرة يرجو الكاتب في اعماقه الا تعرقل الاحتلال والتهجير.

ان الندم الذي يلوح احيانا نادر جدا في الادب الاسرائيلي. هو ترف يسمح المنتصرون به لضمائرهم .. طالما انه لا يرمي لاكثر من هذا. وفي عام ١٩٨٥ نشرت دار الكرمل لخليل السواحري كتابا عن تيارات الشعر الاسرائيلي التي واكبت الغزوالصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ ويستشهد بقصيدة من جريدة معاريف نشرت في ٦ يونيو ١٩٨٢ للشاعر ابشلوم كور يقول فيها عن العرب:

«لا مسكن لهم عندنا
لا رحمة لهم عندنا..
سنسفك الدماء الكثيرة.
ونقتل الاطفال والنساء
والشيوخ.»

وفي قصيدة اخرى يقول افرايم تسيدون بجريدة دافار في ١٥ يونيو ١٩٨٢ «ستنامون محطمي العظام
في الحقول.. في الطرقات
لا تسألوا لماذا؟
انه العقاب وقد حان وقت
معاقبتكم!»

اما عن الندم الذي يلوح في بعض القصائد الاخرى فإنه مرتبط اساسا بالاسف على اليهود الذين سقطوا في الحرب.

لقد قيل يوما ان تبني القضايا الخاسرة لا يمكن ان يصنع ادبا. ولا يمكن لمن يتطلع الى الكتابة في اسرائيل ان يكون اديبا حقيقيا اذا لم ينطلق من الادانة الواضحة للاسس الاجرامية التي قامت عليها اسرائيل. وليس سمير نقاش اليهودي ذو الاصل العراقي سوى نموذج ساطع لمن يكرسون جهدهم للفشل، لأنهم يرون في التنقيب عن لهجة منتشرة اهمية للمستقبل دون ان تكون لديه اية ذرة من الشجاعة لادانة الواقع الذي يشارك في صنعه بدون حتى ندم لا يرقى للموقف.

ان التواطؤ الادبي مع الاحتلال لا يمكن ان يصنع ادبا ناهيك عن ادب انساني حقا.

بريد الشمس

عبير عبد الله

حجر من نوع آخر

هناك أناس مهووسون بحب وامتلاك الاشياء النادرة.. أيا كانت هذه الاشياء. من لوحات فنية أو مقتنيات خاصة لاشخاص غير عاديين.. تدفعهم الى دائرة ذلك الهوس أسباب عدة.. ربما هو الجشع.. وربما هو حب الفن للفن ذاته.وفي كلتا الحالتين يجتمع اولئك المهووسون في تقدير الاثر الجميل والحفاظ عليه، كل منهم بطريقته الخاصة.

وبما أنني من أولئك المهووسين بحب تلك الاشياء لا امتلاكها، وان كنت أخفي هذا الهوس والحب عمن يحيطون بي حفاظا على مشاعرهم، وكي لا تدفعهم الغيرة الى ان يعقدوا مقارنة بينهم وبين الاشياء التي اعشقها احيانا ارواح اصحابها. فلربما في لحظة صدق جافة تنتصر الاشياء على الاحبة. واخسر بهذه المقارنة الفادحة قلوبا امتلكتها يوما.

بهوس مثل هذا الهوس.. عرفت اين توجد كل لوحة من لوحات (فان جوخ)، وايضا.. اسماء لوحات (جوستاف كوربيه) المفقودة وتاريخ فقدها. ومجسمات (دو شامب) ونسخها العديدة التي هي طبق الاصل. وجداريات (فرانشيسكو جويا) وفي اي القصور الاسبانية وجدت ثم نزعت منها.

عفوا ..لست هنا بصدد استعراض معرفة تاريخية تخص الفن.. انما استعراض حب حد الهوس بالفن والفنانين وللجانين الذين تبرؤوا من عقولهم من أجل الفن فقط.!!

الفن ليس وقفا على اللوحات والمنحوتات التي تكتسب قيمة مادية عندما يظللها الفن بجناحه. بل حتى تلك الاشياء القيمة.. عندما تدخل في دائرة الفن. فإنه يضاف اليها قيمة كبرى فوق قيمتها الحقيقية.

تماما.. كنفائس المجوهرات والمصوغات الذهبية الراقية، والاحجار الكريمة التي ابدعتها يد الخالق. فاللون الجميل والصلابة، هما ما يميز تلك الاحجار الثمينة والتي يضيف اليها الفنان بلمساته قيمة فوق قيمتها.

الاحجار الكريمة وحب الناس بامتلاكها هو بيت القصيد، كما انها على حد قول الاسطورة الفارسية ما هي إلا احجار من عمل الشيطان. فقد لحظ الشيطان الى أي درجة بلغ إعجاب حواء بأزهار الفردوس، فعكف على تقليد الوانها بالطين، فكانت الحجارة الكريمة الاولى ... ومنذ ذلك الحين وهذه الاحجار مصدر للالم والطمع.

هوس الامتلاك، وعشق تلك الاحجار الجميلة والتي لولاها ما كانت التيجان والاساور والصولجانات رموزا ودلائل للملك والسلطة.. ولما كانت بشارة الرسول ﷺ لسراقة بن مالك.. إثر حادثة الهجرة الشهيرة، بأنه سيمنحه تاج كسرى وسواريه اللذين لا يعدلان أروع وأثمن مما جمعته قريش لسراقة في حالة الفتك بمحمد ورفيق هجرته ابي بكر الصديق فحسب. بل أروع وأثمن ما رأته وامتلكته العرب والعجم على الاطلاق.. انه تاج ملك الملوك.

هوس امتلاك النادر هو ما جعل سراقة يتراجع عن قرار الفتك، وينتظر تاج كسرى وسواريه ولو بعد حين.وان كان الاسلام هذب ذلك الهوس واستبدله بقناعة لا تفنى .واكتفى سراقة بارتداء التاج والسوارين، ليغدوان بعد ذلك ضمن بيت مال المسلمين.

من تاج كسرى الى (تاج الدولة) الذي تمتلكه اليزابيث الثانية والذي يعد تحفة فنية رائعة بالاضافة الى قيمته التاريخية والمادية الكبيرة.. فهذا التاج النادر الذي يحتوي على عدد كبير من الماس واللؤلؤ واللازورد والياقوت الاحمر وحجارة الصفير.. وتلك الياقوتة الحمراء الضخمة التي نحتت في القرن الرابع عشر وتتوسطه، وماسة نجمة افريقيا التي عثر عليها سنة ١٩٠٥ في الترنسفال في جنوب افريقيا.. كل هذه المجوهرات التي يحملها التاج البريطاني لاتقدر بثمن مادي.. لانه نادرا ما يباع التاريخ والفن الراقي.. لكن هوس الامتلاك عند البعض افقد التاج بعضا من مجوهراته.. رغم الحراسة المشددة.

الاحجار الكريمة او أزهار الشيطان. كما تسمى في الاسطورة الفارسية .شغلت الكثيرين.. نساء ورجالا على حد سواء.. وسعى لامتلاك النادر منها كل من يقدر الجمال ويقدر على ثمنه.. تماما مثل السعي لامتلاك لوحة نادرة وثمينة. فامتلاك تاج كسرى او امتلاك تاج الدولة، او أساور الملكة (زير) ملكة السلالة المصرية الاولى، أوكل حجر كريم نادر يعد امتلاكا للحظ.. كما يقول الصينيون.

اذا هوس امتلاك الاحجار الثمينة والنادرهوس مستشر بين كثير من الشعوب التي تراه جالبا للحظ ، والاخرى التي تراه شافيا من الامراض.. لكن هناك افراد يسعون لامتلاك الحجر ليس لقدرته في الشفاء او جلب الحظ انما للتلذذ بمنظر الجمال والفن فقط.

اعاني كثيرا من ذلك الهوس في حبي للاحجار الجميلة والنادرة.. تماما مثل هوسي باللوحات والفن التشكيلي.. لكن مهمتي في البحث والسؤال هذه المرة اشد واصعب لان الحجر النادر والجميل لا يحاط بحراسة مشددة فقط، بل يتكتم على اسم مالكه ومكان وجوده.

الذي دعاني هذا الخميس في هذه الزاوية للكتابة عن الاحجار، هي القلادة الرائعة التي ظهرت في فيلم (تيتانيك)، والتي لفتت انظار كل من له اهتمام بالحجر الثمين.. ولاول مرة اتمنى ان امتلك الجميل ويكون لي وحدي فقط.. بالتأكيد انا لااقصد القلادة التي ظهرت في الفيلم ذاته والتي بيعت في احد المزادات الامريكية والتي استقت قيمتها من نجاح الفيلم.. انما اقصد (هوب دايموند) تلك القلادة الحقيقية التي يمتلكها حاليا (هاري ونستون) الصائغ الامريكي الشهير.

(هوب دايموند) او ماسة الامل كما يطلق عليها.. هي احد كنوز العالم الشهيرة التي يكتنفها الغموض وتحيطها الاساطير، ويرجع اكتشافها الى اكثر من ثلاثمائة سنة، ولقد تنقلت هذه الماسة التي صيغت في قلادة رائعة بين الحكومات والملوك، كما انها ظهرت في العديد من الصور.. ترتديها ملكات ونساء غير عاديات.

قلادة تيتانيك.. هوب دايموند.. ماسة الامل ..حجر ازرق رائع تمنيت امتلاكه.. ربما لانه شيء لا يشبهه مسماه، او ربما لان تلك الماسة جلبت الكثير من الموت لمالكيها.. على العموم ماسة الامل المغشوش غير معروضة للبيع اصلا.. لان هناك من يقدر الشيء الجميل والنادر حتى لو كان جالبا للموت.

في دراسة للناقد وليد مشوّح

أثَرْ كف البصر في الصورة الفنية عند البَرَدّوني

«النور» هو السيد المتسلط دون منازع في شعره

دمشق: نضال بشارة

في زمن اصبحت الدراسات النقدية الجادة للتجارب الشعرية نادرة جدا تأتي دراسة الشاعر والناقد وليد مشوح لتجربة الشاعر اليمني «عبدالله البردوني» تحت عنوان (الصورة الشعرية عند عبدالله البردوني)، الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب - دمشق -. والشاعر البردوني يعد حالة بارزة في حالات الشعر العربي المعاصر ونقطة اتصال أصيلة مع الشعر العربي القديم، وهذا ملفت انتباه الناقد مشوح إليه أولاً، بالاضافة الى ان البردوني لم يحظ باهتمام دارسي الأدب العربي الحديث ومعطياته بالرغم من انه أعطى الأدب العربي والثقافة العربية حيوية فياضة ونشاطا دؤوبا، ولم يقتصر ابداعه على الشعر: إنما كتب في النقد، والأدب الشعبي، والتاريخ الأدبي، والسياسة، وكان سمة مميزة في الثقافة اليمنية، وعلامة بارزة في الأدب العربي الحديث، كما كانت له خصوصياته في الجمع بين المحافظة التراثية، والوعي الحضاري، فجاء شعره كامتداد للماضي باصالته وعنفوانه، وايلاج في الحاضر، انه بكلمة أدق، التعبير الواضح عن جمع التراث والمعاصرة في موضوعة شعرية واحدة. ولكن الناقد مشوح خص الصورة الفنية في شعر البردوني جل اهتمامه، بل أوقف بحثه على اثر كف البصر في الصورة الفنية عند البردوني. واختار الناقد مشوح المنهج النفسي مساراً لدراسته النقدية هذه.

المدرك والتجريد

جاءت الدراسة في بابين، الأول بعنوان (الكفيف وتكوين الصورة) يتألف من أربعة فصول عنيت بحياة البردوني واعماله الشعرية، وفي الفصل الثاني، الكفيف بين المدرك الحسي والتجريد العقلي «البردوني نموذجا»، في الفصل الثالث: توظيف الاحساس لصياغة الصورة في شعر البردوني، وفي الفصل الرابع: المنحى النفسي لتكوين الصورة الشعرية عند البردوني. والباب الثاني: اهتم بمراحل تكون البردوني شعرياً وبحيوية الصورة في شعره وبلاغة الصورة وموسيقى الشعر عنده.

بطاقة ذاتية وثقافية

البطاقة الذاتية للشاعر البردوني تقول، انه ولد في عام ١٩٢٩ في قرية «البردون» اليمنية لأسرة فقيرة، فقد بصره وهو طفل في الخامسة او السادسة من عمره، اثر اصابته بمرض الجدري. تلقى التعليم الأدبي في كتاب القرية، اخذ الحروف الهجائية عن طريق السمع دون ان يحسن كتابتها ثم تعلم حفظ الأناشيد والقرآن الكريم عن ظهر قلب في مدرسة «المحلة» وهي قرية مجاورة لقريته، وتلقى في المدرسة الشمسية بمدينة «ذمار» دروس النحو والفقه واصول الدين، وتابع تحصيله العلمي بدار العلوم. وكان التعليم فيها يشمل القرآن والتفسير وعلم البلاغة وعلم الصرف وعلم النحو. وفي اوائل الخمسينات تهادت الى الشاعر - المتعطش الى المزيد من المعرفة، والطامح دائما الى الدخول في اجواء العصر حقيقة - بعض الكتب المعاصرة وهي في الحقيقة كتب سلفية، لكنها تدرس الماضي بأسلوب معاصر، مثل كتب طه حسين والعقاد ومارون عبود. كما قرأ دواوين الشعر العربي القديم وتاريخ الاسلام السياسي والثقافي والاجتماعي، وعندما صارت حياته اكثر استقرارا بتقاضيه راتبا شهريا ثابتا كأجر عن التدريس امتلك الوقت للتوغل في أعماق تاريخ اليمن السياسي والشعبي وتفرغ لتجميع الموروث الشعبي اليمني واشتغل في السياسة ايضا. وما ان قامت الثورة ضد حكم الأئمة وأعلنت الجمهورية اليمنية حتى توأم الشعر بالنثر، ففرغ مخزونه الذي في الذاكرة مقولة صحفية، وحديثا اذاعيا، وكتابا نثريا، لكنه ظل يعرف بين الأوساط الشعبية بكونه عبدالله البردوني الشاعر، وقد أبدع خلال مسيرته الشعرية التي بدأت منذ الأربعينات احد عشر كتابا شعريا.

دلالات النور

تحت عنوان «الصورة العقلية والمفاهيم المجردة عند البردوني» تقصى الناقد مشوح كيفية احساس البردوني بالجمال وتطور الاحساس لديه، ورأى ان ميزة البردوني الابداعية - باعتباره ضريرا - حساسيته العالية تجاه التفاصيل والألوان، وكشفه العميق لحركة الحياة من حوله. وان شفافية الاحساس لدى البردوني جاءته من اتساع مخيلته واتساع مخيلته دعمه شعوره بالحاجة الى التفوق. ومن ثم ايجاد المكان الاجتماعي اللائق. لذا فعلت ارادته فعلها في تنمية ادراكه وتقوية احاسيسه ليخلق عالمه الكامل متجاوزا محنته، وبالفعل نجح الشاعر في منح المتلقي ابداعه شعورا تخيليا بعيدا عن الاحساس بان الشاعر قد فقد الابصار، مادام ولّف الصورة معتمدا على بصيرته، واحتوت صورته على اشعاع نوراني له طبيعته الخاصة. ورأى الناقد مشوح ان النور في شعر البردوني هو السيد المتسلط دون منازع وهو الذي يلون احاسيسه وينمقها ليطل من خلالها على الحياة التي تنصبغ باصباغ روحه وفكره، وقد انعكس النور بدلالته الاحساسية والشعورية في شعر البردوني بشكل واضح، وتوزع حسب اتجاه القصيدة الى محاور عدة، أهمها:

١ - البياض والشفافية، ومنهما السنا والضياء.

٢ - مصادر النور، ومنها البدر، الهلال، الفجر، وهي مصادر مولدة تتصل بها مجموعة من الأفعال المنبثقة عن النور.

٣ - انعكاسات النور، وهي التي تتبدل تحتها ألوان الأشياء وتتجسد في الألفاظ اللغوية التي تتخذ اسم الفاعل سمة لها، مثل: منير، ساطع، مؤتلق... وتتصل بهذا الانعكاس مسارات النور التي تتجه في اتجاهين متقابلين يتوضحان في الثنائيات اللفظية كالنور والظلام، والليل والنهار، والفجر والمغيب... ويوفر لنا شعر البردوني في هذا الموضوع مادة غزيرة تصف الظاهرة وتقف على جوانبها وأبعادها المختلفة.

البردوني واللون

وفي بحث الناقد مشوح في تعامل البردوني مع اللون كأحد ركائز حيوية الصورة الشعرية لديه رأى ان اللون عند البردوني لم يحمل دلالة جامدة عند تعريف اللون، فالأحمر لا يعني فقط ذلك اللون الذي توسم به الدماء، او شقائق النعمان، او ألسنة اللهب. إنما هو متغير حسب الحالة الشعورية التي يريد من خلالها الشاعر توجيه موضوعته، كذلك لا يأتي دائما ساخنا، إنما ينطفئ احيانا حتى ليقارب برودة الثلج، وهكذا الأخضر، لا يعني دائما الخصب، إنما يصل - في احايين - الى مقاربة القحط، وفي هذه الصور الوصفية تكمن خصوصية الشاعر - لا لكونه ضريرا فقط - إنما نظرا لتركيبه النفسي، ووعيه الفلسفي لحركة الكون المعيشي، هذا من جهة، وهو - في تعامله - مع اللون يكشف لنا عن العلاقة بين كف البصر لديه وبين الصور الوصفية المدركة او المحسوسة للمرئيات في ابداعه الشعري. ويوضح مدى قدرة هذا المبدع الكفيف على ابداع الصورة الوصفية مهما كان تجرؤه على الواقع اللوني المتعارف عليه تحليليا (كيميائيا وفيزيائيا)، وهذه مهمة الشاعر المثقف بعناصر الحياة. المتسلح بالفلسفة التي تعرف ماهياتها. الشاهد المصور لحركات الكون المعيشي ليس في بيئته وحسب إنما في العالم على جهاته الأربع.

موسيقى الشعر

اختار الناقد مشوح ديوان البردوني «ترجمة رملية لأعراس الغبار» ليدرس استعمالات البردوني للأبحر الشعرية، لكون هذا الديوان يمثل علامة بارزة في اعمال البردوني الشعرية حيث استعمل فيه الأبحر الشعرية بأغلبيتها، والنظرة التأملية للناقد مشوح لتلك الاستعمالات تكشف عنها ملاحظات عدة، منها:

١ - قلل من استعمال الأبحر التي دأب عليها السلف في عصور الشعر القديمة مثل (الطويل والكامل).

٢ - استعمل البحر «المجتث» لأنه بحر طرب له الشعراء المحدثون فأكثروا من نظمه ولا سيما في مسرحياتهم الشعرية.

٣ - تناول البردوني أغلبية الأبحر لا عن حاجة إنما عن رغبة في عرض ثقافته العروضية ومقدرته على النظم على اي بحر يشاء.

٤ - كان يعتمد على الجوازات العروضية بشكل لافت للنظر.

٥ - ظهور مايسمى بالتصريع في أغلبية قصائد البردوني (مراعاة القافية في الشطر الأول كما هي مراعاة في الشطر الثاني).

٦ - كثيراً مايتخلص البردوني من الهمز، فيترك المد مطلقاً (قالت أسما) و (تحب في الصحرا).

٧ - اعتمد على الموروث الشعبي في قصائده فاعطاها غنائية بسيطة ومستحبة، كذلك طابعا شعبيا مميزاً يسهل على الحفظ.

٨ - ثبت بعض الأحرف النادرة الاستعمال في الشعر - عادة - مايبتعد عنها الشعراء لاساءتها للجرس الموسيقي، وذلك لمجرد التحدي والمشاكسة الشعرية، وخصوصا «الهاء المقيدة، والكاف المقيدة، والياء الساكنة». تلك كانت بعض الاشارات المكثفة الى مفاصل هذا البحث الهام في تجربة البردوني والتي تليق بقامته الشعرية.

كل خميس

الوعي وأشجاره

«ان أبني وعيا، لا أن أعطي وعيا جاهزا» سعدالله ونوس

فاطمة السويدي *

(١)

يأخذك الوعي في طريقه. يدخل حجرتك وبيتك وبلدك الصغير المطل على عالم رائق وصاف تماما كما الحياة الندية. ينغمس في أشيائك المختلفة، وكأنه يقرعها بشدة. ويدلك على درب جديد. وهو الوعي المصاحب الألم الذي يجعلك محدقا لما ترى وتدرك ماذا يحدث أمامك ومن خلفك؟ ما الذي يضم الوعي والألم في سلة واحدة؟

(٢)

الوعي مرحلة أولى للاحساس بالمسألة او القضية التي تصطدم بها وانت تمشي في غمار بحثك عن الحقيقة والمعرفة. فلا بد ان تعي المسألة وجوانبها المتعددة حتى ينغرس الألم في داخلك. فتلاحظ ان قضايانا الاسلامية / العربية تحتل بالسلبيات وان كانت هناك بقعة صغيرة مضيئة بالايجابية لذا فان الألم يكون كبيرا وعظيما في نفسك تجاهها. كما انه يتمتع بالحيوية الايجابية التي تدعوك الى التمسك بها ورؤية ابعادها المتنوعة.

فالألم مرحلة ثانية بعد الوعي. هذا اذا ما كان الوعي في أول تكونه.

وعندما وعى الشاعر اليوناني / يانيس ريتسوس قضيته الكبرى تجاه شعبه وبلده والظلم اللاحق بهما. أخذ الألم يتسرب الى وجدانه. فتعمق في ذاته. ونمى وعيه المعرفي والشعري. فكتب أجمل القصائد وأصدقها. وقد زادت حدة الألم عند ريتسوس والتي انبعثت من موجتين لفت حياته. وهما المرض الذي لازمه وأهمية الكتابة الشعرية في تغير العالم البائس من حوله. فتفجرت الأشعار من مخيلته المبدعة الى عيون قرائه انهارا. ولا زالت عيون الكاتب والصحفي / جمال حيدر تطل على قصائد ريتسوس اطلالة القارىء الفاحصة والمتذوقة. فرأت قوة الألم المبدعة المرسلة من اشعاره. مما جعله يكتب عن ريتسوس وقصائده كتابا عميقا ورائعا. اسماه (الصيف الأخير).

أليس الوعي يجرّ وعيا كما يجرّ الألم ألما جديدا؟!

(٣)

واذا تعمق الوعي بداخل الانسان او الفنان والمبدع، وزادت حدته وزخمه بشكل متدفق، فان الألم والوعي يصبحان مرحلة متداخلة واحدة، اذ يمتزجان وكأنهما شيء واحد يؤكد المعرفة او الطريق المؤدي اليها.

ماذا يعطي المبدع البشرية عندما يثمر الوعي والألم معا؟

فقد تمازج وعي وليم شكسبير المسرحي بلله الزخم. وبموهبته الابداعية، قدم للانسانية أدبا عظيما. وهو المآسي الكبرى (هاملت - عطيل - الملك لير - مكبث) ولا يمكنك ان تشير الى شكسبير دون ان تتوقف وقفة المندهش لمسرحيتي (هاملت والملك لير).

(٤)

من يعايش ألم الوعي تقبل عليه صحوة مفتوحة على حلم وحياة ومعرفة وحزن شفاف. تنفذ اليه الأشياء بأسرارها.

يجرك الألم الى معرفة، وهذه المعرفة الجديدة تحرك ألما جديدا. ولكن ماذا يولد ألم الوعي والمعرفة المتجددين في النفس الانسانية؟

الحساسية التي تنبعث تجاه الأشياء والرؤيا والعالم أجمع، وتخترق العمق تماما بخفة رشيقة في فضاء البساطة. وهذه الحساسية المتمثلة بالنظرة العميقة للاشياء بسيطة ودقيقة جدا، ويبثها الوعي والألم والمعرفة وأمور اخرى حتى تكون حساسية ناضجة وقوية ومنعكسة على رؤية الانسان نحو الأشياء خارجية ام داخلية.

فالانسان الممتلىء بحساسية واعية يفترش الحياة بصيرة مختلفة ومغايرة عن الناس العاديين. يرى أشياء جديدة ذات مسالك غير مطروقة. وسماء جديدة تعلو أفكاره الصافية، وتخبىء الكثير من الحقائق المنتظرة لفتحه، وأرض غالية جدا عليه. كلما مشى بأصابعه خشى عليها ان تؤذى أسرارها الناعمة والرهيفة.

أليس الوعي ارتباط بينك وبين الطبيعة؟

(٥)

وان المتوهجين بألم الوعي والمعرفة والحساسية معا يطلون على ذاتهم في أحلامهم. فقد تؤكد وعيهم وحساسيتهم كما في صحوتهم ومنامهم.

هل تشف أحلامك عن حساسية ما تكون مختبئة في مكان ما في نفسك، لم ترسل شعاعها بعد في حياتك الآتية؟!

هل دلت أحلامك عن ذاتك المتألمة؟!

(٦)

وان الوعي وصلته بالألم والحساسية والحلم والمعرفة كالشجرة وجذورها.

تخيل معي جيدا، بان جذور الشجرة الممتدة في التربة هي الوعي، وجذعها الطويل هو الألم، ومن هذا الجذع تطلع الحساسية والحلم، التي تكون بمثابة الأغصان، وثمارها هي الحقيقة.

فهل تتشابه أشجار الوعي في بلد واحد؟!

* كاتبة من الامارات

مختارات في الابداع الانساني

أحلام آينشتاين

آلان لايتمان - مؤلف الرواية

وُلد آلان لايتمان في ممفيس، تينيسي عام ١٩٤٨
ودرس في جامعة برنستون ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا.
من كتبه: انتقال الزمن، غليون بابلجو، يانكي مودرن في محكمة بكونيكتيكت، اصول، الضوء القديم، افكار عظيمة في الفيزياء، زمن النجوم.
وأحلام آينشتاين هي بدايته الاولى.
يدرس لايتمان الفيزياء وفن الكتابة في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا، الولايات المتحدة الامريكية.
الرواية مبوبة بتواريخ الايام من ابريل ١٩٠٥ حتى ٢٨ يونيو ١٩٠٥ - التاريخ هو عنوان كل مقطع في الرواية.

١٤ ابريل ١٩٠٥

■ افترض ان الزمن دائرة تكرر نفسها، عندئذ يكرر العالم نفسه بدقة وبلا نهاية.

لايعرف البشر في معظم الحالات انهم سيكررون حيواتهم. لايعرف التجار انهم سيعقدون الصفقة نفسها مرة بعد اخرى. يجهل السياسيون انهم سيخطبون عن نفس المنصة عددا لا نهائيا من المرات في دورات الزمن. يسمع الوالدان ضحكة طفلهما بولع. وكأنهما لن يسمعاها مرة ثانية.

■ في العالم الذي يكون فيه الزمن دائرة، ستتكرر: كل مصافحة، كل قبلة، كل ولادة وكل كلمة، وهكذا ايضا كل لحظة ينتهي فيها صديقان صداقتهما، كل مرة تتفكك فيها اسرة بسبب النقود، كل ملاحظة في خصومة بين الزوجين، كل فرصة ضاعت بسبب غيرة رئيس، كل وعد لم ينجز.

وتماما كما ستتكرر جميع الاشياء في المستقبل، فان جميع الاشياء التي تحدث الآن حدثت مليون مرة من قبل، قلة من البشر في كل بلدة تدرك بغموض في احلامها ان كل شيء حدث في الماضي، اولئك هم البشر ذوو الحياة الشقية يشعرون ان خطل محاكماتهم وافعالهم الخاطئة وحظهم السيىء، كل هذا حدث في حلقة الزمن السابقة.

يصارع اولئك المواطنون الملعونون اغطية اسرتهم في منتصف الليل غير قادرين على النوم، مروعين من معرفة انهم لايقدرون على تغيير فعل واحد، ايماءة واحدة.

ستتكرر اخطاؤهم في هذه الحياة كما في الحياة التي سبقتها. وهؤلاء ذوو الحظ السيىء المضاعف هم الذين يقدمون الاشارة الاولى على ان الزمن دائرة، ذلك انه في كل بلدة، في وقت متأخر من الليل تمتلىء الشوارع والشرفات الخالية بأنينهم.

١٦ ابريل ١٩٠٥

■ في هذا العالم، الزمن كمثل دفقة ماء، يزيحه احيانا نسيم عابر، بين فينة واخرى بسبب ا زعاج كوني ما انحراف جدول من الزمن عن التيار الرئيسي ليحدث اتصالا مع التيار الخلفي، حين يحدث هذا فان التربة والطيور والبشر العالقين في الرافد المتفرع يجدون انفسهم فجأة محمولين الى الماضي. من السهل تحديد البشر الذين نقلوا الى الوراء في الزمن. يرتدون ملابس سوداء غير قابلة للتمييز ويسيرون على اصابع اقدامهم محاولين الا يصدروا صوتا واحدا، الا يجنوا عشبة واحدة، ذلك لانهم يخافون من أن اي تغيير يحدثونه في الماضي يمكن ان ينتج عواقب وخيمة جدا على المستقبل.

٢٤ ابريل ١٩٠٥

■ ثمة زمنان في هذا العالم، الزمن الآلي والزمن الجسدي، الاول صلب ومعدني كبندول حديدي ضخم يتحرك جيئة وذهابا، الثاني يتقلب ويتعرج كسمكة في خليج، الاول لايلين، الثاني يتخذ قراره وهو يمضي.

حيث يلتقي الزمنان يحل اليأس، حيث ينفصل الزمنان تحل القناعة ذلك ان محاميا، ممرضة، خبازا، يستطيعون ان يصنعوا عالما بشكل معجز في أي من الزمنين، لكنهم لايستطيعون ذلك في كلا الزمنين ان كل زمن منهما هو حقيقي، الا ان الحقائق ليست نفسها.

٢٦ ابريل ١٩٠٥

■ لم يرض كثيرون ان يبنوا منازلهم ببساطة على جبل، فلكي يحصلوا على التأثير الاكبر بنوا منازلهم على دعائم، عششت منازل كهذه على قمم الجبال في جميع انحاء العالم، وتبدو من بعيد كسرب طيور سمينة تقف على ارجل طويلة ونحيلة. البشر الذين يتلهفون ليعيشوا فترة اطول شيدوا منازلهم على الدعائم الاعلى، وفي الحقيقة، ترتفع بعض المنازل نصف ميل على سيقانها الخشبية النحيلة. اصبح الارتفاع مرتبة. حين يتوجب على شخص ان ينظر من نافذة مطبخه الى الاعلى ليشاهد جارا يظن ان هذا الجار لن يصاب بتصلب المفاصل بالسرعة التي سيصاب هو بها، لن يفقد شعره حتى وقت لاحق، لن يصاب بالتجاعيد حتى وقت لاحق، لن يفقد الباعث على الرومانس باكرا مثله، كذلك يميل الشخص الذي ينظر نحو الاسفل الى منزل آخر، الى اعتبار سكانه منهكين وضعفاء وقصيري النظر. يتباهى البعض انهم عاشوا حياتهم كلها في الاعلى، انهم ولدوا في اعلى منزل على اعلى قمة جبل ولم يهبطوا ابدا، يحتفلون بشبابهم في المرايا ويسيرون عراة على شرفاتهم.

٢٨ ابريل ١٩٠٥

■ المؤمنون يعتبرون الزمن دليلا على وجود الله ذلك انه من المؤكد ان لاشيء يخلق تاما دون خالق، لا شيء يمكن ان يكون كونيا دون ان يكون مقدسا، وجميع المطلقات هي جزء من المطلق الواحد.

واينما وجدت المطلقات يوجد زمن. وضع فلاسفة الاخلاق، الزمن في مركز ايمانهم، الزمن هو المرجع الذي يحكم خلاله على جميع الافعال. الزمن هو الوضوح لرؤية الصواب والخطأ.

■ ان عالما يكون فيه الزمن مطلقا هو عالم عزاء. ذلك انه بينما تكون حركات البشر غير قابلة للرصد تكون حركة الزمن قابلة لذلك وبينما يمكن ان يشك بالبشر لايمكن الشك بالزمن. وبينما يشرد البشر يتزلق الزمن الى الامام دون ان ينظر الى الخلف. في المقاهي، في الابنية الحكومية، في القوارب التي في بحيرة جنيف ينظر البشر الى ساعاتهم اليدوية ويلوذون بالزمن تعرف كل امرأة انه في مكان ما تكون مسجلة لحظة ولادتها. واللحظة التي قامت فيها بالخطوة الاولى، ولحظة هواها الاول، واللحظة التي ودعت فيها والديها.

٣ مايو ١٩٠٥

■ في هذا العالم اللا سببي، العلماء عاجزون. تصبح تنبؤاتهم لغوا، تصبح معادلاتهم تبريرات، منطقهم لامنطقا. يصبح العلماء متهورين ويغمغمون مثل مقامرين، لايستطيعون التوقف عن المراهنة، العلماء مهرجون ليس لانهم عقلانيون، بل لان الكون غير عقلاني، او ربما ليس لان الكون غير عقلاني بل لانهم عقلانيون. من الذي يستطيع ان يحذر في عالم لاسببي؟!.

الفنانون فرحون في هذا العالم. الغموض هو حياة لوحاتهم وموسيقاهم ورواياتهم. يستمتعون بأحداث لم تكتنه بعد، بحوادث غير مشروحة، باستعادة الماضي.

تعلم معظم البشر كيف يعيشون في اللحظة، ويحتدم الجدل حول انه اذا احدث الماضي تأثيرا غير مؤكد على المستقبل فان الاعمال الحالية يجب الا تقدر اهميتها من اجل نتيجتها، بالاحرى، كل فعل هو جزيرة في الزمن ويجب ان يحكم عليه بذاته، تريح عائلة عما يحتضر ليس بسبب الميراث، بل لانه محبوب في تلك اللحظة. يتم استئجار الموظفين ليس بسبب مجمل اعمالهم ولكن بسبب حسهم الجيد في المقابلات الموظفون الذين يدوسهم مدراؤهم يردون عند كل اهانة دون خوف على مستقبلهم. انه عالم اندفاع، عالم اخلاص. عالم تتحدث فيه الكلمة المنطوقة، مع تلك اللحظة فقط، تمتلك كل نظرة معنى واحدا فقط، لاتملك كل لمسة ماضيا او مستقبلا، وكل قبلة هي قبلة مباشرة.

٤ مايو ١٩٠٥

■ الزمن يمر، لكن لايحدث سوى القليل في هذا العالم. وتماما كما يحدث القليل في عام لآخر، يحدث القليل من شهر لآخر ومن يوم لآخر، واذا كان الزمن ومرور الاحداث هما الشيء نفسه فهذا يعني ان الزمن لايكاد يمر مطلقا، واذا لم يكن الزمن ومرور الاحداث هما الشيء نفسه، فهذا يعني ان البشر هم الذين لايكادون يتحركون.

اذا لم يمتلك المرء طموحات في هذا العالم فانه يعاني دون ان يعرف واذا امتلك المرء طموحات فانه يعاني وهو يعرف. ولكن ببطء شديد.

١٠ مايو ١٩٠٥

■ فرضيا، يمكن ان يكون الزمن ناعما او خشنا. شوكيا او حريريا، صلبا أو لينا، لكن في هذا العالم يحدث ان يكون نسيج الزمن لاصقا. تعلق مجموعة من البلدات في لحظة ما في التاريخ ولا تخرج وهكذا ايضا تعلق الافراد في نقطة ما من حياتهم ولا يتحررون.

■ ان مأساة هذا العالم هي انه لايوجد اي شخص سعيد سواء كان عالقا في زمن الم او متعة. ان مأساة هذا العالم هي ان كل شخص هو وحيد لان حياة في الماضي لايمكن ان تعاش في الحاضر.

ان كل شخص يعلق في الزمن، يعلق وحيدا.

١١ مايو ١٩٠٥

■ يسبب مرور الزمن في هذا العالم نظاما متزايدا. النظام هو قانون الطبيعة الميل العالمي، الجهة الكونية. اذا كان الزمن سهما، يشير السهم نحو النظام. المستقبل نموذج، منظمة، اتحاد، توتير. الماضي عشوائية فوضى، تحلل، تلاشي.

يرى الفلاسفة انه بدون اتجاه نحو الماضي، يصير تعاقب الاحداث مشاهد عشوائية في الف رواية.

سيصبح التاريخ غير قابل للتمييز، مثل الضباب الذي تجمعه ببطء قمم الاشجار في المساء.

في عالم كهذا يستلقي البشر الذين يعيشون في منازل غير مرتبة في اسرتهم وينتظرون ان تنفض قوى الطبيعة الغبار عن اسكفات نوافذهم وترتب الاحذية في خزائنهم.

البشر الذين يعيشون علاقات غير منظمة يمكن ان يقوموا بنزهات بينما تصبح تقاويمهم منظمة. مواعيدهم مرتبة وارصدتهم متوازنة. يمكن ان توضع الفرشاة واحمر الشفاه والرسائل في المحفظات باهمال مع وجود قناعة انها سترتب نفسها آليا ولن تحتاج الحدائق الى ان تشذب والاعشاب الى ان تستأصل لتصبح المكاتب انيقة في نهاية اليوم، الثياب التي على الارض تتوضع على الكراسي في الصباح، الجرابات المفقودة تعاود الظهور.

١٤ مايو ١٩٠٥

■ يقول البعض، من الافضل عدم الاقتراب من مركز الزمن، الحياة قارب حزن الا انه من النبل ان يعيش المرء الحياة ولكن بدون الزمن لاتوجد حياة، لايوافق آخرون، سيفضلون أبدية في القناعة حتى ولو كانت متوقفة ومتجمدة كفراشة في علبة.

■ في المكان الذي يتوقف فيه الزمن يشاهد المرء العشاق يتبادلون القبل في ظلال المباني في عناقات متجمدة لن تنفك ابدا. لن يزيح المعشوق ذراعيه عن موقعهما، لن يعيد سوار اظهار حبه، لن يغادر ابدا. لن يقع في حب امرأة اخرى، لن يفقد ابدا هوى هذه اللحظة في الزمن.

من رواية: أحلام آينشتاين
تأليف: آلن لايتمان
ترجمة: اسامة اسبر
اصدار: دار الطليعة الجديدة - دمشق.

اعداد: ريم الخوري

يالها من رحى..
رحى الايام..
التي تطحن دقيق العمر
وحلم الصغار
بالخبز
والرجولة
ويد الام الرحيمة

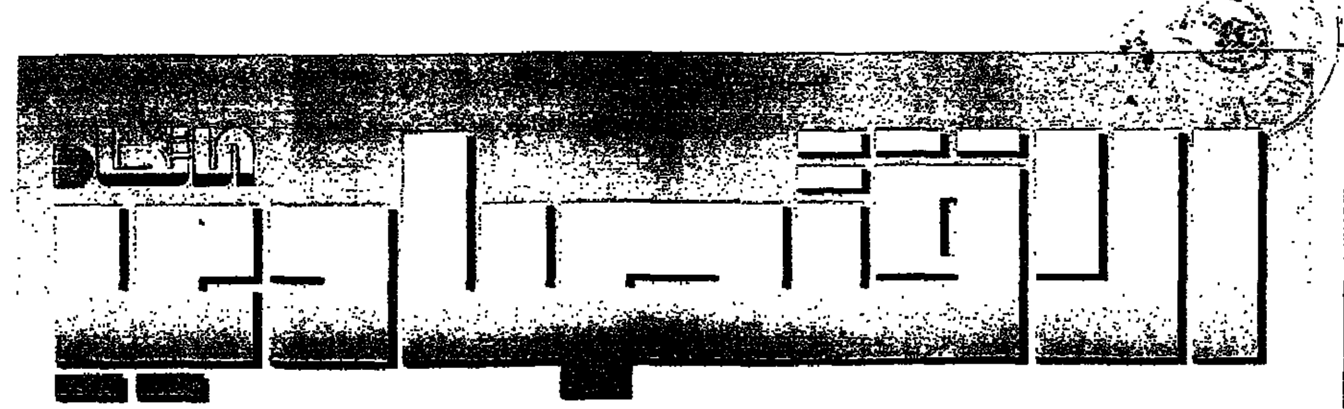
بعدسة: يوسف العدان

الهند لاتخشى العقوبات بعد التجارب النووية

■ ملبورن، قال السفير الهندي لدى استراليا جوبالاسوامي بارثاساراثي امام مؤتمر دولي للاستثمار ان بلاده لاترهبها العقوبات التي فرضت عليها بسبب التجارب النووية وتتوقع ان يستمر تدفق الاستثمارات الاجنبية بلا توقف.

وتابع المفوض الهندي امام المؤتمر الذي يعقد في ملبورن أن العقوبات الاخيرة لن توقف الاستثمارات الاجنبية التي تلقت الهند تعهدات بشأنها.

وقال في كلمة امام المؤتمر ووزع نصها امس «لانتوقع تأثيرا مباشرا على اموالنا». واضاف «هذا يعني ان الاموال في طريقها الينا وتمت الموافقة عليها بالفعل وسيستمر هذا الوضع لمدة ١٢ الى ١٨ شهرا «نحن لانتوقع مشاكل». (رويترز)



قرضان للاردن من البنك الاسلامي والصندوق العربي لتحسين قطاع الصحة

■ عمان، يحصل الاردن على قرضين احدهما من البنك الاسلامي للتنمية في جدة بقيمة ٣,٢ مليون دينار اسلامي والاخر من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ١٥ مليون دينار كويتي. وقد وافق مجلس الوزراء الاردني على اتفاق القرض المزمع توقيعه مع البنك الاسلامي ويخصص لتمويل وتحديث وتطوير مركز امراض وجراحة القلب التابع للقوات المسلحة الاردنية (مركز الملكة علياء). كما اقر المجلس اتفاق قرض من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ١٥ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع مستشفى الملك عبدالله التعليمي في جامعة العلوم والتكنولوجيا. (ق.ن.أ)



الاشادة بجهود عبدالله بن زايد في حماية الملكية الفكرية

الامارات تتصدر دول العالم في مجال مكافحة قرصنة البرامج

١١,٤ مليار دولار خسائر العالم بسبب القرصنة ٢٪ منها فقط بالمنطقة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت معدلات قرصنة برامج الكمبيوتر في الامارات أعلى معدلات التراجع عالميا خلال العامين الماضيين لتصل الى ٦٠٪ فقط مقابل ٨٨٪ عام ٩٥. وقال خبراء في مجال حماية الملكية الفكرية بدبي ان هذا التراجع الهائل يأتي انعكاسا للجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات، والدور الرائد الذي يقوم به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وأكد الخبراء ان معدلات القرصنة في الامارات مرشحة للوصول الى المستويات العالمية المسجلة في دول اوروبا وهي ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠، مشيدين بالجهود التي تقوم بها وزارة الاعلام والثقافة من خلال تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية والعمل على سد بعض الثغرات الموجودة وذلك بتعديل القانون.

وأعرب الخبراء عن املهم في ان يتم الانتهاء من تعديلات قانون حماية الملكية الفكرية بالامارات بنهاية العام الحالي، خاصة فيما يتعلق بالاجراءات التنفيذية مؤكدين ان هذه الخطوة ستمثل دعما كبيرا لجهود الدولة في هذا المجال.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بدبي أمس عقده اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية واتحاد ناشري البرامج، وقال اشوك شارما مدير عام اتحاد منتجي البرامج في المنطقة ان دولة الامارات سجلت انخفاضا مدهشا في معدلات القرصنة، ولعبت دورا رائدا في مجال مكافحة القرصنة بالشرق الاوسط لتحقق افضل النتائج بين دول العالم المختلفة.

واشار شارما الى ان معدل القرصنة تراجع في الامارات بنسبة ٢٨٪ خلال عامين، وهو أكبر معدلات التراجع، وكانت الامارات قد سجلت ٨٨٪ عام ٩٥ و٨٢٪ عام ٩٦ و٦٠٪ العام الماضي، وتراجعت الخسائر بسبب القرصنة في الامارات من ٩,٨ مليون دولار عام ٩٥ الى ٨,٦ مليون دولار عام ٩٦ والى ٥,٣ مليون دولار عام ٩٧.

وتفوقت الامارات على كافة دول المنطقة، حيث وصل معدل القرصنة في السعودية الى ٧٤٪ وفي مصر الى ٨٥٪ وفي قطر الى ٨٧٪ وفي الكويت الى ٨٨٪ وفي المغرب الى ٨٢٪ وفي البحرين الى ٨٩٪.

واوضح اشوك شارما ان الامارات سجلت أعلى معدلات التراجع بين الدول التي شملتها دراسة اتحاد منتجي البرامج واتحاد ناشري البرامج، حيث سجلت تراجعا نسبته ٢٨٪ منذ ٩٥ وحتى ٩٧ تليها اليابان التي سجلت تراجعا نسبته ٢٣٪.

وأشاد اشوك شارما بالجهود التي تبذلها الدولة لحماية الملكية الفكرية حتى ان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية اوصى في شهر ابريل الماضي برفع اسم الامارات من قائمة «الووتش لست» الامريكية.



خلال المؤتمر الصحفي

تعديل قوانين حماية الملكية يدعم جهود الدولة في هذا المجال

Piracy rates 1995 to 1997

	1997
Oman	93%
Bahrain	89%
Kuwait	88%
Qatar	87%
Egypt	85%
Jordan	86%
Lebanon	79%
Saudi Arabia	74%
UAE	60%

1995 / 1996 / 1997 — 1997 rates shown for each country

واوضح شارما ان متوسط القرصنة في الشرق الاوسط يصل الى ٧٢٪ مقابل متوسط عالمي هو ٤٠٪ مشيرا الى ان اجمالي خسائر المنطقة بسبب القرصنة يقدر بحوالي ٢٠٦ ملايين دولار، وقال ان اجمالي خسائر العالم بسبب قرصنة البرامج خلال العام الماضي بلغ ١١,٤ مليار دولار تمثل خسائر الشرق الاوسط ٢٪ منها فقط و٢٪ لافريقيا ايضا.

وقال مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية انه تم استخدام ٥٧٤ مليون تطبيق جديد خلال العام الماضي منها ٢٢٨ مليون تطبيق «مقرصن» أي اربعة من كل ١٠ تطبيقات وزاد عدد التطبيقات المقرصنة بمقدار مليوني تطبيق مقارنة بعام ٩٦.

واشار اشوك شارما الى انه ورغم التراجع في معدلات القرصنة إلا أن الخسائر زادت بمقدار ١,٥ مليار دولار وبنسبة ١٣,٥٪ وهو ما يعكس نمو قطاع البرمجيات، وفي الوقت نفسه يشير الى اللجوء لقرصنة البرامج غالية الثمن.

ومن جهته قال عصام التميمي من مكتب التميمي وشركائه للمحاماه وهو من ابرز المكاتب المهتمة بقضايا الملكية الفكرية في الامارات ان الدولة بذلت جهودا كبيرة منذ العام ٩٣، وحتى الآن واسفر ذلك عن تراجع معدلات القرصنة بشكل هائل، كما ان فعالية الاجراءات التنفيذية التي تطبقها وزارة الاعلام والثقافة حدت من عدد القضايا الذي لم تتجاوز ٤ قضايا.

واضاف التميمي ان اجهزة وزارة الاعلام والثقافة تنفذ حملات مستمرة على متاجر الكمبيوتر، ويصل الامر في احيان كثيرة الى اغلاق المتجر.

وأكد التميمي ضرورة الاسراع بسد بعض الثغرات الخاصة بالنواحي التنفيذية في القانون، مشيرا الى اهمية هذه الخطوة لدعم جهود حماية الملكية الفكرية، وطالب في الوقت نفسه بضرورة تدريب رجال النيابة والقضاء على التعامل مع قضايا الملكية الفكرية.

واضاف التميمي ان الدوائر المحلية في دبي اقدمت على خطوة مهمة وهي عدم استخدام أي برامج مقلدة، وقد تم مخاطبة الدوائر في امارات أخرى لاتخاذ خطوات مماثلة، كما ان السلطات القضائية في دبي تبحث مع الجمعية العالمية للملكية الفكرية «الويبو» امكانية التعاون في مجال التدريب.

أما هدى بركات من مكتب التميمي وشركائه للمحاماه فأوضحت أن الولايات المتحدة وأوروبا تعتمد نظام المحاكم المتخصصة في هذا المجال ومنها بعض المحاكم الأكثر تخصصا في مجال براءات الاختراع، ولكن الامارات لا تحتاج لمحاكم متخصصة لان نسب القرصنة في تلك الدول أعلى.

وأشارت هدى بركات الى ان العديد من دول الخليج بدأت هي الاخرى في اتخاذ خطوات جادة لمكافحة القرصنة وقالت ان الكويت بصدد الاعداد لقانون لحماية الملكية الفكرية، كما وضعت سلطنة عمان اللائحة التنفيذية للقانون.

وحسب الدراسة فان السعودية ومصر شهدتا بعض البرامج بعد ان بدأت السعودية في تفعيل القوانين نهاية ٩٧ وبدأت السلطات المصرية اجراءات ضد متاجر الكمبيوتر منذ سبتمبر ٩٧ مما أدى الى تراجع المعدل الى مستوى العام ٩٥ وهو في حدود ٨٤٪.

وعلى العكس من ذلك فان سلطنة عمان تسجل احد أعلى معدلات القرصنة في العالم وقد بلغ ٩٣٪ العام الماضي رغم قوانين حماية الملكية الفكرية.

وبالنسبة لخسائر القرصنة عالميا تستحوذ امريكا الشمالية واسيا واوروبا الغربية على ٨٤٪ منها، وتتصدر الولايات المتحدة الامريكية قائمة أكبر ١٠ دول من حيث الخسائر تليها الصين واليابان وكوريا والمانيا وفرنسا والبرازيل وايطاليا وكندا وبريطانيا وقد بلغ اجمالي الخسائر في هذه الدول العشر الى ٧,٨ مليار دولار.

وفي منطقة الشرق الاوسط وافريقيا بلغ متوسط معدلات القرصنة ٦٥٪ وهو ثاني أعلى المعدلات في العالم رغم انخفاضه بنسبة ٩٪ مقارنة بعام ٩٦. وتمثل خسائر جنوب افريقيا وتركيا واسرائيل ٤٩٪ من اجمالي خسائر هذه المنطقة.

وتتصدر اسيا قارات العالم من حيث الخسائر حيث بلغ اجماليها ٣,٩ مليار دولار العام الماضي مقابل ٣,٧ مليار دولار العام قبل الماضي وقد نتج عن هذا الارتفاع زيادة في عدد التطبيقات المستخدمة بنسبة ٣٪ وسجلت فيتنام أعلى المعدلات بنسبة ٩٨٪ تليها الصين ٩٦٪ واندونيسيا ٩٣٪، اما البلدان التي سجلت أعلى معدلات الخسائر فهي الصين ١,٤ مليار دولار واليابان ٧٥٢ مليون دولار وكوريا ٥٨٢ مليون دولار.

وبلغت خسائر قرصنة البرامج في امريكا الشمالية ٣,١ مليار دولار بنسبة ٢٧٪ من الخسائر العالمية، وبلغت الخسائر في الولايات المتحدة وحدها ٢,٧ مليار دولار مقابل ٢,٣ مليار دولار العام قبل الماضي وبلغ معدل القرصنة ٢٨٪ فيما تمثل السوق الامريكية ٤٣٪ من سوق البرامج العالمية.

وفي اوروبا الغربية ظهرت أكبر الخسائر بسبب قرصنة البرامج في المانيا التي سجلت ٥٠٩ ملايين دولار مقابل ٤٠٨ ملايين دولار في فرنسا و٣٣٥ مليون دولار في بريطانيا، وسجلت اليونان أعلى معدلات القرصنة بنسبة ٧٣٪ مقابل ٦٥٪ لايرلندا و٥٩٪ لأسبانيا فيما تراجع متوسط القرصنة في اوروبا الغربية بنسبة ٤٪ الى ٣٩٪.

ورغم ان خسائر اوروبا الشرقية تبدو منخفضة مقارنة بمناطق أخرى حيث بلغت ٥٦١ مليون دولار إلا أن تلك المنطقة لا تزال تسجل أعلى معدلات القرصنة، حيث ان ٨ من كل ١٠ تطبيقات يتم تقليدها، وبلغ المتوسط العام الماضي ٧٧٪ بانخفاض ٣٪ عن العام السابق.

وفي امريكا اللاتينية تأتي البرازيل في مقدمة الدول الأكثر خسائر بمقدار ٣٩٥ مليون دولار تليها المكسيك ١٣٣ مليون دولار ثم الارجنتين ١٠٥ ملايين دولار، وانخفض معدل القرصنة بنسبة ٦٪ الى ٦٢٪.

ويقول روبرت هوليمان رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ان خسائر القرصنة تتجاوز السرقة بكثير ففي حين تمثل السرقات خسائر بنسبة ٢٪ بالنسبة للشركات تصل نسبة خسائر قرصنة البرامج الى ٢٧٪ في الولايات المتحدة.

■ عمال مصرفيون ينتظرون لايداع كميات كبيرة من الروبية الاندونيسية في المصرف المركزي في جاكرتا. ويذكر ان الروبية قد تراجعت الى ١٧,٠٠٠ نقطة مقابل الدولار أمس. (رويترز).

استعدادا لـ «ايدكس ٩٩»

لجنة كودكس تقوم بجولة ترويجية في ٤ دول أوروبية

■ عادت مؤخرا اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) من زيارة لمعرض الدفاع الفرنسي (يوروساتوري ٩٨) أحد أهم المعارض الدفاعية الدولية في العالم.

وأتت هذه الزيارة ضمن الحملة العالمية التي تقوم بها لجنة (كودكس) للترويج لمعرض ومؤتمر (ايدكس ٩٩) أكبر معرض من نوعه في العالم والمنتظر أن يفوق جميع التوقعات ويسجل أرقاما قياسية جديدة من ناحيتي الكم والنوع للزوار والعارضين على حد السواء.

وخلال معرض (يورو ساتوري) والذي أقيم في مدينة لو بورجيه الفرنسية قامت الدولة المضيفة بالتأكيد على مشاركتها بجناح وطني في (ايدكس ٩٩) وحجزت الولايات المتحدة الامريكية جناحين قوميين بينما طلبت سويسرا زيادة المساحة التي سبق وحجزتها فيما أبدى عارضون اهتمامهم للمشاركة. وصرح سعادة العميد الركن سلطان عبيد السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض أنه نظرا للاهتمام الاوروبي الكبير في معرض (ايدكس ٩٩) فان (يوروساتوري ٩٨) كان بالنسبة لنا منبرا مثاليا لاطلاع الزوار والعارضين وممثلي الحكومات على جديد المعرض.

وأضاف سعادته قائلا ان تأكيد الحجوزات في المعرض ليس سوى جزء من مهمتنا فهدفنا هو أن يقام المعرض على أكمل وجه لضمان أكبر قدر من الفائدة للجميع وهذا يعني اننا ملتزمون باطلاع كافة العارضين والعارضين المحتملين على آخر مستجدات وتفاصيل المعرض.. وفي هذا السياق قامت اللجنة بجولة ترويجية شملت لندن. لوكسمبورج وبروكسل.

من جانب آخر قال المقدم الركن المهندس علي الطنيجي المدير التنفيذي للجنة ان مشاركة اللجنة في المعرض الفرنسي عادت علينا بفائدة جمة حيث أتاحت لنا الفرصة لتجديد العلاقات مع بعض العارضين في (ترايدكس ٩٨) الذي أقيم في مارس الماضي وأبدوا اهتمامهم بالمشاركة في الدورة الثانية التي ستقام علم ٢٠٠٠.

وحظي مؤتمر (ميلكون ٩٩) باهتمام مماثل وهو المؤتمر الذي سيعقد بالتزامن مع (ايدكس ٩٩) في قاعة المؤتمرات المتطورة في مركز أبوظبي للمعارض الدولية والتي تتسع لاكثر من ٨٥٠ من الحضور. ويمثل المحور المبدئي لمؤتمر ميلكون ٩٩ (تخطيط الدفاع للالفية القادمة) فرصة مثلى للمختصين الاكاديميين والعسكريين لتبادل الآراء والمعلومات. ومن المتوقع أن يكون مستوى المحاضرات هذا العام أعلى من أي وقت مضى وجديد (ميلكون ٩٩) هو اتاحة الفرصة للعارضين في (ايدكس ٩٩) لاستعراض منتجاتهم وخدماتهم ضمن محاضرات المؤتمر.

وقال المقدم الطنيجي ان اختيار المواضيع يتم من قبل (لجنة التخطيط الفني) التي تستعرض جميع الابحاث المقدمة لادارة المؤتمر ويغطي (ميلكون ٩٩) موضوعات متعددة من الحرب تحت الماء الى تقنيات التسلل والعديد من المواضيع التي تهم قادة القوات المسلحة وغيرهم من صانعي القرار والمستشارين وهم اغلبية الحضور في المؤتمر.

هذا وتدل المؤشرات على أن (ايدكس ٩٩) سوف يفوق نجاحه النجاح الضخم الذي حققه المعرض السابق (ايدكس ٩٧) الذي حضره مايزيد على ٧٥٠ شركة عارضة من أكثر من ٤٠ دولة والذي استقطب حوالي ٢٥,٠٠٠ من الزوار المتخصصين من ضمنهم ٥٠ من وزراء الدفاع ورؤساء الاركان من مختلف أنحاء العالم وشهد ابرام عقود بلغت قيمتها ٤١٥ مليون دولار أمريكي ومن المتوقع أن يكون (ايدكس ٩٩) أكثر ضخامة. (وام).







العميد الركن سلطان السويدي

أسعار النفط تنتعش بعد اجتماع الرياض

الرمحي يدعو اعضاء «أوبك» الى تبني مواقف ايجابية

■ لندن: سجلت اسعار النفط العالمية انتعاشاً ضعيفاً من ادنى مستويات لها منذ حوالي عشرة اعوام دون ان تلوح في الافق علامة تذكر على قرب انقضاء الاحتمالات الكئيبة التي تواجه الدول المصدرة للبترول.

وبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في بورصة لندن ظهر امس الأول ١٢,٨٣ دولار للبرميل مرتفعا ٢٥ سنتا. ووافقت سلطنة عمان ايضا على خفض انتاجها ٢٠ الف برميل يوميا كما اوضح بيان صدر عن اجتماع وزراء النفط لدول المجلس في الرياض. وجاءت التخفيضات مع سعي السعودية لموجة ثانية من تخفيضات الانتاج العالمية لدعم الاسعار المتداعية. ومن المتوقع ان تقر منظمة اوبك مجموعة تخفيضات في اجتماعها الصيفي في فيينا الاسبوع المقبل.

ودعا الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز بسلطنة عمان الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (أوبك) الى تبني مواقف ايجابية لاعادة الاستقرار الى أسواق النفط المتدهورة.

وقال ان «دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خرجت بموقف موحد خلال اجتماعها بالرياض وهذه رسالة موجهة الى منظمة الاوبك لكي تتخذ موقفا مماثلا».

وأعرب الوزير العماني لوكالة الانباء العمانية عن أمله في (موقف داعم) من (أوبك) في اجتماعها القادم في فيينا لموقف دول مجلس التعاون الخليجي «لاعادة الاستقرار للسوق البترولية على نحو يحقق مصلحة المنتجين والمستهلكين».

وأكد انه ينبغي على دول (أوبك) أن تتفق خلال اجتماعها القادم في ٢٤ يونيو الجاري على اجراء تخفيض في انتاجها من النفط بما يتراوح بين ٢,٣ مليون برميل الى ٢,٥ مليون اذا ما اريد لاسعار النفط ان تصل ما بين ١٦ الى ١٧ دولارا للبرميل قبل نهاية العام الجاري اذا توصلت أوبك الى اتفاق يدعم الاسعار.

وأشار الى أن تحسن أسعار النفط في الاسواق العالمية يعتمد على رد فعل ايجابي من قبل دول أعضاء في منظمة (أوبك) مثل ايران وليبيا والجزائر ونيجيريا واندونيسيا موضحا ان اتصالات ستجرى مع دول من خارج المنظمة مثل النرويج وروسيا ومصر وماليزيا واليمن وأنجولا لخفض انتاجها لاعادة الاستقرار الى الاسواق النفطية من أجل مصلحة الجميع. وذكر انه سيحضر الاجتماع القادم للمنظمة في فيينا بصفة مراقب. وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية ان دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب تخفيضات في الانتاج من الاعضاء الاخرين في منظمة اوبك في الاجتماع الوزاري للمنظمة في ٢٤ من يونيو.

وقال العطية «دول مجلس التعاون الخليجي ستسأل اعضاء اوبك الاخرين في الاجتماع المقبل ان تتعاون في جعل هذا القرار اكثر فعالية».

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح انه يتوقع ان تقوم نيجيريا وليبيا والجزائر واندونيسيا الاعضاء في اوبك بمزيد من تخفيضات الانتاج لدعم التخفيضات التي تبنتها دول الخليج العربية.

وقال الشيخ سعود للصحفيين لدى مغادرته اجتماع وزراء نفط مجلس التعاون الخليجي في الرياض «نحن ننتظر اعلانهم». (وكالات)

هكذا من الأصل

د. بوست خلال استقبال القنصل العام التايلاندي

مليار و٧٩٤ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات وتايلاند

■ دبي - الاتحاد: بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وتايلاند مليارا و٧٩٤ مليون درهم في عام ٩٦ وبلغ مليارا و٢٤٦ مليون درهم خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧.

وقد استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست، رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي، بمكتبه امس سعادة توشاي بيارات، قنصل علم المملكة التايلاندية، عميد السلك القنصلي التايلاندي بالدولة، بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله لدى الدولة والتي استمرت اربع سنوات.

وشكر القنصل التايلاندي الدكتور بوست على التعاون الدائم خلال فترة عمله والذي اثمر وبشكل ملحوظ في زيادة اواصر التعاون بين دولة الامارات وتايلاند والذي يبشر بدوره بمستقبل افضل في مجال العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة وان دولة الامارات تتبع سياسة الانفتاح الاقتصادي وتشجع الاستثمارات وتسهل عمليات التبادل التجاري مع جميع دول العالم.

واضاف القنصل التايلاندي ان عودته الى بلاده لا تعني انتهاء فترة عمله مع دولة الامارات بل على العكس تماما فهو سيعمل كخبير ومستشار لوزير الخارجية مختص بالمشاريع في دولة الامارات والذي بدوره سوف يزيد من حجم التبادل التجاري بين البلدين. وشكر الدكتور بوست القنصل التايلاندي على جهوده خلال السنوات الاربع الماضية والتي كان لها اكبر الاثر في تحسين العلاقات ونموها بين البلدين الى الافضل والذي تؤكده الارقام.

٦ ندوات ترويجية للامارات للشحن في استراليا



خلال احد الندوات

■ دبي - الاتحاد: عقدت الامارات للشحن الجوي، وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات، ٦ ندوات في ٦ مدن استرالية هي بريزبان وسيدني وملبورن وهوبارت وأدلايد وبيرث واستمرت كل ندوة يوما كاملا.

وقد قامت هيئة التجارة الاسترالية بتنظيم الندوات تحت اسم «لينك وست- الشرق الاوسط»، وتحدث فيها مفوضون تجاريون وسفراء ورجال اعمال يعملون في الشرق الاوسط والقوا الاضواء على فرص العمل في المنطقة. وشارك في الندوات براكاش ناير مدير الترويج ودعم المحطات الخارجية وجون يودال المفوض التجاري لهيئة التجارة الاسترالية في دبي وجلف باكستر مدير الامارات للشحن في استراليا ومجموعة من كبار المسؤولين الاستراليين في قطاع الشحن.

تقام في نوفمبر المقبل بالشارقة

ندوة حول فرص الاستثمار الصناعي بالدولة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنظم وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومصرف الامارات الصناعي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة ندوة حول «فرص الاستثمار الصناعي» بالدولة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٥ نوفمبر المقبل.

ويتضمن برنامج الندوة عرض ملفات المشاريع في اليوم الاول وعقد ورش عمل يشارك فيها الخبراء وموردو التكنولوجيا في اليوم الثاني.

وتتبنى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية برنامجا لفرص الاستثمار في دول الخليج منذ عام ١٩٨٨ بهدف تشخيص افكار واعدة لمشاريع صناعية جديدة قابلة للتنفيذ من قبل القطاع الصناعي الخليجي الخاص والترويج لها من خلال تنظيم ندوات في كافة الدول الخليجية.

من جهة أخرى تقوم ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة بالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي بالاعداد والتحضير لعقد ندوة علمية حول الجودة بعنوان «النوعية بالجودة» خلال الفترة من ٨ الى ١٠ نوفمبر المقبل بغرفة تجارة وصناعة الشارقة

غرفة دبي تدعو دول غرب افريقيا لتأسيس علاقات اقتصادية مباشرة مع منطقة الخليج

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي دول غرب افريقيا الى تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الامارات واقامة علاقات مباشرة مع المنطقة، بعد تسيير خطوط جوية وبحرية بين غرب افريقيا ومنطقة الخليج العربي.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله لامسي اليكسيس لوكي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في جمهورية توجو امس ان من شأن تأسيس هذه العلاقات ان يجنب المنطقتين التعامل عن طريق طرف ثالث وان يؤدي الى تنامي العلاقات التجارية المتبادلة.

ويقوم رئيس غرفة توجو الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة اتحاد المصارف هناك بزيارة دبي حاليا لاستطلاع امكانيات تأسيس علاقات تجارية بين البلدين. وقال ان دبي تتمتع بسمعة جيدة في اوساط العمل في توجو حيث انهم ينظرون الى دبي على انها مركز نشاطات العمل في منطقة الخليج العربي.

وتحدث المطيوعي عن المرافق والتسهيلات التجارية في دبي وما تقوم به من دور تجاري اقليمي في المنطقة، وذكر ان هذا الدور دعا عددا كبيرا من الدول الى تأسيس مراكز تجارية لها في دبي لتنمية تعاملها مع منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط، كما جعل دبي مقرا رئيسيا للمعارض الدولية التي تقام في هذه المنطقة.

ودعا مدير عام غرفة دبي الى قيام الغرفة التجارية في توجو بتنظيم وفد تجاري الى دبي لاتاحة المجال امام مؤسسات العمل في توجو للتعرف على امكانيات تنمية التعامل بين البلدين، كما دعا السلطات المعنية في توجو الى الاهتمام بتأسيس المواصلات البحرية والجوية بين غرب افريقيا ومنطقة الخليج العربي مما يمكن من تنمية التعامل التجاري بين المنطقتين.

وتشير الاحصاءات الى وجود تعامل تجاري بسيط حاليا بين دبي وجمهورية توجو، إلا أن غرفتي التجارة في البلدين تريان امكانية تطوير هذا التعامل من خلال تنمية التعارف والمشاركة في المعارض مما يسمح في جعل كل بلد مقر توزيع اقليمي في منطقته لمنتجات منطقة البلد الآخر.

مؤتمر التجهيز والمشتريات يعقد بدبي سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ سبتمبر المقبل مؤتمر التجهيز والمشتريات بمشاركة مجموعة من كبار مسؤولي ومدراء المشتريات والتجهيزات بمنطقة الخليج. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تقديم ٤ دراسات حالة لشركة مكيفات الزامل بالسعودية وسوني الخليج بالامارات وسافولا إديبل أول بالسعودية وانتسكاب الشرق الاوسط بالامارات ويتحدث في المؤتمر آلان بيركينس رئيس محللي عالم الاعمال بشركة كي. دجي. بي. سي. من قطر وسدريس سبيلر مدير شركة فينيش فيلد الدولية للاستشارات بالسعودية ويناقش المؤتمر طرق اختيار استراتيجية التفاوض المناسبة للشركات وطرق تطبيق تقنيات التسويق وانشاء وتطبيق برامج تقييم مندمج للتزويد والتجهيز.

أفاق اقتصادية

بقلم: مجدي صبحي

هونج كونج تعبر الأزمة بسلام (١ - ٢)

■ هونج كونج تلك الجزيرة الصغيرة التي حققت انجازا كبيرا في المجال الاقتصادي وكانت عودتها للصين في يوليو ١٩٩٧ محط انظار العالم اجمع حيث انتظر الجميع معرفة ماسيصبح عليه الوضع بعد انضمام تلك البؤرة الاقتصادية الكبرى تحت سطوة الصين، أكبر دولة شمولية على سطح الأرض. ولكن على عكس توقعات الجميع لم تجيء الهزة الكبرى من جانب العملاق الشيوعي ولكن من ناحية جيران هونج كونج نمور الاقتصاد الحر الجدد. فلقد عصفت الازمة النقدية لدول جنوب شرق آسيا بكثير من النجاحات الاقتصادية التي حققتها الجزيرة في ظل السيطرة البريطانية وذلك لان هونج كونج كانت تعاني من نفس الامراض الاقتصادية التي تمكنت من الجسد الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا. فقد كانت هناك فقاعة المضاربات العقارية والتي وصلت بثمن متر الارض الى عشرة اضعاف في مدة عشر سنوات والذي جعل من هونج كونج صاحبة الرقم القياسي العالمي في سعر الارض، والقروض البنكية لرتفع معدل زيادتها السنوي من ١٢٪ في عام ١٩٩٣ ليصل الى ٢٥٪ في عام ١٩٩٧ ووصل حجم الزيادة في القروض العقارية وحدها الى ١٨٪ ووصل الامر ببعض البنوك المحلية الى حد منح قروض تصل الى ٤٧٪ من حجم القروض الاجمالية لصالح القروض العقارية وهو مارفع نسبة المخاطرة ووضع البنوك في وضع حرج، ومن الناحية المالية فان مؤشر بورصة هونج كونج (هنج سينج) تضاعف بمقدار خمسة اضعاف في الفترة من بداية عام ١٩٩٠ ونهاية يوليو ١٩٩٧، ومن هنا تركت الازمة اثرها على اقتصاد هونج كونج واصبح اقتصاد الجزيرة المفتوح على العالم لاول مرة عرضة للتأثر بازمات الدول المحيطة. فبالرغم من ان صادرات ١٩٩٧ التي تمت ٨٥٪ منها في شكل اعادة الصادرات تحققت تسعة أعشارها من والى الصين الشعبية الا ان البورصة انهارت بمقدار النصف وذلك بالنسبة لأعلى مستوى وصلت اليه في نهاية اغسطس وهو ما أدى الى التخلي عن العديد من العاملين في مجال الاستثمارات المالية. كما ان رفع معدلات الفائدة والذي تم اللجوء اليه لمواجهة الازمة أدى الى زيادة اعباء الطبقات المتوسطة التي اقترضت لشراء مسكن بسعر فائدة متغير، كذلك انخفضت ارباح الشركات المدينة للبنوك وهو ماكان له اثر سيىء على معدلات الاستهلاك والاستثمار. انخفضت اسعار العقارات بما يزيد على ٣٠٪ واما قطاع السياحة وهو من اهم قطاعات النشاط الاقتصادي هناك فقد تأثر تأثرا كبيرا منذ اليوم التالي على بداية الأزمة وقد ترجم هذا من خلال اغلاق العديد من المحال التجارية والمطاعم لابوابها واستغنائها عن العاملين فيها، لقد اصابت الأزمة النقدية الاخيرة اقتصاد الجزيرة بعطب مازال يعاني منه حتى الآن مما أدى الى تباطؤ معدلات النمو حيث يتوقع لها ان تنحصر بين ٢٪ و٣,٥٪ بعد ان كانت قد وصلت الى ٥,٢٪ في عام ١٩٩٧. بالرغم من كل هذا فان الصدمة كانت اخف عنها في البلدان الآسيوية الاخرى وذلك لان الاقتصاد في هونج كونج يرتكز على سياسة سعر الصرف الثابت بين الدولار الامريكي ودولار هونج كونج (دولار امريكي = ٧,٨٠ دولار هونج كونج) وهو النظام الذي تم تطبيقه منذ الازمة النقدية هناك في عام ١٩٨٣ والذي يعرف باسم التعويم المدار. وقد عمل هذا النظام بفاعلية شديدة وساعد على صمود العملة امام الازمة ليتوقف مؤشر البورصة عن الانخفاض بمعدلات كبيرة بعد عدة اسابيع، قد يحد هذا النظام من حرية الحكومة هناك في استخدام أدواتها النقدية ولكنه يعطي مرونة كاملة للاقتصاد امام الازمات الخارجية. لقد انحنى الاقتصاد في هونج كونج امام رياح الازمة ولكنه لم ينكسر وذلك بفضل اجتماع عدة عوامل من أهمها احتياطي النقد الاجنبي والذي وصل الى ٩٨ مليار بالاضافة الى محدودية حجم الدين في الاقتصاد، فالدولة في هونج كونج غير مديونة بل انها حققت في السنة وعشرين سنة الماضية فائضا في الميزانية. وصل في عام ١٩٩٧ وحده الى ٥,٥ مليار دولار امريكي. ليصل حجم فوائض الميزانية المتحققة طوال هذه المدة في ٣١ مارس الى اكثر من ٦٠ مليار دولار امريكي وهو ما سمح للدولة ان تعلن في ١٨ فبراير الماضي عن هدية للمواطنين في ميزانية ١٩٩٨/١٩٩٩ متمثلة في تخفيضات ملحوظة في الضرائب مع سياسات جديدة تقوم بها الدولة لدعم الاستهلاك والطلب الداخلي دون الرجوع عن سياسة فائض الميزانية. خبرة هونج كونج في مواجهة الازمات النقدية والتي استمدتها من خبرتها في مواجهة ازمة ١٩٨٣ والتي شهدت فيها هونج كونج افلاس العديد من الشركات في مجال الاستثمارات العقارية بالذات ادت الى تبني الشركات هناك لسياسات ادارية حكيمة. فالشركات العقارية الاندونيسية تتحمل بعد تخفيض قيمة الروبية معدل دين وصل الى ٥٩٠٪ من حجم الاحتياطي ووفقا لتقديرات مؤسسة «مورجان ستانلي» المالية تصل نفس النسبة الى ٤٧٧٪ في كوريا الجنوبية في حين أن تلك النسبة لم تتعد ٢٨٪ في مجموعة الشركات العقارية الاساسية في هونج كونج.

جانب من مطار دبي

بتكلفة ٥٤٠ مليون درهم:

استكمال انشاء الهيكل المعدني للمبنى الجديد بمطار دبي خلال اسابيع

■ دبي - اسلام شفيق:

ينتهي العمل من انشاء الهيكل الفولاذي للمبنى الجديد بمطار دبي الدولي خلال الاسابيع المقبلة وتبلغ تكاليف انشائه ٥٤٠ مليون درهم ويصل وزنه الى ٤ آلاف طن.

وتوقعت دائرة الطيران المدني بدبي الانتهاء من تغطية الاطار الهيكلي الفولاذي بالالمنيوم في نهاية اغسطس المقبل ويخدم المبنى الجديد الذي يعتبر احد مراحل التوسعة الكبرى بتكلفة اجمالية قدرها ملياري درهم، احتياجات قطاع السفر في دبي حتى عام ٢٠٣٠ حيث يتوقع أن يرتفع عدد المسافرين من مطار دبي الى ١٢ مليون مسافر في عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢٠ مليون مسافر عام ٢٠٣٠.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان الدائرة حرصت على توفير أقصى درجات الفاعلية في انجاز كل مرحلة من مراحل برنامج التوسعة، وقد بذلت الدائرة جهودا كبيرة في توفير أقصى معايير الجودة، وأضاف: ان المبنى الجديد يعتبر أحد المراحل الحيوية لمشروع التوسعة باعتباره أول مظهر يراه زوار دبي ويترك لديهم انطباعاً قوياً في أذهانهم.

واوضح ان المبنى الجديد يوفر أقصى درجات السلامة وافضل التسهيلات مع سهولة استخدام مرافقه للجميع ويقع المبنى الجديد على بعد ٣٠٠ متر شمالي صالة المسافرين الحالية ويتصل بالمبنى القديم عبر نفق للمشاه مزود بسلالم متحركة ويبلغ طوله ٨٠٠ متر ويتفاوت عرضه مابين ٦٥ مترا عند الاطراف و٨٠ مترا عند الوسط أما الارتفاع فيصل الى ٢٨ مترا في المتوسط ويعلو السقف المركزي للمبنى منور بيضاوي الشكل بواجهة زجاجية وتحاط المنطقة التي تضم الصالات والمطاعم بواجهات من الزجاج الملون يتيح للركاب رؤية الطائرات وارض المطار.

والمبنى الجديد مزود بـ ٢٨ بوابة وجسور للصعود الى الطائرات و١٤ بوابة تضم جسرين لتحقيق اقصى درجات الفاعلية والمرونة لتحميل الركاب للطائرات البوينج ٧٤٧.

ويضم الجزء المركزي من المبنى مجمعا جديدا للسوق الحرة يوفر مساحة ٩ آلاف متر للتسوق للمسافرين أي ما يعادل ٤ اضعاف المساحة الحالية للسوق كما يضم المبنى فندقا مجهزا يشتمل على ١٠٠ غرفة ومطاعم ومراكز لرجال الأعمال.



وفد مفاجآت صيف دبي في الكويت

مفاجآت صيف دبي ٩٨:

ندوات تعريفية ناجحة في الكويت وقطر وعمان

■ دبي - الاتحاد: عقد وفد اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي مجموعة ندوات تعريفية بهذا الحدث الجديد في الكويت وقطر وسلطنة عمان. وقد أعرب النقيب جاسم عبدالغفور رئيس الوفد عن ارتياحه ازاء نتائج هذه الجولة، وقال «لقد لمسنا خلال الجولة، اهتماما كبيرا بحدث مفاجآت صيف دبي، وأبدت الشركات السياحية حماسا كبيرا لادراج هذا الحدث ضمن برامجها السياحية خلال موسم الصيف حيث بدأت بالفعل في تلقي العديد من الطلبات من جانب الزوار.

واضاف «لقد تلقينا العديد من الاستفسارات من وكالات السفر والسياحة التي ترغب في الانضمام الى قائمة الوكالات المعتمدة من «دناتا» لتسويق الحدث بعد ان تلقت تلك الوكالات اتصالات عديدة من عملائها الراغبين في زيارة دبي خلال الصيف.

وقال النقيب جاسم عبدالغفور ان الندوات التعريفية شهدت اقبالا كبيرا من مختلف وسائل الاعلام في الدول الثلاث وقد شرحنا لهم تفاصيل الحدث واوضحنا ان قانون الدولة يسمح لكافة المقيمين في دول المجلس باستثناء العمال بالدخول الى دبي والحصول على تأشيرة من المطار.

وأكد عبدالغفور انه يحق لرب الاسرة ارسال زوجته وأولاده الى دبي دون مرافقتهم بشرط ان تحمل العائلة اثباتا لاقامتها في إحدى دول المجلس.

وقد أشاد ابراهيم صالح من دائرة التنمية الاقتصادية وعضو اللجنة المنظمة بالجهود التي تبذلها حكومة دبي والتي ساهمت في تعزيز مكانة الامارة كواجهة سياحية، واضاف ان دبي تتمتع بسمعة مميزة في مختلف المجالات، وقد كان لحدث مفاجآت صيف دبي وقع جيد لدى الاخوة في دول مجلس التعاون ونتوقع ان يزور دبي خلال الصيف عدد كبير من الزوار. وقال عوض الصغير من دائرة السياحة والتسويق التجاري ان فنادق دبي بدأت في تلقي الاتصالات والحجوزات من جانب العائلات الراغبة في تمضية اجازاتها في دبي.

وقد عينت «دناتا» وكلاء سفر في كافة الدول التي زارها الوفد.

اختتام برنامجين تدريبيين لمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامجان تدريبيان شارك فيهما ٢٥ متدربا ومتدربة.

البرنامج الاول بعنوان «تحليل وتصميم وادارة النظم» والذي هدف الى التعريف بالادوات المستخدمة في تحليل وتصميم وصيانة انظمة المعلومات بواسطة الحاسب الآلي، ومن محتويات البرنامج: وضع منهجية المقومات الاساسية للنجاح، تحليل التكاليف والفوائد المتعلقة بنظم المعلومات، طريقة سير المعلومات، التآلف والتماسك بين مكونات نظم المعلومات، تطوير انظمة مساعدة لاتخاذ القرارات باستخدام الحاسب الآلي، واستمر البرنامج الذي نفذه خبير زائر لمدة ٥ ايام.

اما البرنامج الثاني والذي نفذ بالتعاون مع بنك دبي الوطني ضمن مجموعة برامج يتم تنفيذها لموظفي البنك خلال هذا العام فهو بعنوان «مايكروسوفت اوفيس» واستمر هذا البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد في الفترة المسائية مدة ٥ ايام.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد بالمتدربين، وتم تسليمهم شهادات المشاركة.

اللجنة الوزارية المصرية السودانية تجتمع بالخرطوم في يونيو الجاري

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن وزير التجارة الخارجية السوداني ان اللجنة الوزارية التجارية السودانية المصرية ستجتمع بالخرطوم خلال شهر يونيو الجاري وذلك لبحث تكليفات خاصة بتنفيذ عدد من الاتفاقيات التجارية بين البلدين.

وقال الوزير عثمان الهادي في تصريح صحفي ان اللجنة ستناقش مسألة تتعلق برسوم جمركية مستحقة للقاهرة نجمت عن تبادل تجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية لكنه لم يدل بأي تفاصيل أخرى. من ناحية اخرى قال الوزير ان زيارته الأخيرة للاردن اسفرت عن توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية شملت استيراد الاسمنت الاردني وتنشيط دور شركات النقل البحري ووضع آليات محددة لاستغلال امكاناتها لخدمة التجارة بين البلدين وتصدير اللحوم السودانية للاردن. وقال ان لجانا مشتركة للمتابعة ستجتمع بالخرطوم في اكتوبر المقبل.

على صعيد آخر نفى الوزير أي اتجاه للحكومة لتحرير سلعة السكر وقال ان الدولة على قناعة تامة بان الظروف الحالية للمواطنين لا تسمح بان تكون هذه السلعة خارج البطاقة التموينية.

تقرير اقتصادي:

١,٥ مليار دولار قيمة استثمارات الدول العربية خلال العام الحالي

■ الكويت: قدر تقرير اقتصادي متخصص قيمة الاستثمارات العربية الخاصة المباشرة الموظفة في المشاريع المرخص لها في الدول العربية خلال العام الماضي بحوالي ١,٥ مليار دولار.

وقال تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان قيمة هذه الاستثمارات المشار اليها هي التي توافرت بشأنها معلومات مؤكدة.. فيما قدر التقرير ان يرتفع هذا الرقم الى اكثر من مليارى دولار عند اكتمال البيانات المتعلقة ببقية الدول العربية.

وصنف التقرير الدول العربية من حيث حجم الاستثمارات العربية وقال ان جمهورية مصر العربية تحتل المركز الاول في قائمة الدول المستقبلة للاستثمارات العربية اذ بلغت قيمتها نحو ٥٣٢ مليون دولار اى ما نسبته ٣٣,٥ في المائة من اجمالي قيمة الاستثمارات العربية البينية خلال الفترة نفسها.

وجاءت سوريا في المركز الثاني اذ بلغت قيمتها نحو ٣٢٨ مليون دولار اى ما نسبته ٢٠,٦ في المائة فيما احتل لبنان المركز الثالث حيث استقطب نحو ٣١٢ مليون دولار اى ما نسبته ١٩,٦ في المائة من الاجمالي.

وتطرق التقرير الى جنسية المستثمرين العرب فاوضح ان المستثمرين السعوديين جاؤا في المركز الاول في قائمة الدول العربية المستثمرة في الاقطار العربية اذ بلغت نسبة قيمة استثماراتهم مقارنة باستثمارات الجنسيات العربية الاخرى بنحو ٤٤,٦ في المائة.

واضاف ان الاستثمارات الاماراتية التي احتلت المركز الثاني بلغت نسبتها ١٨,١ في المائة تلتها الاستثمارات الكويتية بنسبة ١١,٧ في المائة ثم القطرية بنسبة ٥,١ في المائة فاللبنانية بنسبة ٣,٧ في المائة والليبية بنسبة ٣,٢ في المائة.

وذكر التقرير ان الاستثمارات السعودية شكلت نحو ٥٦ في المائة من اجمالي الاستثمارات العربية في مصر وحوالي ٥٢ في المائة من الاستثمارات العربية في اليمن وحوالي ٤٧ في المائة في السودان.

كما شكلت الاستثمارات السعودية حوالي ٤٠ في المائة في سلطنة عمان وحوالي ٣٩ في المائة في لبنان ونحو ٢٣ في المائة في تونس.

اما الاستثمارات الاماراتية فقد بلغت نسبتها حوالي ٣٩ في المائة من اجمالي الاستثمارات العربية في سوريا ونحو ٣١ في المائة في لبنان وحوالي ٣٠ في المائة في المغرب ونحو ٢٩ في المائة في عمان.

ويشكل حجم الاستثمارات الكويتية من اجمالي الاستثمارات العربية نحو ٢٣ في المائة في تونس ونحو ٢١ في المائة في مصر ونحو ١٩ في المائة في كل من سوريا ولبنان.

وفيما يخص التوزيع القطاعي للاستثمارات العربية البينية فقد ذكر التقرير ان قطاع الخدمات احتل المركز الاول اذ بلغت نسبته ٣٦ في المائة من الاجمالي فيما بلغت حصة القطاعين الصناعي والزراعي نحو ٣١,٤ في المائة و٣٠,٥ في المائة على التوالي.

واشار التقرير الى تباين الاهمية النسبية للقطاعات بين الدول العربية اذ حظي قطاع الصناعة بنسبة تراوحت بين ٨٤ في المائة و١٠٠ في المائة في كل من سوريا والسعودية وعمان واليمن.

واضاف انه في المقابل حظي قطاع الخدمات بنسبة تراوحت بين ٧٠ في المائة و٩٥ في المائة في كل من الاردن وتونس ولبنان والمغرب فيما حظي قطاع الزراعة بما نسبته ١٧,٣ في المائة في فلسطين و١٢,١ في المائة و٨,٧ في المائة في سوريا و٣,٧ في المائة في اليمن وواحد في المائة في تونس. (ق.ن.ا)


خلال افتتاح المعهد

إفتتاح معهد التدريب بشركة أدبوك

■ افتتح سعادة خليفة القبيسي مدير عام شركة أدبوك يرافقه سعادة المهندس صياح بن موسى رئيس مجلس ادارة مجموعة بن موسى.. معهد G.TECH للتدريب التابع للمجموعة.

وقد أكد المهندس زوحي السفاريتي المدير العام للشركة بأن افتتاح المعهد يأتي استجابة لحاجة القاعدة الكبيرة من عملاء الشركة، وبذلك تضيف الشركة نشاط تدريب الكمبيوتر واللغات والسكرتاريا لنشاطاتها السابقة والتي تشمل أنظمة الكمبيوتر والشبكات وتقديم الحلول الكاملة لكافة العملاء.

مساع لدمج ٨ شركات للاسمنت في السعودية

■ الرياض. عبدالنبي شاهين:

■ تتجه شركات الاسمنت السعودية الثماني الى الدمج فيما بينها في محاولة للحفاظ على قوتها وتماسكها امام المنافسة العالمية والاقليمية في ظل تزايد كبير في فائض الاسمنت السعودي يقدر بنحو ٧ ملايين طن. ويقود استراتيجية الدمج هذه الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت اليمامة ورئيس الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت الذي رأس مساء امس الاول اجتماعا في جدة لجميع مديري عموم شركات الاسمنت السعودية الثماني خصصت لدرس فكرة دمج شركات الاسمنت واعداد الدراسات اللازمة لتلك.

وقال الامير سلطان بن محمد في تصريحات للصحفيين ان الاجتماع خلص الى سرعة تبني موضوع الدمج بين شركات الاسمنت السعودية ودعم التصدير للاسواق الخارجية وانشاء صندوق مشترك من قبل الشركات الثماني كل حسب طاقتها التسويقية والاتفاق على عدم التضارب في الاسعار وكانت السوق السعودية قد شهدت في الاونة الاخيرة مضاربات من جانب شركات الاسمنت المحلية لبيع انتاجها في مناطق بعضها البعض مما اضر باسعار بيع الاسمنت وهبط بها الى سبعة ريالات للكيس وكان ادنى سعر تشهده السوق المحلية السعودية.

واشار رئيس الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت الى ان عوامل كثيرة اثرت على الطلب في سوق الاسمنت السعودية اهمها ازمة حرب الخليج، انخفاض اسعار النفط، انخفاض المشاريع الانشائية اضافة الى التوسعات في شركات الاسمنت السعودية في مصانعها التي قال انها كانت اكثر مما يجب ولم تكن مبنية على دراسات سليمة. واوضح انه بوصفه رئيسا لاتحاد شركات الاسمنت العربية حاول اشعار اعضاء الاتحاد تحت مسؤولية الشركات العربية الاخرى بالازمة التي تواجهها شركات الاسمنت السعودية جراء تسرعها في تنفيذ توسعات كبيرة ادت الى ظهور مشكلة فائض الانتاج، وذلك حتى لا يقعوا في نفس المأزق الا ان بعضهم لم يقتنع بذلك.

اتفاقية جديدة للتنقيب عن النفط بسلطنة عُمان

■ مسقط: تم بوزارة النفط والمعادن التوقيع على اتفاقية امتياز بترولية جديدة بين حكومة السلطنة وشركة اوكسيدنتال اويل اند جاز عمان ليميتد وذلك للتنقيب عن البترول وانتاجه في المنطقة رقم ٢٧ الواقعة في شمال شرق السلطنة والتي تبلغ مساحتها ٢٤٨٥ كيلومترا مربعا.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز. كما وقعها نيابة عن الشركة المستر ماتيو هايدي رئيس ومدير عام شركة اوكسيدنتال عمان.

وتنص الاتفاقية على التزام شركة اوكسيدنتال بتروليوم بانفاق ٢٥,٥ مليون دولار امريكي كحد ادنى خلال تسع سنوات وذلك لتنفيذ برامج استكشافية مكثفة تشمل حفر سبعة آبار استكشافية واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية. ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لا تتحمل اية مجازفة استثمارية خلال فترة الاستكشاف.

وتجدر الاشارة الى ان شركة اوكسيدنتال اويل اند جاز عمان هي احدى الشركات المنبثقة عن شركة اوكسيدنتال للنفط والغاز الامريكية كشركة عمان انكربوريتد صاحبة حقوق الامتياز البترولي في المنطقة رقم ٩ (سنينة) التي تنتج حاليا بمعدل ٥٠ الف برميل في اليوم من عدد من الحقول اهمها حقل صفا وكذلك شركة اوكسيدنتال بتروليوم عمان ليمتد صاحبة حقوق الامتياز البترولي في المنطقة رقم ٣٦.

وتأمل وزارة النفط والغاز ان تكلل الشركة بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة ومن ثم المساهمة في زيادة الاحتياطي ورفع معدلات الانتاج وخلق فرص عمل جديدة.

وتجدر الاشارة الى انه لاتزال هناك مناطق مفتوحة في الاراضي والمياه الاقليمية العمانية معروضة حاليا على شركات البترول العالمية للحصول على امتيازات بترولية اخرى

واعرب معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز في تصريح للصحفيين عقب توقيع الاتفاقية عن امله ان تكلل جهود الشركة بالنجاح في تحقيق مزيد من الاكتشافات النفطية في المستقبل.

(العمانية)

ايران والاردن يستأنفان حركة الشحن البحري

■ طهران: تم في طهران التوقيع على اتفاقية للنقل البحري التجاري بين ايران والاردن وقعها عن الجانب الايراني محمود حجتي وزير الطرق والنقل بينما وقعها عن الجانب الاردني السيد سامي قموه وزير النقل الذي يزور طهران حاليا. وبموجب هذه الاتفاقية يستأنف البلدان الرحلات البحرية التجارية المباشرة بين البلدين والمتوقفة منذ عشرين عاما. وتنص الاتفاقية على تقديم الخدمات لسفن البلدين والتعاون في مجال بناء السفن وتبادل المعلومات المتعلقة بهذا الصدد. وكان الجانبان قد وقعا اتفاقية لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين وهي الاتفاقية التي وصفها الطرفان بانها خطوة مهمة على طريق تنمية التعاون التجاري الثنائي. (ق.ن.أ)

استهدف تعزيز التعاون مع لبنان

إقبال واهتمام كبيرين بمعرض «الامارات في بيروت» السعديات تشارك بجناح متميز يوضح مزايا المشروع

■ بيروت. الاتحاد:

■ تشارك هيئة المنطقة الحرة للسعديات بجناح متميز في معرض «الامارات في بيروت» المقام حاليا في العاصمة اللبنانية.. وقد شهد المعرض اقبالا كبيرا من المسؤولين من رجال الاعمال والجمهور اللبنانيين.. حيث قام ياسين جابر وزير التجارة اللبناني بجولة في المعرض حيث تفقد أجنحة الشركات والهيئات المشاركة.

وأكد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ان المشاركة من قبل الدائرة ستتيح فرصة ابراز التقدم الذي احرزناه على مستويات عدة من خلال عمل الدائرة وخاصة في المجال الزراعي. وستكون فرصة أمام اخواننا في لبنان للاطلاع على منتوجاتنا ولتبادل الخبرات والتعاون.

وابدى سعادته تقديره للتعاطف الذي حظي به المعرض من قبل الجمهور اللبناني مشيرا الى ان خططا مستقبلية سيتم وضعها لاقامة معرض اوسع ليكون شاملا انطلاقا من الرغبة التي شعرنا بها من قبل اللبنانيين. وأعلن سعادة محمد حمد عمران سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان ان المعرض سيشكل فرصة لاطلاع الاشقاء في لبنان على العديد من المنتجات الصناعية والزراعية على أرض دولة الامارات، وقال ان طموحنا ان نقيم معارض أكثر شمولا حيث الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون بين لبنان والامارات وهو ما يؤكده ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين. هذا ويشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة في المعرض. وعرضت غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي جناحا مميزا توقف عنده الوزير ياسين جابر الذي أكد على أهمية التعاون القائم الآن بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة في المجالات الاقتصادية المختلفة.

ووسط اهتمام متزايد من قبل رجال الاعمال والمستثمرين اللبنانيين في جناح هيئة المنطقة الحرة في السعديات ضمن فعاليات معرض «الامارات في بيروت»، من المقرر ان يعقد ممثلون عن الهيئة مؤتمرا صحفيا غدا الجمعة وذلك بهدف شرح خطوات الهيئة القادمة والقوانين الموجودة والتي تحمي المستثمرين الراغبين في الدخول الى المنطقة الحرة في السعديات، واسباب تأسيس شركة تطوير السعديات والمهام المنوطة بها وما ستملكه من منشآت وابنية في حرم المنطقة الحرة. كما سيتم عرض فتح الاكتتاب في هذه الشركة التي سيبلغ رأسمالها ٣,٣ مليار دولار.

ويقول السيد عثمان صديق الخوري من هيئة المنطقة الحرة في السعديات في تصريح لـ «الاتحاد» ان الهيئة قررت المشاركة في معرض «الامارات في بيروت» بعد اطلاعها على الاوضاع الايجابية التي يتمتع بها لبنان والتطور الملحوظ في بنية اقتصاده واهمية ورشة الاعمار القائمة، وكذلك بسبب اهتمام المستثمرين العالميين والشركات العالمية للاستثمار فيه.

واعتبر ان مشاركة الهيئة في هذا المعرض الذي وصفه بالحدث، يهدف الى تعريف رجال الاعمال والمستثمرين اللبنانيين بمشروع السعديات الذي يستقطب المستثمرين من كافة انحاء العالم.

ولفت الى ان المشاركة في بيروت هي الخطوة الاولى على ان تليها خطوات اخرى في بلدان عربية اخرى للتعريف بدور هذه المنطقة.

وشدد الخوري على اهمية المناطق الحرة في دعم الاقتصاد، معتبرا انها تشكل ركيزة اي اقتصاد في العالم لما تستقطبه من مستثمرين واموال من الخارج.

واضاف الخوري ان المنطقة الحرة في السعديات هي منطقة متكاملة لتداول السلع والمواد الاولية، كما توجد فيها مخازن لسعة تقريبية ٩,٣ مليون طن ضمن المواصفات العالمية. كما تتضمن مركزا للتداول مما يؤمن لها مصداقية عالمية مباشرة، ومركزا للمعارض، ومرفأ بحريا، ومنشآت تخزين بمحاذاة المرفأ متخصصة بالسلع والمواد الاولية، ومطارا جويا متخصصا للشحن قادرا على استقبال كبرى طائرات الشحن. بالاضافة الى مراكز ترفيهية وسياحية وفنادق مخصصة للمستثمرين في المنطقة.

واكد الخوري ان هيئة المنطقة الحرة لم تأت لتنافس احدا لانها الوحيدة في الشرق الاوسط، موضحا ان المناطق الحرة الاخرى هي عبارة عن مناطق صناعية فيما منطقة السعديات مخصصة لتداول السلع والمواد الاولية. وبمعنى آخر، فان وجود المنطقة الحرة في السعديات هو مكمل للمناطق الحرة الموجودة في المنطقة، وهي ستسهم في تعزيز وتنشيط هذه المناطق.

واضاف: لا يوجد اسواق مالية اقليمية منظمة ومستودعات متخصصة لتخزين السلع والمواد الاولية بين غرب اوروبا وسنغافورة، وستعمل المنطقة الحرة في السعديات في حين تكون الاسواق الاخرى مقفلة أو غير ناشطة.

ولفت الخوري الى ان فوائد المشروع على الاقتصاد الوطني كبيرة، اذ تقدر عوائده بما يفوق ١٧٠ مليار دولار، مؤكدا انه يستقطب كبريات الشركات العالمية من خلال توفير بنية استثمارية عصرية تتمتع بجميع المزايا والتسهيلات. وتحدث الخوري عن شركة تطوير السعديات المنوي فتح الاكتتاب فيها قريبا، فقال انها شركة مساهمة يبلغ رأسمالها ٣,٣ مليار دولار. وهي التي ستدير الجزيرة فيما الهيئة لها دور رقابي.

واضاف ان هذه الشركة لا تستطيع ان تملك السوق المالية الموجودة داخل المنطقة الحرة بل ستكون عضوا فقط.

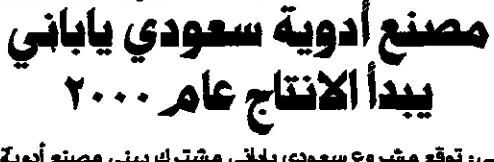



وزير التجارة اللبناني يتفقد جناح «السعديات»


سعادة محمد بن سالم الظاهري


عثمان الخوري


جانب من المعرض



مصنع أدوية سعودي ياباني يبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠

■ دبي: توقع مشروع سعودي ياباني مشترك يبني مصنع أدوية بتكلفة ١٨٠ مليون ريال سعودي (٤٨ مليون دولار) في المملكة العربية السعودية ان يبدأ المصنع الانتاج في عام ٢٠٠٠.

وقال أعضاء في المشروع المشترك الذي تملك السعودية نسبة ٥١ في المئة منه ان حملة الاسهم سيضخون ٧٢ مليون ريال من حقوق الملكية.

ويخطط المشروع لتوفير المبلغ المتبقي من التكلفة وقدره ١٠٠ مليون ريال او نحو ذلك من خلال قرض مالي.

وقال شريك في المشروع «نتوقع بعض التمويل بقرض من صندوق التنمية الصناعي السعودي».

والغرض من المشروع الذي سيقام في ميناء جدة استغلال سوق الادوية الكبيرة في الشرق الاوسط والتي يقدر البعض اجمالي مبيعاتها السنوية بأكثر من ٨٥٠ مليون دولار.

ويذهب ٨٥ في المئة من هذه المبيعات لصالح شركات الادوية الاجنبية.

وسينتج المصنع الجديد ٩٠ مليون حبة دواء و٧٥ مليون كبسولة من ادوية تستخدم مبدئيا في علاج داء البول السكري وارتفاع ضغط الدم.

وقال شركاء في المشروع المشترك في حديث هاتفي من الرياض ان من المقرر الانتهاء من اعمال البناء التي بدأت في يوليو ايلول الماضي بحلول يناير كانون الثاني المقبل على ان يجري بعد ذلك بدء تسجيل الانتاج.

والشريك السعودي هو شركة فاروق ومامون محمد سعيد تامر للصناعات ولها ٥١ في المئة من المشروع مقابل ٤٩ في المئة للشركاء اليابانيين وهم سانكوي ويامانوشي فارماكيوتيكال وماروبيني كورب ومنظمة اليابان للتنمية الدولية. ويعد مصنع جلاكسو ويلكم القريب من جدة سيكون المصنع الجديد هو ثاني مصنع للادوية تقيمه شركات دولية كبيرة في السعودية.

توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين ليبيا وتونس

■ طرابلس: وقعت ليبيا وتونس امس بطرابلس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والمالي في ختام اجتماعات اللجنة الاقتصادية والمالية الليبية التونسية التي استغرقت يومين.

وقع المحضر عن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية العامة للاقتصاد الدكتور عبدالحفيظ الزليطن بينما وقعه عن الجانب التونسي وزير التجارة السيد منذر الزنايدي الذي يزور ليبيا حاليا.

وتضمن المحضر التأكيد على دعم وتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والمالية والمصرفية والاستثمار والصناعة والطاقة والثروة البحرية والسياحة. وأكد الزليطن والزنايدي في كلمتيهما بهذه المناسبة على أهمية العمل على توسيع قاعدة التعاون بين البلدين وأن تكون العلاقات بينهما متميزة بما يحقق المصلحة المشتركة. (ا.ش.ا)

الاردن يستأنف تصدير الاسمنت الى فلسطين

■ عمان: اعلنت مصادر شركة الاسمنت الاردنية انه تم استئناف تصدير جزء كبير من انتاجها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تذليل العقبات الاسرائيلية التي كانت تعترض هذه المسألة.

وذكرت المصادر ان عمليات التصدير تدخل في اطار اتفاق موقع بين الشركة الاردنية والسلطة الفلسطينية لتزويدها بمائة وخمسين الف طن من الاسمنت سنويا.. مشيرة الى ان هذه العمليات كانت قد توقفت منذ السابع عشر من شهر مارس الماضي بسبب العراقيل الاسرائيلية.

ويذكر ان اسرائيل تلجأ الى وضع عراقيل فنية وادارية لتحول دون اتمام اى تعاون اقتصادي بين الاردن والسلطة الفلسطينية وبالعكس. (ق.ن.أ)

انخفاض عائدات اليمن من الصادرات النفطية

■ صنعاء: ذكر مصدر يمني مسؤول في وزارة النفط اليمنية ان عائدات صادرات اليمن النفطية انخفضت عن العام الماضي بسبب تدني اسعار النفط عالميا مشيرا انها بلغت قرابة مليار دولار.

وقال ان ما حصلت عليه اليمن خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام قد انخفض بنسبة ٢٥ في المائة وموضحا ان تسويق النفط اليمني قد حظي باقبال متزايد من قبل الشركات الاجنبية مؤخرا ومتوقعا المزيد من الاقبال في ضوء الاستكشافات النفطية. واعلن ان شركة بريطانية قد تمكنت في بداية العام من اكتشاف حقل نفطي جديد في حضر موت بطاقة تزيد عن اربعة الاف برميل يوميا مضيفا في تصريحه ان الاستكشافات الجديدة تعد مؤشرا جيدا لتحفيز الشركات ورفع القدرة التنافسية للاستمرار في اعمال الحفر والتنقيب.

وبين المصدر في تصريحه ان عدد الشركات العاملة في الاستكشافات النفطية بلغ ٢٣١ شركة تعمل في ٧٥ قطاعا.. متوقعا ان يرتفع انتاج النفط الخام في بلاده في نهاية العام الى ٤٥٠/الف برميل يوميا من ٣٩٠ الف برميل يتم انتاجها حاليا. (ق.ن.ا)

بمشاركة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية

الاجتماع التقييمي للمعرض العربي الافريقي يؤكد نجاح الفعاليات في تعزيز التعاون المشترك

الشارقة - الاتحاد:

■ اكدت جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية على ان النتائج الايجابية التي حققها المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث جاءت بفضل الرعاية وحسن الادارة التي شهدتها الفعاليات من خلال الاستضافة التي حظي بها في دولة الامارات خلال انعقاده بالشارقة في الفترة الواقعة ما بين ١٦ الى ١٢ ديسمبر الماضي الامر الذي يستوجب من الجميع مواصلة الجهود والمساعي لتحقيق المزيد من النجاح في الدورات المقبلة للمعرض من اجل الاسهام في تعزيز مسيرة التعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال الاجتماع التقييمي المشترك الذي عقد امس في منتجع هوليدي ان كونتيننتال الشارقة ما بين سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة وسعيد عبيد الجروان مدير علم الغرفة والدكتور محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في جامعة الدول العربية والسيدة ناديا رحاب مديرة ادارة افريقيا والتعاون في الجامعة وسعادة السفير باسكال جياما الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون المالية والسيدة نيما باري المنسقة بقسم التعاون العربي الافريقي في المنظمة والسيد محمد نصاحت خان نائب مدير عام اكسبو الشارقة ومحمد علي بن دخين مدير المبيعات بالمركز.

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا لقرارات جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف تقييم واستعراض نتائج استضافة دولة الامارات للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث والعمل على الاستفادة من هذه النتائج في انجاح الترتيبات المقبلة لتنظيم الدورة الرابعة للمعرض في العاصمة السنغالية دكار خلال ابريل القادم.

وقال سعادة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة ان النتائج الايجابية التي حققها المعرض الذي شاركت فيه ٣٦ دولة عربية وافريقية ومنظمات دولية واقليمية متخصصة اسهمت في اثراء مناقشات ومحاور ملتقى التعاون العربي الافريقي الذي اقيم ضمن

جانب من الاجتماع (تصوير: منور جعفري)

الدعوة للاستفادة من تجربة غرفة الشارقة في اقامة الدورات القادمة

فعاليات هذا المعرض.

واوضح ان النجاح الذي حققه المعرض جاء بفضل المتابعة والاهتمام من قبل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحرص ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. الذي اعطى توجيهاته بتقديم كامل التسهيلات لانجاح الفعاليات بما يخدم التعاون العربي الافريقي وكذلك الاسهام الايجابي الذي شهده المعرض من كافة الوزارات المعنية بالدولة والدوائر المحلية بالشارقة.

واكد حرص الدولة على تقديم كافة خدماتها من خلال الاستضافة واستعداد اللجنة التنظيمية العليا التي رأسها سعادة محمد احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة وما قدم من مساعدة وعون للفعاليات المشاركة اضافة الى دور مركز اكسبو الشارقة الذي اظهر مدى قدرته على استضافة الفعاليات الدولية الاقليمية من خلال ما يتوفر فيه من خدمات مختلفة للعارضين والزوار.

من جانبه وجه سعادة محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسة الدولية في الجامعة كلمة شكر وتقدير لدولة الامارات قيادة وحكومة على ما بذلته من جهود صادقة لاقامة فعاليات المعرض على ارض الشارقة وقدم التهنئة لصاحب السمو حاكم الشارقة على النجاح الذي حققته هذه التظاهرة مقارنة بالدورتين السابقتين الاولى في تونس عام ٩٣ وفي جنوب افريقيا عام ١٩٩٥.

واشاد بقرار منظمة اليونسكو باختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لهذا العام مؤكدا ان هذا القرار هو تقدير من المنظمة لدولة الامارات ولصاحب السمو حاكم الشارقة على ما حققته الامارة من خطوات رائدة في المجال الثقافي والفني والتعليمي بالاطار القومي والعربي. واشار الى اهمية هذا الاجتماع في تقييم المعرض واستعراض ايجابياته بهدف تعزيزها ودعمها وطرح ما قد يبرزه النقاش من سلبيات لم يكن لها اي اثر على النجاح الذي حققه من فعاليات وذلك من اجل تجاوزها وتحقيق المزيد من الايجابيات والنجاح باعتبار هذا المعرض وهذه الفعالية تعتبر من مظاهر التعاون الهامة في العلاقات العربية الافريقية.

وقدم السيد باسكال جياما الامين العام المساعد للمنظمة الافريقية للشؤون المالية الشكر والتقدير لغرفة الشارقة ولجميع من اسهم في انجاح فعاليات المعرض الذي جاء على صعيد الالتزام بالسعي نحو تطوير العلاقات العربية الافريقية مشيرا الى ان اقامة العديد من الفعاليات والانشطة المشتركة في دول العالم يأتي من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقال ان نجاح المعرض في فعالياته على ارض الشارقة يمثل ويعبر عن تفهم حقيقي للدور الذي يلعبه هذا الحدث في تقارب وتطوير العلاقات الثنائية بين مختلف الدول المشاركة.

واضاف ان التحديات التي تواجه الدول العربية والافريقية في ظل المتغيرات العالمية تتطلب من الجميع خطوات ايجابية لتحقيق العديد من الاهداف والمبادئ والنجاح بما يوازي تلك المعوقات مؤكدا على انه ما تم في الشارقة من تفاعل وتجاوب يعتبر حجر الاساس للانطلاق نحو انجازات افضل في المعارض القادمة والتعاون العربي الافريقي بشكل عام. وعلى هامش الاجتماع صرح محمد سلطان بن هويدن للصحفيين ان التقرير التقييمي الذي تتم مناقشته خلال الجلسة جاء بعد دراسة عميقة لمختلف الجوانب الاساسية لترتيبات المعرض وكذلك خلال تنظيم فعالياته ومراعاة العمليات التسويقية والترويجية التي تمت سواء على مستوى اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية او مجلس جامعة الدول العربية خلال الفترة الماضية. واضاف ان التقرير يتضمن ايضا بحث الصعوبات التي واجهت دعوة بعض الدول لزيادة عدد المشاركين اضافة الى الاعتماد على الاحصائيات والبيانات الدقيقة فيما يتعلق بحجم المشاركة والمساحات المحجوزة وعدد الوفود المشاركة الرسمية والعارضة وايضا الصفقات التي تمت بالفعل اثناء المعرض والتي بلغت ٤٦,٤ مليون دولار صفقات مباشرة.

وقال ان الاجتماع ناقش البرامج التفصيلية التي نفذت والعروض الفنية والتراثية وجلسات عمل الملتقى واهم ما دار فيها اضافة الى البيان الختامي للملتقى واعلان الشارقة الصادر حول التعاون العربي الافريقي واستعراض النواحي المالية التي حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على ان تتحمل الشارقة تغطية كافة الاعباء المترتبة عليها بما يضمن تقديم هذا المستوى من التسهيلات والحوافز الذي اشادت به الجامعة العربية في قرارها رقم ٥٧٥٠ المتخذ في الدورة العادية ١٠٩ لمجلس الجامعة بتاريخ ٢٥ مارس الماضي الذي اكدت فيه توجيه الشكر والتقدير لدولة الامارات لاستضافتها المعرض ولما قدمته من تسهيلات ومساعدات كان لها بالغ الاثر في تحقيق النجاح لهذه التظاهرة الاقتصادية والعربية والافريقية الهامة. واشار الى ان ذلك يؤكد الدور البارز الذي تلعبه دولة الامارات في دعم العلاقات العربية الافريقية.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ان هذا الاجتماع يأتي من اجل تقييم النتائج التي حققها المعرض اضافة الى الاجراءات التنظيمية والادارية خلال فترة انعقاده مشيرا الى انه تم اعداد التقرير التقييمي بعناية كبيرة من قبل غرفة الشارقة ومركز اكسبو مشتملا العديد من البيانات الاحصائية والتي تبين حجم المشاركة والصفقات التي عقدت والاثر الايجابي في خلق تعاون عربي افريقي. عقب ذلك خصصت المناقشات حول التقرير الذي اعدته الشارقة لتقييم المعرض الذي قرر ان تتم مناقشة نقاطه اليوم وغدا نظرا لما يحتوية من نقاط وتفاصيل عديدة حول عمل اللجان الرئيسية والفرعية لترتيبات المعرض وبرامج وفعاليات الدول والشركات على الصعيدين التجاري والثقافي وكذلك استعراض نتائج استطلاعات الرأي التي اجريت مع المشاركين والزوار حول مستوى الخدمات والتسهيلات ونتائج اللقاءات الثنائية والجماعية. كما سيتم بحث آلية المتابعة والتوصيات للملتقى وكيفية تنفيذها والترتيب لاجتماعات مقبلة.

استعدادا لتحرير التجارة الدولية

مخلص جمركي أجنبي في الموانئ المصرية

القاهرة - الاتحاد :

■ تستعد وزارة المالية المصرية لاختيار احدى الشركات العالمية من بين أربع شركات تقدمت للفوز بأول عقد للقيام بمهمة التخليص الجمركي في الموانى المصرية وذلك لاول مرة منذ بداية القرن الحالي. ومهمة الشركة حسب تصريحات المسؤولين بمصلحة الجمارك المصرية هى مساعدة المصلحة في عمليات التثمين للسلع، وتحديد القيمة والتأكد من سلامة شهادات المنشأ وحضور عمليات تعبئة الواردات في الخارج للتأكد من سلامتها قبل الوصول الى الموانىء المصرية. وستقوم الشركة بكل هذه المهام مقابل نسبة معينة من قيمة الواردات يتم تحديدها. كما ان مدة العقد ستكون سنة. ويمكن لوزارة المالية ان تلغيه. وحسب التصريحات الرسمية فان مهمة هذه الشركة كاستشاري لوزارة المالية المصرية حيث ستقوم في الخارج بتحديد الفئة والبند الجمركي والتأكد من التعبئة والتغليف وشهادة المنشأ وايضا سداد الرسوم الجمركية.

وقد أثار اختيار شركة أجنبية لمساعدة مصلحة الجمارك انتقادات من البعض، وترحيبا من البعض الاخر.. فالمؤيدون يرون ان اختيار هذه الشركة لن ينتقص من السيادة المصرية للحكومة على الجمارك فرأى الشركة استشاري وغير ملزم لمصلحة الجمارك المصرية. كما ان السلع الاستراتيجية والغذائية والزراعية لن تدخل في اختصاص عمليات الفحص التي تقوم بها هذه الشركة .. الا انه سيتم الاستعانة بخبرة الشركة في الاسواق العالمية واجراءات التخليص الجمركي في الدول المتقدمة مما سيساعد على انهاء الاجراءات الجمركية وفق معايير سليمة تكسب العاملين خبرة، وفي نفس الوقت فان مصلحة الجمارك المصرية ستقوم بتطوير أجهزتها للكشف والفحص على السلع بواسطة اجهزة حديثة تستخدم اشعة الليزر بحيث تظهر أي سلعة مخالفة لما هو وارد في المانفستو بحيث يمكن معرفة مابداخل الحاويات والبالات مما سيساعد في القضاء على التهريب الجمركي .

أما المعارضون لاستخدام شركات أجنبية فيرون انها ليست الحل السحرى للقضاء على ظاهرة التهريب في الموانى والمطارات المصرية حيث ان مهمة الجمارك يجب ان تقوم بها اجهزة الدولة وليس شركات أجنبية.

ومع ذلك .. فان وزارة المالية المصرية قد اتخذت قرارها بالفعل وستنتهى اجراءات الاتفاق مع شركة أجنبية في خطوة تعد الأولى من نوعها للقيام بمهمة المخلص الجمركي الاجنبي في ظل اتفاقيات تحرير التجارة الدولية

أرتفاع معدل نمو الناتج المحلى بالسودان العام الماضي

الخرطوم - الاتحاد:

■ اورد مركز الدراسات الاستراتيجية الحكومي في تقريره عن عام ١٩٩٧م ان معدل نمو الناتج المحلى قد بلغ ٦,٦٪ بينما كانت نسبة النمو المستهدفة في ذلك العام ٥,٤٪ وعزت المركز هذا التحسن الى ارتفاع معدل نمو القطاع الزراعي الذي قال انه بلغ ١٢,٣٪.

واشار التقرير الى انخفاض مساهمة قطاع الخدمات التي قال انها تدنت الى ٣٧,٦٪ مقارنة بحوالى ٤٠,٥٪ في عا ١٩٩٦م.

وعزا انخفاض معدل التضخم من ١١٢,٦٪ في ديسمبر من عام ١٩٩٦م الى ٣١,٩٪ في ديسمبر الماضي الى ضبط السيولة وتقييد حركتها السالبة واعادة توظيفها للقطاعات الانتاجية.

واضاف المركز في تقريره ان نسبة الايرادات العامة لعام ١٩٩٧م بلغت ١٠٢٪ من الربط المقدر لها بينما انخفضت نسبة الانفاق كما ان نسبة الصرف على التنمية بلغت ٧٠٪ ذهب معظمها لتمويل مشروعات استخراج البترول ومشروعات البنية الاساسية.

وكشف التقرير ان نيابة الثراء الحرام والمشبوه استردت خلال عام ١٩٩٧م مايزيد عن ٤٧٠ مليون جنيه من اصل اكثر من ٧٨٨ مليون جنيه تم اختلاسها من المال العام.

■ عناصر من رجال الأمن الفلبيني يجوبون مطار مانيلا الذي يشهد حاليا اضرابا قام به طيارو الخطوط الجوية الفلبينية التي أعلنت أمس انها ستتوقف عن دفع ديونها التي تناهز ١,٥ مليار دولار. (رويترز)

١٠ ملايين دولار قرضاً لبنجلاديش من البنك الاسلامي

■ المنامة: قال البنك الاسلامي للتنمية أنه وقع اتفاقية قرض قيمته عشرة ملايين دولار مع بنجلادش لتمويل مشاريع مياه.

وقال البنك في بيان «سيتم تسديد القرض على مدى ٢٥ سنة بما فيها سبع سنوات كفترة سماح».

ووقع الاتفاقية عن بنجلادش القائم بأعمال القنصل العام في جدة.

وقال البنك أن اجمالى التمويلات التى اعتمدها لصالح بنجلادش بلغت نحو مليار دولار.

والبنك ومقره جده تأسس عام ١٩٧٥ لتشجيع التجارة البينية بين الدول الاسلامية. (رويترز)

مصر تنفي الترخيص لبنوك جديدة

■ القاهرة: نفى وزير الاقتصاد المصرى الدكتور يوسف بطرس غالى ما نشر منسوبا اليه من أن الفترة القادمة ستشهد اجراءات تسمح باصدار تراخيص لبنوك جديدة فى مصر.

وقال الدكتور غالى فى تصريحات صحفية أن الخبر غير صحيح. (أ.ش.أ)

التقرير الأسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
ملجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٢٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منداليا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلمسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (قلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

ارتفاع الطلب على «الواحة» و«أبوظبي الاسلامي»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه خلال تداولات نشطة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تراجعا طفيفا في حجم النشاط والذي تركز في معظمه على اسهم قطاعي المصارف والخدمات، ولوحظ تألق سهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث عاد السهم ليطلب بقوة في حين عروض البيع كانت نادرة، كما نشط الطلب على سهم «الواحة» في قطاع الخدمات ليرتفع سعر تداوله الى ٣٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٠,٥٠ درهم.

وشهدت السوق وجود وفرة من المعروض لسهم تبريد الذي تراجع سعره الى ١٠,٥٠ درهم، وكذلك دبي للاستثمار الذي طلب بسعر ١٤,٢٥ درهم، ولوحظ توقف الارتفاع التدريجي في سعر سهم بنك ابوظبي الوطني، وتوقع الوسطاء ان تشهد السوق انتعاشا بنسبة اكثر خلال الاسبوع المقبل.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٩٨٩,١٠ نقطة حيث شهد السوق تداولات على اسهم اعمار بسعر ٢٥ درهما واسهم الوثبة بسعر ٦ دراهم واسهم الواحة بسعر ٢٩ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٣٠ درهما، وتم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ان الاداء في السوق تباطأ نتيجة زيادة المعروض من الاسهم مقارنة مع بداية الاسبوع مما حول اسعار الطلب الى اسعار عرض، فقد تم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا، وسهم الفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم بانخفاض ٥ دراهم، وتراجع طلب سهم التجاري الدولي بسعر ٤٥ درهما و٤٦ درهما، وتم تداول ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما، وطلب الاتحاد الوطني بسعر ٧٣٠ درهما، وعرض بسعر ٧٤٠ درهما وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ والعربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما بنفس أسعارها السابقة. وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وعرض بنفس السعر وطلب سهم السفن بسعر ٣٨ درهما ولم تتوفر عروض وعرض سهم اعمار العقارية بسعر ٢٥,٥٠ بنفس أسعار التداول وطلب سهم الظفرة بسعر ٧٨٠ درهما وعرض بسعر ٨٠٠ درهم وعرض سهم الوثبة بسعر ٦ دراهم.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٤٠	+٢٠	٩٠٠	+٥٠	٨٧٠	-	٨٨٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٤٠	-	٣٣,٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٧	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-٠,٥٠	٢٥	-	٢٤	-١	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	-	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٠	+٥	٧١٠	+١٠	٧٣٠	-	٧١٥	-	٧٣٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	٢٠٠	+١٥	٢٠٠	+١٠	٢٠٠	+٥٥	١٢٥	-	١٩٥	+٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	+١٠	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-٤	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٤,٥٠	-٠,٥٠	١٤	-	١٤	-١	١٥	-	١٤,٥	+١
بنك دبي الإسلامي	١٢٠	-	١٢٠	-	١١٥	-٥	١٢٠	-٤	١٢٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	+٥	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٢٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٣٧٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥	-	١٢٦	-	١٢٦	+١	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٥	-	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٥	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	-	٣٢٥	-	٣٢٠	+١٠	٣١٠	-	٣٢٠	-
الوثبة للتأمين	٦	+٠,٥٠	٦	-	٦	-	٦,٢	+١,٧	٥,٧٥	-
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧	+١,٥	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٨	+٠,٥٠	٣٧,٥	-	٣٨,٥	+١,٥٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٥	-٥	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢١٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥٠	+٠,٥٠	٢٥	-	٢٥	-٠,٥٠	٢٥	-	٢٥,٥٠	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-	٣٠	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠		٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٦		٣٠	+١	٢٧	-	٢٩	-
تبريد	١٠,٧٥	-	١٠,٥		١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤,٥٠	-	١٣,٧٥	-	١٤,٥		١٤,٥	-		

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٤٢١	--
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	--
درهم مغربي	٠,٣٩٨٠	--
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	--
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	--
فلورين هولندى	١,٨٢٨١	١,٧٩٩٤
مارك ألمانى	٢,٠٦٢٢	٢,٠٢٨١
فرنك فرنسى	٠,٦١٧٦	٠,٦٠٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٧٦١	٢,٤٣٠٥
جنيه استرلينى	٦,١٠٢٥	٥,٩٨٨٠
ين يابانى	٠,٠٢٥٨٦	٠,٠٢٥٢٢
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٠٨٩	٢,١٦٨٤
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٢	٠,٠٩٧٩
دولار كندى	٢,٥٢٢٢	٢,٤٨٦٢
كرون دانماركى	٠,٥٤٣٧	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٤٢	٠,٤٦٩٣
روبية هندية	٠,٠٨٧٤	--
كرون نرويجى	٠,٤٨٨٩	٠,٤٧٧٢
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	--
شلن نمساوى	٠,٢٩٧٥	٠,٢٨٥٣
مارك فنلندى	٠,٦٧٧٥	٠,٦٦٢٢
كرون سويدى	٠,٤٦٤١	٠,٤٥٣٣
دولار سنغافوره	٢,١٤٥٤	٢,١٠٩
بات تايلندى	٠,٠٨٧٥	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٤٠
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	٣٤,٧٩
الذهب للاونصة	١٠٨٣,٢٤
الفضة للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهراً)	٩٠٥٥,١٥
لندن (اف.ت)	٦٠١٩,٨
طوكيو (نيكاي)	١٥,٥٢٠,١٧
باريس (كاك)	٤٢٠١,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٨٩,١

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/١٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٤٠	-	٥٣٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٧٨	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٤	-	١٢,٥٠	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٥	-	٢٤,٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٣٠	+٢	٢٧	٢٣,٥
تبريد	١٠,٧٥	-	٩	-
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	—	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	+٢٠	٨٢٥	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	+٥	٦٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٠	+١٠	٦٩٠	٦٩٠
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٣٠٠	+٢٠	١٢٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	-١	٤٦	٣٧
مصرف أبوظبي	٣٣	-	٣٣	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٤٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٦
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

دار التوظيف للوساطة المالية

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢١٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١١
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٣٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٤	شركة الوثبة للتأمين	٦
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٥	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٠
الجرافات البحرية	٥٢٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٦,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤	البحيرة للتأمين	٨,٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٢٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٠,٧٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	بنك الخليج الاول	١٦٥
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شركة تبريد	١٠,٧٥	الشارقة للتأمين	٦,٧٥				



سيدات صينيات يقمن بشراء مستحضرات تجميل من شركة آفون التي أعيد افتتاحها في مدينة جونزهاو حيث ستقوم الشركة بأعمال البيع بالجملة والمفرق. (رويترز).

في دراسة لغرفة دبي

الالتزام بحماية الملكية الصناعية يسرع بتوطين التكنولوجيا في الدولة

التأكيد على رعاية الطلبة النابغين وتشجيعهم على الابتكار والتصميم الصناعي

■ دعت دراسة اقتصادية حديثة الى ضرورة العمل على تقليص التحديات التي تواجه الابتكارات العلمية وتعوق وصولها الى الانتاج الصناعي في الدولة.

واشارت الدراسة الى ان اهم هذه التحديات تكمن في ضخامة الاستثمارات المطلوبة لانجاز الابتكارات الصناعية ومحدودية القنوات التي يمكن من خلالها تسويق الابتكارات او الاختراعات الجديدة بسبب عدم ثقة المنتج المحلي في المبتكر المحلي او لعدم وجود وسائل التعريف الكافية التي تستطيع ايصال احدهما للآخر او لخوف المبتكرين من نشر معلومات عن ابتكاراتهم خشية التسرب لمن يمكنهم ان يستغلوها بصورة غير مشروعة، أو لأن أغلبية المنتجين المحليين يرتضون بالتقنيات التي يستخدمونها وليسوا على استعداد لتجربة تقنيات جديدة تضيف استثمارات للاستثمارات التي تكبدوها في شراء تقنياتهم الحالية. اضافة الى ذلك فان هيمنة الاساليب التلقينية على العملية التعليمية في المدارس، وهو مايعوق غرس وتشجيع الميل الابتكاري عند الطلبة منذ الصغر. والواقع ان المسؤولين قد ادركوا هذا القصور مؤخرا وتم وضع سياسة متكاملة لتطوير المناهج وسبل التدريب بما يكفل تنمية مهارات الصغار وتشجيع ذوي الميول الابداعية في كافة المجالات.

وقلة عدد طلبة المدارس الصناعية وكليات الهندسة والعلوم بالنسبة للعدد الاجمالي لطلبة التخصصات النظرية ويتضح من استعراض آخر الاحصائيات المنشورة عن عدد الطلبة الدارسين في جامعة الامارات العربية المتحدة حيث لم يتجاوز عدد الطلاب المقيدين في كليات الهندسة والطب والعلوم والزراعة حوالي ١٤٨٩ يمثلون نحو ٢٤٪ من عدد الدارسين. بينما فاق عدد الطلاب المقيدين في الكليات النظرية كالآداب والعلوم الاقتصادية والادارية والتربية والشريعة حوالي ٦١٧٩ طالبا وطالبة يمثلون نحو ٧٦٪ من اجمالي عدد الدارسين.

وينطبق الحال على معظم الكليات المحلية الأخرى وافرع الجامعات الأجنبية في الدولة حيث ركزت على الدراسات النظرية. بل ان كليات التقنية ايضا خصصت نسبة كبيرة من مقاعدها لتخصصات ادارة الاعمال ـ رغم فائض العرض منها في الأسواق المحلية وكان ذلك بلاشك على حساب التخصصات العملية والهندسية والتقنية الأخرى.

لذا يجب العمل على زيادة الثقل النسبي للتخصصات العملية ـ الهندسية والتكنولوجية والتطبيقية عموما في مدارس وجامعات الدولة بالاضافة الى رعاية الطلبة النابغين واحتضان مواهبهم وتقديم امتيازات تشجعهم على التفرغ للابتكار لما لذلك من تأثير مباشر على خلق الكوادر القادرة على الابتكار والتصميم الصناعي.

وعدم وجود هيئة عليا للبحث العلمي اسوة بما هو قائم في معظم الدول المتقدمة والنامية على سواء بالاضافة الى قلة عدد مراكز البحث العلمي العاملة في الدولة. وضعف امكانياتها المادية، وكذلك عدم الاهتمام الكافي بتأسيس وحدات الابحاث الخاصة في المصانع المحلية، بل وحتى المصانع الأجنبية العاملة في الدولة لاتهتم الاهتمام الكافي بأنشطة البحث والابتكار اما لأنها افرع من شركات أجنبية عاملة في الخارج، تكتفي بتأسيس وحدات أبحاثها الخاصة في المقار الرئيسية لها، أو لأنها تركز جل اهتمامها على تحقيق الأرباح السريعة من ممارسة نشاطها في الدولة دون تكبد استثمارات في مجال البحوث.

وغياب أي سياسة عليا لتشجيع أو تحفيز الانتاج الابتكاري، وعدم وجود أي شكل من أشكال الدعم المادي للمبتكرين أو أصحاب الاختراعات وغياب أي سياسة لتسويق اختراعاتهم أو ابتكاراتهم محليا او خارجيا وذلك رغم ماهو متعارف عليه من أن الاختراع أو الابتكار من أهم مقومات الانتاج وأن تقدم أي دولة يرتبط ارتباطا قويا بجهودها في مجال البحث والتطوير.

وقالت الدراسة التي أعدتها الدكتورة سهير السبع الباحثة بغرفة تجارة وصناعة دبي والتي نشرت بمجلة شؤون الصناعة التي تصدرها الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ان هناك ثمة مزايا تفيد الاقتصاد الوطني والقطاع الصناعي من جراء الالتزام بحماية الملكية الصناعية منها صيانة حقوق المبتكر او المستثمر الوطني او المقيم في الدولة وحماية نتاجه من التعرض للسرقة او الاستغلال دون حصوله على العائد المطلوب وهذا مايوفر للدولة مصدرا من أهم مصادر التقدم التقني ويشجع حركة البحث العلمي فيها ويحول دون هجرة الكفاءات المتميزة والاستثمارات وتدعيم الجهود المبذولة لجعل الامارات أكثر جذبا للتقنيات الجديدة مما يسرع عمليات نقل وتوطين التكنولوجيا فيها، اضافة لتشجيع جذب الاستثمارات الأجنبية التي تتخصص في المجالات الصناعية المتقدمة، مما يزيد من فرص التنمية الصناعية ومن ثم التنمية الاقتصادية في الدولة.

وتشجيع المؤسسات والمصانع العاملة على الاستثمار في مجالات البحث العلمي نظرا لاطمئنانهم على الاستفادة من مردود استثماراتهم. كما ان ذلك يسهل جهودهم التسويقية حال رغبتهم في بيع براءات الاختراع التي يتوصلون اليها او استثمارها بأي وسيلة.

وتيسير الحصول على المعلومات الفنية المطلوبة، ومصادر التكنولوجيا القابلة للتسويق، وتنظيم عملية الاستفادة العامة من الاختراعات بعد مضي المدة القانونية للانتفاع بها من قبل صاحب الاختراع.

وتشجيع وتنمية مصادر الابتكار المتواجدة محليا ومن أهمها المؤسسات البحثية الحكومية (الجامعات ومراكز الأبحاث) بمعامل الابحاث في المؤسسات الخاصة والمصانع. الافراد ممن لديهم افكار ابتكارية بالاضافة الى مكتب براءات الاختراع.

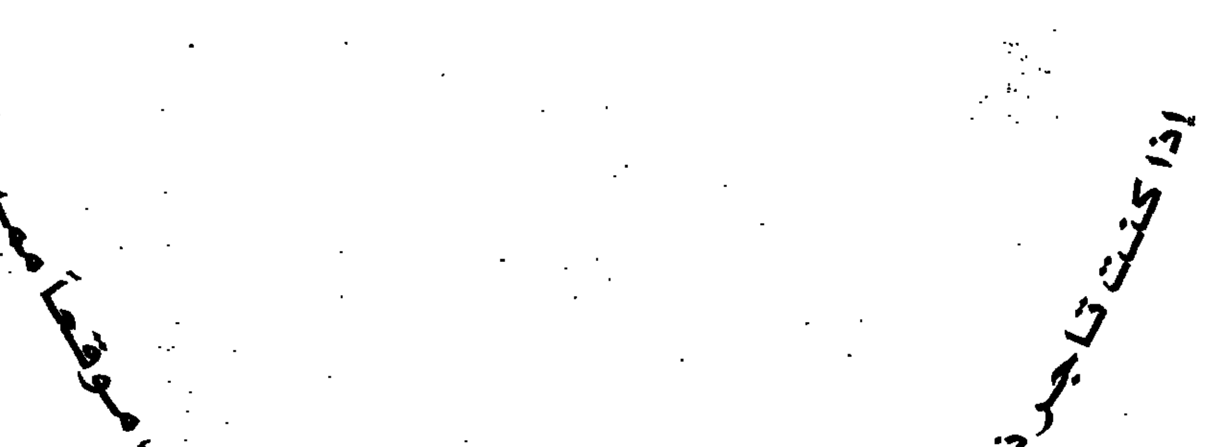
وقالت رغم أن الامارات تفرض حماية قوية على كافة الانجازات العلمية التي يتم التوصل اليها حتى انها تحمي نماذج المنفعة. وهي كل اختراع جديد قابل للاستغلال الصناعي، ولكنه لايرقى الى مستوى يمكن معه منحه براءة اختراع، فان ادارة الملكية الصناعية قد نجحت في تبني الاساليب المناسبة حتى لايتسبب تسجيل البراءات الضعيفة، والمخترعات البسيطة التي لاداعي لحمايتها اصلا في تقييد حرية السوق والواقع انها استفادت في ذلك من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي يتضمن ايضا آليات تساعد الانظمة الوطنية والاقليمية للبراءات في تفادي منح البراءات التي ليس لها مبرر.

واشارت الى انه من بين ١٧ دولة عربية انضمت لعضوية الاتفاقيات الدولية الرئيسية في مجال حماية الملكية الصناعية كانت الامارات هي الدولة الرابعة حيث اعلن انضمامها عام ١٩٧٤. وفي عام ١٩٧٥ وبموجب القرار رقم ٢١ انضمت دولة الامارات العربية المتحدة لعضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وبعد ذلك بعام واحد صدر المرسوم الاتحادي بالانضمام لاتفاقية باريس لسنة ١٨٨٣ بشأن حماية الملكية الصناعية المعدلة في استوكهولم عام ١٩٧٩. كما وافقت الدولة على الانضمام للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة بما تشمله من اتفاقية تريبس، وهي الاتفاقية الخاصة بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الصناعية.

وفي ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ صدر القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ في شأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية تلاه في سنة ١٩٩٣ صدور اللائحة التنفيذية للقانون المذكور.

وقالت ان ادارة الملكية الصناعية باشرت عام ١٩٩٤، وبلغ عدد طلبات الحماية التي تسلمتها من المواطنين والاجانب أكثر من ٨٠٠ طلب حماية للاختراعات الرسوم والنماذج الصناعية، وفي بداية ١٩٩٧ بلغ اجمالي عدد طلبات براءات الاختراع التي سجلتها الادارة منذ بداية نشاطها ٥٥٩ براءة، بالاضافة الى ٢٤٧ من الرسوم والنماذج الصناعية. وكانت معظم طلبات البراءة تتركز في ميادين مجالات البصريات، الاقمار الصناعية، الاتصالات، نظام ارساء السفن، الكيمياء، الميكانيكا، هندسة البناء، الهيدروليك، المستحضرات الصيدلية والعلاجية، الكهرباء تحلية المياه والالكترونيات وغيرها، اما الرسوم والنماذج الصناعية فكانت تتركز في مجالات، اطارات السيارات، ساعات الغطس، الادوات الكتابية لعب الاطفال، الالعاب، الاجهزة الالكترونية، ادوات التجميل الاجهزة الكهربائية وغيرها وفي عام ١٩٩٦ صدر القرار الوزاري بالمخطط التنظيمي لادارة الملكية الصناعية كاحدى ادارات وزارة المالية والصناعة. وذلك باعتبارها الادارة المختصة بتطبيق بنود الاتفاقيات التي انضمت اليها الدولة. والاشراف على تنظيم حماية الملكية الصناعية بها.

وقالت الباحثة ان مبدأ حماية الملكية الصناعية لم يكن محل نقاش بين الدول العربية ومع ذلك فان الكثير من النصوص التشريعية القائمة قاصرة عن حماية كل صور الملكية الصناعية ـ كما ان آليات التطبيق تحتاج الى تطوير وتحديث يكفل حماية المواطن والاجنبي على حد سواء لان المبدع الوطني لايمكنه الاستمرار او الاستثمار في مجال ابداعه الا اذا أمن شر التجاوزات غير القانونية التي تستولي على نتاج فكره بأسعار زهيدة لايجد فيها المبتكر الوطني ثمنا عادلا لما انفقه.



تشجيع النابغين على الابتكار

تمديد موعد الاكتتاب بشركة المقاولات المصرية

■ القاهرة: قال مسؤول فى البنك الاهلى المصرى الذى يقود عملية طرح اسهم للبيع فى شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم) انه تم تمديد موعد الطرح اسبوعا بناء على طلب المستثمرين.

واضاف المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه «بعض كبار المستثمرين المصريين مهتمون بالطرح وطلبوا اسبوعا اضافيا لدراسته».

وقال مشيرا لركود اسعار الاسهم فى بورصة القاهرة «ظروف السوق تؤثر بالطبع على الطرح».

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال الذى يضم جميع الاسهم المسجلة بمقدار ١٢.٢٦ نقطة فى الفترة من ١٩ من مايو حتى ١٥ من يونيو عندما اغلق على ٣٧٠.١٥ نقطة.

ودعت الشركة العامة للمقاولات والتعمير الى الاكتتاب فى ٢٠ فى المئة على الاقل من الاسهم فى فرعها مختار ابراهيم الذى تمتلكه بالكامل فى الاول من يونيو بسعر ٥٥ جنيها للسهم بزيادة او نقصان خمسة فى المئة.

وكان من المقرر اغلاق موعد الاكتتاب فى الطرح يوم الرابع من يونيو وتسجيل الطلبات ١١ من يونيو. وافاد المسؤول ان التسجيل سينتهى الان فى وقت متأخر يوم الخميس او صباح يوم الاحد القادم.

وافاد سماسرة انه لم يتم بعد تغطية النسبة البالغة ٢٠ فى المئة اذ لم يتم بيع ٦٠٠ الف سهم من اجمالى ٢.٤ مليون سهم. وقال احد السماسرة ان العديد من المستثمرين الخليجيين الذين طلبوا شراء اسهم تراجعوا قبيل الموعد الاصلى للتسجيل يوم الخميس الماضى.

واضاف انه «كان من المفترض ان يتم تغطية النسبة البالغة ٢٠ فى المئة لكن بعض المستثمرين من الخليج انسحبوا فى اللحظة الاخيرة». ولم يذكر السمسار اسماء هؤلاء المستثمرين او سبب عدولهم عن الشراء.

(رويترز)

مصر تشتري ١٦٥ ألف طن قمح

القاهرة: قال مسؤولون بالهيئة العامة للسلع التموينية فى مصر انها اشترت ١٦٥ الف طن من القمح باسعار تتراوح بين ١٢٩٫٤٩ دولار و ١٣٠٫٧٥ دولار للطن للتسليم فى يوليو واغسطس.

وقالوا ان القمح سيسلم فى ثلاث شحنات كل منها ٥٥ الف طن.

(رويترز)

تكلفته ٧٣ مليون درهم و يبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠

دبي للاستثمار تنشئ مصنع «جلوبال فارما» للأدوية

١٦٠ مليون درهم حجم سوق الأدوية المحلية و٨٪ معدل النمو السنوي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في اول خطواتها باتجاه سوق الخدمات الصحية، اعلنت شركة دبي للاستثمار امس عن انشاء مصنع «جلوبال فارما» للأدوية بتكلفة استثمارية تصل الى ٢٠ مليون دولار اي ما يزيد على ٧٣ مليون درهم، وبالتعاون مع شركة «كوبران» الهندية التي تعد واحدة من اكبر شركات صناعة الادوية في العالم وتمتلك مصانع في الهند وهونج كونج وبريطانيا وعدد آخر من الدول.

يبدأ المصنع انتاجه على نطاق تجاري اوائل عام ٢٠٠٠، وتقدر مصادر الشركة حجم سوق الادوية في الامارات بما يتراوح بين ١٥٠ و١٦٠ مليون دولار. ويعد سوق الامارات ثاني اكبر اسواق المنطقة بعد السعودية التي يقدر حجم سوق الادوية بها بحوالي ٨٠٠ مليون دولار.

ويعتزم المصنع الجديد الذي يحمل اسم «جلوبال فارما» انتاج ٥٦ نوعا من الادوية من اهمها المضادات الحيوية وادوية البرد والقلب والقرحة.

وقال خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان المصنع سيقام على مساحة ٣٠ الف متر مربع بالمجمع الصناعي التابع للشركة. وتصل تكلفة المرحلة الاولى وهي الرئيسية الى ٥٢ مليون درهم اي حوالي ١٥ مليون دولار، وسيتم تخصيص ٥ ملايين دولار للتوسعات المستقبلية.

وسيكون المصنع مشروعا مشتركا مع شركات عالمية شهيرة في مجال الادوية منها كوبران، كما يتم التفاوض حاليا مع شركتين من كندا والمانيا، ومن المقرر ان تساهم الشركات الاجنبية بنسبة ٤٩٪ من رأس المال، وتحتفظ دبي للاستثمار بـ ٥١٪ من اسهم الشركة الجديدة.

ويقول خالد بن كلبان ان دبي للاستثمار قد تساهم في البداية بـ ٦١٪ مقابل ٣٩٪ لشركة «كوبران» في حالة عدم الاتفاق مع شركاء آخرين لحصة الـ ١٠٪، وسيكون الباب مفتوحا أمام تخلي دبي للاستثمار عن ١٠٪ من حصتها فيما بعد.

وحسب دراسة الجدوى فإن العائد المتوقع على الاستثمار يفوق ٣٥٪، ويقول خالد بن كلبان «امضينا عاما ونصف في الاعداد لهذا المشروع، واجرينا دراسات مكثفة على السوق ودراسات استشارية اعطتنا مؤشرات بشأن احتياجات السوق وعلى ضوئها تم تحديد قائمة المنتجات التي تضم ٥٦ منتجا مختلفا.

وقال بن كلبان ان انتاج الشركة خلال السنوات الاربع الاولى سيقتصر على دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط، ويبدأ التسويق عالميا في العام الخامس، مشيرا الى ان مبيعات العام الثاني للانتاج ستكون في حدود ٣٦ مليون درهم ترتفع الى ١٥٠ مليون درهم في السنة الخامسة.

وقال مدير عام دبي للاستثمار لقد اجرينا اتصالات مع شركة جلفار للأدوية بحيث نتكامل معها من ناحية نوعيات الادوية المنتجة، ونعتقد ان هذه الخطوة ستدعم صناعة الادوية المحلية وتقلل الاعتماد على الواردات التي تمثل ٧٥٪ من الاستهلاك سنويا.

واضاف خالد بن كلبان ان المصنع الجديد سيركز على انتاج مجموعة من المستحضرات الدوائية، وسيكون الاول الذي يصنع المكونات الفعالة للعقاقير ويطور تركيبات جديدة، كما انه سيكون الاول من نوعه في الخليج الذي يصنع المكونات الفعالة والادوية الجاهزة للتسويق.

ويعتمد المصنع الجديد على احدث التقنيات الدوائية، لضمان افضل المنتجات ومطابقة المعايير وتحقيق اعلى مستويات الجودة، وقد تم تصميمه وفقا لمواصفات الجودة ومعايير ادارة الاغذية والادوية الامريكية الامر الذي سيتيح للمصنع تسويق منتجاته في مختلف اسواق العالم وخاصة في الولايات المتحدة وكندا.

واضاف خالد جاسم بن كلبان ان هذا المصنع يعد اولى خطوات دبي للاستثمار في قطاع الخدمات الصحية، مشيرا الى ان العام الحالي سيشهد اطلاق مشروع العيادات التخصصية، ولم يستبعد بن كلبان امكانية الدخول في مجال تسويق وتوزيع الادوية في منطقة الخليج، والدخول في تحالفات استراتيجية مع شركات عالمية كبرى.

وحول اسعار الادوية وما اذا كان مصنع جلوبال فارما سيطرح منتجاته باسعار تقل عن المتاح حاليا في السوق، قال بن كلبان ان اسعار الأدوية مرتفعة وخاصة المستوردة، وعادة ما يتم طرح المنتج المحلي باسعار اقل.

وحول سوق الادوية بالدولة والمنطقة قال الدكتور يحيى فرج مدير عام قسم الرعاية الصحية في دبي للاستثمار والذي تأسس قبل عامين للاشراف على قطاع الخدمات الصحية ان حجم سوق الامارات استنادا للوصفات الطبية المعتمدة يتراوح بين ١٥٠ و١٦٠ مليون دولار بخلاف المشتريات غير المستندة الى وصفات طبية.

ويعد سوق الامارات ثاني اكبر اسواق مجلس التعاون الخليجي بعد السعودية التي يصل حجم سوقها الى ٨٠٠ مليون دولار، مشيرا الى ان سوق الادوية في الدولة ينمو بمعدل ٨٪ سنويا، ويمثل الانتاج المحلي ٢٥٪ من الطلب، مقابل ٧٥٪ للانتاج المستورد ٥٠٪ منه من الدول العربية المجاورة.

وقال الدكتور يحيى فرج ان دبي للاستثمار ستقدم من خلال المصنع الجديد رعاية صحية راقية للمستهلكين في الدولة ودول المنطقة، وقد تم التخطيط لهذا المصنع ليكون من المصانع العالمية التي تلعب دورا رئيسيا في مجال التصنيع والابتكار، مشيرا الى ان شركة كوبران الهندية تعد اكبر شركة لتصنيع المضادات الحيوية في العالم.

وأشار الى ان المصنع سيتعاون مع الاطباء والمتخصصين وكليات الطب والصيدلة والجهات المعنية بالصحة في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي لتقديم افضل المنتجات واحدثها، موضحا انه سيتم خلال العام الاول للانتاج تسويق ٥٠٪ من انتاج المصنع بالامارات تنخفض الى ٤٠٪ بعد العام الاول ثم الى ٢٠٪ في العام الرابع.

وقال الدكتور يحيى فرج ان سوق المنتجات الـ ٥٦ التي ينوي المصنع انتاجها في الامارات يصل الى ١٦٠ مليون دولار ويصل حجم مبيعاتها في الخليج الى ما يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار، وتمثل المضادات الحيوية ٢٥٪ من الاستهلاك، تليها مضادات البرد بنسبة ١١٪ الى ١٢٪.

وحول تقديراته لحصة المصنع الجديد من سوق الادوية بالامارات قال الدكتور يحيى فرج اننا نستهدف ٣٪ فقط العام الاول ونخطط للوصول الى ما بين ٨٪ و١٠٪ خلال العام الخامس للتشغيل.

ومن جهته قال سورندرا سوماني مدير عام شركة كوبران الهندية ان مبيعاتها السنوية تزيد على ١٠٠ مليون دولار، وتصدر منتجاتها الى العشرات من دول العالم، وتمتلك ٣ مصانع بالهند ومصنعا في هونج كونج واخر في بريطانيا، كما ان منتجاتها معتمدة من الهيئات المختلفة في الولايات المتحدة وكندا والدول الصناعية الكبرى.

واشار سوماني الى ان شركته من اكبر الشركات العاملة في مجال انتاج المكونات الفعالة للأدوية، وتقوم بتصديرها للعديد من شركات الصناعات الدوائية العالمية، ومن المكونات الفعالة التي تنتجها المكون المستخدم في دواء «الفياجرا»، وترتبط الشركة بعلاقات تعاون مع شركات كبرى في المانيا والولايات المتحدة.

وقال سوماني ان المصنع الجديد سيقوم بانتاج المكونات الفعالة والتركيبات المختلفة في دبي غير انه سيعتمد في المرحلة الاولى على استيرادها، مشيرا الى انه سيتم الاعتماد على افضل التقنيات المستخدمة في مجال اختبار وتحليل الادوية، حيث تحتاج المضادات الحيوية على سبيل المثال الى ٢٥٠ اختبارا وتحليلا قبل طرحها في الاسواق.

خلال المؤتمر الصحفي

■ متعاملون في بورصة نيويورك في غمرة عملهم مع الارتفاع المتواضع لمؤشر داو جونز الصناعي بعد التراجع الطفيف الذي شهده مؤخراً. (أ ف ب).

٤٥٠ مليون دولار حجم المشروعات المشتركة

السعودية وسوريا تتفقان على انشاء منطقة للتجارة الحرة

■ دمشق: اتفقت سوريا والسعودية خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التى انهت اعمالها فى دمشق امس الأول على انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين بهدف تيسير وتنمية التبادل التجارى بين البلدين.

واشار البيان المشترك الذى صدر فى ختام الاجتماع الذى ترأسه وزيرا الخارجية السورى فاروق الشرع والسعودى الامير سعود الفيصل وبحضور وزيرى المالية السعودى ابراهيم عبد العزيز العساف والاقتصاد السورى محمد العمادى الى انه تم تشكيل لجنة خبراء لوضع الصيغة المناسبة لهذه المنطقة.

واوضح البيان ان انشاء المنطقة التجارية الحرة يأتى فى اطار تنفيذ البلدين للبرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التى بدأ تنفيذها هذا العام.

يذكر ان سوريا والسعودية وقعتا على الاتفاقية التى تنص على تخفيض الرسوم الجمركية بصورة تدريجية من اول عام ١٩٩٨ حيث خفضت بنسبة ١٠ بالمئة تمهيدا لالغائها بصورة شاملة بعد عشر سنوات.

وقال البيان «وفى المجال الاقتصادى عبر الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات بينهما على كافة الاصعدة واتفقا على اتخاذ الخطوات لتطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجارى بينهما بما فى ذلك تحرير تدفق السلع والخدمات بين البلدين».

واشار البيان المشترك الى ان الجانبين اطلعا على جهود مجلس رجال الاعمال السورى السعودى فى تعزيز التعاون بينهما فى المجال الاستثمارى والتجارى «وباركا المشاريع الاستثمارية السياحية السعودية السورية المشتركة والتى تم افتتاح بعضها مؤخرا فى دمشق».

يذكر ان علاقات التعاون الاقتصادى بين سوريا والسعودية تطورت بشكل كبير بعد تشكيل اللجنة المشتركة فى شهر فبراير عام ١٩٩١ حيث شجعت اللجنة رجال الاعمال السعوديين على الاستثمار فى مشاريع التنمية المختلفة فى سوريا حسب قانون الاستثمار الذى يعطى اعفاءات ضريبية متعددة.

وتشير مصادر اقتصادية الى ان حجم المشاريع السعودية السورية المشتركة التى رخصت حسب قانون الاستثمار وصل الى ما يزيد على ٤٥٠ مليون دولار وكان اخرها اقامة فندق من فئة خمسة نجوم من قبل الامير الوليد بن طلال بكلفة تصل الى حوالى ١٠٠ مليون دولار. وهنالك مشاريع اخرى لاقامة مصانع لانتاج الاسمنت والورق والزجاج وغيرها.

واشار البيان السورى السعودى المشترك الى ان الجانبين جددا دعمهما للدور الذى تقوم به الشركة السورية السعودية للاستثمارات الصناعية الزراعية وللاتفاق الذى تم التوصل اليه فى مجال الزراعة والثروة الحيوانية والمياه والرى خلال الاجتماع الذى عقد فى دمشق الشهر الماضى.

ووجه الجانبان المسؤولان لعقد اجتماع لشركتى الطيران السورية والسعودية قريبا لبحث سبل تسهيل وانسياب الحركة الجوية بين البلدين وتوفير الرحلات الجوية والسعات المقعدية للنقل الجوى المنتظم والاضافى بين البلدين. (رويترز)

٣٩,١٤ مليار دولار الميزانية المجمعة لبنوك قطر في ابريل الماضي

■ الدوحة: اوضحت النشرة الشهرية لمصرف قطر المركزى ان اجمالى الميزانية المجمعة للبنوك العاملة فى دولة قطر كما فى نهاية شهر ابريل الماضى قد بلغت ٣٩ مليارا و ١٤٨ مليونا و ٨٦٢ الف ريال قطرى . وبينت النشرة توزيع ارقام تلك الميزانية طبقا للموجودات كالتالى: ٢٤٩ مليونا و ٣٣٥ الف ريال نقد بالريال القطرى.. و ٧١٥ مليونا و ٨٥١ الفا ارصدة لدى مصرف قطر المركزى.. و ثلاثة مليارات و ٣٩٧ مليونا و ٧٦٧ الف ريال قطرى حافظة اوراق مالية.. و خمسة مليارات و ٧٠٠ مليون و ٧٣٣ الف ريال قطرى ارصدة لدى بنوك ومؤسسات مالية ٥٤ مليونا و ١٣٠ الف ريال قطرى شيكات تحصيل .

كما بينت الارقام ان التسهيلات الائتمانية التى منحتها البنوك فى ذلك الشهر بلغت ٢٧ مليارا و٣١٨ مليونا و ٨٨١ الف ريال قطرى.. منها ١٦ مليارا و ١٤٦ مليونا و ٨٨٧ الف ريال قطرى فى صورة قروض وسلف.

وبينت الميزانية ايضا ان التسهيلات الائتمانية التى منحت للبنوك بلغت ٥٥٥ مليونا و ٢٧٤ الف ريال قطرى.

واوضحت ارقام الميزانية ان الموجودات الثابتة بلغت فى ذلك الشهر ٢٥٢ مليونا و ٥٦٦ الف ريال قطرى .. كما اوضحت ان الموجودات الاخرى بلغت ٩١٢ مليونا و ٣٢٥ الف ريال قطرى.

وذكرت ارقام الميزانية المجمعة للبنوك القطرية أن توزيعها طبقا للمطلوبات كالتالى.. ٥٤ مليونا و ٩٤١ الف ريال قطرى ارصدة مصرف قطر المركزى .. خمسة مليارات و ١٢٥ مليونا و ٧٤٣ الف ريال قطرى ارصدة للبنوك والمؤسسات المالية ٢٤ مليارا و ٦٨٧ مليونا و ٥٧٦ الف ريال قطرى ودائع العملاء .

كما ذكرت الارقام ان ١٣١ مليونا و ٨٣٣ الف ريال قطرى تامينات نقدية على اعتمادات وكفالات ٠٠٠ و ٦٠٢ مليون و ١٩٤ الف ريال قطرى مبالغ مقترضة من البنوك والمؤسسات المالية . واشارت الارقام الى ان المخصصات بلغت مليارين و ٤٥١ مليونا و ٣٢ الف ريال قطرى ٠٠٠ و مليار و ٤٠٥ ملايين و ٩١٥ الف ريال قطرى مطلوبات اخرى . واوضحت ارقام الميزانية ان القروض التابعة بلغت فى ذلك الشهر ٢٥ مليونا و٤٩٠ الف ريال قطرى.. كما اوضحت ان حسابات رؤوس الاموال بلغت اربعة مليارات و ٦٦٤ مليونا و٤٤ الف ريال قطرى . (ق.ن.أ)

بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار

مشروع لانتاج الملح بسلطنة عمان

■ مسقط: نظم المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بغرفة تجارة وصناعة عمان عرضا لمشروع انتاج الملح الذي ستقيمه شركة صحار للملح في منطقة الباطنة بولاية صحار بتكلفة استثمارية قدرها ٣٠٠ مليون دولار امريكي.

وقال سالم بن عبدالله الرواس المدير التنفيذي لمجموعة شركة عبدالله الرواس ان فكرة اقامة المشروع من قبل شركة صحار للملح جاءت كتتويج لاتصالات مع بعض المستثمرين الاجانب الذين ابدوا رغبتهم في توسعة انتاج الملح بالسلطنة خصوصا وان الشركة تمتلك حاليا مصنعا لانتاج الملح بولاية قريات مشيرا الى ان هؤلاء المستثمرين الاجانب توجد لديهم التقنية العالية وكذلك امكانيات التسويق لكل الانتاج بجانب القدرة على توفير التمويل الكامل للمشروع من خلال عقلاتهم مع مؤسسات التمويل العالمية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العمانية انه تم الاتفاق مع المستثمرين والمولين الاجانب على تمويل المشروع واستغلاله لفترة معينة من الوقت بعد ذلك يتم تحويل المشروع الى الشركة التي تقوم بادارة المشروع وهي شركة الملح العمانية مشيرا الى انه حسب دراسة الجدوى الاقتصادية فان مدة استغلال المشروع ستكون لفترة ١٣ سنة.

واوضح سالم الرواس أن المشروع يهدف الى انتاج ٢ مليون و ٤٠٠ الف طن من الملح الخام سنويا وانتاج ٢ مليون و ١٠٠ الف طن من الملح المكرر على ان يبدأ انتاج الملح الخام في ابريل من عام ٢٠٠٠ فيما يبدأ تصدير الملح المكرر في يناير من عام ٢٠٠٢م.

وقال انه سيتم تشكيل شركة صحار للملح التي سيبلغ رأس مالها حوالي ٢٧٥ مليون دولار في نوفمبر من عام ١٩٩٨ مشيرا الى ان التنفيذ الفعلي لهذا المشروع سيكون مع بداية العام القادم اذا سارت الأمور حسب البرنامج المعد لذلك. (العمانية)

الشائعات تختبر صلابة البورصة المصرية

■ القاهرة - مصطفى عبد الله:

■ شهدت بورصة الاوراق المالية المصرية خلال الاسابيع القليلة الماضية موجة من الانخفاضات السعرية أدت الى خروج بعض المستثمرين خاصة ممن ليست لهم دراية بالسوق مما أدى الى جنب الاسعار الى الانخفاض على الرغم من ان معدلات أرباح الشركات المسجلة للتداول كانت جيدة ومضاعف ربحية السهم «الأرباح المحققة مقدمة على الاسعار السوقية» تعتبر مرتفعة حيث تتراوح مابين ١٥ الى ٢٥ وهي معدلات تعتبر مرتفعة حتى بين البورصات الناشئة.

ومع كل ذلك .. فان مؤشرات الاسعار كان معدلها نازلا ولمدة استمرت ستة أسابيع متتالية حتى بدأت في التحسن بعد تصريحات مطمئنة من بعض المسؤولين الا انها مالبثت ان عادت للانخفاض وان كانت بمعدلات اقل .. وقد زاد من حالة الاحباط في السوق انخفاض القيمة الاستردادية لأسعار وثائق صناديق الاستثمار عن القيم الاسمية لها.

وحسب البيانات التي سجلها مركز معلومات مجلس الوزراء المصري كان المؤشر العام لهيئة سوق المال انخفض من ٣٧٧.٣٦ نقطة في ٢٤ مايو الماضي الى ٣٦٤ نقطة في ٣ يونيو الجاري ثم عاد ليتحسن بعد ذلك مسجلا ٣٧١.٩ نقطة في تعاملات نهاية الاسبوع الثاني من يونيو الجاري .

ومع ذلك .. فان المسؤولين عن هيئة سوق المال المصرية ووزير قطاع الاعمال العام أعربا عن قلقهما من هذه التطورات السلبية للبورصة .. خاصة وان موجة الانخفاض في الاسعار استمرت لمدة ستة أسابيع متتالية ولم تنكسر في موجة تصحيحية الا قرب نهاية الاسبوع الثاني من شهر يونيو . وقال وزير قطاع الاعمال العام المصري الدكتور عاطف عبيد الذي يتولى مسؤولية برنامج الخصخصة المصري ان الانخفاض الذي حدث في البورصة جرى «بفعل فاعل».. متهما البعض بالتأثير على السوق للانخفاض رغم ان المؤشرات الاقتصادية والمالية للشركات والمؤشرات العامة لحالة الاقتصاد جيدة وبالتالي ليس هناك مبرر للانخفاض في الاسعار الا الشائعات التي يطلقها البعض في السوق لغرض ما .. وقال رئيس هيئة سوق المال المصرية عبد الحميد ابراهيم ان الشائعات التي يطلقها البعض تؤثر على حركة أسعار بعض الاسهم بسبب المنافسة الضارية التي تواجهها بعض شركات القطاع الخاص، وان ماتردد من شائعات حول الانخفاض الذي تعرضت له اسعار اسهم شركات المطاحن التابعة لقطاع الاعمال العام وان ارباحها ستنخفض خلال التوزيع المرتقب قد جاء على عكس الواقع حيث حققت هذه الشركات معدلات ربحية جيدة وستوزع ارباحا جيدة، كذلك اطلق البعض شائعة بان مصانع اسمنت حلوان سوف يتم نقلها وهو ماسيؤثر على أرباحها.. وهذا غير صحيح. واسرعت وزيرة البيئة المصرية الدكتورة نادية مكرم عبيد بنفي نقل هذه المصانع، وقد أثرت هذه الشائعات في انخفاض اسعار أسهم شركات الاسمنت المسجلة بالبورصة ولذلك تصدى رئيس هيئة سوق المال لهذه الشائعات وطالب المستثمرين بالاطلاع على البيانات المالية للشركات قبل اتخاذ قرار بالبيع أو الشراء .

ومع ذلك فان انخفاض الاسعار في البورصة المصرية يعتبر طبيعيا وانه من الطبيعي ان يعقب الانخفاض تصحيح للاسعار ثم ارتفاع وفي حالات استثنائية يعقب الانخفاض .. انخفاض آخر ولكن استمرار الانخفاض دون مبررات مالية أو اقتصادية فلاشك انه وراء شائعات تحاول ان تؤثر في اسعار الاوراق في السوق .. وفي البورصة بشكل عام .. ومع ذلك فان الانخفاض الحالي للاسعار في البورصة يعتبر توقيت شراء من وجهة نظر بعض المحللين في البورصة المصرية. وعلى أي الاحوال فمن الطبيعي ان تتعرض البورصات للشائعات ولكن تأثيرها في الغالب محدود وقصير بتوقيت نفيها أو تأكيدها ولذلك فان عمرها قصير ولايمكن الاعتماد عليها .. ويجب التصدي لها وهو مافعله المسؤولون عن هيئة سوق المال المصرية وبعض المحللين ذوي الخبرة بأوضاع البورصات .



الاموال تعود الى موطنها عند الاضطرابات

ضعف الين يهدد بعودة شبح الأزمة الاسيوية

■ ترجمة - طارق فحام:

■ دفعت اضطرابات اسواق المال العالمية محافظ الاستثمار الاوروبية الى شراء الاسهم المحلية.

وذكر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة جالوب مع مدراء المحافظ الاستثمارية في اوروبا لصالح مؤسسة ميريل لينش انه عندما تضطرب الاعمال التجارية في الخارج فان الاموال تعود الى موطنها الاصلي.

ويقول مدير قسم الاستثمار لمؤسسة انفسكو ايروب ان الاضطراب في اسواق المال العالمية لن يؤثر تاثيرا كبيرا على ارباح الشركات الاوروبية. واضاف: انه لا يوجد مكان آخر في العالم مثل اوروبا يتمتع بسلة اسعار اسهم معقولة واسعار فائدة منخفضة وشركات ذات ارباح متزايدة. واشار الى ان انفسكو تعطى اهمية بالغة للاسهم الفرنسية وتعزز من موقعها في سوق الاسهم الايطالية.

ويرى مدراء المحافظ الاستثمارية الاوروبية ان المناخ الاقتصادي المشجع عزز من قوة الاسهم الاوروبية.

واوضح مدير الاستثمار في شركة فاينانزا التابعة للبنك الالماني في ميلان ان الاسعار المنخفضة للسلع والتي سببها الركود الاقتصادي في آسيا رجحت كفة اوروبا وتوقع مزيدا من النمو لاقتصاديات اوروبا في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.

واوضح ان معدلات البطالة في اوروبا مرتفعة الى درجة لا تشكل خطورة كبيرة بحيث تقود الى ارتفاع معدلات تضخم الاجور - الامر الذي يخبع مزيدا من الضغط على الاسواق ويسبب ارتفاعا في اسعار الاسهم وهذا ما يثير مخاوف المستثمرين في الاسهم الامريكية. ولهذا اندفعت فاينانزا الى شراء اسهم بعض الشركات الفرنسية والالمانية.

وقل مدير صندوق استثمارى في احدى الدول الاسكندنافية ان الشركات الالمانية والفرنسية تبدو في وضع جيد اذا ما قيست بمعايير نمو الارباح ولكن اسهمها تبدو عالية الاسعار الى حد ما. ويرى مدراء آخرون ان انتعاش النمو الاقتصادي في اوروبا جاء في مصلحة الاسهم لان الشركات كانت في ركود لفترة طويلة فيما علق مدير آخر قائلا اعتقد ان فترة الجفاف في اوروبا قد انتهت.

ويرى المدراء ان اسواق الاسهم الاوروبية قد تأخذ مسارها الصحيح في غضون الاسابيع او الاشهر القليلة القادمة اذا ما ساءت الاوضاع الاقتصادية في آسيا او انهارت اسعار الاسهم الامريكية.

ويرى محللون ان تجاوز سعر الين الياباني في مقابل الدولار حاجز الـ ١٦٠ نقطة قد تكون له عواقب وخيمة على اقتصاديات آسيا والتجارة الدولية واسواق المال العالمية.

ويضيف المحللون ان وضع الين الضعيف والدولار القوي ستكون له آثار مدمرة على المستثمرين الامريكيين والاجانب في الاسواق اليابانية وقد يثير موجة اخرى من موجات خفض قيمة العملات الوطنية في بلدان آسيا.

وبسبب هذه الاوضاع قام البنك المركزي الاسترالي بانفاق ٢,٢٥ مليار دولار لتعزيز موقف الدولار الاسترالي.

ويرى المحللون ان الدولار القوى يجعل معدل التضخم في مستوى ادنى ويحول دون قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي برفع اسعار الفائدة فيما يرى اقتصاديون ان هذه الفائدة تضيع هباء بسبب الاثر السلبي لضعف الين على عائدات الشركات الامريكية وقوتها التنافسية.

ولقد دفعت المخاوف بشأن استمرار ضعف الاقتصاد الياباني بعض محافظي البنوك المركزية للدول الغنية الى التحذير من مخاطر ظهور شبح الازمة الاقتصادية الآسيوية مرة اخرى.

وعلق محافظ البنك المركزي الايطالي قائلا يبدو ان اليابان لم تعد قادرة على اخراج نفسها من الازمة الاقتصادية التي الت بها.

فيما يرى محافظ البنك المركزي البلجيكى ان الاقتصاد الياباني لم يستجب بفاعلية للمبادرات المتكررة لانقاذه.

(عن وول استريت جورنال)



سوق المال اليابانية في حالة من التذبذب في الشهور الاخيرة

ارتفاع معدل التضخم الأساسى في بريطانيا خلال مايو الماضي

■ لندن: قال مكتب الاحصاء الوطني ان معدل التضخم قفز الى ٣,٢ في المئة في مايو من ثلاثة في المئة في ابريل ليظل أعلى من الهدف الذي وضعته الحكومة عند ٢,٥ في المئة.

وأدهش معدل التضخم وهو اعلى مستوى منذ نوفمبر عام ١٩٩٦ الاقتصاديين الذين توقعوا ارتفاع اسعار التجزئة بنسبة ٢,٩ في المئة بعد استبعاد مدفوعات سداد القروض العقارية فيما ارتفع معدل التضخم العام ٤,٢ في المئة في مايو مقابل ٤,٠ في المئة في ابريل.

وأفاد المكتب ان الارتفاع الموسمى لاسعار المواد الغذائية ساعد على رفع نسبة التضخم في الشهر الماضي.

غير ان الاقتصاديين قالوا ان الارقام مخيبة للآمال وقالوا ان ضغط الاسعار الاساسية ساعد على توضيح قرار بنك انجلترا غير المتوقع في قت سابق من الشهر الجارى برفع اسعار الفائدة ربع نقطة مئوية الى ٧,٥ في المئة.

(رويترز)

بسبب التراجع الاقتصادي

٤٩٦١ شركة اغلقت ابوابها في تايلاند العام الحالي

■ تايبيه، اشارت انباء صحفية امس الى ان التراجع الاقتصادى الكبير فى تايلاند اجبر ٤,٩٦١ شركة مسجلة براس مال قدره ١٠,٢ مليار بات (٢٥٥ مليون دولار) على الاغلاق فى الشهور الخمسة الاولى من العام الجارى.

وقالت صحيفة (بانكوك بوست) وفقا لمعلومات ادارة السجل التجارى ان هنك حوالى ٢,٣٧٧ شركة فقط اغلقت فى نفس الفترة العام الماضى.

وفى نفس الوقت تفيد تقارير حكومية بان عدد العاطلين عن العمل هذا العام قد يصل الى ٢,٧ مليون اى ٨,٤ بالمائة من القوى العاملة فى تايلاندالبالغة ٣٢,١ مليون شخص.. ويبلغ عدد السكان فى تايلاند ٦٠,٩ مليون نسمة.

وتم الاستغناء عن ٢٥٠,٣٤٠ عاملا فى الفترة من يناير وحتى مايو من العام الجارى بينما انضم ٤٨٩ الفا من الطلبة الخريجين الى القوى العاملة حسبما ذكرته وزارة العمل فى تقرير قدم لمجلس الوزراء امس الأول.

ويتوقع ان ينخفض الاقتصاد التايلندى الذى تاثر بالازمة المالية التى بدات العام الماضى واسفرت عن خفض البات ٤٠ باللمئة بين ٤ الى مره بالمائة هذا العام.

وهذا الانخفاض الكبير هو نتيجة للسياسات المالية والنقدية المتشددة التى اوصى بها صندوق النقد الدولى الذى زود تايلاند بمساعدة مالية تبلغ ١٧,٢ مليار دولار فى اغسطس الماضى. (ق.ن.أ)

٤٠ مليار دولار احتياطي النقد الاجنبي في كوريا

■ سول، تجاوز احتياطى كوريا الجنوبية من النقد الاجنبى اربعين مليار دولار للمرة الاولى فى تاريخها. واعلن بنك كوريا ان احتياطى النقد الاجنبى زاد بنحو ١,٦٢ مليار دولار منذ نهاية مايو الماضى حيث بلغ اجماليه ٤٠,٣٨ مليار دولار.

وبلغ حجم احتياطى النقد الاجنبى القابل للاستخدام باستثناء الودائع فى الفروع الخارجية للبنك الكورى ٣٦,٠٥ مليار دولار بزيادة قدرها ١,٧ مليار دولار عن نهاية مايو.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن البنك المركزى القول بان تلك الزيادة ترجع الى المبلغ الذى قام صندوق النقد الدولى بتحويله خلال الفترة مابين الاول والخامس عشر من الشهر الحالى والذى يقدر بنحو ٦٢٠ مليون دولار والى تسديد البنوك الكورية لقروضها من النقد الاجنبى والتى يزيد اجماليها على ٦٠٠ مليون دولار. ولاتزال المؤسسات المالية الكورية تدين للبنك المركزى بقروض تبلغ قيمتها ١١,٩ مليار دولار فى حين قامت بتسديد ١١,٢٩ مليار دولار منذ بداية العام وحتى الآن. (ق.ن.أ)

..و تعتزم تصفية ٣٥ شركة

■ سول: اعلنت لجنة الرقابة المصرفية فى كوريا الجنوبية أمس ان حوالى ٣٥ شركة كبرى جرى تقييمها من جانب البنوك الدائنة على انها متعثرة.

وألمحت مصادر مطلعة الى ان ثمانى شركات من بينها تتبع المجموعات التجارية الخمس الكبرى فى البلاد.

ونسبت وكالة انباء يونهاب الى مصدر وثيق الصلة بتقييم الشركات المستهدفة قوله انه من المعتقد انه تم اختيار ٣٥ شركة اجمالا كاهداف للتصفية وهى تتضمن ثمانى شركات تتبع المجموعات التجارية الخمس العملاقة وست شركات حصلت على قروض انقاذ وست شركات مفلسة تتبع للمجموعات التجارية الكبرى و ١٥ شركة اخرى.

واوضح مصدر اخر ان العدد الاجمالى للشركات التى قدرت البنوك انها فى وضع متعثر يقترب من خمسين شركة ولكن الشركات التى تتبع المجموعات الخمس العملاقة والتى ارتبطت بقروض انقاذية نجت من هذا التقييم ومن ثم انخفض العدد الاجمالى الى اقل من اربعين شركة. (ق.ن.أ)

منظمة العمل الدولية تتبنى اعلاناً لحماية حقوق العمال

■ جنيف: قال متحدث بلسان منظمة العمل الدولية ان من المقرر ان يتبنى الاجتماع السنوى للمنظمة اعلانا سياسيا يتعهد بتعزيز الحقوق الاساسية للعمال.

وسيلزم نص الاعلان كل الدول الاعضاء وعددها ١٧٤ دولة بحماية حقوق التفاوض الجماعى وحرية تكوين الاتحادات والقضاء على كل صور العمل الاجبارى وتحقيق «القضاء الفعلي على عمالة الاطفال».

واوضح المتحدث جون دوهان ان من المرجح ان توافق الجلسة الكاملة للمؤتمر رسميا على البيان يوم الخميس وهو اخر أيام المؤتمر السنوى المنعقد فى جنيف لمدة اسبوعين.

وتابع دورهان فى بيان صحفى «يبدو ان اعلان المبادىء يسير فى الطريق الصحيح.. ويبدو ان المؤتمر بالكامل فى الطريق لاقراره».

ومضى يقول «صوتت ثلاث دول ضده». وردا على سؤال صحفى أكد المتحدث انها مصر ولبنان وباكستان.

وأبدت بعض الدول النامية قلقا من اساءة استخدام اعلان المبادىء الذى تؤيده بقوة الدول الصناعية بما فيها الولايات المتحدة «لاغراض الحماية التجارية».

بيد ان النص الوارد فى خمس صفحات يحظر بوضوح مثل هذه الاجراءات ويكرر على «الارتباط بين التقدم الاجتماعى والنمو الاقتصادى».

وكانت باكستان ومصر والمكسيك بين الدول التى ابدت قلقا من ان الدول الغنية قد تستخدم الاعلان كمسوغ للحماية التجارية.

وقال دبلوماسيون ان وفد الهند وافق فى نهاية الامر يوم الاثنين على الاعلان رغم تحفظاته.

ونفت القوى التجارية الكبرى انها ستستخدم معايير الاعلان كمبرر لزيادة الرسوم الجمركية بغية منع الواردات القادمة من أسواق العمالة الرخيصة من الوصول الى أسواقها المحلية.

وسيتعين على الدول الاعضاء تقديم تقارير سنوية الى منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة عن جهودها فى الالتزام بالمبادىء الواردة بالفعل فى معاهدات المنظمة. ولم تصدق كل الدول على معاهدات المنظمة مما ترك فجوات كبيرة فى التطبيق وأبرز الحاجة الى اقرار الاعلان.

وستصدر سكرتارية المنظمة تقريرا عالميا سنويا لاستعراض أحد الحقوق الاربعة الرئيسية.

ويشارك ثلاثة الاف شخص ما بين وفود وممثلى حكومات وجماعات عمال وموظفين فى مؤتمر العمل السنوى الذى بدأ أعماله فى الثانى من هذا الشهر. (رويترز)

واشنطن تقترح اقامة شراكة اقتصادية مع دول المغرب العربي

■ تونس: أعلن وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت أيزنستات أن الولايات المتحدة اقترحت اقامة شراكة اقتصادية جديدة مع ثلاث من دول المغرب العربي هي الجزائر والمغرب وتونس.

وأوضح أيزنستات للصحفيين أنه عرض هذا الاقتراح على الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لدى اجتماعه معه مشيرا الى أنه «لقي أذنا صاغية».

وابرز أيزنستات أن مبادرة واشنطن تهدف الى ارساء «حوار على مستوى رفيع» وأمل في «التوصل من خلال التجارة والتبادل الحر الى تحسين العلاقات السياسية» داخل المغرب العربي.

وشرح أيزنستات بعد عرضه الفكرة في غرفة التجارة التونسية الامريكية أن المشروع سيقوم بصورة أساسية على القطاع الخاص الذي سيكون المحرك للنمو والاستقرار في المنطقة.

وتابع «طلبت من رجال الأعمال وأعضاء هذه الغرفة وضع أفكار لاصلاحات كفيلة بجذب المزيد من الاستثمارات الى تونس».

وأشار أيزنستات المكلف كذلك بشؤون التجارة والزراعة الى أن الولايات المتحدة هي المستثمر الثالث في تونس بعد ايطاليا وبريطانيا ويبلغ حجم استثماراتها ٤٥٠ مليون دولار. لافتا الى أنها تسعى للانتقال الى المرتبة الأولى.

ورأى المسؤول الامريكي أن على الحكومات التونسية والجزائرية والمغربية اجراء اصلاحات تساهم في تشجيع القطاع الخاص وتدفق الاستثمارات الأجنبية.

وأعلن أيزنستات أن اجتماعا وزاريا سيعقد في نهاية السنة الجارية في واشنطن للبحث في المشروع.

وشدد على أن ليبيا ستبقى مستبعدة من هذا المشروع طالما لم تمتثل لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بقضية لوكيربي.

وأكد المسؤول الأمريكي أن المشروع ليس منافسا للشراكة الأوروبية المغاربية.

(أ.ف.ب)

موبيل تنقب عن الوقود في بحر قزوين

■ عشق اباد: فازت شركة «موبيل» الامريكية في المناقصة الدولية الاولى بصدد التنقيب عن الوقود في جرف بحر قزوين التركماني واستخراجه. وقد اشير الى هذا في قرار الرئيس التركماني حول نتائج المرحلة المتخصصة للمناقصة المذكورة التي أعلنت في اول سبتمبر من العام الماضي. واعتبرت «موبيل» الأمريكية فائزة كما جاء في الوثيقة في حقل «سردار».

وكان هذا الحقل الذي يحمل الاسم الاذربيجاني «كياباز» في يوليو من العام الماضي موضوع خلاف حول شرعية توقيع العقد بشأنه بين شركة النفط الرسمية الاذربيجانية وشركتى «لوك اويل» و «روس نفط» الروسيتين وانتهى في صالح تركمنستان. وان احتياطي النفط المتوقع في هذا الحقل يقدر بـ ٥٠ مليون طن. الا ان استثماره صناعيا لم يبدأ حتى الوقت الحاضر.

وذكر في هذا القرار اسماء الفائزين بحقل «جابلان» الآخر الذي طرح للمناقصة. وسيقوم باستثمار هذا الحقل واستخراج النفط الكونسورسيوم المتكون من الشركتين «كيرن اينيرجي» (بريطانيا) و «تيكسونا» (سيانجانج - هونج كونج - الصين). واشار القرار الى ان الاتفاقيات حول تقسيم المنتوج مع الشركات الفائزة سيعدها من الجانب التركماني فريق حكومي.

(ايتار تاس)

برنامج دولي لتوفير فرص عمل لشبان أفريقيا

جنيف: انتهت منظمة العمل الدولية من وضع برنامج للعمل من أجل افريقيا يستهدف خلق فرص التشغيل للعمال وخاصة الشباب يبدأ تنفيذه كمرحلة أولى في عشر دول افريقية جنوب الصحراء في أول يوليو القادم بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي قدرها ٥ر٣ مليون دولار.

وصرح مدير قسم سياسات التنمية بمنظمة العمل الدولية الدكتور سمير رضوان بان البرنامج تم وضعه في اطار تنفيذ نتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ في كوبنهاجن.

واوضح أن البرنامج يقوم أساسا على التطوير الشامل للسياسات القطاعية بما يؤدي الى خلق فرص العمل وتخفيف حدة الفقر.. ووضع استراتيجيات لنمو الاستثمار من أجل التنمية.

وقال ان خطة العمل للبرنامج تقوم على مساعدة الدول الافريقية لرسم السياسة التنموية على المستوى الوطني بما يؤدي الى دعم العمالة.. مع التركيز على دعم وتنمية القطاع الخاص وتشجيع عمالة النساء.. وزيادة العمالة في المناطق الريفية والارتقاء بالقطاع غير المنظم. (آ.ش.ا)

انخفاض صادرات ايران النفطية في مايو الماضي

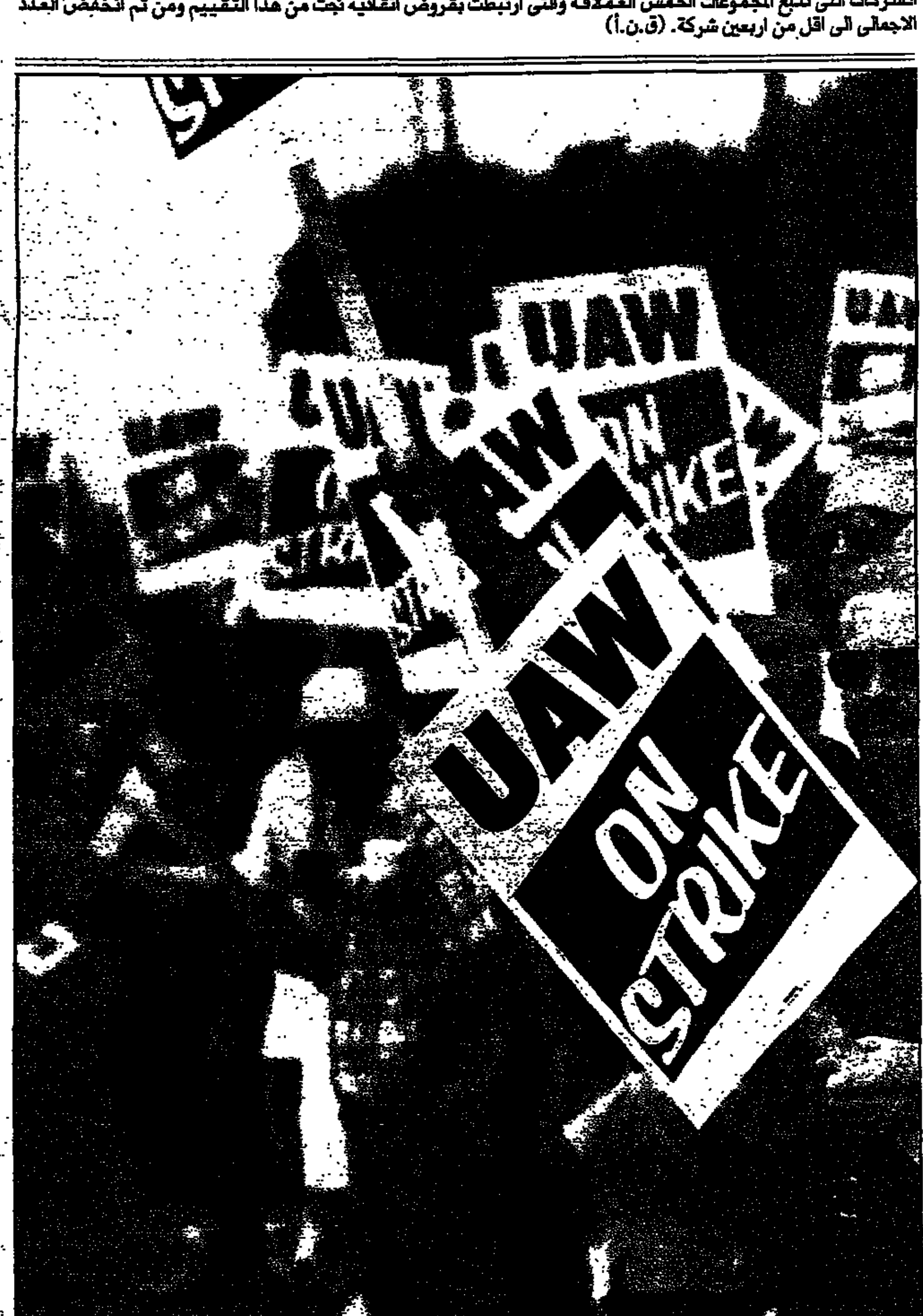
نيقوسيا: أوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى (ميس) ان متوسط صادرات ايران من النفط فى مايو بلغ ٢ر٢ مليون برميل يوميا.

وقدرت ميس الاستهلاك المحلي لايران فى مايو عند ٢٥ر١ مليون برميل يوميا وان الانتاج المحلى فى الشهر الماضي قدر عند ٥٩٤ر٣ برميل يوميا مقابل ٨٣٣ر٢ مليون برميل فى ابريل. والتزمت ايران وفقا لاتفاق اوبك فى مارس الماضي بخفض انتاجها بواقع ١٤٠ الف برميل عن مستوى الانتاج الاساسي عند ٦٢٣ر٣ مليون برميل يوميا. ومنذ ذلك الحين تعهدت ايران بخفض انتاجها ١٠٠ الف برميل اخرى بداية من أول يوليو لتعزيز الاسعار العالمية للنفط.

ويرجع هبوط الصادرات فى الشهر الماضي الى انخفاض شحنات شركة النفط الوطنية الايرانية الى ٧٤٤ الف برميل يوميا فى المتوسط مقابل ٢٣٤ر١ مليون برميل يوميا فى الشهر السابق.

واظهرت بيانات ميس ان صادرات النفط البري الايراني انخفضت الى ٧٨٦ر١ مليون برميل من ٠٥٠ر٢ مليون دولار فيما ارتفعت صادرات النفط البحري الى ٤٥٨ الف برميل من ٤٣٣ الف برميل يوميا.

وبلغت صادرات الخام فى يناير ٢٤٣ر٢ مليون برميل يوميا وفى فبراير ٢٤٥ر٢ مليون برميل وفى مارس ١٥٨ر٢ مليون برميل. (رويترز)



عمل في مسيرة احتجاجية خارج مركز الحديد التابع لشركة جنرال موتورز التي تنوي تخفيض عدد العاملين فيها رغم معارضة الاحزاب العملية. (أ ب)

ارتفاع معدل البطالة في الفلبين في ابريل

■ مانيلا: قال المكتب القومي للاحصاء امس ان معدل البطالة في الفلبين ارتفع الى ٣ر١٣ في المئة في ابريل مقارنة مع ٤ر١٠ في المئة في الشهر نفسه من العام الماضي.

وسجلت العاصمة مانيلا اعلى معدل للبطالة اذ بلغ ٩ر١٨ في المئة.

وقال مكتب الاحصاء ان عدد الفلبينيين العاطلين قفز الى ٢٨ر٤ مليون في ابريل من ٢٦ر٣ مليون في الشهر نفسه من عام ١٩٩٧.

وزاد عدد الايدي العاملة الى ١١٣ر٣٢ مليون من ٣٦٨ر٣١ مليون قبل عام.

(رويترز)

اليابان تقترح انشاء صندوق اقليمي لاستقرار العملات الآسيوية

طوكيو: اقترح مجلس البحوث بوزارة المالية اليابانية ضرورة انشاء صندوق اقليمي لاستقرار العملات في جنوب شرق آسيا.

وقال تقرير صدر عن معهد البحوث المالية والنقدية (لانتهاء الازمة الاقتصادية الحالية في جنوب شرق آسيا ان الامر يحتاج الى اصلاح النظام النقدي في المنطقة لضمان انسياب طويل المدى لرأس المال الى القطاع الصناعي).

وشدد المجلس على أن التحرير المتزايد للاسواق المالية يجب ان يتم تجنبه في جنوب شرق آسيا لانه السبب الرئيسي وراء الازمة الحالية في المنطقة.

(العمانية)

ندوة حول الاستثمار السياحي في صنعاء

■ صنعاء: نظمت وزارة الثقافة والسياحة اليمنية بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والغرفة التجارية والصناعية وصحيفة (يمن تايمز) ندوة بعنوان الافاق المستقبلية لتطوير الاستثمار السياحي فى اليمن.

واستهدفت الندوة التى حضرها ممثلو الوكالات السياحية والجهات ذات العلاقة استعراض مجالات الاستثمار السياحي فى اليمن والصعوبات والمعوقات التى تعترض هذا القطاع والسبل الكفيلة بتجاوزها.

واشار الدكتور احمد سالم القاضى نائب وزير الثقافة والسياحة فى بداية الندوة الى اهمية تضافر الجهود من اجل تطوير السياحة فى اليمن لما فيه تحقيق المصلحة الوطنية وكذا العمل على تجاوز كل العوائق والسلبيات للانطلاق نحو افاق رحبة لتحقيق التطور والنمو المنشودين. (ق.ن.أ)

نموذج للوحة المفاتيح

لضمان أمن المعلومات والتحويلات المالية

لوحة مفاتيح للكمبيوتر تميز بصمات الاصابع

■ دبي - الاتحاد: كشفت شركة سامسونج عن لوحة مفاتيح جديدة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية تستطيع التعرف على بصمات اصابع المستخدم. وتعد ابتكارا يعزز مفاهيم امن المعلومات خصوصا بالنسبة للمتسوقين عبر الانترنت.

وتحول اللوحة الجديدة التي سيتم طرحها في الاسواق خلال النصف الثاني من العام الحالي دون تشغيل الكمبيوتر الا عند تمييز بصمات اصابع المستخدم، وذلك من خلال وحدة صغيرة لتمييز البصمات يتم تركيبها داخل لوحة المفاتيح مع استخدام انبوب لنقل المعلومات بمتوسط ١٢ ميجابايت في الثانية.

وتكتسب هذه الخطوة اهميتها في ظل تزايد استخدام الانترنت في التحويلات المالية والمعاملات المختلفة.

مهاتير يدعو لتطبيق المعاملات الاسلامية في البنوك

■ كوالالمبور: طالب رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد جميع البنوك والمؤسسات المالية الماليزية بتطبيق النظام البنكي الاسلامي في البلاد. ونقل راديو كوالالمبور عن السيد مهاتير قوله انه يدعو جميع الدول الاسلامية ان تحذو حذو بلاده في تطبيق الشريعة الاسلامية في المعاملات المصرفية والمالية.

وكان رئيس الوزراء الماليزي يتحدث للصحفيين في كوالامبور حين قال ان بلاده تمر بأزمة اقتصادية حاليا ودعا الاحزاب الماليزية الوقوف وراءه كرئيس للوزراء وحشد الدعم والتأييد له من اجل ان تتجاوز ماليزيا ازمتها الاقتصادية. (و ا خ)

الاتحاد الاوروبي يشارك في اقامة أول مصنع لتصدير زيت الطعام المصري

■ القاهرة - الاتحاد: وافق الاتحاد الاوروبي على الاشتراك في تمويل أول مشروع في مصر لتصدير زيت الطعام للخارج. يقام المشروع في مدينة برج العرب الصناعية ويبدأ انتاجه في أكتوبر من العام القادم. وأكد محمد احمد حافظ رئيس الشركة التى انشئت تحت اسم «برج العرب للصناعة والاستثمار» ان المشروع يضم مصنعا لعصير بذور القطن وفول الصويا ومصفاة لتكرير الزيوت بمختلف أنواعها علاوة على مصنع للتعبئة بالاشتراك مع شركة «الزامل» السعودية المتخصصة في التعبئة. وان الطاقة الانتاجية تبلغ ٤٠٠ طن يوميا في مصنع العصير و٢٠٠ في مصنع التكرير و٦٠ طنا يوميا في مصنع التعبئة. وأكد رئيس الشركة ان انتاج المصنع الجديد يغطى ٨٪ من جملة الاستهلاك المحلي لزيوت الطعام و٤٪ من استهلاك «الكسب» حيث يبلغ اجمالي الانتاج نحو ٦٢ الف طن سنويا. وتستورد مصر سنويا ٤٠٠ الف طن من الزيوت وتنتج نحو ٦٠٠ الف طن من الزيوت بمختلف انواعها. وأشار محمد احمد حافظ الي ان المصنع يوفر مابين ٥٠٠ الى ٧٠٠ فرصة عمل ومن المنتظر تصدير نسبة من الانتاج الى الدول العربية والافريقية وأسواق شرق اوروبا لتغطية نفقات مساهمة الاتحاد الاوروبي الذي قدم الماكينات والآلات.

٢٧١ ميغاوات عجز انتاج الكهرباء في السودان هذا الصيف

دراسات للاستفادة من شلالات النيل لتوليد الطاقة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بلغ عجز انتاج الطاقة الكهربائية في السودان خلال الصيف ٢٧١ ميغاوات من اجمالي الطاقة الكلية البالغة ٥٨٢ ميغاوات حيث بلغ المتاح من هذه الطاقة حاليا ٣١٠ ميغاوات.. وكشفت ندوة أقيمت بالخرطوم حول «مستقبل الكهرباء في السودان» أن الطاقة التصميمية لمحطات الدمازين تبلغ ٢٨٠ ميغاوات والمتاح منها الآن ١٥٠ ميغاوات، وفي سنار تبلغ ١٥ ميغاولت والمتاح منها ١٤ ميغاوات وخشم القربة ١٠ ميغاوات والمتاح منها ٦ ميغاوات وبحري الحرارية ١٦٦ ميغاوات المتاح منها ١٠٠ ميغاوات وبحري الغازية ٤٠ والمتاح منها ١٩ وبرى الغازية ١٥ ميغاوات كلها خارج الخدمة وكذلك كيلو عشرة التي تبلغ طاقتها ١٠ ميغاوات وكلها خارج الخدمة وبرى الجديدة ٤٠ ميغاوات والمتاح منها ١٩ وكسلا ٥ ميغاوات، متاحة كلها.

وأكد وزير الطاقة في السودان الدكتور عوض أحمد الجاز خلال الندوة أن وزارته تسعى الآن جاهدة للتوسع في مواعين الكهرباء لمقابلة الطلب المتزايد، واعترف بالشح الكبير في الامداد الكهربائي صيفا، لكنه عزا ذلك الى عدم مواكبة مواعين الكهرباء الحالية للتطور الذي حدث في مختلف نواحي الحياة ونتج عنه تزايد مستمر على الطلب رأسيا وأفقيا.

وكشف الوزير عن مفاوضات تجري مع بعض الجهات للاستثمار في مجال الكهرباء لكنه قال، «ان الاستثمار في هذا المجال، ليس جاذبا لقلة عائده، وأعلن أن دراسات قد تم اعدادها عن المساقط المائية على نهر النيل، وعن المحطات الحرارية، والاستثمار وتكلفة الكهرباء، ودراسة كذلك عن تعرفة الكهرباء.

وقال مكاوي محمد عوض مدير الهندسة والتشغيل لهيئة كهرباء السودان خلال الندوة أن الطلب الآن على الطاقة الكهربائية في الفترة الصباحية يبلغ ٣٦٠ ميغاوات والمتاح منها ٣١٠ ميغاوات بعجز يصل الى ٥٠ ميغاوات، فيما يصل الطلب في الفترة المسائية الى ٤٥٠ ميغاوات بعجز كلي ١٤٠ ميغاوات.. وأضاف مدير الهندسة والتشغيل انه يتوقع ان تتاح ٥٢ ميغاوات للخدمة بنهاية شهر يونيو الحالي و ٦٠ ميغاوات أخرى بنهاية شهر يوليو المقبل، الامر الذي يحدث تحسنا في الامداد الكهربائي.

وأوضح ان الاولوية في توزيع الطاقة المنتجة في الوقت الراهن تعطى للقطاعات الانتاجية حيث يخصص لها ٩٠ ميغاوات ثم تتم برمجة الجهات الأخرى بعد امداد المناطق الاستراتيجية والخدمية، مشيرا الى أن ولاية الخرطوم وحدها تستهلك ٦٧٪ من الطاقة في الشبكة القومية، ٦٠٪ منها للقطاع السكني وحده، وهو وضع مقلوب حيث ان الاولويات للقطاعات الانتاجية.

وقال مكاوي انه لابد من توليد عاجل وسريع لمقابلة الطلب المتزايد على الكهرباء واعتبر ان ما يحدث الآن من عمل لتأهيل المحطات وادخالها الخدمة هو حل مؤقت للمشكلة الآنية وان الطلب الحقيقي للكهرباء أكبر بكثير من الطلب المحدد الآن.

وحذر المهندس مكاوي من ان فصل الخريف المقبل على البلاد ربما لن يمر بدون حرج كبير اذا لم يتم تدارك الموقف بضرورة ايجاد تمويل اضافي لاصلاح الأعطال الناشئة في بعض المحطات وتوقف عدد من التوربينات في بعضها الآخر، وقال: ان التوليد خلال فصل الخريف خاصة في الدمازين ينخفض الى أقل من ١٠٠ ميغاوات لكل الماكينات العاملة، الأمر الذي يوضح بجلاء حجم المشكلة الماثلة الآن.

في تقرير يناقشه مجلس النواب عن ظاهرة الاختطاف في اليمن

اتخاذ العقوبات الشرعية الصارمة بحق قطاع الطرق ومختطفي السياح والاجانب

= صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بلغ عدد حالات الاختطاف في اليمن خلال الفترة من عام ٩٢ وحتى ابريل من العام الحالي ١٠٥ حالات، ٦١ منها حالة اختطاف اجانب و ٤٤ يمنيين وبلغ عدد المخطوفين خلال نفس الفترة ١٩٨ شخصا منهم ١٤٦ اجنبيا و ٥٢ يمنيا وتوزعت حالات الاختطاف للاجانب على عدد من المحافظات اذ بلغت ١٥ حالة في امانة العاصمة و ١٤ حالة في مأرب و ١٣ في محافظة صنعاء و ٦ في ذمار و ٥ حالات في شبوة و ٣ حالات في أبين وحالتين في البيضاء وحالة واحدة في كل من حضرموت وصعدة والمهرة.

وهذا التقرير عن ظاهرة الاختطاف عرض على مجلس النواب وحصلت (الاتحاد) على نسخة منه ان جريمة الاختطاب جريمة جنائية وسياسية وقال التقرير الذي اعدته لجنة مختصة بالمجلس ان هذه الجرائم ينفذها ويقودها اشخاص مأجورون ومحترفون ويأخذ نشاطهم طابعا آخر يهدف الى الحد من الأنشطة السياحية والى محاولة التقليل من هيبة الدولة وفرص سيطرتها، وحسب التقرير فان الأضرار لا تقتصر عند هذا الحد بل تتعداها الى أمور أكثر من ذلك ينجم عنها احجام اصحاب رووس الأموال عن الاستثمار في البلاد وبالتالي حرمان البلاد من تدفق أموال طائلة ومشاريع كبيرة كانت ستضاعف عن نسبة الدخل القومي وتزيد دخل الفرد وتخلق فرص عمل كثيرة.

وعزا التقرير أهم الأسباب والعوامل التي تستغل لتنفيذ هذه الجرائم تتمثل في الجشع ومحاولة الكسب السريع لدى شرذمة معينة من الناس الذين لا هم لهم سوى الفائدة الذاتية والظهور امام الآخرين، ولو كان ذلك على حساب المصالح الوطنية، ويمكن ان يستخدموا لذلك مختلف مصادر المال سواء من الداخل او الخارج الى جانب التذرع بمطالب بعض القبائل لدى الدولة او لدى الشركات، وخاصة ما يتعلق بتوظيف او تعويض او بناء مشاريع وغيرها مما ادى الى استغلال ذلك من قبل القوى الحاقدة وتحويلها الى أهداف سياسية ضارة بمصالح الدولة والمجتمع، بالرغم من ان الدولة قادرة على فرض النظام والقانون بكل الأساليب وردع الخارجين على القانون.

واشار التقرير الى ان وزارة الداخلية اتخذت جملة من التدابير والاجراءات الأمنية للحد من وقوع الجرائم بشكل عام وجرائم الاختطاف بشكل خاص وتمثلت تلك الاجراءات في اعادة جاهزية قوات الأمن وتكثيف دورياتها في الأماكن والمحلات التي يمكن ان تحدث فيها جرائم الاختطاف، وحث المشايخ والأعيان والعقال (رؤساء الأحياء) على التعاون مع الأجهزة الأمنية في تزويدها بالمعلومات عن الجرائم التي تقع في المناطق التابعة لهم وكذا الاشخاص الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم، وأكد التقرير ضرورة ان تتركز الاجراءات والمعالجات ضمن سياسة فاعلة تؤدي الى اجهاض وافشال محاولة الاختطاف والتصدي بقوة لعمليات الاختطاف وبصورة حاسمة وعدم التساهل مع الخاطفين وضبطهم مهما بلغت التضحية وتقديمهم الى العدالة والسعي لاصدار تشريعات رادعة ومشردة ضد الخاطفين مع ضرورة سرعة البت في محاكمتهم. كما اكد التقرير ضرورة اتخاذ العقوبات الشرعية الصارمة بحق قطاع الطرق ومختطفي السياح والأجانب وبحق من يقدم للخاطفين مساعدات سابقة او لاحقة كاحتمائهم في بعض المناطق بمعرفة بعض المشايخ والأعيان وتسهيل مرورهم في تلك المناطق. ووضع حد للممارسات الخاصة بالوساطات التي تحمي الجناة سواء من قبل بعض المسؤولين والوجهاء وقال ان عدم اتخاذ اجراءات صارمة خاصة بهذه الجرائم قد تؤدي الى ازديادها في المستقبل أكثر مما هو عليه الآن.

ودعا التقرير المشايخ والأعيان والاحزاب السياسية والفئات الاجتماعية الى محاربة هذه الظاهرة وكل من يقوم بأعمال الاختطاف وعدم ايوائه او نصرته او التستر عليه ليتحمل بمفرده مسؤولية ما اقترفه من جرم، ورأى ضرورة ان يلعب المحافظون الدور الايجابي في مكافحة الظاهرة باتخاذ الأساليب الوقائية ومعالجة المشاكل التي يترتب عليها بروز مثل هذه الظاهرة بحيث تتخذ الاجراءات من قبل اللجنة الأمنية المختصة في المحافظة بما في تلك الاجراءات التي تؤدي الى اطلاق المخطوفين وتسليم الخاطفين لمحاكمتهم والتصرف ازاء هذه القضايا بحزم رادع وفق نصوص القانون.

واكد التقرير ان ظاهرة الاختطاف لم تكن معروفة في اليمن ولم تظهر الا في فترة المماحكات السياسية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية بعد قيام الوحدة اليمنية وخلال المرحلة الانتقالية التي مثلت احدى الدوافع والأسباب لاختطاف الأجانب.

ورأى التقرير ان وزارة الداخلية، وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية الأخرى، قد تمكنت من تحقيق بعض النجاحات في توفير الحماية للسياح والأجانب وتأمين اقامتهم وتنقلاتهم بأمان في ارجاء البلاد. لكنها لم تبلغ المستوى المطلوب الذي يطمح اليه الجميع.

لقطات من الشارع

نشر غسيل الديوان

الزكاة.. احدى اركان ديننا الحنيف. وقد حرص المواطن السوداني- حتى قبل ان تفرضها الدولة على الناس بقانون- على اداء هذا الشعار حسب ما هو منصوص في الشريعة، وعندما انشيء ديوان الزكاة قبل اكثر من سبع سنوات كانت الدولة تهدف لتقنين وتنظيم جمع وصرف اموال الزكاة.

في السنوات الاخيرة اصبح ديوان الزكاة مثيرا للجدل، انتقد البعض الصلاحيات المطلقة التي يتمتع بها القائمون عليه رغم ان للديوان مجلس امناء واشاروا الى «الاموال الكثيرة التي تتحكم فيها ايد قليلة»، ووصف البعض الديوان «بامبراطورية» يسيطر عليها نفر قليل لارقيب عليهم، وتساءل البعض ان كانت هذه المؤسسة تخضع لرقابة حكومية من اي جهة كديوان المراجع العام مثلا!

وانصبت الانتقادات على «الصرف البزخي» الذي يقول البعض انه اصبح سمة الديوان، وعلى «البحبوحة» التي يتمتع بها «العاملون عليها» (قبل فترة مثلا ان قياديا في الديوان صرف كاش) اكثر من خمسين مليون جنيه قيمة تذاكر اجازة لشخصه ولافراد اسرته، وماصدقنا ان شيئا كهذا يحدث لاموال المساكين، وقلنا ان ذلك كان كلام «مغرضين وحساد».

وسمعنا كذلك ان كثيرين من هؤلاء «العاملين» في هذا المنجم قد ظهرت عليهم علامات الثراء وانهم يقطنون في مساكن فاخرة ويركبون عربات آخر «الصطة»، قلنا كذب في كذب! انها شائعات يطلقها اولئك الحساد وناس «النفوس الضعيفة».

وعندما تطور الغمز واللمز الى شائعات تبلورت الشائعات لتصبح اتهامات على صفحات الجرائد- تصدى لها الديوان «ذو الامكانيات المالية الهائلة» في اجهزة الاعلام، وفي نشرات دورية فاخرة الطباعة تحسده عليها فعلا الدور الصحفية المحترمة، وقال البعض «ان المال العام في حماية العاملين عليه».

ولكن يبدو ان السياج الذي حاول الديوان الاحتماء به قد بدأ في الانهيار، فقد شن الاستاذ اسحق افضل الله هجوما على الديوان في جريدة «الانباء» وحاول كما اشتكى احد العاملين فيه «الطعن في الذمة المالية» للأمين العام دكتور القوصي.

زول الزكاة «ابو علي عبيد» كان يحاول التصدي لاتهامات الاستاذ اسحق عندما نشر غسيل الديوان «يبدو من غير علم رؤسائه» من المفارقات العجيبة ان الاضواء قد سلطت على اداء الزكاة بهذه القوة عندما أثار الاستاذ اسحق مشكلة مدير اعلام الديوان ويدعى سيف الدين الذي استغنى عن خدماته متهما المؤسسة وامينها بما اتهم.

فقد اتضح ان سيف الدين هذا المغضوب عليه كان «رجل الامين العام المدلل» قبل سقوطه عن زمرة المدللين عندما رفض حجز تذاكر لوفد الديوان للصين على خطوط طيران «قادرة» في رحلات مباشرة كالخطوط السعودية، وحسب ابوعبيدة فان سيف بدلا عن ذلك حجز على الخطوط الكينية وربما كانت هنالك له «مصلحة معينة» «هاك المزيد من الغسيل» «اهدر سيف الدين الملايين» من اموال الزكاة بسبب اخطاء فظيعة في اعداد طبع دليل الزكاة، وكان مدير علاقات الديوان موظفا صغيرا، عندما التحق بالديوان فاصبح يمتطي سيارة دبل كابين جديدة لاكثر من ثلاثة اعوام ووجد فرصة السفر للخارج، وهلم جرا.

كل ذلك بما فيه «هلم جرا» جاء في نص المقال الذي ورد «للانباء» من مدافع الديوان «عدو عاقل...!» هل عنده مزيد من الغسيل يمكن نشره؟ الدلائل تشير ان وراء الاكمة ما وراءها!.

احمد حسن محمد صالح
عن «الرأي الآخر» السودانية

توقعات بخفض رسوم ضريبة انتقال ملكية السيارات في العراق

■ بغداد الاتحاد:

■ في خطوة يمكن وصفها بأنها جزء من عملية انفتاح العراق على اقتصاد السوق توقعت مصادر عراقية عليمة ان من المؤمل ان يصدر في القريب العاجل تشريع جديد يقضي بخفض رسوم ملكية السيارات والمركبات ويتيح حرية البيع والشراء مرات متعددة بعد دفع الرسوم الضريبية الخاصة بذلك.

واعلن مدير المرور العام في العراق ان التشريع الجديد سيقضي بخفض رسم ضريبة انتقال ملكية السيارات والمركبات من عشرة بالمئة الى ٢ بالمئة لسيارات الخصوصي وواحد بالمئة لسيارات الحمل والاجرة ونصف بالمئة للمركبات والجرارات الزراعية والانشائية.

وكان قد صدر في العراق قبل سنوات قرار حدد مدة للاعفاء الضريبي مدتها سنتان في ميدان نقل ملكية السيارات والمكائن والجرارات و٥ سنوات لنقل ملكية العقار، الامر الذي خلق ارباكا ونزاعات سواء في ميدان التسجيل او نقل الملكية مما ترتب عليه الكثير من عمليات الالتفاف على القانون او اللجوء لاساليب ملتوية بهدف تحقيق الهدف. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون في العراق المزيد من الخطوات الانفتاحية السياسية والاقتصادية خاصة وان العراق قد خطى خطوات مهمة على هذا الطريق منها العمل على انشاء مناطق حرة في مناطق مختلفة من العراق في وقت تم فيه استكمال انشاء المنطقة الحرة في خور الزبير في البصرة، فضلا عن ترحيب الحكومة العراقية بالاستثمارات العربية والاجنبية داخل العراق. اضافة الى اصدار عدد من الصحف الجديدة التي اطلق عملية الموافقة على اصدارها مؤخرا وزير الثقافة والاعلام العراقي من بينها صحيفة تعنى بالادب الشعبي واخرى اقتصادية تعنى بالكاريكاتير مع عدم وجود رقابة ما عدا تلك المفروضة على الصحف العربية التي توسعت هي الاخرى في عملية اطلاق توزيعها في العراق.

ففي الوقت الذي كان مسموحاً فيه بادخال الصحف الارندية فان الموافقات قد حصلت لتوزيع صحف ومجلات عربية اخرى داخل السوق العراقية المتلهفة لكل جديد بعد ثماني سنوات من الحصار.

ويقول المدير المفوض لشركة الظلال للنشر والتوزيع في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان شركته قد حصلت على حق توزيع صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ومجلات زهرة الخليج، وماجد والكمبيوتر داخل العراق، اضافة الى صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن، واشار المدير المفوض لشركة الظلال الى ان هناك شركة اخرى منافسة تسعى للحصول على موافقات بتوزيع صحف ومطبوعات عربية اخرى في العراق من بينها صحيفة «الحياة» التي تصدر عن شركة سعودية، وكجزء من خطوات الانفتاح داخليا وخارجيا، فقد بدأ العراق آلية جديدة لاطلاق سراح السجناء تقضي بمعايشتهم من قبل اعضاء في حزب البعث الحاكم لمدة ثلاثة اشهر يتم بعدها اطلاق سراحهم بعد ثبوت حسن سلوكهم.. ويتيح هذا الاجراء الفرصة لاطلاق سراح العشرات من السجناء الذين دخلوا السجن بسبب عمليات سطو او قتل او سرقة او تزوير بسبب ظروف الحصار القاسية وتصل محكومية البعض من هؤلاء الى الاعدام او السجن المؤبد. وذكرت مجلة «الف باء» الاسبوعية في عددها الاخير الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ ان اول سجينين تم اطلاقهما بموجب ذلك تمت معايشتهما من قبل قصي صدام حسين النجل الاصغر للرئيس العراقي صدام حسين بوصفه عضواً في المكتب العسكري للحزب، وسمير النجم بوصفه نائباً لمسؤول المكتب العسكري، ويقضي القرار بدخول الكفيل الذي يقوم بمهمة المعايشة السجن بدل الوقوف عند اطلاق سراحه في حالة نكوصه عن اداء واجبه العسكري.

الى جانب ذلك فقد اعلن وزير العدل انه تم التوصل الى اعداد مشروع قانون يسمى قانون الاجراءات المدنية ليحل محل قانون المرافعات المدنية الصادر عام ١٩٦٩. كما ان البرلمان العراقي ناقش على مدى ايام سبل النهوض بالسياحة الدينية في العراق. ويربط المراقبون بين هذه الاجراءات وبين متغيرين مهمين على الساحة العراقية وهما الحوار العراقي - الكردي وشبه التوصل لاتفاق مع الاكراد خصوصا جناح سعود البرزاني بحيث بات بامكان المواطن العراقي من اي منطقة في العراق الذهاب الى الشمال. كما اخذت شركات السياحة تعلن عبر التلفزيون العراقي عن قيامها بتنظيم سفرات سياحية للشمال. اما المتغير الثاني فهو التغييرات الواسعة في الدبلوماسية العراقية والتي شملت عشرات السفراء والدبلوماسيين وفي لغة الاطار وكخطوة على طريق الانفتاح ايضا دعت صحيفة «بابل» في افتتاحيتها ليوم الاربعاء ١٠ يونيو الجاري ان تبذل الدولة العراقية جهودا استثنائية لتبادل فتح السفارات المغلقة بين العراق وعدد من الدول العربية والاجنبية، وان تهتم السفارات العراقية بامور العراقيين في الخارج.

ان المراقبين يربطون ذلك كله بحرص القيادة العراقية على نزع اخر الذرائع الامريكية بهدف استمرار الحصار بعد استكمال عمليات نزع الاسلحة المحظورة، اذ لم يتبق سوى قضايا تتعلق بالحريات العامة، والديمقراطية وحقوق الانسان وهو ما تعده امريكا مسوغات كافية لعدم رفع الحصار عن العراق او في الاقل اتخاذها حق الفيتو عندما يصل مجلس الامن الى قناعة بهذا الشأن.

مجسم المستشفى الحكومي في بيروت

يتم انجازه أواخر ١٩٩٨

مستشفى بيروت الحكومي الأكبر والأحدث في المنطقة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يقترب العمل في مستشفى بيروت الحكومي من الانتهاء ليكون عند انجازه، أحد أكبر وأحدث المستشفيات العاملة في المنطقة. ويقع هذا المجمع الطبي على قطعة ارض ضمن شبكة طرق مخططة غربي مباني البريد والهاتف التابعة لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية. وهو يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن جادة المدينة الرياضية، ويضم عدة أقسام بينها المستشفى نفسه وخدماته ومدرسة تمريض ومركز تدريبي لجميع دوائر المستشفى، ومبان سكنية لطلاب التمريض والمدراء وموقع مستقبلي لكلية الطب التابعة للجامعة اللبنانية.

وقد صمم المستشفى على أحدث الطرق العلمية مع الأخذ بعين الاعتبار النظم الدولية للضمان والامان ضد الحوادث والحريق ونقل العدوى بين الاجنحة لناحية التعقيم والنظافة. وهو يجمع كل الاختصاصات الطبية المتطورة. وتصل مساحة المبنى الرئيسي الى ٧٠٠٠٠ متر مربع ويستوعب المستشفى ٥٣٦ سريرا ويضم عشر غرف للعمليات منها غرفتان لعمليات القلب المفتوح بالاضافة الى وحدات العناية الفائقة وغسل الكلى والمختبرات. وهو مجهز بجميع التجهيزات الطبية المطلوبة لمستشفى عام ومستشفى جامعي. وتجري الدراسات حاليا لاعداد الملف الكامل حول هذه التجهيزات.

ومستشفى بهذا الحجم، هو مركز ضخم للخدمات الطبية ومركز كبير للاستثمار. ومهما وصلت قيمة كلفة تشغيله، فسيبقى للربح نصيب وافر فيه. لأن المستشفى مع كونه حكوميا، فهو ينتج المال لنفسه. لان نظام عمله سيكون مستقلا. فبالاضافة الى الموازنة التي يحظى بها من الدولة، لديه مدخوله الخاص الذي ينتجه من العقود التي يبرمها مع الوزارة ومع كل الصناديق الاخرى (ضمان، تعاونية، جيش) فطريقة تشغيله تشبه اي مستشفى خاص لكنه محكوم بالقانون العام. وهذا النظام الجديد سيطبق على عدة مستشفيات حكومية أخرى أملا في تحسينها. وأولى التجارب ستكون في مستشفى النبطية الحكومي. اذ ان الوزارة عينت مجلس ادارته وخصصت له موازنة أولية. وهو الآن يستعد لخوض أول تجربة في هذا النظام أملا في الاستفادة منها في المستشفيات الاخرى. وتبلغ تقديرات التكلفة الحالية لمستشفى بيروت الحكومي اكثر من مئة مليون دولار امريكي، ويتم تمويل المشروع بواسطة الصندوق السعودي للتنمية والبنك الاسلامي للتنمية عن طريق قروض ميسرة طويلة الاجل وهبات، اضافة الى حصة الدولة اللبنانية في كلفة الاشغال.

الجدل يعود من جديد:

مشروع قانون يطالب بمنع زواج «المختونات» في مصر!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصبح في حكم المؤكد ان تشهد الايام القليلة القادمة تجدد الجدل حول قضية «الختان» في مصر، لتعود الى السطح الساخن، رغم الهدوء النسبي الذي تعيشه هذه القضية حاليا، خاصة بعد ان تقدم أحد اعضاء البرلمان المصري بأغرب اقتراح بمشروع قانون للجنة الاقتراحات والشكاوى يحظر زواج الفتيات المختونات. النائب محمد عبدالعزيز الشهاوي، صاحب الاقتراح لم يكتف بذلك، بل نص اقتراحه على معاقبة كل من يجري او يشارك او يتوسط في اجراء عملية ختان لأنثى بالحبس مدة لاتقل عن ستة شهور وغرامة لا تقل عن الف جنيه ولاتزيد عن خمسة آلاف اذا كان الفاعل طبيبا مع مضاعفة العقوبة اذا كان الفاعل شخصا غير مرخص له بمزاولة مهنة الطب. واستند النائب في مشروع القانون الى ان ختان الاناث ليس عادة اسلامية او يهودية او مسيحية، وكل الاديان تبرأت منها، ولايوجد نص قرآني او حديث نبوي يؤيد او يشير الي عملية ختان الاناث.

وطالب بأن يحظر نهائيا اجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات او العيادات الا في حالة الضرورة التي يقدرها الطبيب، وان يكون هذا الطبيب على الاقل في درجة استشاري نساء بناء على اقتراح الطبيب المعالج. كما طالب بحصر الفتيات الاقل من ١٥ عاما، واصدار بطاقات صحية لكل طفلة تتضمن البيانات الخاصة بالختان حتى تكون مسجلة في مكتب الصحة المختص وان تقدم هذه البيانات ضمن اوراق التحاق الفتاة بمرحلة التعليم قبل الجامعي. واقترح انشاء بطاقة «الختان» وان يطلع عليها المأذون للتأكد من كتابة عبارة «غير مختونة» في هذه البطاقة، فاذا كانت مختونة رفض المأذون عقد قرانها.

ويبرر النائب تشدده في رفض الختان بأنه يسبب اضرارا جسيمة للفتاة، كما انه من الأسباب الرئيسية التي تهدد استمرار الحياة الزوجية. ولم يرد نص قرآني أو حديث نبوي صحيح يؤيد ختان الإناث، وان ماورد من أحاديث صحيحه خاصة بختان الذكور فقط. وارجع النائب تقدمه بمشروع القانون إلى انه جاء بعد نقاش واسع حول موضوع ختان الاناث، ومن المفروض ان يصدر تشريع يضع حدا لهذه القضية.

وفي المقابل، وعلى النقيض من ذلك تماما تقدم النائب محمد خليل قويطة باقتراح بمشروع قانون يؤيد ختان الاناث بواسطة المستشفيات الحكومية مقابل أجر رمزي، وتحت مخدر عام، مع مراعاة الأصول الطبية والشرعية الواجبة، وتدريب الاطباء على اجراء عمليات «الختان». واستند النائب في مشروعه الى بعض الاحاديث النبوية، والطريف ان النائبين استندا في اقتراحيهما المتضادين الى فتوى لشيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى أصدرها عندما كان مفتيا والتي قال فيها: «ان الختان واجب في حق الرجال، ومكرمة في حق النساء، وان الفقهاء اختلفوا في وجوبه من عدمه».

وكانت هذه القضية قد أثارت ضجة اعلامية خطيرة قبل أربعة أعوام، عندما أذاعت شبكة تليفزيون «سي.إن.إن» فيلما يصور عملية ختان لطفلة مصرية، وترك الفيلم آثارا سيئة في الشارع المصري، ولدى بعض الجهات الاجنبية، مما دفع وزير الصحة المصري الى اصدار قرار يحظر اجراء عمليات الختان. ورفع البعض الأمر للقضاء الاداري، الذي قضى بإلغاء قرار الوزير الذي استشكل بدوره امام الدائرة العليا فجاء قرارها مؤيدا للوزير.

بدأ موسم الاصطياف في سوريا

استعدادات مكثفة لاستقبال المغتربين السوريين والعرب

■ دمشق - عساف عبود

■ اعلنت السلطات السورية استعدادات واسعة لاستقبال موسم الاصطياف، والذي يتوقع ان يكون كثيفا لهذا العام وفي هذا الاطار قام وزيرا الداخلية والسياحة السوريان بجولة ميدانية على مطار دمشق الدولي، حيث تفقدا سير العمل فيه والخدمات التي تقدم للقادمين والمغادرين الى سوريا، وعقد الوزير ان اجتماعا موسعا مع المسؤولين في المطار ضم العديد من موظفي الجمارك والأمن العام وادارة المطار وشركة الطيران السورية حيث شدد وزير الداخلية على ضرورة تنفيذ التوجيهات الخاصة بتطوير العمل في مرافق المطار، والتي من شأنها تسهيل حركة المسافرين وطالب بتوفير كل وسائل الراحة وحسن الاستقبال للوافدين، واكد ان المحاسبة سوف تطال كل مقصر او مهمل في ذلك.

وأشار الوزير الى ضرورة تزويد العاملين في المطار ببطاقات حديثة لتسهيل حركة دخولهم وخروجهم والقيام بواجباتهم بشكل أفضل.

كما اتخذت في مركز الحدود السورية بـ (درعا) استعدادات مكثفة لاستقبال القادمين من الخليج عن طريق البر، حيث تم تدعيم امانة الجمارك بـ (٣٥) موظفا جمركيا جديدا للعمل على تسهيل أعمال الجمارك وتسريع معاملات القادمين. واشار عيسى الزين امين جمارك درعا بان مركز الحدود يمكن ان يزود الاخوة والاشقاء العرب القادمين برا ببطاقة ادخال مؤقت لسياراتهم مدتها (١٥) يوما او لمدة اربعة اشهر اذا ما رغبوا بذلك.

وأصدر مدير الجمارك اللواء عادل عبد العال تعميما بمناسبة موسم السياحة والاصطياف الى مديريات الجمارك في المحافظات السورية وأمانات الجمارك الحدودية، اكد فيه ضرورة تقديم جميع التسهيلات للقادمين من المغتربين السوريين والعرب ووضعهم بصورة التعديلات الطارئة على التعليمات والقرارات التي صدرت والتي تتضمن منحهم التسهيلات الجديدة. كما اكد مدير الجمارك ضرورة الاسراع بانجاز الاجراءات الجمركية واتاحة المجال للقادمين والمغادرين بالاستفادة من هذه التسهيلات، ووجه مدير الجمارك بتقديم التسهيلات للمصطافين القادمين عن طريق المطارات، والسماح لهم بشحن سياراتهم السياحية الخاصة على سيارات شاحنة عن طريق امانة جمارك درعا، او ارسالها مع سائقين الى سوريا، بالاضافة الى فرض خدمات اضافية للعاملين في الامانات الجمركية خلال ساعات ضغط العمل، وازدياد عدد المسافرين، للاسراع في انجاز معاملات سياراتهم.

السودان

توقف ٧٥٪ من مطاحن الغلال

■ الخرطوم الاتحاد، أعلنت النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية بالسودان عن توقف ٧٥٪ من مطاحن الغلال. وقال احمد الطيب محمد رئيس النقابة ان سبب توقف المطاحن يرجع الى تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي والتي سمحت باستيراد ١٨٥ الفا و ٣٧٠ طنا من دقيق القمح وطرحها بالسوق باسعار مخفضة مشيرا الى ان ذلك اثر على الدقيق المحلي في السوق واحدث كسادا وقال ان الدقيق المستورد يمتاز بجودة عالية. وأضاف رئيس النقابة أن مطاحن الغلال العاملة في كل من عطرة وبرتسودان وحلفا الجديدة والحصاحيصا ورفاعة وقوز كبرو وكوستي والخرطوم بحري توقفت معظمها وان ما يعمل منها الآن يعمل بالحد الأدنى من طاقته.

عودة الطلاب المجندين الهاربين من معسكر العيلفون

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مسؤول بادارة الخدمة الوطنية (الالزامية العسكرية) ان أكثر من ٩٠٪ من الطلاب الذين هربوا من معسكر العيلفون الذي يقع على بعد ٣٠ كم جنوب شرق الخرطوم، والبالغ عددهم ٧٦ طالبا، اثر احداث شغب وقعت بالمعسكر مساء الخميس الماضي احتجاجا على برنامج التدريب العسكري، قد عادوا الى المعسكر مرة أخرى وبرفقتهم أولياء أمورهم، وقد استوعبتهم ادارة المعسكر مجددا. وأضاف كمال حسن علي الناطق الرسمي باسم ادارة الخدمة الوطنية، ان هؤلاء الطلاب انخرطوا في التدريب بعد أن قام أولياء الأمور بكتابة تعهدات تضمن عدم اقدامهم على مثل هذا السلوك مستقبلا.

ونفى ما تردد عقب احداث معسكر العيلفون من قسوة في التدريب أسفرت عن وجود ضحايا بالمعسكرات وقال ان المجندين بكافة المعسكرات يتمتعون بصحة جيدة وان البرنامج التدريبي يسير بصورة طيبة مشيرا الى جودة الوجبات الغذائية التي تقدم لهم وامتياز البرامج الترفيهية المصاحبة.

وقال الناطق الرسمي ان ادارة الخدمة الوطنية ستقوم في مرحلة قادمة بتطبيق القانون على المتهربين من اداء الخدمة الوطنية والذي تصل عقوبته الى السجن لمدة ثلاث سنوات، وأضاف ان هذه المرحلة سيسبقها تنوير للخاضعين لقانون الخدمة لشرح القانون ومن ثم الشروع في تطبيقه.

وذكر ان ادارة الخدمة الوطنية قامت بضبط عدد من الأوراق والمستندات المزورة والتي اصدرتها جهات بغرض التحايل على قانون الخدمة الوطنية. وأضاف ان هنالك اتجاها لتقديم المتورطين الى محاكمات عاجلة، بغرض احداث الحزم المطلوب لتنفيذ قانون الخدمة الوطنية على الوجه الأكمل.

أسعار صرف العملات الأجنبية تواصل ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد: سجلت اسعار صرف العملات الاجنبية ارقاما جديدة حتى يوم أمس الأول مقابل الجنيه السوداني وذلك في اطار مسلسل تصاعدها المطرد منذ آخر مارس المنصرم. فقد قفز سعر صرف الدولار الامريكي اليوم وسجل ١٩٤٢ جنيها للبيع و ١٩٢٢ جنيها للشراء وذلك وفق السعر الرسمي للبنك المركزي السوداني فيما كان سعر بيع الدولار في الأول من يونيو الجاري ١٩١٠ جنيهات وسعر شرائه ١٨٩٠ جنيها وفي منتصف مايو الماضي بلغ سعر بيعه ١٨٧٠ جنيها وسعر شرائه ١٨٥٠ جنيها فيما كان سعر بيع الدولار في آخر ابريل الماضي ١٨٣٦ جنيها وسعر شرائه ١٨١٦ جنيها وفي نهاية مارس بلغ سعر بيعه ١٨٢٥ جنيها وسعر شرائه ١٨٠٥ جنيهات.

الدرهم الاماراتي سجل ايضا ارتفاعا ملحوظا مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر بيعه ٥٢٩,٢٠ جنيه وسعر شرائه ٥٢٣,١٧ جنيه. فيما بلغ سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ٥٢٠,٤٨ جنيه وسعر شرائه ٥١٤,٤٦ جنيه، وفي منتصف مايو الماضي بلغ سعر بيعه ٥٠٩,٥٨ جنيه وسعر شرائه ٥٠٣,٥٧ جنيه فيما كان سعر بيعه في نهاية ابريل الماضي ٥٠٠,٣١ جنيه وسعر شرائه ٤٩٤,٣٢ جنيه وفي نهاية مارس الماضي بلغ سعر بيعه ٤٩٧,٣١ جنيه وسعر شرائه ٤٩١,٣٢ جنيه.

وواصل الريال السعودي ارتفاعه في مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر بيعه ٥١٩,١٠ جنيه فيما بلغ سعر شرائه ٥١٣,٤١ جنيه وكان سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ٥١٠,٥٤ جنيه وسعر شرائه ٥٠٣,٨٧ جنيه، فيما كان سعر بيعه في منتصف مايو الماضي ٤٩٩,٨٥ جنيه وسعر شرائه ٤٩٣,٢١ جنيه، وفي آخر ابريل بلغ سعر بيعه ٤٩٠,٧٦ جنيه وسعر شرائه ٤٧٤,١٥ جنيه فيما كان في نهاية مارس الماضي ٤٨٧,٨٢ جنيه للبيع و ٤٨١,٢١ جنيه للشراء.

وسجل سعر صرف الريال القطري مبلغ ٥٣٣,٦٦ جنيه للبيع و ٥٢٧,٧٨ جنيه للشراء اليوم فيما كان سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ٥٢٤,٨٧ جنيه وسعر شرائه ٥١٨,٩٩ جنيه وفي آخر ابريل الماضي بلغ سعر بيعه ٥٠٤,٥٣ جنيه وفي آخر ابريل الماضي بلغ سعر بيعه ٥٠٤,٥٣ جنيه وسعر شرائه ٤٩٨,٦٧ جنيه فيما كان سعر بيعه في نهاية مارس الماضي ٥٠١,٥١ جنيه وسعر شرائه ٤٩٥,٦٥ جنيه.

وقفز سعر صرف الجنيه الاسترليني اليوم مقابل الجنيه السوداني حيث سجل ٣١٦٧,٤٠ جنيه للبيع و ٣١٣٢,٨٦ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ٣١٠٩,٤٨ جنيه وسعر شرائه ٣٠٧٥,٠٣ جنيه. وفي آخر ابريل الماضي بلغ سعر بيعه ٣٠٦٥,٧٥ جنيه وسعر شرائه ٣٠٣٠,٥٤ جنيه فيما كان سعر بيعه في آخر مارس الماضي ٣٠٦٢,٩٧ جنيه وسعر شرائه ٣٠٤٧,٩٢ جنيه. وبلغ سعر صرف المارك الالماني مقابل الجنيه السوداني اليوم ١٠٨١,٧٧ جنيه للبيع و ١٠٧٠,٠٤ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ١٠٧٠,٧٥ جنيه وسعر شرائه ١٠٥٩,٢٤ جنيه، وفي آخر ابريل الماضي بلغ سعر بيعه ١٠٢٤,٨٤ وسعر شرائه ١٠١٣,٣٩ جنيه فيما كان سعر بيعه في آخر مارس الماضي ١٠٠٢,٥٣ جنيه، شرائه ٩٩١,٢٧ جنيه. وبلغ سعر صرف الفرنك السويسري مقابل الجنيه السوداني اليوم ١٣٠٧,٨٤ جنيه للبيع و ١٢٩٣,٤١ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في الأول من يونيو الجاري ١٢٧٣,٧٦ جنيه وسعر شرائه ١٢٨٨,١٠ جنيه. وفي آخر ابريل الماضي بلغ سعر بيعه ١٢٣٣,٢٣ جنيه وسعر شرائه ١٢١٧,٨٩ جنيه فيما كان سعر بيعه في نهاية مارس الماضي ١٢٢٧,١٤ جنيه وسعر شرائه ١٢١٢,٨٧ جنيه.

صدى

أهذا تطور أم ماذا ؟

امرأة بسيطة وكبيرة في السن سمعتها تتحدث مع أخرى بفرح ظاهر، وتحكي لها بأن ابنها الذي هاجر الى أمريكا ارسل لها خمسمائة دولار وعرفت ان سعر الدولار ارتفع الى ٢,٢٠٠. دار حديث طويل بينهما، الاولى ترى انها يجب ان تنتظر «يومين تلاتة» كما قال لها ابن اختها فقد يرتفع السعر اكثر واكثر والاخرى تقول لها «اريتي بحالك واريت الدولار في جيبي بعد الحل».

لم اتدخل في الحديث فنحن في «بيت بكا» والجو حزين لكن احسست ساعتها بان عقلي اصيب بحالة فراغ غريبة حتى شعرت بانني في مجتمع خارج السودان.

بالرغم من ان الفقيد شاب ومات في حادث اليم. النساء يتحدثن عن الدولار وسعره وعن الهجرة الى امريكا في مثل هذه اللحظات الجنائزية بدلاً عن البكاء الحار والولولة والعبارات الزاهدة في الدنيا ومن خيرا منها «خربانة ام بناية قش» واريتو الخلا.

وسط حالتي تلك تسلل سؤال يبحث عن اجابة ومبرر، هل هذا تقدم؟ هل هذا تطور؟ ان تتحدث هاتان المرأتان الكبيرتان في السن وفي بيت البكاء. وعن الدولار وتأخير الصرف.

ويبدو ان ملامحي فضحتني مما جعل احدى صديقاتي والتي كانت بدورها متابعة للحديث وردود الفعل على وجهي قالت بالله شوفي الحصل علينا، وده كلو بسبب موجات الغلاء المتصاعدة. الناس بقت مادية وقلوبها زي الحجر، واضافت قائلة انا متابعة ما تكتبينه في «صدى» واجزم ان لك مقالة في لحظة مخاض.

قلت لها ان عقلي الآن متوقف تماما وعواطفي جميعها مضطربة امام الذي يحاصر الانسان السوداني، الانسان السوداني محاصر، حصار لم يعرفه التاريخ الانساني كله وعلى مدى الحقب التاريخية. حصار يبدأ بمصادرة الامل والاحلام، فالانسان السوداني لايتجرأ بأن يحلم مجرد حلم في ان يجد متطلبات الحياة البسيطة ما لم يسبق تلك التعلق بالهجرة او بحوالة من المهجر الم تتابعي بنفسك مفهوم الخلاص المرتبط بسعر الدولار؟.

هل يهاجر الشعب السوداني كله أو اغلبه حتى يحلم أو يأمل في أن يأكل ويشرب، ويتعالج ويمشي في الاسواق ويدفع بأولاده للمدارس.

قالت التغيير الاجتماعي والطبقة الجديدة ذات الدخول اللامحدودة هما السببان الوحيدان للغلاء الذي كاد يفتك بالسلام الاجتماعي وباخلاق الناس.

قلت لها رفع يد الدولة من دعم اساسيات الحياة والسياسات الاقتصادية هما الورم الخبيث، الورم السرطاني الذي اخذ يتخر بشدة في جسد الحياة الاجتماعية بل وفي مقومات الشخصية السودانية الاصيلة.

والمسألة لاتعالجها نظريات الاقتصاديين التي تتكلم عن التضخم وقانون العرض والطلب وزيادة الانتاج والسلبيات المقدور عليها ومن خلال التجربة نرى ان السلبيات هي التي قدرت علينا واذاقتنا الويل.

ولأن هذا النوع من الأورام لايحتمل العلاج الجزئي ولا المسكنات فنحن نحتاج للمواجهة نعم المواجهة لا مواجهة ارتفاع الاسعار الجنوني بل مواجهة السياسات الاقتصادية التي قادت وتقود الى هذا الواقع الموجع المفجع.

آمال عباس

عن صحيفة «الرأي الآخر»



عن «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

عبدالله عبدالله آدم - الفتيحاب، نعمة مجمد صالح كردي - اركويت، محمد كوكو الاعيسر - الحاج يوسف - محمد احمد حمدان - الجاموسي، سعدية محمد الزين - التريس، غنيتي الشيخ عثمان احمد - الجديد الثورة، حواء البشير علي - ود النجومي، بخيته حمدون - أم مغد، محمد نافع فضل الله - شمبات، زينمير التوراني محمد عثمان - النخلة، الطيب صالح ناصر - العسيلات، فردوس آدم تين - كسلا، حواء شطة جادو - المعريابه، الرسالة الشيخ الطيب - الشيخ البصير، عثمان مودي عبدالقادر - جلقني/ سنجة. فاطمة عمر حامد - النيشة، زينب بانقا حسن - صافية، نفيسة محم علي يوسف - السكة حديد/ الخرطوم، حسيب حسن عبدالمجيد - الصلوعاب. حسب الرسول محمد محمد أحمد - الجرف الشقيلاب، فاطمة جمعة اسماعيل - الحاج يوسف، سيد عبدالله أحمد يوسف - الرباطاب. التومة علي محمد مضوي - الزومة - مروي، فاطمة محمد ابراهيم كريف - باسندة، محمد أحمد عبدالوهاب - الكلاكلة، فاطمة الطاهر أحمد بساطي - ألتي، اتمام سليمان سلامة - ألتي، بخيت فرح الدور عبدالفضيل - الغنامة.

عن «المسائية» السعودية

سوريا

انجاز المخططات للمنطقة الصناعية بريف دمشق

■ اجتمعت امس الاول لجنة المنطقة الصناعية المقرر العمل فيها ببلدة عدرا بمحافظة ريف دمشق برئاسة الأول محمد نجيب السيد احمد محافظ الريف وحضور مدير صناعة ريف دمشق وعدد من المعنيين، وقامت اللجنة باستعراض الخطوات التي تم تنفيذها في المرحلة الاولى من هذا المشروع والمتلخصة بانهاء المخططات التنظيمية العامة للمرحلة الاولى.

اما بالنسبة للمرحلة القادمة فسيتم انجاز المخططات التفصيلية خلال اربعة اشهر والمتضمنة تحديد المقاسم ومواقع الخدمات والطرقات داخل المدينة الصناعية. يذكر ان مشروع استملاك المنطقة الصناعية قيد التصديق وهو في المراحل النهائية لتوقيعه وانجازه.

مليون ليرة لتحسين مستوى الخدمات بمدينة بانياس

■ ترأس غازي خضرة محافظ طرطوس اجتماعا في المركز الثقافي العربي ببانياس حضره علي عباس امين شعبة الحزب بالمنطقة وبعض اعضاء قيادة شعبة الحزب وعلي عباس نائب محافظ طرطوس وبعض اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومديرو الدوائر والمؤسسات الخدمية في المحافظة ورؤساء الدوائر في بانياس ورؤساء مجالس البلديات وكافة أمناء الفرق الحزبية في بانياس.

حيث طرح امناء الفرق الحزبية وقيادة الشعبة مسائل خدمية تتعلق بالطرق والمياه والهاتف والكهرباء والصحة والري في بانياس وطالبت مذكرة الشعبة ملاحظة العديد من المشاريع الخدمية في خطة المحافظة للعام الحالي ومعالجة المسائل المطروحة من قبل الدوائر ذات العلاقة ومن بين القضايا المطروحة:

اضافة محولة لمثلث قرى جليتي، بلوزة الكردية ومعالجة انقطاع الكهرباء نظرا لثقل الحمولة على خطوط القدموس، العنازة. ضهر صفرا والاسراع في تأمين المحولات الكهربائية الواردة في خطة عام ١٩٩٧-١٩٩٨ واعادة تنظيم شبكة الكهرباء. كما طرح بعض أمناء الفرق الحزبية الانقطاعات الكثيرة والمتكررة للتيار الكهربائي.

وفي مجال الهاتف: طلبت مذكرة الشعبة والرفاق الحزبيين.

احداث مركز للهاتف الآلي في قطاع الخريبة بيت السخي- الزوبة والاسراع في تأمين المعدات لمركز الهاتف الآلي في البساتين- تالين- حريصون، التون الجرد، تعنيتا.

وفي مجال المياه: تركزت مداخلات امناء الفرق الحزبية في ريف بانياس حول العطش الشديد الذي يشكو منه اهالي المنطقة واهم ما يطرح:

الاسراع بحفر بئر للمياه في قرى بلوزة، العصيبة الواردة في خطة هذا العام وبناء خزان للمياه في الروضة واستبدال الشبكات القديمة في العنازة وحفر بئر للمياه في قرى بستان الحمام ومشروع كاف العسل. وتأمين بواري لاكمال الشبكات في عدة قرى. والاسراع في تأمين الصهاريج لارواء القرى العطشى وبسعر مناسب طرح امين فرقة بارمايا مشكلة العطش الذي تعاني منه القرية فقال: اننا نشتري المازوت خلال فصل واحد في العام- الشتاء- بينما نشتري المياه على مدار اربعة فصول، علما ان المياه متوفرة من مشروع نبع صالح، المشكلة ليست بقلة المياه، فالمياه متوفرة، وانما في القائمين على العمل.

وطرحت مشكلة العطش التي تعاني منه قرية علقين التي تشرب من نبع البيضة وطالب امين فرقة القرية ايصال شبكة القرية مع قرية المرقب ربما تنتهي مشكلة العطش في القرية، وطلب ربط بئر طيرو بالكهرباء وبناء خزانات مياه للقسم الشرقي من حي القوز واكمال خزان مياه بانياس الرئيسي.

وطرح في مجال الطرق: تنفيذ عقدة الروضة البساتين والاسراع في تنفيذ طريق الخدمة- بانياس محاذاة القوز ورأس النبع.

والاسراع في تنفيذ المعابر على الاتوستراد «الخضر، حريصون، المنزلة، وطريق حي الفرن، الستيسلية في قرية القلوع بطول (٢) كم، واعادة النظر بالأسس المعتمد عليها في شق الطرق الزراعية التي تحتاج الى تعبيد وصيانة.

وطرح احد امناء الفرق الحزبية موضوع سوق الهال بمدينة بانياس والازدحام الشديد الذي يعاني منه مما يمنع المرور على اتوستراد بانياس طرطوس، وطرح تغيير موقعه.

وطرح معالجة مشكلة التلوث البيئي في منطقة بانياس، وتنفيذ سدود التخزين على نهر جوبر مرقية من قبل الري بطرطوس واقنية الري في حريصون وحي القلوع.

ثم تحدث المحافظ حول اهمية العمل الميداني في الاطلاع على واقع الخدمات في مناطق المحافظة.

وتحدث حول ظاهرة الفوضى والتعدي على الطرق العامة فهنالك لجنة مشكلة دائمة لدراسة موضوع التعدي على الطرق العامة، وأكد المحافظ على الرفاق أمناء الفرق الحزبية لأخذ دورهم في هذا المجال بمنع الاعتداء على الطرق العامة.

وفيما يتعلق بمذكرة الشعبة سوف يدرس المكتب التنفيذي كل ما ورد فيها لمحاولة رفع المستوى الخدمي في مناطقنا الساحلية، وقدم المحافظ مبلغ مليون ليرة سورية لمجلس مدينة بانياس من اجل تحسين المستوى الخدمي في المدينة خاصة واننا نستعد لاقامة المرجان السياحي الثاني في مدينة ومناطق طرطوس.

وتحدث المحافظ حول أهمية مدينة بانياس كمنطقة سياحية جميلة على ساحل البحر ومطلوب استثمار كل شبر فيها.

المتضررون من استملاك اراضي حرم نبع عين الفيجة بانتظار التعويض

■ دمشق، الاتحاد، ان معاناة اهالي وبلدية عين الفيجة قديمة منذ عام ١٩٧٢ حين صدر مرسوم باستملاك منطقة نبع عين الفيجة واعتبارها منطقة حماية مشددة للحفاظ على النبع من التلوث. حيث اخليت الدور الواقعة في منطقة الحماية من سكانها واقيمت اسوار الحماية حول المنطقة.

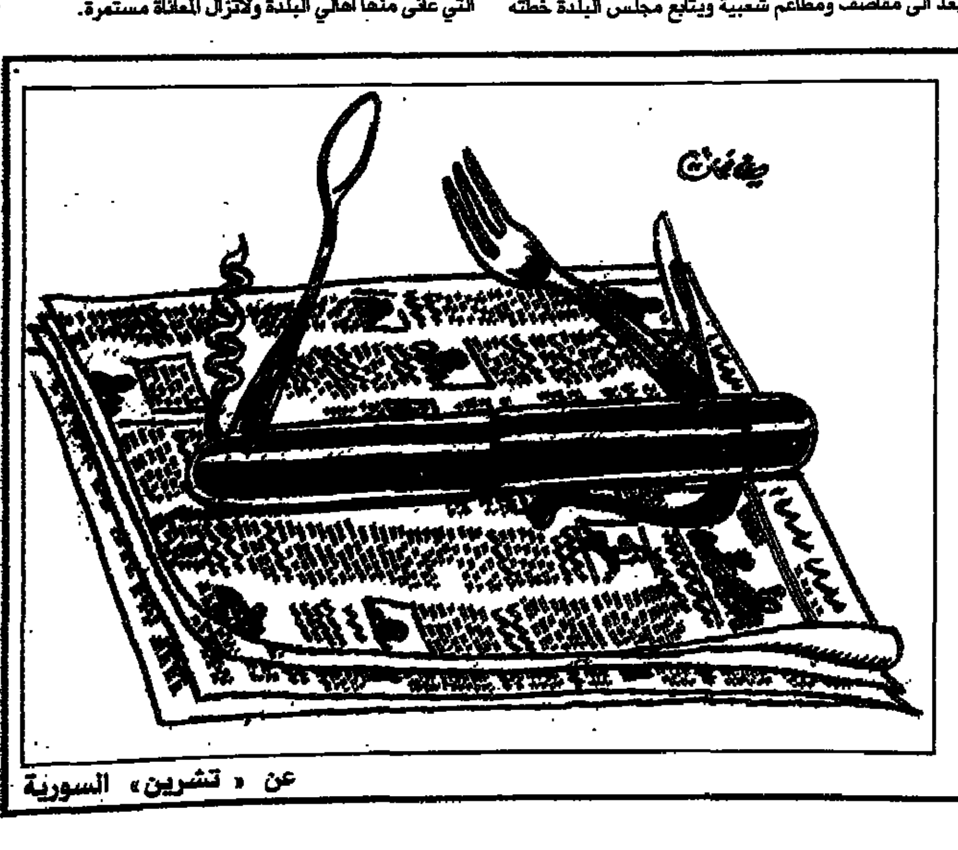
كما صدر مرسوم آخر باستملاك منطقة جاليا قرب عين الفيجة لتوطين اصحاب الدور المستملكة الذين تم اخلاؤهم، لكن مؤسسة مياه عين الفيجة لم تنفذ في هذه المنطقة حتى الآن سوى بعض الجدران الاستنادية ولم تسلم اية ارض لاحد من اصحاب الدور المستملكة المتضررين، اضافة الى هذه المعاناة فقد صدر عام ١٩٨٩ القانون رقم ١٠ والذي يقضي بجعل بلدة عين الفيجة بكاملها حرما للنبع سعيا للحفاظ عليه من التلوث وقد شمل هذا القانون جانبا كبيرا من المنطقة المستملكة لتوطين المتضررين فلم تعد كافية لاسكانهم.

هذا ما أكده نجيب ناصر الدين رئيس بلدية عين الفيجة «للثورة» واضاف قائلا:

تشتهر عين الفيجة بينبوعها الشهير الذي يمد سكان دمشق باعذب مياه للشرب كما تمتاز البلدة بصيفها الجميل، ترتفع عن سطح البحر ٨٠٠م وتعتبر متنفسا لمدينة دمشق، وينتشر فيها عدد كبير من المطاعم الشعبية ولكل اسرة مصطبة جانب النهر لاستضافة السياح لكن تحولت هذه فيما بعد الى مقاصف ومطاعم شعبية ويتابع مجلس البلدة خطته لتطوير وتنشيط السياحة في المنطقة من حيث النظافة والانارة ودهن الاطاريف والارصفة وزرع الورود ويتم في هذا الموسم استئجار سيارة للنظافة اضافة الى رش المبيدات الحشرية بشكل يومي والاشراف على المطاعم.

وحول المخطط التنظيمي الجديد للبلدة قال ناصر الدين: لقد تمت دراسة المخطط، وأعلن من قبل مجلس البلدة وقد رفع الى اللجنة الاقليمية لاقراره ونرجو الاسراع بانجازه واقراره لانه يلبي حاجة السكان لانه شمل مساحة عشرة اضعاف المخطط القديم ويلبي حاجة البلدة لاكثر من ثلاثين عاما.

وفي السؤال عن معاناة البلدة من حيث التخديم اوضح رئيس البلدة ان نهر بردى يمر بعين الفيجة ومنذ اربع سنوات بدأ يجف نتيجة للتعديات عليه في سهل الزبداني فقامت مديرية الري بحفر ثلاثة آبار قرب النهر لكن هذه الآبار بحاجة لتغذية كهربائية ووزارة الكهرباء نفذت ثلاثة محولات لكنها وحتى الآن لم يتم تغذيتها بالتيار الكهربائي، ومع دخولنا فصل الصيف وبدء الموسم السياحي نرجو الاسراع بتغذيتها للحفاظ على جريان النهر ولقيام الفلاحين بسقي ارضهم ايضا. واشار ناصر الدين الى ضرورة دعم البلدة باعانات مادية فعلى الرغم من صدور قرار بتاريخ ١٩٨٩/٢/١١ من مجلس الشعب بتخصيص اعانات سنوية للبلدية الواقعة في الحرم المحيطي لنبع الفيجة الا انه وحتى الآن لم نحصل على اية مبادرة من هذا النوع ولذلك نتوجه الى الجهات المسؤولة بمعالجة المشاكل التي عانى منها اهالي البلدة ولاتزال المعاناة مستمرة.


عن «تشرين» السورية

حديث الناس

ولن يغرق

صحيح لا تقسم.. ومقسوم لا تأكل.. وكل حتى تشبع».

لا أرى ان كان احدكم يعرف هذا المثل الشعبي، والدعوة الملينة بالأوامر، توجه بكرم حاتمي الى كيفية التعامل مع الخبز، ولو اقتصر الامر على حماية الخبز من الضيف بصحيح ارغفته او المقسوم منها، لهان الامر، لكن النكد يأتي من تلك الدعوة ان كل حتى تشبع!

وليس بالخبز وحده، يقاس الكرم.. بل بغيره ايضا.. بغير الخبز تراها دعوة اكيدة لان تظهر الشبع والصحة رغم البخل الشديد.

ايها الصحفي.. بمعلومات لاتطالب، وما لديك من معلومات، حاذر من نشرها، وانشر ما يملأ صفحاتك ونريده اعلاما متميزا.

ويأتون بالمقارنة، ويأخذون العينة الاخرى، مما تشتهي انفسهم من وسائط اتصال مقروءة او مسموعة او مرئية وبشكل خاص مرئية، ويبدؤون بتلقيننا الدرس!

وان سألتهم:

هل تعطوننا من المعلومات ما يعطونهم؟

هل تعطوننا من وقتكم ومعلوماتكم.

كما أنتم تعطونهم؟

هل تسمحون لنا بتداول ما لدينا، كما يسمحون لهم؟!

ان سألتهم ايا من الاسئلة السابقة وغيرها على موازاتها، كانت نظرة مزعجة، نظرة تقول بصراحة،

حاذروا ان تكشفوا الارقام والمعلومات، حتى وان نشرت في كل نشرات العالم، هي ممنوعة عليكم تحديدا، فلتحذروا!

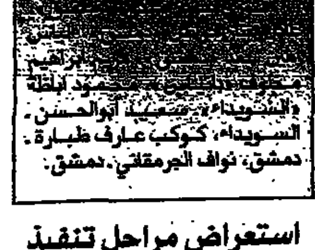
وتسألهم:

والاعلام.. الا تريدونه متميزا؟!

هل يتميز اعلام دون معلومات؟

ان سألت ذلك، تكون اكملت الدوران في الحلقة، وتبدأ من جديد، والحلقة مفرغة، والشاطر ينفذ، فهو في اليم مكتوف.. وعليه الا يغرق، ولن يغرق.

عن صحيفة الثورة



البقاء لله

محمود ابلطة - السويداء، سعيد ابوالحسن - السويداء، كوكب عارف طبارة - دمشق، نواف الجرمقاني - دمشق.

استعراض مراحل تنفيذ الطرق بدرعا

■ ترأس الدكتور وليد عثمان محافظ درعا الاجتماع الاول الموسع لرؤساء الدوائر والمؤسسات العامة المعنية بمشاريع الطرق والمرافق الخدمية ورؤساء البلديات ذات العلاقة ومندوب وزارة المواصلات وفرع قاسيون المنفذ للمشاريع المقررة في مجال الطرق حيث جرى استعراض واقع العمل وسير التنفيذ ومراحل الانجاز في الطرق المركزية والرئيسية والفرعية.

وتم التركيز على الاعمال الجارية في مدخل مدينة درعا الشمالي حتى قرية عتمان والطريق الفرعي ما بين طريق درعا-دمشق القديم وبلدة غزالة على العقدة الواقعة على الطريق الدولي الجديد. كما تم بحث الاجراءات التنفيذية لتعريض مسار طريق درعا-بصري السياحي ضمن البلدات الواقعة على هذا الطريق لتفادي حوادث السير المفجعة. وجرت مناقشة ازالة جميع المعوقات التي تعترض تنفيذ الاعمال في مدخل مدينة درعا الشمالي وطريق بصري السياحي من قبل الدوائر والمؤسسات المعنية بالمرافق الخدمية لتواجده في مواقع تنفيذ الاعمال المقررة. وجرى بحث المتطلبات والمستلزمات لتسريع وتأثر العمل وفق المواعيد المحددة في العقود المبرمة مع الجهة المنفذة. واشار المحافظ في الاجتماع الى اهمية انجاز جميع الاعمال وفق البرامج الزمنية وبالمواصفات الفنية المحددة لها واتخاذ الاجراءات المرافقة التي تضمن استمرارية عملية السير والنقل بمحاذاة الطرق التي ستشهد اعمال التنفيذ الجديدة دون ارباكات للسيارات القادمة والمغادرة.

مشروع لاعادة تأهيل ميزانيات المقاولات

■ الرباط - الاتحاد:

■ أعلن الاتحاد العام لمقاولات المغرب مؤخراً عن الخطوط العريضة للمشروع المعروض على وزارة الاقتصاد والمالية حول كيفية اعادة تأهيل ميزانيات المقاولات. وأكد عبدالرحيم الحجوجي رئيس الاتحاد أن الصيغة الجديدة لهذا المشروع تسمح للمقاولة المغربية باعادة تأهيل ميزانياتها مع توفير الضمانات الضرورية، مستعرضاً التدابير التي يعتبرها الاتحاد ضرورية لترسيخ الثقة في هذا القطاع وأشار في هذا السياق الى ضرورة تعبئة الهيئة المهنية للقيام بدورها كمحرك أساسي للتنمية والتشغيل.

وأشار الحجوجي الى أن المشروع يتضمن كذلك اجراءات تقضي باعفاء أغلب الفاعليات الاقتصادية من المراقبة المالية بعد آدائها قيمة مالية بغية اقرار الشفافية. مذكراً بتمسك الاتحاد بضرورة ادخال اجراءات تكميلية على مسلسل الاصلاحات التي تهم تقييم الحسابات سواء بالنسبة للقطاعات المالية أو الاقتصادية.

«ميثاق البحار والمحيطات» محور ندوة بالدارالبيضاء

■ بمناسبة اليوم العالمي للبيئة. وفي اطار الاحتفالات بالسنة الدولية للبحار والمحيطات. نظم المعهد العالي للدراسات البحرية بمدينة الدارالبيضاء نشاطا كان محوره الأساسي ابراز أهمية عملية الانقاذ نظريا وتطبيقيا، ساهم فيها طلبة المعهد.

وقد عقد ميلود لوك ندوة أبرز فيها أهمية البحر بالنسبة للمغرب وضرورة الاهتمام به. لأنه يعد مصدر الحياة بالنسبة للمغاربة وضرورة الاهتمام به. اذ تمتد سواحله على طول ٣٥٠٠ كلم، مبرزا دور المعهد العالي للدراسات البحرية في التكوين والتأطير الذي أصبح يتعدى الأطار الوطني وأشار الى أن الطلبة يساهمون هذه السنة في الاحتفال بميثاق البحار والمحيطات. والذي يتضمن التعهدات التالية:

- عدم تلويث البحار والمحيطات والمياه التي تصب فيها.
- احترام النظام البيئي والكائنات التي تعيش فيه.
- تعريف شباب بلادنا وشباب الدول الأخرى بأهمية المحافظة على البحار والمحيطات.
- صيانة البحار والمحيطات بهدف الانتفاع من خيراتها وكذا المحافظة عليها لفائدة الأجيال المقبلة.
- احترام صارم لمقتضيات وقواعد السلامة على متن السفن. - دعم كل عمل يستهدف السلامة البحرية والمحافظة على البيئة البحرية.

اعتماد نظام «الدوام الواحد المستمر» في الادارات العمومية والمجالس البلدية

■ تقرر رسمياً في المغرب اعتماد نظام «التوقيت المستمر» بكافة الادارات العمومية والمجالس البلدية اعتباراً من يوم الاثنين (١٥ يونيو الجاري)، حيث سيلزم العاملون بالحضور الى الادارات والمصالح الحكومية ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً ليستمر العمل حتى الثالثة والنصف بعد الظهر، أي التحول الى نظام «الدوام الواحد» بدلاً من النظام السابق (الدوامين) الذي ظل العمل جارياً به طيلة السنوات الماضية.

التزام بحل قضية الخريجين

■ أكد اسماعيل العلوي وزير التربية الوطنية المغربية الالتزام بحل مشكلة الخريجين المعتصمين الحاملين لقرارات التعيين في وزارة التربية الوطنية. طبقا لما تقرر في الاعلان المشترك للجنة الحوار الاجتماعي في أغسطس ١٩٩٦ والذي ينص على «اتخاذ الاجراءات الادارية لتشغيل حاملي قرارات التعيين في مختلف الادارات العمومية المحالين عليها من طرف وزارة الشؤون الادارية في اطار الخدمة الوطنية». وأوضح بيان أصدرته «مجموعة المعتصمين» أن الوزير أكد التزامه بمعالجة مشكلة تعيينهم في الشهور المقبلة وذلك بعد مصادقة البرلمان على مشروع الميزانية الجديدة (٩٨ - ١٩٩٩). ويذكر أن الوزير التقى مؤخراً بلجنة تمثل فئة المعتصمين حيث تسلم منهم مذكرة بمطالبهم، مبديا استعداده لعقد لقاء آخر معهم لمتابعة هذه القضية.

الجزائر

ندوة تطالب بتنمية قطاع الصناعة الزراعية

■ نظمت وزارة الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري مؤخرا بمدينة الدارالبيضاء ندوة حول موضوع: «تنمية القطاع الخاص للصناعات الزراعية». وتهدف الندوة التي حضرها فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية والحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية القروية والصيد البحري، الى تقديم نتائج الأبحاث والدراسات حول تنمية القطاع الخاص في مجال الصناعة الزراعية.

وقال المالكي أن الصناعة الزراعية توفر حوالي ١٠٠ ألف منصب شغل وأنها تشكل ٢٢٪ من نشاط الصناعة التحويلية. مشيراً الى أن هذا القطاع يساهم بنسبة ٢٠٪ من صادرات المغرب الصناعية بفضل تحقيقه لرقم معاملة بلغ حوالي ٦,٨ مليار درهم مغربي.

وفيما يخص أولويات تنمية قطاع الصناعة الزراعية، أشار المالكي الى أن الدراسات المتعلقة بالبنى التحتية، اقترحت خطة جديدة لتسويق الفواكه والخضر تسمح للمزارع باستغلال منتوجه جيداً كما تسمح للمستهلك باقتناء المنتوجات الزراعية بأثمان معقولة.

وركزت الدراسات فيما يتعلق بالتمويل على ضرورة خلق نظام مندمج للتدبير لدى وحدات الزراعة الصناعية، كما تم اعداد مشروع عام في اطار الشراكة مع حوالي ٣٠ مؤسسة.



فلسطين

تحذير تركي لاسرائيل من عرقلة التبادل التجاري مع فلسطين

■ رام الله: اصدر المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» دراسة جديدة للدكتور محمد اشتية تعالج اسس النمو الاقتصادي في فلسطين حيث تلقي الضوء على تركيبة الاقتصاد الفلسطيني وآفاق تطوره.

وتضع الدراسة امام صانع القرار الفلسطيني مجموعة من الاستراتيجيات واهمها تشجيع الانتاج لغرض التصدير، واحلال الواردات وضمان العلاقة العضوية بين الصناعة والزراعة، وخلق قاعدة البنى التحتية اللازمة لهذا الغرض، وكذلك تفعيل دور القطاع الخاص، وخلق المناخ المناسب لتمكينه من لعب دور حيوي في عملية التنمية وخلق الاطر المناسبة لجذب فلسطينيي الشتات اضافة الى استراتيجية اخرى تدفع باتجاه التكامل مع العالم العربي وخاصة مصر والاردن يجب التركيز على توجيه المساعدات الدولية في القنوات الصحية واستعمالها بفعالية.

وحددت الدراسة الاهتمام باعادة تأهيل البنى التحتية المادية، وتوفير المسكن المناسب وبتكلفة رخيصة والحد من ازمة البطالة وتشجيع الاستثمار كأهداف عامة، والتي يجب العمل على تحقيقها اذا اريد للاقتصاد الفلسطيني ان ينهض وينمو.

وجاء في الدراسة ان اي دفع لنمو الاقتصاد الفلسطيني يجب ان يضمن الموقع المميز للقدس ودورها في الاقتصاد الفلسطيني بالعملة الصعبة، وكذلك السيطرة الفلسطينية على المعابر التجارية وعلى المصادر الطبيعية وخاصة المياه.

من جانب آخر نبهت الدراسة الى العلاقة الكولونيالية بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي وخاصة في موضوع الالحاق والتبعية وكون الاقتصاد الاسرائيلي هو الاقوى وكون الاقتصاد الفلسطيني تابعا في موضوع التجارة والعمالة والاعتماد على المساعدات الخارجية في موزانته التطويرية.

ودعت لفك تلك العلاقة وتطوير القوانين والتشريعات اللازمة لغرض تأخير النشاط الاقتصادي وخلق اطمئنان عند المستثمرين ونادت بتفعيل دور القضاء لغرض التبرعات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي.

ورسمت الدراسة ملامح الاولويات الفلسطينية المتمثلة في تطوير واعادة تأهيل البنى التحتية بما يشمل ذلك من حماية للبيئة وتوفير الطاقة وتوحيد اسعار المياه والكهرباء وتحسين الطرق والتعاطي مع الطرق الالتفافية والتقاطع معها واستخدامها هذا اضافة الى المناطق الصناعية وتطوير قطاع السياحة وخلق فرص عمل.

وتركز اشتية على قضايا مهمة منها ردم الهوة بين الضفة الغربية وقطاع غزة سواء كان ذلك من ناحية البنى او مستويات الدخل او امكانيات الاستثمار.

اما في موضوع الاستثمار فتنصح الدراسة بالتركيز على تطوير السياحة سواء كانت الترفيهية او الدينية او التاريخية، وتطوير الاداء البنكي وتطوير الكادر العامل في البنوك لتكون فلسطين مركز جذب ومركزا ماليا، وتطوير صناعة برمجة الكمبيوتر والاتصالات وغيرها، وتطوير الصناعات التي تلبي احتياجات السوق المحلية.

استبدال البطاقات الشخصية بأخرى ممغنطة في القدس العربية

■ القدس: اكدت الناطقة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية توفا النيسون عزم وزارتها الشروع قريباً في استبدال البطاقات الشخصية، التي يحملها الاسرائيليون والمواطنون الفلسطينيون سكان القدس العربية، ببطاقات اخرى ممغنطة.

واشارت الناطقة الاسرائيلية الى ان الوزارة ستطرح قريباً عطاء على بعض الشركات المتخصصة لعمل هذه البطاقات موضحة ان اي تغيير لن يطرأ على البطاقات الممغنطة، ولن يمس هذا التغيير حقوق حامليها.

ويخشى المقدسيون ان يؤدي هذا الاجراء الى حرمان اكثر من سبعين الف فلسطيني من حملة الهوية الاسرائيلية يقيمون حاليا في مناطق خارج الحدود البلدية للمدينة المقدسة، وقد جرد بالفعل بضعة الاف منهم خلال الاعوام القليلة الماضية من حقوق اقامتهم.

وتلزم وزارة الداخلية الاسرائيلية المواطنين المقدسيين باجراءات في غاية التعقيد لقاء انجاز معاملاتهم الشخصية من بينها ابراز مجموعة كبيرة من الوثائق لاثبات اقامتهم في المدينة المقدسة، والا يفقدون حقوق اقامتهم فيها. وتسببت هذه الاجراءات في معاناة اكثر من عشرة الاف طفل مقدسي، حسب احصائيات منظمات محلية واسرائيلية، تعنى بحقوق الانسان، حيث يواجهون صعوبات جمة في تسجيلهم بسجل «النفوس» في الداخلية الاسرائيلية مما يسقط عنهم حقوقاً اخرى غير الاقامة ومنها حقهم في العلاج الصحي.

هدم مركز للشرطة في بيت لحم

■ بيت لحم: هدمت آليات السلطة الوطنية الفلسطينية مركزاً للشرطة في مدينة بيت لحم، وشرعت في اقامة مركز لتقديم الخدمات الاساسية للسائحين اسمته «مركز السلام» قررت الحكومة السويدية تمويله بمبلغ ٣,٧ مليون دولار في اطار خطة لتطوير المدينة.

وبموجب الخطة سيتم بناء سرادق في المنطقة المحيطة بالمركز يؤدي لكنيسة المهد، ويحظر على السيارات الدخول قبل الانتهاء من اقامته قبيل نهاية العام المقبل، للاستعداد لاحتفالات ستعقد في المدينة بمرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح.

اتفاق توأمة بين بلدية رفح وبلديات فرنسية

■ غزة: قال رئيس بلدية رفح ان اتفاقاً قد تم ابرامه مع عدد من البلديات الفرنسية لعقد توأمة مع بلديته وتقديم الدعم لمشروعات تحد من تفاقم التلوث البيئي، عقب المشاركة في مؤتمر المدن العالمية المتحدة عقد في مدينة ليل الفرنسية مؤخراً. واوضح ان مشروعات خدمية طموحة يجري تنفيذها حاليا ومن بينها انجاز تعبيد وعمل ارصفة لشوارع المدينة قدرت كلفتها بحوالي ١,٥ مليون دولار قدمها الاتحاد الاوروبي، وشرع في تعبيد شوارع اخرى وحذر من استمرار تعدي المواطنين على الأملاك العامة وتعهد بازالتها.

المستوطنون يواصلون أعمال التجريف في الجنينات

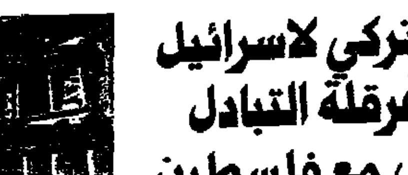
■ نابلس: واصل مستوطنون من مستوطنات «نطافيم، وباكير ورافاتا» اعمال التجريف في الارض المسماة (الجنينات) الى الغرب من بلدة دير استيا، وذلك بحجة شق شارع يربط بين هذه المستوطنات الثلاث.

وذكرت مصادر بلدية دير استيا ان عمليات التجريف قد بدأت منذ عدة ايام في هذه الارض التي تزيد مساحتها على ١٠٠٠ دونم ومزروعة باشجار الزيتون.

واوضحت نفس المصادر ان اصحاب الاراضي الذين يملكون اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيتهم للارض، قد تقدموا باكثر من شكوى للارتباط الفلسطيني في المنطقة والذي تقدم بدوره بالشكاوى للارتباط الاسرائيلي ولكن دون جدوى.

واستنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي قيام السلطات الاسرائيلية بهدم عدد من المنازل والبركسات في منطقتي نابلس واريحا، وقالت انها تندرج في اطار المحاولات الرامية لطرد المواطنين الفلسطينيين والحد من توسعهم العمراني بهدف تنفيذ مخطط التهويد.

على صعيد اخر قام وفد يمثل مؤسسات اوروبية وامريكية بمرافقة اعضاء في اللجنة العامة بجولة تفقدية في قرى جنوب غرب رام الله، بهدف الوقوف عن كثب على الاعتداءات والاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.



الاردن

الحكومة تتراجع عن قرار بفصل ٦٤٢ موظفا بوزارة الطاقة

■ عمان - الاتحاد: للمرة الثانية وبسبب دعوى قضائية ضدها تراجعت الحكومة الاردنية عن قرار اتخذته بفصل ٦٤٢ موظفا وموظفة من عملهم في وزارة الطاقة والثروة.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في اطار الخصخصة الاستغناء عن خدمات الموظفين الذين اقاموا دعوى قضائية للطعن بالقرار واثناء مداولات القضية دفعت الحكومة بقرار لاحق لاعادتهم لعملهم.

وللأسباب ذاتها تراجعت في وقت سابق من الشهر الحالي عن قرار مماثل لتسريح ٨١٠ موظفين من مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

الاردن يشارك في أعمال مؤتمر اتحاد البورصات العربية

■ عمان: يشارك الاردن في اعمال مؤتمر اتحاد البورصات وهيئات رأس المال العربية المزمع عقده في مدينة تونس في الثامن من شهر تموز المقبل.

ويترأس الوفد الأردني المشارك رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي رئيس مجلس ادارة شركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية محمد بهجت البلبيسي. وينعقد هذا المؤتمر تحت عنوان «الاستثمار في البورصات العربية - الفرص والتحديات». ويناقش المؤتمر محورين الاول يدور حول التأثيرات الخارجية والازمات العالمية وتأثيرها على البورصات العربية وطرق مواجهتها. اما المحور الثاني فيتضمن عرضا عن طبيعة عمل البورصات العربية وفرص الاستثمار فيها.

تقسيط الرسوم الجمركية على البضائع المخزنة

■ عمان - الاتحاد: وافق مجلس الوزراء على تقسيط الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات التي تتحقق على البضائع المخزنة في المستودعات العامة والخاصة على ان يشمل التقسيط البضائع المخزنة في هذه المستودعات قبل الخامس من شهر حزيران الحالي.

واشترط القرار ان يعطى اصحاب العلاقة مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر للاستفادة من ذلك ويستوفى ٢٥ بالمئة من الرسوم الجمركية والضريبية العامة على المبيعات المستحقة كدفعة اولى عند التخليص فيما يقسط المبلغ الباقي على اثني عشر قسطا شهريا متساويا. ووافق المجلس على انضمام الاردن لعضوية الشراكة في منظمة الأمن والتعاون الاوروبي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا اضافة الى الموافقة على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية السودانية مشتركة الموقع في عمان في التاسع من الشهر الجاري.

ضرورة اضافة صور الابناء في جوازات المسافرين الى سوريا

■ عمان - الاتحاد: طلبت مديرية الأمن العام من المواطنين الراغبين بزيارة سوريا اضافة صور ابنائهم المضافين الى جوازاتهم سفرهم ليتسنى لهم الدخول الى الاراضي السورية. واوضحت مصادر المديرية ان هذا الاجراء يأتي تبعا لما تشترطه السلطات السورية بضرورة وجود صور المرافقين والمضافين في جوازات سفر ذويهم للسماح لهم بزيارة سوريا.

واكدت مديرية الأمن العام ضرورة ان يراجع الراغبون بالزيارة الدوائر المختصة في مديريات الاحوال المدنية والجوازات العامة لتصويب اوضاعهم قبل السفر.

منع اقامة مهرجان تضامني مع العراق

■ عمان رفض الحاكم الاداري للعاصمة عمان اقامة مهرجان تضامني مع العراق، سبق وان اعلنت النقابات المهنية عن تنفيذه وقال نائب رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق سالم النحاس ان المحافظ ابلغ ادارة مجمع النقابات رفضه عقد المهرجان وهو ما علق تنفيذه لاشعار آخر.

البقاء لله



عن «الدستور» الاردنية

مصر

الغاء غرامة تأخير سداد فاتورة المحمول

■ تقرر الغاء غرامة تأخير سداد فاتورة التليفون المحمول في حالة دفعها بالكامل مع امكان التقسيط اذا طلب المشترك وتخفيض رسوم استخراج فاتورة تفصيلية بالمكالمات حتى ولو وصلت الى ٢٠٠ ورقة في الشهر الواحد.

وتعهد المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات امام لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب امس الاول بعدم قطع الحرارة عن المشترك الذي لم يسدد الفاتورة الا بعد انذاره ومنحه مهلة ٤٨ ساعة. قال انه تم التعاقد على تركيب ٣٥ محطة تقوية ارسال جديدة بالاسكندرية للقضاء على شكاوى المشتركين. أكد تغطية جميع مناطق الجمهورية بخدمة المحمول خلال ٣ سنوات.

مقاضاة ١٢٠ شركة.. لم تورد ماتخصمه من الغير لحساب الضرائب

■ اقامت مصلحة الضرائب دعاوى قضائية ضد ١٢٠ شركة وجهة لم تورد ماتخصمه من الغير لحساب الضرائب.. صرح بذلك فخري عوض رئيس مصلحة الضرائب.. مشيرا الى ان المصلحة تلقت ١٥ ألف طلب تصالح في المنازعات المعروضة امام المحاكم حاليا.. والتي تصل الى ربع مليون قضية.

أكد انه يجري حاليا دراسة التعليمات التنفيذية للقانون ٥ لسنة ١٩٩٨ بشأن الغاء الازدواج الضريبي لعوائد الاوراق المالية.. وسيتم تطبيقها من أول الشهر القادم. جاء ذلك اثناء زيارته لمأمورية ضرائب الاستثمار بعد تحديثها وتطويرها.

١٠٠٠ مشروع جديد لشباب الخريجين

■ انتهى برنامج تنمية المشروعات بالصندوق الاجتماعي للتنمية من دراسة تمويل المرحلة الثالثة لمشروع منافذ التسويق المتنقلة لشباب الخريجين تمهيدا لتوقيع عقد تنفيذها مع وزارة التجارة والتموين وصرح مسؤول بالصندوق بأن تمويل هذه المرحلة يصل الى ٢٢ مليون جنيه لاقامة اكثر من ١٠٠٠ مشروع بالمحافظات مشيرا الى ان لجان تلقي الطلبات سوف تنتقل الى المحافظات التي تشملها هذه المرحلة لاختيار افضل العناصر من بين المتقدمين بدلا من تحمل ابناء هذه المحافظات عناء السفر الى القاهرة لتقديم طلباتهم.

تجربة اطلاق التيار الكهربائي بين مصر والاردن خلال ايام

■ تبدأ خلال ايام تجارب اطلاق التيار الكهربائي وتشغيل خط الربط الدولي لشبكة كهرباء مصر - الاردن ثم استكمال الحلقة الاخيرة لمشروع كابلات الضغط العالي جهد ٥٠٠ الف كيلو فولت والتي تم تحميلها عبر قناة السويس.. اقيمت الكابلات على ابراج عملاقة هي الاولى من نوعها في العالم ويبلغ ارتفاعها ٢٢٠ مترا وكما بلغت تكلفتها ٤٤ مليون جنيه وقد زودت بمصاعد تتيح للفرق الفنية اجراء الصيانة اللازمة. صرح بذلك امس الاول الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وقال ان الهيئة انتهت من مد خط نقل الكهرباء على جهد ٥٠٠ الف كيلو فولت بين السويس وطابا بطول ٣٣٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٥٠ مليون جنيه.. وقال الدكتور سويدان ان الدراسات الاقتصادية اكدت على ان تكاليف مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي يمكن ان تعود خلال عامين من بدء تبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الخمس مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا.

● المرأة قاضية ●

- قدم مستنداتك يا أستاذ -

عن «الاهرام» المصرية

كتبوا خطابات غرامية والفاظا نابية
الغاء امتحانات ٢٥ طالبا بالثانوية العامة



الدكتور حسين كامل بهاء الدين

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، الغاء امتحانات اكثر من ٢٥ طالبا بالمرحلتين الاولى والثانية من الثانوية العامة. ارجع الوزير اسباب الالغاء الى الكشف عن سرية كراس الاجابة بكتابة اسم صاحبها في عدد من صفحات ورقة الاجابة، وتدوين الفاظ خارجة وعبارات قبيحة تسيئ الى المسؤولين بوزارة التعليم، وكتابة اغان لبعض المطربين وخطابات غرامية وعبارات حب في كراسة الاجابة.

يقضي القرار بحرمان الطلاب من أداء امتحانات الدورين الاول والثاني. وتم ضبط الحالات المخالفة اثناء تقدير الدرجات في عدة مواد. اكدت مصادر مسؤولة بالوزارة، ان معظم الحالات من بين الطلاب المتقدمين للامتحانات بنظام المنازل.

وزيرة البيئة
٢٥ شركة توقفت عن الصرف الملوث لنهر النيل



نادية مكرم عبيد

■ اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان ٢٥ مصنعا توقفت تماما عن صرف مخلفاتها الصناعية في نهر النيل وانفقت ٣٠٠ مليون جنيه لتوفيق أوضاعها البيئية.

قالت في اجتماعها مع رؤساء الشركات الصناعية ان ٩ مصانع حتى الآن لم توفق أوضاعها، وان الوزارة ستنسق بين المصانع وهيئة الصرف الصحي للاتفاق على عملية الصرف الصحي بعد التأكد من الشروط التي تضمن سلامة شبكات الصرف. كما اشارت الى استمرار لجان التفتيش التابعة كافة لهذه المصانع.

قال د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة ان الجهاز يسعى في المرحلة القادمة الى انشاء نظام يسمح للشركات الصناعية التي لاتملك معاملا باستخدام معامل الشركات الاخرى الواقعة في نفس المحيط.

مكافآت للمكلفين في مجالات محو الامية والبيئة

■ يحث قسم التشريع بمجلس الدولة امس مشروع قانون بشأن الخدمة العامة يقضي بان هذه الخدمة واجب على كل من اتم دراسته نهائيا ذكرا او انثى بحصوله على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها وما يعلو ذلك من مؤهلات دراسية ممن يزيدون على حاجة القوات المسلحة او لايخضعون لواجب الخدمة العسكرية او يتقرر اعفاؤهم منها.

وتصدر وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية قرارا سنويا بالتكليف بالخدمة العامة للخريجين لتحديد مجالات اداء هذا الواجب على مستوى الجمهورية. ويعفى من التكليف كل من التحق بالعمل بأية جهة حكومية او غير حكومية. او من يعين خلال اداء الخدمة العامة بالحكومة او غيرها وتعتبر شهادة الاعفاء مسوغا اساسيا من مسوغات التعيين وتحدد اللائحة التنفيذية قواعد واجراءات اصدار هذه الشهادة.

ويمنح المكلف مكافأة شهرية لاتقل عن ١٠٠ جنيه معفية من كافة انواع الضرائب والرسوم ويطبق على المكلفين نفس القواعد المطبقة على العاملين بالحكومة بالنسبة لاصابات العمل والرعاية الصحية على ان تتحمل الجهة التي يعمل بها المكلف كافة النفقات. ويكون اداء الخدمة العامة لمدة سنة في احد مجالات التعليم الاساسي ومحو الامية او تنمية المجتمعات المحلية او حماية البيئة والحفاظ عليها او خدمات الرعاية الصحية، وتعتبر شهادة اتمام التكليف بالخدمة العامة مسوغا اساسيا من مسوغات التعيين في الوظائف. ويلغى القانون رقم ٧٦ لسنة ٧٦ في شأن الخدمة العامة كما يلغى كل نص يخالف احكام هذا القانون.

كما يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة في نفس الجلسة مشروع قانون الجمعيات والمؤسسات الاهلية والذي يجيء في ٨١ مادة وبصدوره يلغى القانون ٣٢ لسنة ٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة وينص المشروع على ان تقوم الجمعيات والمؤسسات القائمة وقت العمل بهذا القانون بتعديل نظامها الاساسي وان تتقدم لشهرها وفقا لاحكامه خلال ستة اشهر تبدأ من تاريخ العمل به والا اعتبرت منحلة بقوة القانون، ويحظر ان يكون من بين اغراض الجمعية ان تمارس نشاطا ذا طابع عسكري او ان يكون هدفها منصرفا الى تحقيق الربح او ممارسة نشاط سياسي او حزبي او اي نشاط يميز بين المواطنين او يهدد امن المجتمع وسلامته.

وتتمتع الجمعيات الخاضعة لهذا القانون بالاعفاء من رسوم الدمغة المفروضة حاليا والتي تفرض مستقبلا ومن الرسوم الجمركية ومن ضريبة المبيعات كما تتمتع بتخفيض قدره ٥٠٪ من استهلاك المياه والكهرباء وتسري عليها تعرفة الاشتراكات والمكالمات التليفونية الخاصة المقررة للمنازل.

البقاء لله

م / آمال محمد فهيم - ٦ ج ش حنفي محمود الجولي - الكوم الأخضر - الهرم. الشيخ / عبدالنادي سيد... عبدالمختص منيل الروض العميد / محمد فتيق دسوقي دنيا - ٩ ش عدلي يكن - مطلوم - الاسكندرية. المستشار / محمد عاطف أمين شكري - ٢٢٧ ش الحجاز - مصر الجديدة. عصمت مصطفى أحمد - ١١ ش جامعة القاهرة. المحامي / ابراهيم احمد اسماعيل - الابراهيمية ٦١ ش عمر زغلول - الاسكندرية. عفاف حموده - ٨٦ ش السودان - الدقي - القاهرة. منال محمود خليل كشك - ٣٩ ش الجهز - مصر الجديدة. الحاجة / إصلاح علي الزرقا - (١) ميدان الحجاز - النزهة - مصر الجديدة. العميد / مصطفى ابراهيم احمد - العطيات - دشنا. رشيده هانم شاكر - ١٧ - المرعشلي - الزمالك.





اليمن

٤٥,٥ مليون ريال اعانات شهرية تتلقاها ١٠,٥٠٠ أسرة بمحافظة أبين

صنعاء - الاتحاد: يقوم مكتب التأمينات الاجتماعية بمحافظة أبين بتقديم الرعاية الاجتماعية لنحو ١٠,٥ آلاف اسرة يحصلون على اعانة قدرها الفا ريال شهريا بزيادة عما كان معمولا به من قبل من شهر يناير الماضي وفقا لتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح.

وقد تم صرف ٥٤ مليونا و٤٤٩ ألف ريال للاسر الفقيرة في المحافظة خلال الربع الاول من العام الجاري بموجب الزيادة وتجرى حاليا دراسة للمسح الميداني لحوالي ٥ آلاف اسرة جديدة بهدف توسيع مظلة الرعاية الاجتماعية للفقراء وهو احد الحلول لرفع وطأة الفقر عن قطاع واسع من الفقراء والمعاقين والايتام والعجزة وغيرهم من الذين يشملهم قانون الرعاية الاجتماعية.

ويسعى مكتب التأمينات الاجتماعية في محافظة أبين هذه الايام لتأسيس فرع للمجلس اليمني للطفولة والامومة الذي سيسهم في حماية الاطفال والامهات ومساعدتهم في تحسين المستوى الصحي والغذائي للاطفال والامهات من خلال تفعيل رياض الأطفال ومراكز الامومة والطفولة في المحافظة.

كما يجرى العمل على تأسيس جمعية البراعم في المحافظة وكذا المكفوفين وجمعية الصم والبكم وذلك بتعاون وتشجيع ودعم السلطة المحلية.

ويقول مدير المكتب مطهر احمد الكوني ان مكتب التأمينات في أبين بدأ العمل على تحقيق عدد من الطموحات لابناء المحافظة من خلال النشاط التنموي الذي بدأ يتسع بشكل ملحوظ بعد اعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ حيث كان بداية العمل في العمل التنموي الاجتماعي بموجب القوانين السارية.

ويشير الى ان هناك ٧٩ جمعية خيرية في المحافظة و١٥ جمعية تعاونية زراعية متعددة الاغراض و٥ جمعيات تعاونية سمكية و٨ منظمات نقابية ومهنية ويقول بان هذه الجمعيات تسهم بشكل فاعل في تحقيق عدد من الخدمات الاجتماعية بالتنسيق مع الجهات المختصة في انشاء المدارس والمراكز الصحية ومشاريع المياه والكهرباء والطرق بالاضافة الى رعاية الايتام والمعاقين وتبنى الحلول للعديد من القضايا الاجتماعية مثل قضايا الثأر ومنازعات الارض الزراعية والمساكن والعديد من الانشطة الاجتماعية الاخرى.

١٨ ألف لاجيء من القرن الافريقي باليمن
ترحيل ١٣٧١ من المقيمين بصورة غير مشروعة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ كشف تقرير اعدته وزارة الداخلية وناقشه مجلس النواب اليمني مؤخرا بأن ١٨ الف لاجيء من دول القرن الافريقي تحتضنهم اليمن.

وقال التقرير الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان ظاهرة التسلل والنزوح من القرن الافريقي الى موانيء وسواحل اليمن اصبحت مكثفة ومنظمة في الآونة الاخيرة حيث بلغ عدد اللاجئين الصوماليين المسجلين في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العام الماضي ٩٧ نحو ٣٢,٣٤١ لاجئا ويتوقع ان يصل عددهم الى ٤٣ الف لاجيء صومالي.

ووفقا للتقارير الامنية فانه يتواجد على الاراضي اليمنية ٦٠ الف صومالي و٤٠ الف صومالي يدعون انهم ينتمون الى الاصل اليمني وينتشرون في المدن اليمنية كما يوجد ١٥٠٠ لاجيء اريتري في محافظة الحديدة و١١٤٢ لاجيء اثيوبي.

وبلغ عدد المتسللين منذ يناير وحتى ابريل من العام الجاري ٨٧٠٠ متسلل وتقوم وزارة الداخلية اليمنية بمتابعة المقيمين والمتسللين بصورة غير مشروعة وترحيلهم اولا بأول وقد بلغ عدد الذين تم ترحيلهم خلال العام ٩٧ نحو ١٣٧١ فيما كان عدد المرحلين في العام الذي سبقه ١١٧٩ مرحلا.

ورأى التقرير ان من أهم اسباب استمرار ظاهرة التسلل والنزوح من القرن الافريقي المشاكل السياسية والصراعات الدامية التي تشهدها المنطقة منذ بداية التسعينات وهروب ونزوح الآلاف من المواطنين واتجاه معظمهم لليمن طلبا للنجاة وطمع السماسرة والمهربين من دول القرن الافريقي وكذا اليمنيين في مجال التهريب للمتسللين والنازحين طلبا في الكسب والاثراء غير المشروع وطول الشريط الساحلي لليمن والذي يمتد من البحر الاحمر وحتى خليج عمان وتقارب المسافة البحرية للموانيء والمنافذ اليمنية من الموانيء والمنافذ البحرية لدول القرن الافريقي الى جانب اعتبار اليمن من الدول العربية القليلة الموقعة على اتفاقية ١٩٥١ لاستقبال وحماية اللاجئين عام ١٩٨٠.

دفعة خامسة من مرضى الاطفال تتوجه الى المانيا

■ صنعاء - سبأ: غادرت صنعاء امس الاول الدفعة الخامسة من مرضى الاطفال متوجهة الى العاصمة الالمانية بون لاجراء العمليات الدقيقة وتلقى العلاج على نفقة جمعية (هاموفورم) الخيرية الالمانية.

واوضح الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان سفر هذه الدفعة والتي تضم ١٢ طفلا وطفلة الى المانيا لاجراء العمليات الجراحية وتلقي العلاج يأتي ضمن جهود الوزارة للبحث عن منح علاجية مجانية للحالات المستعصي علاجها في اليمن ومنها جراحة القلب والعظام والتجميل.. مشيرا في هذا الخصوص انه تم التواصل مع العديد من الجمعيات الخيرية غير الحكومية والتي تبنت علاج مثل هذه الحالات على نفقتها الأمر الذي وفر للدولة مبالغ طائلة كانت تصرف لعلاج مثل تلك الحالات.

من جانبه اوضح الدكتور علي حسن الجمرة المنسق العام لجمعية هاموفورم في اليمن ان عدد الاطفال اليمنيين الذين تم علاجهم على نفقة الجمعية بلغ اربعين طفلا وطفلة في تخصصات امراض القلب والعظام وجراحة التجميل.. موضحا انه يتم حاليا استكمال اجراء الفحوصات لعدد من الاطفال الآخرين لترحيلهم قريبا لتلقي العلاج في المانيا.

تشكيل لجنة من أعضاء المجلس الاستشاري اليمني
لمعالجة قضايا الثأر واستئصالها

■ أقر المجلس الاستشاري اليمني في جلسته التي عقدها الثلاثاء الماضي تشكيل لجنة دائمة متفرغة من بين اعضائه من ذوي الخبرة والاختصاص لمعالجة قضايا الثأر. وذلك تنفيذا لما ورد في رسالة للرئيس علي عبد الله صالح الى المجلس الاستشاري حيث طلب بتشكيل لجنة من اعضاء المجلس لدراسة انتشار ظاهرة الثأر ووضع الحلول الناجعة لها. واقترحت الرسالة ان تقوم اللجنة بجمع المعلومات عن اسباب هذه الظاهرة وآثارها في مختلف محافظات الجمهورية ودراستها بصورة مستفيضة.. ووضع الخطط العملية الكفيلة باستئصالها.. وللجنة ان تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة والتجربة من مختلف مناطق الجمهورية في معالجة قضايا الثأر لاقتراح الحلول السريعة لها. وان تقوم اللجنة بتقييم ماتم عمله من قبل المجلس خلال الفترة الماضية في هذا الصدد، وتقديم المقترحات العملية المؤدية الى القضاء على هذه الظاهرة المسيئة الى سمعة البلاد والتي تفتك بالابرياء وتلحق الضرر بالدولة والمجتمع. وطلب الرئيس صالح من اللجنة ووزارة الاعلام اعداد برامج اعلامية تشرح الاخطار الناجمة عن استمرار ظاهرة الثأر وتبين اضرارها على سلامة المجتمع وأمنه. وان تقوم اللجنة بمتابعة الجهات المعنية المسؤولة عن ملاحقة وضبط مرتكبي جرائم القتل الفارين من وجه العدالة ومساءلة المتعاونين والمقصرين في هذا الجانب بالتنبيه مع رئاسة المجلس ورئاسة مجلس الوزراء. وان تتقيد اللجنة في ممارستها لمهامها بالقوانين العرفية والضوابط المنتظمة لدفع الديات والتعويضات.. ومن ذلك ان يقتصر منح المساعدات الخاصة بالديات على الأحكام النهائية والباتة الحائزة على حجية الامر المقتضى به لصدورها من المحكمة العليا واستنفادها كافة طرق الطعن المقررة شرعا وقانونا.. مع الاهتمام باحكام احضار الورثة.

والعمل على وضع قواعد فيما بين القبائل لمنع قبول المواخاة وخاصة من الاشخاص المتهمين بجرائم القتل الفارين من وجه العدالة.. وطالبت الرسالة باعطاء اللجنة الصلاحية الكاملة للتواصل مع الحكومة لانجاح المهام الموكلة اليها بما يساعد على استتباب الأمن والطمأنينة والسكينة العامة ويتواءم مع جهود الحكومة في انجاح برنامجها المقدم الى مجلس النواب في ١٩٩٨/٦/١م والذي اكدت فيه ان «القضية الامنية اضحت هما ملحا يفرض نفسه بقوة في الواقع الحياتي للمجتمع والدولة وان صون دماء الناس واعراضهم واجب شرعي مهم. ينبغي القيام به وحشد قوى الدولة والمجتمع والفعاليات السياسية والاجتماعية من اجل تحقيقه بكل عزيمة وجد».

وقد ضمت اللجنة كلا من: الشيخ سنان ابو لحوم، ومحسن محمد العلفي، وفضل محسن عبد الله، وعبد الله صالح سبعة، وعبده علي القابلي، والقاضي يحيى الشباني، ومحسن بن علي بن معيلي، وعلي احمد الرصاص، ومحمد ابو بكر العمودي، وستباشر اللجنة اعمالها في بداية يوليو المقبل.





وضع حجر الاساس لعدد من المشاريع في المحويت

■ المحويت - سبأ: قام كل من علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وعبد الحميد نعمان راجح محافظ محافظة المحويت أمس الاول بوضع حجر الاساس لمشروع كهرباء مخلاف الشاحذية مديرية الرجم بتكلفة تقدر بمائة وثلاثين مليون ريال.

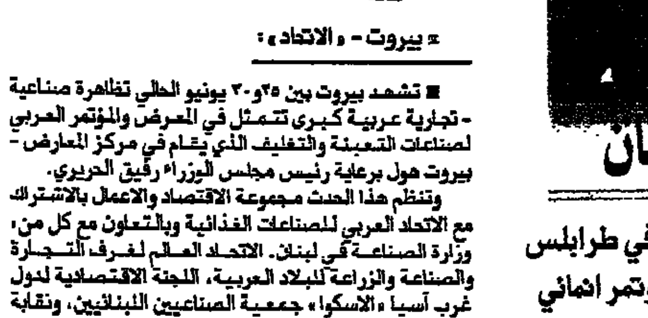
كما اطلعا على التجارب الاولية للتشغيل للمرحلة الاولى لمشروع مياه عيون سردود والذي سيوفر في هذه المرحلة مياه الشرب النقية لثمانين الف نسمة في مديريتي الرجم والطويلة ويتكون المشروع من أربع عشرة وحدة ضخ رئيسية وفرعية وثلاثة وعشرين خزانا بالاضافة الى شبكة ضخ رئيسية وفرعية يبلغ طولها مائتين وخمسين كيلو مترا بقدرة ضخ تبلغ ثمانمائة متر مكعب في اليوم الواحد.

هكذا من الأصل



لبنان

بيروت تستضيف مؤتمراً للصناعات الغذائية العربية



■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تشهد بيروت بين ٢٥و٣٠ يونيو الحالي تظاهرة صناعية - تجارية عربية كبرى تتمثل في المعرض والمؤتمر العربي لصناعات التعبئة والتغليف الذي يقام في مركز المعارض - بيروت هول برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتنظم هذا الحدث مجموعة الاقتصاد والاعمال بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وبالتعاون مع كل من: وزارة الصناعة في لبنان. الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، اللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا «الاسكوا» جمعية الصناعيين اللبنانيين، ونقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان.

ويسلط المؤتمر الذي يشارك فية نخبة مختارة من الوزراء المسؤولين والخبراء. الضوء على الصناعات الغذائية في العالم العربي. انطلاقا من اهمية التصنيع الغذائي في عملية تشجيع الزراعة.

وقال وزير الصناعة نديم سالم: ان الامن الغذائي وحسب منظمة التغذية العالمية (الفاو) ينبغي ان يعتمد في المستقبل على زيادة انتاجية الزراعة اكثر منه على توسيع رقعة المساحات المزروعة، معتبرا بأن العالم سيتجة اكثر فاكثر نحو ربط الانتاج الزراعي بالتصنيع الغذائي.

ويشتمل برنامج المؤتمر على سبع جلسات تتناول المحاور الآتية:

- الصناعات الغذائية في البلدان العربية والتطورات الاقتصادية.
- تنمية التجارة العربية البينية.
- الصناعات الغذائية العربية وتحديات التجارة الاقليمية والعالمية.
- المعلبات الغذائية والانتاج الحيواني في البلدان العربية.
- واقع وآفاق صناعة المياه الطبيعية والغازية والعصائر والمكثفات في البلدان العربية.
- واقع وآفاق صناعة السكر ومنتجاته في البلدان العربية.
- صناعات التعبئة والتغليف في البلدان العربية.

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة في وقت تزداد فيه الفجوة الغذائية في العالم العربي حيث ينمو الانتاج الغذائي بمعدل ٢ في المئة سنويا بينما ينمو الاستهلاك الغذائي بمعدل ٧ في المئة.

وبالتزامن مع المؤتمر يشهد مركز المعارض (بيروت هول) المعرض العربي للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف (AFIF) والذي يستقطب اكثر من ١٠٠٠ شركة عربية تمثل كبريات المؤسسات العاملة في قطاعات العصائر والمعلبات والالبان والاجبان واللحوم والاسماك. والبسكويت والمعجنات. والتعبئة والتغليف. والآلات والمعدات الصناعية العائدة للصناعات الغذائية.

ورشة عمل في طرابلس تقر عقد مؤتمر انمائي في المحافظة

■ بيروت- الاتحاد: اوصت ورشة العمل التي اقيمت في مقر «الرابطة الثقافية» في طرابلس حول «المشاركة والانماء المتوازن في لبنان» باقرار مبدأ عقد مؤتمر انمائي شامل في محافظة الشمال ودعوة مؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في العملية التنموية افراديا وجماعيا. وشارك في الورشة رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي ومنسق البرنامج الانمائي في لبنان روس ماونتن ومنسق الورشة الدكتور محمد سعيد المصري ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل لاجسر.

وافتتح الورشة المهندس الجمالي الذي اعتبر ان استعادة التماسك الاجتماعي وتعزيز الوحدة الوطنية ليسا شأنا سياسيا فحسب بل هما ايضا شأن انمائي بما يعنيه الانماء من توليد للنمو وتوزيع عادل لعائداته بين المناطق والفئات والمواطنين وما يقتضيه من مشاركة في تحديد الخيارات والاولويات الاقتصادية والاجتماعية. ثم تحدث منسق الامم المتحدة واشار الى اهمية الانتخابات البلدية في انماء المناطق، معتبرا انه سيكون لها تأثير فاعل لمشاركة الجميع في نهضة المناطق على اختلافها. لافتا الى ان الانماء المتوازن قد نص عليه اتفاق الطائف.

الاقتصاديون يطالبون بتمثيل متوازن في جمعية التجار

■ بيروت - الاتحاد: عشية انتخابات مجلس ادارة جديد لجمعية تجار بيروت. دعا المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين بلسان رئيسه هاني صفي الدين جميع تجار بيروت والهيئات والفاعليات المهتمة الى التمسك بروح التوافق والتوازن والتعامل مع هذه الانتخابات على انها انتخابات لكل تجار لبنان ومناطقه، وابعاد الاستحقاق المذكور عن المواقف كافة التي من شأنها احداث خلل من جديد في تركيبة مجلس ادارة الجمعية كما اتى سابقا وتجنيبه فقدان التوازن وبالتالي الفاعلية التي حرم منها بنتيجة الخطأ في الحساب الوطني مما تسبب باضعاف الجمعية واطلالتها وانتاجها وجعلها في موقع ثانوي قياسا للتطورات الاقتصادية الحاصلة والمسؤوليات الوطنية المطلوبة منها.

اضاف، ليكن هذا الاستحقاق مناسبة لحشد القوى والطاقات كافة لتكون جمعية تجار بيروت اكثر فاعلية وانتاجا، وبما يعزز دورها ومكانتها كممثل ومعبر عن ارادة القطاع التجاري اللبناني لاننا نرى فيها اختزالا لارادة ومصالح تجار لبنان اسوة ببقية هيئات التمثيل الاقتصادي من غرف تجارية واتحاد الغرف اللبنانية وجمعية الصناعيين اللبنانيين التي قامت مجالس ادارتها على قواعد وطنية متوازنة انعكست ايجابا على قوة تمثيلها وادائها وبما يساعدها على تحقيق اهدافها التي هي اهداف الوطن وابنائه جميعا.



بعض الدخان المصادر

مصادرة صناديق دخان مهرب في كمين لـ«بغلين»!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ألقت شعبة المكافحة في الضابطة الجمركية في الجنوب القبض على «بغلين» محملين بـ٢٢ صندوقا من الدخان الاجنبي المهرب في وادي بسري (قضاء جزين) عبر مرفأ الناقورة في الشريط الحدودي المحتل. خلال كمين بأمرة النقيب علي سيتي تخلله تبادل لاطلاق النار مع المهربين الذين تمكنوا من الفرار.

واشار رئيس الضابطة الرائد حسين شري الذي عرض البضاعة المصادرة في مكتبه الى ورود معلومات عن عمليات تهريب يقوم بها بعض الاشخاص بهدف ادخال كميات من الدخان الاجنبي بصورة غير شرعية من الشريط المحتل، وبناء عليه تم رصد واستطلاع المنطقة. ونصب الكمين لمدة ٤٨ ساعة في المنطقة بعمق ٧ كيلومترات بين دير مشموشة وعاريا بهدف القبض على المهربين الموزعين. وفي الساعة الصفر واثناء مداهمة المهربين اطلق هؤلاء النار على عناصر الكمين الذين ردوا على النار فأصابوا بغلين كانا يستخدمان في نقل البضاعة المهربة وتم ضبط ١١٠٠ «كروز» دخان من انواع مارلبورو ولاكي سترايك وفايسروي كانت مرتبة في ٢٢ صندوقا قدرت قيمتها بـ١٤ الف دولار امريكي. وصادر عناصر المفرزة الكمية المهربة وسحبوا بغلين آخرين.

واشار الرائد شري الى ان دوريات المكافحة في الجنوب تستمر في التحري لمعرفة اسماء المهربين الفارين متوقعا ازدياد عمليات التهريب خصوصا بعد زيادة الرسم الجمركي على الدخان بنسبة ١٠٪.



عن «النهار» اللبنانية

العراق

المباشرة بتطوير الروضة الكاظمية

■ بغداد بدأت الكوادر الهندسية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حملة كبرى لتطوير واعمار الروضة الكاظمية المقدسة مع مساندة الملاكات الهندسية في وزارة الاسكان والتعمير حيث رصد (٣٤٦) مليون دينار لاعمال هذه المرحلة بتوحيد وتطوير سور الروضة من باب المراد وباب القبلة الى نهاية باب الصحن وسور جامع ابو يوسف وصيانة وتطوير اجهزة وتكييف الروضة الكاظمية واضافة جهازين سعة كل وحدة منهما (٢٥) طن وزيادة التيار الكهربائي لزيادة طاقة التكييف كما تم بناء مضيف كبير بجانب باب المراد وسيتم في المراحل اللاحقة تنفيذ اعمال لصيانة وتذهيب القبب والمناظر وصيانة الاواوين الداخلية وتنفيذ الترميم بالطابوق الكربلائي وبالنقشات الاسلامية وسيتم التغليف بالطابوق المطلي والمرمر والمطعم بآيات قرآنية في الجزء العلوي وقال سادنها ان ما يقام الان من حملة كبرى يمثل مفخرة للمسلمين كافة.

حملات كبرى لحصاد الحنطة والشعير

■ بغداد : تشهد محافظات العراق كافة هذه الايام حملات كبرى لحصاد محصولي الحنطة والشعير وبوتائر عالية رغم الظروف الجوية القاهرة حيث تبلغ درجات الحرارة اعلى مستوياتها (٤٠ - ٥٠) درجة وقد وضعت خطة حصاد معتمدة على اساس حصة الحاصدة التي تتراوح ما بين (١ - ٣٠) دونم وتم تقسيم الحنطة الى قواطع للحصاد بهدف السيطرة عليها ودقة المتابعة من قبل الكادر الزراعي وادراج المعلومات المطلوبة لعمل كل حاصدة والمساحة المحصودة حيث تتلقى هذه اللجنة التعليمات المركزية من قبل اللجنة المؤلفة في المحافظة.

وشرح بعض الامور التي تخص التسويق ومن اجل انجاح الحملة دعت اللجان المحلية الفلاحين الى تسويق جميع محاصيلهم الى منافذ الدولة ناهيك عن تهئية الحاصدات وادامتها وتوفير الادوات الاحتياطية لها وتمت التهيئة المبكرة لتنظيف الحقول من الشوائب والعوالق الغريبة بهدف الحصول على بذور عالية النقاوة وشق الطرق داخل الحقول لتسهيل مهمة الحاصدات وتوفير الزيوت المختلفة لهذا العام الذي يؤكد خبراء الزراعة في وزارة الزراعة على انه عام الخير الوفير حيث تم قياس الغلة للدونم الواحد من خلال حصاد مساحة صغيرة من الحقل لغرض معرفة نسب كميات الانتاج.

بحوث ودراسات في علوم الامن الداخلي

■ بغداد : بدأت في المعهد العالي للتطوير الامني الاداري التابع لوزارة الداخلية مناقشة بحوث الضباط الدارسين في دورة الدبلوم العالي (١٩) للعام ٩٧ - ١٩٩٨ وتتناول تلك البحوث موضوعات عديدة عن العلاقة بين التسرب من المدارس الابتدائية وجنوح الاحداث في بغداد واسلوب التعاون بين المحقق والطبيب العربي وتقويم الحاسبة الالكترونية في دوائر الدولة والاساليب والتقنيات الحديثة المستخدمة في الطبقة الجرمية ودور المجني عليه في وقوع الجريمة لتطفى مختلف العلوم والدراسات المتخصصة في المجال الامني الداخلي ومن قبل اساتذه ومختصين اكفاء في هذا المجال.

تصنيع جهاز لتطويل وتعديل العظام

■ بغداد، تمكن فريق طبي وهندسي في محافظة المثنى من تطوير جهاز لتطويل وتعديل العظام ولاول مرة في القطر، حيث صنع جهاز مشابه لجهاز (ديزاروف) من بقايا جهاز (كامبرس) الكوبي، وهو جهاز قديم ومستهلك واستحدث الفريق قطعا مكملة وبجهود عراقية ١٠٠٪ وهذه القطع تتمثل بالمفاصل الميكانيكية التي تعدل الاعوجاج كمرحلة اولى اثناء عملية التئام نصفي العظم كذلك صنع الجزء الذي يدخل فيه المسمار المثبت الحديدي للعظم وهو من نوع سل ستيل وهي مادة غير قابلة للتفاعل مع الجسم لحساسيتها. وبلغت قيمة ما صرف على هذا الانجاز العلمي الذي يقوم بعمليتين في آن واحد وهما التعديل والنمو للعظم نحو عشرة الاف دينار عراقي.

وقد اجريت اول عملية على الجهاز الجديد للمواطنة هند توفيق ٢٠ عاماً المصابة بقصر في احد الساقين بمقدار ٢سم وهي الان في طور النقاهة، ومن المؤمل ان تمارس السير الطبيعي في غضون الايام المقبلة.

بحث تطوير انشطة الشركات العراقية /الاردنية المشتركة

■ بغداد : التقى وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد بالوفد الاردني الذي يمثل جمعية المصدرين الاردنيين الذي استعرض الجوانب المتعلقة بعمل الشركات العراقية الاردنية المشتركة وسبل الارتقاء بأنشطتها في المجالات الصناعية كافة وفي مقدمتها «الكهرباء» وقال رئيس الوفد الدكتور بسام الساكت ان اللقاء بالعراقيين على جميع الصعد يفتح المجال واسعا لتنشيط الحركة التجارية والصناعية بين البلدين.

حريق يلتهم حافلة

■ بغداد، نجا اكثر من خمسين مسافراً من موت مؤكد الاسبوع الماضي عندما التهمت النيران الحافلة التي كانت تقلهم من مدينة بغداد باتجاه الموصل، ووصف عدد من المسافرين الحادث الذي وقع عند مشارف مدينة الموصل بانه سبب هلعا شديدا بسبب الكتلة النارية التي امتدت داخل الحافلة لتسرب الوقود وانتشار ابخرته في الجو الساخن مما ادى الى اشتعاله. وقد اصيب عدد من المسافرين بكسور ورضوض اثناء القاء انفسهم من الحافلة التي كانت تنقلب عندما انفجرت الاطارات الخلفية لها.

باحث عراقي يخترق المؤسسات الغربية

■ بغداد، استطاع الباحث العراقي ناظم ذنون سعيد الاستاذ المساعد في كلية الزراعة والغابات من اختراق المؤسسة العلمية الغربية واثبات التفوق العلمي من خلال تقديم منجزي علمي يختص بتربية وتحسين الغابات.

ويعد بحثه (اهمية الكلونات النسجية في زيادة نمو وانتاجية اشجار القونج) (الحور) الدراسة الثانية في العالم من نوعها ولشدة اهمية التخصص الدقيق الذي عالجته فقد تبنته وزارة الزراعة في الولايات المتحدة وادخلته في خطتها لعام ١٩٩٧ فصلاً رئيسيا في كتاب تخصصي حمل عنوان (التكاثر الدقيق. الهندسة الوراثية والبيولوجية الجزئية لاشجار القونج «الحور») وقد سجلت للدكتور ناظم ذنون عالميا براءة انجاز عراقي حول تكون العقد النتروجينية على جذور من اشجار الالنس من قبل منظمة تثبيت النتروجين العالمية بألمانيا الغربية علم ١٩٨٩.

اكتشاف معادن جديدة في الصحراء الغربية

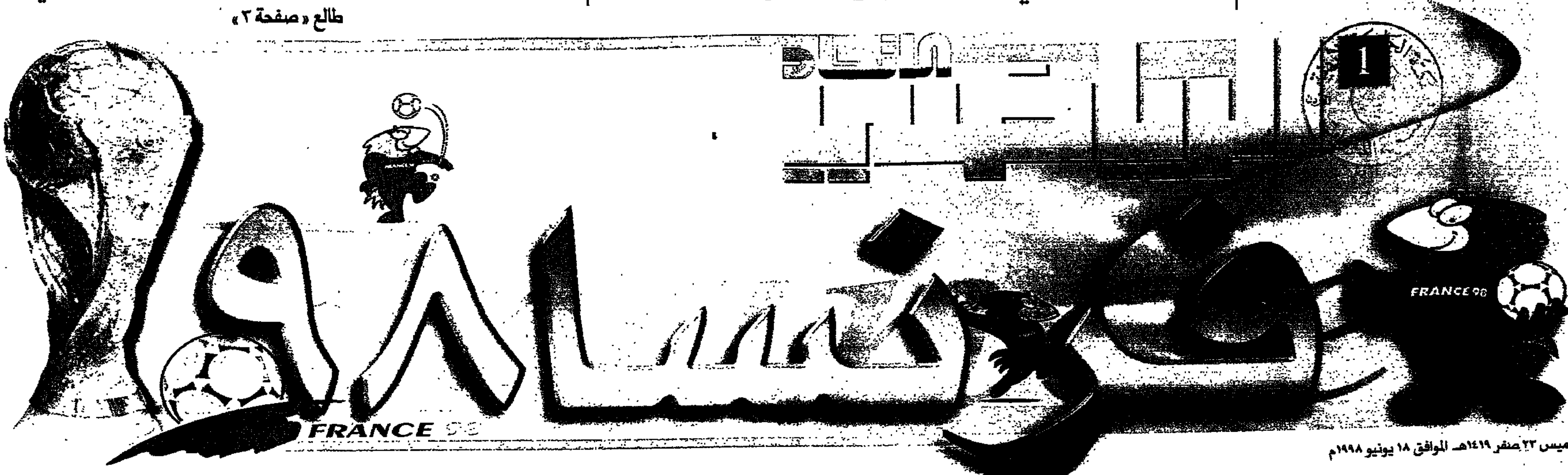
■ بغداد، تم اكتشاف العديد من المعادن والمواد اثناء المسح الجيولوجي للصحراء الغربية، اعلنت ذلك وزارة الصناعة والمعادن. ومن بين المواد والمعادن المكتشفة (البوكسايت) التي تستخدم في صناعة الشب ومادة اطيان التي تستعمل في عملية حفر الابار النفطية والابار الاخرى، وتستعمل في دق الركائز لاغراض الجسور وتم اكتشاف مادة (الزيولايت) وهي المادة الداخلة في مساحيق الغسيل وصناعة الزجاج وكذلك الرمل القياسي المستعمل لفحص الاسمنت.

مباراتا اليوم:
جنوب أفريقيا والدنمارك ٧,٣٠ مساء
فرنسا والسعودية ١١,٠٠ مساء

في شاطىء الراحة اليوم
١٥٠ متسابقاً في سباق القوارب الشراعية الحديثة

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الخميس ٢٢ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٨ يونيو ١٩٩٨م

موعدنا الثانية ظهرا اليوم آخر موعد لتلقي كوبونات مسابقة «مليونير الاتحاد»

كأس العرب.. بداية التحدي كويروز البرتغالي مدربا لمنتخب الامارات

في الوقت الضائع النمسا تنتزع التعادل من تشيلي

بلاتر: مباراة ايران وامريكا ستسير على ما يرام

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ثقته بأن مباراة الولايات المتحدة وايران الأحد القادم في ليون ستجرى على خير ما يرام رغم تلويح ايران بسحب منتخبها من كأس العالم لكرة القدم بسبب عرض محطة تلفزيون فرنسية فيلما اعتبر مسيئا لايران.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس «أنا واثق بأن الأمور ستجري على خير ما يرام. أنا متأكد كذلك من أنه سيكون في وسع الناس أن يذهبوا الى الملعب ويتصافحوا حتى لو لم تكن حكومتا بلديهم تقيمان علاقات».

وكشف بلاتر أن الاتحاد الدولي تلقى رسائل تهديد من معارضين ايرانيين منفيين ورأى أن السلطات الفرنسية ستتعامل بفاعلية مع كل المشكلات. وأضاف «أنا واثق بأن اللجنة المنظمة الفرنسية والسلطات الحكومية ستتخذ اجراءات خاصة، وأنا واثق بأن الأمور ستجري على خير ما يرام». (أ.ف.ب)

كرة القدم لم تكسر الجليد بين الديبلوماسيين الامريكيين والايرانيين

■ حالت القطيعة بين السفير الامريكي والايراني في بيروت دون تنفيذ برنامج تليفزيوني حي يستقطب المشاهدين ويبث خلال المباراة بين الفريقين في كأس العالم لكرة القدم التي تجري في فرنسا.

وقال سمير ثابت مدير البرنامج الذي يعده ويبثه تلفزيون لبنان الرسمي «لم نحاول حتى ان تطلب منهما المشاركة لاننا نعرف للاسف انهما سيرفضان ذلك رفضا قاطعا لذا قررنا الغاء حلقة يوم الاحد».

ويستضيف تلفزيون لبنان الرسمي كل مساء سفراء الدولتين المتباريتين في برنامج يبث مباشرة على الهواء خلال نقل المباراة عبر الاقمار الصناعية من فرنسا.

يشار الى ان اللقاءات بين سفير ايران في بيروت الذي تصف بلاده الولايات المتحدة بانها «الشيطان الاكبر» والسفير الامريكي تنحصر في المناسبات الرسمية اللبنانية.

وفي البرنامج الذي يستقطب المشاهدين يبرز تليفزيون لبنان في نافذة جانبيه وجوه الديبلوماسيين وتعابيرهم خلال احداث المباراة كما يدلون بتعليقاتهم ويردون على الاسئلة في نهاية المباراة. (أ.ف.ب)

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

مدرب جديد.. يعني طموحا جديداً

●● أخيراً.. كشف اتحاد الكرة النقاب عن اسم المدرب الجديد للمنتخب الوطني، باعلانه التعاقد، رسمياً، مع البرتغالي كارلوس مانويل كويروز لقيادة الأبيض اعتباراً من أول أغسطس المقبل ولمدة عامين قابلين للتجديد. ونتمنى أن تؤتي هذه الصفقة ثمارها والا تنتهي العلاقة بين الطرفين حتى مونديال ٢٠٠٢ لأن استقرار الأجهزة الفنية هو كلمة السر في أي تطور.

●● والسجل التدريبي للمدرب كويروز فيه ما يكفي من تأكيد على أن اتحاد الكرة وجد ضالته في هذا المدرب، بعد عدة شهور من البحث والتفاوض مع قائمة طويلة من الاسماء، إلى ان رجحت كفة كويروز على كل من اوسيم اليوغوسلافي وكاسبارجاك مدرب تونس وغيرهما.

●● ومع كل أمنياتنا بالتوفيق للمدرب الجديد نقول ان الاتحاد السعودي الشقيق لكرة القدم سبق أن فاوض هذا المدرب لتولي الاشراف على المنتخب السعودي ولكن ظروف ارتباطه بنادي ناجويا رامبوس الياباني حال دون اتمام هذه الصفقة، فقام كويروز بترشيح مساعده فنجادا للعمل مع الاتحاد السعودي.

●● ومالدينا من معلومات يؤكد ان ضيق الوقت قبل كأس العرب بالدوحة، لن يعوق مهمة المدرب الجديد، الذي عكف منذ شهر تقريباً على دراسة شرائط الفيديو الخاصة بمباريات المنتخب بتصفيات مونديال ٩٨ ليتمكن من تكوين فكرة مبدئية عن المنتخب، قبل بدء المعسكر الخارجي الذي يسبق المشاركة بكأس العرب بالدوحة وهي البطولة التي يعتبرها المدرب الجديد محطة مهمة للغاية قبل دورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة.

●● ومع كويروز، يبدأ المنتخب الوطني عصراً جديداً حافلا بالبطولات والتحديات والطموحات.

■■■

●● لا تزال اخطاء الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب المغرب الشقيق حديث كل جماهير الكرة العربية فبعد أن أشرك الحارس بن ذكرى قليل الخبرة والحيلة أمام النرويج، ركب رأسه وأبعد المدافع الكفء نكروز من تشكيلة الفريق أمام البرازيل، برغم أن نكروز الذي يلعب ضمن صفوف فريق باري الايطالي لديه خبرة واسعة في اسلوب الحد من خطورة البرازيلي رونالدو، وهي الخبرة التي اكتسبها جراء مراقبة رونالدو في الدوري الايطالي. ولكن ميشيل ضرب بهذه الميزة عرض الحائط وحرم نكروز من هواية مراقبة رونالدو كظله، فصال النجم البرازيلي وجال وسجل هدفا وصنع هدفا.. ودفع منتخب المغرب ثمن عناد المدرب الفرنسي الذي لايزال يتخبط برغم ان المونديال الفرنسي لا يعترف إلا بالمدرب القادر على توظيف امكانات لاعبيه واستثمار أوراقه التكتيكية بأفضل شكل ممكن!.

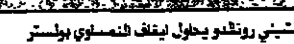
■■■

●● عند الثانية ظهر اليوم، تنتهي المهلة المحددة لاستقبال الكوبونات «الأصلية» الخاصة بمسابقة «مليونير الاتحاد» أضخم وأغلى مسابقة في تاريخ كأس العالم، ومع تحياتنا بالحظ السعيد للجميع، لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل قراء «الاتحاد الرياضي» الذين سجلوا تجاوبا رائعا مع مسابقاتنا المونديالية، انعكس على أرقام توزيع «الاتحاد»، وهي شهادة ثقة نعتز بها، ومن شأنها أن تضاعف من حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا.. والله الموفق.

عصام سالم

هداف المونديال التشيلي سالاس يسجل هدفه الثالث




التشيلي رونالدو يحاول ايقاف النمساوي بولستر

مباراة «مثلّجة» حيّرت الحكم جمال الغندور

لاعبو النمسا وتشيلي أكثروا من «التمثيل» وبدوا «كالسلاحف» وتعادلوا في الوقت بدل الضائع!

■ تعادلت تشيلي والنمسا ١-١ امس على ملعب جوفروا جيشار في سانت اتيان امام ٣٠٣٩٢ متفرجا ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا.

وسجل سالاس هدف تشيلي (٦٩)، وفاستيتش (٩٠) هدف النمسا.

وقدم الطرفان عرضا باهتا خلال شوطي المباراة صعب من مهمة الحكم المصري جمال الغندور لكثرة السقوط على الارض من قبل اللاعبين بسبب او لا وكثر التمثيل فحار سيد البساط متى يرفع البطاقة.

ووضع الغندور في موقف لا يحسد عليه لان الاوامر بالتشدد في عقوبة اللاعبين كانت لا تزال طازجة وكانت رأسه الاولى التي وقعت فيها الفأس مباشرة بعد المؤتمر الصحفي لرئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الذي اشار فيه الى انه تم تذكير الحكام بعدم التساهل.

وكانت المباراة من بدايتها وحتى نهايتها مثلجة وبدا اللاعبون كالسلاحف في نقل الكرة فضلا عن عدم التركيز في التمرير وسوء التحكم بالكرة، فكان المشهد مملا مخيبا خلا من اي متعة واثارة. لا سيما ان التفاهم بين ثنائي تشيلي الخطير زامورانو وسالاس كان معدوما. والوصل بين خط الوسط النمساوي بلاعبيه الستة والمهاجم انطون بولستر كان مفقودا.

وبعد فترة من جس النبض، جنح سالاس في الجهة اليمنى واعاد كرة عرضية امام المرمى النمسوي ارتقى لها زامورانو برأسه فلم ينجح بسبب مضايقة الدفاع ولحق بها روخاس، اكثر اللاعبين نشاطا، لكن لم يستفد منها زملاؤه، وركلة حرة قريبة من قوس المنطقة نفذها مارغاس بعيدا عن المرمى النمسوي (١٠)، ثم من زامورانو الى رييس داخل المنطقة لم يستفد منها الاخير (١٦).

ورفع الغندور صفراءه لاول مرة في التشيلي فيارول (١٦). وتبادل روخاس وسالاس الكرة بمعدل قذفتين لكل منهما ثم رفعها الاول داخل المنطقة الى زامورانو الذي تطاول اليها برأسه فابتعدت عن المرمى (٢١)، وانذار لشوتل اثر خطأ ضد سالاس (٢٥)، وراتكب رييس خطأ ضد بولستر في الجهة اليسرى لم يستفد منه النمسويون (٢٦).

وجرب فيارول حظه من بعيد (٣٥) فجانبت كرته القائم الايمن، ووصلت الكرة الى بولستر عند خط المنطقة فمررها خلفية بالكعب الى كوباور الذي اعادها عرضية الى المنطقة التشيلية سددها زميل له طائرة وارتطمت بقدم مدافع لتكون اخطر كرة للنمسا (٣٧) في الشوط الاول.

واخترق زامورانو الجهة اليمنى ودار فيها على هواه بعد ان تخلص من اكثر من مدافع حتى وصل الى مقربة من المرمى وعكسها خلفية باتجاه سالاس لكن ماهليخ نجح في ابعادها (٣٨).

ونشط اداء النمسويين في الدقائق الخمس الاخيرة. وسدد بفايفنبرجر من زاوية ضيقة امسكها تابيا (٤٣)، ثم التقط الحارس نفسه كرة عالية (٤٣) وثالثة مسددة من الجهة اليسرى (٤٤).

وفي الشوط الثاني لم يختلف الوضع كثيرا رغم تسجيل الهدفين، ودخل بولستر في المنطقة واحاط به اربعة مدافعين ومرر الكرة بطريقة قوسية الى هرتسوج في الجهة المقابلة فلم يصل اليها وانبرى لها زميله ماركوس شوب برأسه سقطت خفيفة امام الدفاع الذي شتتها (٥١).

وقام التشيليون بهجمة مرتدة وانفرد فيارول من الجهة اليمنى وصار وجها لوجه مع الحارس كونيسل لكنه سدد في يده (٥٢) لتخرج الى ركنية وكانت الفرصة المباشرة الاولى في المباراة من الجانبين. تبعتها ركنية اخرى لم تسفر.

ووقع زامورنو في مصيدة التسلل اكثر من مرة وزادت الخشونة، واستخدم الغندور بطاقته مرات عدة فنال سالاس واحدة ثم زامورانو لكثرة اعتراضه، وضاعت على تشيلي فرصة احراز هدف عندما خطفت الكرة من الدفاع النمسوي ومررت الى سالاس الذي انطلق في الجهة اليسرى ومررها بدوره عرضية امام المرمى الى زامورنو سبقه اليها الحارس كونسيل (٦١).

وقطع الدفاع النمسوي كرة طار لها سالاس (٦٢). وحصلت دربكة امام المرمى النمسوي والكرة بين قدمي باراجيز الذي ارتكب خطأ ضد مدافع (٦٦)، وتكرر المشهد امام مرمى تشيلي بعد تمريرات قصيرة بين بولستر وهرتسوج وهلس (٦٨).

واثر ركلة حرة على خط المنطقة من الجهة اليسرى انقض زامورنو على الكرة برأسه فارتدت من الحارس الى سلاس المتربص على باب المرمى فسدد بين يدي كونسيل الذي سقط بها داخل الشبكة (٦٩).

وسنحت لبولستر فرصة ادراك التعادل لكن الكرة كانت عالية قليلا فلم يتحكم بها وامسكها تابيا (٧١)، وسدد فاستيتش كرة عالية بعيدة بعد ان تناقل النمسويون الكرة مرات عدة في المنطقة (٨٢). ومن كرة مرفوعة من منتصف الميدان الى زامورانو انطلق بها داخل المنطقة وسدد فنجح الحارس كونسيل في ابعادها الى ركنية لتضيع فرصة التعزيز على تشيلي (٨٧).

وخلافا لمجريات اللقاء، تمكن فاستيتش من التعويض في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما وصلته الكرة عند قوس المنطقة التشيلية فكشف المرمى امامه بعد ان انحرف قليلا وسدد لولبية سكنت في المقص الايسر للحارس تابيا مدركا تعادلا ثمينا قد ألا يحدث الا نادرا.


«باكوورد» على الطريقة التشيلية

هدف حاجي بين أجمل أهداف الجولة الأولى

■ أجمع مراقبو كأس العالم ٩٨ بفرنسا على أن هدف حاجي المغربي من بين أفضل د أهداف احرزها اللاعبون في مباريات الجولة الاولى من دور المجموعات.. اما اصحاب الاهداف الافضل والاجمل فهم: حاجي وأوليسه وكلنسمان وشولس واليا.

باراجواي تستعيد أهم مدافعيها قبل لقاء اسبانيا

■ استعاد فريق بارجواي أهم مدافعيه، قبل لقاء اسبانيا الحاسم يوم الجمعة. المدافع هو آرسى شيلافيرت فليشه.. الذي يعتبره نقاد امريكا الجنوبية أهم ظهير في العالم الآن، مشاركة مع المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس، ويعتبر اشهر لاعب في بلاده، هو وحارس المرمى جوزيه لويس شيلافيرت.

وعودة شيلافيرت المدافع الى قيادة خط دفاع فريق بارجواي يجيء في موعده لان فريق اسبانيا لا حل امامه سوى استخدام سلاح الهجوم، لتعويض خسارته امام فريق نيجيريا في المباراة الاولى للمجموعة.


مشجع برازيلي «اخترع» هذه التقليعة الجديدة

بعد ايقاف كلويفرت:

آخر أمل لهولندا ينحصر في بيركامب

■ يبدو أن الكرة الهولندية لن يكون لها حظ في كؤوس العالم ابدا.. فقد خسر فريق هولندا كلويفرت لما تبقى من مباريات في المجموعة، بسبب وقفه عن مباراتي كوريا الجنوبية يوم ٢٠ يونيو والمكسيك يوم ٢٥ يونيو.. ولم يبق من امل للفريق سوى في المهاجم بيركامب.

غير ان بيركامب نفسه ليس في تمام لياقته بعد، ولن يستطيع ان يقوم بالدور الهجومي المطلوب وحده، بعد الغياب الاضطراري لزميله كلويفرت.. والمخرج الوحيد هو ان المدرب جوس هيدينك امامه اسبوع كامل، لعله يتمكن خلاله من تكملة لياقة بيركامب وشحنه لمباراة كوريا من ناحية.. وايجاد حل مرض لاختيار اللاعب الذي يحل محل كلويفرت من ناحية اخرى.

وحتى الآن، امام المدرب الهولندي ٣ حلول، عليه ان يأخذ بحل منها، لانقاذ ما يمكن انقاذه في خط الهجوم، وتعويض التعادل السلبي من جميع الوجوه في المباراة الاولى مع بلجيكا. فاما ان يختار هاسيلبينك او فان هويدونك كرأس حربة الى جوار بيركامب.. او يلجأ الى رونالد دي بوير، اللاعب الذي يصلح لكل الفصول، وكل مراكز اللعب في المباريات، واذا اقتنع المدرب بالحل الاخير، سيكون مضطرا لان يشرك في خط الوسط لاعبا آخر من اثنين، اما ديفيدس أو يونك.

وهولندا لم تستطع ان تفوز بكأس العالم حتى الآن، برغم انها قدمت اعظم فريق يلعب كرة شاملة في التاريخ، لكنه خسر النهائي ٢/١ امام المانيا عام ٧٤ في ميونيخ.. وعاد هذا الفريق المحاولة بعد ذلك بأربع سنوات، لكن بدون نجمه الكبير كرويف، وخسر في النهائي ايضا امام الارجنتين عام ٧٨.

استبدال حارس جنوب افريقيا

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس ان حارس مرمى منتخب جنوب افريقيا الاحتياطي المصاب بول ايفانز حل محله سيمون موتشوينينج. وكان ايفانز حارس مرمى نادي ليدز الانجليزي السابق اختير قبل بدء البطولة مباشرة بعد اصابة اندري ارينديس. وسيكون موتشوينينج الخيار الثالث لجنوب افريقيا في حراسة المرمى بعد هانز فونك وبريان بالوي. (رويترز)

مستشار تسويق المونديال في السجن!

■ قالت متحدثة باسم فرع مجموعة اي اس ال وورلدوايد للتسويق في فرنسا امس ان الشرطة الفرنسية احتجزت مستشار تسويق تابع لها بزعم قيامه ببيع تذاكر في مباريات كأس العالم بشكل غير مشروع.

وذكرت ان اسم المستشار هو جينيس قافار لكنها رفضت اعطاء المزيد من التفاصيل.

ومجموعة اي اس ال وورلدوايد ومقرها سويسرا هي شريك التسويق الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). (رويترز)

عتاب أم تحذير ؟!

الرؤية غير واضحة عند الحكام.. والدليل عند بلاتر

هافيلانج يذهب بالبطاقة الحمراء لمواجهة الفريق ٣٣



رسالة باريس:

يسري عبداللطيف

■ التحكيم.. دائما وابدا في قفص الاتهام.. هكذا حال كرة القدم في كل مكان وزمان وحتى ولو كان الأمر في المونديال حيث نخبة الحكام في العالم.

وهنا في باريس.. وبعد الانتهاء من الجولة الاولى لمباريات الدور الاول.. يتصاعد الحديث حول التحكيم والحكام يوما بعد يوم، حتى جاء يوم امس بتحول كبير في صحافة المونديال بوجه عام والفرنسية منها على وجه الخصوص.. تحول لا ندري ان كان لمجرد العتاب ام هو تحذير وشديد اللهجة.

ارتبط هذا التحول بتصريحات قوية للرئيس المنتخب للفيفا السيد جوزيف بلاتر ادلى بها اثناء حضوره لمباراة المانيا والولايات المتحدة.. «ولعلكم قرأتم نص ما تضمنته».

خرجت الصحافة الفرنسية تحول تصريحات بلاتر الى رسالة واضحة وشديدة اللهجة للحكام وللجنة التحكيم الدولية المسؤولة عنهم وركزت على أهم ما جاء في تصريحات بلاتر.

● ان الحكام بحاجة لمن يذكرهم بضرورة استخدام البطاقة الحمراء لتنفيذ التعديلات الجديدة للقانون.

● اذا لم يذهب الرئيس هافيلانج للحكام خلال الساعات القادمة.. فسوف أذهب لهم بنفسي.

والحكاية.. حكاية التحكيم والحكام في المونديال الفرنسي حتى الآن.. لا تحتاج منا للقراءة فقط في مضمون التصريحات.. سواء تصريحات بلاتر او غيره، ولكنها ومن واقع ما تحصلنا عليه من خلال التقارير الخاصة التي جمعناها من داخل اللجنة الدولية للحكام او من وسط الحكام انفسهم بمقر اقامتهم خارج باريس او حتى من كواليس المونديال.. من واقع كل ذلك نعرض هذا التقرير مؤكدين على صحة ودقة كل ما فيه من معلومات.

الخبر.. أولا

ولان الفوز بخبر في غابة الاخبار اصبح امرا نادرا هذه الأيام ونحن ندور بين آلاف الاقدام الباحثة عن الخبر في كل لحظة من لحظات اليوم الكامل.. نعرض للخبر الذي جاء الينا قبل ان يتبخر في الفضاء الواسع اسما والضيق جدا فعليا.

ان الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانج في طريقه خلال ساعات لزيارة لجنة التحكيم الدولية والالتقاء بحكام المونديال في معسكرهم.. وان الرئيس يحمل في زيارته بطاقة حمراء يهدد بها الجميع وبطاقة صفراء يشهرها في وجه الجميع.

أصل الموضوع

ونعود لما بين ايدينا من تقارير ونتوقف بداية عند اصل الموضوع (موضوع التعديلات الجديدة للقانون والخاصة بمهاجمة الخصم من الخلف).. وعلينا ان نعود هنا الى شهر مارس الماضي عندما وجهت اللجنة الدولية الدعوة لحكام المونديال لحضور دورة دراسية استكشافية في باريس لمدة ثلاثة ايام.

«فقط» في هذا الاجتماع.. أعرب الحكام عن عدم وضوح الرؤية وعن حاجتهم لتحديد اكثر دقة لطبيعة الحالات التي تستوجب الطرد والاخرى التي تستوجب الانذار والثالثة التي لا تستحق سوى احتساب المخالفة.

قالوها للجنة الدولية بصراحة:

ان استخدام النصوص المكتوبة للقوانين لا يكف عن التنفيذ الفعلي في ملعب المباريات.

والحكام هم بأنفسهم الذين طالبوا بتقديم بعض النماذج العملية للحالات التي تتضمنها التعديلات.. وبسبب هذه المطالبة «فقط» قامت اللجنة الدولية باعداد الفيلم المصور لمجموعة من المخالفات وتقسيمها على الفئات الثلاث.. ولعل تأخير صدور هذا الفيلم وتعميمه على الحكام والمنتخبات المشاركة يؤكد لنا صحة ما ورد الينا من معلومات تؤكد ان اللجنة ما كانت تقوم بهذا العمل لولا مطالبة الحكام انفسهم!!

امكانيات متواضعة

ثم تعالوا نتتبع هذا الفيلم المنتج بواسطة اللجنة الدولية، ونكشف لكم عن حقيقة ما يحدث يوميا داخل معسكر الحكام ويخص الامور الفنية لاعداد المواد الفيلمية لجلسات التحليل اليومية للمباريات.

ان انتاج فيلم مصور بالاخطاء والمواقف التحكيمية للمباراة الواحدة بحاجة لاجهزة مونتاج فنية وبحاجة لمتخصصين «وهذا ما نراه هذه الايام على شاشات المحطات الفضائية».. وفي معسكر الحكام، يتم اعداد المواد الفيلمية باستخدام اجهزة الفيديو المنزلية لتسجيل بعض اللقطات واستخدامها في التحليل. واحد من حكامنا العرب «غير علي بوجسيم حتى نعفيه من المسؤولية والحرج» قال لي صراحة، ان الامكانيات التي تتوفر في هذا المجال بالبطولات العربية اكبر الف مرة من الامكانيات المتوفرة في معسكرنا بفرنسا.

وما قاله حكمنا العربي صحيح مائة بالمائة.. فكل دولة عربية منظمة تستعين بمحطاتها التلفزيونية والاجهزة الفنية المتطورة للقيام بهذه المهمة على عكس ما يحدث هنا في فرنسا.. فالمسؤولية عند الفيفا ولجنته الدولية وحدها ولا علاقة لها بفرنسا كدولة او كلجنة منظمة!!.. اذن ما نخرج به من اصل الموضوع:

● ان الصورة فعليا غير واضحة عند مجموعة الحكام وانها اقرب لتقديراتهم الشخصية من محاولة التماثل والتوحيد التي يرغب فيها الفيفا ولجنته الدولية.

● ان الحكام انفسهم يتحملون امام الرأي العام هذه المسؤولية لانهم المسؤولين عند ادارة المباريات واتخاذ القرارات.. واللجنة المسؤولة تحولت الى قاض وجلاد رغم انها اول المسؤولين عن هذا القصور في وضوح الرؤية.

والسيد بلاتر

واما عن تصريحات الرئيس القادم جوزيف بلاتر فهي معتادة وليست بجديدة ابدا.. فقط، علينا ان نستعيد ذاكرة الايام لنتذكر تصريحاته المشابهة في امريكا ٩٤ وفي ايطاليا ٩٠.. هو يجيد كما قلت مسبقا عنه (لعبة الايام).. ولعبة كل الايام في المونديال تبدأ بهذا التصريح وتنتهي في النهاية بالاشادة بتطور المستوى التحكيمي مرورا ببعض التهديدات بالترحيل والاستبعاد.

والمؤكد ان ذكاء بلاتر واجادته للعبة الايام جعله يختار التوقيت المناسب لهذا التصريح.. فهو يأتي بعد انتهاء المباراة الاولى لكل فريق ويأتي بعد تعدد الشكوى من التحكيم وفي نفس الوقت التزام الآخرين من لاعبين ومدربين بالادب والخلق في تعاملهم مع الحكام.. وهنا اذكر لكم ما قاله مدرب الكاميرون الفرنسي كلود دروا وتعرفه الامارات جيدا عندما جاء لنادي الشباب قبل اعوام.. سألته الصحافة الايطالية ان كان يخاف على فريقه من لقاء ايطاليا.. فرد قائلا:

ايطاليا.. لا.. لا.. انا لا اخاف من ايطاليا.. انا اخاف فقط من التحكيم امام ايطاليا.

ووجدت هذه الكلمات موقعا على الصفحات الاولى في الصحافة الايطالية.. ومعها توضيحه لما قاله ايضا.

انني احترم الفريق الايطالي ولكن يبقى بمقدورنا ان نفعل اي شيء لمواجهته.. واما عن التحكيم فانني لا امتلك اي شيء لكي افعله ولا يمكننا مواجهته.

وحتى المدرب الفرنسي جاك ايميه ورغم فوزه على جنوب افريقيا بثلاثة اهداف نظيفة.. خرج في الصحافة الفرنسية يهاجم التحكيم الذي لم يوفر الحماية للاعبيه من العنف الافريقي.

علي دائي

وخلال تحليل المواقف التحكيمية لمباراة ايران ويوغسلافيا.. كشف شريط الفيديو عن واقعة صريحة لمهاجمة علي دائي مهاجم ايران لمدافع يوغسلافي من الخلف وبصورة واضحة جدا وهو يهاجم قدمي المدافع ويعرقله بعيدا عن الكرة.. وهذه الحالة تستوجب البطاقة الحمراء حسب التعديلات الجديدة. وكانت النتيجة ان مراقب المباراة واللجنة الدولية قد واجهت حكم المباراة البرتو نيجادا (من بيرو) ووجهت له اللوم على عدم طرد دائي وعدم تنفيذه للتعليمات الواضحة!.

والحقيقة.. ان عدد الحالات الشبيهة بحالة علي دائي عديدة.. ولكن فيديو اللجنة الدولية غير قادر على متابعتها بدقة وان الامر كله مرهون برأي المراقب ومتابعته لكل لحظات المباراة.

الحكم الايطالي كولينا يستظهر البطاقة الحمراء في وجه الهولندي كلويفرت

علي دائي يستحق الطرد حسب التعديلات الجديدة للقانون

بلاتر: اذا لم يستطع هافيلانج الاجتماع بالحكام سأجتمع بهم بنفسي

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان التحكيم في مونديال فرنسا جيد بشكل عام ونظام البطاقات لم يكن سليما وأعمال الشغب يجب ان تدان.

وصرح بلاتر في مؤتمر صحافي «نظرا للجهد الخاص الذي نبذله منذ عام، فان التحكيم جيد بشكل عام الا ان اللاعبين، خصوصا اولئك الذين يفرضون اسلوب اللعب ويقدمون مشهدا رائعا. غير محميين». واوضح ان الرئيس السابق جواو هافيلانج (البرازيل) سيزور الحكام في مقر اقامتهم وسيذكرهم بالقرارات الجديدة، و«اذا لم يستطع سأذهب بنفسي».

من جهة ثانية، رأى بلاتر ان النظام الذي اتبع في توزيع بطاقات المونديال لم يكن صحيحا ويجب استخلاص العبرة من النتائج، واوضح «نظام توزيع البطاقات لم يحل بالطريقة الصحيحة، لكن يجب استخلاص الدرس بغية تجنب هذه المسألة في المستقبل خصوصا المشكلات المتعلقة بالسوق السوداء».

واضاف «حتى لو كان لدينا ملاعب تتسع لـ ١٠٠ الف متفرج، لن يكون لدينا الامكانية بتلبية الطلبات».

وأكد رئيس الفيفا «يجب الاستمرار في مكافحة اعمال الشغب وادانة الفاعلين على غرار ما فعل القضاء الفرنسي بعد الاحداث التي وقعت بين مشجعين انجليز وتونسيين».

وقال «اعمال الشغب معضلة غير مسيطر عليها، وقام الفيفا بالتعاون مع اللجنة المنظمة للمونديال، بكل ما في وسعه من أجل ضمان الامن في الملاعب. لكنه لا يستطيع التدخل فيما يخص الأمن في بلد ما».

وختم «لا يمكننا ان نجعل من كل مدينة «غيتو». ساعدونا في مكافحة هذا الداء ويجب ادانة هؤلاء كما فعل القضاء الفرنسي واتخاذ عقوبات بالسجن ضدهم». (أ ف ب)

بلاتر يتحدث خلال المؤتمر الصحفي

سول تطلب حماية المشجعين الكوريين

■ طلبت سفارة كوريا الجنوبية فى باريس من السلطات الفرنسية اتخاذ اجراءات وقائية لحماية المشجعين الكوريين فى المباراة التى تقام فى مرسيليا يوم السبت لقادم بين كوريا الجنوبية وهولندا.

وذكرت وكالة يونهاب أنه تم تقديم هذا الطلب بعد ما حدث بين مشجعى انجلترا وتونس في مرسيليا خلال المباراة بين البلدين حيث أصيب العشرات من مشجعى الفريقين وانتهى الامر بسجن العديد من المشجعين الانجليز المشاغبين. واجتمع مسؤولون من سفارة كوريا الجنوبية بمسؤولى سفارة هولندا لبحث اجراءات توفير الامان لمشجعى الفريقين. وقدر المسؤولون فى سفارة هولندا عدد المشجعين الهولنديين الذين سيحضرون مباراة السبت القادم في اطار المجموعة الخامسة بنحو ثلاثين الف شخص الا أنهم توقعوا أن تمر المباراة بسلام مستشهدين بالجو الذى ساد مباراة هولندا وبلجيكا. وقد أوفدت الحكومة الهولندية ١٥ رجل شرطة هولنديا لمساعدة الشرطة المحلية فى مرسيليا في تجنب أى أحداث مؤسفه كما تتفاوض الحكومة الهولندية مع الفيفا واللجنة المنظمة للمونديال لشراء المزيد من التذاكر للمشجعين الهولنديين خشية تفجر احتجاجات من المشجعين الذين لايتمكنون من حضور مباراة مارسيليا. (أ ش أ)

المحافظون يستنكرون موقف نائبهم المؤيد للمشاغبين الانجليز في مرسليا ؟

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يواجه حزب المحافظين البريطاني أزمة ليست متوقعة، وذلك بعد أن أعلن وزير الدفاع السابق والنائب المحافظ الحالي آلان كلارك، عن ان مشجعي كرة القدم الانجليز وقعوا ضحية العنصرية ضدهم على أيدي الشرطة الفرنسية، أثناء أحداث العنف التي شهدتها مدينة مرسيليا الفرنسية قبل وبعد مباراة منتخبي انجلترا وتونس على ملعب هذه المدينة. وأعلن المكتب المركزي لحزب المحافظين على الفور، أن وجهة نظر كلارك لاتعبر عن رأي وموقف الحزب من الأحداث التي وقعت في مرسيليا، وأن المحافظين يستنكرون ما قام به بعض المشجعين المشاغبين الخارجين عن القانون هناك.

ولم يكتف كلارك بتوجيه اللوم الى الشرطة الفرنسية، بل أعلن أن ما قام به مشجعو المنتخب الانجليزي كان طبيعيا، وأنهم لا يستطيعون الصمت ضد التحرشات التي تعرضوا لها من قبل مشجعي الكرة التونسيين في المدينة الفرنسية، واعتبر أن ماقام به الانجليز يعبر عن روح انجلترا في الرد على أية تحرشات أو اعتداء من قبل الآخرين. مشيرا الى انتشار مشاعر العداء للانجليز على الساحة الدولية والأوروبية. وقال نائب منطقة (تشيلسي) في لندن : (أن تكون انجليزيا فقد مستهدف، خاصة ان كنت قويا وترتدي العلم الانجليزي، فأنت لا تلقى مواجهة فقط من الشرطة بل من عدد ضخم من المجموعات الأخرى).

ولم يكتف آلان كلارك بهذا الموقف، بل أعلن صراحة، أن المشجعين الأرجنتينيين المعروفين - حسب رأيه بالمافيا - أتوا الى فرنسا خصيصا لاستهداف الانجليز. ويواصل كلارك كلامه بالقول: (لا أحد خرج للوقوف الى جانب هؤلاء - يقصد المشاغبين الانجليز - من رئيس أساقفة الكنيسة البريطانية الى الشرطة العسكرية الضربية. وهاجم كلارك السياسيين البريطانيين الذين وقفوا بقوة ضد مشجعي كرة القدم الانجليزية. وختم قائلا: (ان الجميع خرج في فرنسا لمواجهة الانجليز في مرسليا دون تأخر وهو أمر في غاية الخطورة).

على كل حال لم يقتصر استنكار مقاله آلان كلارك الذي عمل وزيرا في حكومتي مارجريت تاتشر وجون ميجور السابقتين على المكتب المركزي لحزب المحافظين، بل شمل رئيس مشجعي كرة القدم الانجليزي كيفن ميلز، الذي اعتبر ماقام به المشاغبين في مرسليا بمثابة جريمة يجب أن يعاقبوا عليها، وأنه لايمكن تبرير ما قاموا به على الاطلاق بصرف النظر عن كل الاعتبارات التي يسوقها كلارك. واعتبر ميلز : أن ماقام به المشاغبون عار على بريطانيا كلها، ولايمكن القبول به بأي شكل من الأشكال.

وقد اتفق السياسيون جميعا في بريطانيا على شجب أعمال هؤلاء المشاغبين، الذين شوهوا سمعة بلادهم، وأثروا بصورة ومباشرة على حظوظ انجلترا في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجري في العام ٢٠٠٦، اذ تنافس انجلترا في هذا المجال المانيا التي تسعى بقوة الى اقتناص هذه الفرصة. وقال وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ، انه يثق بنزاهة الشرطة الفرنسية، وأن المشاغبين يجب أن يعاقبوا على ماقاموا به، بصرف النظر عن أية اعتبارات أو معطيات.

معركة بين هافيلانج ولاعبي ايطاليا بسبب ركلة الجزاء

■ نشبت معركة كلامية بين هافيلانج - الذي اصبح من الآن فصاعدا رئيسا شرفيا للاتحاد الدولي بعد انتخاب بلاتر خليفه له - وبين لاعبي ايطاليا، حول ركلة الجزاء التي تعادل بها روبرتو باجيو مع فريق شيلي، ومازال تأخذ اصداء انتقادية ضد الحكم يوشاردو النيجيزي، صاحب تلك الركلة التي قسمت ظهره في البطولة بعد ذلك.

قال هافيلانج ان ركلة الجزاء التي تعادلت بها ايطاليا تعد خطأ لا يغتفر للحكم، ولا صحة لها.. واوضح رئيس الاتحاد الدولي السابق ان الكرة هي التي توجهت الى ذراع اللاعب، حسب تفسيره - وليس ذراع اللاعب هو الذي توجه الى الكرة.. ولهذا لم يكن هناك أي تعمد من مدافع شيلي لوقف الكرة، والاستفادة من ذلك.

غير ان لاعبي ايطاليا شنوا هجوما مضادا على هافيلانج في تصريحات علنية، قادها اللاعب دينو باجيو، الذي قال معلقا: كفانا تعليقا بشأن تلك الركلة.. وليس من شأن هافيلانج ان يتدخل في هذا الموضوع، ويثير لغطا لا داعي له!.. بينما قال باولو مالديني رئيس الفريق ان هافيلانج يتحدث في واد آخر.. ثم وجه له سؤالا يقول فيه، لماذا لا يتحدث الرئيس السابق للاتحاد الدولي عن الاخطاء المتعددة التي لم يحتسبها الحكم لصالحنا اثناء المباراة، او تلك التي قدرها تقديرا عكسيا، واوضح ان الركلة هي ركلة جزاء مائة في المائة، لان المدافع الشيلي استفاد من وقف الكرة بذراعه.. وتساءل مالديني باسم فريقه: لماذا يخلق هافيلانج وغيره هذا الجو من الشك حول الفريق الايطالي؟.. واعاد مالديني الاذهان الى طرد زولا في مباراة نيجيريا بكأس العالم ٩٤، قائلا انه لم يرتكب أي حماقة او خطأ يستدعي طرده في ذلك اليوم.

وقال المهاجم فييري ان الحكم كان سليما في اتخاذ قرار ركلة الجزاء، ولا يوجد ما يخالف ذلك.



أمام ٨٠ ألف متفرج

السعوديون يسعون لانتزاع .. «ولو نقطة» من فم الديك الفرنسي اليوم

■ سيكون استاد فرنسا الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج مسرحا للمباراة المرتقبة بين السعودية وفرنسا اليوم وتسعى فرنسا الى انتزاع بطاقة الدور الثاني والى تأكيد ان فوزها الكبير على جنوب افريقيا ٣-صفر لم يكن غمامة صيف عابرة وبانها مرشحة جديا لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخها على غرار خمسة منتخبات استضافت البطولة واحرزت اللقب في السابق وهي الاوروجواي (٣٠) وايطاليا (٣٤) وانكلترا (٦٦) والمانيا (٧٤) والارجنتين (٧٨). ويغيب عن الصفوف الفرنسية المهاجم ستيفان جيفارتش هداف الدوري المحلي الذي اصيب بتقلص عضلي بعد ٢٠ دقيقة فقط من بداية المباراة الاولى وحل مكانه كريستوف دوجاري الذي سجل الهدف الاول. ويعترف مدرب السعودية كارلوس البرتو باريرا بصعوبة المهمة امام اصحاب الدار ويؤكد ان على منتخبه ان يحصل على نقطة واحدة على الاقل كي يحتفظ بالامل في التأهل الى الدور الثاني، بيد ان ذلك لن يكون كافيا في حال فازت الدنمارك على جنوب افريقيا.



المنتخب السعودي في اختبار صعب لتحسين الصورة التي ظهر عليها امام الدنمارك



الفوز وحده على اصحاب الارض يمكن ان يعوض الخسارة الاولى

فيصل بن فهد يؤكد ثقته في لاعبي المنتخب السعودي

■ التقى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بمقر اقامته في باريس وبحضور نائبه الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز لاعبي منتخب المملكة الاول لكرة القدم.

وقد رحب الامير فيصل بلاعبي المنتخب مؤكدا ثقته الكاملة بهم وبالجهازين الفني والاداري.. كما أكد أن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد هيأ كافة الامكانيات والسبل ليحقق المنتخب الامال المعقودة عليه وان يعكس المستوى المتطور للكرة السعودية وابرز الامير فيصل بن فهد الاهمية التي تمثلها مشاركة المملكة في نهائيات كأس العالم كمحفل عالمي يبرز التطور الشامل الذي تشهده الرياضة بالمملكة بصفة عامه وكرة القدم بصفة خاصة.

وأكد لاعبو المنتخب حرصهم على ان يقدموا صورة مشرفة للكرة السعودية في لقائهم المقبل مع فرنسا.

وقد حضر اللقاء مدير عام المنتخبات فهد الدهمش ومدرب منتخب المملكة كارلوس البرتو ومدير المنتخب احمد عيد. (أ ش أ)



هل تؤكد فرنسا تأهلها للدور الثاني اليوم

يتابع مباراته «كصديق ومشجع»

كارلوس البرتو: الطريق مفروشة امام البرازيل للفوز بكأس العالم

■ لا يتحدث كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم ١٩٩٤ والمرشح لتولي مهمة تدريب المنتخب البرازيلي بعد نهائيات ١٩٩٨ عن مستقبله لكن امور بطل العالم هي اقرب شيء الى نفسه.

وقال كارلوس البرتو المدير الفني لمنتخب السعودي والصديق المقرب لمدرب البرازيل ماريو زاجالو ان البرازيل تسير على درب الفوز بكأس العالم ١٩٩٨.

وقال «انها ليست مشكلتي حاليا لكنها تهمني كمشجع وصديق».

واضاف «لم نلعب مباراة جميلة امام اسكتلندا لكن الفوز كان مهما.. وقد مر اسبوع الان ومن المؤكد ان هذا حقق بعض الهدوء للفريق.. فهم اكثر ثقة الان.. وقد وجد زاجالو افضل تشكيل (للفريق)».

وبالنسبة لكارلوس البرتو الذي ارجأ قرار قبول تدريب منتخب السعودية حتى اجراء القرعة للتأكد انه لن يلعب في نفس المجموعة مع البرازيل فانه لا يتحدث عن البرازيل الا بصيغة «نحن».

وقال «لا تنسوا.. ما زال لدينا دينلسون ضمن الاحتياط.. وهذه رفاهية لا تتمتع بها سوى البرازيل»

واضاف «اعتقد ان الفرق بين هذا الفريق والذي فاز بكأس العالم في اخر مرة هي اننا وصلنا الى هناك (عام ١٩٩٤) والفريق جاهز ومنظم وما كان علينا سوى ان نلعب».

وتابع «لكن في هذه البطولة لم يكن الفريق قد نظم او استقر حتى الأسبوع الذي التقى فيه مع اسكتلندا.. فقد كان زاجالو يبحث عن افضل تشكيل لاسباب عديدة».

وبرغم التكهنات حول من سيخلف زاجالو اصر كارلوس البرتو ان اهتمامه سيتركز فقط على تأمين صعود منتخب السعودية الى الدور الثاني.

ولا يحتاج كثيرون من لاعبي منتخب السعودية الى ترجمة عندما يصدر كارلوس البرتو او مساعدوه تعليمات بالبرتغالية.

وتضم قائمة البرازيليين الذين ساعدوا في تطوير كرة القدم في السعودية منذ السبعينات تيلي سانتانا وزاجالو اضافة الى نجوم امثال ريفيلينو وديدي.

ويلعب المهاجم سعيد العويران في ظل قيادة رابع مدرب برازيلي. وبعد الهدف الرائع الذي سجله في مرمى بلجيكا في كأس العالم ١٩٩٤ أطلق عليه اسم «مارادونا الصحراء».

وتولى كارلوس البرتو من قبل مهام تدريب في الكويت والامارات في نهائيات كأس عالم سابقة ليصبح ومدرب نيجيريا بورا ميلوتينوفيتش المدربين الوحيدين اللذين قادا منتخبات اربع دول لنهائيات كأس العالم.

وقال كارلوس البرتو «ادرك السعوديون انهم يشتركون معنا في الكثير.. فهم يحبون لعب الكرة والسيطرة».

وكان منتخب السعودية حقق مفاجأة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ عندما فاز على بلجيكا والمغرب وصعد الى الدور الثاني بالبطولة. (رويترز)



الدنمارك تسعى للفوز الثاني على حساب جنوب افريقيا

جنوب افريقيا في مواجهة طموحات الدنمارك

مباراة «شبه نهائية» بين الدنمارك وجنوب افريقيا اليوم

■ في تولوز، تلتقي الدنمارك مع جنوب افريقيا. ولم يقدم المنتخب الدنماركي عرضا كبيرا امام السعودية برغم فوزه بهدف واغلب الظن انه لن يذهب بعيدا في البطولة ذلك لانه يفتقد الى الهداف الذي يجيد هز الشباك.

اما جنوب افريقيا فتريد محو الصورة المهتزة التي بدت فيها امام فرنسا وخسارتها الثقيلة بثلاثة اهداف، ووصف مدربها الفرنسي فيليب تروسييه المباراة بانها نهائية بالنسبة لمنتخب بلاده مشيرا الى انه ينتظر رد فعل كبير من لاعبيه على الخسارة امام فرنسا.

واضاف «مستقبل الكرة الجنوب افريقية على المحك ولا وجود لاي اعذار في حال الاخفاق، علينا ان نفرض احترامنا في الملعب».

ومن المتوقع ان يلعب المهاجمان بينيديكت ماكارثي وفيل ماسينجا منذ البداية بعد شفائهما من الاصابة.

مونديال فرنسا يفتح «قريحة» أدباء وشعراء ورسامي الكاريكاتير السوريين

■ لم يوفر وهج كرة القدم في مونديال فرنسا مداد اقلام عدد كبير من الادباء والشعراء السوريين المعروفين وانعكس في مقالاتهم التي تنشر يوميا في الصحف الرسمية الثلاث تشرين والثورة والبعث. وقد اعتاد هؤلاء على طرق مواضيع سياسية وثقافية واجتماعية في مقالاتهم اليومية. بيد ان انشغال الشارع السوري بالمونديال جعلهم يركبون موج كرة القدم فتناولوها بمقالات لا تخلو من الطرافة حينا ومن الاعجاب حينا ومن الغيرة منها حينا اخر.

ونجح بعضهم في التطرق الى مواضيع اجتماعية وحياتية باسلوب «ذكي» من خلال الحديث عن مباريات المونديال على غرار الكاتب والصحافي وليد معماري في زاوية «قوس قزح» النقدية الثابتة في صحيفة تشرين، وهو معروف بجرأته في التصدي وانتقاد الاخطاء كائنا ما كان مرتكبها. وكتب معماري «في مونديال الكرة سيخسر واحد وثلاثون فريقا ويربح فريق واحد لانهم لم يصنعوا الا كأسا واحدة من اجل التوفير في النفقات، ولو كان امر الكأس منوطا ببعض بلدياتنا لصنعوا نصف كأس وتركوا النصف الاخر كي نذكرهم به، ومثالنا على نصف الكأس المصنوع هو الشارع الذي يسكنه رئيس البلدية في جرمانا (مدينة صغيرة في ريف دمشق) فكل شيء فيه جميل ومرتب بينما منصفات شارع الروضة المجاور ما زالت حفرا بدون شجر تستقبل «اهداف» القمامة والنفايات». اما الاديب الشاعر شوقي بغدادي فقد اعرب في مقال مطول نشر في صحيفة تشرين ايضا عن دهشته واستغرابه لانشغال جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية بمونديال فرنسا.

وكتب بغدادي «ما اهمية هذا الحدث حقا في حياة البشر بالقياس الى الاحداث الاخرى... انا شخصيا من عشاق الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، غير انني مع ذلك اقف مشدوها حيال ما رأيت وما سمعت. حتى ليخيل لي ان انقلابا فظيعا قد اصاب عقول البشر مع اقتراب نهاية القرن العشرين». واعلن الكاتب محمد عباس علي في مقالة نشرت في الصحيفة ذاتها انه سيركب موج المونديال. وكتب «لا اكتم انني من خلال متابعتي لشتى الوسائل الاعلامية فقد رأيتني منخرطا في صفوف المشجعين. لفريق دون اخر، او المراهنين على واحد مميز. وذلك جراء حمى الوسائل الاعلامية التي جعلت من الرياضة «مالىء الدنيا وشاغل الناس». وعلى اي حال سافعل ما هو «موضة» هذه الايام. وسأطلق من الان عبارات التشجيع للفرق العربية ولفريق البرازيل».

وتطرق الاديب الدكتور اسكندر لوقا المستشار في القصر الجمهوري في مقالة نشرت في صحيفة الثورة الى بعض الادباء العالميين الذين الفوا كتبا في «هذا الفن العريق. فن لعبة كرة القدم». ووصف اللعبة بـ «مدرسة تعلم ابناءها الطاعة والتعاون والتسامح والتطلع الى الامام والاعلى». اما رسام الكاريكاتير المعروف عبد الهادي شماع فقد تناول في رسوماته اليومية على الصفحة الاخيرة من صحيفة البعث مواضيع حياتية من خلال كرة القدم، ومنها طالب يجلس على مقعد الامتحانات وهو يفكر بنتيجة مباراة اليوم السابق دون ان يلتفت الى حل اسئلة الامتحان، كما تناول في موضوع اخر حبيبين اتفقا على اللقاء في اليوم التالي بين شوطي المباراة.

ولم يبتعد شماع عن الكاريكاتير السياسي من خلال كرة القدم ففي واحدة من اعمق الرسوم معنى ومغزى يشاهد حكم يرفع البطاقة الحمراء في وجه لاعب مغمى عليه بينما تجاهل المعتدي ولسان حال المعتدى عليه يقول «شو بيذكرني هالحكم براعي السلام في الشرق الاوسط». (أ ف ب)

صدارة الهدافين بين سالاس وهرنانديز

■ فيما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم السابع:

● هدفان: سالاس (تشيلي) وهرنانديز (المكسيك)

● هدف واحد: سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل) وكولينز وبيرلي (اسكتلندا) وايجن وهلفارد فلو (النروج) وكاماتشو وحجي (المغرب) وفييري وباجيو (ايطاليا) ونجانكا (الكاميرون) وبولستر (النمسا). وريبر (الدنمارك) ودوجاري وهنري (فرنسا) وبيلايز (المكسيك) واديبوجو واوليسه ولاوال (نيجيريا) وهييرو وراوول (اسبانيا) وباتيستوتا (الارجنتين) وميهايلوفيتش (يوغوسلافيا) وها سيوك جو (كوريا الجنوبية) وشيرر وسكولز (انكلترا) وايلي (رومانيا) ومولر وكلينسمان (المانيا).

● اللاعبون الذي سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا).

● ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢١ هدفا، كان اكثرها في مونديال ١٩٥٤ حيث بلغ العدد ٥ اهداف. (أ ف ب)

بعد عرض فيلم بالتليفزيون الفرنسي اعتبرته «مسيئا»

ايران تنفي انسحابها من كأس العالم

اللاعبون الايرانيون: انهم يحاولون زعزعتنا قبل مباراتنا مع امريكا

■ نفت السفارة الايرانية فى فرنسا تقارير اشارت الى ان منتخب ايران لكرة القدم يبحث الانسحاب من البطولة لان التلفزيون الفرنسى بث فليما مثيرا للجدل حول ايران.

وقال متحدث باسم السفارة «تنفى السفارة الايرانية رسميا التقارير الصحفية بان الفريق الايرانى سيترك كاس العالم».

ونفى ايضا مسؤول ايرانى مع المنتخب فى مقر الفريق فى ياسينجو قرب ليون وجود تهديد بالانسحاب. ومن المقرر ان يلعب منتخب ايران مع منتخب الولايات المتحدة ضمن مباريات المجموعة السادسة يوم الاحد المقبل فى ليون.

وقال مسؤول فى قناة التلفزيون ان السفارة الايرانية بعثت يوم الجمعة الماضى مذكرة تطلب فيها الغاء عرض الفيلم.

وقال على ملنوسيفار مسؤول الفريق «جئنا الى هنا للمشاركة واظهار الروح الرياضية لكن اللاعبين مستاؤون وغاضبون.. لكننا سنستمر فى اللعب». واضاف «لن يوثر البث على المباريات القادمة لكنه أضر اللاعبين معنويا».

وتابع «اللاعبون مستاؤون وغاضبون.. فليس من العدل عرض هذا الفيلم اثناء بطولة رياضية كبرى.. فالفيلم غير حقيقى وملفق تماما لكن مباراة يوم الاحد ليست فى خطر». وقال «لم يعلن اللاعبون ذلك».. مشيرا الى مؤتمر صحفى عقد يوم الثلاثاء حيث ذكرت بعض وسائل الاعلام الفرنسية ان اللاعبين هددوا خلاله بالانسحاب من البطولة. (رويترز)

واتهم اللاعبون الايرانيون أمس «الحكومة الفرنسية» بمحاولة زعزعتهم قبل مباراتهم مع الولايات المتحدة عبر عرض هذا الفيلم.

وعقد ثلاثة لاعبين من المنتخب الايراني من بينهم المدافع محمد خاقبور مؤتمرا صحفيا قرب سانت اتيان ليقولوا ان الفيلم الذي بثه «تلفزيون ام ٦» هو «نسيج من الاكاذيب ويشتم الأيرانيين وثقافتهم».

ويروي الفيلم المقتبس عن كتاب بيتي محمودي قصة أمريكية متزوجة من ايراني تأتي الى ايران مع زوجها وابنتها لقضاء اجازة قصيرة. الا أن زوجها يقرر البقاء ويحرمها من جواز سفرها ويرغمها على اتباع التقاليد الاجتماعية المحلية. وتتمكن في نهاية المطاف من مغادرة البلاد سرا مع ابنتها.

وكان مدرب المنتخب الايراني جلال طلبي قال ان منتخبه الذي خسر الاحد مباراته الاولى مع يوغوسلافيا (صفر-واحد) قادر على الحاق هزيمة بالولايات المتحدة.

وفي ايران انتقدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية بقوة فرنسا بعد بث الفيلم.

وقالت الصحيفة المحافظة ان هذا الفيلم يقدم «صورة مشوهة عن ايران ويجرح مشاعر الايرانيين».

أضافت «رغم أن الشبكة هي خاصة، فان الحكومة الفرنسية تتحمل المسؤولية عن هذا التصرف غير الودي ازاء الجمهورية الاسلامية».

وفي موازاة ذلك، وجهت اللجنة الايرانية لحقوق الانسان الاسلامية وهي هيئة تعتبر نفسها «مستقلة» رسالة الى السفارة الفرنسية في طهران اعتبرت فيها بث الفيلم «غير مقبول» وطالبت بـ «محاكمة المسؤولين».

وقالت اللجنة في الرسالة التي نشرتها وكالة الانباء الايرانية ان بث الفيلم «قد يؤدي الى اضعاف معنويات اللاعبين الايرانيين في فرنسا» وطلبت من باريس «اعتذارات رسمية». (أ.ف.ب)



علي داني خلال حصة تدريبيه للمنتخب الايراني استعداداً لمباراة امريكا

الفيفا ينتظر وثيقة رسمية من ايران بشأن الانسحاب

مباراة ايران وامريكا تقام في يوم «اللعب النظيف»

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس انه ينتظر وثيقة رسمية من ايران كي يرد على النبأ الذي أشار الى نيتها بالانسحاب من المونديال. وصرح المتحدث باسم الفيفا كيث كوبر «يجب انتظار وثيقة رسمية. لن نرد على نبأ صحافي، وبالنسبة الينا الطريق الرسمية ليست السفارة الايرانية وانما الاتحاد الايراني لكرة القدم».

وانتشر النبأ حول نية ايران بالانسحاب عندما كان رئيس الفيفا السويسري جوزيف بلاتر يشير في مؤتمر صحفي الى المصادفة الرائعة في برنامج المونديال حيث تزامنت مباراة الولايات المتحدة وايران الاحد المقبل مع الموعد الذي حدده الفيفا للاحتفال بـ «يوم اللعب النظيف». واكد بلاتر «انها مجرد مصادفة. فنحن لم نقم بذلك عمدا، وانا متأكد من ان اللاعبين سيقدمون البرهان على انهم قادرون على مصافحة بعضهم بالايدي، حتى عندما تكون الحكومات غير متفقة». موضحا انه لم يتم اتخاذ اي اجراء استثنائي بالنسبة الى المباراة «لاننا في موقف رياضي وليس في موقف سياسي». واعترف بلاتر بأن اختيار الحكم السويسري اورس ماير لقيادة المباراة ليس مصادفة «لقد رأينا مناسبا تعيين حكم ترتبط بلاده بعلاقات جيدة مع الطرفين».

هل يطفىء المونديال نار السياسية ؟!

■ لم يضيع الايرانيون الوقت منذ هزيمتهم أمام يوغسلافيا بهدف واحد مقابل لاشيء يوم الاحد الماضي بل انهمكوا في الاستعداد للمباراة التالية امام الولايات المتحدة في ليون الاحد القادم.

فما ان جرت القرعة بين الفرق في ديسمبر الماضي واصبح من المعروف ان البلدين سيلعبان في مباريات المجموعة السادسة حتى اصبح ذلك اللقاء من المباريات التي يتوق الكثيرون لمشاهدتها نظرا لانها ستجري بين بلدين استعرت بينهما نيران العداوة السياسية في السنوات الماضية. وقال عزيزي «اذا لعبنا جيدا فلن يخيب املنا حتى ولو خسرنا ولكن من ناحية اخرى فسمن الضروري ان نفوز على الولايات المتحدة فبلادنا حساسة بشكل اكبر بكثير تجاه هذا اللقاء لاسباب تاريخية».

وقال نيما ناكيسا حارس المرمى ان التغطية الاعلامية للمباراة امام الولايات المتحدة جعلت منها حدثا حساسا ولكن الاهم هو ان تجري المباراة بروح ودية. وقال ان الايرانيين الذين يتدربون الآن في معسكر في وسط فرنسا الى الجنوب من ليون سيلعبون امام الامريكيين مباراة تتميز بالود والندية». (د.ب.أ)

لجنة للإعداد لزيارة بلاتر للقاهرة

■ قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم تشكيل لجنة برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد للاعداد لبرنامج زيارة جوزيف بلاتر الرئيس الجديد للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» الذى يصل الى القاهرة فى أول شهر يوليو المقبل فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام استضافة مصر لبطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ .

كما تم خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر مناقشة الاعداد لبطولة الدورى الممتاز للموسم ٩٨/١٩٩٩ وتجهيز الملاعب . (ق ن أ)

مارادونا: لا تعليق

■ أعلن الكابتن السابق للمنتخب الارجنتيني دييجو مارادونا امس الاول عزمه على السفر الى فرنسا لحضور بطولة العالم على رغم عدوله عن السفر الذي أعلن عنه يوم الاثنين الماضي في بوينوس ايرس.

وفي تصريح لـ «اذاعة ليبرتاد» اكد مارادونا انه يريد، بصفته متفرجا فقط، مشاهدة بعض المباريات التي لم يحددها، غير تلك التي سيلعبها المنتخب الارجنتيني.

لكن مارادونا اوضح انه لا يرغب في التوجه الى فرنسا بصفته معلقا لحساب شبكة تلفزيون ارجنتينية. واضاف انه سيغادر بوينوس ايرس السبت او الاحد القادمين. (أ ف ب)

زوبيزاريتا . . أسوأ حارس مرمى

استحق حارس مرمى الاسباني اندوني زوبيزاريتا المركز الاخير بين أحسن حراس المرمى في كأس العالم ٩٨، عقب الجولة الأولى، حسب تقارير اللجنة المنظمة، بواقع هدفين منى بهما مرماه.. وزوبي اسم الشهرة منذ عام ١٩٩٠. دخل مرماه هدفين في مباراة نيجيريا.. اما الهدف الثالث فهدف من فريقه بطريق الخطأ.

المونديال.. المحطة الأخيرة لكابتن بلجيكا

■ كشف فرانكى فان دير ايلست كابتن فريق بلجيكا النقاب عن أنه لن يشارك فى أية مباراة دولية بعد انتهاء البطولة الحالية لكأس العالم مشددا على أن قراره فى هذ الصدد نهائى ولا رجعة عنه.

وقال فرانكى أنه يشعر الان بالاجهاد أثناء التدريبات وأنه بعد أن بلغ من العمر ٣٧ عاما لم يعد لديه ما يعطيه للبساط الاخضر وان كان ما زال يتمتع بكرة القدم كرياضة.

وأشار فرانكى الى أنه سيلعب لنادى بروجي البلجيكي لموسم واحد ثم يعتزل الكرة نهائيا حتى على المستوى المحلى بعد أن لعب مئات المباريات وشارك فى أربع بطولات لكأس العالم. (أ ش أ)

فاوستينو اسبريا وجد نفسه خارج التشكيلة الكولومبية

لأنه انتقده في حديث إذاعي

مدرب كولومبيا يطرد مهاجمه اسبريلا

■ أعلن مدرب كولومبيا داريو هرنان جوميز في مؤتمر صحفي عقده أمس استبعاد المهاجم فاوستينو اسبريلا من المونديال.

وقال جوميز: «لم نستبعده لقد استبعد نفسه».

وكان اسبريلا انتقد المدرب لاخراجه منتصف الشوط الثاني من المباراة ضد رومانيا واعتبر ان لاعبين اخرين كانوا يستحقون الخروج بدلا منه.

واعتبر اسبريلا ان جوميز يفضل بعض اللاعبين عليه وقال «هناك بعض اللاعبين الذي لا يلعبون بطريقة جيدة ولا يستبدلوا».

وكان جوميز قال امس الاول «انه (اسبريلا) مخطىء واذا استمر في زرع البلبلة في صفوف المنتخب فانني سأطرده». واضاف «سأتحدث اليه قبل اتخاذ اي قرار لكنني انبهه باني جاهز الى استبعاده اذا لزم الامر».

جوميز:

اسبريلا أبعد نفسه

■ قال هيرنان جوميز المدير الفنى لمنتخب كولومبيا لكرة القدم أمس ان المهاجم فوستينو اسبريلا استبعد نفسه من نهائيات كأس العالم. واضاف «انا لا استبعد احدا.. لكن القواعد لا تسمح بهذه الانتقادات.. وهذه الامور تحدث».

وذكرت انباء امس الاول ان اسبريلا انتقد جوميز وقال انه غير راض عن استبداله قبل نهاية مباراة المنتخب الكولومبى امام منتخب رومانيا فى ليون يوم الاثنين والتى انتهت بهزيمة كولومبيا ١/صفر.

وقال جوميز «اذا لم تذعن للقواعد تكون فى سبيلك للخروج على مسؤوليتك وسيصدر الاتحاد الكولومبي بيانا يعلن فيه الاستياء من سلوك اسبريلا». واضاف «لن يكون هناك بديل.. ويؤلمنى حدوث هذا». رافضا الادلاء بتعليقات أخرى ويبدو ان اسبريلا قابع فى فندق الفريق بعد ان غاب عن مران الفريق أمس.

(رويترز)

النرويج .. والمعجزة المنتظرة

■ تراود النرويج الآمال بتحقيق مفاجأة أخرى فى مباراة البرازيل يوم الثلاثاء القادم بعد تعادل منتخبها لكرة القدم ١/١ مع اسكتلندا يوم الثلاثاء ضمن مباريات المجموعة الاولى بكأس العالم.

وقالت صحيفة افتينبوستن فى صدر صفحتها الاولى «النرويج فى طريقها للخروج.. والامل هو حدوث معجزة امام البرازيل».

ويحتاج منتخب النرويج الذى فاز ٤/٢ على البرازيل فى مباراة ودية فى اوسلو العام الماضى الى تكرار الامر نفسه لضمان الصعود الى الدور الثانى بعد تعادله مع كل من اسكتلندا والمغرب.

وتصدرت البرازيل المجموعة برصيد ست نقاط بعد فوزها ٣/صفر امس الاول على المغرب وضمنت الصعود الى الدور الثانى وتحتل النرويج المركز الثانى برصيد نقطتين ثم اسكتلندا برصيد نقطة واحدة تليها المغرب برصيد نقطة واحدة.

وكتب رون براتسيث كابتن الفريق الذى لعب نهائيات ١٩٩٤ فى صحيفة فيردينس جانج يقول «لا نستطيع مواجهة كأس العالم.. وبات الامر محرجا الى حد ما بالنسبة لى فقد كنت اقول فى وسائل الاعلام فى انحاء العالم ان النرويج ستصعد على الاقل الى دور الستة عشر». واضاف «ما زالت امامنا فرصة للصعود ولكن ليس لاننا لعبنا جيدا».

واثار التعادلان حالة احباط فى النرويج التى اعتادت فى الآونة الاخيرة على تحقيق انتصارات كبيرة.

وفاز منتخب النرويج الذى لم يهزم منذ يناير ١٩٩٧ بنتيجة ٦/صفر على منتخب السعودية و٥/٢ على المكسيك فى آخر مباراتين وديتين ضمن الاستعدادات لنهائيات فرنسا.

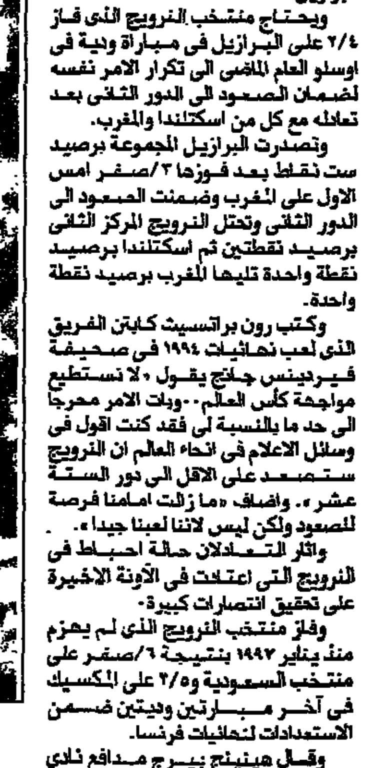
وقال هينينج بيرج مدافع نادى مانشستر يونايتد «اعددنا انفسنا تماما وبذلنا قصارى جهدنا حتى فى المباريات الودية.. ولم يفعل منافسونا ما فعلناه».

وكانت صحيفة داجبلاد الشعبية الاكثر تفاؤلا وقالت فى عنوان ضخم «استرخوا... فجميع اللاعبين ابلغوا داجبلاد... اننا سنصعد». لكنها تساءلت ايضا «اين انت يا فلونالدو».

وفى النرويج يقارنون دوما بين المهاجم تورى اندرى فلو الذى لعب بشكل محبط فى المباراتين الاوليين بكأس العالم والمهاجم البرازيلي رونالدو خاصة منذ سجل هدفين فى المباراة التى فاز فيها منتخب النرويج ٤/٢ على البرازيل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت النرويج تتمتع بروح معنوية اعلى من البرازيل بعد ذلك الفوز قال ايجيل اولسن المدير الفنى النرويجى لصحيفة فيردينس جانج «لا.. لا اعتقد انه يجب علينا ان نعول على ذلك كثيرا».

(رويترز)





تنافس حولي خلال مباراة النرويج واسكتلندا

الوحش: النرويج لا تستحق التعادل مع اسكتلندا

■ صرح الكابتن عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان فريق اسكتلندا لم يتمكن من تنفيذ خطة اللعب بطريقة ٢/٥/٣ فى مباراته مساء امس مع فريق النرويج الى أن دخل مرماه هدف فى بداية الشوط الثانى.. وان المباراة كان يجب أن تنتهى بفوز فريق اسكتلندا.

وقال الوحش فى تحليل للمباراة أذاعه تليفزيون العرب «أيه ار تى» الليلة الماضية ان أداء فريق اسكتلندا تحسن بعد هذا الهدف وبدأ يسيطر على الكرة وقام بالانتشار فى الملعب ولجأ الى التحضير للهجمات بشكل سريع كما بدأت الكرة تسير بسرعة بين أقدام الفريقين وخاصة المنتخب الاسكتلندى الذى استرد وعيه فى الشوط الثانى بعد ان أصيب مرماه بهدف مباغت . وأضاف انه فى الشوط الثانى سيطر المنتخب الاسكتلندى على الملعب حيث هاجم هجوما سريعا وتمكن لاعبوه من خلال هذا الهجوم الضاغط من تسجيل هدف التعادل . وأوضح أن هذا الاداء من جانب المنتخب الاسكتلندى استمر حتى نهاية المباراة حيث سيطر سيطرة ميدانية على المباراة . وقال الكابتن صالح الوحش ان أداء أسكتلندا قام على الانتشار السريع الجيد والتحركات الفردية الجيدة خاصة فى الشوط الثانى ولكن الفريق الاسكتلندى أفتقر الى الموهبة الفردية العالية التى تنهى الهجمات المنظمة بتسجيل أهداف . وأضاف أن أسلوب أسكتلندا فى اللعب مثل الاسلوب الانجليزى القديم الذى لم يتطور كثيرا بعكس الكرة الانجليزية الحديثة التى تطورت كثيرا والتى يرجع الفضل فى تطورها الى الاندية الانجليزية التى أستقدمت لاعبين على مستوى على من جميع دول العالم والذين ساعدوا على تطوير الاداء فى مباريات الدورى الانجليزى وبالتالي تطورت الكرة الانجليزية ككل .

وأشار الوحش الى أن الهدف الذى سجله المنتخب النرويجى جاء نتيجة خطأ دفاعى من مدافعى المنتخب الاسكتلندى وبسبب تأخر جناحى الوسط لاسكتلندا فى الرجوع لاداء الواجبات الدفاعية.

واوضح الوحش انه بعد هذا الهدف بدأت أسكتلندا تلعب كرة صحيحة جيدة وسيطرت ميدانيا على اللعب مع وجود تنظيم وعمق دفاعى جيد ورقابة فردية فى وسط الملعب وتحضير سريع وأنتشار هجومى و تحركات فردية جيدة بالكرة . وقال أننا شاهدنا كل عناصر الكرة الجيدة فى الشوط الثانى ولكن السرعة لم تكن بالدرجة المطلوبة ولكن المستوى فى الشوط الثانى كان أفضل بمراحل عن الشوط الاول.

مدرب النرويج .. محبط

■ قال ايجيل اولسن المدير الفنى لمنتخب النرويج لكرة القدم انه محبط بعد التعادل ١/١ مع اسكتلندا ضمن مباريات المجموعة الاولى فى كأس العالم.

وقال كريج براون المدير الفنى لمنتخب اسكتلندا ان النتيجة ليست سوى مكافأة لسيطرة فريقه على المباراة ولمغامرة تحريك لاعب خط الوسط كريج برلى الى الامام ليلعب فى موقع افضل.

وسجل برلى هدف التعادل لفريقه فى الدقيقة ٦٧ بعد تسجيل هافار فلو لاعب النرويج هدف التقدم لفريقه فى الدقيقة ٤٦ .

وقال براون «استخدمنا كريج فى منطقة اوسع بداية بسبب كراتهم العرضية الطويلة لكن عندما تقدموا بهدف كان علينا ان نغامر وعادت علينا هذه المغامرة بتسجيل هدف رائع». واضاف «ما زلنا هنا وسنقاتل حتى النهاية».

وكانت اسكتلندا ستخرج من البطولة حال عدم فوزها بنقطة فى مباراة أمس. وتتصدر البرازيل حاليا المجموعة برصيد ثلاث نقاط تليها النرويج برصيد نقطتين ثم المغرب برصيد نقطة واحدة تليها اسكتلندا برصيد نقطة واحدة ايضا.

وقال اولسن «ما زالت امامنا فرصة لكننى محبط حقا للصورة التى فقدنا بها السيطرة على المباراة فقد كانت لنا السيطرة كاملة حتى خسرنا الهدف». واضاف «كان هناك عدم تفاهم مروع بين مدافعين وهذا هو السبب فى دخول الهدف.. وبعد ذلك فقدنا السيطرة على المباراة». (رويترز)

مدرب اسكتلندا: كنا الأفضل

قال كريج براون (مدرب اسكتلندا): كنا المنتخب الافضل، ولم تشكل لنا النرويج في الشوط الاول اي مشكلة، كان يجب ان نكسب المباراة والحصول على نقطة واحدة في مباراتين ليس مناسبا، وبات علينا ان نفوز على المغرب لكي تكون لنا فرصة في التأهل. الجو كان رائعا في المدرجات من قبل الجمهور الأسكتلندي، وكذلك على ارض الملعب، حيث لم تحتسب الا ٧ ركلات حرة.

رشيد ياكيني.. ورقة نيجيريا الرابحة

بعد الكشف عن كل الأوراق

نيجيريا المفاجأة الأكبر والخبرة تكسب المونديال

■ لعبت جميع فرق كأس العالم مباراتها الاولى في فرنسا.. ومن خلال اول ١٦ مباراة في البطولة، شاهدنا ٣٧ هدفا ثمينا.. وتابعنا الظهور الاول لعدد وافر من نجوم كأس العالم هذه المرة، بداية من رونالدو البرازيلي ومرورا بسالاس من شيلي وباتيستوتا الارجنتيني وحاجي المغربي وشيرر الانجليزي ودوجاري الفرنسي واوليسيه النيجيري وراؤول الاسباني ومولر وبيرهوف وروبرتو باجيو، وغيرهم.

وحتى الآن انتهت ٥ مباريات فقط بالتعادل، منها تعادلان فقط بنتيجة صفرية.. مما يدل على ارتفاع المد الهجومي في تلك البطولة، بداية من اول مباراة.. حتى ان مباراة الافتتاح لم تنته بالتعادل التقليدي، الذي كانت تتسم به مباريات الافتتاح على مدى سنوات طويلة، وكؤوس عالم كثيرة مضت (٢-١ لصالح البرازيل امام اسكتلندا).

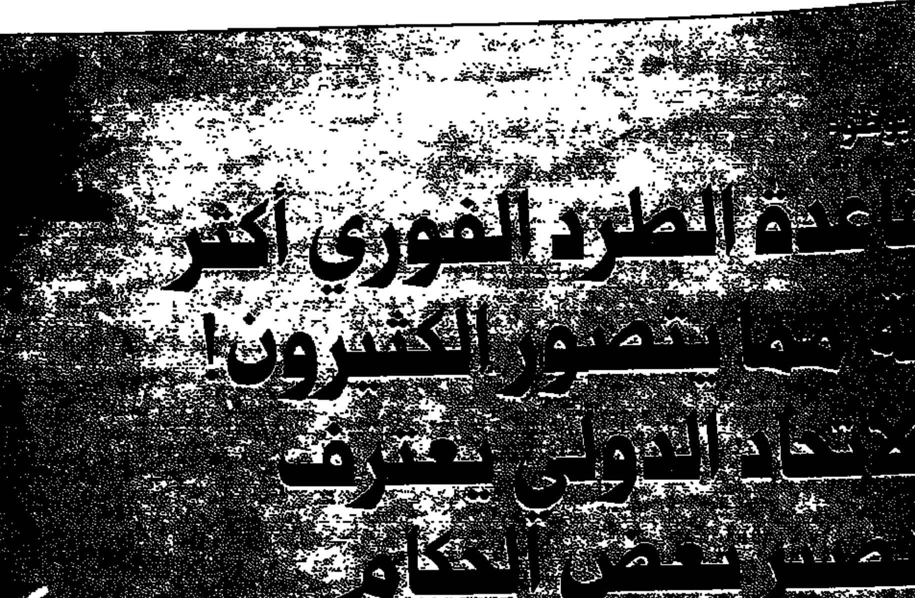
ولعل سبب اعتماد الفرق على نتائج الفوز يرجع الى ان الصعود الى الدور الثاني هذه المرة مرهون بالمركزين الاول والثاني فقط، دون وجود اي دور لافضل ثوالث في المجموعات. كما حدث في بطولات كأس العالم السابقة، لا سيما في الولايات المتحدة.

وافصحت المباريات الاولى في المجموعات عن جدية الفرق الكبيرة، اتباعا لقاعدة كؤوس العالم، باعتبارها بطولة عالمية ارستقراطية، تدين بالولاء للفرق الاكثر شهرة وتاريخا وخبرة.. فحتى الآن، تتصدر فرق البرازيل وايطاليا وفرنسا والدنمارك والمانيا ويوغوسلافيا وانجلترا والارجنتين ورومانيا، وحتى شيلي وكرواتيا ركب الفرق المؤهلة للصعود الى الدور الثاني للبطولة.

غير أن المفاجآت جاءت من اصحاب المفاجآت ايضا، من خلال الفوز الكبير لفريق نيجيريا على فريق اسبانيا، ومجيء الفريق الاسباني في الذيل على غير توقعات الجميع.. وكذلك الحال بالنسبة لخيبة امل فريقي بلجيكا وهولندا في مجموعتهما، التي تصدرها فريق المكسيك بعد أول جولة من المباريات في جميع المجموعات.. الى جانب تواضع فريق بلغاريا.

بالنسبة للفرق العربية، اظهر فريق المغرب انه على النقيض شكلا وموضوعا من الفريق الذي لعب في بطولة كأس العالم الماضية بالولايات المتحدة.. واثبت انه اقوى فريق عربي في كأس العالم هذه المرة.. لانه ظهر بفريق اكثر تكاملا من جميع الخطوط.. واكثر توازنا في القوى والاداء.. وقدم عرضا رائعا في مباراة الافتتاح بهدفين بارعين ايضا ٢/٢ مع النرويج واستحق المركز الثاني في المجموعة بعد البرازيل.. اما فريق السعودية فقد ادى مباراة طيبة برغم خسارة المباراة بهدف يتيم امام فريق الدنمارك.. والواقع ان اللاعبين السعوديين لعبوا تحت ضغوط عصبية شديدة في اول مباراة، لان النتائج الطيبة في الولايات المتحدة كانت عبئا على كاهلهم في تلك المباراة.. من حيث انهم يحرصون على ان تكون نتائجهم في فرنسا في مثل مستوى نتائج آخر بطولة، إن لم تكن افضل.. وقد يخف ذلك الضغط عليهم في مباراتهم المقبلة مع فريق فرنسا، الذي يشكل تمتعه بميزة الارض والجمهور سلاحا ذا حدين.

اما فريق تونس فهو الفريق العربي الاضعف. على الاقل حتى الآن.. لكن الامل يبقى منحصرا في تحقيق نتائج مفاجئة في الجولة الثانية.. وهي الجولة الأهم. لان نتائجها ستكون المفتاح الحقيقي للصعود من عدمه بالنسبة لكل الفرق، سواء الخاسرة أو المنتصرة منها.



فاروق بوظو:

■ قاعدة الطرد الفوري أكثر رأفة مما يتصور الكثيرون!
■ الاتحاد الدولي يعترف بتقصير بعض الحكام

المدافع الكوري كيم يعرقل المكسيكي بروليو من الخلف.

* رسالة باريس.
رفعت النجار

■ أتنى فاروق بوظو عضو اللجنة الدولية للحكام على تطبيقات حكام كأس العالم لقاعدة الطرد الفوري الجديدة. لمن يركل خصمه من الخلف.. برغم ان النتائج لم تكن مخيفة. حسبما تصور الكثيرون لها قبل بدء البطولة.. ولم يوافق بوظو في الوقت نفسه على القول الذي يشيع في البطولة الآن. بأن الحكام استخدموا الرأفة. أو ان بعضهم لم يستوعب القاعدة جيدا بعد.. حتى ان الركل استمر. ولم يزد عدد ضحايا القاعدة على ثلاثة. في اول ١٦ مباراة اقيمت من كأس العالم.

قال بوظو في لقاء سريع معه عقب اتمام المباريات الاولى لكل الفرق. ليلة الاثنين. ان تلك القاعدة اخذت حيزا كبيرا من وقت الحكام قبل تطبيقها. وبعد جدل كبير بين جميع الحكام المشاركين. وبين اللجنة العليا للحكام. اتفق على ان الطرد الفوري لمن يركل خصمه من الخلف يجب ان يكون مرهونا بنقطة هامة جدا. وضرورية.. وهي خطورة الركلة من الخلف على اللاعب الخصم. وليس الركلة في حد ذاتها.. بمعنى ان اللاعب قد يركل خصمه من الخلف. لكنه لا يشكل اي خطورة على خصمه من تلك الركلة.. وبالتالي فان الحكم لا يحتسب قرار الطرد. لان تقديره يقول انها لم تشكل خطورة يخشى منها على سلامة اللاعب الآخر.

ملحوظة اخرى مهمة يبديها فاروق بوظو. وهي أن عددا من الزملاء المعلقين يخلطون بين الركلة من الخلف. واخطاء الركلة والاعاقة والكعبلة.. وكل تلك الاخطاء تندرج في مادة الاخطاء التسعة سابقا. العشر حاليا.. وعقوبتها معروفة. اي ركلة حرة مباشرة. تتحول الى ركلة جزاء اذا ما ارتكبها مدافع داخل منطقة جزائه. فيما عدا الامساك باليدين للكرة. بالنسبة لحارس المرمى المدافع.. لكن الركل من الخلف - الذي يشكل خطورة واضحة على الخصم بطبيعة الحال - ليس له سوى عقوبة واحدة.. وهي العقوبة الجديدة. اي عقوبة الطرد الفوري.. التي طبقت لاول مرة في كأس العالم ٩٨ بفرنسا..

وسيجري تطبيقها في جميع ملاعب العالم بعد ذلك. اي بداية من مواسم الكرة التي تعقب كأس العالم مباشرة.

تطبيق القاعدة في كأس العالم اذن جاء سليما.. برغم ان التوقعات كانت تثير الرعب في قلوب المدافعين المشاهير بالركل من الخلف. مثل مالديني رئيس فريق ايطاليا.

اعتراف من الاتحاد الدولي

غير أن كيث كوبر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي أفصح ماهو على النقيض من رأي فاروق بوظو.. إذ قال ان تعليمات جديدة صدرت الى حكام البطولة بضرورة تفعيل قراراتهم بشأن القاعدة الجديدة. بعد ملاحظة ان عددا من الحكام، لا يقل عن الربع، قد نسى أو تناسى أن هناك قاعدة اسمها الطرد الفوري لمن يركل خصمه من الخلف.. وبعضهم لم يتخذ القرار المناسب حيال حالات واضحة منها.

وعلى الصعيد نفسه، قام الحكام بتدارس القرارات والاخطاء في الجولة الاولى.. ليبدء مباريات الجولة الثانية برؤى جديدة، اكثر حزما واكثر مراعاة لتطبيق القاعدة.. لاسيما ان ايقاع المباريات الهجومي سيزداد مع مباريات الجولة الثانية في المجموعات.

واوضح كوبر أن تخطي بعض الحكام لقاعدة الطرد الفوري يرجع الى عدم تعودهم عليها من قبل.. لكن المباريات القادمة ستساعد على تداركهم لذلك.

ديل بييرو:

أرحب بالتنافس مع رونالدو.. لكن ليس مع باجيو!

■ احتدمت المنافسة بين روبرتو باجيو وديل بييرو داخل الفريق الايطالي.. وهي منافسة تمثل صراعا طبيعيا بين جيلين. فقد تألق باجيو في أول مباراة لايطاليا، وحقق التعادل لفريق بلاده من ركلة جزاء.. لكن الدور جاء على ديل بييرو. ليقوم بمهامه كمهاجم أساسي في فريق ايطاليا. والاثنان قسما ايطاليا عن بكرة أبيها شطرين.. شطر يناصر باجيو، وآخر يناصر ديل بييرو. وإرضاء للجميع. ظهر اتجاه ينادي باشراك النجمين معا في فريق ايطاليا. على مدى ما تبقى من مباريات في كأس العالم!.

بالنسبة للمدرب. يجد في اشراك النجمين معا مغامرة لا يقتنع بجدوى خوفها.. فماذا يفكر ديل بييرو. آخر عناقيد النجوم التي تظهر على مسرح كأس العالم في فرنسا. بداية من مباريات الجولة الثانية لدور المجموعات. هذا ما أردت معرفته من خلال حديثي التالي معه. لا سيما بعد أن تخطاه المدرب. وفضل عليه باجيو في المباراة الثانية مع الكاميرون!.

● بدأت أسأل أكثر نجوم ايطاليا مهارات وأغلاهم ثمنا، كيف تلاحظ المدرب مالديني وهو يتعرض لضغوط اشراكك أنت وباجيو معا في المباريات؟.

- يشعر بمسؤولية كبيرة فوق كاهله، تزيد من اعبائه المتعددة.. لأنه يعلم أن تلك المشكلة تشغل بال الرأي العام كله في ايطاليا.. كما أن المسؤولية في بطولة مثل كأس العالم مثل مسؤولية قيادة دولة بأسرها.. ولو وضع أي شخص نفسه مكان المدرب لشعر بحجم تلك المسؤولية الكبيرة.

● أثبت باجيو انه في حالة طيبة.. لكن الدور جاء عليك.. مما أوقع المدرب في حيرة بينكما.. فما تعليقك؟.

- الحيرة شيء طبيعي.. لكن بعدها يوجد حل، من خلال تفكير منطقي عديد.. والملعب للأصلح.

● ربما تكون انت الآن في مستوى غير مؤكد.. على عكس باجيو. الذي تحسنت حالته تماما عن شهرين مضيا مثلا؟.

- بكل تأكيد أنا أعي المسؤولين بسبب أهمية الموقف في كأس العالم، وليس لأن باجيو لعب جيدا. ومنذ ٤ سنوات وأنا أعيش هذه الحالة في اليوفنتوس.

● يقدمونك الآن على أنك الرد الايطالي على رونالدو بالبرازيلي.. بمعنى أنك أصبحت المنافس الأول لرونالدو على قمة النجومية.. لكن رونالدو لا يمكن لاحد أن يضع عظمة مهاراته محل نقاش. أو فوق كفة ميزان.. ويشتهر بأنه برغم ذلك لا يحاول المدرب أبدا فيما يسند إليه من مهام.. وأنت؟.

- ولا أنا اسمح لنفسي بمجادلة المدرب ابدا.. فمالديني يعرف جيدا ماذا ينبغي عليه ان يفعله.

● وهل توافق على ان يشركك المدرب في شوط. ويغيرك بلاعب آخر في شوط ثان؟.

- لا أدري .. فهذا متروك للمدرب.. وحاليا. أنا لم استأنف تدريباتي إلا يوم ٥ يونيو. واحاول استعادة لياقتي بين يوم وآخر.. على أي حال لكل مباراة ظروفها، وأيضا لاعبوها المناسبون.

● بالمناسبة .. كيف تسير علاقتك هذه الأيام مع روبرتو باجيو؟.

- علاقتنا ببعضنا البعض تسير دائما على ما يرام.. ولم يحدث أن تكررت في أي وقت مضى، وقد استحق مني ان حنائه على الطريقة التي ادى بها أول مباراة في كأس العالم، والكيفية التي احرز بها هدف التعادل من ركلة الجزاء في مرمى شيلي. في لحظة كانت صعبة وحساسة جدا. وليس على أي لاعب ان يقتنصها هكذا. وهو يعرف جيدا كيف اشعر حياله بالتقدير والاعتزاز. وليست في حاجة لأن اظهر نحوه اعجابي به. أو مشاعر الود نحوه.. لانني هكذا معه على الدوام.

● وهو.. كيف تجده خلال كأس العالم هذه الايام؟.

- مثلما هو دائما.. هادىء الطباع.. يحلو له أن يمارس هواية البلياردو. ولا يتوقف عن مداعباته معنا. ولا تصدر منه أبدا أي بادرة سلبية ضد أحد. ولا يشارك في أي حوار غير مرض.. ونتكاتف معا قلبا وقالبا من أجل التقدم بالفريق إلى أعلى مركز ممكن في كأس العالم.

● بعض المحللين يعتبرون ان ايطاليا تخاطر إذا ما لعبت بثلاثة مهاجمين.. أي بك أنت وباجيو. إلى جانب انزاجي أوفييرا كرأس حربة ثانية.. فهل ذلك في رأيك مغامرة غير مأمونة العواقب أم ميزة هجومية أكثر فعالية؟.

- كل طريقة من طرق اللعب يمكن أن تكون سلاحا ذا حدين.. فإما أن تصيب أو تخيب.. وقد تكون مخاطرة تؤدي إلى نتائج سلبية، أو مغامرة جريئة تأتي بثمار غير متوقعة.. وفي الحالتين الاعتماد كله على كيفية التطبيق. وعلى توفيق اللاعبين المؤدين لهذه الطريقة أوتلك.

● وأنت.. كيف يمكنك تقييم تلك الطريقة؟.

- إذا لعب باجيو على اليمين وأنا على اليسار، وأدى فييري دور مهاجم وسط في الأمام، أو رأس الحربة.. يمكننا ان ننجز إنجازا كبيرا في الهجوم.. ولا أحد منا في حاجة الى المعاناة اكثر من الآخر بهذه الطريقة.. ويمكننا ان نضع في الاعتبار كذلك ان المدرب يمكنه ان يضعني في الخلف كمهاجم متأخر. ويطلق العنان لباجيو وفييري كمهاجمين أماميين. أو العكس.. وكل حل وله وقته المناسب. حسب حالة الفريق الخصم. ومجريات اللعب في أي مباراة.

المنافسة بين باجيو وديل بييرو لا تفسد للود قضية

بلاتيني: البطولة أكثر هجومية وإثارة من سابقاتها

■ اعرب ميشيل بلاتيني مدير كأس العالم ٩٨ عن سعادته بمستوى البطولة. في معرض تقييمه لجولتها الاولى، التي شهدت اول ١٦ مباراة من دور المجموعات..

قال بلاتيني ان معدل الاهداف بلغ ٣ر٢ هدف لكل مباراة، مما يثبت ان البداية جاءت اكثر هجومية واثارة من اغلب بدايات البطولات السابقة لكأس العالم.. برغم ان المرحلة الاولى لا تعني الكثير. بسبب لجوء بعض الفرق للدفاع اكثر من الهجوم.

واختار فريق المغرب كافضل فريق عربي في البطولة. معتبرا ان مباراته مع فريق النرويج من احسن وافضل مباريات الجولة الاولى.. قائلا ان اللاعبين المغاربة قدموا كل فنون الكرة. دون نقصان في تلك المباراة. غير انه استخلص من النتائج ان بطولة كأس العالم هذه المرة اثبتت انها بطولة مفتوحة اكثر. بحيث تتعدد كل الاحتمالات امام فرقها.. برغم البداية القوية لعدد من الفرق الكبيرة. مثل فرنسا والبرازيل والمانيا وانجلترا ويوغسلافيا وكرواتيا ونيجيريا والارجنتين.

وقال بلاتيني في تصريحات خاصة ان بعض الفرق بالغت في تقدير خصومها خلال مباريات الجولة الاولى.. لكن الجولة الثانية ستكون اكثر مصداقية لاظهار المستويات . كما ستكون اكثر هجومية.. لانها تسعى الى تحديد المواقف والادوار. وعلى وجه العموم. لا يمكن التنبؤ بالفرق التي ستمضي قدما حتى النهائي من الآن.

واكد بلاتيني ان البطولة ليس فيها فرق ضعيفة وفرق قوية.. ربما باستثناء واحد لاحظه هو ان فريق فرنسا اقوى من فريق جنوب افريقيا. أو ان الكرة الفرنسية افضل من الكرة الجنوب افريقية. ولاحظ بلاتيني ان التمريرات الطويلة. التي كان يشتهر بها عندما كان لاعبا في ايامه الخوالي - تنجح في مباريات الجولة الاولى.

صلاح بصير:

لا تنسوا أننا لعبنا أمام فريق كبير

■ صرح اللاعب صلاح الدين بصير مهاجم المنتخب المغربي أن حجم المسؤولية والضغط النفسي الكبير تسبب في عدم تقديم المنتخب المغربي العرض الذي كان منتظرا منه أمام المنتخب البرازيلي. وأضاف بصير في حديث لتليفزيون المغرب عقب اللقاء «لم نظهر في هذا اللقاء بالوجه الحقيقي للمنتخب المغربي ولكن يجب الا ننسى أننا لعبنا أمام خصم قوي». وأرجع بصير سوء العرض الذي قدمه المنتخب المغربي الى الضغط الشديد على اللاعبين لتقديم عرض جيد أمام البرازيل وأمام الجمهور المغربي الكبير كما تسبب في تراجع مستوى المنتخب المغربي. وقال أن الهدف المبكر للبرازيل ساهم في التأثير على معنويات الفريق موضحا بأنه لايجب نسيان أن المنتخب المغربي لعب امام منتخب كبير ولم يكن «المغرب» يلعب بصورة طبيعية وأن لاعبي البرازيل كانوا دائما سباقين الى الكرة. وأكد اللاعب المغربي ان الحل الوحيد للاستمرار في المونديال والانتقال الى الدور الـ١٦ هو الفوز على منتخب اسكتلندا حيث سنقدم لقاء قويا باعتبار أنها مباراة صعبة وحاسمة للفريقين. وأوضح أنه سيتم خلال الايام القادمة معالجة الاخطاء التي وقع فيها المنتخب المغربي لضمان الفوز في اللقاء القادم. وقال بصير أن المغرب قدم خلال لقاء النرويج والذي انتهى بالتعادل بهدفين لكل منهما عرضا قويا أعطى الفريق شحنة معنوية كبيرة وساهم بصورة ما في نسيان أننا سنواجه خصما قويا في اللقاء التالي. (أ ش أ)

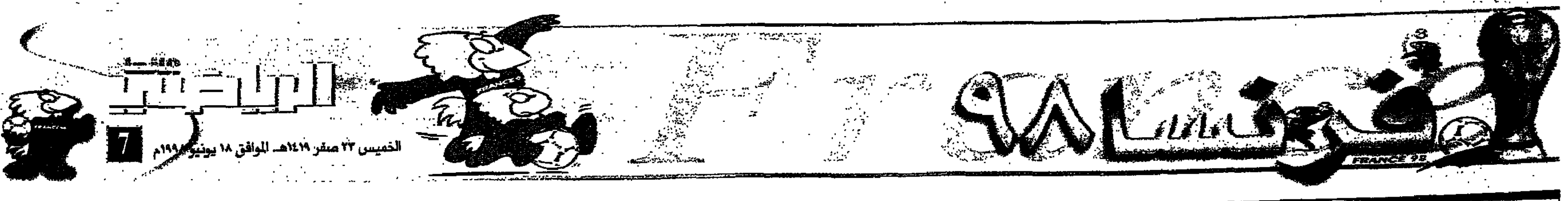
في الاردن:

لا يكفي ان يكون المحلل لاعباً سابقا!

■ عمان - الاتحاد يتعرض اصحاب الاختصاص في مجال كرة القدم في الاردن من مدربين واعلاميين يشاركون في تحليل مباريات مونديال فرنسا ٩٨ عبر شاشة التلفزيون الاردني لانتقادات عنيفة من بعض الكتاب الصحفيين والجمهور الرياضي الاردني على السواء. وتشير معظم الانتقادات الى ان بعض المدربين والمهتمين بشؤون الكرة الذين يستضيفهم التلفزيون ليسوا مؤهلين لتحليل مباريات كأس العالم لكرة القدم بصورة علمية مقنعة. على اعتبار ليس كل لاعب كرة او مدرب يمكنه ان يتصدى لمهمة التحليل الفني العلمي لمباريات المونديال.

ولعل الهجوم الاشد الذي تعرض له المشاركون في تلك الندوات التلفزيونية اضافة الى الاعلاميين القائمين على اعداد البرنامج المخصص لمباريات كأس العالم. كان ما كتبه الكاتب الاردني الساخر محمد طمليه في زاويته اليومية في جريدة «العرب اليوم» التي تحمل عنوان (شاهد عيان) وذلك يوم الثلاثاء الماضي. وفي اخر الموضوع النص التالي: (علماء على الشاشة. علماء على الورق. علماء شاءت المصادفة ان يهتموا بالرياضة). واشار طمليه في كلمته: ان بعض الضيوف يتحدثون وكأنهم اشرفوا على تدريب (رونالدو). وهم علماء لا تفوتهم اي ركلة!

وكتب المختص بشؤون كرة القدم في «الدستور» عاطف عساف: يفترض اختيار اصحاب العلاقة لتحليل مباريات كأس العالم كي يتسنى للمتابع الحصول على المتعة والفائدة. وليس استضافة البعض لمجرد انهم كانوا لاعبين!




رونالدو يسدد.. والكرة في طريقها لشباك المنتخب المغربي


دفاع المغرب لم يتمكن من الصمود امام امواج السامبا

مواجهة محتملة بين حاملي اللقب والطليان في الدور الثاني

رقص البرازيليون السامبا فانهار ليوث الأطلسي!!

لماذا فضل زاجالو «الحيوان» على أغلى لاعب في العالم؟

■ بات المنتخب البرازيلي حامل اللقب اول المتأهلين الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزه على المغرب على ملعب لابوجوار في نانت امام ٣٣٢٦٦ متفرجا ضمن المجموعة الاولى.

وسجل رونالدو (٩) وريفالدو (٤٥) وبيبيتو (٥٠) الاهداف.

وضمن المنتخب البرازيلي احتلال المركز الاول في المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة ضد النروج في ٢٣ الحالي في مرسيليا لان احدا من المنتخبات الثلاثة الاخرى في المجموعة لا يستطيع اللحاق به حسابيا، اما البطاقة الثانية فما زالت محصورة بين المغرب واسكتلندا والنروج.

وتلعب البرازيل في الدور الثاني على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة الفرنسية في ٢٧ الحالي ضد ثاني المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا وتشيلي والنمسا والكاميرون.

وخاض مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال المباراة بالتشكيلة ذاتها التي لعبت ضد النروج وانتزعت تعادلا ثمينا ٢-٢، بيد ان المنتخب المغربي بدا مبهورا بلقاء ابطال العالم، وزادت دهشته عندما تمكن النجم الفذ رونالدو من افتتاح التسجيل مبكرا.

اما تشكيلة المنتخب البرازيلي فطرأ عليها تعديل واحد بدخول ليوناردو مكان جيوفاني.

وصال المنتخب البرازيلي وجال في ربع الساعة الاول مستغلا المساحات الكبيرة في الدفاع المغربي ووجه انذارا اول عندما مرر ريفالدو كرة امامية الى ليوناردو فسجل هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٣).

ومرر ليوناردو كرة من فوق الدفاع المغربي باتجاه بيبيتو المنفرد لكن حامل الراية اشار الى تسلل (٤).

ومرر دونجا الكرة الى كافو فتبادلها الاخير مع بيبيتو قبل ان يشتتها الدفاع المغربي الى ركلة ركنية اولى للبرازيل (٧)، ولمح ريفالدو الحارس المغربي متقدما فحاول اسقاط الكرة من فوقه من ٤٠ مترا لكنه لم ينجح (٨).

واستخلص دونجا الكرة من احد اللاعبين المغربيين في وسط الملعب ومررها الى ريفالدو ومنه امامية الى رونالدو الذي ضرب مصيدة التسلل وسدد من حدود منطقة الجزاء كرة قوية لم يحرك لها الحارس المغربي ادريس بن زكري ساكنا (٩).

والهدف هو الاول لرونالدو في مبارياته الاربع الاخيرة علما بان هدفه الاخير كان في مرمى المانيا في ٢٥ مارس الماضي في شتوتجارت.

ووجه يوسف شيبو حذاءه في ساق الاخير الذي خرج للمعالجة وعاد الى الملعب.

ومرة اخرى اعتمد المنتخب البرازيلي الهجوم على الجناح الايمن عن طريق الظهير الايمن المتألق كافو الذي وجد الدفاع المغربي صعوبة في التعامل معه، واعتمد المغرب على الكرات السهلة في وسط الملعب لكن معظم هجماته كانت تتكسر على حدود منطقة الدفاع البرازيلي.

وخمدت همة البرازيليين ومالوا الى تهدئة اللعب وارتكبوا اخطاء لا تليق بسمعتهم ابطالا للعالم لكن المنتخب المغربي لم يستغل الموقف، وكرة امامية طويلة من ريفالدو الى روبرتو كارلوس لم يلحق بها الاخير. وتطاول الخلج وحجي لكرة مشتركة بالرأس فضاعت فرصة حقيقية على المغرب لادراك التعادل، ومرر روبرتو كارلوس كرة متقنة داخل المنطقة الى رونالدو فارتمى عليها الاخير من دون ان يصل اليها، واحتسبت ركلة حرة مباشرة للبرازيل حركها ليوناردو باتجاه «المدفعجي» روبرتو كارلوس فأطلقها قوية اصطدمت بأحد المدافعين وخرجت ركلة ركنية (٢٥).

وكاد يقع اشتباك بين دونجا وبيبيتو بيد ان ليوناردو فصل بينهما ولم تعرف الاسباب الحقيقية لذلك.

ومرة اخرى خرج بن زكري في توقيت غير سليم تماما كما فعل في المباراة الاولى وكاد منتخب بلاده يدفع الثمن لولا تدخل احد المدافعين على خط المرمى وابعاد الخطر (٣٢).

وفي احلى لعبة في المباراة استلم بيبيتو الكرة في وسط الملعب ومررها الى ليوناردو فاعادها اليه ومنه امامية رائعة الى كافو مررها عرضية على طبق من ذهب الى ريفالدو ليسجل الاخير هدفا سهلا (٤٥)، قضى على امال المغربيين في امكان احداث مفاجأة.

ومرر ريفالدو كرة طار لها بيبيتو القصير القامة وسددها فصدها بن زكري ببراعة (٤٨)، ولخطأ صابر في السيطرة على الكرة وانتزعها رونالدو منه وراوغ مدافعا قبل ان يمررها متقنة الى بيبيتو الذي لم يجد اي صعوبة في تسجيل الهدف الثالث (٥٠).

وبدأ المنتخب بالاستعراض على وقع انغام السامبا وكانت كل تمريرة من لاعبيه تقابل بالحماس من الجمهور البرازيلي الذي قدر بـ ١١ الف متفرج.

ومرر رونالدو كرة رائعة الى بيبيتو فكسر مصيدة التسلل ومرر يمينية الى ليوناردو لكن الاخير تعثر والمرمى مشرع امامه (٥٥)، وسدد رونالدو الى جانب القائم الايسر للمرمى المغربي (٥٦).

وتطاول كاماتشو لكرة برأسه لكنه اخطأها (٦٠).

وقام ريفالدو بحركة فنية رائعة وتخطى مدافعا ومرر كرة داخل المنطقة سددها رونالدو فمرت الى جانب القائم (٦٦)، وطالب الجمهور باشراك دنيلسون اغلى لاعب في العالم لكن زاجالو فضل انزال ادموندو الملقب «بالحيوان» نظرا لطباعه الشرسة. وليته لم يفعل لان الاخير كان عالة على فريقه وتعثر اكثر من مرة عندما كانت الكرة في حوزته.

وراوغ حجي كافو وسدد عاليا في المدرجات (٧١)، وسيطر بصير على الكرة داخل المنطقة ومرر خلفية الى امزين الذي اطلقها قوية علت العارضة (٨٦)، ثم نزل دنيلسون مكان ريفالدو ولعب الدقيقتين الاخيرتين من دون ان تسنح له الفرصة لتأكيد علو كعبه.

وكان المنتخبان التقيا في اكتوبر الماضي وفازت البرازيل ٢-صفر.

يذكر ان البرازيل لم تخسر اي مباراة من اصل ١٣ ضد منتخبات افريقية، ورفعت سجلها من دون خسارة في النهائيات الى ٩ مباريات علما بانها تحمل الرقم القياسي (١٣ مباراة) من ١٩٥٨ في السويد الى ١٩٦٦ في انجلترا، اما خسارتها الاخيرة فتعود الى مونديال ايطاليا ٩٠ وكانت امام الارجنتين صفر-١ في الدور الثاني.


النجم الاغلى رونالدو افتتح الاهداف البرازيلية

مباراة المغرب والبرازيل في سطور

■ النتيجة: البرازيل ٣ (رونالدو، ٩ وريفالدو، ٤٥ وبيبيتو، ٥٠) - المغرب صفر

الملعب: لابوجوار

عدد المتفرجين: ٣٣٢٦٦ متفرجا

الحكم: نيكولاي ليفنيكوف (روسيا)

الانذارات:

البرازيل: سيزار سامبايو (٣٦) وجونيور بايانو (٨٧)

المغرب: كاماتشو (٣٢) وشيبا (٦٤)

● مثل البرازيل: تافاريل- كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- سيزار سامبايو (دوريفا، ٦٨) ودونجا وليوناردو وريفالدو (دنيلسون، ٨٨)- بيبيتو (ادموندو، ٧٢) ورونالدو.

● مثل المغرب: بن زكري- صابر (ابرامي، ٧٦) والنيبت والروسي والحضريوي- شيبا (امزين، ٧٦) والخلج وشيبو وحجي- بصير وكاماتشو (الخطابي، ٩٠).

هنري ميشيل:

علينا الفوز على اسكتلندا

■ هنري ميشال (مدرب المغرب): يجب ان نكون منطقيين مع انفسنا، لقد تفوق المنتخب البرازيلي على المغربي والنتيجة واضحة ولا لبس فيها. بداية المباراة كانت كارثة بالنسبة لنا ومن الصعب تعويض هدف ضد البرازيل. ارتكبنا خطأ جديدا في مطلع الشوط الثاني تسبب بالهدف الثالث وقد ازعجتنا تنقلات اللاعبين البرازيليين ولم نتمكن من مراقبتهم بشكل جيد. لا زلنا نأمل في التأهل الى الدور الثاني. ويتوجب علينا الفوز على اسكتلندا شرط ان تتغلب البرازيل على النروج ايضا.

النيبت أفضل لاعب في مباراة المغرب والبرازيل

■ اختارت شركة «ماستركارد» مدافع وقائد المنتخب المغربي نور الدين النيبت افضل لاعب في مباراته ضد البرازيل.

ونال النيبت مكافأة مالية مقدارها ١٠٠٠ دولار ستقدم باسمه لقرية الاطفال الفقراء في المغرب التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتقوم لجنة من الصحافيين المعتمدين في المونديال باختيار افضل لاعب. وهي ستختار لاعبين مغربيين آخرين الاول في المباراة الاولى ضد النرويج (٢-٢) والثاني في المباراة الاخيرة ضد اسكتلندا في ٢٣ الحالي.

وكانت اللجنة اختارت عبدالله سليمان من السعودية في المباراة ضد الدنمارك (صفر-١). والحارس التونسي شكري الواعر في المباراة ضد انجلترا (صفر-٢).

الى ذلك ستمنح «ماستركارد» مساعدات مالية لقرى الاطفال في البلدان التي سيتم اختيار أحد لاعبيها ضمن «منتخب المونديال» في نهاية كأس العالم.

زاجالو يشكر مدرب المغرب

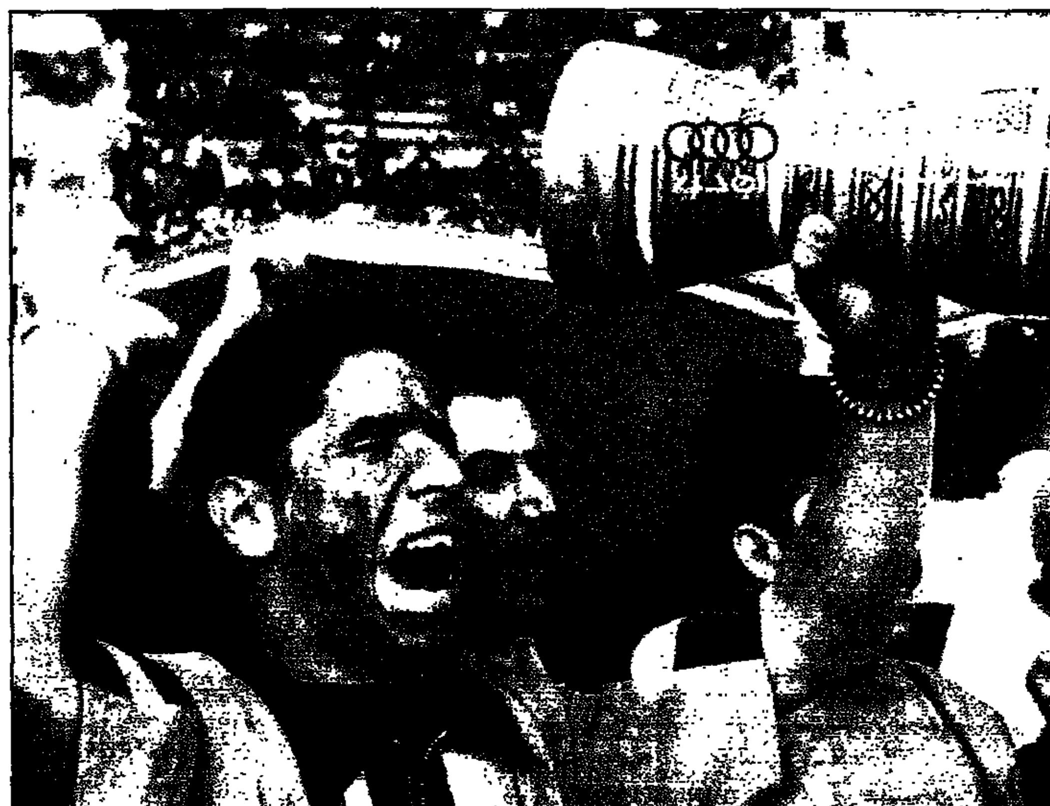
■ قدم المنتخب البرازيلي عرضا اكثر فعالية واكثر سرعة واكثر وهجا، واود ان اشكر نظيري هنري ميشال ومنتخبه الذي قدم لاعبوه لمحات فنية رائعة. وبعد ان حسمنا المباراة قررت اشراك دوريفا مكان سيزار سامبايو لان الاخير سيغيب عن المباراة الاخيرة ضد النروج لنيله البطاقة الصفراء الثانية. هناك مدافعان آخران نالا بطاقتين صفراوين (الداير وجونيور بايانو) وعلينا التفكير بحلول خلال الاسبوع الحالي.

زاجالو وتوجيهات مستمرة






فرحة برازيلية


.. وتشجيع مغربي

استقبال حاشد لوفد الكرة العائد من باريس

فرحة فلسطينية عارمة بالعودة رسمياً لعضوية الـ (الفيفا)

■ غزة - عمان - الاتحاد

■ احتشد جمهور غفير من أبناء قطاع غزة والضفة الغربية عند معبر رفح تقدمه العديد من الشخصيات الوطنية والرياضية الفلسطينية، وذلك في استقبال الوفد الفلسطيني العائد من باريس بعد مشاركته في اجتماعات عمومية الاتحاد الدولي لكرة القدم التي عقدت في العاصمة الفرنسية عشية افتتاح بطولة كأس العالم هناك.

وجاء التجمع الجماهيري عند معبر رفح البري على الحدود المصرية ابتهاجا بعودة وفد اتحاد الكرة الفلسطيني الذي ترأسه رئيس الاتحاد العميد احمد العفيفي بالانجاز الكبير الذي تحقق للرياضة الفلسطينية عموماً، ولكرة القدم على وجه الخصوص، وذلك بعودة فلسطين رسميا لعضوية (الفيفا) بعد غياب دام زهاء (٦٤) عاماً.

واكد العميد العفيفي ان الحلم الرياضي الفلسطيني قد تحقق اخيراً بعودة الكرة الفلسطينية الى اسرة الاتحاد الدولي لكرة القدم، واعرب عن امتنانه لكافة الدول العربية والاسيوية والافريقية والاجنبية التي ساندت قضية عودة فلسطين لعضوية (الفيفا) رسمياً. وفي ضوء ذلك كانت فرحة الاوساط الفلسطينية بمونديال فرنسا بـ (فرحتين) حيث تحظى مباريات كأس العالم باهتمام فلسطيني كبير والى جانب تشجيع المنتخبات العربية الثلاث المشاركة في كأس العالم فان الجمهور الفلسطيني يتعاطف بشكل رئيسي مع منتخبات دول العالم الثالث والمنتخب البرازيلي تحديداً. وطغى اهتمام الجمهور بمباريات المونديال على اهتمامه بالمنافسات المحلية حيث تجري مباريات بطولة الدوري العام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهو ما تفعله الصحافة الفلسطينية التي تصدر ملاحق يومية مخصصة لتغطية اخبار المونديال، مع تغطية محدودة المساحة لمباريات الكرة المحلية.



جثمان سانتر ينتقل إلى مثواه الاخير

هافيلانج وكبار الشخصيات يلقون النظرة الأخيرة على ساستر

■ كان مونديال ١٩٩٨ وكرة القدم والرياضة عموما على موعد أمس مع وداع أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم لكرة القدم فرنان ساستر الذي توفي السبت في باريس بنتيجة اصابته بسرطان الرئة.

وجاء عدد كبير من الشخصيات الرياضية والسياسية والصحفية والفنية لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان ساستر الذي قاد مع ميشال بلاتيني معركة ترشيح فرنسا لاستضافة المونديال.

واقيمت مراسم الدفن في كنيسة سيدة الوردية في سامور (جنوب شرق باريس)، حيث كان يقيم ساستر منذ مغادرته مسقط رأسه الجزائر.

والقى جواو هافيلانج باسم (فيفا) ورئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه وماري جورج بوفيه باسم الحكومة الفرنسية كلمات تأبينية في ساستر. (أ.ف.ب)

بينهم اثنان خطران

سجن ثلاثة انجليز مشاغبين

■ اصدرت محكمة فى مرسيليا حكما امس الأول بسجن ثلاثة مشجعي كرة قدم انجليز من بينهم اثنان معروفان للشرطة بانهما مثيرا شغب خطرين مددا تصل الى اربعة اشهر.

وبهذا يرتفع عدد الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن الى ستة اشخاص بعد اندلاع اعمال عنف فى مرسيليا قبل مباراة انجلترا وتونس فى كأس العالم.

واصدر قاض خلال محاكمة ١٢ شخصا فى وقت متأخر الليلة الماضية حكما بسجن مارك طومسون (٣١ عاما) الموظف فى هيئة السكك الحديدية وايان مقيو (٣٦ عاما) اربعة اشهر اضافة الى حظر دخولهما فرنسا مدة عامين.

وذكر القاضى ان الاثنين ورد اسميهما فى قوائم الشرطة البريطانية باعتبار هما مثيرا شغب خطرين.

واعترف الاثنان بالقاء زجاجات على رجال الشرطة اثناء اشتباكات مساء يوم الاحد والتى احتدمت عندما اشترك فيها شبان تونسيون.

وصدر حكم بسجن بول جوفر (٣١ عاما) وهو ساعى بريد مدة شهرين اضافة الى حظر دخوله فرنسا مدة عام.

وبدأ ثلاثة مشجعين انجليز اخرون تنفيذ احكام بالسجن مدتها شهرين وثلاثة اشهر لاشتراكهم فى اعمال الشغب.

وقرر القاضى فى محاكمة الليلة الماضية التى تعقد وفق قانون فرنسى يقضى بعقد محاكمة خلال ٤٨ ساعة من الاعتقال استمرار حجز اربعة انجليز اخرين. ويستمر حجز الاربعة لحين محاكمتهم فى ١٥ يوليو فى تهم متنوعة بارتكاب اعمال عنف.

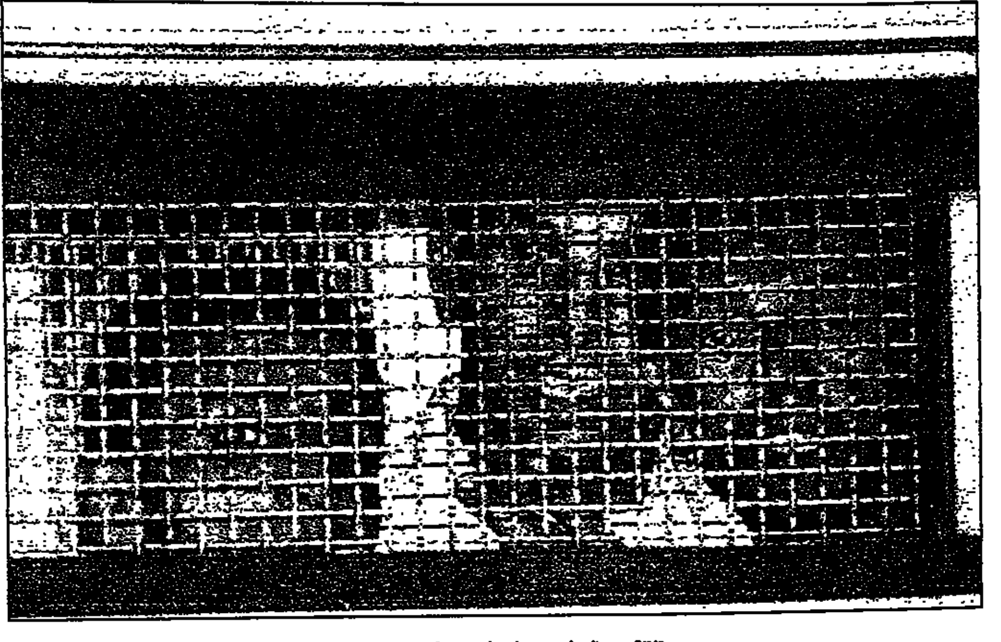
وانكر الانجليزى مارتين كير (٢٩ عاما) الموظف فى مؤسسة مالية انه القى زجاجة على رجل شرطة.

وابدى كير المتهم بمقاومة السلطات واصابة رجل شرطة والذى قال انه كان يقضى عطلة بصحبة زوجته وطفله اعتقاده بان مشجعى الفريق المنافس ورطوه عندما كان يحاول رجل الشرطة تكبيله.

وافرج عن سويسى فيصل (٢٧ عاما) التونسى المقيم فى فرنسا بكفالة لحين تقديمه للمحاكمة بتهمة ارتكاب اعمال عنف.

واستمر ايضا حجز اربعة فرنسيين وثلاثة اخرين لم يتسن تحديد جنسياتهم.

وقال مسؤولو القنصلية البريطانية ان ٢٥ بريطانيا اعتقلوا فى الايام الاخيرة اطلق سراحهم دون توجيه اتهامات، ولم يتضح ما اذا كان هناك اجانب ما زالوا محتجزين. (رويترز)



ثلاثة من «الهوليجنز» في طريقهم الى سجن مرسليا

سامي الجابر يتربص لاسكات منتقديه

■ لزم مهاجم السعودية سامي الجابر الصمت بعد خسارة منتخب بلاده امام الدنمارك صفر-١ في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثالثة من مونديال فرنسا، لكنه يتهيأ لاسكات المنتقدين عندما يواجه فرنسا اليوم الخميس على استاد فرنسا الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج معظمهم من الفرنسيين.

وصرح الجابر قبل بداية المونديال، «من مصلحة فرنسا ان تكون حذرة»، وبعد ذلك جاءت الخسارة امام الدنمارك حيث لم يتلق الجابر وزميله في خط الهجوم سعيد العويران كرات جيدة لاثبات علو كعبهما.

وقد بدأ الجابر (٢٥ عاما و١٫٧٥ م، ٦٦ كلغ) مسيرته الاحترافية في السابعة عشرة من عمره في صفوف الهلال، وبعد سنة واحدة اختاره مدرب المنتخب السعودي انذاك والذي يتولى حاليا البرازيلي كارلوس البرتو بريرا لخوض اول مباراة دولية. ومنذ ذلك الحين بات الجابر اساسيا في المنتخب وهو يجيد المراوغة وغالبا ما يترك المدافعين وراءه ويساعده في ذلك قصر قامته.

ولم يوفق الجابر في تصفيات مونديال فرنسا لكنه استعاد شهيته على التهديف في مطلع العام الحالي، فسجل اربعة اهداف من اصل ٦ لفريقه الهلال في ربع نهائي كأس ابطال الاندية الاسيوية التي اقيمت في لبنان، وهدفين من اصل ثلاثة في مرمى الشباب في نهائي بطولة السعودية، فضلا عن هدفيه في مرمى بوهانج ستيلرز الكوري ليحرز فريقه الكأس السوبر الاسيوية التي تجمع بطل الاندية وحامل كأس الكؤوس.

ويعتبر الجابر، كلاعبيه المفضلين الالماني جيرد مولر والايطالي باولو روسي والهولندي ماركو فان باستن، على الموعد دائما لذا اطلق عليه لقب «رجل المناسبات الكبرى».

ويحلم الجابر بالاحتراف في اوروبا ويقول في هذا الصدد «لو مد لي ناد سعودي او اماراتي جسورا من ذهب للتعاقد معه فانني افضل اللعب في اوروبا».

ولا شك ان تألقه اليوم ضد فرنسا امام ٨٠ الف متفرج سيكون جواز سفره لتحقيق حلمه.

(أ.ف.ب)

نقل كالديروود المصاب الى لندن للعلاج

■ نقل مدافع منتخب اسكتلندا كولن كالديروود الذى اصيب بكسر فى عظمتين بكف يده فى مباراة بالتعادل ١/١ مع النرويج جوا الى لندن لتلقى العلاج وسيغيب على الارجح عن بقية مباريات كأس العالم.

وقال ستيوارت هيليس طبيب الفريق للصحفيين «اصيب كولن كالديروود فى يده اليمنى .. واصيب بكسر فى عظمتين بكف يده واحداهما تحركت من مكانها».

واضاف «سيعود الى لندن لاننا نعتقد انه قد يحتاج الى تدخل جراحى .. ومن المرجح الا يتمكن من اللعب فى بقية البطولة».

وتلعب اسكتلندا التى هزمت امام البرازيل فى اولى مبارياتها ضمن المجموعة الاولى بكأس العالم مع المغرب يوم الثلاثاء المقبل فى مباراة قد تقرر أي الفريقين سيصعد مع البرازيل الى الدور الثاني. وتتصدر البرازيل المجموعة برصيد ست نقاط.

(رويترز)

مغنية برازيلية لرونالدو

اريد رؤية عينيك!

■ لم ينم رونالدو وزملاؤه نجوم البرازيل. حملوا لقب نجوم نانتس ومواطنيها الشرفيين منذ أن حلوا بتلك المدينة.. وقد سحر الجمهور البرازيلي مع الجمهور الفرنسي رقصا وطربا، مع صورهم الضخمة طوال حتى الصباح.. لدرجة أن اللاعبين انفسهم لم يستطيعوا النوم بسبب مهرجانات الكرنفال التي اقيمت لهم حول مقر اقامتهم على بعد ٣٠ كيلومترا من باريس.

وحتى الآن، وصل الى اللاعبين البرازيليين في معسكرهم ٣٠ الف رسالة، من ذويهم وعائلاتهم واقربائهم.. الى جانب جماهير المعجبين طبعا!

قال البرازيليون ان نانتس تحولت الى ريو البرازيلية - التي تشبهها في خصائص كثيرة. لمدة يومين متتاليين، قبل وبعد لقاء المغرب في بداية الجولة الثانية من الدور الاول (٣ صفر لصالح البرازيل).

واقامت لهم ادارة المدينة حفل استقبال كبير في الفندق الذي اقلهم وسط المدينة. غنى فيه اللاعبون البرازيليون انفسهم.. وكان رونالدو محل حفاوة خاصة وغنت له المغنية البرازيلية سوسا اغنية تقول: أريد رؤية عينيك في الملعب التي تشبه عيون الأطفال، وقلبك وقدميك.. قدمي بطل.. وقد جاءت تلك المغنية الى فرنسا، لتحيي حفلات غنائية في كل مدينة يلعب فيها الفريق البرازيلي.

تغيير الحكم الرابع لمباراة أسكتلندا والمغرب

■ قررت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استبدال الحكم الرابع فى المباراة الرابعة والثلاثين المقرر اقامتها بين المغرب واسكتلندا يوم ٢٣ يونيو وهو الكويتى الغضنفرى وتعيين الكوستاريكى توريس زونيجا بدلا منه.

وقد أختير الغضنفرى بالفعل للمشاركة فى تحكيم مباراتى باراجواى وبلغاريا وشيلى والنمسا. (أ.ش.أ)





طالبة صينية تحاول استذكار دروسها في بكين وسط الحمى المونديالية «أ. ف. ب»



المدرب الالماني بيرتي فوجتس يؤكد مقولة «الدهن في العتاقي»



العلم المغربي ينطبع فوق نظارة مشجعة برازيلية



خطيبة رونالدو سعيدة بهدفه الاول في المونديال.

المدرب الكولومبي جوميز يستظهر العين الحمراء للاعبيه



التشيلي زامورانو خضع لتدريب قوي قبل مباراة النمسا امس



حتى اطفال الرباط اجتذبتهم مباراة المغرب والبرازيل



اطفال الهند يحملون صور رونالدو



كويروز البرتغالي مدربا لمنتخب الامارات

المهمة تبدأ أول أغسطس.. وكأس العرب بداية التحدي

المدرب قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة العالم للشباب مرتين

■ اعلن اتحاد كرة القدم انه اتم التعاقد مع المدرب البرتغالي «كارلوس مانويل كويروز» لتدريب المنتخب الوطني خلال المرحلة المقبلة، والعقد لمدة عامين قابلين للتجديد.

وتبدأ مهمة كويروز رسميا مع المنتخب اعتبارا من اول اغسطس المقبل لاعداد المنتخب للمشاركة ببطولة كأس العرب التي تستضيفها العاصمة القطرية خلال شهر سبتمبر المقبل.

وكارلوس مانويل كويروز له سجل حافل في مجال التدريب. حيث سبق ان تولى تدريب المنتخب الاول للبرتغال خلال الفترة من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٣ بعد ان سجل نجاحا كبيرا خلال اشرافه على تدريب منتخب شباب البرتغال، حيث قاده للفوز ببطولة العالم للشباب بالرياض عام ١٩٨٩ وكرر نفس الانجاز ببطولة العالم التي اقيمت بالبرتغال عام ١٩٩١.

■ تولى كويروز مهمة ادارة وتنسيق برامج التطوير الفنية للمنتخب الاول البرتغالي ووضع خطة فنية قادت المنتخب بنجاح في تصفيات مونديال ١٩٩٤ قبل ان يخسر من ايطاليا ويحتل المركز الثالث بالمجموعة، فلم يتمكن من استكمال مشواره الى النهائيات.

■ وعمل كويروز مديرا فنيا لنادي ناجويا جرامبوس الياباني في الفترة من اكتوبر ١٩٩٦ وحتى ديسمبر ١٩٩٧ وحصل على بطولة الدوري الياباني وقاد ناجويا لنهائي بطولة الاندية الآسيوية حيث خسر امام الهلال السعودي.

عمل مع اشهر الاندية البرتغالية وعلى رأسها نادي بورتو.

■ ارتبط بالعمل مع المنتخبات البرتغالية المختلفة لمدة ١٢ عاما برغم ان عمره حاليا لا يتجاوز الـ ٥٠ عاما.

■ محاضر معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

■ يعمل حاليا مستشارا فنيا للاتحاد الامريكي لكرة القدم، حيث يسهم بخبرته ودراساته في وضع الخطط الكفيلة بالنهوض بكرة القدم في الولايات المتحدة.

■ حاصل على شهادة الفيفا الذهبية خلال كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا.

■ حائز على الميدالية الذهبية الدولية من الاتحاد البرتغالي لكرة القدم.

■ حاصل على اعلى درجات التميز الرياضي من الحكومة البرتغالية.

وكان سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة عبدالمحسن الدوسري امين السر المساعد باتحاد الكرة قد التقيا بالمدرب البرتغالي كارلوس مانويل كويروز في باريس خلال شهر مايو الماضي حيث تم الاتفاق على كل بنود التعاقد التي تكفل للمدرب كويروز بالعمل مع الكرة الخليجية لاول مرة في تاريخه التدريبي الحافل بالانجازات والألقاب.





مشاركة ١٥٠ متسابقاً في سباق القوارب الشراعية الحديثة على شاطئ الراحة اليوم

جانب من سباق القوارب الشراعية الحديثة

■ متابعة: أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات وفي اطار المسابقات التي ينظمها النادي ضمن الملتقى الصيفي الخامس للطلاب يقام اليوم أضخم سباق للقوارب الشراعية الحديثة بمشاركة اكثر من ٧٠ قاربا يمثلون جميع الاندية المهتمة بالسباقات البحرية بمختلف امارات الدولة حيث ينتظر ان يبلغ عدد المشاركين اكثر من ٢٠٠ متسابق ويقام السباق من جولتين اليوم وغدا ويتكون من خمسة سباقات ويتضمن سباق القوارب الشراعية الحديثة الذي تشرف عليه لجنة القوارب الحديثة بنادي تراث الامارات ويتكون من ٧ فئات على النحو التالي:

اليخوت، والكاستر ال والليزر (١) والليزر (٢) والتوبر والالواح الخشبية والكات مرات.

واكد عبدالله العبيدلي مسؤول لجنة القوارب الحديثة بأن السباق يقام طبقا لنظام الاتحاد الدولي لرياضات اليخوت حيث يقام اليوم سباقين لكل فئة ويختتم غدا باقامة الثلاثة سباقات الاخيرة حيث سيتم في نهاية السباق اختيار افضل ٤ ارقام من بين المشاركات الخمسة لكل متسابق لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في سباق كل فئة والتي يؤخذ في تحديدها عامل الزمن من خلال لجان التحكيم التي تم توزيعها على نقاط خط سير السباحة ويقام غدا عقب السباق حفل تكريم الفائزين.

ويشارك في السباق عدد كبير من ابناء الدولة المواطنين بينهم حوالي ١٥ مواطنا عضوا بنادي تراث الامارات و٢٥ مواطنا من مختلف الاندية البحرية بالدولة في دبي والامارات الشمالية.

تبلغ مسافة السباق حوالي ٣ أميال بحرية يقطعها المتسابق في المتوسط في حوالي ٤٥ دقيقة أو اقل حسب سرعة اتجاه الرياح. اما عدد المشاركين في كل قارب أو زورق بالسباق كالتالي:

اليخوت٦ متسابقين، الكات مرات والكاسترال والليزر (٢) متسابقين، اما الليزر (١) والالواح الخشبية متسابق واحد.

توفير كافة الخدمات

قام المسؤولون عن السباق بتوفير كافة الخدمات لراحة المشاركين في السباق بالتنسيق مع المسؤولين عن شاطئ الراحة وشرطة حرس الحدود والسواحل لتأمين سلامة المشاركين.

وسوف يستمر باب التسجيل للمشاركين حتى الثالثة بعد ظهر اليوم قبل انطلاق السباق بنصف الساعة. كما يسبق السباق اجتماع تنويري مع لجان الحكام لتوضيح خط السير.

الملتقى الصيفي الطلابي الخامس يواصل نجاحه للاسبوع الثاني بجزيرة السمالية

■ تواصلت بنجاح للاسبوع الثاني على التوالي فعاليات الملتقى الطلابي الخامس للشباب بجزيرة السمالية والذي يستمر حتى السابع من يوليو المقبل بمشاركة ٦٠٠ طالب في ظل التفاعل والاقبال الكبير على فعاليات الملتقى بعد انتظام الحضور وحرص الطلاب على التواجد ومزاولة الانشطة وعدم التخلف عن المشاركة في الفعاليات ضمن البرنامج الموضوع الذي اعدته لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات برئاسة خميس الزميثي والمشرفين على الانشطة بالملتقى.

واعرب الطلاب المشاركون في الملتقى عن شكرهم وتقديرهم لرعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات على ما يقدمه من دعم واهتمام للملتقى مما اتاح لهم الفرصة في التعرف على تراث الآباء والاجداد وممارسة كافة الانشطة التراثية.

واشاد خميس الزميثي مدير الملتقى بالمتابعة المستمرة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي والدعم والاهتمام الذي يحظى به الملتقى والذي ساهم في انجاح الفعاليات وزيادة اعداد المقبولين من ٥٠٠ الى ٦٠٠ طالب، مشيرا ان اولى اوليات الملتقى تعريف الشباب بتراث الآباء والاجداد وزيادة التعاون بينهم وبين مؤسسات الدولة وزيادة التواصل والتعارف بين ابناء الوطن. ويبدأ الاسبوع الثالث لفعاليات الملتقى الصيفي الخامس نشاطه بعد ظهر غد السبت.

الطلاب يتعلمون الفروسية ضمن انشطة الملتقى. (تصوير: صلاح الباز)

في ختام الموسم الرياضي الجامعي

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تكرم الفرق واللاعبين

■ عجمان - الاتحاد: في مهرجان شبابي حافل بالقاعة الكبرى بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، شهد الدكتور سعيد عبدالله سلمان، رئيس الجامعة والعمداء، ورؤساء الاقسام، ومسؤولو الأنشطة الرياضية، فعاليات حفل التكريم الذي اقيم بمناسبة ختام موسم النشاط الرياضي الجامعي ٩٧/٩٨م. استهل الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور سعيد سلمان كلمة بالمناسبة اكد فيها على أهمية الرياضة، وأثرها في اشاعة الروح الرياضية بين الطلبة وفي مختلف الأوساط لتسود فيها معاني المحبة والتسامح والوفاق، وهنأ الطلبة ومرشديهم على ما حققوه من انجازات رياضية، على المستويين المحلي، والخارجي، وما نجم عنها من تعاون واقامة أحسن العلاقات، مع الجامعات والمؤسسات التي تمت اللقاءات الرياضية معها.

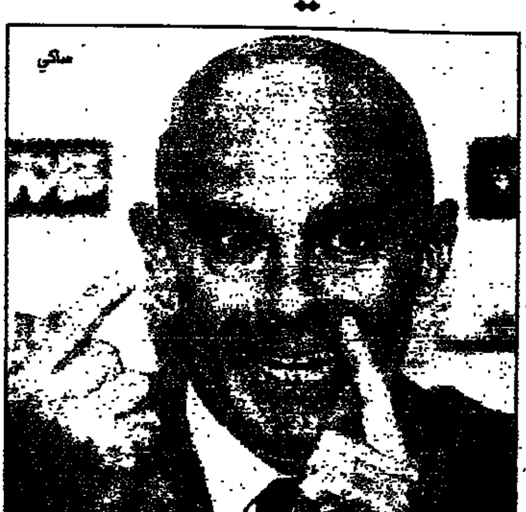
بعد ذلك ألقى المشرف الرياضي بالجامعة كلمة نوه فيها بالانشطة الرياضية التي تمت خلال الموسم الجامعي ٩٧/٩٨، والمباريات التي اقيمت خلالها مع عدد من الجامعات والأندية في مختلف مناطق الدولة. وعدد مراكز الفوز المتقدمة التي أحرزها الطلبة والفرق في مختلف الرياضات.

واحتفاء بهذه النتائج الطيبة قام الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة والدكتور ناصر بن نصار، عميد شؤون الطلبة بالجامعة، والسيد اسامة سعيد سلمان رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة. بتوزيع كؤوس الفوز على الفرق، والميداليات والجوائز والهدايا التذكارية على اللاعبين والمشرفين على الأنشطة، بهذه المناسبة. وفي اعقاب المهرجان الاحتفالي هنأ الدكتور سعيد سلمان، مسؤولي الفرق الفائزة واللاعبين وتمنى لهم المزيد من الفوز، وأن تظل الروح الرياضية.. روح المحبة والوئام، رائد الجميع.

اللجنة المنظمة لـ «خليجي ١٤» تستعرض التحضيرات

■ عقدت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي «١٤» لكرة القدم اجتماعا لها أمس برئاسة رئيس اللجنة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة. وصرح الشيخ عيسى عقب الاجتماع بأن اللجنة استعرضت التقرير المقدم من اللجنة التنفيذية حول ماتم انجازه في الفترة الماضية من تحضير واستعداد لاستضافة الدورة واطمأنت الى كافة الاجراءات خاصة مايتعلق باستاد البحرين الوطني حيث تم ارساء العطاء على مقاول بحريني لتجهيز الملعب واعداده اعدادا جيدا. واضاف ان اللجنة استمعت الى كافة التطورات الخاصة بحفل الافتتاح التي اعدها الخبير المختص الذي وصل خصيصا لهذا الغرض وما اتخذ من اجراءات مع كافة الجهات المشاركة في حفل الافتتاح والحفل الختامي حيث تقرر ان تبدأ الاستعدادات من جديد خلال شهر سبتمبر وحتى بداية الدورة. وقال ان اللجنة استمعت الى التصور المقدم من الدكتور محسن العريض حول العناية الطبية التي ستقدم لجميع الوفود المشاركة واستعداد اللجنة الطبية لهذا الحدث الرياضي الهام ثم عرض عبدالله حمزة ماتحتاجه اللجنة الفنية من متطلبات. وأعرب الشيخ عيسى عن سعادته بالخطوات التي تسير عليها الاستعدادات لاستضافة الدورة ومالقاه اللجنة العليا من تفان واخلاص من كافة اللجان العاملة. (وام)

ساكي مدرباً لاتلتيكو مدريد



ساكي

■ وقع الايطالي اريجو ساكي مدرب المنتخب الايطالي السابق عقدا لمدة عامين مع نادي اتلتيكو مدريد الاسباني حيث سيخلف الصربي رادومير انتيتش الذي قاده الى المركز الخامس في الموسم الماضي.

وقال ساكي «كل الذي تم تحقيقه من قبل لم يعد موجودا»، في اشارة الى انجازاته كمدرب مع ميلان الايطالي الذي احرز معه بطولة الدوري مرة واحدة وكأس السوبر المحلية مرة واحدة، وكأس دوري ابطال اوروبا مرتين وكأس السوبر الاوروبية مرتين والكأس القارية للاندية مرتين.

واضاف «أنا سعيد ان اكون هنا، وستكون هذه تجربة جديدة لي كمدرب وكانسان»، ووعد ساكي «بصحر المحاورات الغربية في الأداء الجماعي»، مشيراً الى ان طريقة اللعب التي طورها في ميلان لن تكون بالضرورة هي ذاتها في اسبانيا.

وختم «المدربون يملكون فكرة عامة عن الاسلوب الذي سيعتمدوه، لكن عليهم ملاءمته مع الظرف الراهن».

إختتام المؤتمر الثاني لاتحاد الشرطة الرياضي

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم المؤتمر الثاني لمشرفي فرق الادارات العامة للشرطة فعالياته صباح امس بنادي ضباط الشرطة بالشارقة برئاسة الرائد عبدالملك جاني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية وبحضور كافة مندوبي الادارات العامة للشرطة المشاركة في انشطة ومسابقات وبطولات الاتحاد. وقد اوصى المجتمعون في نهاية المؤتمر بعدة توصيات طالبوا برفعها لمجلس ادارة الاتحاد لاقرارها. وتضمنت النقاط التالية:

انطلاقا من الحرص على نجاح بطولات الاتحاد ناشد المجتمعون بضرورة حث كافة الادارات العامة للشرطة للمشاركة الايجابية في الفعاليات الرياضية المختلفة مع ضرورة التغيير في نظام بطولة خماسي الشرطة لكرة الصالون مع التركيز على الألعاب الرياضية المركبة والتي ترتبط بصميم عمل الشرطة. كما ناشدوا بضرورة تكثيف المشاركات الخارجية سواء في البطولات العربية او الدولية وحثوا جميع الفرق في ادارات العامة للشرطة للمشاركة في دورة الالعاب الامنية التي تستضيفها دولة الامارات والتي تقام في دبي، وذلك من اجل اعطاء الصورة الحقيقية الايجابية للرياضة العسكرية بالامارات ايمانا من حرصهم على انجاح هذا الحدث العالمي الهام. وحرصا من المشاركين في المؤتمر في رفع المستوى الفني للفرق الرياضية المختلفة طالب المشاركون بزيادة اللقاءات الودية بين الادارات العامة للشرطة في الدولة. وانطلاقا من حرص ادارة الاتحاد في مشاركة العنصر النسائي في نشاطاته فقد اوصى المشاركون باقامة مسابقات الرماية بالمسدس بين فرق السيدات بالادارات العامة للشرطة اعتبارا من الموسم القادم.

وفي ختام المؤتمر تقدم المشاركون بالشكر والتقدير لادارة اتحاد الشرطة الرياضي على توفيقهم ونجاحهم في ادارة دفة الحركة الرياضية في الشرطة وحرصهم الكبير في اثبات الرياضة الشرطية على خريطة الرياضة بالدولة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الاهتمام اللامحدود والرعاية لمختلف المحافل الرياضية.

دعوة كشافة الامارات للمشاركة في ورشة العمل بالقاهرة

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات بأن الجمعية تلقت الدعوة من المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة لحضور ورشة العمل الثانية بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ١٨ - ٢٧ يونيو الجاري.

وقد رشحت الجمعية القائدين سيف محمد عبيد وطلال سالم عبدالله الملا للمشاركة في ورشة العمل.

وافاد القائد حسين أحمد محمد الشاطري عضو مجلس الادارة ومفوض التدريب الوطني بأن هذه الدورة سوف تتطرق الى الموضوعات التالية:

■ التعرف على أساليب اجراء البحث الميداني وطرق ووسائل الاتصال والتدريب على انتاج الوسائل المعينة.

جانب من تكريم نجوم النصر

(تصوير: ظهير حيدر)

الأسرة النصراوية تحتفل بفرقها الرياضية المتفوقة
القائمة تضم ١٢٨ شخصا.. واجمالي المكافآت ٣٥٠ ألف درهم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجلس ادارة نادي النصر احتفلت الاسرة النصراوية مساء أمس بفرقها الرياضية المتفوقة في الموسم الرياضي المنصرم وهي الفريق الاول للكرة الطائرة الحائز على المركز الثاني في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الاول لكرة السلة الحائز على نفس المركز في مسابقة الكأس. وفريق الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم بطل الدوري وفريق الشباب لكرة اليد الحائز على بطولتي الدوري والكأس وفرق كرة الطاولة الحاصلة على بطولات الفردي للشباب والفردي المدمج والصغار والمركز الثاني لفردي الرجال.. وفريق الدراجات الحائز على درع التفوق العام وفريق العاب القوى.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى جمعة جعفر مدير العلاقات العامة كلمة النادي تقدم في بدايتها بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مكارمه ودعمه المتواصل للرياضة والشباب. كما قدم الشكر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس النادي لاهتمامه برعاية الرياضيين وشباب الغد المشرف الذي سيحمل على عاتقه المسؤولية والشكر ايضا لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الادارة لتوجيهاته السديدة واهتمامه بكل افراد اسرة النادي. وقال جعفر: لا يفوتني ان اشيد بالفرق الرياضية لما بذلته من جهد وعرق كانت حصيلتهما تلك النتائج المبهرة التي تحققت هذا العام والتي تعتبر مفخرة لكل الاجهزة الفنية واللاعبين والاعضاء وادارة النادي. واضاف بأن هذا الحفل ماهو إلا تعبير عن فرحة ادارة النصر بالانجازات التي تحكي عن نفسها من خلال تتويج فرقها. بعد ذلك قام الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي بتوزيع المكافآت على اللاعبين والمدربين والاداريين حيث شملت القائمة ١٢٨ شخصا، فيما بلغ اجمالي المكافآت المرصودة (٣٥٠ الف درهم).

معسكر أبطال الكأس بين ألمانيا والنمسا واتجاه للتعاقد مع مدرب حراس المنتخب

:: محمد حمصي:

■ يحسم المكتب التنفيذي لنادي الشارقة في اجتماعه يوم السبت القادم مكان المعسكر الخارجي للفريق الأول لكرة القدم بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة في اطار الاستعدادات للموسم الجديد. وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن هناك عرضين من ألمانيا والنمسا لإقامة المعسكر فيهما وخاصة العرض الألماني الذي يبدو الأفضل والأكثر قبولاً بعد تجربة العام الماضي ونجاح معسكر الفريق في ألمانيا. يبدأ المعسكر في ١٥ أغسطس ويستمر ٢٤ يوما وسوف ينضم اليه المدرب البرازيلي العائد كاربوني والطاقم الفني المساعد واللاعب العراقي راضي شنيشل الذي تعاقد معه النادي مؤخراً. وصرح محمد عبدالعزيز أمين السر العام بأن المدرب كاربوني يقوم حاليا بالمفاضلة بين المدربين المرشحين لاختيار مساعد له وسيتحدد ذلك في الأيام القليلة القادمة.

أما بخصوص مدرب الحراس فهناك مرشحان من البرازيل أحدهما جوزيه كارلوس الذي عمل لفترة طويلة مع منتخبنا الوطني الأول وعاصر عدة مدربين اخرهم لوري ساندري الذي قاد المنتخب في تصفيات كأس العالم الأخيرة وتوقع أمين سر نادي الشارقة أن يستقر الرأي على جوزيه لينضم للجهاز الفني.

وفي معرض آخر من كلامه ذكر محمد عبدالعزيز بأن عملية صيانة الملاعب قد بدأت. وفيما يتعلق بالإنارة فهناك توجه من دائرة الكهرباء والماء بالشارقة باجراء تغيير كلي في الإنارة بحيث سيكون الاستاد جاهزا مع بداية الموسم الكروي.

وحول مصير الأجهزة الفنية قال أمين سر نادي الشارقة ان مجلس الادارة قرر تجديد عقد مدرب الفريق الأول لكرة السلة الأمريكي بروس ويسعى الآن للتعاقد مع مدرب جديد للفريق الأول لكرة اليد والمهمة متروكة لعضو المجلس ومشرف اللعبة علي عمران لاختيار المدرب المناسب.

من جهة أخرى تقرر ايفاد أربعة من نجوم الفريق الأول لكرة القدم الى لندن للعلاج وهم محسن مصبح وأحمد ابراهيم وحسين غلوم وأحمد مبارك.. وسوف يتم عرض هؤلاء على استشاريين مختصين بحيث يكونوا جاهزين للانضمام للفريق في بداية تجمعه، أي في مطلع أغسطس وقبل أسبوعين من المعسكر الخارجي.

تغيير مسارات رالي دبي الدولي
بن سليم يتصدر بطولة الشرق الأوسط

■ اكد نادي السيارات والسياحة منظم رالي دبي الدولي وسلطة رياضة السيارات المحلية، ادخال تغييرات رئيسية على مراحل رالي دبي الدولي ١٩٩٨ الذي يعد من اقدم راليات المنطقة واكثرها اثارة وتشويقا ويقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات يومي الثالث والرابع من شهر ديسمبر المقبل.

وتشمل التغييرات التخلي عن مراحل منطقة جبل علي الصحراوية لاول مرة لعدم صلاحيتها بسبب كثرة المنشآت الصناعية والتجارية التي يجري تطويرها هناك. وادخال مراحل جديدة تقع في العمق الصحراوي في منطقتي النيد والمدام وتستخدم لاول مرة.

هل يعتزل جوردان.. ويتخلى عن معشوقته

■ بعد احراز شيكاغو بولز بطولة دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين للمرة السادسة في ثماني سنوات والثالثة على التوالي، عاد الى الواجهة السؤال حول مستقبل نجم الفريق مايكل جوردان.

والجواب لا يعرفه احد ولا حتى جوردان نفسه لان المسألة ليست رهنا به فقط.

ومعطيات المعضلة عرضها النجم الامريكي بنفسه، اما ان تبقى تشكيلة الفريق ذاتها تقريبا مع فيل جاكسون مدربا له واستمرار سكوتي بيبن شريكا لجوردان، واللذين فاز معهما جوردان بالالقاب الستة. واما ان يتقاعد وتبدأ عندها مرحلة ما بعد جوردان. والتقاعد المحتمل، وهو الثاني بعد توقف عن اللعب استمر سنتين (١٩٩٣-١٩٩٥) اثر مقتل والده، سيكون هذه المرة نهائيا.

ويطرح السؤال التالي: هل تدخل تعديلات على فريق يحصد الفوز تلو الآخر؟. ويعتبر جوردان الذي قال انه سيتخذ قراره خلال الصيف، ان تشكيلة شيكاغو الحالية «يحق لها» الدفاع عن لقبها حتى ينتزعه منها فريق آخر.

لكن جوردان غير متفائل كثيرا حول فرص خوضه مغامرة لقب سابع. فقد قال اخيرا «اخشى ان تكون الجسور قطعت نهائيا ولا اظن ان بامكاني ان احافظ على كل شيء لوحدي» مشيرا الى انه من غير الوارد ان يلعب في فريق في طور البناء «لان سني لا تسمح لي بأن ابدأ كل شيء من جديد».

وباتت الكرة الآن في ملعب ادارة النادي ورئيسه جيري راينسدورف ومديره العام جيري كراوس اللذين تدهورت علاقتهما بالمدرب جاكسون وبيبن باستمرار طوال الموسم الامر الذي دفع الاخيرين الى القول انهما لا ينويان تجديد عقديهما مع النادي.

وفي تطور أخير، ذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» امس الاول ان ادارة النادي مستعدة لتقديم عقد جديد لبيبن تتراوح قيمته بين ٢٥ و٤٠ مليون دولار لسنتين.

ومع تقاعد جوردان المحتمل في سن الخامسة والثلاثين ستطوى صفحة لا مثيل لها في سجلات كرة السلة وربما في سجلات عالم الرياضة بشكل عام. فاضافة الى الالقاب الستة اختير جوردان خمس مرات افضل لاعب في الدوري الامريكي للمحترفين. وفاز عشر مرات بلقب افضل هداف وحصد ميداليتين ذهبيتين في اولمبيادي لوس انجليس ١٩٨٤ كلاعب جامعي وبرشلونة ١٩٩٢ ضمن تشكيلة «المنتخب الحلم».

وهذا السجل جعل من جوردان اكثر الرياضيين دخلا في العالم وسجل رقما قياسيا في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ مع حصوله على ٣٣٫١٤ مليون دولار وهو مبلغ يتجاوز سقف الـ ٢٨ مليون دولار المحدد لمجموع اجور كل فريق.

ويعتبر جوردان من اكبر المساهمين في شعبية الدوري الامريكي في العالم، وقد استحق هذه الاموال اذا اخذنا بعين الاعتبار الانعكاسات الايجابية التي تركها على فريقه والدوري الامريكي والاقتصاد الامريكي بشكل عام بفضل موهبته الخارقة.

وعلى سبيل المثال، قدر سعر نادي شيكاغو بولز حيث امضى جوردان كل حياته الرياضية بـ٢٠ مليون دولار عندما بدأ يلعب في صفوفه عام ١٩٨٤، وبات يساوي الآن نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وحللت مجلة «فوربس» الاقتصادية اخيرا اهمية «ظاهرة جوردان» في النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة واعتبرت ان حجم الاعمال المرتبط به في كل المجالات يقدر بعشرة مليارات دولار.

ويبقى جوردان الشخصية المفضلة للمعلنين وقدرت عائداته غير الرياضية بـ٤٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧. وبلغت ارباح فيلم «سبايس جام» الذي لعب فيه دور البطولة مع شخصيات من الصور المتحركة ٢٣٠ مليون دولار في حين سجلت مبيعات العطر الذي يحمل اسمه ١٥٠ مليون دولار. ولا يحصى عدد الكتب التي نشرت حول اشهر لاعب كرة سلة في العالم وهي تفوق السبعين كتابا في الولايات المتحدة وحدها.

وفي الاشهر المقبلة سيعرف ما اذا كانت ساعة رحيل جوردان قد دقت مع انه اثبت ان مستواه افضل من اي وقت مضى، الأمر الذي دفع زميله بيبن الى القول ان امام جوردان اربع الى خمس سنوات زاخرة اذا استمر في اللعب، لكن المعني الرئيسي يقول «لدي حياة اخرى غير الرياضة وأعرف ان علي ان اكرس لها وقتي يوما ما. امل ان يفهمني المشجعون والجمهور».

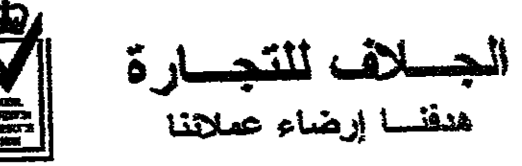


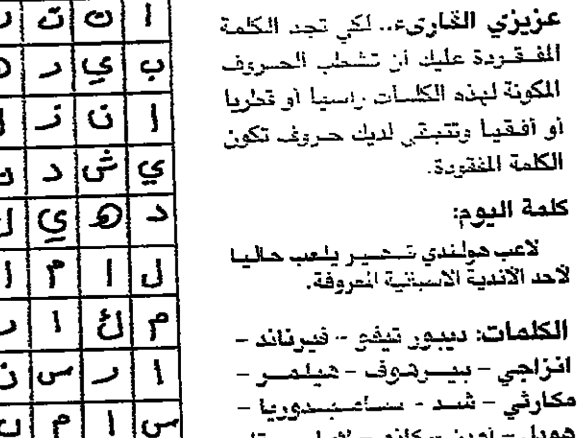
مايكل جوردان يحتفل بالكأس



مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»







عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك أن تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

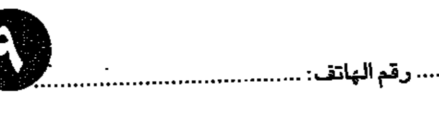
كلمة اليوم:

لاعب هولندي شهير يلعب حاليا لأحد الأندية الأسبانية المعروفة.

الكلمات: ديبور تيفو - فيرناند - انزاجي - بيرخوف - هيلمر - مكارثي - شد - سناعيدوريا - هودل - اوين - كانو - لاما - ستام - سونج - انترميلان - ارسنال - لوبيز.

ا	ت	ت	ر	م	ي	ل	ا	ت	ق
ب	ي	ر	ه	و	ف	ل	د	و	ه
ا	ن	ن	ا	ج	ي	ن	ي	و	ا
ي	ش	د	ن	ا	ت	د	ر	ي	ف
د	ه	ي	ل	م	ر	و	ت	ا	ك
ل	ا	م	ا	ر	ز	ي	ب	و	ل
م	ك	ا	ر	ث	ي	م	ا	ت	س
ا	ر	س	ن	ا	ل	س	و	ن	ج
س	ا	م	ب	د	و	ر	ي	ا	و
ن	و	ف	ي	ت	ر	و	ب	ي	د

اعداد: هدى النعيم



الاجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»





٩

- السؤال الاول: ما هي نتيجة مباراة السعودية وهولندا في مونديال ٩٤ ؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟..............................
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟..............................

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

٩

السؤال: من هو المنتخب الافريقي الذي سجل أسوأ النتائج في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

٩

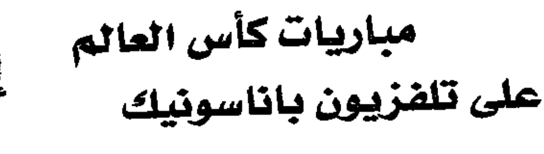
السؤال: من هو اللاعب الاماراتي الذي يلقب بـ « الفهد الاسمر » ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية



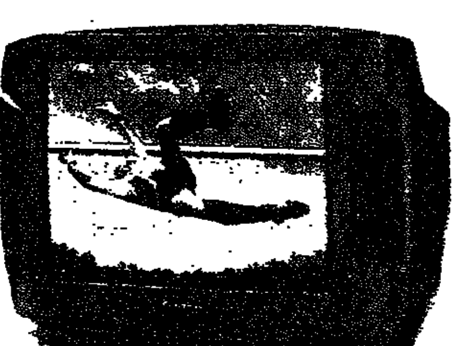
باناسونيك

إمسح واربح

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.

وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.

توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.



٢٥,٠٠٠

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨

ED No: 9804404

إشتر تلفزيون ٢١ بوصة TC2130T واحصل على مصباح طاولة

٩

السؤال: كم عدد الدول العربية التي شاركت في مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

٩

السؤال: من كان نائب رئيس بعثة الامارات في كاس العالم ١٩٩٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة [logo] للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب [logo] في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي